

الْأَيْمَانُ

لِلْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَقٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ

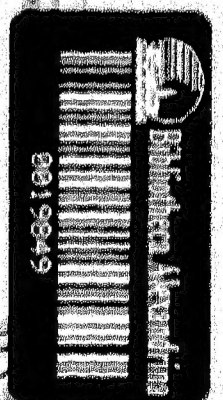
(٣١٠ - ٣٩٥ هـ)

رَوَاهُ وَكَرَّرَهُ أَبُو حَسَنٍ وَجَعَلَ الْأَيْمَانَ مِنْ مَنَاسِكِهِ إِجَازَةً
وَرَوَاهُ أَبُو النَّضْرِ أَيْبُ السَّرْقَانِيِّ سَوَاءً مَشْهُودٌ

مَعْتَقَةً وَتَقَوَّى عَلَيْهِ وَخَرَّجَ بِحَدِيثِهِ
أَبُو سُرَيْبٍ بْنُ سُرَيْبٍ زَيْدُ بْنُ سُرَيْبٍ
أَيْمَانُهُ بِمَنْزِلَةِ بَيْتِهِ أَيْمَانُ الْأَيْمَانِ
بِأَيْمَانِهِ أَيْمَانُ الْأَيْمَانِ

الْأَيْمَانُ

بِأَيْمَانِهِ



الْأَيْمَانُ كِتَابٌ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٣٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً: بيوتران



سلسلة عقائد السلف [١]

الكتاب الأول

للحافظ محمد بن اسحق بن يحيى بن منده

(٣١٠ - ٣٩٥ هـ)

روايته ولده أبي عمرو وعبد الوهاب بن منده إجازة
وروايته أبي الفضل الباطرقاني سماعاً منه

حقيقه وعلق عليه وخرج أحاديثه

الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا
بالجامعة الإسلامية

الكتاب الثاني

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٥- ذَكَرَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُخْرِجُ الْعَبْدَ مِنَ الْإِيمَانِ مِنَ الشِّرْكِ وَالْكِبَائِرِ.

١ - (٤٦٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير . عن الأعمش . عن شقيق بن سلمة . عن عمرو بن شرحبيل (١) . عن عبد الله بن مسعود قال :

أتى رجل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فسأله عن الكبائر فقال أن تدعو لله ندا وهو خلقك ، أو تقتل ولدك ، يعنى خشية أن يطعم معك ، وأن تزنى بحليلة جارك ، ثم قرأ (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) (٢) . اهـ . (٣) .

٢ - (٤٦٦) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق ابن ابراهيم . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق الأنماطي . ثنا عثمان ابن محمد بن ابراهيم العبسي . قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله فذكر نحوه وقال :

فأنزل الله تصديقها (والذين لا يدعون مع الله الها آخر) الآية (٤) . (٥) . اهـ .

(١) عمرو بن شرحبيل الهمداني . أبو ميسرة الكوفي . ثقة عابد . مخضرم مات سنة ثلاث وستين . تقريب ٧٢ / ٢ .

(٢) الفرقان ، آية ٦٨ .

(٣) اسناده صحيح .

(٤) الفرقان ، آية ٦٨ .

(٥) أخرجه م ، في الايمان ، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ٩١ / ١ ح ١٤٢ من طريق عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم جميعا عن جرير .

٣ - (٤٦٧) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان عن منصور والأعمش . ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا عمرو بن على ، قال ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا سفيان ثنا سليمان ومنصور عن أبي وائل (١) ، عن أبي ميسرة (٢) . عن عبد الله قال ،

قلت ، يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال ، أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قال ، ثم أي ؟ قال ، ثم أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك . قلت ، ثم أي ؟ قال ، ثم أن تزاني بحليلة جارك (٣) . ١٠ هـ . وقال ابن مهدى في حديثه ثم ماذا . ١٠ هـ .

(...) وأنبا محمد بن الحميز . ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا عبد الرزاق . عن سفيان الثوري ومعمر عن منصور والأعمش عن أبي وائل ، نحوه . ١٠ هـ .

٤ - (٤٦٨) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن نصر بن عبد العزيز . ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال :

قلت ، يا رسول الله أي الذنب أعظم ؟ قال ، أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت ، ثم أي ؟ قال ، أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك . قلت ؟ ثم أي ؟ قال ، أن تزاني بحليلة جارك . قلت ، وافق قول النبي صلى الله عليه (وسلم) (٤) (والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم

(١) أبو وائل هو شقيق بن سلمة .

(٢) أبو ميسرة هو عمرو بن شرحبيل تقدم في الصفحة السابقة .

(٣) اسناده صحيح . وهو طريق محمد بن يعقوب . تقدمت تراجم رجاله . وأخرجه م ، في الايمان ، باب كون الشرك أقبح الذنوب ... ٩٠ / ١ ح ١٤١ من طريق عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق أخبرنا جرير وقال عثمان ثنا جرير عن منصور به .

(٤) قوله ، قلت ، وافق قول النبي .. الخ أى وافق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قول الله تعالى (والذين لا يدعون ...) الآية . والقائل هو المصنف .

الله الا بالحق ولا يزنون) (١) (٢) ١٠هـ . رواه روح عن شعبة ، عن منصور نحوه . ١٠هـ .

٥ - (٤٦٩) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد بن زياد قال ، ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا علي بن اسحاق . . ثنا عثمان بن ابي شيبة . قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل . عن عمرو بن شرحبيل . عن عبد الله قال ،

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أي الذنب أعظم ؟ قال ، أن تجعل لله ندا وهو خلقك . قلت ، إن ذلك لعظيم ، ثم أي ؟ قال ، ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك . قلت ، ثم أي ؟ قال ، أن تزاني حليلة جارك (٣) ١٠هـ . رواه أبو خيثمة ، عن جرير ، عن الأعمش ومنصور بلفظ واحد . ١٠هـ .

٦ - (٤٧٠) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزي . ثنا سعيد بن مسعود . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . أنبا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي (٤) . قال ، ثنا يزيد بن هارون . أنبا سعيد بن اياس الجريري (٥) . عن عبد الرحمن بن أبي بكرة . عن أبيه قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا ، بلى يا رسول الله . قال ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ثم قعد وكان متكئا

(١) الفرقان ، آية ٦٨ .

(٢) فيه متابعة محمد بن كثير ليحيى بن سعيد القطان عن سفيان .

(٣) فيه متابعة جرير لسفيان عن منصور .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي . لم أجد له ترجمته .

(٥) سعيد بن اياس الجريري . بضم الجيم . أبو مسعود البصري . ثقة من الخامسة . اختلط

قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع وأربعين روى له الشيخان . تهذيب ٤ / ٥٠ . تقريب ١ / ٢٩١ .

فقال ، ألا وقول الزور ، ألا وقول الزور (١) . ٠ اهـ .

٧ - (٤٧١) أنبا عمرو بن محمد . ومحمد بن يونس . قالوا ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا مؤمل بن هشام . ثنا اسماعيل بن عليّة . عن الجريري . عن عبد الرحمن بن أبي بكرة . عن أبيه قال ،

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، ألا أحدثكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فجلس فقال ، وشهادة الزور ثلاثا ، أو قول الزور . فما زال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يكررها حتى قلت ، ليته سكت (٢) . ٠ اهـ .

٨ - (٤٧٢) أنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد بن نصر قالوا ، ثنا معاذ بن المثني . ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . قال ، ثنا مسدد . ثنا بشر ابن المفضل . ثنا سعيد الجريري . ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ،

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وكان متكئا فاستوى جالسا ، فقال ، وشهادة الزور . أو قول الزور . فما زال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يكررها حتى قلنا ، ياليتهم سكت (٣) . ٠ اهـ . رواه علي عن بشر بن المفضل ، وابن شاهين عن خالد . ٠ اهـ .

(١) أخرجه خ ، في الشهادات ، باب ما قيل في شهادة الزور . فتح الباري ٥ / ٢٦١ ح ٢٦٥٤ من طريق مسدد . ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري به .

• وفي الأدب ، باب عقوق الوالدين من الكبائر فتح الباري ١٠ / ٤٥٥ ح ٥٩٧٦ من طريق اسحاق ثنا خالد الواسطي عن الجريري به .

• وفي استتابة المرتدين ، باب اثم من أشرك بالله وعقوبته . فتح الباري ١٢ / ٢٦٤ ح ٦٩١٩ من طريق مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري به .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م ، في الايمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها من طريق غمر بن محمد بن بكير بن محمد الناقد ثنا اسماعيل بن عليّة عن سعيد الجريري به .

(٣) اسناده صحيح ، وفيه متابعة بشر بن المفضل لابن عليّة عن الجريري .

٤٤ / ب ٩ - (٤٧٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو عامر (١) . ح / وأنبا عبد الرحمن . ومحمد . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . قال : ثنا شعبة . عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس . عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
أكبر الكبائر الإشراك بالله . وعقوق الوالدين . وقتل النفس وقول الزور .
أو قال : وشهادة الزور (٢) ١٠ هـ .

١٠ - (٤٧٤) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا علي بن الحسن . ثنا عبد الملك الجدى . ح / وأنبا أبو عمرو . ثنا إبراهيم بن نصر ثنا عمرو بن مرزوق . ح / وأنبا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا بشر بن عمر . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل النيسابورى . حدثنى أبى . ثنا يحيى بن حبيب . ومحمد بن عبد الأعلى . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا جعفر ابن أحمد بن نصر النيسابورى . ثنا يحيى بن حبيب . قال : ثنا خالد بن الحارث . قالوا : ثنا شعبة . ثنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك الأنصارى . عن النسب صلى الله عليه (وسلم) في الكبائر . الاشرار بالله . وعقوق الوالدين . وقتل النفس وقول الزور (٣) ١٠ هـ .

(١) أبو عامر هو العقدي . قال البخارى في كتاب الشهادات : ثنا عبد الله بن نمير سمع وهب ابن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالوا : ثنا شعبة ... الحديث . وذكر حديث أنس هذا ثم قال تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة . قال ابن حجر في فتح البارى ٢٦٢ / ٥ في شرح هذا الحديث قوله ، وأبو عامر وبهز ... الخ أما رواية أبى عامر وهو العقدي فوصلها أبو سعيد النقاش في كتاب الشهود وابن مندة في كتاب الايمان من طريقه عن شعبة بلفظ (أكبر الكبائر) قلت وهو هذا الحديث .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه خ ، في الشهادات ، باب ما قيل في شهادة الزور . فتح البارى ٢٦١ / ٥ ح ٢٦٥٣ من طريق عبد الله بن نمير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالوا : ثنا شعبة به .

• وفي الديات . باب قول الله تعالى (ومن أحيائها ...) فتح البارى ١٢ / ١٩١ ح ٦٨٧١ من طريق اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا شعبة به .
(٣) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه م ، في الايمان . باب بيان الكبائر وأكبرها ١ / ٩١ ح ١٤٤ من طريق يحيى بن حبيب به .

١١ - (٤٧٥) أخبرني أبي . حدثني أبي . ح / وأنبا عمرو بن محمد بن منصور . ثنا حسين بن محمد بن زياد . قال : ثنا محمد بن الوليد البصري (١) . ثنا غندر محمد بن جعفر . ثنا شعبة . حدثني عبد الله بن أبي بكر . قال : سمعت أنس بن مالك قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الكبائر ، أو سئل عن الكبائر فقال : الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، ثم قال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ، قول الزور ، أو قال : شهادة الزور ، قال شعبة وأكبر ظني أنه قال : شهادة الزور (٢) . اهـ . رواه وهب . وعبد الصمد ، وبهز . اهـ .

١٢ - (٤٧٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا الربيع بن سليمان (٣) . ثنا ابن وهب . قال : أخبرني سليمان بن بلال . عن ثور بن يزيد (٤) . عن أبي الغيث (٥) . عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : اجتنبوا السبع الموبقات . قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والفرار يوم الزحف ،

-
- (١) محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشي البصري . بضم الموحدة وسكون المهملة البصري . يلقب حمدان . ثقة من العاشرة . مات سنة خمسين . أو بعدها . تقريب ٢ / ٢١٦ .
- (٢) أخرجه خ ، في الأدب . باب عقوق الوالدين من الكبائر . فتح الباري ١٠ / ٤٥٥ ح ٥٩٧٧ من طريق محمد بن الوليد به .
- م ، في الايمان ، باب بيان الكبائر وأكبرها ١ / ٩٢ من طريق محمد بن الوليد بن عبد الحميد به .
- (٣) الربيع بن سليمان المرادي مولاها المصري . الفقيه . صاحب الشافعي . كان اماما ثقة . صاحب حلقة بمصر . توفي سنة سبعين ومائتين . الشذرات ٢ / ١٥٩ .
- (٤) ثور بن يزيد . بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه . أبو خالد الحمصي . ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . من السابعة مات سنة خمسين . وقيل بعدها . تقريب ١ / ١٣١ .
- (٥) هو سالم أبو الغيث مولى ابن مطيع . المدني . ثقة من الثالثة . تقريب ١ / ٢٨١ .

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات (١) . اهـ . رواه عبد العزيز الأويس . اهـ .

(...) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن أبي أويس . حدثني أخى . عن سليمان بن بلال . عن ثور بن يزيد . . عن أبي الغيث . عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اجتنبوا السبع الموبقات . فذكره . اهـ . رواه وهب ، وعبد الصمد ، وبهز . اهـ .

١٣ - (٤٧٧) أخبرنا علي بن الحسين . ثنا حامد بن سعد . أنبا أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث . أن سعيد بن أبي هلال (٢) حدثه . أن نعيم المجر (٣) حدثه . أن سهيباً مولى العتوارى (٤) حدثه . أنه سمع أبا هريرة . وأبا سعيد يخبران عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه جلس على المنبر فقال ،

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ ، في الوصايا ، باب قول الله تعالى « ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً » فتح البارى ٥ / ٣٩٣ ح ٢٧٦٦ من طريق عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال به .

• وفي الطب : باب الشرك والسحر من الموبقات . فتح البارى ١٠ / ٢٣١ ح ٥٧٦٤ مختصراً .
• وفي الحدود ، باب رمى المحصنات ، فتح البارى ١٢ / ٧٨١ ح ٦٨٥٧ . بنفس السند في الوصايا .

• م ، في الايمان ، باب بيان الكبائر ، ... ١٠ / ٩٢ ح ١٤٥ من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب به .

(٢) سعيد بن أبي هلال الليثى مولاهم . أبو العلاء المصرى . قيل مدنى الأصل . وقال ابن يونس . بل نشأ بها . صدوق . لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً . الا أن الساجى حكى عن أحمد أنه اختلط . من السادسة . مات بعد الثلاثين . وقيل قبلها . وقيل قبل الخمسين بسنة . تقريب ١ / ٢٠٧ . وفي التهذيب وثقه ابن سعد . والعجلي . وابن خزيمة . والدارقطنى . والبيهقى . والخطيب . وابن عبد البر وغيرهم . وقال الساجى صدوق كان أحمد يقول ، ما أدري أي شئى يخلط في الأحاديث . تهذيب ٤ / ٩٤ .

(٣) نعيم بن عبد الله المدنى . مولى آل عمر . يعرف بالمجر . بسكون الجيم وضم الميم الأولى وكسر الثانية . وكذا أبوه . ثقة من الثالثة . تهذيب ١٠ / ٤٦٥ . تقريب ١ / ٣٠٥ .

(٤) سهيب مولى العتوارى . بمهملة ومثناة . ساكنة . تفرد نعيم المجر بالرواية عنه . وهم من قال غير ذلك . مقبول من الرابعة . روى له النسائى . تهذيب ١ / ٣٧٠ . وفي تهذيب التهذيب ، سهيب مولى العتواريين مدنى روى عن أبي هريرة وأبى سعيد وعنه نعيم بن عبد الله المجر . ذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٤٤٠ .

ما من عبد يأتى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ، ويجتنب الكبائر
السبع الا فتحت له أبواب الجنة يوم القيامة ، ثم قرأ : (ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه) (١) ... الآية (٢) . اهـ .

صهيب مولى العتارى مكى مشهور ، روى عنه عمرو بن دينار وهذا من
رسم النسائي .

١٤ - (٤٧٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب (٣) . ثنا يوسف بن يعقوب (٤) . ثنا
محمد بن أبى بكر (٥) . ثنا فضيل بن سليمان (٦) ثنا موسى بن عقبة (٧) . سمع

(١) النساء : آية ٣١ .

(٢) لم أقف على تراجم بعض رجال اسناد ابن مندة . وقد أخرج الحاكم في المستدرك في الصلاة ،
باب فضل الصلوات الخمس من طريق أبى العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد
الحكم أنبا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث - بن أبى هلال (•) - أن نعيما المجرم حدثه أن
صهيبا مولى العتارين حدثه به وفيه زيادة . وقال ، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والذي عندي
أنهما أهملاه لذكر صهيب مولى العتارى . ثم ذكر كلاما غير مربوط المعنى مما يدل على سقط أو تحريف
كما قال المعلق وقد وافقه الذهبى على تصحيح الحديث .

(•) وقوله : عمرو بن الحارث - بن أبى هلال - الظاهر ان فيه سقطا فالاسناد في ابن مندة .
ابن وهب . عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبى هلال . ويؤكد ذلك أنه لا يوجد في التهذيب ولا
التقريب من يسلم بعمر بن الحارث بن أبى هلال ولا فيمن روى عن نعيم المجرم . وانما الذى روى
عنه سعيد ابن أبى هلال - وابن وهب روى عن عمرو بن الحارث . وهو الليثى . تقدم في الصفحة
السابقة . أنظر تهذيب ٦ / ٧١ في ترجمة عبد الله بن وهب . ١٠ / ٤٦٥ في ترجمة نعيم .

(٣) أحمد بن اسحاق . وصف بأنه احد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث . تقدم ص ١٢٠ .

(٤) يوسف بن يعقوب ثقة . تقدم ص ٤١٦ .

(٥) محمد بن أبى بكر هو المقدمى . ثقة . تقدم ص ٢١٤ .

(٦) فضيل بن سليمان النميرى أبو سليمان البصرى . اختلف العلماء فيه . فضعه ابن معين .
وأبو زرعة وغيرهما . ووثقه مسلم . وقال ابن حجر في التقريب صدوق له خطأ كثير . وفي ميزان الاعتدال
صدوق . تهذيب ٨ / ٢٩١ تقريب ٢ / ١١٢ . ميزان الاعتدال ٣ / ٣٦١ . ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي .

(٧) موسى بن عقبة . ثقة فقيه . تقريب ٢ / ٢٨٦ .

عبيد الله بن سليمان الأغر (١) . عن أبيه (٢) . عن أبي أبوب الأنصاري . قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما من عبد يعبد الله لا يشرك
به شيئا ، ويقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويجتنب الكبائر ، الا دخل الجنة .
فسألوه ، ما الكبائر ؟ فقال ، الاشرار بالله ، والفرار من الزحف ، وقتل
النفوس . اهـ . هذا اسناد صحيح (٣) لم يخرجوه . اهـ .

١٥ - (٤٧٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا
عبيد الله بن موسى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا جعفر بن محمد بن
شاذان . ثنا محمد بن سابق (٤) . قال ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن فراس . عن
الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال ،

جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال ، ما الكبائر ؟ قال ،
أن تشرك بالله . قال ، ثم ماذا ؟ قال ، ثم عقوق الوالدين . قال ، ثم ماذا ؟ قال ،
ثم اليمين الغموس قال ، قلت ، وما اليمين الغموس ؟ قال ، الذي يقتطع مال امرئ
مسلم بيمين كاذب (٥) .

١٦ - (٤٨٠) أنبا علي بن الحسن . ثنا محمد بن اسحاق السوحى ختن رسته . ثنا عبيد
الله بن معاذ . ثنا أبي . ح / وأخبرني أبي . ثنا بندار . ثنا محمد بن جعفر غندر . ثنا
شعبة : عن فراس . عن الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال ،

(١) عبيد الله بن سليمان الأغر . ثقة . من السادسة . تقريب ١ / ٥٣٤ .
(٢) هو سلمان الأغر أبو عبيد الله المدني . ثقة . من كبار الثالثة . تقريب ١ / ٣١٥ .
(٣) اسناده صحيح كما قال المصنف . لأن أكثر المضعفين لفضيل من الطبقة المشددة . والله
أعلم .
(٤) محمد بن سابق التميمي . أبو جعفر الكوفي . صدوق . من كبار العاشرة مات سنة ثلاث
عشرة . وقيل أربع عشرة . روى له الشيخان . تقريب ٢ / ١٦٣ .
(٥) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه خ ، في استتابة المرتدين ، باب اثم من
أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ١٢ / ٢٦٤ ح ٦٩٢٠ من طريق محمد بن الحسين بن ابراهيم أخبرنا
عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أكبر الكبائر الاشرار بالله .
واليمن الغموس ، وعقوق الوالدين وقتل النفس (١) . اهـ .

١٧ - (٤٨١) أنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم . وأحمد بن محمد بن عاصم . قالا ، ثنا ٤٥ / ١
أحمد بن عمرو الشيباني . ثنا خلاد بن أسلم . ثنا النضر بن شميل . عن شعبة . عن فراس .
عن الشعبي . عن عبد الله بن عمرو قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أكبر الكبائر الاشرار بالله .
وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمن الغموس . اهـ . هذه أسانيد صحاح على
رسم الجماعة أخرجها البخاري (٢) من هذا الوجه . اهـ .

١٨ - (٤٨٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق بن همام .
ح / وأنبا أحمد (٣) وعلى (٤) . قالا ، ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يحيى . ثنا سفيان . عن
سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من الكبائر أن يشتم الرجل
والديه . قالوا ، يا رسول الله وكيف يشتم الرجل والديه ؟ قال ، يشتم أبا الرجل
فيشتم أباه ، ويشتم أمه فيشتم أمه (٥) . اهـ .

١٩ - (٤٨٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . أنبا أبو داود سليمان بن
داود . ثنا شعبة . عن سعد بن ابراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو
قال ،

(١) فيه متابعة شعبة لشيبان عن فراس .

(٢) تقدم تخريجها وبيان أماكنها في صحيح البخاري في الصفحات السابقة من هذا الفصل .

(٣) أحمد هو ابن اسحاق . تقدم ص ١٢٠ .

(٤) وعلى هو ابن محمد بن نصر . تقدم ص ١٢٠ .

(٥) اسناد ابن مندة صحيح وأخرجه م ، في الايمان ، باب بيان الكبائر ٩٢ / ١ ح ١٤٦ من

طريق قتيبة بن سعيد . ثنا الليث . عن ابن الهاد . عن سعد بن ابراهيم به .

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، إن أخبر الذنب أن يسب الرجل والديه . قالوا ، يا رسول الله وكيف يسب والديه ؟ قال ، يسب الرجل والد الرجل فيسب أباه . ويسب أمه فيسب أمه (٢) . اهـ .

(...) أخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن مثنى . ثنا غندر . عن شعبة . ح / وأبا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا غندر . عن شعبة . نحوه . اهـ .

٢٠ - (٤٨٤) أنبا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي . ومحمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . قالوا : ثنا موسى بن هارون . ثنا محمد بن جعفر الوركاني . ثنا إبراهيم بن سعد . عن أبيه . عن حميد بن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه . قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل أبويه ؟ قال : يلعن الرجل أبا الرجل فيلعن أباه ويلعن أم الرجل فيلعن أمه (٣) . اهـ .

٢١ - (٤٨٥) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن إبراهيم بن الفضل . قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن عبد الله بن الهاد . عن سعد بن إبراهيم . عن حميد بن عبد الرحمن قال :

سمعت عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من الكبائر شتم الرجل والديه . قالوا ، يا رسول الله ، هل يشتم الرجل والديه . قال ، نعم . يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه (٤) . اهـ .

(١) (قال) ساقط من الأصل . واثبتناها من الروايات الأخرى .

(٢) فيه متابعة شعبة لسفيان عن سعد بن إبراهيم .

(٣) فيه متابعة إبراهيم بن سعد لسفيان عن أبيه سعد بن إبراهيم .

(٤) فيه متابعة يزيد بن عبد الله بن الهاد لسفيان عن سعد .

(٠٠٠) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا أحمد بن سهل . ثنا محمد بن يحيى العدني
 ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . عن يزيد بن الهاد . عن سعد بن إبراهيم . عن حميد
 ابن عبد الرحمن . عن عبد الله بن عمرو . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
 يقول ،

من الكبائر أن يشتم الرجل والديه . وذكر نحوه . اهـ .

٢٢ - (٤٨٦) أنبا عمرو بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبي مريم .
 ثنا يحيى بن أيوب المصري . ثنا يزيد بن الهاد . عن سعد بن إبراهيم . عن حميد بن عبد
 الرحمن . عن عبد الله بن عمرو . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال ،

من الكبائر شتم الرجل والديه ، فقيل له وهل يشتم الرجل أباه ، أو قال
 أبويه ؟ قال : نعم . يشتم أبا الرجل فيشتم أباه ، ويشتم أمه فيشتم
 أمه (١) . اهـ .

(١) فيه متابعة يزيد بن الهاد لسفيان عن سعد .

التعليق : ذكر المصنف في هذا الفصل ،

• روايات حديث عبد الله بن مسعود وفيه . أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن
 الكبائر فقال أن تدعو الله ندا وهو خلقك ...

• وروايات حديث أبي بكر . ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين .

• وروايات حديث أنس . أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين .

• وروايات حديث أبي هريرة . اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن ؟ قال ،
 الإشراك بالله والسحر ... الخ .

• وحديث أبي أيوب . وفيه الكبائر الإشراك بالله والفرار من الزحف .

• وروايات حديث عبد الله بن عمرو . أكبر الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس ... ومن
 الكبائر أن يشتم الرجل والديه .

هذه الأحاديث التي أوردها المصنف تحت هذه الترجمة اشتملت على عدد من الكبائر - منها
 ما يخرج العبد من الإيمان والاسلام . وذلك هو الإشراك بالله تعالى لقوله تعالى « إن الله لا يغفر أن يشرك
 به ... » ومنها كبائر لا تخرج مرتكبها من الإيمان خروجاً كلياً وإنما تجعله ناقص الإيمان وتجعله على
 خطر عظيم في دينه : كعقوق الوالدين . وقتل النفس المحرمة . والزنا . وشهادة الزور . وأكل الربا . وأكل
 مال اليتيم . فهذه الكبائر لا تخرج مرتكبها من الاسلام الا اذا كان مستحلاً لها وهذا بالاجماع ولكنها
 لعظمتها وعظم عقاب مرتكبها فقد قرنت بالإشراك بالله تحذيراً وتخويفاً من ارتكابها . =

أما مطابقة الأحاديث للترجمة فقد سبق القول أن المصنف يرى الترادف بين الإيمان والاسلام . وبناء على ذلك . فالمطابقة حاصلة في حالة ارتكاب العبد الاشراك بالله . فعند ذلك يكون المرتكب خارجا من الإيمان الذي هو مرادف للاسلام . أى أنه كافر اذ خرج بارتكابه الشرك وجعله الله ندا من ملة الاسلام الى ملة الكفر .

أما ما عدا الشرك بالله من الكبائر المذكورة في الأحاديث فلا تكون هناك مطابقة الا اذا حملنا ذلك على من ارتكب الكبيرة مستحلا لها - والا فهو فاسق أى ناقص الإيمان بارتكابه هذه المعصية . وليس خارجا من الاسلام لقوله تعالى « ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » . وقد عرفنا أنه صلى الله عليه وسلم قرن هذه المعاصي بالشرك بالله لعظم جرمها . بل إنه شدد في شهادة الزور . ففى الحديث أنه كان متكئا فجلس ولا زال يكررها حتى أشفق عليه صحابته رضوان الله عليهم وقالوا ليته سكت . علما بأن شاهد الزور لا يكفر يقول ابن حجر في فتح البارى ٥ / ٢٦٣ المطبعة السلفية .

قوله (وجلس وكان متكئا) يشعر بأنه اهتم بذلك حتى جلس بعد أن كان متكئا . ويفيد ذلك تأكيد تحريمه وعظم قبحه . وسبب الاهتمام بذلك كون قول الزور أو شهادة الزور أسهل وقوعا على الناس . والتهاون بها أكثر . فان الاشراك ينبو عنه قلب المسلم . والعقوق يصرف عنه الطبع . وأما الزور فالحوامل عليه كثيرة . كالعداوة والحسد وغيرهما . فاحتيج الى الاهتمام بتعظيمه . وليس ذلك لعظمها بالنسبة الى ما ذكر معها من الاشراك قطعاً . بل لكون مفسدة الزور متعددة الى غير الشاهد بخلاف الشرك فان مفسدته قاصرة غالبا . اهـ .

٨٦- زَكُرْ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عَلَى أَجْتِنَابِ الْكِبَائِرِ.

١ - (٤٨٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأبنا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا علي بن المدينى . قال : وثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا قتيبة . قالوا : ثنا سفيان بن عيينة . قال سمعت الزهرى يقول : أخبرنى أبو ادريس الخولانى . أنه سمع عبادة بن الصامت يقول كنا عند النبى صلى الله عليه (وسلم) فى مجلس فقال :

تبايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا الآية . فمن وفى منكم فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له . ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ، فهو الى الله عز وجل ، ان شاء غفر له وان شاء عذبه (١) . اهـ .

رواه الفريابى ، وأحمد ، وعلى بن المدينى ، وابن أبى عمر ، ومحمد بن عباد ، عن ابن عيينة . اهـ ورواه معمر واسحاق بن راشد ، وابن أخى الزهرى ، ويونس بن يزيد . اهـ .

٢ - (٤٨٨) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن بشر المرندي . ثنا خالد بن خراش . ثنا حماد بن زينة . عن معمر . عن الزهرى . عن أبى ادريس الخولانى . عن ٤٥ / ب عبادة بن الصامت قال :

(١) اسناد ابن مندة صحيح . وهو طريق خيثمة . وأخرجه خ ، فى التفسير باب اذا جاءك المؤمنات يبايعنك ، فتح البارى ٨ / ٦٣٧ ح ٤٨٩٤ من طريق على بن عبد الله ثنا سفيان به .

• وفى الحدود ، باب الحدود كفارة . فتح البارى ١٢ / ٨٤ ح ٦٧٨٤ من طريق محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة به .

• وفى الأحكام ، باب بيعة النساء . فتح البارى ١٣ / ٢٠٣ ح ٧٢١٣ من طريق أبى اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى به .

• م ، فى الحدود باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤١ من طريق يحيى بن يحيى التيمى وأبى بكر بن أبى شيبه وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة به .

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) البيعة كما أخذ على النساء .
لا نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى فمن وفى فأجره على الله عز وجل
ومن أتى حدا فأقيم عليه الحد فالحد كفارته ، ومن لم يقم عليه الحد فالله
حسيبه (١) . ٠ اه . رواه عبد الرزاق (٢) . ٠ اه .

٣ - (٤٨٩) أنبا محمد بن محمد . قال ، ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ثنا شعبة .
عن خالد الحذاء . عن أبي قلابة . عن أبي الأشعث . عن عبادة بن الصامت قال ،
أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء ، لا
نشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزنى ولا تقتل أولادنا ، ولا نعصيه (٣) في
معروف فمن أتى منكم حدا مما نهى عنه ، فأقيم عليه فهو كفارة له ، ومن آخر
فأمره الى الله ، ان شاء عذبه وان شاء غفر له (٤) . ٠ اه .

٤ - (٤٩٠) أنبا عبدوس بن الحسين النيسابورى . ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا موسى
ابن اسماعيل . ثنا وهيب . عن خالد الحذاء . عن أبي قلابة . عن أبي الأشعث . عن عبادة
ابن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء
ألا تشركوا بالله شيئا ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا أولادكم ، ولا يعصيه
بعضكم بعضا ، ولا تعصونى في معروف أمركم ، فمن أصاب منكم حدا . فمجلت
عقوبته فهي كفارة ومن آخر عقوبته فأمره الى الله ، إن شاء عذبه ، وإن شاء غفر
له (٥) . ٠ اه .

(١) فيه متابعة معمر لسفيان بن عيينة عن الزهرى .

(٢) وصله م ، فى الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤٢ .

(٣) فى مسلم . ولا يعصيه بعضنا بعضا . ويأتى فى الرواية التالية .

(٤) أخرجه م ، فى الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها ٣ / ١٣٣٣ ح ٤٣ من طريق اسماعيل

ابن سالم أخبرنا هشيم أخبرنا خالد به .

قوله ، (لا يعصيه بعضكم بعضا) أي لا يرميه بالعضية وهى البهتان والكذب النهائية

٣ / ٢٥٤ .

(٥) فيه متابعة وهيب لشعبة عن خالد .

٥ - (٤٩١) أنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثني . ثنا مسدد . ثنا عبد الواحد بن زياد . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسماعيل ابن سالم . ثنا هشيم . ح / وأنبا الحسن بن علي النصيبي . ثنا عبدان . ثنا زيد بن الحريش وخليفة . قالا ، ثنا عبد الوهاب الثقفي . قالوا ، أنبا خالد الحذاء . عن أبي قلابة . عن أبي الأشعث . عن عبادة بن الصامت قال :

أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كما أخذ على النساء (١) . اهـ .

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد . قالا ، ثنا معاذ . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا خالد . عن أبي قلابة . عن أبي اسماء قال يزيد كان خالد حدثنا به قبل ذلك عن أبي الأشعث . فقلت لخالد كيف كنت حدثني . عن أبي الأشعث . فقال ، غيره اجعله عن أبي اسماء عن عبادة . الحديث . اهـ .

(...) أنبا أحمد . ثنا عبد الله . ثنا أبي . ثنا ابن علي . عن خالد . عن أبي قلابة . قال خالد . بحسبه ذكره عن أبي اسماء عن عبادة . اهـ . وقال خالد (عن خالد) (٢) عن أبي قلابة . أو أبي الأشعث وقال ابن أبي شيبة وغيره عن أبي علي عن خالد . عن أبي قلابة عن أبي أسماء (٣) . اهـ .

٦ - (٤٩٢) أنبا أحمد بن اسحاق . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ح / وأنبا محمد بن محمد القرقساني . (٤) ثنا عبد الله بن

(١) فيه متابعة عبد الواحد بن زياد ، وهشيم ، وعبد الوهاب الثقفي لشعبة عن خالد .

(٢) لعل كلمة خالد الثانية مكررة .

(٣) في رواية مسلم ، خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة .

(٤) القرقساني . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع من الكتاب .

أحمد بن موسى . ثنا عيسى بن حماد المصري . ح / وأبنا علي بن نصر . ثنا أحمد بن إبراهيم . ثنا يحيى بن بكير . قال ، وأبنا تميم بن محمد . ثنا محمد بن ربح . قالوا ، ثنا الليث بن سعد . عن يزيد بن أبي حبيب . عن أبي الخير . عن الصناحي . عن عبادة بن الصامت . وكان من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

بايعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على أن لا نشرك بالله شيئا ، ولا نزنى ، ولا نسرق ، ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، ولا ننتهب ، فان غشنا من ذلك شيئا ، كان قضاء ذلك الى الله عز وجل (١) . اهـ . رواه محمد بن اسحاق وغيره ، عن يزيد بن أبي حبيب . اهـ .

٧ - (٤٩٣) أبنا محمد بن الحسين بن الحسن (٢) ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى . أبنا عبد الرزاق . أبنا معمر بن راشد . عن الزهرى . عن عروة . عن عائشة قالت :

جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، تباع النبي صلى الله عليه (وسلم) فأخذ عليها أن لا تشركى بالله شيئا الآية . قالت ، فوضعت يدها على رأسها حتى أقام (٣) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأعجب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما رأى منها ، فقالت لها عائشة ، اقراي (٤) أيتها المرأة ، فوالله ما بايعنا

(١) اسناد الحديث صحيح . وأخرجه خ ، في مناقب الأنصار ، باب وفود الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة . وبهمة العقبة فتح البارى ٢١٩ / ٧ ح ٢٨٩٣ من طريق قتيبة به . وفيه ولا نقضى بالجنة ان فعلنا ذلك . بالقاف والضاد . وقد بين ابن حجر في الفتح ٦٨ / ١ أنه تصحيف والصواب . ولا نعصى بالجنة . الخ اهـ .

• وفي الديات . باب ومن أحياها . فتح البارى ١٢ / ٢٩٢ ح ٦٨٨٣ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث به .

• م ، في الحدود ، باب الحدود كفارات لأهلها ١٣٣ / ٣ ح ٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد به وفيه / ولا نعصى كما بين ابن حجر .

(٢) محمد بن الحسين بن الحسن هو القطان . وصف بأنه مسند نيسابور تقدم ص ١٢٠ .

(٣) قوله (حتى أقام) لعله أقام عليها البيعة .

(٤) هكذا في الأصل ورقة ٤٥ / ب وفي فتح البارى ١٣ / ٢٠٤ نقلًا عن مسند البزار . بايعى

أيتها المرأة .

الا على هذا . قالت ، فنعم اذا فبايعها بالآية (١) . اهـ .

٨ - (٤٩٤) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادي (٢) ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن عقيل بن خالد . عن الزهري . عن عروة . عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنين بهذه الآية (يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات) الحديث (٣) ، (٤) . اهـ .

٩ - (٤٩٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : ثنا أحمد ابن عاصم بن عبد المجيد . ثنا أبو عاصم . عن ابن جريج . قال ، أخبرني الحسن بن مسلم . عن طاوس . عن ابن عباس قال ،

شهدت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوم الفطر ، وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، فكلهم يصلي قبل الخطبة ، فكأنى أنظر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ونزل وهو يجلس الرجال بيده ، ثم أقبل يشقهم ومعه بلال حتى أتى النساء وقال (يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على

(١) في اسناد ابن مندة محمد بن الحسين القطان ، لم يوثق . وقد أخرج البخارى في الأحكام ، باب بيعة النساء . فتح البارى ١٣ / ٢٠٣ حديثا في بيعة النساء من طريق محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة . مختصرا . قال ابن حجر في شرح الحديث ١٣ / ٢٠٤ كذا أورده مختصرا ، وقد أخرجه البزار عن طريق عبد الرزاق بسند حديث الباب الى عائشة قالت ، جاءت فاطمة بنت عتبة - أي بنت ربيعة بن عبد شمس أخت هند بنت عتبة - تباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عليها أن لا تزنى ، فوضعت يدها على رأسها حياء ، فقالت لها عائشة ، بايى أيتها المرأة فوالله ما يبايعناه الا على هذا . قالت ، فنعم اذا . اهـ .

قلت ، وهذا هو لفظ الحديث هنا ، وعبد الرزاق ومن بعده ثقات .

(٢) البغدادي ، ثقة . تقدم ص ٤١٣ .

(٣) المتحنة آية ١٠ .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه خ ، في التفسير ، باب اذا جاءكم المؤمنات . فتح البارى ٨ / ٦٣٦ ح ٤٨٩١ من طريق اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة . أتم من هنا .

• م . في الامارة . باب كيفية بيعة النساء ٣ / ١٤٨٩ ح ٨٨ من طريق أبى الطاهر أحمد بن عمرو ، أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال ، قال ابن شهاب به . أتم من هذا .

أن لا يشركن بالله شيئا ، ولا يسرقن ولا يزنین (١) . الآية فقال حين فرغ ، أنتن على ذلك ، فقالت امرأة منهن لم يجبه منهن غيرها ، نعم يا رسول الله ، قال ، ولا يدرى حسن من هي ؟ قال ، تصدقن ، فقال بلال وبسط ثوبه هلم فداكن أبى وأمى ، قال ، فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال (٢) ١٠ هـ .

١٠ - (٤٩٦) أنبا على بن العباس بن الأشعث . ثنا محمد بن حماد . أنبا عبد الرزاق . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن أبى طالب . ثنا حسن الحلوانى . ومحمد بن رافع . قالا ، ثنا عبد الرزاق . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن نصر بن القاسم . ثنا محمد بن سلمة . ثنا عبد الله بن وهب . عن ابن جريج . قال : أخبرنى الحسن بن مسلم . أن طاوسا أخبره عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال :

شهدت الفطر مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكلهم يصلوها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعد ، فنزل النبى صلى الله عليه (وسلم) فكأنى أنظر اليه حين يجلس الرجال بيده ، ثم أقبل يشقههم حتى أتى النساء ، مع بلال فقال (يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنین ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بيهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن) (٣) حتى فرغ من الآية كلها ، ثم قال لهن حين فرغ . أنتن على ذلك ، وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها ،

(١) المتحنة ، آية ١٢ .

(٢) أخرجه خ ، في صلاة العيدين ، باب موعظة الامام النساء يوم العيد ، فتح البارى ٢ / ٤٦٦

ح ٩٧٩ من طريق ابن جريج معلقا .

• وفي التفسير ، باب اذا جاءك المؤمنات يبأيعنك ، فتح البارى ٨ / ٦٣٨ ح ٤٨٩٥ من طريق

محمد بن عبد الرحيم ، ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرنى ابن جريج به يقول

ابن حجر في شرح الحديث بعد أن ساق الاسناد الى ابن جريج قلت ، أى ابن حجر غزل البخارى في

هذا الاسناد درجتين بالنسبة لابن جريج فانه يروى عن ابن جريج بواسطة رجل واحد كآبى عاصم . . الخ قال :

وكان السبب فيه تصريح ابن جريج في هذه الطريق النازلة بالاخبار .

(٣) المتحنة آية ١٢ .

نعم يا رسول الله . لا يدري حسن من هي (١) . رواه عبد الرزاق (٢) وحجاج . اهـ .

١١ - (٤٩٧) أنبا اسماعيل بن يعقوب البغدادي بمصر . ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا سليمان بن حرب . ثنا حماد بن زيد . عن أيوب السختياني . عن حفصة بنت سيرين . عن أم عطية قالت ،

أخذ علي النساء أن لا ينحن ، فما وفي منهن غير خمس (٣) . اهـ رواه أبو معمر . عن عبد الوارث ، وابن وهب عن جرير بطوله ، ورواه عاصم ، وابن عون ، وهشام عن حفصة . اهـ .

١٢ - (٤٩٨) أنبا أبو بكر عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود بن أحمد بن الفرات . أنبا علي بن عبد الله . ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن راهويه . ثنا أبو معاوية . عن عاصم الأحول . عن حفصة بنت سيرين . عن أم عطية . قالت :

لما نزلت (اذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله شيئا) قالت ، فقلت ، يا رسول الله الا بنى فلان فإنهم كانوا يسعدوني في الجاهلية ، فلا بد من إسعادهن ، قال ، الا بنى فلان (٤) . اهـ .

(١) فيه متابعة عبد الرزاق وعبد الله بن وهب لأبي عاصم عن ابن جريج .
(٢) في المصنف ، باب الصلاة قبل الخطبة ٣ / ٢٧٩ ح ٥٦٣٢ من طريق ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم به .

(٣) اسناد ابن مندة حسن . والحديث صحيح أخرجه خ ، في الجنايز باب ما ينهى من النوح فتح الباري ٣ / ١٧٦ ح ١٣٠٦ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب . ثنا حماد بن زيد به . وذكر أسماء الخمس .

(٤) أخرجه م ، في الجنايز ، باب التشديد في النياحة ٢ / ٦٤٦ ح ٣٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية به .
البيهقي ٤ / ٦٢ . من طريق أبي صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدى يحيى بن منصور أنبا أحمد بن سلمة به .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبادة بن الصامت بايعونى على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ... الحديث .

وحديث عائشة قالت ، جاءت فاطمة بنت عتبة فأخذ عليها أن لا تشرك بالله شيئاً . وحديث أم عطية . أخذ على النساء أن لا ينحنن فما وفى منهن غير خمس . وحديثها . الا آل فلان فانهم كانوا يسمدونى ... فقال الا آل فلان . هذه الأحاديث تضمنت عددا من الكبائر منها ما يخرج العبد من الاسلام كالشرك بالله . وهو أكبر الكبائر . ومنها معاصى كالسرقة والزنا وقتل النفس وغيرها وهى كبائر عظيمة الخطر على مرتكبها . ولكنها تحت المشيئة لقوله تعالى ، (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) . النساء ، آية / ١١٦ .

أما حديث أم عطية وهو قولها يا رسول الله الا آل فلان أو بنى فلان فانهم كانوا يسمدونى في الجاهلية فلا بد من اسعادهن قال ، الا بنى فلان أخرجه مسلم . فقد نقل ابن حجر في فتح البارى ٦٣٨ / ٨ في شرح الحديث كلام النووي في أن حديث أم عطية في النياحة محمول على أنه ترخيص لها في آل فلان خاصة ، ولا تحل النياحة لها ولا لغيرها في غير آل فلان . كما هو ظاهر الحديث . وللشارع أن يخص من العموم من شاء فهنا صواب الحكم في هذا الحديث . قال ابن حجر ، كذا قال وفيه نظر . الا ان ادعى أن الذين ساعدتهم لم يكونوا اسلموا وفيه بعد . والا فليدع مشاركتهم لها في الخصوصية . ثم قال ، وسأبين ما يقدر في خصوصية أم عطية بذلك . وبعد أن نقل أقوال العلماء في حكم النياحة وتحريمها . بين وجه قدح الخصوصية لأم عطية بما ثبت في ذلك لغيرها كخولة بنت حكيم . وأم سلمة الأنصارية . وهى أسماء بنت يزيد . ثم خلاص إلى القول بأن أحسن الأجوبة أنها أى النياحة . كانت مباحة . ثم كرهت كراهة تنزيه ، ثم تحريم والله أعلم . اهـ .

قلت ، كان حكم النياحة على الأصل أي إنه من أعمال الجاهلية . فلما جاء الاسلام حرم النياحة . ويؤيد ذلك ما أخرجه النسائي ، في الجنائز النياحة على الميت ١٤ / ٤ من حديث أنس بن مالك بسنا صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ على النساء حين بايعهن أن لا ينحنن فقلن ، يا رسول الله ان نساء اسعدتنا في الجاهلية أفنسمدن . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا اسعدن في الاسلام . اهـ .

وقد أخرج البخارى حديث أم عطية في التفسير ، باب اذا جاءك المؤمنات يبأيعنك . فتح البارى ٦٣٧ / ٨ ح ٤٨٩٢ من طريق أبى معمر وفيه ، فقبضت امرأة يدها فقالت ، أسعدتنى فلانة . فأريد أن أجزيها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً . فانطلقت ورجعت فبايعها . وقد بين ابن حجر أن المرأة هى أم عطية .

٨٧- ذَكُرْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مُوَاجَهَةَ الْمُسْلِمِ بِالْقِتَالِ أَخَاهُ كُفْرٌ لَا يَبْلُغُ بِهِ الشَّرْكَ وَأَخْرُجَ مِنَ الْإِسْلَامِ.

١ - (٤٩٩) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا أحمد بن عبدة . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى . ثنا أبو كامل . ثنا حماد بن زيد عن أيوب ويونس والمعلّى بن زياد . عن الحسن . عن الأحنف بن قيس . عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل (١) صاحبه فالقاتل والمقتول في النار (٢) ١٠ هـ .
رواه منصور عن ربعي عن أبي بكرة ، ورواه عبد الرحمن بن المبارك (٣) وجماعة عنه ١٠ هـ .

(١) قوله (فقتل صاحبه) ليست في مسلم .
(٢) إسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما .
٤ / ٢٣١٤ من طريق أحمد بن عبدة به .
(٣) وصله خ / في الايمان / باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسامهم المؤمنين . فتح الباري ١ / ٨٥ ح ٣١ من طريق عبد الرحمن بن المبارك نحوه .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبي بكرة . إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار . وهو واضح الدلالة لما ترجم له المصنف من أن معصية القتل لا تبلغ بصاحبها الكفر المخرج من الملة . وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث إذا التقى المسلمان بسيفيهما . فسامهما مسلمين مع التوعد بالنار ولقوله تعالى (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) فسامهم مؤمنين مع الاقتتال . وقد أخرج البخارى الحديث في كتاب الايمان . باب وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسامهم المؤمنين ١٠ هـ .

وقد قال العلماء في شرح الحديث . ان المراد اذا كانت المقاتلة بغير تأويل سائق . يقول ابن حجر في فتح الباري ١٣ / ٣٢ في شرح الحديث / معنى كونهما في النار أنهما يستحقان ذلك . ولكن أمرهما الى الله تعالى ان شاء الله عاقبهما ثم أخرجهما من النار كسائر الموحدين . وإن شاء عفا عنهما فلم يعاقبا أصلاً . وقيل هو محمول على من استحل ذلك . ولا حجة فيه للخوارج ومن قال من المعتزلة بأن أهل المعاصي مخلدون في النار . لأنه لا يلزم من قوله فهما في النار استمرار بقائهما فيها ١٠ هـ .

٨٨- ذِكْرُ مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

مِنَ الْكِبَائِرِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ

إِلَى قَوْلِهِ: أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ.

١ - (٥٠٠) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا أبي ح / قال (١) وأنبأ محمد بن أيوب . ثنا عبيد الله بن معاذ ح / . وأنبأ محمد بن أحمد . ثنا محمد بن عبد الله بن رسته . ثنا هريم بن عبد الأعلى ح / وأنبأ محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر القشيري . ثنا يحيى بن خلف (٢) قالوا : ثنا المعتمر بن سليمان . ثنا أبي . عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك قال :

لما نزلت ، (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي - الى ٤٦ / ب قوله - وأنتم لاتشعرون) .

قال : قال ثابت بن قيس أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأنا أخشى أن أكون من أهل النار ، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) بل هو من أهل الجنة ، قال : فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة ، أو كما قال (٣) ١٠ هـ .

٢ - (٥٠١) أنبأ أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبأ محمد بن عمر بن حفص . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان . ح / وأنبأ محمد بن محمد بن الأزهر . ثنا علي بن عبد العزيز . ح / وأنبأ محمد بن سعيد . ثنا

(١) قال ، أي أحمد بن اسحاق .

(٢) يحيى بن خلف الباهلي . أبو سلمة البصري . الجوباري . بجيم مضمومة وواو ساكنة . ثم موحدة . صدوق . من العاشرة . مات سنة اثنتين وأربعين . تقريب ٢ / ٣٤٦ .

(٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١ / ٣١١ ح ٨٨ من طريق هريم بن عبد الأعلى ثنا المعتمر به .

أحمد بن يحيى . قالوا ، ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبأ محمد بن سعد . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالوا ، ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة موسى . قالوا ، ثنا حماد بن سلمة . أنبا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ،

لما نزلت (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي) (١)
قعد ثابت بن قيس بن شماس في بيته ، ففقد رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
فقال لسعد بن معاذ (٢) ، يا أبا عمر ماشأنا ثابت أتري اشتكى . فقال ما علمت له بمرض وإنه لجارى ، فدخل عليه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال ، قد علمتم أنى كنت من أشدكم رفع الصوت ، وقد نزلت هذه الآية ، وقد هلكت ، أنا من أهل النار . فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه (وسلم) فقال ، بل هو من أهل الجنة (٣) ١٠ هـ

(...) أنبا عبد الله بن إبراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا سليمان بن حرب . ثنا حماد بن زيد نحوه ١٠ هـ .

(١) الحجرات / آية ٢٠

(٢) قوله (فقال لسعد بن معاذ ...) ذكر ابن كثير في تفسيره ٢٠٧ / ٤ روايات مسلم لقصة ثابت ابن قيس بن شماس من طريق حماد بن سلمة عن ثابت البناني وفيها ذكر سعد وهى هذه الرواية التى أوردتها المصنف هنا . ثم ذكر روايات مسلم للقصة نفسها من ثلاث طرق دون ذكر سعد بن معاذ فيها . فقد أخرجها مسلم من طريق أحمد بن سعيد الدارمى عن حيان عن سليمان بن المغيرة ولم يذكر سعد بن معاذ . ومن طريق قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بنحوه وليس فيه ذكر لسعد ؛ ومن طريق هريم بن عبد الأعلى الأسدى . ثنا المعتمر بن سليمان ... ولم يذكر سعدا . وزاد فيه . فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة .

يقول ابن كثير بعد ذلك ، فهذه الطرق الثلاث معللة لرواية حماد بن سلمة فيما تفرد به من ذكر سعد بن معاذ رضى الله عنه والصحيح أن حال نزول هذه الآية لم يكن سعد بن معاذ رضى الله عنه موجودا . لأنه كان قد مات بعد بنى قريظة بأيام قلائل سنة خمس . وهذه الآية نزلت في وفد بنى تميم . والوفود انما تواتروا في سنة تسع من الهجرة . والله أعلم ١٠ هـ . ولكن ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٦٢٠ بعد أن ذكر أن موت سعد كان متقدما على عام الوفود . قال ، ويمكن الجمع بأن الذى نزل في قصة ثابت مجرد رفع الصوت . والذى نزل في قصة الأقرع أول السورة وهو قوله (لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) قلت ، والجمع أولى أن أمكن وهو ممكن كما ذكر ابن حجر .

(٣) اسناده صحيح وهو طريق أحمد بن محمد بن زياد . وأخرجه م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يعبط عمله . ١ / ١١٠ ح ١٨٧ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى . ثنا حماد بن سلمة به .

٣ - (٥٠٢) أنبا الحسين ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، ثنا الأشيب ، وانبأ محمد بن صالح الطوسي ، ومحمد بن يونس ، قالا ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال ، لما نزلت هذه الآية (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ، الى قوله ... أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون) (١) ، قال وكان ثابت بن قيس بن شماس رفيع الصوت ، فلما أنزلت هذه الآية جلس في بيته وقال ، أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه (وسلم) وأجهر له بالقول حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فتفقده رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأتاه رجل من أصحابه فقال ، ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تفقدك فقال ، أنزلت في هذه الآية ، أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه (وسلم) وأجهر له بالقول ، حبط عملي ، وأنا من أهل النار ، فأتاه الرجل فقال ، إنه يقول كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بل هو من أهل الجنة ، قال أنس ، فكنا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن نعلم أنه من أهل الجنة ، فلما كان يوم اليمامة ، وكان في بعضنا الانكشاف فأقبل قد تكفن وقد تحنط ، قال ، بئس ماتعدون أقرانكم فقاتلهم حتى قتل (٢) ١٠ هـ . رواه حبان (٣) ، وأبو النضر ، وهدبة .

(...) أخبرنا الحسين بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا قطن بن نسير ، / وانبأ علي بن محمد بن نصر ، ثنا محمد بن اسماعيل ، ثنا عمر بن يحيى ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت عن أنس قال ، لما نزلت (لا تقدموا بين يدي الله ورسوله (٤) الآية (٥) ١٠ هـ .

(١) الحجرات / آية ٢ .

(٢) فيه متابعة سليمان بن المغيرة ، لسليمان بن بلال عن ثابت .

(٣) وصله م / في الايمان / باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١ / ١١١ من طريق أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا سليمان بن المغيرة مختصرا وهي احدى الطرق التي أشار إليها ابن كثير .

(٤) الحجرات / آية ١ .

(٥) م / في الايمان / باب مخافة المؤمن ... ١ / ١١٠ ح ١٨٨ من طريق قطن بن نسير .

٤ - (٥٠٣) أخبرنا محمد بن يعقوب البيكندی . ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي أبو يعقوب البغدادي . ح / وأبنا محمد بن عيسى المقدسي . ثنا اسماعيل بن حمدويه البيكندی . قال ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأبنا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك . ح / وأبنا محمد بن محمد بن يوسف (١) . ثنا محمد بن نصر (٢) . ثنا يحيى بن يحيى (٣) قال . قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عتبة . عن زيد بن خالد الجهني أنه قال :

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) صلاة الصبح بالحديبية في إثر (•) سماء كانت من الليل . فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ما قال ربكم . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أصبح من عبادي مؤمن وكافر . فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذاك مؤمن بى كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا (فذلك) (٤) كافر بى مؤمن بالكوكب (٥) ١٠ هـ .

٥ - (٥٠٤) أبنا محمد بن عمر بن حفص . ثنا الفضل بن حماد الفارسي . ثنا سعيد بن أبي مريم . ثنا محمد بن جعفر بن كثير . قال : حدثنى صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عام الحديبية . فأصابنا مطر

(١) هو الطوسى . ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٢) هو المرزوى ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٣) هو ابن بكير . ثقة . تقدم ص ٢٦٨ .

(٤) ما بين القوسين ساقط في الأصل . وأخذناه من البخارى .

(٥) إسناده صحيح وهو طريق محمد بن محمد بن يوسف الطوسى . وأخرجه خ / في الأذان .

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم . فتح البارى ٢ / ٣٣٣ ح ٨٤٦ من طريق عبد الله بن مسلمة به .

• وفي الاستسقاء / باب قول الله تعالى (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) . فتح البارى .

٢ / ٥٢٢ ح ١٣٨ من طريق اسماعيل حدثنى مالك به .

• وفي المغازى / باب غزوة الحديبية .. فتح البارى ٧ / ٤٣٩ ح ٤١٤٧ من طريق خالد بن

مخلد ثنا سليمان بن بلال قال حدثنى صالح ابن كيسان به .

• وفي التوحيد / باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) .. فتح البارى ١٣ / ٤٦٦

ح ٧٥٠٣ من طريق مسدد ثنا سفيان عن صالح به مختصرا .

• م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١ / ٨٣ ح ١٢٥ من طريق يحيى بن

يحيى به .

(•) (في أثر سماء) السماء المطر أى بعد نزول المطر .

ذات ليلة ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه (وسلم) من الصبح أقبل علينا فقال ، هل سمعتم ما قال ربكم ؟ فقلنا إلا ما علمنا الله ورسوله . قال ذلك ثلاث مرات . قال : قال ربكم ، أصبح اليوم من عبادى مؤمن بى وكافر ، فأما من قال مطرنا بنوء كذا ونجم كذا فذلك مؤمن بالنجم كافر بى ، وأما من قال ، مطرنا برحمة الله فذلك المؤمن بى كافر بالنجم (١) ١٠ هـ .

٤٧ / ١ - (٥٠٥) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا عبد الله بن روح . ثنا شبابة . ثنا عبد الصمد بن مسلمة . عن صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد . وأخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ح / وأبنا محمد بن عمر . ثنا الفضل بن حماد . قال ، ثنا الحميدى ح / وأبنا على بن محمد بن نصر . وأحمد ابن اسحاق قال ، ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا سفيان بن عيينة . ثنا صالح بن كيسان ، قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد قال ، مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلا . فلما أصبحوا قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة قال ، ما أنعمت على عبادى من نعمة الا أصبحت طائفة منهم كافرون يقولون ، مطرنا بنوء كذا وكذا . فأما من آمن بى وحمدنى على سقياى فذلك الذى آمن بى وكفر بالكوكب . وأما من قال ، مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك الذى آمن بالكوكب وكفر بى ، أو قال كفر بنعمتى ، وفي حديث الحميدى قال سفيان ، وكان معمر ثنا عن صالح بن كيسان ثم سمعناه من صالح (٢) ١٠ هـ .

٧ - (٥٠٦) أبنا أحمد بن محمد بن ابراهيم بن مسلم (٣) . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم (٤) . ثنا خالد بن مخلد (٥) . ح / وأبنا الحسن بن منصور الامام بحمص . ثنا على

(١) فيه متابعة محمد بن جعفر بن كثير لمالك عن صالح بن كيسان .

(٢) اسناده صحيح وفيه متابعة سفيان بن عيينة لمالك عن صالح .

• (كافرون) هكنا في الأصل ورقة ٤٧ / أ والأولى كافرين .

(٣) أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو عمرو . حسن المعرفة بالحديث .

(٤) محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية ثقة .

(٥) خالد بن مخلد القطوانى . بفتح القاف والطاء . أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي . صدوق

يتشيع . وله أفراد . من كبار العشرة مات سنة ثلاث عشرة . وقيل بعدها . تقريب ٢٨ / ١ .

ابن الحسن بن معروف . ثنا يحيى بن صالح قال ، ثنا سليمان بن بلال . ثنا صالح بن كيسان . عن عبيد الله بن عبد الله . عن زيد بن خالد قال ،
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عام الحديبية ، فأصابنا
مطر ذات ليلة . فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الصبح ثم أقبل علينا
فقال ، أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا ، الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) ، أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب ، فأما من قال ،
مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب وكافر بي ، وأما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبقدرته فهو مؤمن بي وكافر بالكوكب (١) ١٠ هـ . وقال خالد
مكان قدرته بفضل الله ١٠ هـ .
رواه عبد العزيز الماجشون عن صالح . وقال فيه ، هنا رزق الله ونعمة الله ١٠ هـ .

٨ - (٥٠٧) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا أصبغ بن الفرج . ح /
وأنبا حسان . ثنا الحسن (٢) . ثنا حرمة (٣) قال ، ثنا ابن وهب . عن يونس . عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله . أن أبا هريرة قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ،
ألم تروا الى ما قال ربكم . قال ، ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح
فريق منهم بها كافرين . يقولون الكوكب . وبالكوكب (٤) ١٠ هـ .

(١) اسناد ابن حدة حسن . والحديث أخرجه خ / في المغازي / باب غزوة الحديبية . فتح
البارق ٢٣٩ / ٧ ح ٤١٤٧ من طريق خالد بن مخلد به .
(٢) الحسن هو ابن عامر . وصف بأنه كان متقدما في الثبوت والفهم والفقہ المتقدم ص ١٨٥ .
(٣) حرمة بن يحيى بن حرمة بن عمران . أبو حفص التجيبي المصري . صاحب الشافعي .
توفي من الحادية عشرة . مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين . تقريب ١ / ١٥٨ .
(٤) اسناده حسن وأخرجه م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . ١ - ٨٤
في طريق حرمة بن يحيى به .

٩ - (٥٠٨) أنبا عمر بن الربيع . ثنا يوسف بن يزيد . ثنا حجاج بن ابراهيم . / وأنبا أحمد بن عثمان الامام . ثنا عباس بن محمد . ثنا عمرو بن سواد ح / ثنا محمد بن نصر الخواص (١) ثنا محمد بن مسلمة (٢) . ثنا ابن وهب عن عمرو عن أبي يونس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
ما أنزل الله من السماء بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين .
ينزل الله الغيث فيقولون : بكوكب كذا وكذا (٣) ١٠ هـ

١٠ - (٥٠٩) أنبا محمد بن الحسين (٤) . ثنا أحمد بن يوسف (٥) . ثنا النضر (٦) .
ثنا (٧) عكرمة . ثنا أبو زميل (٨) . حدثني ابن عباس قال :
استسقى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فمطر الناس حتى سالت قناة أربعين يوما ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر . يقولون لقد صدق نوء كذا ، ومنهم من يقول : رحمة وضعها الله (٩) ١٠ هـ

-
- (١) محمد بن نصر الخواص . لم أجد ترجمته . ولم يرد في غير هذا الموضع .
(٢) محمد بن سلمة هو المرادى الجملى مولاهم أبو الحارث المصرى الفقيه . ثقة . مات سنة ثمان وأربعين ومائتين . تهذيب ٩ / ١٩٣ .
(٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١ / ٨٤ من طريق محمد بن سلمة المرادى به .
(٤) محمد بن الحسين هو القطان النيسابورى . وصف بأنه مسند نيسابور . تقدم ص ١٢٠ .
(٥) أحمد بن يوسف هو السلمى الحافظ . متفق على عدالته وجلالته . تقدم ص ١٦٧ .
(٦) النضر هو ابن محمد الجرشى . ثقة . تقدم ص ٢٢٦ .
(٧) عكرمة بن عمار العجلي . صدوق يغلط . تقدم ص ٢٢٦ .
(٨) هو سماك بن الوليد الحنفى أبو زميل . بالزأى مصغرا اليمامى . ثم الكوفى . ليس به بأس . من الثالثة . روى له مسلم . تقريب ١ / ٣٣٢ .
(٩) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين لم يوثق . وأخرج م / في الايمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء ١ / ٨٤ ح ١٢٧ من طريق عباس بن عبد العظيم العنبرى ثنا النضر بن محمد نحوه .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنس بن مالك في قصة ثابت بن قيس لما نزل قوله تعالى (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي .. الى قوله أن تحبط أعمالكم وانتم لاتشعرون ..) وهي ظاهرة الدلالة لما ترجم له المصنف . لأن الآية نصت على احباط عمل من فعل ذلك . يقول ابن كثير في تفسير الآية ٢٠٧ / ٤ أى انما نهيناكم عن رفع الصوت عنده خشية أن يغضب من ذلك فيغضب الله تعالى لغضبه فيحبط عمل من أغضبه وهو لا يدري . كما جاء في الصحيح . أن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقي لها بالا يكتب له بها الجنة . وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالا يهوى بها في النار أبعد ما بين السماء والأرض .

كما أورد المصنف أيضا روايات حديث زيد بن خالد الجهني . وفيها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم . في أثر المطر الذي نزل . أتدرون ماذا قال ربكم . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال . أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر .. الحديث .

وحديث أبي هريرة . ما أنزل الله من السماء من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين .

وحديث ابن عباس . أصبح من الناس شاكرو ومنهم كافر . يقولون لقد صدق نوء كذا .

يقول النووي في شرح مسلم ٦٠ / ٢ - ٦٢ .. وأما معنى الحديث فاختلف العلماء في كفر من قال مطرنا بنوء كذا على قولين .

أحدهما : هو كفر بالله سبحانه وتعالى سالب لأصل الايمان مخرج من ملة الاسلام . قالوا . وهذا فيمن قال ذلك معتقدا أن الكوكب فاعل مدبر منشاء للمطر كما كان بعض أهل الجاهلية يزعم . ومن اعتقد هذا فلا شك في كفره . وهذا القول هو الذي ذهب اليه جماهير العلماء والشافعي منهم . وهو ظاهر الحديث . قالوا . وعلى هذا لو قال . مطرنا بنوء كذا معتقدا أنه من الله تعالى وبرحمته وأن النوء ميقات له وعلامة اعتبارا بالمادة فكأنه قال مطرنا في وقت كذا . فهذا لا يكفر . واختلفوا في كراهته . والأظهر كراهته لكنها كراهة تنزيه لا اثم فيها .

الثاني : في أصل تأويل الحديث . أن المراد كفر نعمة الله تعالى لاقتصاره على اضافة المغيث الى الكوكب . وهذا فيمن لا يعتقد تدبير الكوكب . ويؤيد هذا التأويل رواية . أصبح من الناس شاكرو وكافر . وفي الرواية الأخرى أصبح فريق من الناس بها كافرين فقوله . بها يدل على أنه كفر بالنعمة . والله أعلم .

قلت . وعلى هذا فقد اشتملت الأحاديث على كبيرة تحبط عمل من قال ذلك معتقدا تأثير الكوكب . غير أن الترجمة التي ذكرها المصنف لاتشمل ما جاء في هذه الأحاديث لكونه قصرها على رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم . الا اذا قصد المماثلة بين ما جاء في هذه الأحاديث وأحاديث رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم من حيث إن ذلك كبيرة تحبط العمل . وهذا الذي يظهر من إirاده لها في هذا الفصل . مع أنه سيورد أحاديث في الفصل التالي تماثل هذه الأحاديث وقد حملها على معنى الندب والتحذير منها . والله أعلم .

٨٩- ذِكْرُ أَخْبَارِ جَاءَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَعْنَى النَّذْبِ وَالْتِزَامِ

منها : لا يزنى وهو مؤمن معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزنا ،
وقيل غير مستكمل للإيمان .

١ - (٥١٠) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب ، قالوا : ثنا محمد بن عوف
ابن سفيان (١) ، ثنا أبو المغيرة عبد القدوس (٢) عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن
سعيد ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم)
ح / وأبنا خيثمة بن سليمان ، ومحمد قالوا ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال أخبرني
أبي ، ثنا الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري ، قال : حدثني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ،
وأبو بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ح /
وأبنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا محمد بن
المبارك ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو عمرو الأوزاعي ، عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه (وسلم) قال ،

لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن (٣) ، ولا يشرب الخمر حين
يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون إليه فيها أبصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن (٤) ١٠ هـ .

(١) محمد بن عوف بن سفيان ثقة حافظ ، تقريب ، ٢ / ١٩٧ .

(٢) عبد القدوس ، صدوق تقدم ص ٢٤٠ .

(٣) في مسلم وكذا في الروايات التالية (ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن) مما يدل أنها
سقطت من النسخ .

(٤) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ، ونفيه عن
المتلبس بالمعصية على إرادة نفى كماله ، ١ / ٧٦ ح ١٠٠ من طريق حرمة بن يحيى بن عبد الله بن
عمران ، أنبا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب به .

٢ - (٥١١) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر (١) . ثنا عمرو بن أحمد بن السرح (٢) . ثنا يحيى بن بكير (٣) . ثنا الليث . ح / وأنبا الوليد بن القاسم . وحمزة ابن محمد . ومحمد بن سعد . قالوا ، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي . ثنا عيسى بن حماد . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري حدثني أبي . ثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث . ثنا أبي عن جدي . عن الليث . عن عقيل . قال ، قال ابن شهاب أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن . عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قال ،

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق (حين) (٤) يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المؤمنون اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .
قال ابن شهاب : وحدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن أبي هريرة ، ٤٧ / ب بمثل حديث أبي بكر الا النهبة (٥) .

٣ - (٥١٢) أنبا الحسن بن محمد المروزي . ثنا محمد بن عمرو بن الموجه ثنا عبدان عبد الله بن عثمان . ثنا عبد الله بن المبارك . عن يونس . عن الزهري . عن أبي سلمة . وسعيد وأبي بكر بن عبد الرحمن . عن أبي هريرة . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا علي بن ابراهيم النسوي . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر .

-
- (١) عبد الله بن جعفر . ثقة . تقدم ص ٤١٣ .
(٢) ابن السرح . ثقة . تقدم ص ٢٠٣ وهو أحمد بن عمرو بن السرح .
(٣) هو يحيى بن يحيى بن بكير . اذ هو الذي يروى عن الليث . ثقة . تقدم ص ٢٦٨ .
(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأثبتناه من الروايات الأخرى .
(٥) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان . ١٠٠ / ١ / ٧٦ ح ١٠١ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد . ثنا أبي عن جدي به .
خ / في المظالم / باب النهي بغير اذن صاحبه . فتح الباري ٥ / ١١٩ ح ٢٤٧٥ من طريق سعيد بن عفير قال حدثني الليث به .
وفي الحدود / باب الزنا وشرب الخمر . وقال ابن عباس : ينزع منه نور الايمان في الزنا .
فتح الباري ١٢ / ٥٨ ح ٦٧٧٢ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث به .
ج ه / في الفتن / باب النهي عن النهبة . ٣ / ١٢٩٨ ح ٣٩٣٦ من طريق عيسى بن حماد أنبا الليث به . دون قول ابن شهاب في النهبة .

قال : ثنا حرملة . ثنا ابن وهب . قال : أخبرني يونس . عن ابن شهاب . قال : سمعت أبا سلمة وسعيد بن المسيب يقولان :

قال أبو هريرة : إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، قال ابن شهاب ، وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن أبا بكر بن عبد الرحمن كان يحدثهم هؤلاء عن أبي هريرة ثم يقول ، وكان أبو بكر يلحق معهم (١) ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن (٢) ١٠ هـ :

٤ - (٥١٣) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق . عن معمر . عن همام قال ، هذا ما حدثنا أبو هريرة . قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يزني أحدكم وهو حين يزني مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع المسلمون (٣) أعينهم وهو مؤمن ، ولا يغفل أحدكم وهو حين يغفل مؤمن فإياكم إياكم (٤) ١٠ هـ .

٥ - (٥١٤) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم . ثنا عبد العزيز الأويس . ثنا عبد العزيز بن عبد المطلب . عن صفوان بن سليم . عن عطاء ابن يسار . وحميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة :

(١) في الأصل (معهم) بالميم .

(٢) أخرجه خ / في الأشربة / باب قول الله تعالى (انما الخمر والميسر ...) . فتح الباري

١٠ / ٣٠ ح ٥٥٧٨ من طريق أحمد بن صالح ثنا ابن وهب به .

م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان ... ١٠ / ٧٦ ح ١٠٠ من طريق حرملة بن يحيى

به .

(٣) في مسلم - المؤمنون .

(٤) الحديث صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ... ١٠ /

٧٦ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق . أخبرنا معمر عن همام .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، أراه ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو حين يشربها مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن (١) .
١ هـ .

٦ - (٥١٥) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا شعيب بن أبي حمزة . ثنا أبو الزناد . أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يزنى الرجل حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، قال الأعرج : وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة كان يقول مع ذلك ، ولا ينتهب نهبة يرفع المؤمنون اليه رؤوسهم وهو مؤمن (٢) .
١ هـ رواه مالك وورقاء ١٠ هـ .

٧ - (٥١٦) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا اسماعيل بن جعفر . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الدراوردي . عن العلاء . عن أبيه عن أبي هريرة :

أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يشرب (الخمر) حين يشربها وهو مؤمن (٣) ١٠ هـ .

(...) وأنبا الحسن بن منصور . ثنا علي بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال عن العلاء نحوه ١٠ هـ .

(١) م / من طريق حسن الحلواني ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب . في نفس الباب والصفحة في مسلم كما جاء في تخريج الحديث رقم ٥١٣ .

(٢) فيه متابعة عبد الرحمن الأعرج لحמיד بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ... ١٠ / ٧٧

من طريق قتيبة بن سعيد به .

٨ - (٥١٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا أحمد بن عبيد . وعبد الرحمن الجلاب . قالا ، ثنا ابراهيم بن الحسين . ثنا آدم . ح / وثنا أبو عمرو بن حكيم . ثنا محمد بن ابراهيم . ثنا عاصم بن علي . وعلى ابن الجعد قالوا ، ثنا شعبة . عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن (١) ١٠ هـ .

(...) وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن المثنى . ثنا بن أبي عدى قال ، وثنا بشر بن خالد . ثنا غندر . قال ثنا شعبة . نحوه ١٠ هـ .

٩ - (٥١٨) أنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي . ثنا عبد الرزاق . أنبا سفيان . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة . رفعه . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، والتوبة معروضة (٢) ١٠ هـ .

(١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ... ١ / ٧٧ ح ١٠٤ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدى عن شعبة ثنا سليمان وهو الأعمش به . وفيه زيادة . والتوبة معروضة بعد . وقد جاءت في الرواية التالية .
(٢) أخرجه خ / في الحدود / باب اثم الزناة . فتح الباري ١٢ / ١١٤ ح ٦٨١٠ من طريق آدم . ثنا شعبة عن الأعمش به .
م / في الايمان / باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ١ / ٧٧ ح ١٠٥ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به .
د / في السنة / باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٥ / ٦٤ ح ٤٦٨٩ من طريق أبي صالح الأنطاكي أخبرنا أبو اسحاق الفزاري عن الأعمش به .
ت / في أبواب الايمان / باب لا يزني الزاني وهو مؤمن . ٧ / ٣٧٤ ح ٢٧٦٠ من طريق أحمد بن منيع . أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش به .
س / قطع السارق / تعظيم السرقة . ٨ / ٥٨ من طريق أحمد بن سيار قال ثنا عبد الله بن عثمان . عن أبي حمزة عن الأعمش به .

رواه الفريابي وجماعة ، وقال النعمان عن الثوري ، أراه رفعه ،
رواه أبو عوانة وزيد بن أبي أنيسة ، وأبو اسحاق الفزاري ١٠ هـ .

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد . ثنا يحيى بن بكير . ثنا بكر بن مضر . عن جعفر بن ربيعة . عن بعجة بن عبد الله بن بدر . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، وذكر الحديث ١٠ هـ .

١٠ - (٥١٩) ثنا أحمد بن سليمان (١) ، ثنا أبو زرعة (٢) ، ح / وأنبا أحمد بن محمد ابن ابراهيم الوراق . ثنا عبيد بن عبد الواحد . ثنا بن أبي مريم (٣) ثنا نافع بن يزيد (٤) . عن ابن الهاد . أن سعيد المقبري (٥) حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة . فاذا انتقلع من عليها رجع اليه الايمان (٦) ١٠ هـ .

١١ - (٥٢٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق ح / وأنبا الحسين ٤٨ / ١ ابن علي . ثنا الحسن بن عامر . قال ثنا عبد الله بن محمد العيسى . ثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير . ثنا عبيد الله بن عمر . عن نافع . عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (٧) ١٠ هـ . رواه عبد الأعلى ١٠ هـ . رواه أيوب . وعنه ابن عيينة ١٠ هـ .

-
- (١) أحمد بن سليمان هو ابن أيوب . ثقة .
(٢) أبو زرعة هو عبد الرحمن بن صفوان النصري . ثقة .
(٣) سعيد بن أبي مريم . ثقة ثبت .
(٤) نافع بن يزيد الكلاعي ثقة .
(٥) سعيد المقبري . ثقة تغير قبل موته بأربع سنين . لم يرو عنه بعد التغير .
(٦) اسناده صحيح . وأخرجه د / في السنة باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٦٦ / ٥ ح ٤٦٩٠ من طريق اسحاق بن سويد الرملي ثنا ابن أبي مريم به .
(٧) اسناد الحديث صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه 'مسلم ياكافر' . ٧٩ / ١ ح ١١١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا محمد بن بشر به .

١٢ - (٥٢١) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا اسماعيل بن قتيبة . ثنا يحيى بن يحيى . ح / قال ، (١) وثنا ابراهيم الحربى . ثنا سعيد بن سليمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن يحيى . ح / وأنبا على بن نصر . ثنا محمد بن نعيم . ثنا على بن حجر . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر يقول ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ، ان كان كما قال ، والا رجعت عليه (٢) ١٠ هـ .
رواه مالك . والثورى . وشعبة ١٠ هـ .

(...) أنبا عمر بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن ابن عمر : عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ .

(١) قال - أى أحمد بن اسحاق .

(٢) استاده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم - ياكافر ٧٩ / ١٠ من طريق يحيى بن يحيى التميمى . ويحيى بن أيوب وعتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به .
• خ / في الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠ / ١٠٤ ح ٦١٤ من طريق اسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار . الى قوله - باء بها أحدهما .
التعليق :

أورد المصنف في هذا الفصل روايات حديث أبى هريرة لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ... الحديث . وحديثه اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة ... الحديث .
وروايات حديث ابن عمر ، اذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما وفي رواية أيما امرئ قال لأخيه كافر باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه .
وكلها ظاهرة الدلالة لما ترجم له المؤلف . من أن هذه الأحاديث وأمثالها سقت للزجر والتحذير . وذلك لأن هذه المعاصى لا تخرج مرتكبها من دائرة الاسلام . ولا تذهب بايمانه وانما تنقص كماله . خلافا لرأى الخوارج . فقد نقل ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٣٤ الطبعة السلفية . في شرح الحديث قول ابن بطال في قوله (ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) قال - هذا أشد ما ورد في شرب الخمر وبه تعلق الخوارج . فكفروا مرتكب الكبيرة عامدا عالما بالتحريم . وحمل أهل السنة الايمان هنا على الكامل . لأن العاصى يصير أنقص حالا في الايمان ممن لا يعصى . =

وهذا ما أشار اليه المؤلف بقوله في الترجمة . وقيل ، أنه غير مستكمل للإيمان .
وأما قوله ، معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزنا . فبدل له حديث أبي هريرة الذي أورده في
هذا الفصل . وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة ...
الحديث .

أما حديث ابن عمر من أكفر أخاه فقد باء بها أحدهما فان كان كما قال . والا رجعت عليه .
فقد نقل النووي في شرح مسلم ٤٩ / ٢ - ٥٠ في شرح الحديث أوجها في معناه بناء على أن مذهب أهل
الحق أنه لا يكفر المسلم بالمعاصي كالقتل والزنا وكذا قوله لأخيه كافر من غير اعتقاد بطلان دين
الاسلام . ومن الأوجه التي ذكرها جملة على المستحل لذلك . وهذا يكفر . فعلى هذا معنى باء بها أى
بكلمة الكفر .

الثاني - معناه رجعت عليه تقيسته لأخيه ومعصية تكفيره .

الثالث - معناه أن ذلك يؤول به إلى الكفر . وذلك أن المعاصي كما قالوا بريد الكفر

الرابع - أنه محمول على الخوارج المكفرين للمؤمنين . قال - وهذا الوجه نقله القاضي عياض
رحمه الله عن الامام مالك بن أنس وهو ضعيف لأن المذهب الصحيح المختار الذي قاله الأكثرون
والمحققون أن الخوارج لا يكفرون كسائر أهل البدع . قال ابن حجر في فتح الباري ١٠ / ٤٦٦ . بعد نقله
لهذا الوجه عن النووي . قلت ، ولما قاله مالك وجه وهو أن منهم من يكفر كثيرا من الصحابة ممن شهد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة والايمان . فيكون تكفيرهم من حيث تكذيبهم للشهادة المذكورة
لا من مجرد صدور التكفير منهم يتأويل ١٠ هـ .

قلت - وبنقل هذه الأقوال عن الأئمة في شرح هذه الأحاديث يتبين لنا صواب رأي المصنف في
ايراده هذه الأحاديث تحت هذه الترجمة . فقد وافق الجمهور في حملها على التحذير منها .
والله أعلم

٩٠- ذِكْرُ مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ النِّفَاقَ عَلَى ضُرُوبٍ: نِفَاقُ كُفْرٍ، وَنِفَاقُ قَلْبٍ

وَلِسَانٍ وَأَفْعَالٍ وَهَمِي دُونَ ذَلِكَ

قال الله عز وجل (ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار) (١)

١ - (٥٢٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالا : ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن . كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها ، اذا حدث كذب . واذا عاهد غدر . واذا وعد أخلف . واذا خاصم فجر (٢ . ٣) .

(١) النساء / آية ١٤٥ .

(٢) قوله (اذا خاصم فجر) الفجور هو ارتكاب المعاصي . والمعنى أنه مال عن الحق وقال الباطل والكذب .

(٣) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه خ / في الايمان / باب علامة المنافق . فتح الباري ١ / ٨٩

ح ٣٤ من طريق قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الأعمش به . وذكر الرابعة واذا أوتعن خان .

• وفي المظالم / باب اذا خاصم فجر . فتح الباري ٥ / ١٠٧ ح ٢٤٥٩ من طريق بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان - هو الأعمش به .

• وفي الجزية والموادعة / باب اثم من عاهد ثم غدر . فتح الباري ٦ / ٢٧٩ ح ٣١٧٨ من طريق

قتيبة بن سعيد . ثنا جرير عن الأعمش به .

• م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٦ من طريق أبي بكر بن أبي

شيبه . ثنا عبد الله بن نمير به .

• د / في السنة / باب الدليل على زيادة الايمان وتقصانه ٥ / ٦٤ ح ٤٦٨٨ من طريق أبي

بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن نمير به .

• ت / في أبواب الايمان / باب في علامة المنافق . ٧ / ٣٨٥ ح ٢٧٦٨ من طريق محمود بن

غيلان أخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن الأعمش به .

• س / في الايمان / علامة المنافق . ٨ / ١٠٢ من طريق بشر بن خالد قال ثنا محمد بن

جعفر عن شعبة عن سليمان به .

٢ - (٥٢٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا يزيد بن هارون . ثنا شعبة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق عن عبد الله بن عمرو . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
أربع من كن فيه كان منافقا خالصا . وإن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها . إذا حدث كذب . وإذا وعد أخلف . وإذا أؤتمن خان (١) ١٠ هـ .

٣ - (٥٢٤) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو عبيدة السري بن يحيى . ثنا قبيصة بن عقبة . ثنا سفيان . عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو . قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أربع من كن فيه كان منافقا خالصا . وإن كانت فيه خصلة منهن لم يزل فيه خصلة من نفاق حتى يدعها . إذا وعد أخلف وإذا حدث كذب . وإذا خاصم فجر . وإذا عاهد غدر (٢) ١٠ هـ . رواه وكيع ١٠ هـ .

٤ - (٥٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب قالا : ثنا أحمد بن سلمة أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة عن مسروق . عن عبد الله بن عمرو . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا . إذا حدث كذب . وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر . وإذا خاصم فجر . ومن كانت فيه خصلة منهن ففيه خصلة من النفاق حتى يدعها (٣) ١ هـ .

٥ - (٥٢٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا اسحاق بن الحسن . وبشر بن موسى قالا : ثنا معاوية بن عمرو . ثنا أبو اسحاق الفزاري . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن ابن عمرو . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) فيه متابعة لشعبة لعبد الله بن نمير عن الأعمش . وقد ذكر الجملة الساقطة من الرواية الأولى وهي / وإذا أؤتمن خان .

(٢) فيه متابعة سفيان لعبد الله بن نمير عن الأعمش .

(٣) فيه متابعة جرير بن عبد الحميد لعبد الله بن نمير عن الأعمش .

أربع من كن فيه كان منافقا خالصا . من اذا حدث كذب واذا وعد أخلف . واذا عاهد غدر . واذا خاصم فجر . وإن كانت فيه خصلة منها ففيه خصلة من النفاق حتى يتوب (١) ١٠ هـ .

٦ - (٥٢٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم (٢) . ثنا قتيبة . ح / وأنبا حمزة . ثنا حامد . ثنا يحيى بن أيوب ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا يوسف بن يعقوب . وأحمد بن عمرو بن حفص . قالا : ثنا أبو الربيع ح / وأنبا محمد بن صالح . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا علي بن حجر هو وشعيب . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه . عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

آية المنافق ثلاث . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف واذا أؤتمن خان (٣) ١٠ هـ

٧ - (٥٢٨) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . وعمر بن الربيع قالا : ثنا يحيى بن أيوب . ثنا ابن أبي مريم . ثنا محمد بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه . عن أبي هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

علامات المنافق ثلاث . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا أؤتمن خان (٤) ١٠ هـ .

(١) فيه متابعة أبي اسحاق الفزاري لعبد الله بن نمير عن الأعمش .

(٢) محمد بن نعيم . ثقة . تقدم ص ١٩٠ .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه خ / في الايمان / باب علامة المنافق . فتح الباري ١ / ٨٩ ح ٣٣ من طريق سليمان أبو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر به . وفي الشهادات / باب من أمر بانجاز الوعد . فتح الباري ٥ / ٢٨٩ ح ٢٦٨٢ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا اسماعيل بن جعفر به .

وفي الوصايا / باب قول الله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أودين) . فتح الباري ٥ / ٣٧٥ ح ٢٧٤٩ من طريق سليمان بن داود أبو الربيع ثنا اسماعيل بن جعفر به .

وفي الأدب / باب قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) فتح الباري ١٠ / ٥٠٧ ح ٦٠٩٥ من طريق ابن سلام ثنا اسماعيل بن جعفر به .

م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٧ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قالا : ثنا اسماعيل بن جعفر به .

ت / في أبواب الايمان / باب في علامة المنافق ٧ / ٣٨٥ ح ٢٧٦٧ من طريق علي بن حجر به .

س / في الايمان / علامة المنافق ٨ / ١٠٢ من طريق علي بن حجر به .

(٤) الحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ١ / ٧٨ ح ١٠٨ من طريق أبي بكر بن اسحاق أخبرنا ابن أبي مريم به .

(...) أنبا على بن يعقوب . ثنا أبو زرعة . ح / وأنبا الحسن بن منصور . ثنا على بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . وأنبا محمد بن أبي حامد . ثنا أبو اسماعيل . ثنا أيوب ابن سليمان عن أبي بكر . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا الحسن بن علي . ثنا ابن أبي أويس . ثنا أخى قالوا ، ثنا سليمان . عن العلاء . عن أبيه . عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ .

٨ - (٥٢٩) ثنا حسان (١) . ثنا ابراهيم ابن أبي طالب (٢) . ح وثنا محمد بن يعقوب بن يوسف . حدثني أبي . قال ، ثنا أبو موسى . ثنا يحيى بن محمد بن قيس . عن العلاء بأسناده قال ،
آية المنافق ثلاث . وان صام وصلى . وزعم أنه مسلم (٣) نحوه ١٠ هـ .

٩ - (٥٣٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي . / وأنبا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق قالوا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة وعلى بن عثمان . ح / وأنبا أحمد بن عبيد الحمصي . ثنا أحمد بن علي بن سعيد . ثنا عبد الأعلى بن حماد . قالوا ، ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
ثلاث من كن فيه فهو منافق . وان صام وصلى وزعم أنه مؤمن . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا أوتمن خان (٤) ١٠ هـ .

١٠ - (٥٣١) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ثنا شعبة . عن منصور . عن أبي وائل . عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

-
- (١) حسان هو ابن محمد . الامام الحافظ ص ١٣٤ .
(٢) ابراهيم بن أبي طالب . حافظ ثقة . تقدم ص ٢٧٦ .
(٣) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ٧٨ / ١ ح ١٠٩ من طريق عقبة بن مكرم العمي ثنا يحيى بن محمد بن قيس به .
ت / في أبواب الايمان / باب علامة المنافق . ٢٨٣ / ٧ ح ٢٧٦٦ من طريق أبي حفص عمرو بن علي أخبرني يحيى بن محمد بن قيس به .
(٤) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان خصال المنافق ٧٩ / ١ ح ١١٠ من طريق بي نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد به .

آية المنافق ثلاث . اذا حدث كذب . واذا وعد أخلف . واذا اؤتمن
 ٤٨ / ب خان (١) . أخرجه حسين بن محمد عن عمرو عن أبي داود عن شعبة عن منصور
 والأعمش ١٠ هـ .
 رواه بندار عن أبي داود فقال : منصور وحده ١٠ هـ .

١١ - (٥٣٢) أنبا محمد بن سعيد . وخيثمة . وأحمد بن محمد بن زياد . وجماعة قالوا :
 ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى . ثنا وكيع . / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن
 سليمان . ثنا عبيد الله بن موسى . قل : ثنا الأعمش . عن عدي بن ثابت . عن زر بن
 حبیش قال : قال علي والذي فلق (•) الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الأُمى .
 أنه لا يحبك الا مؤمن . ولا يبغضك الا منافق (٢) ١٠ هـ .

١ - (٥٣٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد . قالوا :
 سـ يونس . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان . ثنا
 الحجاج بن منهال الأنماضي البصري . ح / وأنبا علي بن الحسن بن علي . ثنا يوسف بن
 عبد الله الحلواني . ثنا أبو الوليد ومسلم وابن كثير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد
 ابن غالب . ثنا عفان . / وثنا ابراهيم بن حاتم ثنا سليمان بن حرب . قالوا : ثنا شعبة .
 قال : أخبرني عبد الله بن جبر . قال : سمعت أنس بن مالك يقول :
 قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : آية الايمان حب الأنصار . وآية
 النفاق بغض الأنصار . من أحبهم أحبه الله . ومن أبغضهم أبغضه
 الله (٣) ١٠ هـ .

(١) إسناده ضعيف والمتن صحيح لشواهد .

(•) قوله / (فلق الحبة وبرأ النسمة) فلق الحبة أى شقها بالنبات النهاية ٣ / ٤٧١ وبرأ النسمة
 ي خلق الانسان . وقيل - النفس .

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح . أخرجه م / في الايمان . باب
 الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الايمان ١ / ٨٦ ح ١٣١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع
 وأبو معاوية به .

(٣) اسناد ابن مندة حسن والحديث صحيح أخرجه خ / في الإيمان / باب علامة الايمان حب
 الأنصار . فتح الباري ١ / ٦٢ ح ١٧ من طريق أبي الوليد قال : ثنا شعبة . دون قوله من أحبهم أحبه الله .
 وقد أخرجها في مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان . فتح الباري ٧ / ١١٣ ح ٢٧٨٣ من حديث
 لبراء . من طريق حجاج .

(...) وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو موسى . ثنا غندر . ح / وثنا حسان . ثنا جعفر ابن أحمد ، ثنا يحيى بن حبيب . ثنا خالد بن الحارث نحوه ١٠ هـ .

١٣ - (٥٣٤) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد . ثنا وهب بن جرير . وبشر بن عمر الزهراني . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان . ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا محمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن عمر . ثنا اسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا حجاج بن منهال . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن غالب البغدادي ثنا أبو الوليد . ومسلم بن إبراهيم . ومحمد بن كثير . وأبو عمر الحوضي . وعلى بن الجعد قالوا : ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول في الأنصار :

لا يحبهم الا مؤمن . ولا يبغضهم الا منافق ١٠ هـ .

زاد أبو قلابة وحجاج . من أحبهم أحبه الله . ومن أبغضهم أبغضه الله (١) ١٠ هـ .

(...) أنبا أحمد . وعلى . قالوا : ثنا معاذ . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وحدثني أبي . حدثني أبي . ثنا عمرو . وأبو موسى . قالوا : ثنا معاذ بن معاذ . ح / قال : وثنا أبو حفص . ثنا ابن مهدي . ح / قال : وثنا بندار ثنا غندر . قالوا : ثنا شعبة نحوه ١٠ هـ .

١٤ - (٥٣٥) أنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا العباس بن الفضل . ثنا أبو الوليد . قال : كنا عند شعبة . فقال لفتى أنت ابن سعيد بن أسعد الأنصاري قال : نعم . قال : ادن فسل . فأخرج ألواحاً . قال شعبة : ليس بيننا وبين أحد هودة في الواح . ثم قال شعبة : سمعت عدي بن ثابت . يقول : سمعت البراء يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : من أحب الأنصار أحبه

= وفي مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان ٧ / ١١٣ ح ٣٧٨٤ من طريق مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة . كروايته في الايمان .

٥٠ م / في الايمان / باب الدليل على أن حب الأنصار وعلى رضى الله عنهم من الايمان ١ / ٨٥ ح ١٢٨ من طريق محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة . كرواية البخاري .

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في مناقب الأنصار / باب حب الأنصار من الايمان . فتح الباري ١١٣ / ح ٣٧٨٣ من طريق حجاج بن منهال ثنا شعبة به . وتقدمت الإشارة اليه في الصفحة السابقة .

الله . ومن أبغض الأنصار أبغضه الله قال شعبة ، وأخبرني عبد الله بن عبد الله ابن جبر . سمع أنسا . سمع النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول : آية الايمان حب الأنصار . وآية النفاق بغض الأنصار (١) ١٠ هـ .

١٥ - (٥٣٦) أنبا محمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . وغير واحد . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود ح / وأنبا خيثمة . ثنا أبو قلابة الرقاشي . ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن سليمان . ثنا وهب بن جرير . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا عمرو . ح / قال أحمد بن اسحاق وثنا محمد بن حفص (٢) ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا شعبة . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٣) ١٠ هـ .

١٦ - (٥٣٧) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يونس قالوا : ثنا الحسين بن محمد بن زياد . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا علي بن اسحاق البغدادي . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . قالوا : أنبا جرير بن عبد الحميد . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي سعيد الخدري . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر (٤) ١٠ هـ .

١٧ - (٥٣٨) أنبا أحمد بن عبيد بن ابراهيم . ومحمد بن ابراهيم بن مروان . ويحيى ابن عبد الله بن الحارث الدمشقي . قالوا : ثنا أحمد بن علي بن سعيد . ثنا يحيى بن معين ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . قال : ثنا أبو أسامة . عن

(١) تقدم ص ٥٨٦ ح برقم ١٢ . وص ٥٨٧ ح برقم ١٣ .

(٢) لعل الكلام هكذا / قال / أي المصنف / وثنا أحمد بن اسحاق ومحمد بن حفص لأنه يروى

عنهما وقد جاء الكلام لحقا بين السطور .

(٣) لم نجد تراجم بعض رجال ابن مندة . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب

الدليل على أن حب الأنصار وعلى من الايمان . ٨٦ / ١ من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة ثنا

جرير ح / وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة كلاهما عن الأعمش به .

(٤) استاده صحيح . وفيه متابعة جرير بن عبد الحميد لشعبة عن الأعمش .

الأعمش . عن أبي صالح عن أبي سعيد قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا يبيض الأنصار رجل يؤمن
بالله واليوم الآخر (١) ١٠ هـ رواه أبو عوانة والثوري ١٠ هـ .

١٨ - (٥٢٩) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا
محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . قال ، ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري (٢) . عن سهيل بن أبي صالح . عن أبيه . عن أبي
هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (قال) ،
لا يبيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . ولولا الهجرة لكنت
امراً من الأنصار . ولو سلكت وادياً أو شعباً لسلكت وادياً الأنصار أو شعبهم .
والأنصار شعاري . والناس دثاري (٣) ١٠ هـ .

١ / ٤٩

١٩ - (٥٤٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم (٤) . ثنا محمد بن مسلم بن
واره (٥) . ثنا يحيى بن حماد . ثنا شعبة . عن أبان بن تغلب . عن الفضيل الفقيمي .
عن ابراهيم عن علقمة . عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،

(١) فيه متابعة أبي أسامة لشعبة وجريير عن الأعمش .
(٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرى . بتشديد التحتانية . المدنى .
نزىل الاسكندرية . حليف بنى زهرة . ثقة من الثامنة . مات سنة احدى وثمانين . تقريب ١ / ٣٧٦ .
(٣) في اسناده سهيل بن أبي صالح تغير بأخوه . ولم يتبين لنا هل روى عنه يعقوب قبل
التغير أو بعده . ولا يمكن الحكم عليه إلا بعد معرفة ذلك .
وقد أخرج البخارى في مناقب الأنصار / باب قول النبي صلى الله عليه وسلم . لولا الهجرة لكنت
امراً من الأنصار . فتح البارى ٧ / ١١٢ ح ٣٧٧٩ من حديث أبي هريرة نحوه وفي المغازى / باب غزوة
الطائف ... فتح البارى ٨ / ٤٣٠ من حديث عبد الله بن زيد وفيه لولا الهجرة .. الخ .
أما الجملة الأولى من الحديث وهى / لا يبيض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر فقد تقدمت
في الروايات السابقة .

(٤) أحمد بن محمد بن ابراهيم . أبو عمرو كان حسن المعرفة . بالحديث . تقدم ص ١٦٥ .
(٥) ابن واره الحافظ الكبير الثبت أبو عبد الله . محمد بن مسلم بن واره الرازى . قال ابن
خراش كان ابن واره من أهل هذا الشأن المتقين الأمانة . وقيل فيه تعظيم لنفسه مات سنة سبعين
ومائتين تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٥ . الشذرات ٢ / ١٦٠ .

لا يدخل الجنة (من كان في قلبه) (•) مثقال ذرة من كبر . ولا يدخل النار (أحد في قلبه) مثقال ذرة من إيمان . فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسن . ونعله حسنة فقال: ان الله جميل يحب الجمال .
الكبر من بطر الحق وغمط الناس (١) ١٠ هـ .

٢٠ - (٥٤١) أنبا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد . ثنا ابراهيم بن هاشم (٢) . ثنا محمّد ابن أبي بكر المقدمي ح / وأنبا حسان ثنا أحمد بن نصر بن ابراهيم (٣) . ثنا بندار . قال : ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن أبان بن تغلب . عن فضيل عن ابراهيم . عن علقمة عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر (٤) ١٠ هـ . رواه أبو بكر بن أبي الأسود . عن أبي داود ١٠ هـ .

٢١ - (٥٤٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا العباس بن محمد بن عبيد الله . ثنا عفان . ح / قال : وثنا محمد بن أيوب . ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : ثنا عبد العزيز بن مسلم . ثنا الأعمش . عن ابراهيم . عن علقمة . عن عبد الله قال :

(•) ما بين القوسين من مسلم وهو ثابت في الرواية الآتية برقم ٢١ وقوله : (يكون ثوبه حسن) هكذا في الأصل .

(١) أخرجه م / في الإيمان / باب تحريم الكبر وبيانه ٩٣ / ١ ح ١٢٧ من طريق محمد بن المشي ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد به . دون قوله ، ولا يدخل النار أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان . وقد جاءت في الحديث التالي له في مسلم برقم ١٤٨ وهو الحديث الآتي هنا برقم ٢١ .

(٢) ابراهيم بن هشام بن الحسين بن هاشم أبو اسحاق المعروف بالبغوي ذكر ابن حجر في ترجمة المقدمي محمد بن أبي بكر . أنه سمع منه وثقه الدارقطني . مات سنة سبع وتسعين ومائتين ت / بغداد ٦ / ٢٧٣ .

(٣) أحمد بن نصر بن ابراهيم لم أجد ترجمته . ولم يرد في غير هذا الموضع .
(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه ٩٣ / ١ ح ١٢٩ من طريق محمد بن بشار ثنا أبو داود به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر . ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان (١) ١٠ هـ رواه أبو بكر بن عياش وغيره عن الأعمش ١٠ هـ .

(...) أنبا عمرو بن محمد بن منصور . ومحمد بن يعقوب . قال : ثنا حسين بن محمد ابن زياد . ثنا سهيل بن عثمان . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن النضر بن سلمة . ثنا سويد . قال : ثنا ابن مسهر . عن الأعمش . عن إبراهيم . عن علقمة . عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ . (•)

٢٢ - (٥٤٣) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن ٥٠ / ١ مندة (٢) . أنبا أحمد بن محمد بن زياد (٣) . ومحمد بن يعقوب . قال : ثنا الحسن بن علي بن عفان (٤) . ثنا أبو أسامة (٥) . ح / وأنبا محمد بن أيوب بن حبيب . ثنا عبد الملك بن عبد الحميد (٦) . ثنا محمد بن عبيد . عن عبيد الله بن عمر . عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) أخرجه م / في الإيمان / باب تحريم الكبر ٩٣ / ١ ح ١٤٨ من طريق منجاب بن الحارث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر عن الأعمش به .

(•) انتهى الجزء الثالث من كتاب الإيمان ويليهِ الجزء الرابع حسب تجزئة غير المصنف - وأول أحاديثه رقم ٢٢ (٥٤٣) الآتي « من حمل علينا السلاح فليس منا » وينتهي عند الحديث رقم ٤٠ (٥٦١) في نهاية هذا الفصل رقم ٩٠ المسلسل الذي اتبعناه في موضوعات الكتاب كما أخرنا التعليق على تلك الأحاديث حتى نهاية هذا الفصل وهي برواية أبي عمرو عبد الوهاب بن مندة عن والده المصنف إجازة .

(٢) هو المصنف تقدم التعريف به في القسم الأول .

(٣) أحمد بن محمد بن زياد . ثقة ثبت . تقدم ص ١٧٥ .

(٤) الحسن بن علي بن عفان . ثقة . تقدم ص ٢١٢ .

(٥) أبو أسامة . هو حماد بن أسامة بن زيد ثقة .

(٦) عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميموني الجزري الرقي . أبو الحسن

صاحب الامام أحمد . وثقه النسائي وأبو عوانة وغيرهم . توفي سنة أربع وسبعين ومائتين . وسنه دون المائة . شذرات الذهب ٢ / ١٦٥ .

من حمل علينا السلاح فليس منا (١) . اهـ

(...) أنبا على . ثنا معاذ بن المثني . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد .
قال : ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا
عبد الله بن نمير وأبو أسامة . عن عبد الله نحوه . اهـ .

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا ابراهيم بن موسى . ثنا عيسى بن
يونس . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن المثني . ثنا عبد
الوهاب . عن عبيد الله نحوه . اهـ .

٢٢ - (٥٤٤) أنبا محمد بن محمد بن يوسف (٢) . ثنا محمد بن نصر (٣) . ح /
وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن عبد السلام . قال : ثنا يحيى بن يحيى قرأت على
مالك . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . ح / وأنبا
محمد بن عبد الله . وعلى بن الحسن . قالوا : ثنا اسماعيل بن اسحاق . ثنا ابن أبي
أويس . والقعنبي . قالوا : ثنا مالك . عن نافع . عن ابن عمر .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من حمل علينا السلاح فليس
منا (٤) . اهـ رواه جويرية وأيوب . اهـ .

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ ، في الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : من حمل
علينا السلاح فليس منا . فتح الباري ١٣ / ٢٣ ح ٧٠٧٠ من طريق عبد الله بن يوسف . أخبرنا مالك عن
نافع به .

• م ، في الايمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ٩٨ / ١
ح ١٦١ من طريق زهير بن حرب ومحمد بن المثني قالوا : ثنا يحيى القطان . ح / وثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ثنا أبو أسامة به .

(٢) هو الطوسي . ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٣) هو المروزي . ثقة . تقدم ص ١٤٢ .

(٤) اسناده صحيح . وتقدم ص ٥٩١ ح برقم ٢٢ .

٢٤ - (٥٤٥) أنبا أحمد بن إبراهيم بن جامع . ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص . ثنا إبراهيم بن المنذر (١) . ثنا معن (٢) . عن مالك عن نافع . عن ابن عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حمل علينا السلاح فليس (٣) منا . ١٠ هـ . وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (نحوه) ١٠ هـ .

٢٥ - (٥٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالوا : ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا أبو أسامة . عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة . عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال : من حمل علينا السلاح فليس منا (٤)) ١٠ هـ .

٢٦ - (٥٤٧) أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل . وأحمد . قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . قال : ثنا قتيبة . ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح . عن أبيه . عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من حمل علينا السلاح فليس منا . ومن غشنا فليس منا (٥) ١٠ هـ . رواه سليمان بن بلال . وابن أبي حازم ١٠ هـ .

-
- (١) إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الحزامي . امام ثقة جليل . مات سنة ست وثلاثين ومائتين . طبقات الشافعية ٢ / ٨٢ .
- (٢) معن - هو ابن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز أبو يحيى المدني أحد أئمة الحديث روى عن مالك بن أنس وغيره . قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم . وكان ثقة كثير الحديث مأمونا . مات سنة ثمان وتسعين ومائة . تهذيب ١٠ / ٢٥٢ . تقريب ٢ / ٢٦٧ .
- (٣) فيه متابعة معن بن عيسى ليحيى بن يحيى والقعنبي وابن أبي أويس عن مالك .
- (٤) إسناده صحيح . وأخرجه خ . في الفتن ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم « من حمل علينا السلاح ليس منا » فتح الباري ١٣ / ٢٣ ح ٧٠٧١ من طريق محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة به .
- م . في الايمان . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : من حمل علينا السلاح فليس منا ١ / ٩٨ ح ١٦٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن براد الأشعري وأبي كريب قالوا : ثنا أبو أسامة به .
- (٥) أخرجه م . في الايمان . باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١ / ٩٩ ح ١٦٤ من طريق قتيبة بن سعيد به .

٢٧ - (٥٤٨) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع . ثنا أبو الزنباع روح بن الفرّج (١) . ثنا أحمد بن أبي بكر . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا زياد بن الخليل (٢) . ثنا ابراهيم بن محمد الشافعي . قال ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . عن سهيل بن أبي صالح . عن أبيه . عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ،
من حمل علينا السلاح فليس منا . ومن غشنا فليس منا (٣) اهـ .

٢٨ - (٥٤٩) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا بن أبي مريم . ثنا محمد بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه (٤) . عن أبي هريرة قال ،
(قال) النبي صلى الله عليه وسلم ، من حمل علينا السلاح . فليس منا (٥) ولسنا منه . اهـ .

(...) وأنبا الحسين . ثنا علي بن معزوف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال .
عن العلاء نحوه . اهـ .

٢٩ - (٥٥٠) أنبا محمد بن يعقوب (٦) . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . (٧) .

(١) أبو الزنباع روح بن الفرّج . بن عبد الرحمن . كان أوثق الناس في زمانه . مولده سنة أربع ومائتين . وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين . انظر الديباج المذهب . لابن فرحون ١ / ٣٦٥ .

(٢) زياد بن الخليل لم يرد في غير هذا الموضع .

(٣) أخرجه م ، في الايمان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ١ / ٩٩ ح ١٦٤ من طريق أبي الأحوص محمد بن حيان ثنا ابن أبي حازم عن سهيل به . وتقدم من طريق قتيبة .

(٤) هو عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي . ثقة تقدم ص ٤٤٥ .

(٥) فيه متابعة عبد الرحمن الحرقي . لأبي صالح وهو ذكوان عن أبي هريرة . وليس في رواية مسلم . ولسنا منه .

(٦) محمد بن يعقوب هو الشيباني الامام الحافظ . تقدم ص ١٣٠ .

(٧) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ثقة فقيه . من الحادية عشرة . مات سنة ثمان وستين .

تقريب ٢ / ١٧٨ .

فيها ، فنالت أصبعه بلالا فقال ، ما هذا يا صاحب الطعام ، قال ، أصابته السماء
يا رسول الله ، قال ، أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس ، من غش فليس
منى (١) اهـ .

رواه ابن عيينة وسليمان بن بلال . اهـ .

٣٢ - (٥٥٣) أنبا أبو عمرو . ثنا محمد بن النعمان بن بشير . ثنا عبد العزيز الأويس .
٥٠ / ب ثنا الدراوردي . عن ثور . عن أبي الغيث . عن أبي هريرة .
قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ، من رمانا بالليل فليس منا ، ومن غشنا فليس
منا (٢) اهـ .

٣٣ - (٥٥٤) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا النضر بن محمد . ح /
وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . قال ، ثنا عكرمة بن عمار .
ثنا اياس بن سلمة . عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
من حمل علينا السلاح فليس منا (٣) اهـ .

(...) ثنا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا مصعب عن عكرمة نحوه (٤) اهـ .

(١) أخرجه م ، في الايمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ٩٩ / ١ من
طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر به .
• وقد أخرجه الحاكم في المستدرک في البيوع ٩ / ٢ من طريق يحيى بن أيوب وعلى بن حجر
قالا ، ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء به ، وقال على شرط مسلم ، وقد أخرجه مسلم كما ترى .
(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، وقد أخرجه حم ٣٢١ / ٢ من طريق أبي عبد
الرحمن ثنا سعيد أخبرني يحيى بن أبي سليمان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، ولفظه من
رمانا بالليل فليس منا دون قوله ، ومن غشنا فليس منا .
(٣ ، ٤) أخرجه م ، في الايمان ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح
فليس منا ٩٨ / ١ ح ١٦٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا ، ثنا مصعب بن المقدم ثنا
عكرمة بن عمار ولفظه من سل علينا السلاح فليس منا .

ثنا بن وهب (١) . ثنا حفص بن ميسرة (٢) أن العلاء بن عبد الرحمن . أخبره عن أبيه عن أبي هريرة ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مر بصبر من طعام يباع في السوق فأدخل يده فيها ، فكان في أسفله بلل فقال ، ما هذا ؟ فقالوا ، أصابه الماء ، فقال ، ألا أظهرتموه للناس من غشنا فليس منا (٣) ١٠ هـ .

٣٠ - (٥٥١) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبي مريم المصري . ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير (٤) . قال ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال ،

جاء النبي صلى الله عليه (وسلم) الى السوق ، فرأى حنطة مصبرة فأدخل يده فيها فنالها بلل . فقال ، ما هذا ؟ يا صاحب الطعام ، قال ، يا رسول الله أصابه مطر فهو هذا البلل الذي ترى . قال ، أفلا جعلته على رأس الطعام حتى يراه الناس ، من غش فليس منا ، من غش فليس منا (٥) ١٠ هـ .

٣١ - (٥٥٢) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة . ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق . ثنا أحمد بن عمرو بن حفص . ثنا أبو الربيع . ح / وأنبا حمزة بن محمد . ثنا حامد بن أبي حامد . ثنا يحيى بن أيوب . ح / وأنبا محمد بن صالح . ثنا جعفر بن سوار . ثنا علي بن حجر . قالوا ، ثنا اسماعيل بن جعفر . عن العلاء . عن أبيه . عن أبي هريرة ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مرّ على صبرة طعام . فأدخل يده

(١) ابن وهب . ثقة . تقدم ص ١٦٣ .

(٢) حفص بن ميسرة العقيلي . بالضم . أبو عمر الصنعاني . نزيل عسقلان . ثقة ربما وهم . من الثامنة . مات سنة احدى وثمانين روى له الشيخان . تقريب ١ / ١٨٩ .

(٣) اسناده حسن .

(٤) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري . ثقة . من السابعة . تقريب ٢ / ١٥٠ .

(٥) فيه متابعة محمد بن جعفر بن أبي كثير لحفص بن ميسرة عن العلاء .

٣٤ - (٥٥٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا شيبان . وعلى بن الجعد . قال : ثنا أبو الأشهب . ثنا الحسن . قال : عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه . فقال معقل : أنى محدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لو علمت أنى أحيا ما حدثتكم . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (١) . اهـ . لفظ شيبان رواه أبو نعيم . اهـ .

٣٥ - (٥٥٦) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن عمرو الحرشي . ح / وأنبا حسان . ثنا ابراهيم بن علي الذهلي (٢) قال : ثنا يحيى بن يحيى . ثنا يزيد بن زريع . عن يونس . عن الحسن . قال : دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال : انى محدثك حديثا لم أكن حدثتكم . ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا يسترعى الله عبدا رعية فيموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة . قال : ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم . قال : ما حدثتكم ، أو لم أكن لأحدثكم (٣) . اهـ .

٣٦ - (٥٥٧) أنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ثنا خلف بن هشام . ثنا خالد بن عبد الله . عن يونس بن عبيد عن الحسن . أن معقل بن يسار مرض . فأتاه عبيد الله بن زياد يعوده . فقال له معقل : لأحدثك بحديث لم أحدثك به . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

من استرعاه الله رعية فمات وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة (٤) . اهـ .

(١) الحديث صحيح أخرجه م . في الايمان . باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١ / ١٢٥

ح ٢٢٧ من طريق شيبان بن فروخ .

(٢) ابراهيم بن علي الذهلي . لم أجد له ترجمة ، ولم يذكر في غير هذا الموضع .

(٣) والحديث صحيح أخرجه م . في الايمان . باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١ / ١٢٥

ح ٢٢٨ من طريق يحيى بن يحيى به .

(٤) فيه متابعة خالد بن عبد الله ليزيد بن زريع عن يونس .

٣٧ - (٥٥٨) أنبا الحسين بن علي (١) . ومحمد قالا : ثنا محمد بن اسحاق (٢) . ثنا موسى بن عبد الرحمن (٣) . ثنا حسين بن علي الجعفي . عن زائدة بن قدامة . عن هشام ابن حسان قال : قال الحسن : كنا عند معقل بن يسار نعوذه . فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل : إني سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ح / وأخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن إبراهيم . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا وهب بن جبير . ثنا هشام عن الحسن . قال : دخل عبيد الله بن زياد على معقل يعوده . ونحن عنده . وابن زياد عامل فسأله . فقال معقل : لأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : من استرعاه الله رعية فمات يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة . فقال ابن زياد : فهلا قبل اليوم حدثتني . فقال : لولا أني أرى في الموت ما حدثتك (٤) . اهـ .

٣٨ - (٥٥٩) أنبا عبد الله بن جعبة . ثنا هارون بن سليمان الخزاز . ثنا معاذ بن هشام ابن أبي عبد الله . ح / وأنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد ابن المثنى . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن بشار . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا اسحاق بن إبراهيم . قالوا : ثنا معاذ بن هشام . حدثني أبي عن قتادة . عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار . وهو يشتكي . فقال : لولا أني في الموت ما حدثتك . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

-
- (١) الحسين بن علي ، هو النيسابوري ، ثقة . تقدم ص ١٤٧ .
 (٢) محمد بن اسحاق ، هو ابن خزيمة الحافظ الثبت ، تقدم ص ١٤٧ .
 (٣) موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معنان ، المسروقي أبو عيسى الكوفي ، ثقة . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . أنظر تهذيب ١٠ / ٢٥٥ . تقريب ٢ / ٢٨٥ .
 (٤) اسناده صحيح وأخرجه م ، في الايمان ، باب استحقاق الوالي الفاش لرعيته النار ١ / ١٣٦ ح ٢٢٩ من طريق القاسم بن زكرياء ثنا حسين ، يعني الجعفي به .
 • خ ، في الأحكام ، باب من استرعى رعية فلم ينصح ، فتح الباري ١٣ / ١٢٧ ح ٧١٥١ من طريق اسحاق بن منصور أخبرنا حسين الجعفي نحوه .

ما من أمير يسترعى رعية لم يحتط لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم
الجنة (١) ٠ هـ .

٢٩ - (٥٦٠) أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ومحمد بن سعيد . قالا : ثنا أحمد بن
عصام ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي . ثنا سودة بن أبي الأسود (٢) . حدثني
أبي (٣) أن عبد الله بن زياد . دخل على معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه
فقال : قد كنت تكرمنى في الصحة وتعودنى في المرض . وسأحدثك حديثاً سمعته من رسول
الله صلى الله عليه (وسلم) سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :
أيما راع غش رعيته فهو في النار (٤) ٠ هـ .

٤٠ - (٥٦١) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا موسى بن سعيد النعمان .
ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . ثنا ابن أم الأسود . يعنى - سودة - عن أبيه . عن معقل
ابن يسار . سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول :
أيما راع بات أو مات وهو غاش لرعيته فهو في
النار (٥) ٠ هـ .

(١) الحديث صحيح . أخرجه م ، في الايمان ، باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار ١ / ١٣٦
من طريق أبي غسان المسمى ومحمد بن المشنى واسحاق بن إبراهيم . قال ، اسحاق أخبرنا وقال ،
الآخران ثنا معاذ بن هشام به .
(٢) سودة بن أبي الأسود عبد الله أو مسلم بن مخراق البصرى . ثقة من السابعة . تهذيب
٢٦٥ / ٤ ، تقريب ١ / ٣٣٩ .
(٣) هو مسلم بن مخراق العبدى القرى مولى بنى قرة . ويقال المازنى الفريابى أبو الأسود
البصرى ثقة انظر تهذيب ١٠ / ١٣٦ . تقريب ٢ / ٧٦ .
(٤ ، ٥) فيه متابعة أبي الأسود مسلم بن مخراق . للحسن عن معقل .

« تنبيهه » قال الناسخ بعد نهاية هذا الحديث . ورقة ٥٠ / ب ، آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ . =

التعليق :

النفاق مخالفة الباطن للظاهر ، فإن كان في اعتقاد الايمان فهو نفاق الكفر ، والا فهو نفاق العمل ، وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار) وهذا هو نفاق الكفر الذى يستحق صاحبه الخلود في النار . ثم أتبع ذلك بروايات حديث عبد الله بن عمرو وفيه ،

- أربع من كن فيه كان منافقا خالسا ... الحديث .
- وروايات حديث أبى هريرة ، آية المنافق ثلاث ... الحديث .
- وحديث على رضى الله عنه ، لا يبيضك الا منافق .
- وحديث أنس ، والبراء ، وأبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة في الأنصار ، وأنه لا يبيضهم الا منافق .

وما ورد في هذه الأحاديث حمله جمهور العلماء على نفاق الأفعال الذى لا يحكم على صاحبها بالكفر ، ولا هو منافق يخلد في النار .

يقول النووى في شرح مسلم ٤٦ / ٢ - ٤٧ في شرح حديث عبد الله بن عمرو وحديث أبى هريرة ، هذا الحديث مما عده جماعة من العلماء مشكلا قال ، وهذا الحديث ليس فيه بحمد الله تعالى اشكال ، ولكن اختلف العلماء في معناه ، فالذى قاله المحققون والأكثرين وهو الصحيح المختار ، أن معناه أن هذه الخصال خصال نفاق ، وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال ، ومتخلق بأخلاقهم فإن النفاق هو اظهار ما يبطن خلافه ، وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعده وأتمنه ، وخاصمه ، وعاهده من الناس . لا أنه منافق في الاسلام فيظهره وهو يبطن الكفر ، ولم يرد النبى صلى الله عليه وسلم بهذا أنه منافق نفاق الكفار المخلدين في الدرك الأسفل من النار . وقوله صلى الله عليه وسلم ، كان منافقا خالسا معناه شديد الشبه بالمنافقين بسبب هذه الخصال . قال بعض العلماء ، وهذا فيمن كانت هذه الخصال غالبية عليه ، فأما من يندر ذلك منه فليس داخلا فيه ، فهذا هو المختار في معنى الحديث وقد نقل أبو عيسى الترمذى رضى الله عنه معناه عن العلماء مطلقا فقال انما معنى هذا عند أهل العلم نفاق العمل ١٠ هـ .

- قلت ، وقد وافق المصنف الجمهور في ذلك . والله أعلم .
- هذا وقد أدخل المصنف في الجزء الرابع حسب تجزئة غير المصنف من ص ٥٩١ - ٥٩٩ روايات ،
- حديث ابن عمر من حمل علينا السلاح فليس منا .
- وحديث أبى موسى من حمل علينا السلاح فليس منا .
- وروايات حديث أبى هريرة من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا .
- وحديث اياس بن سلمة عن أبيه من حمل علينا السلاح فليس منا .
- وروايات حديث معقل بن يسار من مات وهو غاشى لرعيته حرم الله عليه الجنة . وهى من أحاديث هذا الفصل ومعناها ، هو ما جاء في معنى الأحاديث الأخرى من حملها على التحذير ، ومعنى حرم الله عليه الجنة ، ان كان مستحلا لذلك ، والا حرم عليه دخولها أول وهلة مع الفائزين ... والله أعلم .

٩١- ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الدَّالَّةِ عَلَى مَرَمَةِ مَا لِيَ الْمُسْلِمِ (٥)

١- (٥٦٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ، ثنا الحسن ابن عفان ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله ابن مسعود قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من خلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم ، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) . اهـ .

٢- (٥٦٣) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين . ثنا حجاج بن منهال . ثنا أبو عوانه . عن سليمان الأعمش . عن أبي وائل . عن عبد الله بن مسعود . قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان .

قال ، وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم) (٢) قال ، فدخل الأشعث بن قيس فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن . فقال ، قلنا ، كذا وكذا . قال ، ففي أنزلت ، كان لي بئر في أرض ابن عم لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه

(٥) بداية الجزء الرابع من تجزئة المصنف .

(١) إسناده صحيح ، تقدمت تراجم رجاله فكلهم ثقات . وأخرجه خ ، في المساقاة ، باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ، فتح الباري ٥ / ٢٣ ح ٢٢٥٦ ، ٢٢٥٧ من طريق عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش به ، وفيه زيادة قصة الأشعث بن قيس الآتية في الروايات الأخرى .

وفي الخصومات ، باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ، فتح الباري ٥ / ٧٣ ح ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ من طريق أبي معاوية عن الأعمش به ، وقد ذكر أطرافه في أبواب متفرقة .

فوله ، (من حلف على يمين صبر) أي الزم بها وحبس عليها ، وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم ، النهاية ٣ / ٨ .

(٢) آل عمران ، آية ٧٧ .

(وسلم) ، بينتك أو يمينه ، قال ، قلت ، إذا يحلف ، قال فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم ، وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان (١) . اهـ . رواه أبو سلمة وغيره عن أبي عوانة . اهـ .

٢ - (٥٦٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد . قالوا ، ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ح / وأنبا عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن يعقوب . قالوا ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود (٢) ، ثنا وهب بن جرير (٣) ، قالوا ، ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال ، من حلف على يمين ليقطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان . قال ، فأتى الأشعث بن قيس ، فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن . قال فأخبرناه فقال ، صدق في نزلت . خاصمت رجلا الى النبي صلى الله عليه (وسلم) في بشر فنزلت (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٤) ، (٥) . اهـ .

(...) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا زكرياء بن يحيى ، ثنا بشر بن خالد ، ثنا غندر . ثنا شعبة . عن سليمان . ح / وبندار . عن ابن أبي عدي عن شعبة . عن منصور والأعمش (٦) الحديث . اهـ

(١) أخرجه خ ، في التفسير ، باب (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) ، فتح الباري ٨ / ٢١٢ ح ٤٥٤٩ ، ٤٥٥٠ من طريق حجاج بن منهال به . وفي الايمان والنور ، باب قول الله تعالى ، (ان الذين يشترون بعهد الله ... الخ) فتح الباري ١١ / ٥٥٨ ح ٦٦٧٦ ، ٦٦٧٧ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة به . (٢) هو ابن المنادى ، تقدم ص ١١٦ ، وثقه عبد الله بن أحمد وعبدوس بن كامل ، وقال أبو حاتم صدوق وبه قال ابن حجر . (٣) وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم ص ٤٣٢ . (٤) آل عمران ، آية ٧٧ . (٥) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح تقدم ص ٦٠١ برقم ٢ وهنا فيه متابعة شعبة لأبي عوانة عن الأعمش . (٦) وصله خ ، في الايمان والنور ، باب عهد الله عز وجل ، فتح الباري ١١ / ٥٤٤ ح ٦٦٥٩ من طريق محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي به .

٤ - (٥٦٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم . قالوا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرزاق . عن سفيان الثوري . عن الأعمش . عن أبي وائل . عن الأشعث بن قيس . أنه جاءهم وابن مسعود يحدثهم . فقال :
 خاصمت رجلا الى النبي صلى الله عليه (وسلم) في بئر فقال : ألك بينة ، قلت : لا . قال : فليحلف . قلت : إذا يحلف . فنزلت (إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) (١) . اهـ رواه غير واحد عن عبد الرزاق . عن سفيان عن منصور والأعمش أتم من هذا (٢) . اهـ .

٥ - (٥٦٦) ثنا أبو محمد الطوسي حاجب بن أبي بكر (٣) . ثنا محمد بن حماد (٤) . ثنا وكيع . وأبو معاوية الضرير . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . ثنا أبو معاوية ووكيع . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا وكيع . عن الأعمش عن شقيق . عن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . قال : فدخل الأشعث بن قيس فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن . قالوا : كذا كذا . قال : صدق أبو عبد الرحمن في نزلت . كان بيني وبين رجل أرض فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فقال : هل لك بينة . فقلت : لا . قال : فيمينه . قلت : اذا يحلف . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك : من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم . هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) وصله خ ، في الاحكام باب الحكم في البئر ونحوها . فتح الباري ١٣ / ١٧٧ ح ٧١٨٣ من طريق اسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش .

(٣) حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان . مسند نيسابور أبو محمد الطوسي . روى عن محمد بن رافع والذهلي ... وعنه ابن مندة ووثقه . واتهمه الحاكم وقال : لم يسمع شيئا وهذه كتب عمه . مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . أنظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ورقة ٨٢ .

(٤) هو الطهراني ، ثقة .

غضبان . فنزلت ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١ ، ٢) .
الآية . اهـ .

٦ - (٥٦٧) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا سعيد بن عمرو
الأشعثي ، أنبا عبثر بن القاسم (٣) ، عن سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة . قال ،
قال ، عبد الله

من حلف بيمين صبر يقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان . ثم قرأ ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٤) فجاء
الأشعث بن قيس فقال ما يخبركم أبو عبد الرحمن . فأخبروه . فقال ، والله
لنزلت في وفي رجل خاصته في أرض (٥) . اهـ .

٧ - (٥٦٨) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (٦) ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد
الله بن مسعود . قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين صبر فاجرة
لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان (٧) . اهـ .

٨ - (٥٦٩) أنبا على بن محمد بن عبد الرحمن المروزي (٨) ، ثنا محمد بن موسى بن

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة ،
بالنار ، ١ / ١٢٢ ح ٢٢٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع به .

(٣) عبثر بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة . ابن القاسم الزبيدي ، بالضم ، أبو زبيد
كذلك . الكوفي ، ثقة ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين . تقريب ١ / ٤٠٠ .

(٤) آل عمران ، الآية ٧٧ .

(٥) فيه متابعة عبثر بن القاسم لو كيع عن الأعمش .

(٦) هو أبو يعقوب الأذري ، ثقة .

(٧) اسناده صحيح ، تقدمت تراجم رجاله ، فكلهم ثقات ، وأخرجه خ ، في الشهادات ، فتح

الباري ٥ / ٢٨٤ ح ٢٦٧٣ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش به .

(٨) على بن محمد بن عبد الرحمن المروزي ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في غير هذا الموضع .

حاتم (١) . ثنا على بن الحسن بن شقيق (٢) . ثنا أبو حمزة السكري . عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . قال ، وأنزل الله عز وجل (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٣) حتى ختم الآية فجاء الأشعث بن قيس ، فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن . فقلنا له . فقال ، في نزلت هذه الآية . كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك . فقلت ، ما ٥١ / يب لي شهود قال ، فيمينه . قلت ، يا رسول الله اذا يحلف . قال ، فذكر النبي صلى الله عليه (وسلم) هذا الحديث ، وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك (٤) . اهـ .

٩ - (٥٧٠) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود . ثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال ،

من حلف على يمين صبر ليقطع بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . قال ، فخرج علينا الأشعث بن قيس ، فقال ، ما حدثكم أبو عبد الرحمن . فقلت ، حدثنا كذا وكذا . قال ، صدق . ونزلت في . خاصمت رجلا في بئر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، بينتك ، أو يمينه . قال ، قلت ، اذا يحلف وهو آثم . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين صبر هو فيها فاجر ، أو آثم ليقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان . ونزلت ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (٥) ، (٦) الآية . اهـ .

(١) محمد بن موسى بن حاتم ، لم أجد ترجمته . ولم يرد في غير هذا الموضع .

(٢) على بن الحسن بن شقيق . أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات

سنة خمس عشرة ، وقيل قبل ذلك . تقريب ٢ / ٣٤ .

(٣) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٤) أخرجه خ ، في المساقاة . باب الخصومة في البئر تقدم برقم (١) ص ٦٠

(٥) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٦) أخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم يمين فاجرة بالنار ١ / ١٢٣ ح ٢٢١

من طريق اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير ، عن منصور به .

١٠ - (٥٧١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن منصور . عن أبي وائل . عن عبد الله قال ،

من حلف على يمين يستحق بها مالا ، هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) الآية . قال ، ثم قال الأشعث بن قيس وخرج الينا فقال ، ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ، فحدثناه . فقال ، صدق في نزلة ، كان بيني وبين رجل خصومة في بئر ، فاختمنا الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، شاهداك أو يمينه ، فقلت ، اذا يحلف ولا يبالي . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . وتصديق ذلك ، ثم قرأ هذه الآية ، (ان الذين يشترون بعهد الله) (٢) الآية . اهـ .

١١ - (٥٧٢) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى . ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر . قالا ، ثنا سفيان بن عيينة . عن جامع ابن أبي راشد . وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان . قال عبد الله ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مصداقه من كتاب الله عز وجل (ان الذين يشترون بعهد الله) (٣) الآية . أخرجه البخارى عن الحميدى (٤) ، ومسلم عن ابن أبي عمر (٥) . اهـ

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) ابنهاده صحيح ، وأخرجه خ ، في الرهن ، باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه ... فتح البارى ٥ / ١٤٥ ح ٢٥١٥ ، ٢٥١٦ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور به .

(٣) آل عمران ، الآية ٧٧ .

(٤) في التوحيد ، باب قول الله تعالى ، (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) فتح البارى

١٣ / ٤٢٢ ح ٧٤٤٥ من طريق الحميدى .

(٥) في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم ... ١ / ١٢٣ ح ٢٢٢ من طريق ابن أبي

عمر .

١٢ - (٥٧٣) أنبا محمد بن أحمد بن يحيى البغدادى . ثنا محمد بن عبدوس بن كامل . ثنا سريج بن يونس . ثنا عباد بن العوام . عن اسماعيل بن سميع عن عبد الله بن أعين . عن أبى وائل . عن ابن مسعود قال :

نزلت هذه الآية ولم ينسخها شيء بعد ، (ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا) (١) . الآية . فأيا امرئ اقتطع مالا يمينه فهو بتلك المنزلة . اهـ رواه القاسم بن مالك ، والبخارى عن ابن سميع (٢) . اهـ .

١٣ - (٥٧٤) أنبا محمد بن ابراهيم بن عبد الملك القرشى (٣) ثنا زكريا بن يحيى بن اياس (٤) . ثنا قتيبة بن سعيد (٥) ثنا عبد الواحد بن زياد (٦) . عن اسماعيل بن سميع (٧) . ثنا مسلم البطين (٨) وعبد الملك بن أعين (٩) . عن أبى وائل . قال :

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى في أبواب متفرقة . فقد أخرجه في المساقاة ، باب الخصومة في البئر والقضاء فيها . من طريق عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش عن شقيق - وهو أبو وائل - ثم ذكر محمد فؤاد عبد الباقي اطرافه - وقد تتبعتها فلم اهتد لرواية ابن سميع واسمه اسماعيل كما تأتى ترجمته في الصفحة التالية - حسب ما ذكر المصنف . ولكن البخارى لم يرو عنه . انظر تهذيب ١ / ٣٠٥ .

(٣) محمد بن ابراهيم . محدث دمشق . ثقة . تقدم ص ١٢٦ .

(٤) هو السجزي . ثقة . تقدم ص ١٦٤ .

(٥) قتيبة بن سعيد ، ثقة . تقدم ص ١٦١ .

(٦) عبد الواحد بن زياد . ثقة .

(٧) اسماعيل بن سميع الحنفى أبو محمد الكوفى يبيع السابري . وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والعجلي وأبو على الحافظ وأبو داود . وذكره ابن حبان في الثقات ؛ وقال البخارى أما في الحديث فلم يكن به بأس . وقال أبو حاتم صدوق . وقال النسائى ليس به بأس وقال ابن عدى ، حسن الحديث وهو عندى لا بأس به . كان يرى رأى الخوارج . وقال ابن حجر صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج من الرابعة تهذيب ١ / ٣٠٥ تقريب ١ / ٧٠ / م د س .

(٨) مسلم بن عمران . ويقال ابن أبى عمران البطين أبو عبد الله الكوفى . ثقة من السادسة .

تهذيب ١٠ / ١٣٤ تقريب ٢ / ٢٤٦ .

(٩) عبد الملك بن أعين الكوفى مولى بنى شيبان . صدوق شيعى . له فى الصحيحين حديث

واحد متابعة من السادسة . روى له الجماعة . تقريب ١ / ٥١٧ .

قال عبد الله بن مسعود ، نزلت هذه الآية ، (ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) (١) الى آخر الآية . ثم لم ينسخها شيء بعد ، فمن اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه ، فهو من أهل هذه الآية (٢) . ١٠ هـ .

١٤ - (٥٧٥) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبي أمامة الانصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ،

من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار . قالوا ، وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله ؟ قال ، وإن كان قضيباً من أراك قالها ثلاث مرات (٣) . رواه جماعة عن مالك .

١٥ - (٥٧٦) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي ، وعبد الله بن جعفر البغدادي قالا ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير (٤) . قال ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، حدثني معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم (٥) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار وحرم عليه

(١) آل عمران ، آية ٧٧ .

(٢) اسناده حسن .

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه عمر بن الربيع لم أجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ١ / ١٢٢ ح ٢١٨ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسماعيل بن جعفر قال ، أخبرنا العلاء به .

(٤) محمد بن جعفر بن أبي كثير ، الأنصاري مولاهم المدني ، أخو اسماعيل ، وهو الأكبر .

ثقة من السابعة . تقريب ٢ / ١٥٠ .

الجنة ، فقال رجل ، وإن شيء (١) يسير ، فقال ، وإن قضيب من أراك وإن قضيب من أراك (٢) ١٠ هـ .

١٦ - (٥٧٧) أنبا محمد بن صالح بن هانئ .. ثنا جعفر بن محمد بن سوار ، ثنا علي ابن حجر السعدى . ح / وأنبا حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا حامد بن أبى حامد ، ثنا يحيى بن أيوب بن أبى زكرياء المقابرى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا محمد بن نعيم النيسابورى ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا ، ثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب السلمى ، عن أخيه عبد الله ، عن أبى أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة ، فقال له رجل يا رسول الله ، وإن كان شيئاً يسيراً ، فقال ، وإن كان قضيباً من أراك (٣) ١٠ هـ .

١٧ - (٥٧٨) أنبا الحسن بن منصور ، ثنا على بن معروف ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن معبد بن كعب بن مالك الأنصارى عن أخيه عبد الله ، عن أبى أمامة صاحب النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ، من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، فقال رجل ، وإن شيء (٤) يسير ، قال ، وإن قضيب أراك ، وإن قضيب ٥٢ / ١ أراك (٥) ١٠ هـ .

١٨ - (٥٧٩) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى ، ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ، ثنا محمد بن كعب بن مالك ، أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب بن مالك يحدث أن أبا أمامة الحارثى حدثه ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ،

-
- (١) هكذا جاء في الأصل ، (وإن شيء) وعليه علامة التمرىض (ض) والصواب ، وإن شيئاً ، بالنصب ، خبر لكان المحذوفة ، أو مفعول لفعل محذوف ، تقديره ، وإن اقتطع ... ومثله ، وإن قضيب .
(٢) فيه متابعة محمد بن جعفر بن أبى كثير لمالك بن أنس عن العلاء .
(٣) إسناده صحيح وأخرجه م ، تقدم ص ٦٠٨ ح برقم ١٤ .
(٤) تقدم الكلام عن ذلك .
(٥) فيه متابعة سليمان بن بلال لاسماعيل بن جعفر عن العلاء .

لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم يمينه الا حرم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، فقال له رجل من القوم يا رسول الله ، وان شيء يسير ، قال ، وان كان سواكا من أراك (١) ١٠ هـ .

(...) أنبا الحسين . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . عن أبي أسامة نحوه . ١٠ هـ .

(...) وأنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الأخرمى . قال ، حدثني أبي . ثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس . عن الوليد بن كثير . عن محمد نحوه . ١٠ هـ هذه أسانيد صحاح على رسم الجماعة الا البخارى لم يخرج للعلاء ولا للوليد بن كثير . ١٠ هـ .

١٩ - (٥٨٠) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم (٢) ثنا عمرو بن أحمد بن السرح (٣) . ثنا يوسف بن عدى (٤) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . وعلى بن نصر . قال ، ثنا معاذ بن المثنى . ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن يحيى . قال ، ثنا مسدد . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا حسين بن الحسن بن المهاجر . ثنا قتيبة . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا هناد بن السرى . وأنبا الحسين بن على . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي . قالوا ، ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم . عن سماك بن حرب . عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي . عن أبيه قال ، جاء رجل من حضرموت . ورجل من كندة . الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال الحضرمي لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ان هذا قد غلبنى على أرضي كانت لى (٥) . فقال الكندى ، هى أرض فى يدي أزرعها ليس له فيها

(١) فى اسناد ابن مندة أحمد بن عبد الحميد . لم أجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م . فى الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم ... ١ / ١٢٢ ح ٢١٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبد الله جميعا عن أبي أسامة عن الوليد . وقال فيه . بمثله ويعنى به الحديث السابق عليه فى مسلم برقم ٢١٨ . وهو هنا المتقدم ص ٦٠٨ برقم ١٤ .
(٢) هو الأذرعى أبو يعقوب . ثقة .
(٣) هكذا فى الأصل . بتقديم عمرو على أحمد . والصواب ، أحمد بن عمرو بن السرح . وهو ثقة .

(٤) يوسف بن عدى بن زريق . التيمى مولا هم . الكوفى . نزيل مصر . ثقة . من العاشرة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك . تقريب ٢ / ٣٨١ .
(٥) فى مسلم ، (كانت لأبى) .

حق ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) للحضرمي ، ألك بينة . قال لا . قال ، لك يمينه . فقلت ، يا رسول الله ليس لي بينة ، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) ، فأحلفه قال ، إنه ليس له يمين (١) ، فقال ، ليس لك منه الا ذلك . فانطلق ليحلفه (٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أما انه إن حلف على مالك ظلما ليأكله لقي الله عز وجل وهو عنه معرض (٣) . اهـ رواه أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل . اهـ .

٢٠ - (٥٨١) أنبا خيشمة بن سليمان ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد (٤) ، ثنا حبان بن هلال (٥) ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد (٦) ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٧) ، ثنا أبو الوليد واللفظ له ، قال ، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي ، عن وائل بن حجر ، قال :

كنت عند النبي صلى الله عليه (وسلم) فأتاه رجلان يختصمان (٨) ، فقال أحدهما ، ان هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية ، وهو امرؤ القيس بن عابس ، وخصمه ربيعة بن عيدان (٩) ، فقال : بينتك ، قال ، ليس

(١) في مسلم ، (قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه ، وليس يتورع من شيء فقال ، ليس لك ...) .

١ / ٨١

(٢) في مسلم ، ليحلف .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار ، ١٢٣ / ١ ح ٢٢٣ من طريق قتيبة بن سعيد ، وأبى بكر بن أبي شيبة ، وهناد بن السري ، وأبى عاصم الحنفى قالوا ، ثنا أبو الأحوص به .

(٤) أبو قلابة ، صدوق ، تقدم ص ١٧٣ .

(٥) حبان بن هلال ، أبو حبيب البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ست عشرة ومائتين . تقريب ١ / ١٤٦ .

(٦) يحيى بن محمد هو الذهلي ثقة حافظ ، تقدم ص ١٣٧ .

(٧) عبد الله ، هو الحجبى ، ثقة . تقريب ١ / ٤٣٠ .

(٨) في مسلم ، (في أرض) قوله ، (انتزى على أرضي) هو افتعل من النزو ، أى اعتدى عليها وأخذها ، والانتزاء والتنزى تسرع الانسان الى الشر ، النهاية ٥ / ٤٤ .

(٩) في مسلم ، (ربيعة بن عيدان) ، بكسر العين وباء موحدة ، قال ، وفي رواية اسحاق ، ربيعة بن عيدان بفتح العين وباء مثناة .

لى بينة ، قال ، يمينه ، قال ، اذا يذهب بها ، قال ، ليس لك الا ذلك . فلما ذهب ليحلف ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من اقتطع أرضا ظلما لقي الله وهو عليه غضبان (١) . اهـ رواه أبو كامل ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب عن أبى عوانة . اهـ .

٢١ - (٥٨٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج قال ، أخبرنى سليمان الأحول . أن ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو . وبين عنبسة بن أبى سفيان ما كان . تيسروا للقتال . ركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه . فقال عبد الله بن عمرو : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : من قتل دون ماله فهو شهيد (٢) . اهـ رواه أبو عاصم وغيره . اهـ .

٢٢ - (٥٨٣) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبى كثير . عن العلاء . عن أبيه . عن أبى هريرة قال ، جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أرايت ان أتانى رجل يريد أخذ مالى . قال ، لا تعطه مالك ، قال ، أفرأيت ان قاتلتنى ، قال ، فقاتله . قال ، أفرأيت ان قتلتنى ، قال ، فأنت شهيد ، قال ، أفرأيت ان قتلته ، قال ، هو فى النار (٣) . اهـ .

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م . فى الايمان ، باب وعيد من اقتطع حق مسلم ١ / ١٢٤ ح ٢٢٤ من طريق زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن أبى الوليد به .
(٢) أخرجه م . فى الايمان ، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم فى حقه ، وإن قتل كان فى النار . ١ / ١٢٤ ح ٢٢٦ من طريق الحسن بن على الحلوانى واسحاق بن منصور ومحمد بن رافع قال اسحاق أخبرنا وقال الآخرون ثنا عبد الرزاق به .
(٣) فى اسناده شيخ ابن مندة أحمد بن عبد السلام . لم أقف على ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م . فى الايمان ، باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق ١ / ١٢٤ ح ٢٢٥ من طريق أبى كريب محمد بن العلاء ثنا خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر به .

(...) أخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا محمد بن العلاء . ثنا خالد بن مخلد . ثنا محمد نحوه . اهـ .

(...) وأبنا علي بن يعقوب . ثنا أبو زرعة . ح / وأبنا الحسن بن منصور . ثنا علي بن معروف . قال ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال نحوه . اهـ .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عبد الله بن مسعود . من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان . وفيها قصة الأشعث بن قيس . وإن قوله تعالى ، (أن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا) نزلت فيه وروايات حديث أبي أمامة . من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة . وأوجب له النار . وحديث وائل بن حجر وفيه ، أما انه لو حلف على مالك ظلما ليأكله لقي الله وهو عنه معرض وفي الرواية الأخرى لقي الله وهو عليه غضبان . وحديث عبد الله بن عمرو . وفيه من قتل دون ماله فهو شهيد . وحديث أبي هريرة . أرايت أن أتاني رجل يريد أخذ مالي ؟ قال ، فقاتله ... الحديث . هذه الأحاديث ظاهرة الدلالة لما جاء في الترجمة من حرمة مال المسلم . إذ أن حرمة ماله كحرمة دمه . وقد أورد الامام مسلم ما أخرجه من هذه الأحاديث في كتاب الايمان من صحيحه ليبين أن احترام مال المسلم من الايمان .

وقد جاء في حديث أبي أمامة رضى الله عنه ، قوله صلى الله عليه وسلم ، من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار . يقول النووي في شرح مسلم ١٦١ / ٢ في باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار . يدخل في هذا سائر الحقوق التي ليست بمال . قال ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم فقد أوجب الله تعالى له النار . وحرم عليه الجنة . ففيه الجوابان المتقدمان المتكرران في نظائره . أحدهما : أنه محمول على المستحل لذلك اذا مات على ذلك فإنه يكفر ويخلد في النار . والثاني : معناه فقد استحق النار . ويجوز العفو عنه . وقد حرم عليه دخول الجنة أول وهلة مع الفائزين . اهـ .

٩٢- ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَلَيْسَ مِنَّا، وَاخْتَلَفَ الْأَلْفَاظُ فِيهِ).

١ - (٥٨٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ثنا عبد الوهاب . وسعيد بن عامر قالا : ثنا شعبة . عن عاصم الأحول . عن أبى عثمان النهدى . ٥٢ / ب عن سعد وأبى بكرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :
من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام (١) ١٠ هـ .

(...) أنبا محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ح / وأخبرنى أبى . حدثنى أبى قال ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة ١٠ هـ .

٢ - (٥٨٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . أنبا الحسن بن أبى الربيع . أنبا عبد الرزاق ابن همام . ثنا سفيان . عن عاصم . أخبرنى أبو عثمان . قال : سمعت سعد بن مالك يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام (٢) ١٠ هـ .

٣ - (٥٨٦) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا محمد بن الحسين بن أبى الحنين (٣) . ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل (٤) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا أحمد بن يونس اليربوعى . قال : ثنا زهير بن معاوية . ثنا عاصم الأحول . عن أبى عثمان . قال : حدثنى سعد بن مالك (٥) قال :

(١) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن والديه . ٨٠ / ١ ح ١١٥ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا يحيى بن زكرياء بن أبى زائدة وأبو معاوية عن عاصم به .

• حم ١ / ١٧٤ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان عن عاصم به .

• جـه / في الحدود / باب من ادعى لغير أبيه ٢ / ٨٧٠ ح ٢٦١٠ من طريق على بن محمد ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول به .

(٢) فيه متابعة سفيان لشعبة عن عاصم .

(٣) محمد بن الحسين بن أبى الحنين . ثقة . تقدم . ص ٤١٧ .

(٤) مالك بن اسماعيل النهدى . أبو غسان الكوفى . سبط حماد بن أبى سليمان ثقة متقن .

صحيح الكتاب . عابد . من صفار التاسعة . مات سنة سبع عشرة تقريب ٢ / ٢٢٣ .

(٥) هو ابن أبى وقاص . تقريب ١ / ٢٨٩ .

سمعتة أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه (وسلم) ، من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . فلقيت أبا بكره فذكرت ذلك له . فقال ، قد سمعتة أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه (وسلم) ، فقلت (١) ، يا أبا عثمان ، لقد شهد عندك رجلان أيما رجلين ، فقال (٢) ، أما أحدهما أول رجل رمى بسهم في الاسلام أو في سبيل الله (٣) . والآخر جاء في بضع عشر (٤) من الطائف على أقدامهم فذكر منه فضلا (٥) . ١٠ هـ لفظ حديث أبي غسان ١٠ هـ .

٤ - (٥٨٧) أنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا أبو المثنى معاذ ابن المثنى . ثنا مسدد ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . قالا ، ثنا أبو الربيع (٦) . قال ، ثنا حماد بن زيد . عن عاصم . عن أبي عثمان . عن سعد بن مالك .
أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام . فذكرت ذلك لأبي بكره . قال ،
قد سمعتة أذناي . ووعاه قلبي (٧) ١٠ هـ .

(١) قوله / فقلت / القائل هو عاصم . كما في البخارى ٨ / ٤٥ ح ٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧ .
(٢) في البخارى / قال / أجل . أما أحدهما ...
(٣) في البخارى / في سبيل الله .
(٤) في البخارى / ثالث ثلاثة وعشرين . وفي أبي داود / في بضة وعشرين رجلا .
(٥) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في المغازى / باب غزوة الطائف ، فتح البارى ٨ / ٤٥ ح ٤٣٢٦ ، ٤٣٢٧ من طريق محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم مع تقديم بعض الألفاظ على بعض .
١٧٤ / ١ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم الأحول به .
٥٠ / في الأدب / باب في الرجل ينتمى الى غير مواليه ، ٥ / ٣٢٧ ح ٥١١٣ من طريق النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا عاصم به .
(٦) أبو الربيع هو الزهراني ، ثقة حافظ . تقدم ص ١٥٧ .
(٧) اسناده صحيح . وهو طريق محمد بن يعقوب . وفيه متابعة حماد بن زيد لزهير عن عاصم .

رواه هشام بن حسان ، و خالد الحذاء ، والحسن بن صالح ، واسرائيل ،
وحمد بن سلمة ، وثابت أبو زيد ، وابن علي ، ومروان ، وعباد بن عباد ، وعبد
العزيز بن المختار هـ .

٥ - (٥٨٨) أنبا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن آدم (١) . ثنا أبو بكر .
قال : ثنا ابن أبي زائدة وأبو معاوية . عن عاصم الأحول . عن أبي عثمان . عن سعد وأبي
بكرة كلاهما يقولان :

سمعت أذناي ووعاه قلبي (٢) محمدا صلى الله عليه (وسلم) يقول : من
ادعى الى غير أبيه ، وهو يعلم أنه غير أبيه ، فالجنة عليه حرام (٣) ١٠ هـ .
رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عاصم بإسناده مثله ، وقال هشام بن
يوسف عن معمر عن عاصم عن أبي العالية . أو أبي عثمان ، ذكره
البخاري (٤) ١٠ هـ .

٦ - (٥٨٩) أنبا علي بن يعقوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا يحيى بن صالح (٥) .
ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا أبو المثنى . ثنا مسدد . عن خالد بن عبد الله . ثنا خالد
الحذاء . عن أبي عثمان . عن سعد . وأبي بكرة سمع أذناي من رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) يقول

من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام (٦) .
١ هـ . لم يذكر مسدد أبا بكرة (٧) . وقال أبو زرعة ، فليتبوا مقعده من
النار ١٠ هـ .

(...) أنبا حمزة بن محمد ، وعبد الصمد بن يوسف . قالا : ثنا حامد بن أبي حامد . ثنا
سريج بن هشيم عن خالد الحذاء عن أبي عثمان عن سعد ١٠ هـ .

(١) موسى بن آدم . لم أقف له على ترجمة ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .
(٢) (محمدا) (صلى الله عليه وسلم) نصب على البذل من الضمير في سمعته أذناي .
(٣) فيه متابعة ابن أبي زائدة وأبي معاوية لحمد بن زيد عن عاصم الأحول .
(٤) في الفرائض / فتح الباري ١٢ / ٥٤ .
(٥) يحيى بن صالح ، هو الوحاظي ، صدوق ، من صفار التاسعة ، تقريب ٢ / ٣٤٩ .
(٦) فيه متابعة خالد الحذاء لعاصم عن أبي عثمان .
(٧) هو كما قال ، فقد أخرج الحديث هذا خ / في الفرائض / باب من ادعى الى غير أبيه ، فتح
الباري ١٢ / ٥٤ من طريق مسدد ثنا خالد . ولم يذكر أبا بكرة .

(...) أنبا عمر بن محمد بن سليمان ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ، ثنا اسماعيل بن عليه ، عن خالد الحذاء ، عن عاصم بن سليمان ، ثم لقيت عاصما (١) فحدثني عن أبي عثمان ، عن سعد وأبي بكرة ، أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، وذكر الحديث ١٠ هـ .
رواه أبو خيثمة وغيره ، عن ابن عليه ، عن عاصم ، ولم يذكروا خالدا في الاسناد ١٠ هـ .

(...) أنبا حمزة والحسين ، قالوا ، ثنا أحمد بن المثنى عنه (٢) ١ هـ . ورواه عن خالد عبد الوهاب الثقفي ويزيد بن زريع ١٠ هـ :

٧ - (٥٩٠) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي ، ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر ، وأحمد بن محمد بن العباس ، وأحمد بن اسحاق ، قالوا ، ثنا بشر بن موسى قالوا ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، عن جعفر بن ربيعة ، أن عراك بن مالك سمع أبا هريرة يقول :
سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فإنه كافر (٣) ١٠ هـ .

٨ - (٥٩١) أنبا محمد بن أبي حامد البخاري ، وأحمد بن اسحاق ، قالوا ، ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنبا نافع بن يزيد (٤) قال ، أخبرني جعفر ابن ربيعة ، أنه سمع عراك بن مالك يقول : سمعت أبا هريرة يقول :

(١) القائل / هو ابن عليه .

(٢) الضمير عائد على ابن عليه .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم ، ٨٠ / ١ ح ١١٣ من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر به .
حم ٢ / ٥٢٦ من طريق عبد الله بن يزيد به .

(٤) نافع بن يزيد الكلاعي بفتح الكاف واللام الخفيفة ، أبو يزيد المصري ، يقال إنه مولى شرحبيل بن حسنة ، ثقة ، عابد ، من السابعة ، مات سنة ثمان وستين تقريب ٢ / ٢٩٦ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا ترغبوا عن آبائكم
فمن رغب عن أبيه فهو كافر (١) ١٠ هـ .

٩ - (٥٩٢) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد (٢) . ثنا
يحيى بن بكير (٣) ، ثنا بكر بن مضر (٤) . عن جعفر بن ربيعة . عن عراك بن
مالك . أنه سمع أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ح / وأنبا محمد بن
سعد . وأحمد بن اسحاق . قالوا ، ثنا محمد بن أيوب . ثنا أحمد بن عيسى . ح / وأنبا
محمد بن محمد بن يوسف . ثنا تميم بن محمد الطوسي . ثنا حرملة بن يحيى . ح /
وأنبا حسان . ثنا عبد الله بن الأشعث . ثنا هارون بن سعيد . قالوا ، ثنا عبد الله بن
وهب . عن عمرو بن الحارث . عن جعفر بن ربيعة . عن عراك بن مالك . أنه سمع أبا
هريرة يقول ،

ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب
عن أبيه فقد كفر (٥) ١٠ هـ رواه أصبغ (٦) ويونس ١٠ هـ .

١٠ - (٥٩٣) أنبا محمد بن أحمد بن أبي حامد . ثنا أحمد بن محمد بن عيسى .
البرتي (٧) . ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا
صالح بن محمد بن عبد الله الرازي (٨) . أنبا محمد بن عمر القصبي . واللفظ له . قال
ثنا عبد الوارث بن سعيد . ثنا حسين المعلم . عن ابن بريدة . عن يحيى بن يعمر . عن
أبي الأسود الديلي . عن أبي ذر قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من ادعى الى غير أبيه فليس
منا ، ومن ادعى مالىس له فليس منا ، ومن رمى رجلا بالكفر ، أو رماه بالفسق
ان لم يكن كذلك ارتدت عليه . وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان

(١) فيه متابعة نافع بن يزيد لحبوة بن شريح عن جعفر ، وحيوة بن شريح ثقة .

(٢) محمد بن ابراهيم ، ثقة . تقدم ص ١٣٧ .

(٣) يحيى بن أبي بكير . هكذا في ترجمته ، وفي روايته ورقة ٣ / ب مما يدل على أن ،
(أبى) سقطت من الناسخ ، وهو ثقة .

(٤) بكر بن مضر ، ثقة . تقدم ص ٤٨٥ .

(٥) اسناده صحيح .

(٦) وصله خ / في الفرائض / باب من ادعى الى غير أبيه ... فتح الباري ١٢ / ٥٤ ح ٦٧٦٨ من

طريق أصبغ بن الفرغ ثنا بن وهب به .

(٧) البرتي ، ثقة تقدم ص ١٥٤ .

(٨) صالح بن محمد بن عبد الله الرازي ، لم أقف له على ترجمة ، ولم يرد في غير هذا

الموضع .

الرجل اذا رمى الرجل بالكفر أو قال ، عدو الله ان لم يكن صاحبه كذلك حار عليه (١) هـ .

وقال أبو معمر في حديثه لا يرمى رجل رجلا بالفسق ، ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه . ان لم يكن صاحبه كذلك . وليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر . ومن ادعى ما ليس له فليس منا ، وليتوبوا مقعده من النار . ومن دعى رجلا بالكفر ، أو قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه هـ .

(...) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ، ثنا أبي ، ثنا حسين نحوه (٢) ١٠ هـ .

١١ - (٥٩٤) أنبا أحمد بن الحسن بن اسماعيل (٣) ، ثنا أحمد بن عاصم ، ثنا أبو عاصم . . ثنا شعبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم (قال :

اذا قال الرجل لأخيه ، ياكافر ، فقد باء به أحدهما ، فان كان كما قال والا رجعت الى الآخر (٤) ١٠ هـ .

(...) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا غندر نحوه ١٠ هـ .

١٢ - (٥٩٥) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عيسى البرتي ، ثنا محمد ابن كثير ، ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) في اسناد ابن مندة من لم تقف على ترجمته ولهذا لا يمكن الحكم عليه من طريقه ، لكن أخرج خ / في المناقب ، فتح الباري ٦ / ٥٣٩ ح ٣٥٠٨ من طريق أبي معمر ثنا عبد الوارث نحوه مختصرا ، وفي الأدب / باب ما ينهى عن السباب واللعن / فتح الباري ١٠ / ٤٦٤ ح ٦٠٤٥ من طريق أبي معمر نحوه مختصرا .

(٢) وصله م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم ، ١ / ٧٩ ح / ١١٣ من طريق زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ثنا أبي ثنا حسين المعلم .
(٣) أحمد بن الحسن بن اسماعيل لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره بعد هذا الا مرة واحدة فيما بعد .

(٤) أخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال لأخيه المسلم ، ياكافر ، ١ / ٧٩ من طريق يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به وفيه ، والا رجعت عليه .

(وسلم) قال ، أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما (١) ١٠ هـ .
 ١٣ - (٥٩٦) أنبا خيشمة . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . وأنبا علي بن محمد بن نصر .
 ثنا بشر بن موسى . قالوا ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان . ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال
 رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما (٢) .
 ١ هـ .

١٤ - (٥٩٧) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم الحربى . ثنا عثمان بن أبى شيبة . ثنا
 جرير عن فضيل (٣) . عن نافع عن ابن عمر .
 قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ، إذا قال الرجل لأخيه كافر فإن كان
 كما قال ، والا كان هو الكافر (٤) ١٠ هـ .
 قال ، وثنا أبو سعيد الأشج عن ابن فضيل عن أبيه ورقية عن نافع عن
 ابن عمر عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ .

١٥ - (٥٩٨) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب . قالوا ، ثنا الحسن بن
 على بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . قال ، قال
 عبد الله . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ليس منا من ضرب الخدود وشق
 الجيوب ودعا بدعوة الجاهلية (٥) ١٠ هـ .

(١) أخرجه خ / في الأدب / باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠ / ٥١٤
 ح ٦١٤ من طريق اسماعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار به . وفيه / أيما رجل .
 (٢) اسناده صحيح وهو طريق خيشمة . وأخرجه م / في الايمان / باب بيان حال ايمان من قال
 لأخيه المسلم ياكافر ، ١ / ٩٩ ح ١١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر وعبد الله
 ابن نمير قالوا ، ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع به .
 (٣) هو ابن غزوان بن جرير الضبى مولا هم أبو الفضل الكوفى ، ثقة من كبار السابعة ، مات
 سنة اربعين ، تهذيب ٨ / ٢٩٧ ، تقريب ١١٣ .
 (٤) اسناده صحيح ، وفيه متابعة فضيل بن غزوان لأبى أيوب عن نافع .
 (٥) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في الجنائز / باب ليس منا من ضرب الخدود . فتح البارى
 ٣ / ١٦٦ ح ١٢٩٧ من طريق محمد بن بشار . ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش به .
 . وفي باب ماينهى من الويل في نفس الصفحة ح ١٢٩٨ من طريق عمر بن حفص ثنا أبى ثنا
 الأعمش به .

١٦ - (٥٩٩) أنبا محمد بن عمرو بن البختری (١) . ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود (٢) . ثنا محمد بن عبيد . وشجاع بن الوليد (٣) ح / وأنبا عمرو بن عبد الله أبو عثمان . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب . ثنا جعفر بن عون العمري . كلهم عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية (٤) ١٠ هـ .

١٧ - (٦٠٠) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا هارون بن سليمان . ثنا عبد الرحمن ابن مهدي . ثنا سفيان . وشعبة . عن الأعمش عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبيد الله . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية (٥) .
١ هـ هذا حديث مشهور عن الثوري وشعبة ١٠ هـ .

(...) أنبا محمد ثنا ابن أبي داود . ثنا وهب . ثنا شعبة قال ولا أعلمه الا رفعه . نحوه ١٠ هـ .

• وم - في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ... ٩٩ / ١ ح ١٦٥ من طريق يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية . ح / وثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية ووكيع . ح / وثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن الأعمش وفيه / ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب ... الخ . قال . أي مسلم / هذا حديث يحيى . وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا ، (وشق ودعا) بغير ألف . قلت ، وهي رواية المصنف هنا .

(١) هو الرزاز . ثقة ثبت . تقدم ص ١٦٨ .

(٢) ابن أبي داود . وثقه عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس وقال أبو حاتم . صدوق . تقدم ص ١١٦ .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني . أبو بدر الكوفي . صدوق ورع له أوهام . من التاسعة . مات سنة أربع ومائتين . تقريب ٣٤٧ / ١ .

(٤) اسناد ابن منده حسن . والحديث صحيح . وفيه متابعة شجاع بن الوليد وجعفر بن عون لابن نمير عن الأعمش .

(٥) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في المناقب / باب ما ينهى من دعوى الجاهلية . فتح الباري ٦ / ٥٤٦ خ / ٣٥١٩ من طريق ثابت بن محمد ثنا سفيان به .

١٨ - (٦٠١) وأنبأ محمد بن يعقوب . وعبد الله بن أحمد . قالوا ، ثنا هارون بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ح / وأنبأ أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق . ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا ، ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر العقدي . ح / وأنبأ أبو الحسن خيثمة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا خلاد بن يحيى . ح / وأنبأ محمد ابن عبد الله بن العباس . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . ثنا محمد بن كثير . ح / وأنبأ أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن الحسن بن عباد . ح / وأنبأ أحمد بن سليمان . ثنا أبو زرعة قال ، ثنا أبو نعيم . قالوا ، ثنا سفيان عن زبيد . عن إبراهيم . عن مسروق . عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
ليس منا من ضرب الخدود . وشق الجيوب ، ودعا بدعوى
الجاهلية (١) ١٠ هـ .

١٩ - (٦٠٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . وأحمد بن محمد بن إبراهيم . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالوا ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة ابن قدامة السقفي . عن سليمان الأعمش . ح / وأنبأ حسان بن محمد ثنا علي بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا جرير . ح / وأنبأ أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا عمرو بن حفص بن غياث . ثنا أبي . ح / وأنبأ علي بن محمد ابن نصر . وأحمد قالوا ، ثنا اسماعيل بن قتيبة . ثنا يحيى بن يحيى . وأنبأ أبو معاوية . ح / وأنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل . وأحمد . قالوا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق . أنبا عيسى ووكيع كلهم عن الأعمش . عن عبد الله بن مرة . عن مسروق . عن عبد الله قال ،

٥٣ / ب قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ، ودعا بدعوى الجاهلية (٢) ١ هـ مشهور عن الأعمش عند جماعة ١٠ هـ .

هذا حديث مجمع على صحته من حديث الأعمش وزبيد ١٠ هـ .

(١) اسناده صحيح . واخرجه خ / في المناقب / باب ما ينهى من دعوى الجاهلية . فتح الباري

٥٤٦ / ٦ ح ٣٥١٩ .

س / في الجنائز / شق الجيوب . ١٨ / ٤ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن

قال ، ثنا سفيان عن زبيد به .

(٢) تقدم ص ٦٢٠ ح برقم ١٥ .

٢٠ - (٦٠٣) أنبا على بن يعقوب بن ابراهيم . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا الحكم بن موسى . ثنا يحيى بن حمزة . عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . أن القاسم ابن مخيمرة حدثه قال : أخبرني أبو بردة بن أبي موسى قال : وجع أبو موسى وجعا فأغمى عليه . ورأسه في حجر امرأة من أهله . فصاحت امرأة من أهله . فلم يستطع أن يرد عليها شيئا . فلما أفاق قال :

أنا برىء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) برىء من الصالقة ، والحالقة ، والشاقة (١) رواه محمد بن المبارك ، وغيره عن يحيى بن حمزة ، وهو حديث مشهور عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . ١٠ هـ .

٢١ - (٦٠٤) أنبا عمرو بن عبد الله البصرى . ومحمد بن يعقوب الشيبانى . قالا : أنبا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء . ثنا جعفر بن عون . ثنا أبو عميس عتبة بن عبد الله . قال : سمعت أبا صخرة جامع بن شداد يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد . وأبى بردة بن أبي موسى قالا :

أغمى على أبى موسى ، وأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برقة ، فلما أفاق قال : ألم تعلمى ، وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : أنا برىء ممن حلق ، وصلق ، وخرق (٢) ١٠ هـ .

قوله الصالقة : (الصلق . الصوت الشديد . والمقصود رفعه في المصائب وعند الفجيمة بالموت) .
النهاية ٢ / ٤٨ .

الحالقة : (هى التى تحلق شعرها عند المصيبة) .

والشاقة : (هى التى تشق ثوبها عند المصيبة) .

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الجنائز / باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة .. فتح البارى ٢ / ١٦٥ ح ١٢٩٦ من طريق الحكم بن موسى به .
م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ... ١٠٠ / ١ ح ١٦٧ من طريق الحكم بن موسى القنطرى به .

قوله ، برقة : الرنين . الصوت . النهاية ٢ / ٢٧١ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ... ١٠٠ / ١ من طريق عبد الله بن حميد . واسحاق بن منصور قالا ، أخبرنا جعفر بن عون به .
س / في الجنائز / باب الحلف . ١٨ / ٤ من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم أنبا جعفر ابن عون به .

٢٢ - (٦٠٥) أنبا عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندى . ثنا ابراهيم بن مسلم (١) .
 ثنا محمد بن عرعة (٢) . ثنا شعبة . عن حصين بن عبد الرحمن . عن عياض الأشعرى
 قال ، لما أغمى على أبى موسى الأشعرى بكى عليه . فرفع عنه الثوب وقال :
 أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول) ليس منا من خلق ولا
 سلق . ولا خرق (٣) ١٠ هـ رواه عبد الصمد (٤) ، وأبو داود وروح ١ هـ ورواه
 عبد الله بن مطيع (٥) . عن هشيم . عن حصين عن عياض . عن امرأة أبى
 موسى عنه ١٠ هـ .

٢٣ - (٦٠٦) أنبا الحسين بن على . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا اسحاق بن
 ابراهيم الصواف . ح / وأنبا ابراهيم بن محمد . ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى . ثنا
 اسحاق بن ابراهيم الصواف . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا أبى . ثنا داود بن أبى
 هند . عن عاصم الأحول . عن صفوان بن محرز . عن أبى موسى الأشعرى قال :
 انى برىء ممن برىء الله عز وجل منه ورسوله . أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (برىء ممن خلق ولسق وخرق (٦) ١٠ هـ .
 رواه حجاج الشاعر . وزيد بن أخزم . ورواه أبو موسى محمد بن المثنى عن عبد
 الأعلى . عن داود نحوه ١٠ هـ .

(١) ابراهيم بن مسلم . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .
 (٢) محمد بن عرعة بن البرند . بكسر الموحدة والراء وسكون النون . السامى بالمهملة .
 البصرى . ثقة . من صفار التاسعة . مات سنة ثلاث عشرة تقريبا ١٩١ / ٢ .

(٣) أخرجه م / في الايمان ١ / ١٠٠ من طريق عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن
 عياض الأشعرى .

(٤) هو الحديث التالى .

(٥) وصله م . في نفس الباب والصفحة . من طريق عبد الله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن
 عياض الأشعرى عن امرأة أبى موسى . عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم (بهذا الحديث .
 ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم . وهو الحديث هنا في الصفحة السابقة برقم ٢١ قال . أي
 مسلم / غير أن حديث عياض الأشعرى . ليس منا . ولم يقل برىء . ولم يورد متن الحديث . وعلى
 صحته فقوله في الحديث هنا . ليس منا من خلق ولا سلق ولا خرق . لا يستقيم المعنى مع / لا . فلعلها
 زيدت خطأ من الناسخ . والله أعلم .

(٦) أخرجه م / في الايمان ١ / ١٠٠ من طريق حجاج ثنا عبد الصمد به .

٢٤ - (٦٠٧) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن القطان ، ثنا علي بن سعيد النسوي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير (١) ، عن ربيع بن حراش (٢) ، أن أبا موسى الأشعري ، أغمى عليه فبكت امرأته ، فأفاق ، فقال ،
أني برىء ممن برىء منه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ممن
خلق ، و سلق و خرق (٣) ١٠ هـ .

رواه الحسن بن علي الحلواني ، عن عبد الصمد نحوه مرفوعا (٤) . ورواه
محمد بن يحيى ، عن عبد الصمد موقوفا . وكذلك رواه جماعة عن شعبة ١٠ هـ .

٢٥ - (٦٠٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو
عمر حفص بن عمر الحوطي ، ثنا شعبة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع قال ،
أغمى على أبي موسى الأشعري ، فبكت عليه امرأته ، فأفاق ، وقال ، أنا
أبرأ اليكم ، ممن خلق ، و سلق ، و خرق (٥) ١٠ هـ .
رواه غندر ، وغيره عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن
أوس قال ، أغمى على أبي موسى مرفوعا (٦) ١٠ هـ .

٢٦ - (٦٠٩) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا عبد الله
ابن نمير ، ح / وأنبا محمد بن عمر ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحي ، ح / وأنبا أبو
عثمان عمرو بن عبد الله ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، قال ، ثنا يعلى بن عبيد ، قال ، ثنا
سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال ،

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، حليف بنى عدى الكوفى ، ويقال له الفرسى ، ثقة
فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة . مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين . تقريب
٥٢١ / ١ .

(٢) ربيع بن حراش ، بكسر المهملة وآخره معجمة ، أبو مريم العبسى الكوفى ، ثقة عابد
مخضرم ، من الثانية ، مات سنة مائة ، وقيل غير ذلك . تقريب / ١ / ٢٤٣ .

(٣) أخرجه م / في الايمان ١ / ١٠٠ .

(٤) وصله م / في الايمان / باب تحريم ضرب الخدود ، ١ / ١٠٠ من طريق الحسن بن علي
الحلواني ثنا عبد الصمد .

(٥) م / في الايمان ١ / ١٠٠ .

(٦) وصله س / في الجنائز / شق الجيوب / ٤ / ١٨ من طريق محمد بن المثنى قال ثنا محمد .
هو ابن جعفر غندر - عن شعبة عن منصور به ، وهو اسناد صحيح .

كنت عند حذيفة بن اليمان جالسا فمر رجل ، فقال (١) ، إن هذا يرفع الحديث الى السلطان ، أشياء من أمور الناس فقال حذيفة بن اليمان ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا يدخل الجنة قتات . اهـ والقتات النمام (٢) ١٠ هـ .

٢٧ - (٦١٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ، ويحيى بن سعيد ، ح / وأنبا عمرو بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن عمرو الشيبانى ، ح / وأنبا الحسين بن على ثنا الحسن بن عامر ، قال ، ثنا عبد الله بن محمد العباسى ، ثنا ابو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال ،

كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان في المسجد فجاء رجل فجلس الينا (٣) ١٠ هـ .

٢٨ - (٦١١) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن محمد البرتى القاضى ثنا ١ / ٥٤ أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن منصور عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث قال ، كنا جلوسا مع حذيفة بن اليمان ، ف قيل له إن رجلا يرفع الحديث الى عثمان ، فقال حذيفة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا يدخل الجنة قتات (٤) ١٠ هـ ، رواه ابن مهدي وأبو حذيفة ، وجماعة ١٠ هـ .

(١) في رواية مسلم ، فقال القوم ، هذا ... الخ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم النيمة ، ١٠ / ١ ح ١٦٩ من طريق على بن حجر السمدى ، واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم نحوه .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم النيمة ، ١٠ / ١ ح ١٧٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش به ، وفيه زيادة ، ف قيل لحذيفة ، ان هذا يرفع الى السلطان أشياء . فقال حذيفة ، إرادة أن يسمعه ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول ، لا يدخل الجنة قتات .

٠ حم ٣٨٩ / ٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد الأحول ، عن الأعمش به .

(٤) أخرجه خ / في الأدب / باب ما يكره من النيمة ، فتح البارى ١٠ / ٤٧٢ ح ٦٠ ٥٦ من

طريق أبى نعيم به .

٠ حم ٣٨٩ / ٥ من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان به .

٠ ت / في البر / باب ما جاء في المنام ، ٦ / ١٧٢ ح ٢٠٩٥ من طريق ابن أبى عمر أخبرنا

سفيان به .

٢٩ - (٦١٢) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، وغير واحد قالوا ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال ، قيل لحذيفة بن اليمان في رجل ، ان هذا يبلغ أمرا ، فقال حذيفة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا يدخل الجنة قتات (١) ١٠ هـ رواه غندر ، وجماعة ١٠ هـ .

٣٠ - (٦١٣) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن عمرو الحرشي ، ثنا يحيى بن يحيى ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا ابراهيم الحربى . ثنا اسحاق بن اسماعيل ، قالوا ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام بن الحارث ، قال ، كان رجل ينقل الحديث الى الأمراء ، قال فجاء حتى جلس إلينا ، فقال حذيفة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا يدخل الجنة قتات (٢) ١٠ هـ .

٣١ - (٦١٤) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن ابن المبارك ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن همام قال ، كنا عند حذيفة في المسجد ، فأقبل رجل نحونا ، فقال رجل من القوم لحذيفة ، ان هذا يرفع الخبر الى الأمراء ، فلما جاء الرجل فجلس ، قال حذيفة ، أما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، لا يدخل الجنة قتات (٣) ١٠ هـ رواه يحيى بن حماد ١٠ هـ .

(...) أنبا على بن محمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ح / ثنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ثنا ابن عمر قال ، ثنا ابن عيينة ، ح / وأخبرنى أبى ، حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن على ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال ، ثنا منصور ، نحوه ١٠ هـ .

٣٢ - (٦١٥) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا شيبان عن مهدى بن

(١) فيه متابعة لشعبة لسفيان عن منصور .

(٢) فيه متابعة جرير لسفيان وشعبة عن منصور .

(٣) فيه متابعة أبى عوانة لسفيان وشعبة عن منصور .

ميمون ، عن واصل الأحذب ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، قال رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) ، لا يدخل الجنة قتات (١) ١٠ هـ .
رواه جماعة عن مهدي ١٠ هـ .

٣٣ - (٦١٦) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود ، ويونس قالا ، أنبا
أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عفان وأبو
الوليد ، ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا أبو الوليد ، ح /
وثنا محمد بن سعد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو عمر بن حفص بن
عمر قالوا ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك قال ، سمعت أبا زرعة يحدث عن خرشة بن
الحر ، عن أبي ذر قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، قلت يا رسول الله ، من هم ؟ خابوا وخسروا فأعادها
ثلاث مرات ، قال المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف كاذبا ، أو قال
فاجرا (٢) ١٠ هـ .

(١) اسناده صحيح ، وهو طريق محمد بن يعقوب ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ
تحريم النميمة . ١٠١ / ح ١٦٨ من طريق شيبان به ،
وفيه ، عن حذيفة أنه بلغه أن رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

* حم ٥ / ٣٩١ من طريق هاشم ثنا مهدي به .

حم / ٣٩٦ من طريق عفان عن مهدي به .

حم / ٣٩٩ من طريق حماد بن خالد عن مهدي به .

حم / ٤٠٦ من طريق عبد الصمد عن مهدي به .

(٢) اسناد ابن مندة صحيح وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه م / في الايمان / باب بيان
غلظ تحريم اسبال الازار . ١٠٢ / ح ١٧١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن المشي
وابن بشار قالوا ، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة به ، وفيه المنفق سلعته بالحلف الكاذب .
د / في اللباس / باب ما جاء في اسبال الازار ، ٤ / ٣٤٦ ح ٤٠٨٧ من طريق حفص بن عمر
ثنا شعبة به .

س / في البيوع / باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب ، ٧ / ٢١٥ ، من طريق محمد بن
بشار ، عن محمد قال ، ثنا شعبة به .

(...) أنبا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . ح / وأنبا اسماعيل بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا بندار . وأبو موسى قالوا . ثنا غندر نحوه ١٠ هـ .

٢٤ - (٦١٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم . قالوا . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق . ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . واحمد بن اسحاق . قالوا . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد . عن سفيان . عن الأعمش . عن سليمان بن مسهر . عن خرشة بن الحر . عن أبي ذر . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال .
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة . المنان الذي لا يعطى شيئا الا منه .
والمنفق سلته بالحلف الفاجر . والمسبل ازاره (١) ١٠ هـ .

٢٥ - (٦١٨) أخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا بشر بن خالد . ثنا محمد بن جعفر غندر . ثنا شعبة قال . سمعت سليمان الأعمش . عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر . عن أبي ذر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) / ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة . ولا ينظر اليهم . ولا يزيكهم . ولهم عذاب أليم . المنان بما أعطى . والمسبل ازاره . والمنفق سلته بالحلف الكاذب (٢) ١٠ هـ رواه سعيد بن عامر وغيره ١٠ هـ .

٢٦ - (٦١٩) أنبا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن سعيد . قالوا . ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى . ثنا وكيع . عن الأعمش . عن أبي حازم . عن أبي هريرة قال .
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة . ولا يزيكهم . شيخ زان . وملك كذاب . وعائل مستكبر (٣) ١٠ هـ .

(١) اسناد ابن مندة صحيح . وأخرجه م / في الايمان باب بيان غلط تحريم الاسبال
١٠٢ / ١ من طريق أبي بكر بن خلاه الباهلي ثنا يحيى القطان عن سفيان به .
س / في البيوع / باب المنفق سلته بالحلف الكاذب . ٢١٦ / ٧ من طريق عمرو بن علي ثنا يحيى به .

(٢) فيه متابعة شعبة لسفيان عن الأعمش .

(٣) العائل : هو الفقير . أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلط تحريم الاسبال ١٠٢ / ١
ح ١٧٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش به . قال / أبو معاوية .
(ولا ينظر اليهم) .

٢٧ - (٦٢٠) ثنا الحسين بن علي . ثنا الحسن . وأنبأ أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسحاق . قال ، ثنا أبو بكر . ثنا وكيع . وأبو معاوية محمد بن خازم ح / وأنبأ علي بن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي ثنا محمد ابن العلاء . قال ، ثنا أبو معاوية بن محمد بن خازم عن الأعمش - عن أبي حازم . عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر (١) ١٠ هـ .

٢٨ - (٦٢١) أنبا علي بن الحسن . ثنا أحمد بن عبد الله بن أبي داود . ثنا عبيد الله ابن موسى . ثنا شيبان . ح / وأنبأ محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير . عن الأعمش . عن أبي حازم . عن أبي هريرة ج عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ، ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر (٢) ١٠ هـ رواه عيشر ، وابن مسهر . وعمر بن علي ١٠ هـ .

٢٩ - (٦٢٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . وخيثمة بن سليمان . ومحمد بن سعيد . قالوا ، ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى . ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم ، رجل عنده فضل ماء منعه (٣)
٥٤ / ب من ابن السبيل ، ورجل حلف (٤) على سلعة بعد العصر كاذبا فصدقه

(١) هو نفس الحديث السابق . فيه متابعة أبي معاوية لو كيع . عن الأعمش .

(٢) اسناده صحيح . وفيه متابعة جرير لأبي معاوية ووكيع عن الأعمش .

(٣) في مسلم / بالفلاة .

وفي النسائي / بالطريق .

(٤) في مسلم / ورجل بايع رجلا بلعة بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه . وهو على غير ذلك .

كاذبا (●) واشتراها ، ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان أعطاه وفي .
وان لم يعطه لم يف له (١) ١٠ هـ .

(...) وأبنا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى . ثنا أبو بكر . وحدثني أبي . حدثني أبي . ثنا
أبو كريـب . ثنا أبو معاوية نحوه ١٠ هـ .

٤٠ - (٦٢٣) أنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا معاذ بن
المثنى . ومحمد بن أيوب . قالا ، ثنا مسدد . ثنا عبد الواحد بن زياد . ثنا الأعمش . عن
أبي صالح . عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) / ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم ، رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل ، ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا للدنيا ، فان أعطاه منها نصره ، وان لم يعطه سخط ، ورجل
أقام سلعة بعد العصر فحلف بالله كاذبا أنه أخذها بكذا وكذا ، فجاء رجل فصدقه
فاشترأها (٢) ١٠ هـ .

٤١ - (٦٢٤) أنبا أحمد بن اسحاق . بن أيوب . ثنا محمد بن غالب . ح / ثنا محمد بن
ابراهيم . وأحمد قالا : ثنا أحمد بن سلمة . قال ثنا محمد بن بشار . ثنا ابن أبي عمر .
عن شعبة . عن سليمان (٣) . عن ذكوان (٤) . عن أبي هريرة . قال ،

(●) لعلها مكررة .

(١) أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم الاسبال ... ، ١٠٣ / ١ ح ١٧٣ من طريق أبي
بكر بن أبي شيبة وأبي كريـب قالا ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش به .
• حم ٢ / ٤٨٠ من طريق وكيع عن الأعمش به .
• جـه / في الجهاد / باب الوفاء بالبيعة ، ٢ / ٩٥٨ ح ٢٨٧٠ من طريق أبي بكر بن أبي
شعبة وعلى بن محمد وأحمد بن سنان قالوا ثنا أبو معاوية عن الأعمش به .
• س / في البيوع / باب الحلف الموجب للخديعة في البيع ، ٧ / ٢١٧ من طريق اسحاق بن
ابراهيم . أنبا جرير عن الأعمش به .
(٢) أخرجه خ / في المساقاة / باب اثم من منع ابن السبيل من الماء ، فتح الباري ٥ / ٣٤ ،
ح ٢٣٥٨ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد به ، وفيه / قرأ هذه الآية ،
« ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا »

(٣) سليمان - هو الأعمش .

(٤) ذكوان . هو أبو صالح .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل بايع اماما للدنيا فان أعطاه وفى ، وإن منعه نكث ، ورجل له فضل ماء على الطريق فمنعه ابن السبيل ، ورجل أقام سلعة بالبقيع بعد العصر ، فحلف لقد أعطيت بها كذا وكذا فسمع رجل فاشتراها ، يعنى حلف بالله كاذبا (١) ١٠ هـ .

٤٢ - (٦٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ، رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل منه ، ورجل بايع اماما للدنيا ، فان أعطاه ما يريد وفى له ، وإن لم يعطه لم يف له ، ورجل ساوم رجلا على سلعة بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه الآخر (٢) ١٠ هـ .

(...) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا على بن محمد الثقفى ، ثنا منجاب ثنا ابن مسهر ، عن الأعمش نحوه ١٠ هـ .

رواه أبو حمزة السكرى (٣) ، وجرير بن حازم ، وشيبان النحوى ، وابن مسهر وعمر بن على ١٠ هـ .

٤٣ - (٦٢٦) أنبا حمزة ، وابراهيم بن حمزة ، قالا ، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفى ثنا عمرو بن محمد الناقد ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى صالح عن أبى هريرة أراه رفعه ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ومحمد بن اسحاق ابن خزيمة قالا ، ثنا سعيد المخزومى ثنا سفيان ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد ابن اسحاق الثقفى ، ثنا محمد بن يونس الجمال ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن أبى صالح .

(١) اسناده صحيح وفيه متابعة لشعبة لعبد الواحد بن زياد عن الأعمش .

(٢) اسناده صحيح وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه خ / في الشهادات / باب اليمين بعد العصر ، فتح البارى ٥ / ٢٨٤ ح ٢٦٧٢ من طريق على بن عبد الله ، ثنا جرير به . وفيه / فأخذها . بدل ، فصدقه الآخر .

م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار ... ، ١ / ١٣ من طريق زهير بن حرب ثنا جرير .

(٣) وصله خ / في الأحكام / باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ، فتح البارى ١٣ / ٢١١ ح ٧٢١٢ من طريق عباد بن أبى حمزة .

عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكيهم ، ولا ينظر اليهم ، رجل
حلف على مال امرئ مسلم بعد العصر فاقتطعه ، ورجل حلف على سلعة أنه
أعطي بها أكثر مما أعطاه ، وهو كاذب ، ورجل منع فضل ماء ، يقول الله عز
وجل ،

أمنعك فضلي كما منعت فضل مائك . اهـ رواه البخاري (١) عن
المسندى متصلا . اهـ وقال علي بن المديني عن سفيان غير مرة
مرسلا (٢) ١٠ هـ .

٤٤ - (٦٢٧) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الجمحي الكوفي .
ح / وأنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب
الفراء ، قال ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من قتل نفسه بخديعة فحديده
في يده يجأبها في بطنه في نار جهنم خالدًا فيها أبدا
ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلدا فيها
أبدا ، ومن شرب سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدا
فيها أبدا (٣) ١٠ هـ .

(١) في المساقاة / باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه .
فتح الباري ٥ / ٤٣ ح ٣٦٩ ، وفيه / كما منعت فضل مالم تعمل يدك .
وفي التوحيد / باب قول الله تعالى ، وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ، فتح الباري
١٣ / ٤٣ ح ٧٤٤٦ .
م / في الايمان / باب بيان غلط تحريم اسبال الازار ... ، ١ / ١٠٣ ح ١٧٤ من طريق عمرو
الناقد ثنا سفيان به .
(٢) في خ / عقب الحديث في المساقاة ، قال ، قال علي ، ثنا سفيان - غير مرة - عن عمرو سمع
أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن حجر في شرح الحديث ص ٤٤ ، يشير الى أن
سفيان كان يرسل هذا الحديث كثيرا ، ولكنه صحح الموصول لكون الذي وصله من الحفاظ ... الخ .
(٠) يجأبها في بطنه - معناه يطمن .
(٠) (ومن شرب سماً ... يتحساه) السم بضم السين وفتحها وكسرهما ثلاث لغات ، ومعنى
يتحساه . يشربه في تمهل ويتجرعه .
(٣) اسناد ابن منذة حسن ، والحديث صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب غلط تحريم قتل
الانسان نفسه ... ، ١ / ١٠٣ ح ١٧٥ من طريق أبي بكر بن شيبه ، وأبو سعيد الأشج قالا ، ثنا وكيع عن
الأعمش به .

٤٥ - (٦٢٨) أنبا محمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن عيسى ، وغيرهما ، قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو قلابة الرقاشي ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ، ح / وأنبا أحمد أبو اسحاق بن أيوب ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، ثنا سليمان بن حرب ، وبذل بن المحبر ، ح / قال (١) ، وثنا اسحاق بن الحسن ، ثنا عفان بن مسلم ، قال ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، قالوا ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (٢) ١٠ هـ .

(...) أنبا حسان ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث نحوه ١٠ هـ .

٤٦ - (٦٢٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا : ثنا أسيد ، ثنا الحسين ، ح / وأنبا الحسن بن مروان القيسراني ، ثنا ابراهيم بن أبي سفيان ، ثنا محمد بن يوسف ، قال ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال :

(قال) (٣) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من سم نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ، ومن قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا . ومن تردى من جبل فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا (٤) ١٠ هـ قال الحسين وغيره ، من قتل نفسه بسم ، رواه ابن مهدي ١٠ هـ .

(١) قال / أي أحمد بن اسحاق .

(٢) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، تقدم ص ٦٣٣ ح ٤٤ وفي هذه الرواية متابعة أبي زيد سعيد بن الربيع ، وأبي داود ، وبذل بن المحبر وأبي الوليد ليعلى بن عبيد عن الأعمش .

(٣) (قال) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الروايات الأخرى .

(٤) تقدم ص ٦٣٣ ح برقم ٤٤ ، وفي هذه الرواية متابعة سفيان ، ليعلى بن عبيد عن

الأعمش .

(...) أنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ومحمد بن أيوب ، قالا ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ،
(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من قتل نفسه بحديدة ،
ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ،
ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا السري بن خزيمة ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ، ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق ، ثنا موسى بن اسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ، ح / وأخبرني أبي ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحوه ، رواه عبثر (٢) ، ومحمد بن عبيد عن الأعمش نحوه ١٠ هـ .

٤٧ - (٦٢٠) أنبا على بن يعقوب بن ابراهيم الدمشقي ، ثنا أبو زرعة بن عمرو النصري ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الدمشقي ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق بن أيوب ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن بشر الحريري ، ح / قال (٣) ، وأنبا اسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عمرو الحرشي ، ثنا يحيى بن يحيى ، قال ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن أبا قلابة أخبره ، أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تحت الشجرة ، وأن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال . ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملكه (٤) ١٠ هـ .
رواه يحيى بن حسان ، وأبو توبة ، وغيره ، عن معاوية ١٠ هـ .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الروايات الأخرى .
(٢) وصله م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ١٠٤ / ١ من طريق سميد ابن عمرو الأشعثي ، ثنا عبثر .
(٣) قال ، أي أحمد بن اسحاق .
(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ١٠٤ / ١ ح ١٧٦ من طريق يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية بن سلام به .
ح ٣٣ / ٤ من طريق عبد الصمد ثنا جرير ثنا يحيى قال حدثني أبو قلابة به .

٤٨ - (٦٢١) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا أبو غسان المسمى ثنا معاذ بن هشام بن أبي عبد الله . عن أبيه عن يحيى بن أبي كثير . حدثني أبو قلابة . عن ثابت بن الضحاك . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ، ولعن الرجل (١) كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا ، عذب به يوم القيامة ، ومن ادعى دعوى كاذبة يتكثر بها لم يزد الله إلا قلة ، ومن حلف على يمين صبر فاجرة (٢) فهو كما قال ١٠ هـ . رواه جماعة عن هشام الدستوائي نحو حديث معاوية بن سلام وغيره ، ولم يذكروا هذه الزيادات التي ذكرها أبو غسان ، من ادعى ومن حلف ١٠ هـ .

٤٩ - (٦٢٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود الرازي . أنبا أبو دلود ثنا هشام الدستوائي . عن يحيى بن أبي كثير . عن أبي قلابة (٣) . أنه حدثه قال : حدثني ثابت بن الضحاك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

(١) في مسلم / لعن المؤمن .

(٢) أخرجه م / في الايمان / باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ، ١ / ١٤ من طريق أبي غسان المسمى . به دون قوله في آخر الحديث فهو . كما قال ، يقول النووي في شرح الحديث ١٢١ / ٢ ، قال القاضي عياض رحمه الله ، لم يأت في الحديث هنا الخبر عن هذا الحالف ، الا أن يطفه على قوله قبله ، (ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزد به إلا قلة) أى وكذلك من حلف على يمين صبر فهو مثله . قال ، وقد ورد معنى هذا الحديث تاما مبينا في حديث آخر من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ... الخ .

قلت ، وقد جاء الجواب في هذه الرواية حيث قال ، فهو كما قال .

(٣) أبو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي البصري . ثقة فاضل كثير الارسال . قال المجلى ، فيه نصب يسير . من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة . وقيل بعدها روى له الجماعة . تقريب ١ / ٤١٧ .

ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام فهو كما قال (١) ١٠ هـ .

(...) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ومحمد بن محمد قالا ، ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عامر ، ثنا هشام بأسناده ، وزاد فيه ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ١٠ هـ .

رواه يزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث ، ويزيد بن هارون ، ورواه حجاج بن نصير ، وفيه . ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ١٠ هـ .

٥٠ - (٦٣٢) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني ، ثنا أحمد بن محمد البرتي ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة . عن ثابت بن الضحاك الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه (وسلم) كان يقول : من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال . وليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة (٢) ١٠ هـ .

٥١ - (٦٣٤) أنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، بأسناده . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، من حلف بملة سوى الاسلام فهو كما قال ، وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن لعن مؤمنا

(١) أخرجه س / في الايمان والتنوير / النذر فيما لا يملك ، ٧ / ٨ من طريق اسحاق بن منصور ثنا أبو المغيرة قال ، حدثنا الأوزاعي قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير به ، ورجاله ثقات ، وأبو قلابة صرح بالتحديث .

(٢) اسناده صحيح ، وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه حم ٣٣ / ٤ من طريق عفان ثنا أبان قال ثنا يحيى به .

فهو كقتله ، ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله (١) ١٠ هـ .

٥٢ - (٦٢٥) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، أنبا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، وأيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن ثابت الضحاك ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : من شهد على مؤمن أو مسلم بالكفر فهو كقتله (٢) ١٠ هـ .

٥٣ - (٦٢٦) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، لا نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا ، فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن ياكافر فهو كقتله (٣) ١٠ هـ .

٥٤ - (٦٢٧) أنبا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب ، قالا ، ثنا العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال حدثني أبو قلابة الجرمي ، قال حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، وليس على رجل نذر فيما لا يملك (٤) ١٠ هـ .
رواه الوليد ، وشعيب ، وبشر بن بكر ١٠ هـ .

٥٥ - (٦٢٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا عبد الله بن الوليد ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، ثنا محمد بن يوسف ، ح / وأنبا

(١) أخرجه خ / في الأدب / باب ما ينهى عن السباب واللعن فتح الباري ١٠ / ٤٦٤ ح ٦٠٤٧ ، من طريق محمد بن بشار به .

ح ٣٣ / ٤ من طريق يحيى بن سعيد قال ، ثنا هشام ويزيد قال أنبا هشام قال حدثني

يحيى به .

(٢) فيه متابعة معمر بن راشد لعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير .

(٣) اسناده صحيح وفيه متابعة معمر لعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير .

(٤) اسناده حسن ، لأن العباس بن الوليد بن مزيد صدوق .

أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالا ، ثنا أسيد ، ثنا الحسين بن حفص ، قالوا ، ثنا سفيان ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، قال ،

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا ٥٥ / ب متعمدا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة (١) ١٠ هـ .

٥٦ - (٦٣٩) وأخبرني أبي ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن الوليد ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،

من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء أو ذبح ذبحه الله في نار جهنم (٢) ١٠ هـ .

٥٧ - (٦٤٠) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا معاذ بن المثنى ، وإبراهيم بن حاتم ، قالا ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن الفضل ، ح / قال (٣) ، وثنا معاذ ، ثنا مسدد ، ومحمد بن المنهال ، قالا ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، قال ،

(قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال .. ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم ، أو في جهنم (٤) ١٠ هـ .

(١) أخرجه م / في الايثان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وإن قتل نفسه بشيء عذب به . ١٠ / ١٥٥ ح ١٧٧ من طريق اسحاق بن إبراهيم واسحاق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد ، كلهم عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة ، عن أيوب عن أبي قلابة . ومن طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن الثوري به .

• وح ٤ / ٣٣ من طريق عبد الرزاق .

(٢) أخرجه حم ٤ / ٣٤ من طريق محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد به .

• ٤ / ٣٤ ومن طريق علي بن عاصم عن خالد ، واستاده صحيح .

• س / في الايمان والنور / الحلف بملة سوى الاسلام ، ٧ / ٦ من طريق قتيبة ثنا ابن أبي

عدي عن خالد به ، استاده صحيح .

(٣) قال / أي أحمد بن اسحاق .

(٤) استاده صحيح وفيه متابعة يزيد بن زريع لسفيان وشعبة عن خالد .

٥٨ - (٦٤١) أنبا اسماعيل بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، رفعه الى النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،

من قتل نفسه بشيء عذب (به) ومن شهد على مسلم أو مؤمن بكفر فهو كقتله ، ومن لعنه فهو كقتله ، ومن حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما حلف (١) ١٠ هـ .

رواه عبد الصمد ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ، ومن ذبح نفسه بليطة ذبح بها ١٠ هـ .

ثنا محمد بن ابراهيم بن الفضل - ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى عنه (٢) ١٠ هـ .

٥٩ - (٦٤٢) أنبا علي بن محمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت ، قال ، (قال) النبي صلى الله عليه (وسلم) ، من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة (٣) ١٠ هـ .

(...) أنبا محمد بن يونس ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو سلمة ، ح / وأنبا اسماعيل بن يعقوب ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) نحو حديث معمر (٤) ١٠ هـ .

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه حم ٤ / ٣٤ من طريق عبد الرزاق به .
(٢) قوله / عنه - الضمير عائذ على عبد الصمد ، فقد وصل الحديث بهذا الاسناد ، أى من طريق محمد بن ابراهيم بن الفضل " الخ ومحمد بن الفضل ، لم يوثق .
(٣) تقدم ص ٦٣٨ برقم ٥٥ من رواية سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة ، وفيه زيادة على ما هنا .

(٤) حديث معمر هو المتقدم برقم ٥٨ ، وقد أخرج هذا الحديث خ / في الأدب / باب من أكثر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . فتح البارى ١٠ / ٥١٤ ح ٦١٥ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا وهيب .
وفي الايمان والنور / باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام ، فتح البارى ١١ / ٥٣٧ ح ٦٦٥٢ من طريق معلى بن أسد ثنا وهيب .

رواه ابن عليه ، فقال ، أحسبه عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ، ورواه جماعة عن حماد بن زيد عن أيوب موقوفا ١٠ هـ .

٦٠ - (٦٤٣) أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث . ثنا محمد بن حماد ، ح / وأبنا محمد ابن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف ، قال ، أنبا عبد الرزاق . عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال ،
كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخيبر ، فقال لرجل ممن يدعى الاسلام (١) ، هذا في النار ، فلما حضر القتال ، قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة ، فقيـل ، يا رسول الله ، ان الذي قلت إنه في النار فانه ، قاتل قتالا شديدا ، وقد مات ، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) الى النار ، فكاد بعض المسلمين أن يرتاب ، فبينما هم كذلك ، اذ قيل فإنه (٢) لم يمت ، ولكن به جراحات شديدة ، فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح ، فقتل نفسه ، فأخبر النبي صلى الله عليه (وسلم) بذلك ، فقال ، الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ، ثم أمر بلالا ، فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ، وأن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر (٣) ١٠ هـ .

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا العباس بن الفضل البصري . ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد . حدثني أبي . عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب . أن أبا هريرة أخبره قال ،
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حنيننا (٤) . فقال ، لرجل ممن يدعى الاسلام ، إن هذا من أهل النار ، فلما حضر القتال ، قاتل قتالا شديدا ، وكثرت به الجراح ، وذكر الحديث (٥) ١٠ هـ رواه شعيب ، وعقيل وابن أبي زياد ، وقال الزبيدي عن الزهري ، عن عبيد الله ، وسعيد ١ هـ .

(١) في مسلم (ممن يدعى بالاسلام) .

(٢) في مسلم (أنه) .

(٣) أخرجه م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ... ١ / ١٠٥ ح ١٧٨ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق به .

(٤) كنا في رواية مسلم / (شهدنا حنيننا) قال النووي ، قال القاضي عياض رحمه الله ، كنا وقع في الأصل وصوابه . خبيرا .

(٥) وهو الحديث المتقدم برقم ٦٠ .

٦١ - (٦٤٤) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ، ثنا موسى بن هارون . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، . ثنا أحمد بن سلمة ، قال ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، .
 أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) التقى هو والمشركون ، فاقتتلوا ، فلما مال النبي صلى الله عليه (وسلم) الى عسكره ، ومال الآخرون الى عسكرهم ، وفي أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) رجل لا يدع لهم (*) شاذة ولا فاذة الا أتبعها يضربها بسيفه ، فقالوا ، ما أجراً منا اليوم أحد كما أجراً فلان . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أما انه من أهل النار ، فقال رجل من القوم ، أنا صاحبه أبدا ، قال ، فخرج معه كلما وقف وقف معه ، فاذا أسرع أسرع معه ، قال ، فجرح الرجل جرحاً شديداً ، فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض ، وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه ، فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ،
 أشهد أنك رسول الله . قال ، وما ذاك ، قال ، الرجل الذي ذكرت أنه من أهل النار ، فأعظم الناس ذلك ، فقلت ، أنا لكم به ، فخرجت في طلبه ، حتى جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض ، وذبابه بين ثدييه ، وتحامل عليه فقتل نفسه .
 فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك ، إن الرجل ليعمل عمل (أهل) (١) الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة (٢) ١٠ هـ .

(*) شاذة / الشاذة ، والشاذ / من خرج عن جماعته . النهاية ٢ / ٤٥٣ .
 فاذة / الفاذة المنفردة ، والفذ الواحد . وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا .
 النهاية ٣ / ٤٢٢ .
 (١) (أهل) ساقطة من الأصل ، وهي ثابتة في الصحيحين .
 (٢) أخرجه خ / في المغازي / باب غزوة خيبر ، فتح الباري ٧ / ٤٧١ ح ٤٢٠٢ من طريق قتيبة .
 به .
 م / في الايمان / باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ١ / ١٠٦ ح ١٧٩ من طريق قتيبة .
 به .

٦٢ - (٦٤٥) أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا موسى بن سعيد الطرسوسى ، ثنا عبد الله بن مسلمة ، ح / وأنبا حسان بن محمد ، وأحمد بن اسحاق ، قالوا ، ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الصباح ، قالوا ، ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، التقى هو والمشركون في بعض مغازيه ، فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم ، وفي المسلمين رجل لا يدع ٥٦ / ١ للمشركين شاذة ، ولا فائدة ، الا اتباعها يضربها بسيفه ، فقليل ، يارسول الله ما أجزأ أحد اليوم ، ما أجزأ فلان ، قال ، أما انه من أهل النار ، فأعظم القوم ذلك ، وقالوا ، أينما من أهل الجنة اذا كان فلان من أهل النار ؟ فقال رجل من القوم ، لا والله لما مات على هذه الحال (١) فاتبعته ، كلما أسرع أسرعت معه ، واذا أبطأ أبطى ، حتى جرح الرجل فاشتد جراحته ، فاستعجل الموت ، فوضع نصاب سيفه في الأرض ، وذبابه بين ثدييه ، ثم تحامل عليه ، فقتل نفسه ، فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) .

فقال ، أشهد أنك رسول الله . قال ، وماذا ؟ فأخبره الذى كان من أمره فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ، وانه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار ، فيما يبدو للناس ، وانه لمن أهل الجنة (٢) ١٠ هـ .

(....) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا أبو معمر ، ح / وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا فطين ، ثنا سويد / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا تميم بن محمد ، ثنا إبراهيم الشافعى ، قالوا ، ثنا ابن أبى حازم نحوه اهـ .

٦٢ - (٦٤٦) أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسى ، وأحمد بن محمد بن عبدوس قالوا ، ثنا عثمان بن سعيد ، ح / وأنبا أحمد بن الحسن بن عتبة ثنا يحيى بن عثمان ، قال ثنا سعيد بن الحكم بن أبى مريم ، ثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، قال ، حدثنى أبو حازم ، عن سهل بن سعيد ،

(١) قوله / (لا والله لما مات على هذه الحال) ليست في البخارى ولا مسلم .

(٢) تقدم ص ٦٤٢ ح ٦١ وفي هذه الرواية متابعة عبد العزيز بن أبى حازم ليعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . أى أبى حازم .

ان رجلا كان من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فليُنظر الى هذا ، فاتبعه رجل من القوم ، وهو على ذلك ، من أشد الناس على المشركين ، حتى جرح ، فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه ، فأقبل الرجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الذي كان معه مسرعا ، فقال له ، أشهد أنك رسول الله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وما ذاك ؟ قال ، قلت لفلان من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فليُنظر الى هذا ، فكان من أعظمنا غناء عن المسلمين ، فعرفت أنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت ، فقتل نفسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند ذلك ، ان العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار ، وإنه لمن أهل الجنة ، إنما الأعمال بالخواتيم (١) . ١٠ هـ . رواه سليمان بن بلال ، عن أبي حازم . ١٠ هـ .

٦٤ - (٦٤٧) أنبا أبو عمر بن حكيم ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ، حدثني محمد ابن عبد الله الخزاعي ، وأنا سألته وكان عند سليمان بن حرب فأبى أن يحدثني به ، ثنا جرير بن حازم . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا وهب بن جرير ، حدثني أبي ، قال ، سمعت الحسن بن أبي الحسن ، قال ، سمعت جندب بن عبد الله يقول في هذا المسجد ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فما نسيته منه حديثا ولا يكذب على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خرج برجل ممن كان قبلكم خراج ، فجزع من ذلك ، فأخذ سكيناً فحز بها يده ، فما رقا الدم حتى مات ، فقال الله عز وجل ، بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة (٢) . ١٠ هـ .

(١) أخرجه خ ، في القدر ، باب العمل بالخواتيم ، فتح الباري ١١ / ٤٩٩ ح ٦٦٧ من طريق سعيد بن أبي مريم به .

(٢) اسناده صحيح وأخرج م ، في الايمان ، باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ، ١٠٧ / ١ ح ٨١ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا وهب بن جرير ذاكرا بعض المتن قائلا ، فذكر نحوه ، ويريد به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٨٠ ، وهو الحديث الآتي بعد هذا هنا .

(...) وأبنا أحمد بن محمد بن ابراهيم البوراق . ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا جرير بن حازم نحوه . اهـ .

٦٥ - (٦٤٨) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر (١) ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا شيبان ، قال ، سمعت الحسن يقول ،
ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة (•) ، فلما أذته ، انتزع
سهما من كنانته ، فزكاها ، فلم يرقأ الدم حتى مات ، فقال ربكم ، قد
حرمت عليه الجنة ، ثم مد يده الى المسجد فقال ، أى والله قد حدثنى هذا
جندب بن عبد الله البجلي عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في هذا
المسجد (٢) . اهـ . رواه قبيصة وغيره عن شيبان . اهـ .

٦٦ - (٦٤٩) أنبا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا النضر بن محمد الجرشي . ح / وانبا أحمد بن اسحاق ، وعلى بن محمد بن نصر ، قالا ، ثنا محمد ابن أيوب ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك . قال ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل سمك الحنفى قال ، حدثنى ابن عباس قال ، حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ، (٣)

قتل نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) . فقالوا : فلان شهيد
وفلان شهيد حتى مروا على رجل ، فقالوا ، فلان شهيد . فقال رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) ، كلا ، إنى رأيته في النار في عباءة غلها ، وقال ، يا ابن
الخطاب اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت
فناديت (٤) . اهـ .

(١) محمد بن أحمد بن النضر ، ثقة .

(•) الغريب ، فزكاها : وفي مسلم ، فنكأها . أى قشرها وخرقها .

فلم يرقأ الدم ، (رقا الدم ، اذا سكن واتقطع . ومعناه هنا لم يرقأ أى لم ينقطع .)
النهاية ٢ / ٢٤٨ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ، ١٧ / ١ ، ح / ٨٠ من طريق محمد بن رافع به .

(٣) فى مسلم ، قال ، لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبى صلى الله عليه (وسلم) فقالوا ، قوله ، (غلها) ، الغلول ، هو الخيانة في الغنيمة قبل القسمة . النهاية ٢ / ٣٨٠ .

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب غلظ تحريم الغلول ، وأنه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ، ١٧ / ١ ، ح ٨٢ من طريق زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة بن عمار به .

٦٧ - (٦٥٠) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عبد الله بن وهب ، ح / وأنبا محمد بن عيسى المقدسى ، ثنا اسماعيل بن حمدويه ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا اسحاق الحربى ، قال ، ثنا القعنبي ، ح / وأنبا عمر بن الربيع ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن المنذر ، وأحمد بن اسحاق ، قالوا ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا معاوية ابن عمرو ، ثنا اسحاق الفزارى قالوا ، ثنا مالك ، عن ثور بن زيد ، عن سالم أبى الغيث مولى ابن مطيع (١) ، عن أبى هريرة أنه قال ،

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، فلم نغنم ذهابا ٥٦ / ب ولا فضة ، إنما غنمنا المتاع والأموال ، ثم انصرفنا نحو وادى القرى ، ومع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عبد أعطاه اياه رفاة بن زيد ، رجل من بنى ضبيب ، فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ اتاه سهم غائر فأصابه فمات . فقال له الناس ، هنيئا له الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، كلا . والذى نفسى بيده ان الشملة التى غلها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا . فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بشراك أو شراكين ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، شراك من نار ، أو شراكان من نار (٢) ١٠ هـ .

٦٨ - (٦٥١) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب يدمشق ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا يحيى بن صالح ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله ، ثنا موسى بن هارون ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، قال ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، عن ثور بن زيد ، عن أبى الغيث ، عن أبى هريرة قال ،

(١) سالم أبو الغيث المدنى ، مولى ابن مطيع ، ثقة ، من الثالثة ، تقريب ١ / ٢٨١ .
 (٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في المغازى ، باب غزوة خيبر ، فتح البارى ٧ / ٤٨٧ ح ٤٢٣٤ من طريق عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو به .
 . وفي الايمان والنور ، باب هل يدخل الايمان والنور الأرض ... ، فتح البارى ١١ / ٥٩٢ ح ٦٧٠٧ من طريق اسماعيل ، قال حدثنى مالك به .
 . م ، في الايمان ، باب غلظ تحريم الغلول ، ١ / ١٨ ح ١٨٣ من طريق أبى الطاهر قال أخبرنى ابن وهب عن مالك به .

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، ففتح الله علينا ، فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً ، غنمنا المتاع والطعام والثياب ، ثم انطلقنا الى الوادى . ومع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عبد له ، وهبه له رجل من جنم ، يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب ، فلما نزلوا الوادى ، قام عبد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرمى بسهم ، فكان فيه حتفه ، فقلنا ، هنيئاً له الشهادة يا رسول الله ، فقال ، كلا والذي نفسى بيده ، ان الشملة تلتهب عليه ناراً أخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم ، قال ، ففزع الناس ، فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال ، يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، شراك من نار ، أو شراكان من نار (١) . اهـ .

سمعت محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء يقول ، سمعت موسى بن هارون يقول في هذا الحديث ، وهم ، والوهم من ثور (٢) لأن مالكا وافق الدراوردي فى لفظ الحديث ، وموضع الوهم ، أن أبا هريرة قال ، خرجنا مع النبى صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، وإنما قدم أبو هريرة المدينة بعد خروج النبى صلى الله عليه (وسلم) الى خيبر ، فأدرك النبى صلى الله عليه (وسلم) وقد فتح خيبر . اهـ .

(١) تقدم ص ٦٤٦ حديث ٦٧ .

(٢) يقول ابن حجر فى فتح البارى ج ٧ ص ٤٨٨ المطبعة السلفية . فى شرح حديث أبى هريرة ، وقع فى رواية الاسماعيلى المذكورة « خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر وهى رواية رواية الموطأ أعنى قوله (خرجنا) وأخرجها مسلم من طريق ابن وهب عن مالك ، ومن طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور . فحكى البارقطنى ، عن موسى بن هارون أنه قال ، وهم ثور فى هذا الحديث . لأن أبا هريرة لم يخرج مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر وإنما قدم بعد خروجهم ، وقدم عليهم خيبر بعد أن فتحت . قال أبو مسعود ، ويؤيده حديث عتبة بن سعيد عن أبى هريرة قال ، أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحوها . فقال ولكن لا يشك أحد أن أبا هريرة حضر قسمة الغنائم ، فالغرض من الحديث قصة مدغم فى غلول الشملة .

قلت ، أي ابن حجر وكان محمد بن اسحاق صاحب المغازى استشعر بوهم ثور بن زيد فى هذه اللفظة فروى الحديث عنه بدونها ، أخرجه ابن حبان ، والحاكم ، وابن مندة من طريقه بلفظ ، انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادى القرى . اهـ .

قلت ، وهذا الحديث الذى أشار ابن حجر ان ابن مندة رواه هو الحديث التالى .

(...) روى محمد بن اسحاق عن ثور ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريرة قال :
انصرف رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى وادى القرى عشية ، فنزل
وغلام له يضع رحله ، ولم يقل خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
(١) .

٦٩ - (٦٥٢) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، ثنا سليمان
ابن حرب ، وعبادة قالا ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا حجاج الصواف ، عن أبي الزبير عن
جابر ، ان الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال :
يا رسول الله ، هل لك في حصن حصين ومنعة ، قال حصن كان لدوس
في الجاهلية ، فأبى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذلك للذى **ذخر** (٢)
للأنصار فلما هاجر الى المدينة هاجر معه (٣) الطفيل وهاجر معه رجل من
قومه ، فاجتوا المدينة **فجزع** (٤) ، وأخذ **مشاقص** له فقطع **براجمه** ،
فشخب يده حتى مات . فرآه الطفيل في منامه في هيئة حسنة مغطيا يديه .
فقال ، ما صنع بك ربك ، قال ، غفر لى بهجرتى مع نبيه صلى الله عليه (وسلم)
قلت ، ما لى أراك مغطيا يدك . قال قيل لى ، لن نصلح منك ما أفسدت . قال ،
فقصها الطفيل على النبي صلى الله عليه (وسلم) . فقال النبي صلى الله عليه
(وسلم) ، اللهم وليديه فاغفر (٥) . اهـ .

(...) ثنا أحمد ثنا ابراهيم بن حامد ثنا على بن عبد العزيز ثنا عارم نحوه . اهـ . رواه
أحمد بن ابراهيم الموصلى وغيره . اهـ .

(١) سيرة ابن هشام ، ٢ / ٣٣٨ ط ، الثانية ، ١٣٧٥ هـ مطبعة الحلبي ، وهذا هو الحديث الذى
أشار ابن حجر كما في الهامش السابق أن ابن مندة رواه عن ابن اسحاق .
(٢) في مسلم ، **ذخر الله** .
(٣) في مسلم ، اليه .
(٤) في مسلم ، **فمرض فجزع** ، **مشاقص** ، الواحد مشقص ، وهو نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض النهاية ٢ / ٤٩٠ .
براجمه ، البراجم ، هى العقد التى في هور الأصابع ، الواحدة برجمة بالضم النهاية ، ١ / ١١٣
فشخب يده ، الشخب السيلان ، أى سال دمها . النهاية ٢ / ٤٥٠ .
(٥) أخرجه م ، في الايمان ، باب إن قاتل نفسه لا يكفر ، ١ / ١٠٨ ح ١٨٤ من طريق أبى بكر
ابن أبى شيبة ، واسحاق بن ابراهيم عن سليمان قال أبو بكر ثنا سليمان ثنا حماد بن زيد به .

٧٠ - (٦٥٣) أنبا محمد بن يعقوب ، وعبد الله بن أحمد ، قالا ، ثنا هارون بن سليمان ثنا ابن مهدى . ثنا سفيان ، عن زبيد عن أبى وائل عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال ،

سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ، قلت لأبى وائل أنت سمعت ابن مسعود يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم) قال ، نعم (١) . ١٠ هـ . رواه وكيع ، ويحيى القطان . ١٠ هـ .

٧١ - (٦٥٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن يونس . قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ج / وأنبا على بن الحسن بن على ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ج / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عفان بن مسلم الصفار قالوا ، ثنا شعبة عن زبيد ومنصور وسليمان عن أبى وائل عن عبد الله . عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال ،

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . ١٠ هـ .

وفي حديث أبى الوليد موقوف آخره ، قال زبيد قلت لأبى وائل سمعت هذا من عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم) ، فقال نعم (٢) . ١٠ هـ .

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في الأدب ، باب ما ينهى من السباب واللعن ، فتح البارى ١٠ / ٤٦٤ ح ٦٠٤٤ من طريق سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله به .

• وفي الفتن ، باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، فتح البارى ١٣ / ٢٦ ح ٧٠٧٦ من طريق عمر بن حفص حدثنى أبى ثنا الأعمش ثنا شقيق به .

• م ، في الايمان ، باب بيان قول النبى صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق ، ١٠ / ٨١ ح ١١٦ من طريق محمد بن بكار بن الريان ، وعون بن سلام قالا ، ثنا محمد بن طلحة ، ج / وثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى به .

• حم ١ / ٣٨٥ من طريق يحيى عن شعبة حدثنى زبيد به .

• حم ١ / ٤١١ من طريق عفان ثنا شعبة قال زبيد ومنصور وسليمان أخبرونى أنهم سمعوا أبا وائل

به .

• حم ١ / ٤٣٣ من طريق عبد الرحمن عن سفيان عن زبيد به .

(٢) اسناده صحيح ، وفيه متابعة شعبة لسفيان عن زبيد .

٧٢ - (٦٥٥) أخبرني أبي حدثني أبي . ثنا محمد . ثنا غندر . ح / أنبا أبو عمرو وأحمد بن اسحاق وجماعة . قالوا ، ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا محمد بن عرعة . ثنا شعبة عن زبيد (•) سألت أبا وائل عن المرجئة فقال ،
حدثني عبد الله . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق (١) .

(...) وثنا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم . ثنا سليمان بن حرب . عن شعبة نحوه . اهـ .

٧٣ - (٦٥٦) أنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا هشام بن علي بن السيرافي . ثنا عبد الله ابن رجاء الغداني . ثنا محمد بن طلحة بن مصرف . عن زبيد . عن أبي وائل عن عبد الله قال :
(قال) . رسول الله صلى الله عليه (وسلم) سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (٢) . اهـ . رواه عن منصور فضيل بن عياض . وشيبان . وعن الأعمش عيسى بن يونس وعبثر . اهـ .

(...) أنبا محمد بن أبي حامد . ثنا ابراهيم الحربي . ثنا سعيد الأشعثي . ثنا عيسى مرفوعا . اهـ .

(•) قوله ، (سألت أبا وائل عن المرجئة) يقول ابن حجر في فتح الباري ١ / ١١٢ في شرح هذا الحديث . قوله (سألت أبا وائل عن المرجئة) أي عن مقالة المرجئة . ولأبي داود الطيالسي عن شعبة عن زبيد قال ، لما ظهرت المرجئة أتيت أبا وائل فذكرت ذلك له ، فظهر من هذا أن سؤاله كان عن معتقدهم ، وأن ذلك كان حين ظهورهم . وكانت وفاة أبي وائل سنة تسع وتسعين ، وقيل سنة اثنتين وثمانين ، ففي ذلك دليل على أن بدعة الارجاء قديمة . اهـ .
(١) فيه متابعة محمد بن عرعة لأبي داود . وهشام بن عبد الملك . وعفان بن مسلم . عن شعبة . وأخرجه خ . في الايمان ، باب خوف المؤمن أن يحبط عمله وهو لا يشعر ، فتح الباري ١ / ١١٠ ح ٤٨ من طريق محمد بن عرعة به .
ت / في أبواب الايمان ، باب ما جاء سباب المسلم فسوق . ٧ / ٢٨٨ ح ٢٧٧٢ من طريق محمود ابن غيلان أخبرنا وكيع عن سفيان عن زبيد ، دون قوله ، سألت أبا وائل .
(٢) تقدم ص ٦٤٩ ح ٧٠ .

- قال ابراهيم الحربي ، السباب فوق الشتم ، وهو أن يقول في الرجل ما فيه ، وما ليس فيه ، ويريد عيبه بذلك ، وقال المفسرون فيه أقوالا مختلفة . اهـ
- روى هذا الحديث عن أبي وائل سبعة نفر ، فأما الأعمش فرفعه عنه بعضهم ، وأوقفه (١) بعض ، وكذلك منصور (٢) ، ولم يختلف أصحاب زييد في رفعه (٣) ، ورواه جماعة عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه (وسلم) مرفوعا (٤) .
- ورواه معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود مرفوعا .
- وأوقفه يحيى القطان وجماعة .
- ورواه أبو الأحوص (٥) ، وأبو الزعراء (٦) ، والأسود (٥) ، وهبيرة ابن مرة (٥) ، وأبو عبد الرحمن السلمى ، والقاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود موقوفا ، وفي رفع من رفعه شيء . اهـ .

-
- (١) س / في تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧ / ١١٢ ، أخبرنا محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية عن الأعمش به موقوفا .
 - (٢) س / في تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧ / ١١٢ ، أخبرنا قتيبة بن سعيد ، قال جرير عن منصور به موقوفا .
 - (٣) نقل ابن حجر في فتح الباري ، ١ / ١١٢ هذه الجملة فقال ، وقال ابن مندة ، لم يختلف في رفعه عن زييد واختلف على الآخرين .
 - (٤) س ، في تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧ / ١١١ ، من طريق محمود بن غيلان ، قال ، ثنا وهب ابن جرير ، قال حدثني أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير به مرفوعا .
 - ت ، ٧ / ٣٨٧ - ٣٨٨ ، من طريق محمد بن عبد الله بن بزيغ ، أخبرنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي عن عبد الملك بن عمير به مرفوعا .
 - حم ١ / ٤١٧ من طريق هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك به مرفوعا .
 - ١ / ٤٦٠ من طريق حسن بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عبد الملك يعني ابن عمير به مرفوعا .
 - (٥ / ٥٠٥) س ، في تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧ / ١١١ من طريق يحيى بن حكيم ، قال ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، موقوفا ، وكذا عن الأسود وهبيرة .
 - (٦) س ، في تحريم الدم ، ٧ / ١١١ من طريق أحمد بن حرب قال ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزعراء موقوفا .

وروى من حديث سعد (١) ، والنعمان بن مقرن ، وأبى هريرة (٢) ، وابن مغفل (٣) ، وعقبة بن عامر وأنس رفعه .

٧٤ - (٦٥٧) أنبا عبد الرحمن ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا : أنبا يونس ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا عفان وأبو الوليد ، قال ، (٤) وثنا صالح بن محمد ، ثنا سليمان بن حرب ، قالوا ، ثنا شعبة ، قال ، أخبرني علي بن مدرك ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن جرير بن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يا جرير استنصت الناس ، يعنى في حجة الوداع ، ثم قال ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٥) . اهـ . لفظ أبى داود . اهـ .

(...) أنبا الحسين ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر بن محمد بن اسحاق ، ح / وحدثني أبى . حدثني أبى . قال ثنا محمد بن بشار ومحمد بن مثنى ، قالوا : ثنا غندر : ح / وأنبا محمد

(١) وصله ابن ماجه فى ، الفتن ، باب سباب المسلم ... ٣ / ١٣٠٠ ح ٣٩٤١ .

• حم ١ / ١٧٨ .

• س ، فى تحريم الدم ، قتال المسلم ، ٧ / ١١١ .

(٢) وصله ابن ماجه فى الفتن ، باب سباب المسلم فسوق ، ٣ / ١٢٩٩ ح ٣٩٤٠ .

(٣) ذكر شارح الترمذى ، تحفة الأحوزي ٧ / ٣٨٨ ، أن حديث عبد الله بن مغفل أخرجه

الطبرانى فى الكبير .

(٤) قال ، أي أحمد بن اسحاق .

(٥) استاده صحيح ، وهو طريق أحمد بن اسحاق ، وأخرجه خ ، فى العلم ، باب الانصات

للعلماء ، فتح البارى ١ / ٢١٧ ح ١٢١ من طريق حجاج ثنا شعبة .

• وفى المغازى ، باب حجة الوداع ، فتح البارى ٨ / ١٠٧ ح ٤٤٠٥ من طريق حفص بن عمر ثنا

شعبة به .

• وفى الديات ، باب ومن احيائها ... ، فتح البارى ١٢ / ١٩١ ح ٦٨٦٩ من طريق محمد بن بشار

ثنا غندر ، ثنا شعبة به .

• وفى الفتن ، باب لا ترجعوا بعدى كفارا ... ، فتح البارى ١٣ / ٢٦ ح ٧٠٨٠ من طريق سليمان

ابن حرب ثنا شعبة به .

• م ، فى الايمان ، باب بيان معنى قول النبى صلى الله عليه وسلم ، لا ترجعوا بعدى كفارا ،

١ / ٨١ ح ١٧٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن

جعفر عن شعبة .

• جه ، فى الفتن ، باب لا ترجعوا بعدى كفارا ... ، ٣ / ١٣٠٠ ح ٣٩٤٢ من طريق محمد بن

بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدى قالوا ، ثنا شعبة به .

ابن سعد . ثنا يحيى بن محمد . وأنبأ عبيد الله بن معاذ . حدثني أبي عن شعبة نحوه . اهـ . رواه جماعة منهم حجاج بن منهال وأبو عمر الحوضي . اهـ .

٧٥ - (٦٥٨) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا أبو الوليد . ح / وأنبا أحمد بن محمد الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن شاذان . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا موسى بن سعيد . ثنا أبو عمر . ح / وأنبا أحمد ابن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا سليمان بن حرب وأبو عمر . ح / وأنبا محمد بن سعد . ثنا يحيى بن محمد . ثنا عبيد الله بن معاذ . حدثني أبي . قالوا ، ثنا شعبة عن واقد ابن محمد بن زيد ، أنه سمع أباه يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه قال في حجة الوداع ،

ويحكم ، أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (١) . اهـ . رواه خالد بن الحارث ، ومعاذ وغندر . اهـ .

(...) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن منصور . ثنا أبو بكر بن خلاد . ح / وأنبا الحسين . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر قال : ثنا غندر نحوه . اهـ .

٧٦ - (٦٥٩) أنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا حرملة . ثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد . أن أباه حدثه . عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه (وسلم) . قال ،

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٢) . اهـ . رواه

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ . ، في الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل ويلك ، فتح الباري . ١٠ / ٥٥٣ ح ٦١٦٦ من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة به .

م . ، في الايمان ، باب بيان معنى قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . ١ / ٨٢ ح ١٢٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي بكر بن خلاد الباهلي قال ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

ج . ، في الفتن ، باب لا ترجعوا بعدي كفارا . ٣ / ١٣٠٠ ح ٢٩٤٣ من طريق عبد الرحمن ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم أخبرني عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر به .

(٢) اسناده حسن وأخرجه م . ، في الايمان ، باب بيان معنى قول النبي (صلى الله عليه وسلم) لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . ١ / ٨٢ من طريق حرملة . وقال بمثل حديث شعبة عن واقد ، وهو الحديث السابق عليه في مسلم ، والمتقدم هنا برقم ٧٥ .

جماعة عن ابن وهب ورواه أبو عاصم . اهـ .

٧٧ - (٦٦٠) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا عبد الله ابن نمير . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى . ثنا محمد بن عبيد . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة قال .
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اثنتان في الناس . هما كفر .
الطعن في النسب والنياحة على الميت (١) . اهـ .

٧٨ - (٦٦١) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة . ثنا خلاد بن يحيى . ثنا سفيان الثوري . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة قال .
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . ثلاث لا يدعهن الناس . النياحة .
والطعن في الأنساب . والعدوى . جرب بعير في ابل مائة فجربت . فمن أعدى
الأول (٢) . اهـ .
رواه أبو عامر وفيه . ومطرنا بنوء كذا . اهـ .

٧٩ - (٦٦٢) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالوا . ثنا أحمد ابن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .
اثنتان في الناس كفر . النياحة على الميت والطعن في النسب (٣) . اهـ .

(١) اسناده صحيح وأخرجه م . فى الايمان . باب اطلاق اسم الكفر على الطعن فى النسب والنياحة . ٨٢ / ١ ح ١٣١ من طريق أبى بكر بن شيبة ثنا أبو معاوية . ح / وثنا ابن نمير ثنا أبى محمد بن عبيد كلهم عن الأعمش به .

• حم ٣٧٧ / ٢ . من طريق الأسود أنبا أبو بكر عن الأعمش به .

• ٤٤١ / ٢ . من طريق محمد بن عبيد قال ثنا الأعمش به .

• ٤٩٦ / ٢ . من طريق ابن نمير أنبا الأعمش به .

(٢) اسناده ضعيف . فيه أبو يحيى عبد الله بن يحيى بن أبي ميسرة . شيخ لأبى داود لا يعرف . لم يذكره الا ابن عساكر . تهذيب ٧٦ / ٦ - تقريب ٤٦٠ / ١ وقد روى عن خلاد بن يحيى . تهذيب ١٧٤ / ٣ .

ولكن أخرج حم ٥٢٦ / ٢ من طريق عبد الله بن يزيد ثنا المسمودى عن علقمة بن مرشد عن أبى هريرة نحوه . ولفظه . أربع من أمر الجاهلية لن يدعهن الناس . النياحة . والطعن فى الأنساب . والأنواء ... والاعداء أجرب بعير فأجرب مائة فمن أعدى الأول .

(٣) اسناده صحيح .

٨٠ - (٦٦٣) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن اسحاق . أنبا عبد الله بن أبي شيبه .
ثنا أبو معاوية . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق
ابن ابراهيم بن مخلد . أنبا . أبو معاوية عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة .
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :
اثنتان بالناس كفر ، النياحة ، والطعن في الأنساب (١) . اهـ . رواه أبو
اسحاق الفزاري ، وعيسى بن يونس وغيرهما عن الأعمش نحوه . اهـ .

٨١ - (٦٦٤) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام (٢) ، ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد
ابن أبي مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير . أخبرني العلاء عن أبيه . عن أبي
هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن
الناس ، الطعن في النسب ، والنياحة على الميت ، والاستمطار بالأنواء . اهـ . رواه
سليمان بن بلال . اهـ .

٨٢ - (٦٦٥) أنبا الحسن بن منصور . ثنا علي بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا
سليمان بن بلال . عن العلاء . عن أبيه . عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) قال :
ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبدا ، الطعن في النسب ،
والنياحة على الميت والاستمطار بالأنواء . (٣) . اهـ .

٨٣ - (٦٦٦) أنبا عبد الرحمن ومحمد وغيرهما . قالوا ، ثنا يونس . ثنا أبو داود .
ح / وأنبا محمد بن سعد ومحمد بن داود . قالوا ، ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . ح / ٥٧ / ب
وأنبا محمد بن أبي حامد . ثنا أحمد بن محمد البرتي . قالوا ، ثنا أبو الوليد . ثنا شعبة .
عن منصور الأشل . سمعت الشعبي يحدث عن جرير قال شعبة . حدثني مرتين ورفع آخر
مرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) تقدم ص ٦٥٤ ح برقم ٧٧ واسناده صحيح .
(٢) في اسناده شيخ ابن مندة أحمد بن محمد بن عبد السلام لم أجد ترجمته . ولا يمكن
الحكم على الحديث الا بعد معرفة حاله .
(٣) في اسناده الحسن بن منصور شيخ ابن مندة ، وعلى بن معروف شيخ شيخه تقدما ، لم أجد
لهما ترجمة . ولا يمكن الحكم على الحديث الا بعد معرفتهما .

ان العبد الأبق لم يقبل له صلاة حتى يرجع . ١٠ هـ . رواه غندر وروى
معلى عن عبد العزيز المختار عن منصور الأشل حدثني الشعبي أنه سمع جريرا
يقول ، أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ، قال منصور قد والله
رواه عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ولكنى أكره أن يروى عنى (١) ١٠ هـ .

٨٤ - (٦٦٧) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن شاذان ، ومحمد بن نعيم قالا ، ثنا
على بن حجر ، ثنا ابن عليه ، عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير قال ،
أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر ، قال اسماعيل قد والله رواه عن
النبي صلى الله عليه (وسلم) ولكن أكره أن يروى عنى هذا ، يعنى
بالبصرة (٢) ١٠ هـ .

٨٥ - (٦٦٨) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا اسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى .
وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا اسحاق ، قال ، أنبا جرير عن مغيرة ، عن
الشعبي ، كان جرير يحدث عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ،
إذا أبق العبد لم يقبل له صلاة (٣) ١٠ هـ .

(١) أخرجه م ، فى الايمان باب تسمية العبد الأبق كافرا ، ١٠ / ٨٣ ح ١٢٢ من طريق على بن
حجر السعدى ثنا اسماعيل عن منصور عن الشعبي به
وفى رواية مسلم هذه ، ولكن أكره أن يروى عنى هاهنا بالبصرة . قال النووى فى شرح الحديث
٢ / ٥٩ . معناه أن منصوراً روى هذا الحديث عن الشعبي عن جرير موقوفاً عليه ثم قال منصور بعد روايته
إياه موقوفاً والله أنه مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلموه أيها الخواص الحاضرون فأنى أكره أن
أصرح برفعه فى لفظ روايتى فيشيع عنى فى البصرة التى هى مملوءة من المعتزلة والخوارج الذين
يقولون بتخليد أهل المعاصى فى النار . والخوارج يزيدون على التخليد فيحكمون بكفره ولهم شبهة فى
التعلق بظاهر هذا الحديث . قال النووى وقد قدمنا تأويله وبطلان مناهبهم بالدلائل القاطعة الواضحة
التي ذكرناها فى مواضع من هذا الكتاب والله أعلم .

قال ومنصور الأشل وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وضعفه أبو حاتم الرازى ١٠ هـ
(٢) فيه متابعة ابن عليه ، واسمه اسماعيل ، لشعبة عن منصور . وهذه الرواية المرفوعة التى
سبقنا الإشارة إليها فى الرواية الماضية .

(٣) أخرجه م ، فى الايمان ، باب تسمية العبد الأبق كافرا ، ١٠ / ٨٣ ح ١٢٤ من طريق يحيى
ابن يحيى به .

س ، فى تحريم الدم ، العبد الأبق ، ٧ / ٩٤ من طريق محمد بن قدامة ، عن جرير به .

٨٦ - (٦٦٩) أنبا الحسين بن أحمد الكاتب . ثنا محمد بن عبدوس . ثنا أبو بكر .
حدثني حفص بن غياث . عن داود عن الشعبي . عن جرير .
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أيما عبد أبى فقد برأت
منه الذمة (١) . اهـ .

٨٧ - (٦٧٠) أنبا عمر بن الربيع . وعبد الله بن جعفر . قالا ، ثنا يحيى بن أيوب .
ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن إبراهيم . قال ، ثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير . ح / وأنبا علي بن نصر . ثنا تميم بن محمد وعلي بن إبراهيم . ح / وأنبا حسان بن
محمد . ثنا موسى بن سهل الجونى (٢) . قالوا : ثنا محمد بن رمح . قال ، ثنا الليث بن
سعد . عن يزيد بن عبد الله بن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن عبد الله بن عمر بن
الخطاب . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،
يا معشر النساء تصدقن . وأكثرن الاستغفار . فأنى رأيتكن أكثر أهل النار
فقلت امرأة ممن حوله (٣) ما لنا يا رسول الله (٤) . قال ، تكثرن اللعن .
وتكفرن العشير . وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لدى اللب منكن .
قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين . قال ، أما نقصان العقل فشهادة
إمرأتين تعدل شهادة رجل . فهذا نقصان العقل . وتمكث الليالى ما تصلى . وتفطر

(١) أخرجه م . فى الايمان . باب تسمية العبد الأبق كافرا / ١ / ٨٣ ح ١٣٣ من طريق أبى بكر
ابن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث به .
• حم ، ٣٦٥ / ٤ من طريق عبد الله بن محمد قال عبد الله وسمعت أنا من عبد الله بن محمد
ابن أبى شيبة ثنا حفص به .

قوله ، (... فقد برأت منه الذمة) معناه لا ذمة له . قال الشيخ أبو عمرو رحمه الله . الذمة
هنا يجوز أن تكون هى الذمة المفسرة بالذمام وهى الحرمة . ويجوز أن يكون من قبيل ما جاء فى قوله
(له ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم . أى ضمانه وأمانه ورعايته . النووى شرح مسلم
٥٨ / ٢ .

(٢) موسى بن سهل الجونى . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره فى غير هذا الموضع .

(٣) فى مسلم ، (منهن جزلة)

(٤) فى مسلم ، أكثر أهل النار .

قوله ، العشير ، يريد الزوج . والعشير المعاشر . كالمصادق فى الصديق . لأنها تعاشره ويعاشرها .
النهاية ٣ / ٢٤٠ .

قوله ، اللب ، العقل .

رمضان فهذا نقصان الدين (١) ٠ اهـ .

٨٨ - (٦٧١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازي . ثنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا عبد الله بن وهب . عن بكر بن مضر . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال .

يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار . فاني رأيتكن أكثر أهل النار . فقالت امرأة جزلة . ولم نحن أكثر أهل النار ؟ قال . لأنكن تكثرن اللعن . وتكفرن العشير . ما رأيت من ناقصات عقل . ولا دين . أغلب لذى اللب منكن . قالت . ما نقصان العقل والدين ؟ قال . أما نقصان العقل (والدين) (٢) فشهادة امرأة نصف شهادة رجل . وأما نقصان الدين . فان احداكن تفطر في رمضان وتقيم أياما لا تصلي (٣) ٠ اهـ رواه حرمله . وجماعة عن وهب ٠ اهـ .

٨٩ - (٦٧٢) أنبا عمرو بن عبد الله وعلى بن محمد بن نصر . قالا . ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . حدثني بكر بن مضر . عن يزيد بن عبد الله بن الهاد . عن عبد الله بن دينار . عن ابن عمر . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال .

يا معشر النساء اكثرن الاستغفار . فاني رأيتكن أكثر أهل النار . فقال (٤) امرأة منهن جزلة . وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار ؟ قال . تكثرن اللعن . وتكفرن العشير . وما من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن . فقالت . يا رسول الله . وما نقصان العقل والدين ؟ قال . نقصان العقل .

(١) الحديث صحيح أخرجه م . في الايمان . باب نقصان الايمان بنقص الطاعات ...
٨٦ / ١ ح ١٣٢ من طريق محمد بن رمح المهاجر المصري أخبرنا الليث به .

٠ حم ٦٦ / ٢ من طريق هارون بن معروف . ثنا ابن وهب وقال مرة حيوة عن ابن الهاد به .
٠ د . في السنة . باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه . ٥ / ٥٩ ح ٤٦٧٩ من طريق أحمد بن عمرو بن السرخ . ثنا ابن وهب عن بكر بن مضر عن ابن الهاد به .

(٢) كذلك في الأصل . العقل والدين . ورقة ٥٧ / ب ولعل كلمة الدين . زائدة .
(٣) تقدم ص ٦٥٧ ح برقم ٨٧ وفي هذه الرواية متابعة بكر بن مضر لليث بن سعد عن يزيد ابن الهاد .

(٤) (قال امرأة) كنا في الأصل . وفي مسلم . فقالت امرأة . وكنا في باقى الروايات السابقة .

شهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالي لا تصلى ، وتفطر رمضان ، فهذا نقصان الدين (١) . ١٠ هـ . رواه عبد الله بن عبد الحكم وغيره ، وعمر عن بكر . ١٠ هـ . رواه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ، ونافع بن يزيد ، وابن أبي حازم عن ابن الهاد . ١٠ هـ .

٩٠ - (٦٧٣) أنبا عمر بن الربيع ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار ، فإنني رأيتكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة جزلة ، ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال ، بكثرتكن اللعن وبكفركن العشير ، فأنى ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن ، فقالت ، وما نقصان العقل والدين يا رسول الله ؟ قال ، أما نقصان العقل ، فإن شهادة الرجل تعدل شهادة المرأتين ، فهذا من نقصان العقل ، وأما نقصان الدين ، فإن المرأة تحيض فتمكث أياما لا تصلى فهذا من نقصان الدين (٢) . ١٠ هـ .

٩١ - (٦٧٤) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازى . ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، وأحمد بن محمد بن عبد السلام ، وعبد الله بن جعفر ، قالوا ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا محمد ابن جعفر بن أبي كثير ، قال ، أخبرنى زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح عن أبى سعيد الخدرى قال ،

خرج النبى صلى الله عليه (وسلم) فى فطر أو أضحى الى المصلى فصلى ، ثم انصرف ، فقام فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة ، فقال ، أيها الناس تصدقوا . ثم انصرف ، فمر على النساء فقال ، يا معشر النساء تصدقن ، فأنى رأيتكن أكثر أهل النار ، فقلن ، بهم ذاك يا رسول الله ؟ فقال ، تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من احداكن ، يا معشر ٥٨ /

(١) تقدم فى الصفحة السابقة .

(٢) هو نفس الحديث ، فيه متابعة يحيى بن أيوب ، وهو الغافقى ، لليث وبكر بن مضر عن

يزيد .

النساء ، فقلن له (وما نقصان عقلنا وديننا يا رسول الله) (١) قال ، أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل ، قلن بلى . قال ، فذاك نقصان عقلها ، أو ليس اذا حاضت المرأة لم تصل ولم تصم ، قلن بلى . قال ، فذلك من نقصان دينها ، ثم انصرف فلما صارت (٢) الى منزله جاءت زينب امرأة عبد الله بن مسعود تستأذن عليه ، فقيل ، يا رسول الله هذه زينب تستأذن عليك ، قال أى الزيانب ؟ قيل امرأة عبد الله بن مسعود قال : نعم ، ائذنوا لها ، فأذن لها . فقالت ، يا نبي الله ، انك أمرتنا اليوم بالصدقة ، فكان لى حلى فأردت أن أتصدق ، فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم ، فقال ، صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم (٣) . اهـ رواه عيسى بن مينا ، عن محمد بن جعفر . اهـ .

٩٢ - (٦٧٥) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . ح / وأنبا محمد بن صالح الوراق ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار ، ح / وأنبا الحسين بن على (٤) . ثنا محمد بن اسحاق (٥) . ثنا على بن حجر (٦) . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة . قالوا ، ثنا اسماعيل بن جعفر (٧) . ثنا عمرو بن أبى عمرو (٨) . عن المقبرى (٩) عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انصرف من الصبح يوما ، فأتى النساء فوقف عليهن فقال :

(١) ما بين القوسين ليس في البخارى

(٢) في البخارى ، فلما صار الى منزله .

(٣) أخرجه خ ، في الزكاة ، باب الزكاة على الأقارب ، فتح البارى ٢ / ٣٢٥ ح ١٤٦٢ من طريق

ابن أبى مريم به .

• وفي الصوم ، باب الحائض تترك الصوم ، فتح البارى ٤ / ١٩١ ح ١٩٥١ مختصرا .

• وفي الشهادات ، باب شهادة النساء ، فتح البارى ٥ / ٢٦٦ ح ٢٦٥٨ مختصرا .

(٤) الحسين بن على هو النيسابورى ، ثقة ، تقدم ص ١٤٧ .

(٥) هو ابن خزيمة امام الأئمة تقدم ص ١٤٧ .

(٦) هو ابن اياس السعدى ، ثقة حافظ .

(٧) اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير ، ثقة ، تقدم ص ٢٨٠ .

(٨) عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة مولى المطلب المدنى ، أبو عثمان ، ثقة ربما وهم ، من الخامسة

مات بعد الخمسين . تقريب ٢ / ٧٥ .

(٩) المقبرى ، هو سعيد بن سعيد المقبرى ، ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، لم يرو عنه بعد

التغير .

يا معشر النساء ما رأيتم من نواقص عقل ودين أذهب بعقول ذوى
الألباب منكن ، وإنى رأيتم أنكن أكثر أهل النار ، فتقربن الى الله بما
استطعتم . وكان في النساء امرأة عبد الله ، فأقبلت الى ابن مسعود فأخبرته بما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، وأخذت حليا لها ، فقال ابن
مسعود أين تذهبين بهذا الحلي ؟ فقالت ، أتقرب به الى الله ورسوله ، لعل الله أن
لا يجعلني من أهل النار ، فقال ، هلمى تصدقى به على وعلى ولدى فانا له
موضع ، فقالت ، لا والله حتى أذهب به الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
فذهبت تستأذن على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقالوا ، يا رسول الله هذه
زينب تستأذن ، فقال ، أى الزيانب هى ؟ قالوا ، امرأة عبد الله بن مسعود ، قال
أئذنها لها ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقالت ، انى سمعت
منك مقالة ، فرجعت الى ابن مسعود ، فحدثته ، وأخذت حليى أتقرب به الى
الله ، ثم اليك رجاء أن لا يجعلنى الله من أهل النار ، فقال ابن مسعود ، تصدقى
(به) على وعلى بنى فانا له موضع ، فقلت ، حتى أستأذن رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) . فقال (١) ، تصدقى عليه وعلى بنيه فانه له موضع . ثم قلت ،
أرايت ما سمعت منك يا رسول الله حين وقفت علينا ، ما رأيتم من نواقص عقول
قط ولا دين أذهب لعقول ذوى الألباب منكن . قالت ، ما نقصان ديننا وعقولنا .
قال ، أما ما ذكرت من نقصان دينكن ، فالحبضة التى تصيبكن ، تمكث احداكن
ما شاء الله أن تمكث لا تصوم ولا تصلى فذاك نقصان دينكن . وأما نقصان
عقولكن ، فشهادتكن ، انما شهادة المرأة نصف شهادة الرجل (٢) ١٠ هـ لفظ أبى
الربيع . اهـ رواه سليمان بن بلال . اهـ .

(١) في المسند ، فقال ، النبى صلى الله عليه وسلم تصدقى به ... الخ .

(٢) أسناده صحيح ، وسعيد بن أبى سعيد المقبرى وإن كان اختلط قبل موته بأربع سنين فقد
قال الذهبى في التاريخ ، ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين ، وما أظنه روى شيئا في الاختلاط ولذلك
احتج به مطلقا ارباب الصحاح ، وقال في الميزان ، ما احسب أن أحدا أخذ عنه في الاختلاط . انظر
الميزان ٢ / ١٤٠ .

٩٢ - (٦٧٦) أنبا محمد بن أحمد بن أبى حامد البخارى ، ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى ، ثنا أيوب بن سليمان ، حدثنى أبو بكر بن أبى أويس ، عن سليمان ابن بلال ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، انصرف من الصبح ، فأتى النساء فى المسجد فوقف عليهن ، فقال ،

يا معشر النساء ، والله ما رأيت نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ، وأنى رأيت أنكن أكثر أهل النار يوم القيامة ، فتقربن الى الله عز وجل ما استطعتن ، وكانت فى النساء امرأة عبد الله بن مسعود ، فانقلبت الى عبد الله بن مسعود ، فأخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وأخذت حلياً لها ، فقال لها عبد الله ، أين تذهبين بهذا الحلى ؟ قالت ، أتقرب به الى الله ورسوله ، لعل الله أن لا يجعلنى من أهل النار ، فقال ، تصدقى به على وعلى بنى فانا له موضع ، فقالت ، لا والله حتى أذهب الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذهبت استأذن على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقالوا ، هذه زينب تستأذن يا رسول الله فقال النبى صلى الله عليه (وسلم) أى الزوانب (•) هى ؟ قالوا امرأة عبد الله بن مسعود ، فقال ، ائذنوا لها ، فدخلت فقالت ، يا رسول الله إنى سمعت منك مقالة ، فرجعت الى ابن مسعود ، وأخذت خلياً لى أتقرب به الى الله رجاء لا يجعلنى من أهل النار ، فقال ابن مسعود ، تصدقى به على وعلى بنى فانا له موضع ، فقلت ، لا والله حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال لها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، تصدقى به عليه ، وعلى بنيه فانهم له موضع ، ثم قالت ، يا رسول الله ، أرايت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رأيت من ناقصات عقول قط ، ودين ، أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ما نقصان ديننا وعقولنا ؟ قال ، أما نقص عقولكن ، فان الله جعل شهادة امرأتين منكن شهادة رجل ، وأما نقص دينكن ، فان احداكن تدع الصلاة الليلية والأيام ، وتفطر رمضان (١) . اهـ .

(١) تقدم ص ٦٦٠ ح برقم ٩٢ ، وأخرجه حم ٢ / ٣٧٣ من طريق سليمان أنبا اسماعيل به .
(•) هكذا فى الأصل ، الزوانب ، ورقة ٥٨ / أ

٩٤ - (٦٧٧) (.....) (١) ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا عبد العزيز بن محمد . عن سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (خطب الناس فوعظهم . ثم قال : يا معشر النساء تصدقن ، فأنكن أكثر أهل النار ، فقالت امرأة منهن جزلة ولم ذاك . قال : لكثرة لعنكن وكفركن العشير . قال : وما رأيت ناقصات عقل ودين أغلب لأولى الرأى منكن . فقالت امرأة يا رسول الله ما نقصان عقولنا وديننا . قال : شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل . ونقصان دينكن الحيضة تمكث احداكن الثلاث والأربع لا تصلى . اهـ .

(١) فى الورقة ٥٨ / أ آخر الصفحة وضع الناسخ اشارة الى الحاشية اليمنى . وكتب الحديث المذكور . فكان فيه بمقدار نصف سطر لا يقرأ ، والحديث فى الترمذى وسنده هكذا ، حدثنا أبو عبد الله هريم بن مسعر الأزدي الترمذى . أخبرنا عبد العزيز بن محمد . عن سهيل ابن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة أن رسول الله ... الحديث اسناده ضعيف فيه هريم بن مسعر الأزدي . أبو عبد الله الترمذى . مقبول من العاشرة تقريب ٢ / ٣١٧ أما متنه فصحيح لغيره كما تقدم من رواية أبى سعيد الخدرى .

التعليق :

- أورد المصنف تحت هذه الترجمة ،
- روايات حديث سعد بن أبى وقاص وأبى بكر - من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام .
- وروايات حديث أبى هريرة . لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فانه كافر . وفى رواية فقد كفر .
- وحديث أبى ذر . من ادعى الى غير أبيه فليس منا .
- فمعنى ادعى الى غير أبيه . أى انتسب اليه واتخذنه أباً .
- ومعنى لا ترغبوا عن آبائكم . يقال رغب عن أبيه أى ترك الانتساب اليه وجحدته . يقال . رغبته عن الشيء تركته وكرهته . ورغبته فيه اخترته وطلبته .
- وقد ذهب العلماء الى تأويل هذه الأحاديث وما شابهها . وبينوا أن ظاهر اللفظ غير مراد . وإنما ورد ذلك على سبيل التعليل والزجر لفاعل ذلك .
- وقد ورد فى رواية أبى ذر المشار اليها . عند البخارى فى كتاب المناقب . (من ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر بالله) . يقول ابن حجر فى فتح البارى ٦ / ٥٤٠ فى شرح الحديث . كذا وقع هنا كفر بالله . ولم يقع قوله (بالله) فى غير رواية أبى ذر . ولا فى رواية مسلم ولا الاسماعيلى وهو أولى . وإن ثبت ذلك فالمراد من استحال ذلك مع علمه بالتحريم . وعلى الرواية المشهورة فالمراد كفر النعمة . وظاهر اللفظ غير مراد . وإنما ورد على سبيل التعليل والزجر لفاعل ذلك . أو المراد باطلاق الكفر أن فاعله فعل فعلاً شبيهاً بفعل أهل الكفر . اهـ .

ويقول النووي في شرح مسلم ٥٠ / ٢ - ٥٢ ، في شرح هذا الحديث ، قوله صلى الله عليه وسلم فيمن ادعى الى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه كفر ، قيل فيه تأويلان ، أحدهما : أنه في حق المستحل . والثاني : أنه كفر النعمة ، والاحسان ، وحق الله تعالى ، وحق أبيه ، وليس المراد الكفر الذي يخرج من ملة الاسلام .

وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم ، يكفرون ، ثم فسره بكفرانهم الاحسان ، وكفران العشير . وقوله صلى الله عليه وسلم ، فليتبوا مقعده من النار . معناه : فلينزله منزله منها ، أو فليتخذ منزلاً بها ، وأنه دعاء ، أو خبر بلفظ الأمر وهو اظهر القولين ، ومعناه ، هذا جزاؤه ، فقد يجازى وقد يعفى عنه ، وقد يوفق للتوبة فيسقط عنه ذلك .

قال ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم ، فالجنة عليه حرام ، ففيه تأويلان ، أحدهما : أنه محمول على من فعله مستحلاً له . والثاني : أن جزاءه أنها محرمة عليه أولاً عند دخول الفائزين وأهل السلامة ، ثم أنه قد يجازى فيمنعها عند دخولهم ثم يدخلها بعد ذلك ، وقد لا يجازى بل يعفو الله سبحانه وتعالى عنه .

قال ، وأما قول أبي عثمان لما ادعى زياد ، لقيت أبا بكره فقلت له : ما هذا الذي صنعتم ، أنى سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ، من ادعى أبا في الاسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام ، فقال أبو بكره ، أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمعنى هذا الكلام الانكار على أبي بكره ، وذلك أن زياداً هذا المذكور هو المعروف بزياد بن أبي سفيان ، ويقال فيه ، زياد بن أبيه ويقال ، زياد بن أمه ، وهو أخو أبي بكره لأمه ، وكان يعرف بزياد بن عبيد الثقفي ، ثم ادعاه معاوية بن أبي سفيان وألحقه بأبيه أبي سفيان ، وصار من جملة أصحابه . بعد أن كان من أصحاب علي بن أبي طالب رضى الله عنه . فلهاذا قال أبو عثمان لأبي بكره ، ما هذا الذي صنعتم ، وكان أبو بكره رضى الله عنه ممن أنكر ذلك وهجر بسببه زياداً وحلف أن لا يكلمه أبداً . ولعل أبا عثمان لم يبلغه انكار أبي بكره حين قال له هذا الكلام ، أو يكون مراده بقوله ، ما هذا الذي صنعتم ، أى ما هذا الذي جرى من أخيك ما أقبحه وأعظم عقوبته فان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على فاعله الجنة . اهـ .

كما ذكر ابن حجر في فتح الباري ١٢ / ٥٤ في شرح حديث سعد وأبي بكره قصة زياد فقال ، والمراد بزياد الذي ادعى ، زياد بن سمية ، وهى أمه ، كانت أمة للحارث بن كلدة زوجها لمولى عبيد فأتت بزياد على فراشه وهم بالطائف قبل أن يسلم أهل الطائف ، فلما كان في خلافة عمر سمع أبو سفيان بن حرب كلام زياد عند عمر وكان بليغاً فأعجبه ، فقال ، أنى لأعرف من وضعه في أمه ولو شئت لسميته ، ولكن أخاف من عمر ، فلما ولي معاوية الخلافة ، كان زياد على فارس من قبل علي فأزاد مداراته ، فأطمعه في أن يلحقه بأبي سفيان فأصفى زياد الى ذلك . فجرت في ذلك خطوب الى أن ادعاه معاوية ، وأمره على البصرة ثم على الكوفة وأكرمه اهـ .

• هذا وقد اتبع المصنف حديث من ادعى الى غير أبيه وهو يعلمه فالجنة عليه حرام ، وفى رواية ليس منا . وفى حديث أبي هريرة من رغب عن أبيه فقد كفر .
• بروايات حديث عبد الله بن عمر ، أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما .

- وروايات حديث عبد الله بن مسعود ، ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية .
- وروايات حديث أبى موسى الأشعرى ، وفيه ليس منا من حلق وعلق وخرق .
- وروايات حديث حذيفة ، لا يدخل الجنة قتات .
- وروايات حديث أبى ذر ، ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب .
- وروايات حديث أبى هريرة ، ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ، شيخ زان ، وملك كذاب ، وعائل مستكبر .
- وحديثه ، من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا .
- يقول النووي في شرح مسلم ٢ / ١٢٥ ، فيه أقوال ، أحدها : أنه محمول على من فعل ذلك مستحلا مع علمه بالتحريم فهذا كافر وهذه عقوبته .
- والثاني : أن المراد بالخلود طول المدة والاقامة المتطاولة لا حقيقة الدوام . اهـ .
- وروايات حديث ثابت بن الضحاك ، وفيه ولعن الرجل كفتله .
- يقول النووي ٢ / ١٢٥ الظاهر أن المراد أنهما سواء في أصل التحريم ، وإن كان القتل أغلظ ، وهذا هو الذي اختاره الامام أبو عبد الله المازرى . اهـ .
- وحديث أبى هريرة في الذي قتل نفسه .
- وكذلك روايات حديث سهل بن سعد .
- وروايات حديث جندب بن عبد الله في الذي حرز يده بمشاقص فما رقا الدم حتى مات .
- وحديث عمر بن الخطاب فيمن قال الصحابة فيهم أنهم شهداء وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في واحد منهم انه في النار في عبادة غلها .
- وروايات حديث أبى هريرة في قصة (مدعم) عبد الرسول الذي قتل حين منصرفهم من خيبر وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ، ان الشملة تلتهب عليه نارا ، أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم .
- وروايات حديث الطفيل بن عمرو في الذي هاجر معه فقطع براحه فمات فغفر الله له بهجرته .
- وروايات حديث عبد الله بن مسعود ، سباب المسلم فسوق وقتاله كفر .
- وحديث جرير ، لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .
- وكذا روايتي حديث ابن عمر .
- وروايات حديث أبى هريرة ، اثنتان في الناس هما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت .
- وروايات حديث جرير ، أيما عبد أبى من مواله فقد كفر حتى يرجع اليهم .
- وروايات حديث ابن عمر ، وتكفرن العشير .

• ومثله حديث أبى سعيد الخدرى • وأبى هريرة •
• أورد هذه الأحاديث هنا ليبين أن هذه الروايات التى ورد فيها إطلاق اسم الكفر على بعض المعاصى كالنباحة على الميت والطعن فى النسب ، وكفران العشير الخ ليس المقصود منها الكفر المخرج من الملة ، وكذلك من ادعى الى غير أبيه ، الا على المستحل لذلك عالما بحكمه • وانما المقصود من ذلك كفر النعمة والاحسان ، وذلك لقوله تعالى ، (ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) • فكل معصية دون الشرك تحت المشيئة بنص الآية وإطلاق اسم الكفر على هذه المعاصى لعظمها فكان ذلك للزجر عنها • أما مناسبة هذه الأحاديث لكتاب الايمان فظاهرة من حيث أن مرتكب الكبيرة لا يكفر ، وهو مذهب أهل السنة والجماعة • ولذا فقد أورد مسلم ما أخرجه منها فى صحيحه فى كتاب الايمان • والله أعلم •

٩٣- زَكَرُوجُوبُ الْإِيمَانِ بِمَا أَتَى بِهِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنِ النَّبِيِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ . ٥٨ / ب

١ - (٦٧٨) أخبرنا الحسن بن يوسف أبو علي الطرائفى بمصر . ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم . ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة

أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، كيف ينزل عليك الوحي . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس فيفصم عنى وقد وعيت (١) ما قال . وهو أشده على ، وأحيانا يأتى الملك فيتمثل لى رجلا فيكلمنى ، فأعنى (٢) ما يقول (٣) (١٠) هـ .

٢ - (٦٧٩) أنبا محمد بن عبد الله بن معروف . وعلى بن الحسن . قالا ، ثنا اسماعيل ابن اسحاق . ثنا عبد الله بن مسلمة . ح / وأنبا عمر بن الربيع . ثنا بكر بن سهل . ثنا عبد الله بن يوسف . عن مالك . عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة . أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، يا رسول الله ، كيف يأتيك الوحي ؟ فقال ، أحيانا يأتينى فى مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى وقد وعيت ، وأحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى ، فأعنى عنه . قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه . وان جبينه ليتفصد عرقا (٤) (١٠) هـ .

٣ - (٦٨٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان بن عيينة . ثنا هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة قالت ، سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، كيف يأتيك الوحي ؟ قال ، يأتينى أحيانا فى مثل صلصلة الجرس ، فيفصم عنى وقد وعيت

(١) فى البخارى ، وقد وعيت عنه .

(٢) فى البخارى ، فأعنى عنه .

(٣) الحديث صحيح أخرجه خ ، فى بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، فتح البارى ٦ / ٣٠٤

ح ٣٢١٥ من طريق فروة ، ثنا على بن مسهر عن هشام به .

(٤) فى اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث صحيح أخرجه خ ، فى بدء الوحي ،

باب كيف كان بدء الوحي ، فتح البارى ١ / ٨ ح ٢ من طريق عبد الله بن يوسف به .

عنه ، وهو أشد ما يأتيني ، ويأتيني أحيانا في مثل صورة الفتى فينبذه الى فأعيه وهو أهونه (١) . اهـ .

رواه أيوب وابن مسهر ، وأبو أسامة ، وابن بشر . اهـ .

٤ - (٦٨١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الأعلى . أنبا عبد الله ابن وهب . قال ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب الزهري قال ، حدثني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه (وسلم) أخبرته قالت ،

كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح (●) ، ثم حُبب اليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء فيبيت فيه الليالي أولات العدد ، قبل أن يرجع الى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئته الحق وهو بحراء ، فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ، ما أنا بقارئ ، قال ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال ، اقرأ . قلت : ما أنا بقارئ . قال ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال ، اقرأ .

قلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد . فقال : اقرأ باسم ربك الذي خلق (حتى بلغ (علم الانسان ما لم يعلم) (٢) ، فرجع بها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يرجف حتى دخل على خديجة فقال ، زملوني ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع . ثم قال لخديجة ، أى خديجة (مالى) (٣) قال فأخبرها الخبر ، قالت ، فقال ، لقد خشيت على نفسي فقالت :

(١) فيه متابعة سفيان بن عيينة لأنس بن عياض ومالك عن هشام .

(●) قوله ، (فلق الصبح) هو بالتحريك ضوءه وانارته والفلق . الصبح نفسه . النهاية ٤٧١ / ٣ .

قوله ، (بغار حراء) تغر . هو الكهف . وجمعه (غيران) انقلبت الواو ياء لكسرة الغين . النهاية ٣٩٥ / ٣ .

قوله ، (فجئته) يقال ، فجئته الأمر وفجأه فجاءة بالضم والمد وفجأه مفاجأة . اذا جاءه بغته . النهاية ٤١٣ / ٣ .

قوله ، (فغطني) الغطيط ، الصوت الذى يخرج مع نفس النائم . وهو ترديده حيث لا يجد ماغا . النهاية ٣٧٢ / ٣ .

(٢) الملق ، الآية ١ - ٥ . قوله ، (يرجف) أصل الرجف الحركة والاضطراب النهاية ٢٠٣ / ٢ .

قوله ، (زملوني) أى لفوني وغطوني ، يقال ، تزل بثوبه اذا التف به . النهاية ٣١٤ / ٢ . قوله ، (الروع) الفزع .

(٣) قوله ، (مالى) في رواية البخاري

خديجة . كلا والله لا يخزيك الله أبدا ، والله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى . وكان (١) عمّ خديجة أخو أبيها ، وكان امرأً قد تنصر فى الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربى ، وكان يكتب الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخا كبيرا قد عمى ، فقالت له خديجة : أى (ابن) عم اسمع من ابن أخيك . قال ورقة بن نوفل : ابن أخى ماذا ترى ، فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خبر ما رأى ، فقال له ورقة : هذا الناموس الذى نزل على موسى عليه السلام ، ياليتنى فيها جذعا ، ياليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أو مخرجى هم . قال : نعم . لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودى ، وان يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤيدا . ثم لم يلبث ورقة أن توفى . وفتّر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنا فغدا من أجله مرارا ، لكى يتردى من ذروة شاهق (٢) جبال الحرم ، فكلما أوفى ذروة جبل لكى يلقي نفسه تبدى له جبريل فقال : يا محمد إنك رسول الله ، فيسكن لذلك جأشه ، ويبقى نفسه ، فيرجع ، فاذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك ، فاذا أوفى على ذروة الجبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال مثل ذلك (٣) . اهـ .

٥ - (٦٨٢) قال ابن شهاب ، فأخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن جابر بن عبد الله وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

-
- (١) فى البخارى ومسلم ، وكان ابن عم خديجة أخو أبيها ، قال ابن حجر فى الفتح ٣٥٩ / ١٢ . قوله ، (وهو ابن عم خديجة أخو أبيها) كنا وقع هنا وأخو صفة للعم فكان حقه أن يذكر مجرورا ، وكنا وقع فى رواية ابن عساكر (أخى أبيها) وتوجيه رواية الرفع أنه خبر مبتدأ محذوف .
- (٢) فى البخارى ، كى يتردى من رؤوس شواهد الجبال ، ويأتى فى الرواية التالية .
- (٣) فى اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر أحمد بن عمرو الحامى تقدم ص ١٦٢ ، وقد وصف بأنه محدث مصر ، والحديث أخرجه خ ، فى التعبير : باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحي الرؤيا الصالحة ، فتح البارى ١٢ / ٣٥١ ح ٦٩٨٢ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يحدث عن فترة الوحي ، بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض فجثيت منه فرقا فرجعت الى منزلي فقلت ، زملوني زملوني ، فدثروني فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر قم فأأنذر وربك فكبر ، وثيابك فطهر ، والرجز فاهجر) (١) . وهي الأوثان قال ، ثم تتابع الوحي (٢) .

قال الزهري فأخبرني عروة بن الزبير ، وقد كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، رأيت لخديجة بيتا من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب ، وهو ذهب اللؤلؤ (٣) . اهـ .

٦ - (٦٨٢) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق . أنبا معمر بن راشد ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت : أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحي الرؤيا الصادقة في المنام ، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب اليه الخلاء ، فكان يأتي حراء فيتحنث فيه (٤) والحنث التعبد الليالي ذوات العدد ، ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق وهو في غار حراء . فجاءه الملك فيه فقال ، يا رسول الله ، اقرأ . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت ، ما أنا بقارئ . قال ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال ، اقرأ فقلت ، ما أنا بقارئ

(١) المدثر ، آية ١ - ٥ .

(٢) فجثيت (أي فرغت منه وخفت . النهاية ١ / ٢٣٩ .

(٣) فرقا (الفرق بالتحريك ، الخوف والفرع . يقال ، فرق يفرق فرقا . النهاية ٣ / ٤٣٨ .

(٤) أخرجه خ ، في بدء الوحي . فتح الباري ٢٧ / ٨ ح ٤ قال ابن شهاب ، فأخبرني أبو سلمة به .

وفي التفسير ، فتح الباري ٨ / ٧١٥ ح ٤٩٥٤ قال ابن شهاب فأخبرني أبو سلمة به .

م ، في الايمان ، باب . بدء الوحي . ١ / ١٤٣ ح ٢٥٥ من طريق أبي الطاهر ، أخبرنا ابن وهب

قال حدثني يونس قال ، قال ابن شهاب به .

(٣) ذكر ابن حجر في فتح الباري ١ / ٢٧ أن البخاري أخرج حديث الباب بالسند المذكور في

التاريخ ، أي عن ابن شهاب عن عائشة وجابر وزاد فيه قول عروة هنا أي ، وماتت خديجة قبل أن تفرض الصلاة ... الخ .

(٤) في الأصل ، فيها .

فأخذنى ففطنى الثانية ، حتى بلغ منى الجهد ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ فقلت ، ما أنا بقارى فأخذنى ففطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال : (اقرأ باسم ربك الذى خلق) حتى بلغ (ما لم يعلم) (١) . فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال : زملونى زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة ، مالى وأخبرها الخبر ، فقال وقد خشيت على (نفسى) (٢) فقالت له خديجة ، كلا ، أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتصديق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت به خديجة ، حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى وهو عم (٣) خديجة أخو أبيها ، وكان امرأ قد تنصر فى الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربى ، فكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب . وكان شيخا كبيرا قد عمي ، فقالت ، أى عم اسمع من ابن أخيك . فقال ورقة ، ابن أخى ، ما ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما رأى . فقال ورقة ، هذا الناموس الذى أنزل على موسى عليه السلام . يا ليتنى فيها جذعا أكون (٤) حيا حين يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أو مخرجى هم . قال ورقة ، نعم . لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودى وأودى . وإن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة أن توفي وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كى يتردى من رؤوس شواهد الجبال . وكلما أوفى بذروة جبل لكى يلقى نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام . فقال له ، يا محمد إنك رسول الله حقا . فيسكن لذلك جأشه ، ويقى نفسه ، فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك . فاذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام فقال له مثل ذلك (٥) . اهـ .

(١) الملق ، آية ١ - ٥ .

(٢) ما بين القوسين (نفسى) ساقطة من الأصل ورقة ١ / ٥٩ وهى ثابتة فى الروايات الأخرى

وفى الصحيحين .

(٣) تقدم فى رواية البخارى ومسلم أنه ، ابن عم خديجة .

(٤) فى الرواية السابقة ، يا ليتنى أكون حيا .

(٥) تقدم ص ٦٦٨ ح برقم ٤ وفى هذه الرواية متابعة معمر بن راشد ليونس . بن يزيد

عن الزهري .

قوله ، (لم ينشأ) أى لم يلبث . النهاية ٥ / ٥٢ .

٧ - (٦٨٤) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم (١) . قالا ، ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد . قال ، وأخبرني الزهري . قال ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن . عن جابر بن عبد الله قال ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو يحدث عن فترة الوحي . فقال في حديثه ، فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي ، فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجثيت منه رعبا . فرجعت فقلت ، زملوني زملوني ، فذرني . فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر) (٢) الى قوله ، (والرجز فاهجر) (٣) قبل أن تفرض الصلاة . وهي الأوثان (٤) . اهـ .

٨ - (٦٨٥) أنبا عبد الله بن جعفر البغدادي بمصر . ثنا يحيى بن أيوب المصري ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . حدثني الليث بن سعد . عن عقيل بن خالد . عن ابن شهاب الزهري . عن عروة بن الزبير . عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ،

أول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم ، كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب اليه الخلاء ، فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه ، وهو التعبد الليالي والأيام ذوات العدد قبل أن يرجع الى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك . فقال ، اقرأ . فقال ، ما أنا بقارئ . قال ، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال ، اقرأ . فقلت ، ما أنا بقارئ . قال ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال ، اقرأ . فقلت ، ما أنا بقارئ . قال ، فأخذني ، فغطني الثالثة حتى

(١) عبد الله بن ابراهيم هو الأبنودوني . ثقة امام .

(٢) في الأصل ، (المزل) وهو خطأ كما يدل عليه السياق .

(٣) المدثر ، آية ١ - ٥ .

(٤) اسناده حسن وأخرجه خ ، في التفسير ، باب وثيا بك فظهر . فتح الباري ٨ / ٦٧٨ ح ٤٩٢٥ .

من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ، وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق به .

بلغ منى الجهد . ثم أرسلنى فقال : (اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق . اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم) (١) فرجع بها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . يرجف فؤاده . فدخل على خديجة بنت خويلد . فقال : زملونى ب / ٥٩
 زملونى فزملوه . حتى ذهب عنه الزرع . فقال لخديجة وأخبرها الخبر . لقد خشيت على نفسى . فقالت خديجة : كلاً والله لا يخزيك الله أبداً . والله إنك لتصل الرحم . وتحمل الكل . وتكسب المعدوم . وتقري الضيف . وتعين على نوائب الحق . فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة . وكان امرأ تنصر فى الجاهلية . وكان يكتب الكتاب العبرانى (٢) ويكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى . فقالت له خديجة : يا بن عم إسمع من ابن أخيك فقال ورقة : يا بن أخى ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخبر ما رأى . فقال له ورقة بن نوفل : هذا الناموس الذى أنزل الله على موسى عليه السلام . يا ليتنى فيها (٣) جذعا ليتنى أكون حيا حين يخرجك قومك . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أو مخرجى هم . فقال ورقة نعم . لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودى . وإن يدركنى يومك أنصرك نصراً مؤزراً . ثم لم ينشأ ورقة أن توفى وفتى الوحي . حتى خرج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيما بلغنى مرارا يريد أن يتردى من رؤوس شواهد جبال الحرم . كلما أوفى ذروة جبل ليلقى نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً . فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع . فإذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك كلما أوفى ذروة جبل تبدى له جبريل عليه السلام . فقال له : مثل ذلك (٤) اهـ .

(١) العلق : آية ١ - ٥ .

(٢) قوله : (العبرانى ويكتب من الانجيل بالعبرانية) وقد وضع الناسخ على الكلمتين علامة التضييب للدلالة على أن فى الكلمة خطأ . .

وفى مسلم ١ / ١٤٢ ح ٢٥٢ وكان يكتب الكتاب العربى . ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ... الخ .

(٣) قوله : (ياليتنى فيها جذعا) الضمير فى فيها عائد للنبوذة أى يا ليتنى كنت شابا عند ظهورها . حتى أبلغ فى نصرتها وحمايتها . النهاية ١ / ٢٥٠ .

(٤) تقدم ص ٦٦٨ ح برقم ٤ وفيه متابعة عقيل بن خالد ليونس بن يزيد عن ابن شهاب .

٩ - (٦٨٦) قال محمد بن مسلم الزهري . وسمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يقول : أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (سلم) يقول :
ثم فتر الوحي فترة ، فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والأرض . فجثت منه فرقا حتى هويت إلى الأرض ، فجئت أهلي فقلت لهم
زملوني زملوني ، فزملوني ، فأنزل الله عز وجل ، (يا أيها المدثر قم فأنذر .
وربك فكبر . وثيابك فطهر والرجز فاهجر) (١) قال أبو سلمة الرجز الأوثان ،
قال : ثم حمى الوحي بعد وتايح (٢) ١٠ هـ .
رواه شعيب بن الليث ، وحجين بن المثنى وغيرهما عن الليث ١٠ هـ .

١٠ - (٦٨٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا العباس بن
الوليد بن مزيد ، قال أخبرني أبي . ح وأبنا علي بن محمد بن زياد التنيسي ، ثنا محمد
ابن العباس بن خلف ، ثنا بشر بن بكر . قال أنبا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير
قال بشر في حديثه . قال : سألت أبا سلمة . أي القرآن أنزل أول ؟ قال : يا أيها المدثر
قلت : قالوا : اقرأ باسم ربك . وقال الوليد عن أبي سلمة قال : سألت جابر بن عبد الله أي
القرآن أنزل أول ؟ قال : يا أيها المدثر . قلت : أو اقرأ باسم ربك الذي خلق . قال : يا أيها
المدثر .

قلت : أو اقرأ باسم ربك
وقال ابن مزيرد
قال بشر لا أحدثكم الا

سأحدثك بما سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قال رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) :

إنني جاورت بحراء شهرا ، فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت الوادي ،
فنوديت ، فنظرت بين يدي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئا . ثم

(١) المدثر آية ١ - ٥ .

(٢) أخرجه خ ، في التفسير ، باب والرجز فاهجر . فتح الباري ٨ / ٦٧٩ ح ٤٩٢٦ من طريق
عبد الله بن يونس ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب ، سمعت أبا سلمة به .

وفي الأدب ، باب رفع البصر إلى السماء . . . فتح الباري ١٠ / ٥٩٥ ح ٦٢١٤ من طريق يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به مختصرا .

م ، في الايمان ١ / ١٤٣ ح ٢٥٦ من طريق عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن
جدي قال ، حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب به .

نوديت فنظرت بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئاً ، ثم نظرت الى السماء فاذا هو على العرش فى الهواء (١) فجثيت ، فأتيت خديجة فأمرتهم فدثرونى . فأنزل الله عز وجل (يا أيها المدثر . قم فأنذر . وربك فكبر . وثيابك فطهر (٢)) (٣) . اهـ .

١٦ - (٦٨٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ومحمد بن محمد . قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حرب بن شداد ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، قال ، سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أي القرآن أنزل أول فقال لى ، يا أيها المدثر . قلت ، إنه بلغنى ان أول ما أنزل . اقرأ باسم ربك الذى خلق . قال أبو سلمة ، سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال لى ، يا أيها المدثر ، قلت ، إنه بلغنى ان أول ما أنزل اقرأ باسم ربك الذى خلق . فقال جابر ، لا أخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

جاءت فى حراء فلما قضيت جوارى . انطلقت ، فلما هبطت الوادى ، نوديت فنظرت أمامى ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن خلفي ، فلم أر شيئاً . فرفعت رأسى فاذا هو على عرش بين السماء والأرض ، فجثيت منه ، قال أبو داود : يعنى فصرت منه ، قال ، فأتيت خديجة ، أو قال ، أتيت أهلى فقلت ، دثرونى دثرونى ، فدثرت ، وصب على ماء بارد . فأتيت فقيلاً ، (يا أيها المدثر ، قم فأنذر وربك فكبر ، وثيابك فطهر) (٤) (٥) اهـ . رواه أبان بن يزيد ، وعلى بن المبارك ، وقال شيبان عن يحيى ، عن ابراهيم بن قارظ عن جابر . اهـ .

(١) فى مسلم ، فأخذتنى رجفة شديدة .

(٢) المدثر ، آية ١ - ٤ .

(٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح أخرجه م ، فى الايمان ، باب بدء الوحى ١ / ١٤٤

ح ٢٥٧ من طريق زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعى به .

• خ ، فى التفسير فتح البارى ٨ / ٦٧٦ ح ٤٩٢٢ من طريق يحيى ثنا وكيع عن على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير نحوه .

(٤) المدثر ، آية ١ - ٤ .

(٥) تقدم ص ٦٧٤ ح برقم ١٠ ، وفى هذه الرواية متابعة حرب بن شداد ، وهو ثقة ، للأوزاعى

عن يحيى بن أبى كثير .

١٢ - (٦٨٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم المكي . ثنا عفان بن مسلم الصفار . ح / وأبنا الحسين بن جعفر الزيات بمصر . ثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد . ثنا العباس بن طالب . ح / وأبنا حمزة بن محمد الكناني . ومحمد بن سعد . قالوا . ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب : أبنا قتيبة . ح / وأبنا محمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا . ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود واللفظ له . قالوا . ثنا أبو عوانة . عن موسى بن أبي عائشة . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس في قوله عز وجل . (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (١) . قال :

كان النبي صلى الله عليه (وسلم) يعالج من التنزيل شدة . وكان يحرك شفتيه . قال ابن عباس . إنما أحرك شفتي . كما كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يحرك وقال سعيد بن جبير . أنا أحرك شفتي كما رأيت ابن عباس يحرك . فأنزل الله عز وجل . (لا تحرك به لسانك لتعجل به . ان علينا جمعه وقرآنه) (٢) قال نجمه في قلبك ثم تقرأه (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) (٣) . يقول استمع وانصت . (ثم إن علينا بيانه) (٤) . قال كان النبي صلى الله عليه (وسلم) بعد ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما قرأه (٥) . اهـ .

١٣ - (٦٩٠) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحق بن أيوب . قالوا . ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير . ح / وأبنا محمد بن سعد . وحمزة قالوا . ثنا أبو عبد الرحمن النسائي . ثنا أحمد بن عبدة الضبي . قال . ثنا سفيان . قال الحميدي . عن موسى بن أبي عائشة . وقال أحمد بن عبدة . عن سفيان . عن عمرو بن دينار . عن سعيد ابن جبير . عن ابن عباس قال :

(١) القيامة . آية ١٦ .

(٢) القيامة . آية ١٧ .

(٣) القيامة آية ١٨ .

(٤) القيامة . آية ١٩ .

(٥) استاده صحيح . وأخرجه خ . في بدء الوحي . باب كيف كان بدء الوحي . فتح الباري

١ / ٢٩ ح ٥ من طريق موسى بن اسماعيل قال . ثنا أبو عوانة به .

وفي التفسير : باب (فإذا قرأناه فاتبع قرآنه) . فتح الباري ٨ / ٦٨٢ ح ٤٩٢٩ من طريق قتيبة

ابن سعيد ثنا جبرير عن موسى بن أبي عائشة . نحوه .

وفي التوحيد . باب قول الله تعالى . (لا تحرك به لسانك) فتح الباري ١٣ / ٤٩٩ ح ٧٥٢٤ .

كان النبي صلى الله عليه (وسلم) اذا نزل عليه القرآن تعجل بقراءته ليحفظ . فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (١) . وقال الحميدى فى حديثه ، كان النبي صلى الله عليه (وسلم) حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه ، فأنزل الله عز وجل (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (٢) . اهـ رواه جماعة عن ابن عينية ، ورواه اسرائيل وجريير عن موسى . وهشيم عن أبى بشر ، ذكرناها فى التفسير . اهـ .

١٤ - (٦٩١) أنبا الحسن بن يوسف الطرائفى بمصر . ثنا ابراهيم بن مرزوق . ثنا أبو عامر العقدى . ثنا اسرائيل بن يونس . عن موسى بن أبى عائشة . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . فى قوله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به) (٣) . قال ، كان اذا نزل عليه يحرك شفثيه يخاف أن ينفلت منه ، فأنزل الله عز وجل ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به ، ان علينا جمعه) (٤) نجمعه فى صدرك قرأنا تقرؤه ، فاذا قرأناه ، فاتبع قرآنه) (٥) (ثم ان علينا بيانه) (٦) على لسانك (٧) . اهـ .

١٥ - (٦٩٢) . أنبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا جرير . عن موسى بن أبى عائشة . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس فى قوله . (لا تحرك به لسانك لتعجل به) . قال :

كان النبي صلى الله عليه (وسلم) اذا نزل عليه جبريل بالوحى ، فكان مما يحرك به لسانه وشفثيه ، فكان يعرف ذلك منه ، فأنزل الله عز وجل هذه

(١) القيامة ، آية ١٦ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه خ ، فى التفسير . فتح البارى ٨ / ٦٨٠ ح ٤٩٢٠ من طريق الحميدى به .

(٣) القيامة ، آية ١٦ .

(٤) القيامة ، آية ١٨ .

(٥) القيامة ، آية ١٧ .

(٦) القيامة ، آية ١٩ .

(٧) الحديث صحيح أخرجه خ ، فى التفسير ، باب (ان علينا جمعه وقرآنه) فتح البارى ٨ / ٦٨١ ح ٤٩٢٨ من طريق عبيد الله بن موسى عن اسرائيل به .

الآية ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به • ان علينا جمعه وقرآنه) • ان علينا أن نجمله في صدرك ، (فاذا قرآنه فاتبع قرآنه) • فاذا أنزلناه ، فاستمع قرآنه ، ان علينا أن نبينه لك بلسانك ، فكان اذا أتاه جبريل عليه السلام ، أطرق ، فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل (١) • اهـ رواه جماعة عن جرير • اهـ •

١٦ - (٦٩٣) أخبرنا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا عثمان بن عمر بن فارس . ح / وأبنا محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ، أبنا عبد الله بن وهب • قال ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري . ح / وأبنا الحسن بن محمد بن الحلیمی بمرور ، ثنا محمد بن عمرو الموجه ، ثنا عبدان بن عثمان المروزي ، / وأخبرني أبي . حدثني أبي ، ثنا محمد بن العلاء ، قال ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، ومعمّر عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال ، كان النبي صلى الله عليه (وسلم) أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل صلى الله عليه (وسلم) وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن . قال : فلرسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة (٢) • اهـ •

(١) أخرجه خ ، في التفسير . فتح الباري ٨ / ٦٨٢ ح ٤٩٢٩ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير به •
 • وفي فضائل القرآن ، باب الترتيل في القراءة ، فتح الباري ٩ / ٨٨ ح ٥٠٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا جرير به •
 (٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في بدء الوحي ، فتح الباري ١ / ٣٠ ح ٦ من طريق عبدان به •
 • وفي الصوم ، باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه (وسلم) يكون في رمضان ، فتح الباري ٤ / ١١٦ ح ١٩٠٢ من طريق موسى بن اسماعيل ، ثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب به •
 • وفي بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ، فتح الباري ٦ / ٣٠٥ ح ٣٢٢٠ من طريق محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس به •
 • وفي المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه (وسلم) فتح الباري ٦ / ٥٦٥ ح ٣٥٥٤ من طريق عبدان به •
 • وفي فضائل القرآن ، باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه (وسلم) فتح الباري ٩ / ٤٣ ح ٤٩٩٧ من طريق يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري نحوه •

١٧ - (٦٩٤) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا أحمد بن منصور الرمادى . والحسن ابن عبد الأعلى . ومحمد بن عبد الله بن مهمل الصنعانى (١) ، ح / وأنبا محمد بن محمد ابن عبد الله بن حمزة بن جميل . ثنا الحسن بن عبد الأعلى . قالوا ، ثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهرى . عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة . عن ابن عباس قال ،

كان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أجود البشر فما هو الا أن يدخل شهر رمضان فيدارسه القرآن ، فلهو أجود من الريح (٢) . اهـ رواه موسى بن عقبة ، وابن أبى عتيق ، وإبراهيم بن سعد ، وابن مسافر ، وابن اسحاق . اهـ .

١٨ - (٦٩٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة ابن سعيد . ثنا الليث بن سعد . عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى . عن أبيه عن أبى هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما من الأنبياء نبى الا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذى أوتيت وحيا أوحى الله الى ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة (٣) . اهـ .

١٩ - (٦٩٦) أنبا محمد بن يعقوب . وأحمد بن محمد بن إبراهيم . قالوا ، ثنا يحيى ابن جعفر . ح / وأنبا محمد بن محمد بن الأزهر . ثنا الحارث بن أبى أسامة . قال ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا سعيد . عن قتادة . عن الحسن . عن حطان بن عبد الله (٤) . عن عبادة . وكان عقيبا بدريا أحد نقباء الأنصار

(١) محمد بن عبد الله بن مهمل . الصنعانى ، صدوق ، من الحادية عشرة . تمييز . تقريب

٢ / ١٧٥ .

(٢) فيه متابعة معمر بن راشد ليونس بن يزيد .

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله لم أجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه

خ ، في فضائل القرآن ، باب كيف ينزل الوحي وأول ما نزل . فتح البارى ٣ / ٩ ح ٤٩٨١ من طريق عبد الله بن يوسف ثنا الليث به . .

وفي الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبى صلى الله عليه (وسلم) بعثت بجوامع الكلم . فتح

البارى ١٣ / ٢٤٧ ح ٧٢٧٤ من طريق عبد العزيز ثنا الليث به .

(٤) حطان بن عبد الله الرقاشى البصرى . ثقة ، من الثانية . مات في ولاية بشر على العراق

بعد السبعين . تقريب ١ / ١٨٥ .

ان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان اذا نزل عليه الوحي كرب
لذلك وتربّد له وجهه . فأنزل عليه ذات يوم فلقى ذلك . فلما سرى عنه قال ،
خذوا عني (١) اهـ .

٢٠ - (٦٩٧) وأنبأ علي بن محمد بن نصر . ثنا عبد الله بن أحمد . ثنا ابراهيم بن
الحجاج . ثنا حماد بن سلمة . عن قتادة . وحמיד عن الحسن . عن حطان وعن عبادة
نحوه . وقال : فاذا سرى عنه . قال : خذوا عني . ثم ذكر الحديث . اهـ رواه شعبة
وهشام . اهـ :

٢١ - (٦٩٨) أنبا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله
ابن وهب . أخبرني يونس بن يزيد . عن ابن شهاب . قال أخبرني علي بن الحسين . أن
ابن عباس قال :

أخبرني رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) من الأنصار ،
أنهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ رمى بنجم
فاستنار . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذا كنتم تقولون في
الجاهلية اذا رمى بمثل هذا . قالوا : الله ورسوله أعلم . كنا نقول : ولد الليلة
عظيم . ومات عظيم . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إنها لا ترمى لموت
أحد ولا لحياته . ولكن ربنا عز وجل ، اذا قضى أمرا سبّح حملة العرش . ثم سبّح
أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الذين يلون حملة
٦٠ / ب العرش ... (٢) ، ماذا قال ربكم فيخبرونهم فيسبح أهل السموات حتى يبلغ الخبر
أهل هذه السماء الدنيا ، فيخطف الجن السمع ، فيذهبون الى أوليائهم فما جاءوا به
على وجهه فهو حق ، وانهم يقرفون فيه ويزيدون ، قال الله عز وجل : (حتى

(١) اسناده حسن .

(٢) في مسلم ، (حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا . ثم قال الذين يلون حملة العرش
لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال ... ، يقال : قسرف الذنب واقترفة اذا عمله . النهاية
٤٥ / ٤ والمعنى : أنهم يخلطون فيه الكذب .

إذا فزع عن قلوبهم قالوا : ماذا قال ربكم قالوا الحق (١) (٢) ١٠ هـ رواه جماعة عن يونس ، وهو حديث مشهور عن الزهري ، رواه صالح بن كيسان وعبد الرحمن الأوزاعي ، والزبيدي ، ومعمّر بن سعد ، ومعقل بن عبيد الله ١٠ هـ .

٢٢ - (٦٩٩) أنبا عبد الله بن ابراهيم ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا عبد الرزاق ، عن معمّر بن راشد ، عن الزهري ، عن يحيى بن عروة ، عن عروة عن عائشة (٣) .

قلت يارسول الله ، ان الكهان تحدثوا بالشئ يكون حقا فقال ، تلك كلمة الحق يختطفها الجن ، فيجعلها في أذن وليه ، فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة (٤) ١٠ هـ رواه هشام بن يوسف عن معمّر بن راشد ، رواه ابن جريج ، وشعيب وعنبسة عن يونس ، ومعقل واسحاق بن راشد ١٠ هـ .

٢٣ - (٧٠٠) أنبا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأنبا محمد بن سعد البيوردى ، ثنا محمد بن جعفر بن الامام ثنا على ابن المدينى . قال : ثنا سفيان بن عيينة . عن عمرو بن دينار . عن عكرمة قال :

سمعت أبا هريرة يقول : إن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله ، كأنه السلسلة على الصفوان ، فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ، ماذا قال ربكم . قالوا ، (الحق وهو

(١) سبأ : آية ٢٢ .

(٢) في اسناده شيخ ابن مندة أبو الطاهر وهو الحامى تقدم . لم يذكر بجرح ولا تعديل . والحديث صحيح وأخرجه م . في السلام . باب تحريم الكهانة واتيان الكهان . ٤ / ١٧٥٠ ح ١٢٤ من طريق حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حسن ثنا يعقوب ، وقال عبد حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب به .

٠ حم ، ١ / ٢٨٨ من طريق محمد بن مصعب ثنا الأوزاعي عن الزهري نحوه .
٠ ت ، في تفسير سبأ ٩ / ٣٢٧٧ من طريق نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبد الأعلى أخبرنا معمّر عن الزهري نحوه .

(٣) في مسلم ، قالت ، قلت .

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م . في السلام . باب تحريم الكهانة ٤ / ١٧٥٠ ح ١٢٢ من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق به .

العلی الكبير) (١) فاذا سمعها مسترقوا السمع قال سفيان ، وهم هكذا وأشار بأصابعه بعضها فوق بعض ، فربما أدركه الشهاب قبل أن ينزل الى صاحبه ، وربما لم يدركه الشهاب حتى يرمى بها الى صاحبه ، فيرمى هذا الى هذا وهذا الى هذا . فقالوا ، أليس أخبرنا بكذا وكذا فوجدناه حقا . وهي الكلمة التي يسميها من السماء (٢) . اهـ هذا اسناد صحيح عند الجماعة وتركه مسلم بن الحجاج . اهـ .

٢٤ - (٧٠١) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد ابن أيوب بن حبيب . ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم . ح / وأنبا الحسن ابن مروان . ثنا ابراهيم بن أبي سفيان . قالوا : أنبا محمد بن يوسف الفريابي . ثنا اسرائيل بن يونس . عن أبي اسحاق . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي ، فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا ، فأما الكلمة فتكون حقا ، وأما ما زادوا فيكون باطلا . فلما بعث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) منعوا مقاعدهم . فذكروا ذلك لإبليس . ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك . فقال لهم إبليس ، ما هذا الا لأمر قد حدث في الأرض . قال : فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قائما يصلي بين جبلين (٣) فأتوه فحدثوه فقال : هذا الحدث الذي حدث في الأرض (٤) . اهـ .

(١) سبأ ، آية ٢٢ .

(٢) اسناده صحيح . وهو طريق خيثة ، وأخرجه خ ، في التفسير ٨ / ٥٣٧ ح ٤٨٠٠ من طريق الحميدى به . وفيه ، حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن .

ت . في تفسير سورة سبأ ٩ / ٩٠ ح ٣٢٧٦ من طريق ابن أبي عمر أخبرنا سفيان به . (٣) في الترمذى ، أراه قال بمكة .

(٤) في اسناده ابن مندة شيخه محمد بن الحسين القطان تقدم ، وقد وصف بأنه مسند نيسابور ، والحديث أخرجه ت ، في تفسير سورة الجن ٩ / ٢٤٣ ح ٣٣٨٠ من طريق محمد بن يحيى ، أخبرنا محمد ابن يوسف به . وقال ، هذا حديث حسن صحيح .

وفي اسناد أبو اسحاق السبيعي وهو ثقة ، لكنه اختلط ، وقد روى عنه حفيده اسرائيل بعد الاختلاط ولذا قال الامام أحمد ، ان في روايته عنه لبنا . وقد أخرج الشيخان له في الصحيحين لكن ذكر في التقييد والايضاح أن من كان من المختلطين محتجا بروايته في الصحيحين أو أحدهما فانا نعرف في الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذا عنه قبل الاختلاط . التقييد والايضاح ص ٤٤٥ ، ٤٦٦ . وقد أخرج نحوه حم ١ / ٢٧٤ من طريق أبي أحمد ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق . ٣٢٣ / ٠٠ من طريق وكيع عن اسرائيل عن سماك عن سعيد . وسماك هو ابن حرب ، صدوق تغير بآخر .

٢٥ - (٧٠٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ثنا أبو مسعود . أنبا مسدد . ثنا أبو عوانة . عن أبي بشر جعفر بن اياس . عن سعيد بن جبير . عن عبد الله بن عباس قال ، انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فى طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ . وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسل عليهم الشهب . فقالوا ، (١) ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها انظروا ما هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء ، فانصرفوا هؤلاء الذين توجهوا نحو تهامة الى النبى صلى الله عليه (وسلم) وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا ، انا سمعنا قرآنا عجبا ، فأنزل الله عز وجل على نبيه ، (قل أوحى) (٢) .

٢٦ - (٧٠٣) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان . ثنا يزيد بن هارون ثنا داود بن أبي هند . عن عكرمة . عن ابن عباس . قال ، نزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا فى ليلة القدر ، ونزل بعد فى عشرين سنة (ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً) (٣) وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً) (٤) (٥) .

(١) فى البخارى ، فرجعت الشياطين فقالوا ، مالكم . فقالوا ، حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب . قالوا ، ما حال بينكم ...

(٢) فى اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن بن منده لم يذكر بجرح ولا تعديل . والحديث صحيح أخرجه خ ، فى التفسير ، سورة قل أوحى ، فتح البارى ٨ / ٦٦٩ ح ٤٩٢١ من طريق موسى بن اسماعيل ، ثنا أبو عوانة به أتم من هذا .

ت ، فى تفسير سورة الجن ٩ / ٢٣٩ ح ٢٣٧٩ من طريق عبد بن حميد حدثنى أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة نحوه مطولا .

(٣) الفرقان ، آية ٢٣ .

(٤) الاسراء ، آية ١٠٦ .

(٥) اسناده صحيح ، وأخرجه الطبرى فى تفسير قوله تعالى ، (وقرآنا فرقناه ...) سورة الاسراء ١٥ / ١٧٨ من قول ابن عباس كما هنا .

٢٧ - (٧٠٤) أنبا جعفر بن محمد الموصلی . ثنا محمد بن اسماعیل الصائغ . ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا داود بن أبی هند . عن عكرمة . عن ابن عباس . قال ،

أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ ، الى السماء الدنيا ، ثم أنزله جبریل علی محمد صلى الله عليه * (وسلم) فكان فيه ما قال المشركون ورده عليهم . اهـ . رواه عباد بن العوام ، ويزید بن زريع ، عن داود . عن عكرمة . عن ابن عباس قال ، أنزل القرآن جملة من السماء العليا الى السماء الدنيا في رمضان ، فكان اذا أراد أن يحدث شيئا أحدثه بالوحي . اهـ .

ورواه خالد بن عبد الله ، عن داود نحوه ، وقال فيه ، (أحدثه بالوحي حتى جمع في عشرين سنة وقال وهب عن داود نحوه) وكان ينزل الأول فالأول (١) .

٢٨ - (٧٠٥) أنبا الحسن بن يوسف . ثنا ابراهيم بن مرزوق . ثنا محمد بن كثير . ثنا سليمان بن كثير . عن حصين . عن سعيد . عن ابن عباس . قال :

نزل القرآن جميعا في ليلة القدر الى سماء الدنيا ، ثم فصل بعد ذلك ، وذلك قول الله ، (فلا أقسم بمواقع النجوم) . اهـ .

وقال جرير عن منصور ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بعضه في أثر بعض (٢) . اهـ .

(١) فيه متابعة عبد الوهاب بن عطاء ليزيد بن هارون عن داود . وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى ، (انا أنزلناه في ليلة القدر) ٢٥٨ / ٣٠ .
(٢) ابن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى ، (انا أنزلناه في ليلة القدر) ٢٥٩ / ٣٠ .

= التعليق :

تقدم في ص ٤٠٦ من هذا الكتاب فصل رقم ٥٢ بهذا العنوان وهو قول المصنف - ذكر ما يدل على أن الايمان بما أتى به النبي صلى الله عليه (وسلم) من الكتاب والحكمة من الايمان . وأورد هناك قوله تعالى ، (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية . وروايات حديث الزبير والأنصارى وفيه قول الرسول اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، وعدم رضى الأنصارى بهذا الحكم . وقوله للرسول صلى الله عليه (وسلم) لئن كان ابن عمك ... الحديث وحيث إن هذا العنوان في الفصل رقم ٩٣ هو عين الأول في الفصل رقم ٥٢ فكان ينبغي أن تضم هذه الأحاديث التي أوردها المصنف هنا وهي مطابقة للترجمة الى الفصل الأول ولا حاجة الى التكرار . ويمكن أن يلتبس عنر بعدم التكرار نظرا لما أوردته المصنف تحت الفصلين - فقد أورد المصنف تحت الفصل السابق الآية الكريمة ، وحديث الزبير وقد قيل ، ان الآية نزلت في ذلك ، اما هذا الفصل فلم يذكر فيه من الكتاب شيئا وإنما أورد فيه أحاديث الوحى وكيفيته وهذا هو الظاهر من عمل المصنف . والله أعلم .

٩٤- ذِكْرُ وَجُوبِ الْإِيمَانِ بِمَا أَخْبَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَمَّا رَأَى
فِي بَدْءِ أَمْرِهِ حِينَ شَقَّ صَدْرَهُ وَمِلَى حِكْمَتَهُ وَإِيمَانًا شَمَّ
أَرَاهُمْ أَشْرَ الْمَخِيطِ فِيهِ مُعْجَزَةٌ لَهُ وَتَصْدِيقًا بِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ.

١ - (٧٠٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أتيت وأنا في أهلى ، فانطلق بى الى زمزم فشرح صدرى ، قال ثابت ، قال أنس بن مالك ، إنه ليرينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أثره . قال ، ثم غسل بماء زمزم ، ثم أنزل طست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة فحشى بها صدرى ، ثم عرج بى الى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل من ذا قال ، جبريل . قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قال ، وقد بعث ؟ قال ، نعم . قال ففتح فاذا آدم عليه السلام فقال ، مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول . قال ثم عرج بى الملك الى سماء الثانية . فاستفتح قال ، من ذا قال ، جبريل . قال من معك ، قال ، محمد . قال ، وقد بعث قال نعم قال ففتح فاذا عيسى ويحى عليهما السلام فقالا ، مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول ، قال ، ثم عرج بى الملك الى السماء الثالثة . فاستفتح ، فقال ، من ذا قال ، جبريل . قال ، ومن معك قال ، محمد . قال ، وقد بعث قال نعم . قال ففتح فاذا يوسف عليه السلام فقال ، مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول . قال ، ثم عرج بى الى السماء الرابعة ، ثم استفتح فقال ، من ذا ؟ قال ، جبريل ، قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قال ، وقد بعث اليه قال ، نعم ففتح ، فاذا ادريس فى السماء الرابعة . فقال ، مرحبا بك من أخ ، ومرحبا بك من رسول . ثم عرج بى الى السماء الخامسة . فاستفتح ، فقال ، من ذا ؟ قال جبريل . قال ومن معك ؟ قال ، محمد قال ، وقد بعث اليه قال ، نعم . قال ففتح . فاذا هارون عليه السلام . قال ، مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول قال ، ثم عرج بى الى السماء السادسة . ثم استفتح ، فقال ، من ذا ؟ قال جبريل . قال ، ومن معك ؟ قال محمد . قال وقد

بعث قال : نعم . قال ففتح فاذا موسى عليه السلام فقال ، مرحبا بك من أخ ومرحبا بك من رسول . قال ، ثم عرج بى الملك الى السماء السابعة . فاستفتح ، فقال ، من ذا ؟ قال ، جبريل قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قال ، وقد بعث قال ، نعم . ففتح فاذا ابراهيم عليه السلام فقال ، مرحبا بك من ولد ومرحبا بك من رسول . قال ، فانتهيت الى بناء فقلت للملك ما هذا ؟ قال ، بناء بناها الله للملائكة يدخله كل يوم سبعون الف ملك يقدسون الله ويسبحونه لا يعودون فيه . قال ، ثم انتهيت الى السدرة المنتهى ، وأنا أعرف أنها سدرة أعرف ورقها وثمارها . قال ، فلما غشيها ماغشيها من أمر الله عز وجل (نحوى غيرنى) (١) حتى لا يستطيع أحد ينعتها . قال ، وفرض على أمتى خمسين صلاة .

قال ، فأتيت على موسى عليه السلام فقال ، بكم أمرت ؟ ، قال ، أمرت بخمسين صلاة ، قال ، أمتك لا تطيق هذا . فارجع الى ربك فسله التخفيف . فرجعت الى ربى فوضع عنى عشرة (٢) ، فما زلت بين ربى وبين موسى حتى جعلها خمس صلوات . فأتيت الى موسى فقال ، ارجع الى ربك فسله التخفيف ، قال ، بل أسلم ، قال ، فنوديت أنى قد أكملت فريضتى وخففت عن عبادى لكل صلاة عشر صلوات (٣) ١٠ هـ .

وأبنا أحمد بن اسحاق . ومحمد بن ابراهيم ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن هاشم ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان نحوه ١٠ هـ (٤) .

(١) كذا في الأصل / وفي الرواية التالية / تغيرت وكذا هي في صحيح مسلم ١٠ / ١٤٦ قوله (السدرة المنتهى) يقول النووي في شرح مسلم ، ٢ / ٢١٤ هكنا وقع في الأصول السدرة بالالف واللام ، وفي الروايات بعد هذا سدرة المنتهى ، قال ابن عباس والمفسرون وغيرهم ، سميت سدرة المنتهى لأن علم الملائكة ينتهى اليها ولم يجاوزها أحد الارسل الله صلى الله عليه وسلم ، وحكى عن عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه ، أنها سميت بذلك لكونها ينتهى اليها ما يهبط من فوقها وما يصعد من تحتها من أمر الله تعالى ١٠ هـ .

(٢) قوله ، (فوضع عنى عشرة) جاءت هذه الرواية في صحيح البخارى في كتاب التوحيد من رواية شريك وهي رواية تكلم العلماء في صحتها وتأتى هنا وفى باقى الروايات ، فحط عنى خمسا وعلى فرض صحتها فيجمع بينها أنه حط عنه عشرة يجوز أن يكون في أكثر من مرة . والله أعلم . (٣) اسناده صحيح .

(٤) وصله م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ١٤٧ ح ٢٦٠ من طريق عبد الله بن هاشم ذاكرا بعض المتن .

٢ - (٧٠٧) أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ح / وأبنا محمد بن محمد بن الأزهر ثنا علي بن عبد العزيز ، ح / وأبنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن يحيى بن إبراهيم ، ح / وأبنا أحمد بن اسحاق ثنا إبراهيم ابن حاتم البصري ، قالوا ، ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ابن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

أتيت بالبراق (١) وهو دابة أبيض (٢) فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند منتهى طرفه ، قال ، فركبته فسار بي حتى أتينا بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي يربط بها الأنبياء ، ثم دخلت (٣) فصليت ، ثم خرجت ، فأتاني جبريل عليه السلام باناء من لبن واناء من خمر ، فاخترت اللبن فقال جبريل ، أصبت (٤) الفطرة ، قال ، ثم عرج بنا الى السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل اليه ، ففتح لنا ، فاذا أنا بآدم عليه السلام ، قال فرحب بي ودعا لي بالخير ، ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل ، قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل اليه ، ففتح لنا فاذا أنا بابن الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام ، فرحبا ودعا (•) لي بالخير ، ثم عرج بنا الى السماء الثالثة ، فاستفتح جبريل ، فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل ، قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد أرسل اليه ، قال قد أرسل اليه قال ففتح لنا ، فاذا أنا بيوسف عليه السلام ، واذا هو قد أعطى شطر الحسن ، قال ، فرحب ودعا لي بخير ، قال ، ثم عرج بنا الى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل ، قيل ، ومن معك ؟ قال محمد ، قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال قد أرسل اليه ، قال ، ففتح لنا ، فاذا أنا بادريس عليه السلام فرحب ودعا لي

(١) (البراق) بضم الباء الموحدة وهى الدابة التى ركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء النهاية ١ / ١٣٠ .

(٢) فى مسلم / أبيض طويل .

(٣) فى مسلم / ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين .

(٤) (أصبت الفطرة) وفى مسلم ، اخترت الفطرة ، قال النووى ٢ / ٢١٣ فسروا الفطرة هنا بالاسلام والاستقامة وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة ، وأما الخمر فانها أم الخبائث وجالبة لأنواع من الشر فى الحال والمآل - والله أعلم . (•) هكذا فى الأصل .

بخير قال ، يقول الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا عليا) (١) قال ، ثم عرج بنا الى السماء الخامسة . فاستفتح جبريل فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، قد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل اليه ؟ ففتح لنا . فاذا أنا بهارون عليه السلام . فرحب ودعا لي بخير . ثم عرج بنا إلى السماء السادسة . فاستفتح جبريل . فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل اليه ؟ ففتح لنا . فاذا أنا بموسى عليه السلام . فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة . فاستفتح جبريل . فقيل ، من أنت ؟ قال ، أنا جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، قد أرسل إليه ففتح لنا (•) فاذا أنا بابراهيم عليه السلام . واذا هو مستند الى البيت المعمور . فرحب ودعا لي بخير (٢) . واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ؟ قال ، ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كأذان الفيلة . واذا ثمرتها كالقلال . فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت . فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها . قال فدنا فأوحى (٣) الى ما أوحى وفرض على في كل يوم وليلة خمسين صلاة . قال ، فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام . فقال ، ما فرض ربك على أمتك ؟ قلت ، خمسين صلاة . في كل يوم وليلة . قال ارجع الى ربك . فسله التخفيف فان أمتك لا تطيق ذلك . فاني قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم . قال ، فرجعت فقلت ، يارب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت حتى انتهيت الى موسى (٤) عليه السلام . فقال ، ما فعلت ؟ فقلت ، قد حط عني خمسا . قال ، فقال ، إن أمتك لا تطيق ذلك ارجع الى ربك فسله التخفيف . قال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال ، يامحمد ، هي خمس صلوات في كل يوم وليلة . بكل صلاة عشر . تلك خمسون صلاة (٥) . ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا . ومن عملها كتبت واحدة .

(١) مريم / آية ٥٧ .

(٢) قوله ، (فرحب ودعا لي بخير) ليست في مسلم .

(٣) في مسلم / فأوحى الله اليّ ما أوحى .

(٤) في مسلم فرجعت الى موسى فقلت ، حط عني خمسا .

(٥) في مسلم / ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة . فان عملها كتبت له عشرة .

(•) لعلها ساقطة من الأصل .

قال ، فنزلت فانتهيت الى موسى فأخبرته ، بما فعلت . فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف . قال ، قد رجعت الى ربي حتى استحيت (١) .

٣ - (٧٠٨) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عمران بن موسى الجرجاني ثنا شيبان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

أتيت بالبراق وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل . يضع حافره عند منتهى طرفه . قال ، فركبته حتى أتيت بيت المقدس . قال ، فربطته بالحلقة التي يربط به (٢) الأنبياء . قال ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين . ثم خرجت فجاءني جبريل بآناء من لبن وآناء من خمر . فاخترت اللبن . فقال ، جبريل اخترت الفطرة . قال ، ثم عرج الى السماء الدنيا . فاستفتح جبريل فقيل ، من أنت ؟ فقال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد بعث اليه قال ، قد بعث اليه . ففتح لنا . فاذا أنا بآدم عليه السلام . فرحب بي ودعا لي بخير . ثم عرج بنا الى السماء الثانية . فاستفتح جبريل فقيل ، من أنت ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه . قال ، ففتح لنا . فاذا أنا بابن الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا ، عليهما السلام فرحبا ودعوا لي بخير . ثم عرج بنا الى السماء الثالثة . فاستفتح جبريل . فقيل ، من أنت ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه . ففتح لنا فاذا أنا بيوسف عليه السلام ، واذا هو قد أعطى شطر الحسن . قال ، فرحب ودعا لي بخير . ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قال ، ومن معك ؟

(١) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى السموات وفرض الصلوات ، ١ / ١٤٥ - ح ٢٥٩ من طريق شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة به .

• حم ٣ / ١٤٨ من طريق حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة به .

(٢) قوله (الحلقة التي يربط به) يقول النووي ح ٢ / ٢١١ كذا هو في الأصول (به) بضمير المذكر أعاده على معنى الحلقة وهو الشيء قال صاحب التحرير المراد حلقة باب مسجد بيت المقدس والله أعلم .

قال ، محمد قال ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه . ففتح لنا . فاذا أنا بادريس عليه السلام . فرحب ودعا لي بخير . قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا عليا) (١) . ثم عرج بنا الى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل قال ، من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بهارون عليه السلام فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا الى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، فقال ، من هذا ؟ قال ، جبريل ٦٢ / ١ قيل من معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى عليه السلام ، فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل من أنت ؟ قال ، جبريل قيل ، ومن معك ؟ قال محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بابراهيم عليه السلام ، مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون اليه ، ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة ، واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ماغشى تغيرت ، قال ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسننها ، قال ، فأوحى الى مألوحى ، ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى ، فقال ، ما فرض ربك على أمتك قلت ، خمسين صلاة ، قال ، ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فان أمتك لاتطبق ذلك ، فاني قد بلوت بنى اسرائيل وخبرتهم ، قال ، فرجعت الى ربي فقلت ، يارب خفف عن أمتي ، قال ، فحط عني خمسا فرجعت الى موسى (فقال) (٢) حط عني خمسا ، فقال ، ان أمتك لاتطبق ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف فلم أزل أرجع بين ربي عز وجل ، وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد ، انهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فان عملها كتبت له عشرا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا ، فان عملها كتبت سيئة واحدة قال ،

(١) مريم / آية ٥٧ .

(٢) كذا في الأصل - وفي صحيح مسلم - فقلت .

فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام . فأخبرته فقال ، ارجع فسله التخفيف . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد رجعت الى ربي حتى استحييت (١) ١ هـ .

مشهور عن حماد ، وآخر الحديث رواه معمر عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه (وسلم) ١٠ هـ .

٤ - (٧٠٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن يحيى . ح / وأبنا أحمد ابن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . قال : ثنا حجاج بن منهال . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت ، عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يلعب مع الصبيان ، فأثاه جبريل ، فأخذه فصرعه فشق صدره ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقه . فقال ، هذا حظ الشيطان منك ، فغسله في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم لأمه . فأعاده في مكانه . قال ، وجاء الغلمان يسعون الى أمه ، (يعنى ظئره) قتل محمد ، فجاءوا . فاستقبلهم منتقع اللون . قال أنس ، وكنا نرى أثر المخيط في صدره صلى الله عليه (وسلم) (٢)

٥ - (٧١٠) أنبا محمد بن عبد الله بن أبي رجاء . ومحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، قالا . ثنا موسى بن هارون . ثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة عن ثابت . عن أنس . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أثاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان . فأخذه فصرعه فشق عن قلبه . فاستخرج منه علقه . فقال ، هذا حظ الشيطان منك . ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه . ثم أعاده الى مكانه . وجاء الغلمان

(١) فيه متابعة شيبان لحجاج بن منهال عن حماد .

(ثم لأمه) أى جمعه . النهاية ٤ / ٢٢٠ .

(ظئره) الظئر ، المرضعة غير ولدها . النهاية ٣ / ١٥٤ .

(منتقع اللون) أى متغير .

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان / باب

الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ١ / ١٤٧ ح ٢٦١ من طريق شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة به .

• حم ٣ / ١٤٩ من طريق حسن ثنا حماد به •

يشتدون الى أمه يعنى ظئره . فقالوا ، أن محمدا قد قتل . فاستقبلوه وهو منتقع اللون . قال أنس قد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره (١) صلى الله عليه وسلم اهـ .

٦ - (٧١١) أنبا محمد بن أحمد بن معقل ، ثنا محمد بن يحيى ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري عن أنس ، قال :
فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات خمسين . ثم نقصت حتى جعلت خمسة (•) . ثم نودى يامحمد أنه لا يبدل القول لدى وإن لك بهذه الخمس خمسين (٢) اهـ .

-
- (١) فيه متابعة شيبان بن فروخ لحجاج بن منهال عن حماد .
(•) هكذا في الأصل ورقة ١ / ٦٢ (خمسة) بالتاء . والصواب خمسا .
(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه باب ما جاء في فرض الصلاة ١ / ٤٥٢ ح ١٧٦٨ .

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث أنس رضى الله عنه ، وقد تضمنت أمورا غيبية أخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الايمان بها .
كما ورد ما نص عليه المصنف في الترجمة وهو قوله ، عما رأى في بدء أمره ... الخ في الروايات الرابعة والخامسة ، والسادسة . وهذه الأمور التي تضمنتها هذه الروايات وأخبر بها المصطفى صلى الله عليه وسلم يتحتم على المسلم الايمان بها لأن الأمور الغيبية هي مناط الايمان . وقوله ثم أراهم أثر المخيط يعنى أن ذلك الأثر الذى أراهم اياه علامة دالة على صدقه صلى الله عليه وسلم فيما أخبرهم به ، وهو معجزة من معجزاته الكثيرة ، يقول ابن حجر في فتح البارى ج ٧ / ٢٠٦ المطبعة السلفية ، وقد اشتملت هذه القصة من خوارق العادة على ما يدهش سامعه فضلا عن شاهده فقد جرت العادة بأن من شق بطنه وأخرج قلبه يموت لا محالة ، ومع ذلك فلم يؤثر فيه ذلك ضررا ولا وجعا فضلا عن غير ذلك ، قال ابن أبى جمرة ، الحكمة في شق قلبه مع القدرة على أن يمتلئ قلبه ايمانا وحكمة بغير شق ، الزيادة في قوة اليقين ، لأنه أعطى برؤية شق بطنه وعدم تأثره بذلك ما أمن معه من جميع المخاوف العادية فلذلك كان أشجع الناس وأعلاهم حالا ومقالا ولذلك وصف بقوله تعالى ، (ما زاغ البصر وما طغى) اهـ .

٩٥- زَكَّرُوا جُوبَ الْإِيمَانِ بِمَا أَخْبَرَهُ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَنْ الْأَسْرَاءِ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ (٥)

١ - (٧١٢) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه (وسلم) من مسجد حول الكعبة (١) إذ جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه ، وهو نائم في المسجد فقال أولهم : أيهم هو ؟ قال أوسطهم ، هو خيرهم ، فقال (آخرهم) (٢) ، خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه ، والنبي صلى الله عليه (وسلم) تنام عيناه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم . فتولاه منهم جبريل عليه السلام . فشق جبريل ما بين نحره الى لبتة ، حتى فرج عن صدره وجوفه ، فغسله من ماء زمزم حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشواً إيماناً وحكمة فحشا به صدره وجوفه ، وعاد يده (٣) ثم أطبقه . ثم عرج به الى السماء الدنيا . فضرب باباً من أبوابها فناداه أهل السماء ، من هذا ؟ فقال ، هذا جبريل فقالوا ، من معك ؟ قال ، ب محمد قالوا ، قد بعث اليه ؟ قال ، نعم . قالوا ، فمرحبا به وأهلاً يستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء ما يريد الله في الأرض ، حتى يعلمهم ، فوجد في السماء الدنيا آدم . فقال له جبريل ، هذا أبوك فسلم عليه فرد عليه (٤) فقال ، مرحباً بك وأهلاً يا بني فنعم الابن أنت ، فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان . فقال ، ما هذا النهران يا جبريل ؟

(٥) قوله ، قبل أن يوحى إليه هذه الجملة من حديث شريك بن عبد الله الذي أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ١٣ / ٤٧٨ وأورده المصنف هنا ، وهي من الأوهام التي أنكرها العلماء على شريك في رواية هذا الحديث ، لأن الأسراء أقل ما قيل فيه إنه كان بعد مبعثه صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر شهراً وقد ذكر العلماء وجهاً لهذه الجملة ، انظر تفصيل ذلك في نهاية حديث ٢٦ / ٧٢٧ من هذا الفصل .

(١) في البخاري ومسلم / من مسجد الكعبة .

(٢) كذا في الأصل / وفي البخاري ، فقال أحدهم .

(٣) في البخاري ، ولغاده . يعني عروق حلقه .

(٤) في البخاري ، ... فسلم عليه ورد عليه آدم وقال ... الخ .

فقال ، هذا النيل والفرات (١) ثم مضى في السماء ، فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب (٢) ليشم ترابه ، فاذا هو مسك . قال (٣) يا جبريل ما هذا النهر ؟ فقال ، هذا من الكوثر الذي خبأ لك ربك . ثم عرج به الى السماء الثانية . فقالت له الملائكة ، مثل ما قالت له في الأولى . من هذا معك ؟ أمحمد ؟ قال ، نعم . قالوا ، وقد بعث اليه ؟ قال ، بعث قالوا ، مرحبا وأهلا . ثم عرج به الى السماء الثالثة . فقالوا له مثل ما قالت الأولى ، والثانية ، ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك . ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السابعة فقالوا له مثل ذلك ، وكل سماء فيه أنبياء قد سماهم أنس فوعيت منهم ادريس في الثانية . وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة . بفضل كلامه الله ، فقال موسى ، يارب لم أظن أن ترفع علي أحدا ، ثم علا (٤) بما لا يعلمه الا الله ، حتى جاء سدة المنتهى ، ودنا الجبار عز وجل رب العزة تبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى . فأوحى اليه ما شاء الله ، فأوحى اليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه ، فقال ، يا محمد ، ماذا عهد اليك ربك ؟ قال ، عهد الى خمسين صلاة كل يوم وليلة . قال ، إن أمتك لاتستطيع . فارجع فليخفف عنك وعنهم . فالتفت الى جبريل كأنه يستشير في ذلك فأشار اليه . أن نعم . ان شئت ، فعلا به جبريل حتى أتى به الجبار عز وجل وهو مكانه (٥) فقال يا رب خفف عنا ، فان أمتي لاتستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ، ثم احتبسه عند الخامسة فقال ، والله يا محمد قد راودت بنى اسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه (٦) وتركوه ، فأمتك

(١) في البخارى والفرات عنصرهما ...)

(٢) في البخارى ف ضرب يده فاذا هو مسك أذفر ...)

(٣) قال ، ما هذا يا جبريل ؟ قال ، هذا الكوثر ...)

(٤) ثم علا به فوق ذلك ...)

(٥) في البخارى هكذا ، فقال وهو مكانه يارب خفف عنا ، فتح البارى ج ١٣ / ٤٧٨ ، ح ٧٥١٧ .

(٦) في البخارى ، فضيعوا فتركوه .

أضعف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا ، فارجع فليخفف عنك ربك . كل ذلك يلتفت الى جبريل يشير عليه ، ولا يكره ذلك جبريل ، فرنعه عند الخامسة فقال ، يارب ان أمتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف عنا فقال الجبار (ان كان) (١) قال ، يا محمد فقال ، لبيك وسعديك اني لا يبدل القول لدى ، هي كما كتبت عليك في أم الكتاب . ولك بكل حسنة عشرة أمثالها وهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك ، فرجع الى موسى فقال ، كيف فعلت ؟ فقال ، خفف عنا ، أعطانا حسنة (٢) عشر أمثالها وهي خمسون ، فقال ، قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من هذا فتركوه ، فارجع فليخفف عنك أيضا قال ، يا موسى قد والله استحيت من ربى مما اختلفت اليه ، قال ، فاهبط باسم الله ، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام (٣) ا هـ .

رواه حرمله وغيره وأخرجه مسلم (٤) عن هارون بن سعيد ا هـ

(...) أنبا محمد بن أحمد ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران . ثنا هارون بن سعيد الأيلي . عن ابن وهب . باسناده مثله ا هـ .

٢ - (٧١٣) أنبا خيشمة بن سليمان ، ثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل . ثنا عبد العزيز الأويس . أنبا سليمان بن بلال . عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر . عن أنس بن مالك الأنصارى . ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحق بن أيوب ثنا الحسن بن زياد الرازى ثنا اسماعيل بن أبي أويس . قال : حدثني أخى عبد الحميد بن عبد الله بن

(١) قوله (ان كان قال) ليست في البخارى ، وقد رمز عليها (ض) علامة التمرىض للدلالة على أن في الكلمة خطأ أو علة .

(٢) كذا في الأصل . وفي البخارى ، أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها فتح البارى ج ١٣ / ٧٩ ،

ح ٧٥١٧ .

(٣) أخرجه خ في التوحيد / باب وكلم الله موسى تكليما . فتح البارى ١٣ / ٤٧٨ . ح ٧٥١٧ من

طريق عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله به .

(٤) في الايمان / باب الاسراء برسول الله ١٠٠ / ١٤٨ ح ٢٦٢ من طريق هارون بن سعيد الأيلي

به مختصرا قال ، وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا وآخر . وزاد ونقص .

قلت ، وقد تكلم العلماء في رواية شريك هذه ويأتى الكلام عن ذلك في التعليق على هذا الفصل .

عبد الله أبو بكر (١) عن سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال ، سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه (وسلم) من مسجد الكعبة ، أنه جاءه ثلاثة نفر ، قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم ، أيهم هو ؟ قال أوسطهم ، هو خيرهم . فقال ، خذوا خيرهم . فكان تلك الليلة ، فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه . وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم . فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند زمزم . فتولى (٢) جبريل عليه السلام . فشق جبريل ما بين نحره الى لبتة ، ثم فرج صدره وجوفه ، فغسله بماء زمزم حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيماننا وحكمة فحشى به صدره وجوفه وأصل أذنه ، ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا ، فضرب بابا من أبوابها . فناداه أهل السماء من هذا ؟ قال ، جبريل ، قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد قالوا ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم . قال ، فمرحبا وأهلا ١ / ٦٣ يستبشر به أهل السماء . ما يعلم أهل السماء ما يريد الله (٣) في الأرض حتى يعلمهم . فوجد في السماء الدنيا آدم ، فقال جبريل هذا أبوك آدم ، فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ، مرحبا بك وأهلا يا بنى فنعم الابن أنت ، فاذا في السماء الدنيا نهران يطردان ، فقال ، ما هذا النهران يا جبريل ؟ قال ، هذا النيل والفرات ، ثم مضى به في السماء ، فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فاذا هو مسك . قال ، يا جبريل ما هذا النهر ؟ قال هو الكوثر الذى خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية ، ف قيل له ما قيل في الأولى ، ثم عرج به الى السماء الثالثة ، ف قيل له ما قيل في الأولى والثانية ، ثم عرج به الى السماء الرابعة ، فقالوا له مثل ذلك ، ثم عرج به الى السماء الخامسة ، فقالوا له مثل ذلك وفي كل سماء أنبياء قد سماهم أنس بن مالك ، فوعيت منهم ادريس في الثانية ، وهارون في الرابعة ، وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه ، وإبراهيم في السادسة ، وموسى في السابعة ، بفضل كلامه

(١) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس ، مشهور بكنيته ، كأييه ثقة . من التاسعة وقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب مات سنة اثنتين ومائتين . تقريب ١ / ٤٦٨ . تكرر .

(٢) في البخارى / فتولاه منهم (...) .

(٣) في البخارى (ما يريد الله به ...) .

فقال موسى (١) : لم أظن أنه يرفع على أحد ، ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله ، حتى جاء سدة المنتهى ، ودنا الجبار عز وجل رب العزة ، فتدلى حتى كان قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى اليه ما شاء الله ، ففيما أوحى اليه خمسين صلاة ، على أمته كل يوم وليلة . ثم هبط حتى بلغ موسى عليه السلام ، فاحتبسه فقال ، يا محمد ماذا عهد اليك ربك ؟ قال ، عهد الى خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة . فقال موسى ، إن أمتك لا تستطيع ، فارجع فليخفف عنك وعنهم ، فالتفت الى جبريل كأنه يستشير . فأشار اليه نعم . ان شئت ، فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال ، يارب خفف عنا فان أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ، ثم رجع الى موسى ، فلم يزل يردده حتى صارت الى خمس ، ثم احتبسه عند الخمس ، فقال موسى ، قد والله راودت بنى اسرائيل على أدنى من هذا الخمس فضيعوه وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأثارا (٢) وأسماعا وأبصارا ، فارجع فليخفف عنك ربك . كل ذلك يلتفت الى جبريل ليشير عليه . فلا يكره ذلك جبريل عليه السلام فرفعه عند الخامسة ، فقال ، يارب إن أمتي ضعاف أجسادهم وأسماعهم وأبصارهم وأثارهم فخفف عنا فقال الجبار عز وجل (ان كان قاله فهو الحق) (٣) قال ، يا محمد قال ، لبيك وسعديك قال ، لا يبدل القول لدى ، هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ، بكل حسنة عشر أمثالها ، فهي خمسون في أم الكتاب وهي عليك خمس ، قال ، فرجع الى موسى فقال ، كيف فعلت ؟ فأخبره ، فقال له نحو ما قال له ، قال ، قد والله استحيت من ربي عز وجل ، قال ، فاهبط بسم الله . قال ، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام (٤) ١ هـ . رواه عبد العزيز الأويس وغيره عن سليمان ١ هـ . ورواه عبد العزيز الدراوردي ، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام عن شريك ١ هـ .

(١) في البخارى ، فقال موسى رب ... وكذا في الرواية السابقة .

(٢) كذا في الأصل ، وفي البخارى وأبدانا .

(٣) ما بين القوسين ليس في البخارى .

قوله (الخمس) ليست في البخارى ، ولا في الرواية السابقة ، ولعلها سبق قلم من الناسخ .

(٤) تقدم ص ٦٩٤ ح برقم ١ .

٣ - (٧١٤) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر بمصر . ثنا أبو موسى يونس بن عبد الأعلى . أنبا عبد الله بن وهب . قال ، أخبرني يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . قال ،

كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدرى ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدرى ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فخرج بي الى السماء فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل لخازن سماء الدنيا ، افتح . قال ، من هذا قال ، هذا جبريل . قال ، هل معك أحد ؟ قال ، نعم معى محمد . قال ، أرسل اليه . قال ، نعم . قال ، ففتح ، فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل (١) عن يمينه أسودة (٢) وعن يساره أسودة ، فاذا نظر قبل يمينه ضحك ، واذا نظر قبل شماله بكى . فقال ، مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح . قال ، قلت ، يا جبريل من هذا ؟ قال ، هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسمة بنية (٣) ، فأهل اليمين منهم أهل الجنة ، والأسودة عن شماله أهل النار ، فاذا نظر قبل يمينه ضحك ، واذا نظر قبل شماله بكى . قال ، ثم عرج بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الثانية . فقال ، لخازنها ، افتح . فقال له خازنها مثل ما قال له خازن السماء الدنيا ، ففتح . قال ، أنس بن مالك ، فذكر أنه وجد في السموات آدم ، وادريس ، وعيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام لم يثبت كيف منازلهم ، غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا ، وإبراهيم في السماء السادسة . قال ، فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه (وسلم) بادريس قال ، مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال ، ثم مر فقلت ، من هذا ؟ قال ، هذا ادريس . قال ، ثم مررت بموسى ، فقال ، مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح . فقلت ، من هذا ؟ فقال ، هذا موسى . قال ، ثم مررت بعيسى فقال ، مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح . فقلت ، من هذا ؟ قال ، هذا عيسى ثم

(١) في البخارى ، قاعد عن ..

(٢) أسودة ، جمع قلة لسواد ، وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود . النهاية ٢ / ٤١٨ .

(٣) نسمة بنية ، أرواح بنى آدم .

مررت بابراهيم فقال ، مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا ؟ قال ، هذا ابراهيم عليه السلام . قال ابن شهاب ، وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس . ٦٣ / ب وأبا حبة الأنصاري ، كانا يقولان ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثم عرج بي حيث ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام (١) قال ابن حزم وأنس ابن مالك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة ، قال ، فرجعت بذلك حتى أتى (٢) موسى . فقال موسى ، ماذا فرض ربك على أمتك ؟ قلت ، فرض عليهم خمسين صلاة . قال موسى ، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال ، فراجعت ربي فوضع شطرها (٣) . قال ، فرجعت الى موسى وأخبرته . قال ، فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال ، فراجعت ربي ، فقال ، هي خمس وهي خمسون ، لا يبدل القول لدي . قال ، فرجعت الى موسى فقال ، راجع ربك . فقلت ، قد استحييت من ربي قال ، ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدرى ما هي . قال ، ثم أدخلت

• قوله ، (ظهرت لمستوى) ظهرت ، علوت . والمستوى قال الخطابي ، أراد به المصعد . وقيل ، المكان . النووي شرح مسلم ٢ / ٢٢١ .

(١) قوله (صريف الأقلام) تصويتها حال الكتابة . قال الخطابي ، هو صوت ما تكتبه الملائكة من أقضية الله تعالى ووحيه ما ينسخونه من اللوح المحفوظ أو ما شاء الله تعالى من ذلك أن يكتب ويرفع لما أراده من أمره وتدييره .

قال القاضي ، في هذا حجة لمذهب أهل السنة في الايمان بصحة كتابة الوحي والمقادير في كتب الله تعالى من اللوح المحفوظ وما شاء بالأقلام التي هو تعالى يعلم كيفيتها على ما جاءت به الآيات من كتاب الله تعالى والأحاديث الصحيحة ، وأن ما جاء من ذلك على ظاهره ، لكن كيفية ذلك وصورته وجنسه مما لا يعلمه الا الله تعالى أو من أطلعه على شيء من ذلك من ملائكته ورسله ، وما يتأول هنا ويحيله عن ظاهره الا ضعيف النظر والايمان ، إذ جاءت به الشريعة المطهرة ، ودلائل العقول لا تلجئله والله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد حكمة من الله تعالى واطهار لما يشاء من غيبه لمن يشاء من ملائكته وسائر خلقه والا فهو غنى عن الكتب والاستذكار سبحانه وتعالى . اهـ النووي شرح مسلم ٢ / ٢٢١ .

(٢) في البخاري ، حتى مررت على موسى .

(٣) قوله (فوضع شطرها) يقول النووي في شرح الحديث ٢ / ٢٢٢ ، وهذا المذكور هنا لا يخالف الرواية المتقدمة ، أنه قال صلى الله عليه وسلم حط عنى خمسا الى آخره ، فالمراد بحط الشطر هنا أنه حط في مرات بمراجعات ، وهذا هو الظاهر .

الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك (١) ١٠ هـ .

(...) وأنبأ حسان . ثنا حسن ، ثنا حرملة . ثنا ابن وهب نحوه ، ١ هـ رواه الليث وابن المبارك وعنبسة عن يونس ١٠ هـ ، ورواه عقيل عن الزهري ١٠ هـ .

(...) أنبا أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان ، وعبد الله بن جعفر قالا ، ثنا يحيى بن أيوب ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري عن أنس قال ، كان أبو ذر يحدث ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ، ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم وذكر الحديث ١ هـ .

٤ - (٧١٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنبا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا هشام الدستوائي ، عن قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ،

أتاني أت أو قال أتاني ثلاثة وأنا عند الكعبة بين النائم واليقظان ، فقال الأوسط من الثلاثة بين الرجلين ، فأتاني وشق بطنى ، من هذه من هذه (٢) قال قتادة ، فقلت لرجل الى جنبى ، ما يعنى من هذه الى هذه ، قال ، يعنى ، من ثغره الى نحره الى أسفل بطنه ، قال ، فاستخرج قلبى ، قال ، وأتيت بطست ، من ذهب ، فغسل فيها بماء زمزم ، فملؤها (•) ايمانا وحكمة ، ثم غسل بماء زمزم فأعيد ، ثم

• قوله / (جنابذ ...) هى القباب ، واحدها جنبذة • وفى البخارى فاذا فيها حبايل اللؤلؤ • وفى رواية / جنابذ • النهاية ١ / ٣٠٥ •

(١) أخرجه خ / فى الصلاة / باب كيف فرضت الصلوات فى الاسراء ، فتح البارى ١ / ٤٥٨ ح ٣٤٩ من طريق يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس به •

• وفى الحج / باب ما جاء فى زمزم ٣ / ٤٩٣ ح ١٦٣٦ •

• وفى الأنبياء / باب ذكر ادريس عليه السلام ٦ / ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ح / ٣٣٤٢ •

• م / فى الايمان / باب الاسراء ١ / ٢٤٨ ح ٢٦٣ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن

وهب •

• حم ٥ / ١٤٣ / من طريق محمد بن اسحاق بن محمد ثنا أنس بن عياض عن يونس بن

يزيد به •

(٢) فى مسلم • (فشرح صدرى الى كذا وكذا) • ومن الثانية لعلها الى - بدليل قول قتادة فى

السياق ، للرجل ، ما يعنى من هذه الى هذه •

(•) هكنا فى الأصل ولعلها (فملئ) •

أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل أبيض يقال لها البراق، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فحملت عليه ثم صعد جبريل الى السماء الدنيا، فاستفتح جبريل . فقيل ، من ذا ؟ قال ، جبريل . قال ، من معك ؟ قال ، محمد عليه السلام، قيل ، قد بعث اليه ؟ قال ، نعم . قال ، مرحبا به، ولنعم المجيء (١) جاء ، ففتح لنا فلما خلصت اليها اذا فيها آدم، قلت ، من هذا يا جبريل ؟ قال ، هذا أبوك آدم . فسلمت عليه . فردّ على . فقال ، مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح . ثم صعد جبريل حتى أتينا السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل ، من ذا ؟ قال ، جبريل قيل من معك ؟ قال ، محمد قيل ، قد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . قال ، ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها أبناء الخالة عيسى ويحيى عليهما السلام، قلت ، يا جبريل من هذان قال ، هذان أبناء الخالة يحيى وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح . وردا السلام ثم صعد حتى أتينا السماء الثالثة، فاستفتح جبريل فقيل ، من ذا ؟ قال ،

جبريل قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قال ، وقد أرسل اليه قال ، نعم قال ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . قال ، ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا فيها يوسف . قلت لجبريل ، من هذا ؟ قال ، أخوك يوسف فسلم عليه ، فسلمت عليه . فقال ، مرحبا بالأخ الصالح . والنبى الصالح ، ثم صعد حتى أتينا السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقال ، من ذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، من معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قال ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . فلما خلصت اليها اذا فيها ادريس قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا عليا) (٢) . قلت لجبريل ، من هذا ؟ قال ، أخوك ادريس . فسلم عليه . فسلمت عليه . فرد السلام . وقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم صعد حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل . فقيل ، من ذا ؟ قال ، جبريل . قال ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . فلما خلصت اليها فاذا فيها هارون . قلت ،

(١) (نعم المجيء جاء) قيل المخصوص بالمدح محذوف وفيه تقديم وتأخير . والتقدير ، جاء

فنعم المجيء مجيئه .

(٢) (٢) مريم / آية ٥٧ .

ياجبريل من هذا ؟ قال ، هذا هارون أخوك ، فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام . فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، ثم صعدنا حتى أتينا السماء السادسة (١) ، فاستفتح جبريل ، فقيل من ذا ؟ قال ، جبريل ، قيل ، من معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . ففتح لنا فلما خلصت اليها إذا فيها موسى عليه السلام . قلت ياجبريل من هذا ؟ قال ، هذا موسى ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد السلام فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ، فلما جاوزته بكى فقيل ، ما يبكيك ؟ قال ، أبكى أن غلاما بعث من بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر من أمتى (٢) ، ثم صعدنا حتى أتينا السماء السابعة فاستفتح جبريل . فقيل ، من ذا ؟ فقال ، جبريل . قيل ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم قال ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . ففتح لنا ، فلما خلصت اليها اذا ٦٤ / ١ فيها ابراهيم عليه السلام . فقلت ، ياجبريل ، من هذا ؟ قال ، هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد عليه السلام . فقال ، مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ، ثم رفعت الى البيت المعمور ، فاذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لا يعودون اليه آخر ما عليهم ، ثم رفعت الى سدره المنتهى فاذا ورقها مثل آذان الفيلة ، واذا نبقها مثل قلال هجر ، واذا في أصلها (٣) يخرج منه (٤) نهران ظاهران ، ونهران باطنان قلت ، ياجبريل ما

(١) كذا في الأصل ورقة ٦٣/ب وفي جميع الروايات السادسة .

(٢) قوله . فلما تجاوزته بكى ... الخ (أورد ابن حجر في ...فتح البارى ٧ / ٢١١ في شرح الحديث الفاظ الروايات التى جاءت بهذا المعنى . ثم قال ، قال العلماء ، لم يكن بكاء موسى حسدا ، معاذ الله فإن الحسد في ذلك العالم منزوع عن أحاد المؤمنين فكيف بمن اصطفاه الله تعالى ، بل كان أسفا على ما فاتته من الأجر الذى يشرتب عليه رفع الدرجة بسبب ما وقع من أمته من كثرة المخالفة المقتضية لتنقيص أجورهم المستلزم لتنقيص أجره . لأن لكل نبى مثل أجر كل من اتبعه ولهذا كان من اتبعه من أمته في العدد دون من اتبع نبينا صلى الله عليه وسلم مع طول مدتهم بالنسبة لهذه الأمة وأما قوله (غلام) فليس على سبيل النقص ، بل على سبيل التنويه بقدرة الله وعظيم كرمه اذ أعطى لمن كان في ذلك السن . ماله يعطه أحدا قبله ممن هو أسن منه . وقد وقع من موسى من العناية بهذه الأمة من أمر الصلاة ما لم يقع لغيره ... ثم سرد الأدلة على تلك العناية وذكر أقوالا أخرى عن العلماء في تفسير بكاء موسى . فمن أراد المزيد فليراجع .

(٣) في البخارى / في أصلها أربعة أنهار . نهران ... الخ فتح البارى ٦ / ٣٠٣ ح ٢٢٠٧ ، ويأتى هذا اللفظ في الرواية الآتية رقم ٧ .

(٤) في الأصل / منها .

هذان النهران . قال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأتيت باناء من لبن واناء من خمر ، قال ، فشربت اللبن . فقيل لي ، هذه الفطرة أنت عليها . وأمتك . ثم فرضت على الصلاة خمسون صلاة في كل يوم وليلة ، فأتيت على موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، بخمسين صلاة كل يوم . قال ، إن أمتك لا تستطيع ذاك قد جربت الناس قبلك ، وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة . ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت الى ربي فوضع عنى عشرا (١) فلم يزل يتردد بين ربه وبين موسى عليه السلام حتى بلغت خمسا . فقال له موسى ، ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، فقلت ، لا ، بل أرضى وأسلم فانصببت (٢) وناداني مناد من فوقى أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى الحسنة بعشر أمثالها (٣) ا هـ .

(...) أنبا عمرو بن محمد بن منصور ، ومحمد بن يونس .. ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب ، قالوا ، ثنا أحمد بن سلمة قال ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك عن مالك عن ابن صعصة ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد . وهشام بن أبى عبد الله ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصة نحوه ا هـ .

(١) في البخارى / فرجعت فسألته التخفيف فجعلها أربعين . ثم مثله ، ثم ثلاثين ... ثم مثله فجعلها خمسا .
(٢) قوله (فانصببت) فوقه علامة (ض) التمريض للدلالة على أن في الكلمة خطأ ، وهى غير ظاهرة المعنى وليست في رواية من أخرج الحديث .
(٣) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن بن مندة سبق الكلام عنه . والحديث أخرجه خ / في بدء الخلق / باب ذكر الملائكة ٦ / ٣٠٢ ح ٣٢٠٧ من طريق هبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ، وقال لى خليفة ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالوا ، ثنا قتادة مع اختلاف في بعض الألفاظ .
٠ م / في الايمان / باب الاسراء ١ / ١٤٩ ح ٢٦٤ من طريق محمد بن المشنى ثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة به ، الى قوله ، ثم فرضت على كل يوم خمسون صلاة . قال ، ثم ذكر قصتها الى آخر الحديث .
٠ س / في الصلاة / فرض الصلاة ١ / ١٧٨ من طريق يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد .
ثنا هشام الدستوائى ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .

٥ - (٧١٦) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو
قالا ، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، ثنا سعيد بن
أبى عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى
الله عليه (وسلم) قال ، بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان ، إذ سمعت قائلا
يقول أحد الثلاثة بين الرجلين ، قال ، فأتيت فانطلق بي . ثم أتيت بطست من
ذهب فيها ماء زمزم . فشرح صدرى الى كذا وكذا قال قتادة قلت لصاحبى ،
ما معنى . قال ، الى أسفل بطنى ، فاستخرج قلبى ، فغسل بماء زمزم . ثم أعيد
مكانه . قال ، وحشى أو قال ، وكنز ايماننا وحكمة ، الشك من سعيد . قال ، ثم
أتيت بدابة أبيض ، يقال له البراق ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع خطوه عند
أقصى طرفه ، فحملت عليه ، ومعى صاحبى لا يفارقنى ، فانطلقنا حتى أتينا
السماء الدنيا فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك
قال ، محمد ، قالوا ، أو قد بعث اليه ؟ قال ، نعم بعث قال ، ففتح لنا . وقالوا ،
مرحبا به . ولنعم المجرىء جاء فأتيت على آدم ، فقلت ، يا جبريل من هذا ؟
فقال ، هذا أبوك آدم فسلمت عليه . فقال ، مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح .
ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثانية . فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا ؟ قال ،
جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال نعم . قال
افتح لنا . وقالوا ، مرحبا به ولنعم المجرىء جاء قال ، فأتيت على يحيى وعيسى
عليهما السلام . قال سعيد ، أحسبه قال ، ابنا الخالة ، فسلمت عليهما ، فقالا ،
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة .
فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا فقال ، جبريل قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد
قيل وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم . قالوا ، مرحبا به ولنعم المجرىء جاء . فأتيت على
يوسف ، فقلت ، يا جبريل من هذا ؟ قال ، هذا أخوك يوسف فسلمت عليه .
فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء
الرابعة ، فاستفتح جبريل فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟
قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث اليه ؟ قال ، نعم قالوا ، مرحبا به
ولنعم المجرىء جاء ، فأتيت على ادريس ، فقلت ، من هذا ؟ يا جبريل قال ، هذا
أخوك ادريس . فسلمت عليه فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قال

سعيد ، وكان قتادة يقول عندها ، قال الله عز وجل ، (ورفعناه مكانا علياً) (١) .
ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة فاستفتح جبريل . فقيل ، من هذا ؟ قال ،
جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قيل ، وقد بعث إليه ؟ قال ، نعم ،
قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء . فأتيت على هارون ، فقلت / يا جبريل من
هذا ؟ قال ، هذا أخوك هارون ، فسلمت عليه . فقال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى
الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة . فاستفتح جبريل فقيل ، من هذا ؟
قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد ، قالوا ، وقد بعث إليه ؟ قال ،
نعم . قالوا ، مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى عليه السلام ، فقلت ،
يا جبريل من هذا ؟ قال ، أخوك موسى ، فسلمت عليه فقال ، مرحبا بالأخ الصالح
والنبى الصالح قال ، فلما جاوزته بكى فنودى ما يبكيك قال ، يارب هذا غلام
بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتى . ثم انطلقنا حتى
أتينا السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ،
ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، وقد بعث إليه ؟ قال ، نعم . قالوا ، مرحبا به
ولنعم المجيء جاء . فأتيت على ابراهيم عليه السلام ، (٢) فقال من هذا ؟
يا جبريل قال ، هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، فسلمت عليه . فقال ، مرحبا
بالابن الصالح والنبى الصالح ، ثم رفع لنا البيت المعمور ، فقلت ، يا جبريل ما
هذا ؟ قال ، هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، حتى اذا
خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ، ثم رفعت لنا سدرة المنتهى . فحدث أن
رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، ان ورقها مثل آذان الفيلة ، وان نبقها مثل
قلال هجر ، وحدث النبى صلى الله عليه (وسلم) أنه رأى أربعة أنهار ، يخرجون
من أصلها ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فقلت ، ما هذه الأنهار يا جبريل ؟
فقال ، أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . قال ،
فأتيت بانائين أحدهما خمر والآخر لبن ، فعرضا على فاخترت اللبن ، فقيل لى ،
أصبب أصاب الله بك أمتك على الفطرة . قال ، وفرضت على خمسون صلاة ، في
كل يوم أو قال ، أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، الشك من سعيد ، فجئت حتى

(١) مريم / آية ٥٧ .

(٢) كذا في الأصل ورقه ٦٤ / ب (فقال) وعليها علامة التمرريض (ض) للدلالة على أن الكلمة

خطأ . وقد جاء في بقية الروايات ، فقلت .

أتيت على موسى ، فقال لي ، بم أمرت ؟ ، فقلت ، أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال ، اني قد بلوت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة . وأن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك . فرجعت فحط عني خمس صلوات فما زلت أختلف بين ربي وبين موسى كلما أتيت عليه قال لي مثل مقالته حتى رجعت بخمس صلوات كل يوم . فلما أتيت على موسى قال لي ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بخمس صلوات كل يوم ، فقال لي ، اني بلوت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لا يطيقون ذلك ، فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت ، لقد رجعت الى ربي حتى استحييت ولكن أَرْضِي وأسلم قال ، فنوديت أو قال ، ناداني مناد ، الشك من سعيد اني قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها (١) .

(...) أنبا خيشمة ، ومحمد بن يعقوب . قالا ، ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب وروح ، ح / وأنبا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا اسماعيل بن بشر ، ثنا مكى بن ابراهيم كلهم عن سعيد نحوه ١ هـ .

(...) وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عيسى ، عن سعيد نحوه ١٠ هـ رواه خالد بن الحارث وغيره .

٦ - (٧١٧) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن حرب ثنا عفان بن مسلم ، ح / قال ، وثنا موسى بن الحسن النسائي ثنا هدية بن خالد ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا عمران بن موسى ، ح / وأنبا حسان ، ثنا الحسن بن عامر قال ، ثنا هدية ، قال ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة .
أن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) ، حدثهم عن ليلة أسرى به قال ، بينما أنا في الحطيم ، وربما قال في الحجر - مضطجعا إذ أتاني آت قال فأتاني فقد (٢) قال ، وسمعتة يقول ، فشق ما بين هذه الى هذه ، فقلت للجارود وهو الى جنبى ، ما يعنى ؟ قال ، من ثغرة نحره الى كذا شعرته . قال ، وسمعتة يقول ، من

(١) تقدم ص ٧٠١ ح برقم ٤ وفي هذه الرواية متابعة سعيد بن أبى عروبة لهشام الدستوائى عن

قتادة .

(٢) في الأصل ورقة ٦٤ / ب / فقعد بالقاف والعين ، والتصحيح من البخارى ويدل عليه

السياق .

قصه الى شعرته ، فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوء ايماناً وحكمة
ففسل قلبي ثم حشى ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض .
فقال له الجارود ، هو البراق يا أبا حمزة ، قال أنس ، نعم . يقطع (١) خطوته
عند أقصى طرفه ، فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد
قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قيل ، مرحباً به ونعم المجرىء جاء ففتح لنا .
فلما خلصت فاذا فيها آدم . قال ، هذا أبوك آدم ، فسلم عليه . قال ، فسلمت
عليه ، فرد السلام ثم قال ، مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح . ثم صعد حتى
أتى السماء الثانية ، فاستفتح . فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل قيل ، ومن معك
قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قيل ، مرحباً به فنعم المجرىء
جاء . ففتح فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى عليهما السلام . وهما ابنا الخالة .
قال ، هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما . قال ، فسلمت . فردا ، ثم قال ، مرحباً
بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي الى السماء الثالثة ، فاستفتح ، فقيل ،
من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، أو قد أرسل
اليه ؟ قال ، نعم قيل ، مرحباً به فنعم المجرىء جاء . ففتح ، فلما خلصت اذا
يوسف عليه السلام ، قال ، هذا يوسف فسلم عليه ، قال ، فسلمت عليه فرد ثم
قال ، مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتينا السماء
الرابعة (٢) فاذا ادريس عليه السلام فقال ، هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه ،
فرد ثم قال ، مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح . ثم صعد بي حتى أتينا السماء
الخامسة فاستفتح ، فقيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل قيل ، ومن معك ؟ قال ،
محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قيل ، مرحباً به فنعم المجرىء جاء .
ففتح ، فلما خلصت فاذا هو هارون عليه السلام . قال ، هذا هارون فسلم عليه .
قال فسلمت عليه فرد السلام ، ثم قال ، مرحباً بالأخ الصالح ، والنبي الصالح . ثم

(١) كذا في الأصل / (يقطع) بالطاء وفي البخارى / يقع بالقاف .

(٢) قوله (الرابعة فاذا ادريس) ومكتوب عليه من فوق الحرف (ض) وهو علامة تمرىض
توضع على الكلمة للدلالة على أن فيها علة أو خطأ . وفي البخارى / فاستفتح قيل ، من هذا ؟ قال ،
جبريل . قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، أو قد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قيل ، مرحباً به فنعم
المجرىء جاء . ففتح فلما خلصت فاذا ادريس .

صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقييل ، من هذا ؟ قال ، جبريل قيل ، ومن معك . قال ، محمد . قيل ، وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قيل ، مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح ، فلما خلصت فاذا موسى عليه السلام . قال ، هذا موسى فسلم عليه . فسلمت عليه فردّ ثم قال ، مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح . فلما تجاوزت بكى . فقييل ، ما يبكيك ؟ قال ، أبكى لأن غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتى . ثم صعد بي حتى أتى السماء السابعة فاستفتح فقييل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ومن معك ؟ قال ، محمد قيل وقد أرسل اليه ؟ قال ، نعم . قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء . ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم صلى الله عليه (وسلم) قال ، هذا ؟ أبوك ابراهيم فسلم عليه . قال ، فسلمت عليه ، فردّ السلام ثم قال ، مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح . ثم رفعت لى سدرة المنتهى ، فاذا نبقتها مثل لقال هجر ، واذا أوراقها مثل آذان الفيلة قال ، هذه سدرة المنتهى ، فاذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ونهران ظاهران . فقلت ، ما هذا (١) يا جبريل ؟ قال ، أما الباطنان فنهران فى الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . ثم رفع لى البيت المعمور .

قال قتادة (٢) وثنا الحسن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه

(١) فى البخارى ما هذان .

(٢) قوله ، (قال قتادة ، وثنا الحسن عن أبى هريرة ... الى قوله لا يعودون فيه . تقدم الحديث رقم ٤ ، وهو من رواية هشام الدستوائى عن قتادة عن أنس والحديث رقم ٥ وهو من رواية سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس وقد أدرج قصة البيت المعمور فى حديث أنس .

أما رواية همام للحديث عن قتادة عن أنس وهذا هو الحديث فقد روى قصة البيت المعمور فيه من حديث أبى هريرة ، وهو الصواب ، وقد جاءت جميع الروايات المشار إليها فى البخارى ولذلك نبه ابن حجر على ذلك فى فتح البارى فى شرح الحديث حيث قال فى ج / ٦ / ٣٠٨ وقوله فى آخره وقال همام عن قتادة الخ يريد أن هماما فصل فى سياقه قصة البيت المعمور من الاسراء ، فروى أصل الحديث عن قتادة عن أنس وقصة البيت عن قتادة عن الحسن ، وأما سعيد ، - وهو ابن أبى عروبة - وهشام ، - وهو الدستوائى - فأدرجا قصة البيت المعمور فى حديث أنس ، والصواب رواية همام وهى موصولة هنا عن هدية عنه قال ، وهم من زعم أنها معلقة ، فقد روى الحسن بن سفيان فى مسنده الحديث بطوله عن هدية فاقتصر الحديث الى قوله ، « فرفع لى البيت المعمور » ، قال قتادة ، فحدثنا الحسن عن أبى هريرة أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ولا يعودون فيه وأخرجه الاسماعيلى عن الحسن ابن سفيان وأبى يعلى والبغوى وغير واحد كلهم عن هدية به مفصلا ١٠ هـ .

(وسلم) إن البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، ثم لا يعودون فيه -
ثم رجع الى حديث أنس ، ثم أتيت بياناً من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل ،
فأخذت اللبن ، فقال ، هي الفطرة أنت عليها وأمتك . ثم فرضت على الصلاة كل
يوم خمسون صلاة ، فرجعت فمررت على موسى عليه السلام ، فقال ، بم أمرت ؟
قلت ، أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ، إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ، فارجع الى
ربك فسله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عنى عشرة ، فرجعت الى موسى
فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت بأربعين صلاة كل يوم ، قال ، إن أمتك لا
تستطيع أربعين صلاة ، واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرة ،
فرجعت الى موسى فقال ، بم أمرت ؟ فقلت ، أمرت بثلاثين صلاة كل يوم ،
قال ، إن أمتك لا تستطيع ثلاثين صلاة ، واني قد جربت الناس من قبلك
وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك
فرجعت فوضع عنى عشرة فرجعت الى موسى فقال ، بم أمرت ؟ قلت ، أمرت
بعشرين صلاة كل يوم ، قال ، ان أمتك لا تستطيع لعشرين صلاة واني قد
جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرة فرجعت الى موسى فقال ، بم أمرت ؟
قلت ، أمرت بعشر صلوات كل يوم . قال ، إن أمتك لا تستطيع لعشر صلوات
واني قد جربت الناس من قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى
موسى قال ، بم أمرت ؟ قال ، أمرت بخمس صلوات كل يوم فقال ، إن أمتك لا
تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى
اسرائيل أشد المعالجة فسله التخفيف لأمتك . قال ، قد سألت ربي حتى استحييت
ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتى وخففت عن
عبادى (١) ثم ذكر عن الحسن مرسلًا إن النبي صلى الله عليه (وسلم) صلى خمس
صلوات اهـ .

(١) إسناده صحيح وأخرجه خ / في مناقب الانصار / باب المعراج فتح البارى ٧ / ٢٠١ ح ٢٨٨٧

من طريق هدية بن خالد به .

٧ - (٧١٨) وأنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود ثنا يونس بن محمد المؤدب . ثنا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال : بينا أنا عند الكعبة بين النائم واليقظان إذ سمعته (١) فقال : أحد الثلاثة بين الرجلين فأتيت بطست من ذهب مملوء (٢) من ماء زمزم فشق ما بين صدري إلى بطني فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ، ثم أعيد مكانه وملئ إيمانا وحكمة ، ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلقنا حتى انتهينا إلى سماء الدنيا وصاحبي معي (٣) ٦٥ / ب لا يفارقني فاستفتح جبريل فقليل ؟ من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم . ففتح له وقال : مرحبا به ونعم المجيء جاء . فأتيت على آدم عليه السلام . فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا أبوك آدم فسلمت عليه قال : مرحبا بالأبن الصالح والنبي الصالح ، قال : فانطلقنا حتى أتينا السماء الثانية ، فاستفتح جبريل . قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد بعث إليه ؟ قال : نعم . ففتح له قالوا : مرحبا به . ونعم المجيء جاء قال : فأتينا على يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا الخالة قال : فقلت لجبريل : من هذان ؟ قال : هذا عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الثالثة فاستفتح جبريل . قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : نعم . ففتح له فقال : مرحبا به ونعم المجيء جاء قال : فأتينا على يوسف عليه السلام فقلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا يوسف فسلمت عليه فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح . قال : ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الرابعة قال : فاستفتح جبريل . فقليل : من هذا ؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : أو قد بعث إليه ؟ قال : نعم ففتح له . فقالوا :

(١) في مسلم / (...) إذ سمعت قائلا يقول ، أحد الثلاثة (...) ج ١٥٠٨ .

(٢) في مسلم (فيها من ماء زمزم) .

(٣) قوله ، (وصاحبي معي لا يفارقني) ليست في مسلم ، وقد رمز عليها بالعلامة (ض) وهي

تدل على التمريض .

مرحبا به ونعم المبعىء جاء . قال ، فأتينا على ادريس عليه السلام ، فقلت ، من هذا يا جبريل ؟ قال ، هذا ادريس قال ، فسلمت عليه فأتى : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح (١) ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل فقيل من معك ؟ قال ، محمد قيل أو قد بعث إليه قال ، نعم . ففتح له . قالوا ، مرحبا به ونعم المبعىء جاء . قال ، فأتينا على هارون قال ، فسلمت عليه قال ، مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ، ثم انطلقنا حتى أتينا السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل ، من هذا ؟ قال ، جبريل . قيل ، ومن معك قال ، محمد قيل ، أو قد بعث إليه ؟ قال ، نعم . ففتح له قال ، مرحبا به ونعم المبعىء جاء . قال ، فأتينا على موسى عليه السلام فقلت ، من هذا ؟ يا جبريل قال ، هذا موسى عليه السلام ، قال ، فسلمت عليه فقال : مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فلما جاوزته بكى فقيل ، ما يبكيك ؟ فقال ، رب هذا غلام بعثته بعدى يدخل من أمته الجنة أكثر مما يدخل من أمتي قال ، ثم انطلقنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل . قيل ، من هذا ؟ قال ، هذا جبريل قيل ، ومن معك ؟ قال ، محمد . قيل ، أو قد بعث إليه ؟ قال ، نعم ففتح له ، قالوا ، مرحبا به ونعم المبعىء جاء . فأتينا على ابراهيم فقلت ، من هذا يا جبريل ؟ قال ، هذا أبوك ابراهيم عليه السلام ، قال ، فسلمت عليه قال ، مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم رفعت لى سدرة المنتهى ، فاذا أوراقها مثل آذان الفيول ، واذا نبقها مثل قلال هجر ، واذا أربعة أنهار يخرج من أصلها نهران ظاهران ونهران باطنان . فقلت ، ما هذا ؟ يا جبريل فقال ، أما النهران الظاهران فالنيل والفرات . وأما الباطنان فنهران في الجنة ، فأتيت بانائين أحدهما خمر والآخر لبن ، فأخذت اللبن فقال جبريل ، أصبت الفطرة ، قال ، وفرضت على في كل يوم وليلة خمسون صلاة فأقبل بهن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) حتى أتى على موسى فقال ، بم أمرت ؟ قال ، فقلت ، بخمسين صلاة كل يوم وليلة قال ، انى قد بلوت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وان أمتك لا

(١) يقول النووي في شرح مسلم ج ٢ / ١٢٠ قوله (... والأخ الصالح) قال القاضى عياض رحمه الله هذا مخالف لما يقوله أهل النسب والتاريخ من أن ادريس أب من أباء النبي صلى الله عليه (وسلم) وأنه جد لنوح ... الخ ا هـ .

تطبيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك . قال ، فرجعت الى ربي ، قال ، فحط عني خمسا ثم أتيت على موسى فقال ، به أمرت ؟ فأخبرته فقال ، انى بلوت الناس قبلك . وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة فمازلت اختلف بين ربي عز وجل وموسى عليه السلام حتى صيرت الى خمس صلوات ، فأتيت على موسى فقال ، به أمرك ربك فقلت ، بخمس صلوات . فقال ، إن أمتك لا يطيقون ذلك ، وانى قد بلوت الناس قبلك ، وعالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة ارجع الى ربك فسله التخفيف لأمتك ، قال ، فقلت ، لقد اختلفت الى ربي حتى استحييت ، ولكنى أسلم وأرضى ، فلما جاوزته نوديت إنى قد خففت عن عبادى ، وأمضيت فريضتى وجعلت كل حسنة عشر أمثالها (١) وزعم أن حديث أنس انتهى الى هاهنا . ثم ذكر الحديث عن الحسن مرسلًا هـ .

(...) أنبا الحسن بن منصور وأحمد بن عبيد الحمصى ، قالا ، ثنا موسى بن عيسى المنذرى ، ثنا أحمد بن خالد ، ثنا شيبان أبو معاوية عن قتادة ، عن أنس ، عن مالك بن صعصعة . وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه (وسلم) عن النبى صلى الله عليه (وسلم) نحوه ١٠ هـ .

رواه يحيى بن أبى طالب ، عن يزيد بن هارون ، عن شيبان ، أخرجه فى غير هذا الموضع ١٠ هـ .

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا على بن عثمان البصرى ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر الحديث ١ هـ .

٨ = (٧١٩) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندرة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى أنبا بكر بن خلف ، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن قتادة عن أبى العالية ، عن ابن عباس قال ،

ذكر النبى صلى الله عليه (وسلم) ليلة أسرى به قال ، موسى آدم طوال (٢)

(١) تقدم لفظ البخارى ص ٧٠٧ ح برقم ٦ / ٧١٧ وفى هذه الرواية متابعة أبى معاوية النحوى لهمام عن قتادة .

(٢) قوله ، (آدم طوال) آدم ، أى شديد السمرة . النهاية ١ / ٣٢ وطوال ، أى طويل .

٦٦ / ١ كأنه من رجال شنوءة ، وقال : عيسى جعد مربع ، وذكر مالكاً خازن النار ،
وذكر الدجال (١) هـ .

٩ = (٧٢٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة سمعت أبا العالية الرياحي قال ، حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) يعني (ابن عباس) قال قال نبي الله صلى الله عليه (وسلم) : ما ينبغي لعبد أن يقول ، أنا خير من يونس بن متى - نسبه الى أمه (٢) وذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة أسرى به فقال ورأيت موسى رجل آدم طوال كأنه من رجال شنوءة قال ، وعيسى جعد مربع ، وذكر مالكاً خازن النار وذكر الدجال (٣) هـ .

(...) قال أحمد بن سلمة : ثنا اسحاق بن راهويه ثنا النضر بن شميل ، أنبا شعبة ، عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس نحوه هـ .

١٠ (٧٢١) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا شعبة عن قتادة ، عن أبي العالية قال :

(جعد مربع) المقصود منه جمودة الجسم واكتنازه . النهاية ١ / ٢٧٥ شنوءة ، بالفتح ثم الضم .
وأوا ساكنة ، ثم همزة مفتوحة وهاء . مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً ، وتنسب اليها قبائل من الأزدي يقال لهم ، أزدي شنوءة . معجم البلدان ٣ / ٣٦٨ .
(١) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن ، تقدم الكلام عنه ، والحديث صحيح أخرجه م / في الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ... ، ١ / ١٥١ ح ٢٦٦ من طريق محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر به .

(٢) قوله (نسبه الى أمه) أخرج البخاري الجزء الأول من الحديث وهو قوله ، ما ينبغي لعبد أن يقول ، أنا خير من يونس بن متى . ونسبه الى أبيه . يقول ابن حجر في فتح الباري ٦ / ٤٥١ .
وأما قوله ، ونسبه الى أبيه ، ففيه إشارة الى الرد على من زعم أن متى اسم أمه ، وهو محكى عن وهب بن منبه في (المبتدأ) وذكره الطبري وتبعه ابن الأثير في (الكامل) والذي في الصحيح أصح هـ .
(٣) اسناده صحيح ، والجزء الأول منه أخرجه خ / في الأنبياء باب قول الله تعالى (وإن يونس لمن المرسلين ...) فتح الباري ٦ / ٤٥٠ ح ٣٤١٣ من طريق حفص بن عمر - ثنا شعبة وفيه - نسبه الى أبيه ، وتقدم التعليق على هذه الجملة ، وباقي الحديث تقدم ص ٧١٣ رقم ٨ .

ثنا ابن عم نبيكم عبد الله بن عباس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، رأيت ليلة أسرى بى موسى بن عمران رجلا آدم طولا جعدا كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى رجلا مربوعا الى الحمرة والبياض ، سبط الرأس ، (•) ورأيت مالكا خازن النار ، ورأيت الدجال ، في آيات أرانيهن الله عز وجل (١) ١ هـ .

١١ - (٧٢٢) أنبا محمد بن الحسين أبو طاهر ، ثنا اسحاق بن الحسن الحرى ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق ، ثنا محمد بن عيسى الطوسى قال ، ثنا حسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة قال ، حدث أبو العالية ، ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه (وسلم) عبد الله بن عباس قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ليلة أسرى بى رأيت ابن عمران رجلا آدم طولا جعدا كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس وأرى مالكا خازن النار ، والدجال ، في آيات اراهن الله اياه (٢) ١ هـ .

١٢ - (٧٢٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عمرو بن عوف ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ومحمد بن ابراهيم بن سعيد قالا ، ثنا أحمد بن حنبل ح / ومحمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا عمرو بن زرة ح / وأنبا حسان بن محمد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا سريج بن يونس . قالوا ، أنبا هشيم ، أنبا داود بن أبى هند - عن أبى العالية ، عن ابن عباس ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مرّ بوادى الأزرق فقال ، أى واد هذا قالوا ، هذا وادى الأزرق فقال ،

(•) قوله (سبط الرأس) السبط من الشعر المنبسط المسترسل . النهاية ٢ / ٣٣٤ .

(١) في اسناد ابن مندة على بن عبد العزيز البغوى ، لم أجد ترجمته والحديث صحيح أخرجه خ / في بدء الخلق / باب اذا قال أحدكم ، آمين والملائكة في السماء فوافقت احدهما الأخرى / فتح البارى ٦ / ٣١٤ ح / ٣٢٣٩ من طريق محمد بن بشار ، ثنا غندر ثنا شعبة وفيه زيادة ، فلا تكن في مرية من لقائه . م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم . ١٠١ / ١ ح ٢٦٧ من طريق عبد بن حميد أخبرنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة به ، كرواية البخارى . (٢) في هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لشعبة عن قتادة .

كأنى أنظر الى موسى وهو هابط من الثنية وله جوار الى الله بالتلبية ثم
أتى على ثنية هرشى ، فقال ، أى ثنية هذه . قالوا ، ثنية هرشى . قال ، كأنى أنظر
الى يونس بن متى على ناقه حمراء جمدة ، عليه جبة من صوف ، خطام ناقه
خلبة ، قال هشيم ، خلبة يعنى ليف . مشهور عن هشيم رواه جماعة عن
داود (١) ١٠ هـ .

١٣ - (٧٢٤) أنبا محمد بن الحسين بن على المستمل ، ثنا أحمد بن مهدى ثنا سهل بن
محمد ، ثنا ابن أبى زائدة ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى العالية ، قال ،
قال ، ابن عباس ، انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) من مكة
الى المدينة فلما أتينا وادى بنى الأزرق قال ، كأنما موسى (٢) ، فنمت من
طوله ، ومن شعره ، ومن لونه ، واضعا احدى أصبعيه في اذنه ، له جوار الى الله
بالتلبية . مارا بهذا الوادى . ثم نفرنا حتى أتينا ثنية هرشى ، فقال كأنى أنظر الى
يونس على ناقه حمراء . خطام الناقة خلبة عليه جبة من صوف مارا بهذه الثنية
ملبيا (٣) ١ هـ .

١٤ - (٧٢٥) أنبا محمد بن ابراهيم بن مروان ، ثنا زكريا بن يحيى بن اياس ، ثنا
محمد بن المثنى ، ح / وأخبرنى أبى حدثى أبى ، ثنا محمد بن بشار قالا ، ثنا محمد
ابن ابراهيم بن أبى عدى ، عن داود بن أبى هند عن أبى العالية ، عن ابن عباس ، قال ،
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بواد فقال ، أى واد هذا ؟
قالوا ، وادى الأزرق قال ، كأنى أنظر الى موسى فذكر من لونه ، وشعره شيئا لم

قوله ، (له جوار) الجوار ، رفع الصوت والاستغاثة . النهاية ١ / ٢٣٢ .

قوله ، (هرشى) ثنية هرشى ، هى ثنية بين مكة والمدينة ، وقيل هرشى جبل قرب الجحفة .
النهاية ٥ / ٢٦٠ .

قوله ، جمدة ، مكتنزة اللحم .

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله ١ / ١٥٢ ح ١٦٨ من
طريق أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا ، ثنا هشيم به .

(٢) قوله (كأنما ...) وفوقه الحرف (ض) وهو علامة تمريض توضع على الكلمة للدلالة على
خطأ فيها وقد جاء صوابها في الرواية التالية وهو قوله ، (كأنى أنظر الى موسى فذكر من لونه .) وهكذا
جاءت في رواية مسلم .

(٣) فيه متابعة ابن أبى زائدة لهشيم عن داود .

يحفظه داود . واضعا أصبعيه في أذنيه له جوار الى الله بالتلبية . مارا بهذا الوادى . قال ، ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال ، أى ثنية هذه ؟ قالوا ، هرشى أولفت قال ، كأنى أنظر الى يونس على ناقة حمراء . عليه جبة صوف خطام ناقتة الخلبة (١) ١ هـ .

١٥ - (٧٢٦) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا موسى بن سعيد الطرسوسى ح / وأنبا محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن أيوب قال . ثنا محمد بن كثير ، ثنا اسرائيل ، عن عثمان ابن المغيرة . عن مجاهد عن ابن عباس قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، رأيت - موسى وعيسى و ابراهيم عليهم السلام ، فأما عيسى فأحمر جمعد عريض (٢) وأما موسى فأدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط (٣) فقالوا له ، ابراهيم قال ، انظروا الى صاحبكم ا هـ أخرجه البخارى (٤) عن ابن كثير فقال ، عن ابن عمر ، والصواب عن ابن عباس رواه جماعة عن اسرائيل ا هـ .

قوله . (أولفت) ثنية لفت بين مكة والمدينة النهاية ٤ / ٢٥٩ .

(١) فيه متابعة محمد بن ابراهيم بن أبى عدى لهثيم وابن أبى زائدة عن داود .

(٢) في البخارى ، عريض الصدر .

(٣) (رجال الزط) طولال غير غلاظ فتح البارى ٦ / ٤٨٤ .

(٤) في أحاديث الأنبياء / باب قول الله . (واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها)

٦ / ٤٧٧ ح ٢٤٣٨ به من طريق محمد بن كثير أخبرنا اسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عباس . دون ذكر ابراهيم . قلت ، ولعل قول المصنف أخرجه البخارى عن ابن كثير فقال ، عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس أن يكون أخرجه البخارى عن ابن عمر في موضع آخر أو وجد في نسخة أخرى . أما هنا فقد رواه على الصواب الذى يراه المصنف .

لكن قال ابن حجر في فتح البارى ٦ / ٤٨٤ - ٤٨٥ في شرح الحديث . قوله (عن ابن عمر) كذا وقع في جميع الروايات التى وقعت لنا من نسخ البخارى وقد تعقبه أبو ذر في روايته فقال ، كذا وقع في جميع الروايات المسموعة عن الفربرى (مجاهد عن ابن عمر) قال ، ولا أدري أهكذا حدث به البخارى أو غلط فيه الفربرى لأنى رأيته في جميع الطرق عن محمد بن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس ، ثم ساقه بأسناده الى حنبل بن اسحق قال ، حدثنا محمد بن كثير وقال ، فيه ابن عباس . الى أن قال ، وأخرجه أبو نعيم في (المستخرج) عن الطبرانى عن أحمد بن مسلم الخزاعى عن محمد بن كثير وقال ، رواه البخارى عن محمد بن كثير فقال مجاهد ، عن ابن عمر ، ثم ساقه من طريق نصر بن على عن أبى أحمد الزبيرى عن اسرائيل فقال ابن عباس ، انتهى . وأخرجه ابن مندة في كتاب الايمان « من طريق محمد بن أيوب بن الضريس وموسى بن سعيد الدندانى كلاهما عن محمد بن كثير فقال فيه ، ابن عباس ثم قال ، قال البخارى ، عن محمد بن كثير عن ابن عمر والصواب عن ابن عباس ا هـ قلت ، وهو هذا الحديث .

١٦ - (٧٢٧) أنبا محمد بن الفضل ، وأحمد قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ، ثنا معاذ بن معاذ ، وابن أبي عدي قالا ، ثنا عبد الله بن عون ، عن مجاهد ، قال ، كنا عند عبد الله بن عباس فذكروا الدجال فقال (١) ، إنه مكتوب بين عينيهِ كافر . فقال ابن عباس ، لم أسمعه يقول ذلك (٢) قال ، أما إبراهيم فانظروا ٦٦ / ب الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة - كأنى أنظر اليه قد انحدر من الوادى يلبي (٣) ا هـ .

رواه شعبة ، وحماد بن سلمة ، ويزيد بن زريع . ا هـ . وروى حديث المعراج (٤) عبد الله بن عباس بطوله ، من حديث عوف الأعرابي ، عن زرارة ابن أوفى عن عبد الله بطوله . ا هـ .
ورواه جرير عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه (وسلم) بطوله ، وروى أبو الوليد ، عن شريك عن عبد الله ابن عاصم عن ابن عباس قال ، فرض على خمسون صلاة . ا هـ . ورواه سماك وهلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس مختصراً .
ورواه عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مختصراً .
ويزيد عن خالد عن أبي قلابة عن ابن عباس . ا هـ .

١٧ - (٧٢٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ح / وأنبا على بن العباس ثنا محمد بن حماد قال ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر بن راشد ، عن الزهري قال ، أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ، قال ، النبي صلى الله عليه (وسلم) ، حين أسرى بهى لقيت موسى . فنعته

(١) قوله ، فقال ، أى قائل من الحاضرين .

(٢) في مسلم ، ولكنه قال / ...

(٣) أسنده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ...

١ / ١٥٣ ح ٢٧٠ من طريق محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي به .

(٤) لعله سقط حرف (عن) قبل عبد الله .

قال ، رجل حسبته قال ، مضطرب ، رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ، قال ، ولقيت عيسى عليه السلام فنعتة النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس ، يعنى حمّام قال ، ورأيت ابراهيم . وأنا أشبه ولده به . قال ، وأتيت يانائين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر . فقيل لى ، خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربته فقيل لى ، هديت للفطرة أو أصبت الفطرة . أما أنك لو أخذت الخمر لغوت أمتك (١) ١ هـ .

روى شعيب آخر الحديث ١ هـ . رواه ابراهيم بن موسى الفراء عن هشام ابن يوسف عن معمر ١ هـ .

١٨ - (٧٢٩) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء ، ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يونس قالوا ، ثنا الليث بن سعد ، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

عرض عليّ الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال (٢) كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيته به شبها عروة بن مسعود ، ورأيت ابراهيم فإذا أقرب من رأيته به شبها صاحبكم يعنى نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيته به شبها دحية الكلبي (٣) ١ هـ .

قوله ، (مضطرب) هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال النهاية ٧٨ / ٣ .
قوله ، (رجل الشعر) في البخارى ومسلم ، رجل الرأس . والرجل والرجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . النهاية ٢٠٣ / ٢ .

(١) أخرجه خ / في أحاديث الأنبياء / باب (واذكر في الكتاب مريم ...) ٤٧٦ / ٦ ح ٣٤٣٧ . من طريق ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر ، وحدثنى محمود ثنا عبد الرزاق به .
م / في الايمان / باب الاسراء ١ / ١٥٤ ح ٢٧٢ من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ، ابن رافع ثنا وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق به .

(٢) ضرب من الرجال ، هو الخفيف اللحم المشوق المستدق . النهاية ٧٨ / ٣ .
(٣) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب الاسراء ١ / ١٥٣ ح ٢٧١ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث ، ح / وثنا محمد بن رافع أخبرنا الليث به ، قال ، وفي رواية بن رافع (دحية بن خليفة) .

١٩ - (٧٣٠) أنبا أحمد بن عمرو أبو الطاهر ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب .
 ح / وأنبا محمد بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن نصر ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ،
 ثنا محمد بن عبد السلام وجعفر بن محمد بن الحسين قالوا ، أنبا يحيى بن يحيى
 النيسابورى قال ، قرأت على مالك بن أنس ، ح / وأنبا عمر بن الربيع بن سليمان ، ثنا
 بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ح / وأنبا محمد بن عبد الله بن معروف وعلى بن
 الحسن ، وأحمد بن اسحاق قالوا ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة قالوا ، ثنا
 مالك بن أنس عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
 قال .

أرأنى الليلة عند الكعبة . فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من آدم
 الرجال . له لمة كأحسن ما أنت راء من اللهم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
 رجلين أو عاتق رجلين . يطوف بالبيت فسألت ، من هذا ؟ فقيل ، المسيح بن
 مريم . ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية . فسألت ،
 من هذا ؟ فقيل المسيح الدجال (١) ١ هـ .

٢٠ - (٧٣١) أنبا الحسن بن أبى الحسن . ومحمد بن سعد قال ، ثنا أبو عبد الرحمن
 النسائى ، أنبا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج قال ابن جريج ، ثنا موسى . ح / وأنبا محمد
 ابن صالح ، وحسان قال ، ثنا ابراهيم بن أبى طالب ، ثنا هارون بن موسى ، ثنا أبو
 ضمرة . ح / قال ، وثنا ابراهيم بن خالد ، ثنا أحمد بن المقدم ثنا فضيل بن سليمان ح /
 وثنا محمد بن يعقوب ، ثنا أبى ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى
 ابن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ،

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما في ظهراني الناس المسيح
 الدجال فقال ، ان الله عز وجل ليس بأعور ، ألا أن المسيح الدجال أعور عين
 اليمنى كأنها عنبة طافية . وقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أرأنى الليلة
 في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من آدم الرجال ، تضرب لمة
 بين منكبيه ، رجل الشعر يقطر رأسه ماء ، واضعا يديه على منكبيه رجلين ، وهو

قوله (له لمة) اللمة من شعر الرأس ، دون الجمرة ، سميت بذلك لأنها ألت بالمنكبين ، فإذا
 زادت فهي الجمرة . النهاية ، ٢٧٣ / ٤ .
 (١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في التعبير / باب رؤيا الليل ، من طريق عبد الله بن
 مسلمة به .

بينهما يطوف (١) . فقلت . ما هذا (٢) . قالوا . هذا المسيح عيسى بن مريم ، ثم رأيت رجلا جعدا ققطا ، أعور عين اليمنى كأشبهه من رأيت من الناس بآبن قطن ، واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقالوا (٣) ، هذا المسيح الدجال (٤) وهذا لفظ حديث أبي ضمرة ، رواه يعقوب الاسكندراني ١٠ هـ .

٢١ - (٧٣٢) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا سريج بن النعمان ، ثنا فليح بن سليمان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أراني في المنام عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما يرى من الرجال لمة قد رجل لمته ، يقطر ماء ، واضعا يده على عواتق رجلين يطوف بالبيت رجل الشعر ، فقلت ، من هذا ؟ فقال ، هذا المسيح بن مريم ، ثم رأيت رجلا جعدا ققطا أعور عين اليمنى كأنه عتبة ٦٧ / ١ طافية ، كأشبهه من الناس (٥) بآبن قطن ، واضعا يديه على عواتق رجلين ، يطوف بالبيت فقلت ، من هذا ؟ فقالوا ، المسيح الدجال (٦) ١ هـ .

٢٢ - (٧٣٢) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغانى ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبى . عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب الزهرى . عن سالم بن عبد الله . أن أباه قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ،

بيننا (٧) أنا أطوف بالكعبة فإذا أنا برجل سبط الشعر بين رجلين ينطف يهراق رأسه (٨) . فقلت ، من هذا ؟ قال ، ابن مريم فذهبت التفت ، فإذا رجل

(١) في مسلم / بالبيت .

(٢) في مسلم / من . وقد جاءت في الرواية التالية .

(٣) في مسلم / فقلت ، من هذا قالوا ، هذا ...) .

(٤) أخرجه م / في الايمان / باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ، ١ / ١٥٥ ح ٢٧٤ من

طريق محمد بن اسحاق المسيبى . ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة به .

(٥) في الرواية السابقة / كأشبهه من رأيت من الناس ...) وكذا هي في

(٦) تقدم ح رقم (٢٠) وفي هذه الرواية متابعة فليح بن سليمان لموسى بن عقبة عن نافع .

قوله (كأنه) هكنا في الأصل ورقة ٦٧ / أ والأولى ، (كأنها) .

(٧) في البخارى ومسلم / (بينا أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة ...) .

(٨) في مسلم / (ينطف أو يهراق) .

أحمر جسيم جعد الرأس أعور كان عينه عنبة طافية . فقلت ، من هذا ؟ قال ، هذا الدجال أقرب الناس به شبهها عبد العزيز بن قطن (١) ١ هـ .

(...) أنبا حمزة بن محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن شعيب ، أنبا هارون بن موسى ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ، قال ابن شهاب الزهري - أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ، أن عبد الله بن عمر قال ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، بينا أنا أطوف ، فذكر الحديث ١٠ هـ .

٢٣ - (٧٢٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس ، قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق ، وعمرو بن محمد بن منصور ، قالوا ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، قال ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري ، قال ، أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول :

لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لعيسى بن مريم أحمر قط . ولكنه قال ، بينا أنا نائم كأني أطوف بالكعبة . فإذا رجل آدم سبط الشعر ، يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه ، أو يهراق رأسه ماء قلت ، من هذا ؟ قالوا ، ابن مريم فذهبت ألتفت اليه (٢) ، فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ، فقلت ، من هذا ؟ قالوا ، الدجال ، أقرب من رأيت به شبها (٣) رجل من خزاعة هلك في الجاهلية (٤) ١ هـ رواه جماعة عن ابن سعد .

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في التعبير / باب الطواف بالكعبة في المنام فتح الباري ١٢ / ٤١٧ ح ٧٠٢٦ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري به ، وفيه ، وابن قطن رجل من بنى المصطلق من خزاعة وفي الفتن / باب ذكر الدجال ، فتح الباري ١٣ / ٩٠ ح ٧١٢٨ من طريق يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب به .

٠ م / في الايمان / باب ذكر المسيح ، ١ / ١٥٦ ح ٢٧٧ من طريق حرمله بن يحيى ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب به .

(٢) في البخاري ومسلم ، ذهبت ألتفت فإذا الرجل ... الحديث وليس فيه - اليه - .

(٣) في البخاري ، (وأقرب الناس به شبها ابن قطن . قال الزهري رجل من خزاعة هلك في

الجاهلية) فتح الباري ج ٦ / ٤٣٧ ، ح ٣٤٤١ .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم توجد ترجمته ومن لم يوثق ، والحديث أخرجه خ / في أحاديث

الأنبياء / باب وأذكر في الكتاب مريم ... ، ٦ / ٤٧٧ ح ٣٤٤١ من - طريق أحمد بن محمد المكي قال ، سمعت ابراهيم بن سعد به .

٢٤ - (٧٣٥) أنبا عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادى بمصر ، ثنا يحيى بن أيوب ،
ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، قال ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا
الليث عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن رسول الله
صلى الله عليه (وسلم) قال ،

بينما أنا نائم رأيتنى أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبط يقطر رأسه أو
يهرق ماء ، قلت ، من هذا ؟ قالوا ، هذا ابن مريم ، ثم ذهبت ألثفت إليه ، فإذا
رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى ، كأنه عنبة طافية (١) قلت ،
من هذا ؟ قالوا ، هذا الدجال ، أقرب الناس به شبها ابن قطن من
خزاعة (٢) ١ هـ .

٢٥ - (٧٣٦) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى
التجيبى قال ، أخبرنى ابن وهب ، قال ، أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
عن ابن عمر قال ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، بينما أنا نائم رأيتنى
أطوف بالكعبة ، فإذا رجل سبط الشعر يقطر رأسه ماء أو يهرق رأسه ماء ،
قلت ، من هذا ؟ قالوا ، هذا ابن مريم ، ثم ذهبت ألثفت ، فإذا رجل أحمر جسيم
جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت ، من هذا ؟ قالوا ، الدجال
أقرب الناس به شبها ابن قطن ١ هـ (٣) رواه شعيب بن أبى حمزة ،
والزبيدي ١ هـ .

٢٦ - (٧٣٧) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا حامد بن محمود ثنا اسحاق بن
سليمان ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا أحمد بن سهل بن بحر ، ثنا داود بن
رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، جميعا عن حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله بن عمر
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، أريت عند الكعبة ، مما يلى
المقام رجلا آدم سبط الشعر واضعا يديه على رجلين ، يسكب رأسه ماء أو يقطر ،

(١) فى البخارى ، (كأن عينه عنبة ٠٠٠) فتح البارى ج ١٣ / ٩٠ ، ح ٧١٢٨ ، وكذا جاء فى
الروايات الأخرى وسبق التنبيه على ذلك .

(٢) فيه متابعة عقيل بن خالد لابراهيم بن سعد عن ابن شهاب .

(٣) اسناد ابن مندة حسن ، والحديث صحيح ، تقدم ح برقم ٢٣ وفى هذه الرواية متابعة يونس
ابن يزيد لابراهيم بن سعد عن ابن شهاب .

فسألت من هذا ؟ فقالوا ، عيسى بن مريم ، لا أدري أئى ذلك قال . ورأيت خلفه رجلا أحمر جعد الرأس أعور العين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن ، فسألت من هذا ؟ قالوا ، المسيح الدجال (١) ا هـ ، رواه ابن نمير ، وروح ، واسحاق بن سليمان ومكى ، وعثمان بن عمر - ا هـ (•)

٢٧ - (٧٣٨) أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة ، أنبا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لما كذبنى قريش ليلة أسرى بى قمت فى الحجر فأثنت على ربي وسألته أن يمثل لى بيت المقدس ، فرفع لى فجعلت أنعت لهم آياته (٢) ا هـ رواه ابن المبارك .

٢٨ - (٧٣٩) أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة ، قال ، ثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة أنه سمع جابر ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ،

(١) أخرجه م / فى الايمان / باب ذكر المسيح ١ / ١٥٦ ح ٢٧٥ من طريق ابن نمير ثنا أبى ثنا حنظلة عن سالم به .

(•) جاء فى نهاية الورقة ٦٧ / أ من المخطوطة ، (وصلى الله على محمد وآله وسلم . يتلوه فى الجزء الذى يليه وهو حديث محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا أحمد بن يوسف ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال ، سمعت جابر بن عبد الله ا هـ) . وهو الحديث رقم ٢٧ (٧٣٨) الآتى . وهو بداية الجزء الخامس حسب تجزئة غير المصنف . وهو برواية ولده المحدث أبى عمرو بن عبد الوهاب بن محمد بن مندة عن والده إجازة . ورواية أبى الفضل الباطرقانى عن المصنف سماعاً منه .

(٢) فى اسناده محمد بن الحسين تقدم ص ١٢٠ وقد وصف بأنه مسند نيسابور والحديث أخرجه خ ، م ، ويأتى لفظهما فى الرواية التالية .

لما كذبتنى قريش قمت في الحجر فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت
أخبرهم (١) آياته وأنا أنظر اليه (٢) ١٠هـ رواه صالح بن كيسان ، ويونس ،
وابن أخى الزهرى ١٠هـ

٢٩ - (٧٤٠) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ، ثنا أبو
داود ، ثنا عبد العزيز بن أبى سلمة ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى ، عن أبى سلمة ، عن
أبى هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقد رأيتنى في الحجر وقريش
تسألنى عن مسراى الى بيت المقدس ، فسألونى عن أشياء من بيت المقدس لم
أثبتها ، فكربت كربا ما كربت مثله قط ، فرفعه الله لى أنظر اليه فما
سألونى عن شئ الا أنباتهم به ، ورأيتنى في جماعة من الأنبياء ، فرأيت موسى
قائما يصلى ، رجلا ضربا (٣) رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت
عيسى (٤) قائما يصلى كأنما خرج من ديماس ، ورأيت ابراهيم عليه
السلام قائما يصلى أشبه الناس به صاحبكم ، يعنى النبي صلى الله عليه (وسلم)
نفسه ، وحانت الصلاة فأسمتهم فلما قضيت صلاتى قيل لى ، هذا مالك خازن النار
فسلم عليه ، فذهبت أسلم عليه فبدأنى بالسلام (٥) ١٠هـ

(١) في البخارى ، ومسلم ، عن آياته .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في مناقب الأنصار ، باب حديث الاسراء فتح البارى ١٩٦ / ٧
ح ٢٨٨٦ من طريق يحيى بن بكير ثنا الليث به ، وفي التفسير ٨ / ٣٩١ ح ٤٧١٠ .
● م ، في الايمان ، باب ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال ١٥٦ / ١ ح ٢٧٦ من طريق قتيبة
ابن سعيد به .

● ت ، في التفسير ، سورة بنى اسرائيل ٨ / ٥٦٦ ح ٥١٤٠ من طريق قتيبة به .
قوله (لم أثبتها) أى لم احفظها ولم أضبطها لاشتغالى بأهم منها .
قوله (فكربت كربا ما كربت مثله قط) الضمير فى مثله يعود على الكرب أو الغم أو الهم أو
الشيء ، والكربة والغم الذى يأخذ بالنفس ، وكذا الكرب وكربه الغم اذا اشتد عليه . النهاية ٤ / ١٦١ .
(٣) فى مسلم ، فاذا رجل ضرب .

(٤) فى مسلم ، أقرب الناس به شها عروة بن مسعود الثقفى ، وقوله كأنما خرج من ديماس
تقدم فى حديث جابر .

(٥) أخرجه م ، فى الايمان ، باب ذكر المسيح ١٥٦ / ١ ح ٢٧٨ من طريق زهير بن حرب ثنا
حجين بن المثنى ، ثنا عبد العزيز به .

(...) أنبا خيشمة بن سليمان ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا أحمد بن خالد الوهبي ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال ، أخبرني عبد الله بن الفضل ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لقد رأيته وأنا أخبر قريشا عن مسراى (٥) فسألوني عن أشياء ، ثم ذكر الحديث ، وفيه ورأيت موسى (١) يصلّي أقرب الناس به شيها عروة بن مسعود الثقفي . اهـ

(...) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر بن سلمة ومحمد بن نعيم قالا ، ثنا محمد بن رافع / وأنبا حمزة ، ثنا أحمد ، ثنا أبو خيشمة . قال ، ثنا حجين بن المثنى ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا عبد الله بن الفضل بإسناده نحوه . وفيه هذه الزيادة (٢) . اهـ

٣٠ - (٧٤١) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا أبو أحمد الزبيدي . ح / قال وثنا يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ، ثنا اسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي . ثنا مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدى ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة بن شراحيل عن عبد الله قال ،

لما أسرى برسول الله صلى الله عليه (وسلم) انتهى به الى سدره المنتهى وهى في السماء السابعة (٣) . واليها ينتهى ما يعرج من الأرواح (٤) ويقبض

(•) في الأصل ، مسرى .

(١) في مسلم ، عيسى ، وكذا في الرواية السابقة .

(٢) يعنى قوله ، رأيت موسى يصلّي ، ورواية حجين عن عبد العزيز بن أبي سلمة عند مسلم وفيها ، فإذا عيسى يصلّي أقرب الناس شيها به عروة ... الخ كما سبق التنبيه عليه .

(٣) قوله (في السماء السابعة) وفي رواية مسلم ، وهى في السماء السادسة يقول النووي ٣ / ٢ شرح مسلم . كذا هو في جميع الأصول السادسة وقد تقدم في الروايات الأخرى من حديث أنس أنها فوق السماء السابعة . قال القاضى كونها في السابعة هو الأصح وقول الأكثرين وهو الذى يقتضيه المعنى وتسميتها بالمنتهى ، قال النووي ، قلت ، ويمكن أن يجمع بينهما فيكون المعنى أصلها في السادسة ومعظمها في السابعة فقد علم أنها في نهاية من العظم ... اهـ .

(٤) في مسلم ، من الأرض .

والىها ينتهى ما يقبض (١) من فوقها ... (اذ يفضى السدرة ما يفضى) (٢)
قال ، فراش من ذهب ، قال ، فأعطى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
ثلاثة (٥) ، الصلوات الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن مات من أمته
لا يشرك بالله شيئا (٣) ١٠ هـ

(...) أنبا أبو على ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، ح / قال ، وثنا أحمد ، ثنا
زهير ، ثنا ابن نمير ، عن مالك نحوه . هـ

(...) أنبا أحمد بن محمد بن عمر ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا ، ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا ابن نمير ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا
أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا يحيى بن آدم نحوه . هـ

٣١ - (٧٤٢) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن
يونس ، قالوا ، أنبا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح / وأنبا محمد بن الحسن أبو طاهر ،
ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، ح / وأنبا محمد بن
داود ، وعلى بن نصر ، قالا ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا حفص بن عمر أبو عمر ، ح / وأنبا
أحمد بن اسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، الواسطي قالوا ، ثنا شعبة
عن سليمان الشيباني عن زر بن حبیش ، عن عبد الله بن مسعود .

(٤) في مسلم ، ما يهبط .

(٥) النجم ، آية ١٦ .

(٥) كذا في الأصل ، ثلاثة - والأولى ثلاثا .

(٣) في أسناده محمد بن سعيد هو المسال ، تقدم ص ١٦٩ لم يذكر بجرح ولا تعديل ، والحديث
أخرجه م ، في الايمان ، باب ذكر سدره المنتهى ١ / ١٥٧ ح ٢٧٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة ثنا مالك بن مغول به .

• حم ، ١ / ٣٨٧ من طريق ابن نمير أنبا مالك بن مغول به .

• ت ، في تفسير سورة النجم ٩ / ١٦٣ ح ٣٣٠ من طريق ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن مالك
ابن مغول نحوه .

• والطبري . في تفسير قوله تعالى (عند سدره المنتهى) ٢٧ / ٥٢ من طريق محمد بن

عمارة ثنا سهل بن عامر ثنا مالك بن مغول به مختصرا .

قوله ، (فراش من ذهب) الفراش بالفتح الطير الذى يلقي نفسه في ضوء السراج واحدها

فراشة . النهاية ٣ / ٤٣٠ .

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال ، رأى جبريل له ستمائة جناح في صورته (٢) ١٠هـ

(...) وأبنا محمد بن سعد ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، عن شعبة نحوه ١٠هـ

٣٢ - (٧٤٣) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ويوسف بن يعقوب ، قالا ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سليمان الشيباني قال ، سمعت زر بن حبيش قال (٣) عبد الله بن مسعود في هذه الآية ، ولقد رآه نزلة أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رأيت جبريل له ستمائة جناح (٤) ١٠هـ

٣٣ - (٧٤٤) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، ثنا أبو جعفر النفيلي (٥) ، ثنا زهير عن الشيباني قال ، أتيت زر بن حبيش فألقيت على محبته فقالوا لي ، سله فسألته عن قوله (فكان قاب قوسين أو أدنى) (٦) قال ثنا عبد الله بن مسعود

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) رأى جبريل له ستمائة جناح (٧) ١٠هـ

(١) النجم ، آية ١٨ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب ذكر سدة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ١٨٢ من طريق عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ، ثنا شعبة به .

(٣) لعله سقط ، قال ، الثانية .

(٤) فيه متابعة عبد الواحد بن زياد لشعبة عن سليمان الشيباني .

(٥) النفيلي ، هو عبد الله بن محمد ، ثقة .

(٦) النجم ، آية ٩ .

(٧) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في التفسير ، باب فكان قاب قوسين أو أدنى ، فتح الباري ٨ / ٦١٠ ح ٤٨٥٦ من طريق أبي النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني به .

رواه أبو عوانة (١)، وزائدة (٢)، وجريز، وخالد، وحفص، وعباد،
وأبو معاوية ذكرناها في غير هذا الموضع . اهـ

٣٤ - (٧٤٥) أنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا شجاع بن
مخلد وسريج بن يونس ، قالوا ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا الشيباني ، سألت زر بن حبیش
عن قول الله عز وجل (فكان قاب قوسين) (٣) قال ،

أخبرني ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه (وسلم) رأى جبريل له
ستمائة جناح (٤) . اهـ رواه أبو الربيع (٥) ، وأحمد بن منيع (٦) . اهـ

(...) ، أنبا الحسين بن علي ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر ، ثنا حفص بن غياث عن
الشيباني نحوه (٧) . اهـ

٣٥ - (٧٤٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا ابن
نمير ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله (لقد رأى من آيات ربه
الكبرى) (٨) قال ، رأى رفرقا أخضر قد سد الأفق (٩) . اهـ

(١) وصله خ ، في بدء الخلق ، باب اذا قال أحدكم آمين ٦ / ٣١٣ ح ٣٢٣٢ من طريق قتيبة ، ثنا
أبو عوانة به ، وفيه فأوحى الى عبده ما أوحى .

(٢) وصله خ ، في التفسير ، باب فكان قاب قوسين ٨ / ٦١٠ ح ٤٨٥٧ من طريق طلق بن غنام
ثنا زائدة به .

(٣) النجم ، آية ٩ .

(٤) اسناده صحيح وفيه متابعة عباد بن العوام لزهير عن الشيباني .

(٥) وصله م ، في الايمان ، باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ٢٨٠ من طريق أبي الربيع .

(٦) وصله ت ، في تفسير سورة النجم ٩ / ١٦٥ ح ٣٣٣١ من طريق أحمد بن منيع .

(٧) وصله م ، في الايمان ، باب ذكر سدرة المنتهى ١ / ١٥٨ ح ٢٨١ من طريق أبي بكر بن أبي

شيبة ثنا حفص .

(٨) النجم ، آية ١٨ .

(٩) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في بدء الخلق ، باب اذا قال أحدكم آمين ... فتح الباري

٦ / ٣١٣ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش به . وفيه - قد سد أفق - السماء .

• وفي التفسير ، باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، فتح الباري ٨ / ٦١١ ح ٤٨٥٨ من طريق

قيصة ، ثنا سفيان عن الأعمش به .

٣٦ - (٧٤٧) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا أبو مسعود ، أنبا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ، ثنا بدد بن المحبر ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون ، ثنا عفان بن مسلم ، ح / وأنبا محمد بن الحسن ، وأحمد ، قالا ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا أبو الوليد ، وأبو عمر الحوضي ، ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر ، وأحمد قالا ، ثنا إبراهيم بن حاتم ، ثنا سليمان بن حرب ، وسهل بن بكار ، قالا ، ثنا شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال ،

رأى رفرفا أخضر قد سد أفق السماء (٢) ١ هـ .
رواه ابن مهدي وابن أبي عمر . اهـ

٣٧ - (٧٤٨) أخبرنا خيثمة ، ثنا السري بن يحيى ، ثنا قبيصة ، ح / وأنبا محمد بن أيوب بن حبيب ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود .

يقول ابن حجر في شرح الحديث ، فتح الباري ٦١١ / ٨ قوله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) ، اختلف في الآيات المذكورة ، فقيل المراد بها جميع ما رأى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء ، وحديث الباب وهو قوله ، رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق . يدل على أن المراد صفة جبريل ، وهذا ظاهره يفاير التفسير السابق أنه رأى جبريل ، ولكن يوضح المراد ما أخرجه النسائي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال ، أبصر نبي الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . فيجتمع من الحديثين أن الموصوف جبريل والصفة التي كان عليها . وقد وقع في رواية محمد بن فضيل عند الاسماعيلي ، وفي رواية ابن عيينة عند النسائي كلاهما عن الشيباني عن زر عن عبد الله أنه رأى جبريل له ستمائة جناح قد سد الأفق . والمراد أن الذي سد الأفق الرفرف الذي فيه جبريل فنسب جبريل الى سد الأفق مجازا . وفي رواية أحمد والترمذي وصححها من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رأى جبريل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض وهذه الرواية يعرف المراد بالرفرف وأنه حلة . يؤيده قوله تعالى (متكئين على رفرف) وأصل الرفرف ما كان من الديباج رقيقاً حسن الصنعة ، ثم اشتهر استعماله في الستر ، وكل ما فضل من شيء فعطف وثني فهو رفرف . اهـ

(١) النجم ، آية ٧٨ .

(٢) فيه متابعة شعبة لابن نمير عن الأعمش وهذه رواية البخاري المشار اليها في الحديث

السابق .

(لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (١) قال ، رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق (٢) . اهـ رواه يحيى القطان . اهـ

٢٨ - (٧٤٩) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، وعبد الله قالا ، ثنا أبو مسعود أنبا يحيى ابن حماد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله في قوله (لقد رأى آيات ربه الكبرى) (٣) قال ،

رأى ثوبا من استبرق الجنة ، يعنى النبى صلى الله عليه وسلم (٤) . اهـ

٢٩ - (٧٥٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا أحمد ابن سلمة ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٥) .
قال ، رأى رفرفا أخضر من الجنة قد سد الأفق (٦) . اهـ رواه أبو معاوية . اهـ

٤٠ - (٧٥١) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا ابن رجاء ، ثنا اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى) (٧) قال ،

-
- (١) النجم ، آية ١٨ .
(٢) فيه متابعة سفيان الثوري لابن نمير وشعبة عن الأعمش .
(٣) النجم ، آية ١٨ .
(٤) تقدم لفظ البخارى ص ٧٢٩ ، ح برقم ٣٥ وفي هذه الرواية متابعة أبى عوانة لابن نمير وشعبة والثوري عن الأعمش .
(٥) النجم آية ١٨ .
(٦) تقدم لفظ البخارى ص ٧٢٩ برقم ٣٥ وفي هذه الرواية متابعة جرير بن عبد الحميد لمن تقدم ذكرهم عن الأعمش .
(٧) النجم ، آية ١١ .

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم (جبريل في حلة من سندس قد سد ما بين السماء والأرض (١) ٠ هـ
مشهور عن اسرائيل ، ورواه الثوري ، عن أبي اسحاق (٢) ٠ هـ

٤١ = (٧٥٢) أنبا علي بن جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن الفضل بن مسلمة ، ثنا ابراهيم بن أبي الليث ، ثنا عبيد الله الأشجعي ، ثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود ، (لقد رأى من آيات ربه الكبرى) (٣) (ولقد رآه نزلة أخرى) (٤) قال ،

رأى جبريل في رفر ف أخضر قد ملأ ما بين السماء والأرض (٥) ٠ هـ
حديث أبي اسحاق من رسم النسائي ٠ هـ ورواه حسين بن واقد ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال ، النبي صلى الله عليه وسلم (أتاني جبريل في حصر معلق به الدر (٦) ٠ هـ

(١) أخرجه ت ، في تفسير سورة النجم ١٧١ / ٩ ح ٢٢٢٧ من طريق عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن أبي رزمة عن اسرائيل به ، وقال حديث حسن صحيح .
• والحاكم في المستدرک ، في التفسير ، سورة النجم ٤٦٨ / ٢ من طريق أبي زكرياء العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا اسحاق أنبا يحيى بن آدم ثنا اسرائيل ، ولفظه في حلة رفر ، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .
واسناد الترمذي صحيح ، لكن المدار على أبي اسحاق السبيعي ، وهو ثقة ، اختلط بآخره ، وقد روى الحديث عنه اسرائيل ، وسبق قول الامام أحمد عنه أنه روى عنه بعد الاختلاط ، ولنا قال في روايته عنه لين . راجع التقييد والايضاح ص ٤٤٥ .
(٢) وقد ذكر المصنف ان الثوري روى الحديث عن أبي اسحاق ، وبمتابعة الثوري لاسرائيل يكون الحديث صحيحا كما قال الترمذي .
(٣) النجم ، آية ١٨ .
(٤) النجم ، آية ١٣ .
(٥) تقدم ص ٧٣١ ح برقم ٤٠ . وفي هذه الرواية متابعة سفيان الثوري لاسرائيل عن أبي اسحاق ، وهي التي أشار لها المصنف في الصفحة السابقة تعليقا .
(٦) قال ابن كثير في التفسير ٢٥١ / ٤ وقال أحمد ثنا زيد بن الحباب (١) ثنا حسين (٢) ، حدثني عاصم (٣) بن بهدلة حدثني شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود به . وقال ، اسناد جيد ٠ هـ

٤٢ - (٧٥٣) أنبا محمد بن يزيد ، وحسان بن محمد ، قالا ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أبي هريرة (ولقد رآه نزلة أخرى) (١) قال ،
 رأى جبريل عليه السلام (٢) ١٠ هـ

اسناد المسند :

- (١) زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف صدوق يخطئ في حديث الثوري روى له مسلم تقريب ١ / ٢٧٣ .
 (٢) الحسين ، هو ابن واقد المروزي ، أبو عبد الله القاضي ، ثقة ، له أوهام . تقريب ١ / ٨٠ .
 (٣) عاصم بن بهدلة ، هو ابن أبي النجوم ، بنون وجيم ، أبو بكر المقرئ ، صدوق ، له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون . تقريب ١ / ٣٨٣ .
 اسناده حسن .
 (١) النجم ، آية ١٣ .
 (٢) اسناده حسن ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة أخرى) (١ / ١٥٨ ح ٢٨٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به .

التعليق :

- أورد المصنف تحت هذه الترجمة ، (ذكر وجوب الايمان بما أخبر به المصطفى) ،
 ١ - روايتي شريك بن عبد الله من حديث أنس في قصة الاسراء .
 ٢ - ورواية ابن شهاب الزهري من حديث أنس في قصة الاسراء .
 ٣ - ورواية هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة .
 ٤ - ورواية سعيد بن أبي عروبة عن أنس عن مالك بن صعصعة .
 ٥ - ورواية هذبة عن همام عن أنس عن مالك بن صعصعة .
 ٦ - ورواية أبي معاوية عن أنس عن مالك بن صعصعة .
 ٧ - وروايات قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن مالك بن صعصعة .
 ٨ - وروايات داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الأزرق ، وقوله ، كأنني أنظر الى موسى وهو ها بظ من الثنية وله جوار الى الله بالتلبية .
 ٩ - ورواية مجاهد عن ابن عباس في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى وعيسى وإبراهيم ، وفي وصفه الدجال .
 ١٠ - ورواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء موسى وعيسى ...
 ١١ - ورواية أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، عرض على الأنبياء فإذا موسى

- ١٢ - ورواية مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ،
أرأيت الليلة عند الكعبة
- ١٣ - ورواية موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال ، ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما في ظهوراني الناس المسيح الدجال
- ١٤ - ورواية فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت في المنام عند الكعبة
- ١٥ - ورواية ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن أباه قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ، بينما أنا نائم ، رأيتني أطوف بالكعبة فإذا أنا برجل
- ١٦ - وروايات ابن شهاب أيضا قال ، أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
يقول ... وذكر ابن مريم
- ١٧ - ورواية حنظلة قال ، سمعت سالم بن عبد الله يقول ، سمعت عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم (قال) أريت عند الكعبة مما يلي المقام ..
- ١٨ - وروايت أبي سلمة بن عبد الرحمن ، سمعت جابر بن عبد الله يقول ، قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، لما كذبتني قريش ليلة أسرى بي ... رفع لي بيت المقدس . وفي رواية فجلا الله لي
بيت المقدس .
- ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن أيضا عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي الى بيت المقدس ...
- ورواية مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى سدة المنتهى ووصفه لها ولمكانها
- ورواية زب بن حبيش عن ابن مسعود في تفسير قوله تعالى (لقد رأى من آيات ربه
الكبرى)
- ورواية زب بن حبيش عن ابن مسعود عن رسول الله في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) .
- ورواية زب بن حبيش عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له
نتمائة جناح .
- وروايات علقمة عن عبد الله قال ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال ، رأى جبريل ...
- وروايت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود في قوله (ما كذب الفؤاد ما رأى
وقوله) (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)
- ورواية عطاء عن أبي هريرة في قوله (ولقد رآه نزلة أخرى)
- والمشتمل في هذه الروايات التي سردها المصنف تحت هذه الترجمة يتبين له أن قصده
الحديث عن الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان ما حدث له في تلك الليلة من عجائب
وخوارق عادات لا تحدث الا لمن اصطفاه الله لرسالته . وكذلك ما جاء في الروايات الأخرى التي تحدث
فيها الرسول صلى الله عليه وسلم عن رؤيته لبعض الأنبياء ثم وصفه لهم ، وكذلك وصفه المسيح الدجال
وبيت المقدس وسدة المنتهى وجبريل على صورته التي خلق عليها ، كل ذلك من الأمور الغيبية التي لا
مدخل للقل فيها وانما يجب الايمان بها لأنها أخبار جاءت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم .

= وقد أضاف المصنف رحمه الله الى العنوان قوله (قبل أن يوحى اليه) .

وهذه الجملة مأخوذة من حديث شريك بن عبد الله عن أنس في قصة الاسراء والذي صدر المصنف به هذا الفصل . وقد أخرج حديث شريك هذا بطوله ، البخارى رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من حديث أنس كما أشرت الى ذلك في التخريج ، أما مسلم رحمه الله فقد أخرجه في كتاب الايمان ذاكرًا المسند من متنه ثم قال فيه ، فقدم فيه وآخر وزاد ونقص .

وسأذكر هنا باختصار كلام العلماء في الاسراء ، وفي حديث شريك هذا ، وما ذكر فيه من توجيه لقوله في الحديث ، قبل أن يوحى اليه ، ليكون منسجما مع قصة الاسراء ، وبالتالي مع الترجمة التي ذكرها المصنف ، فأقول ، تكلم النووى رحمه الله في شرح مسلم ج ٢ / ٢٠٩ - ٢١٠ عن الاسراء وهل كان مناما ، وعن رواية شريك هذه فقال ، لخص القاضي عياض رحمه الله في الاسراء جملا حسنة فقال ، اختلف الناس في الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقليل ، انما جميع ذلك في المنام .

والحق الذى عليه أكثر الناس ومعظم السلف وعامة المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين أنه أسرى بجسده صلى الله عليه وسلم ، والآثار تدل عليه لمن طالعها وبحث عنها ولا يعدل عن ظاهرها الا بدليل . ولا استحالة في حملها عليه فيحتاج الى تأويل . ثم قال ، وقد جاء في رواية شريك في هذا الحديث في الكتاب أوهام أنكرها عليه العلماء ، وقد نبه مسلم على ذلك بقوله ، فقدم وآخر وزاد ونقص منها قوله ، وذلك قبل أن يوحى إليه ، وهو غلط لم يوافق عليه ، فان الاسراء أقل ما قيل فيه أنه كان بعد مبعة صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر شهرا ، وقال الحربى ، كان ليلة سبع وعشرين من شهر ربيع الآخر قبل الهجرة بسنة . وقال الزهرى ، كان ذلك بعد مبعة صلى الله عليه وسلم بخمس سنين . وقال ابن اسحاق ، أسرى به صلى الله عليه وسلم وقد فشا الاسلام بمكة والقبائل . قال ، وأشبه الأقوال قول الزهرى وابن اسحاق اذ لم يختلفوا أن خديجة رضى الله عنها صلت معه صلى الله عليه وسلم بعد فرض الصلاة عليه ، ولا خلاف أنها توفيت قبل الهجرة بمدة قيل ، ثلاث سنين وقيل بخمس . ومنها أن العلماء مجمعون على أن فرض الصلاة كان ليلة الاسراء

فكيف يكون هذا قبل أن يوحى اليه . وأما قوله في رواية شريك وهو نائم ، وفي الرواية الأخرى بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان ، فقد يحتج به من يجعلها رؤيا نوم ، ولا حجة فيه اذ قد يكون ذلك حالة وصول أول الملك اليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها هذا كلام القاضي رحمه الله . قال أى النووى ، وهذا الذى قاله في رواية شريك وأن أهل العلم أنكروها قد قاله غيره ، وقد ذكر البخارى رحمه الله رواية شريك هذه عن أنس في كتاب - التوحيد من صحيحه ، وأتى بالحديث مطولا ، قال الحافظ عبد الحق رحمه الله في كتابه الجمع بين الصحيحين بعد ذكره هذه الرواية ، هذا الحديث بهذا اللفظ من رواية شريك بن أبى نمر عن أنس وقد زاد فيه زيادة مجهولة وأتى فيه بالفاظ غير معروفة وقد روى حديث الاسراء جماعة من الحفاظ المتقنين والأئمة المشهورين كابن شهاب وثابت البنانى وقتادة - يعنى عن أنس - فلم يأت أحد منهم بما أتى به شريك ، وشريك ليس بالحافظ عند أهل الحديث ، قال ، والأحاديث التى تقدمت قبل هذا هى المقول عليها ، هذا كلام الحافظ عبد الحق رحمه الله ١٠ هـ .

= وقال ابن حجر في فتح الباري ج ١٣ / ٤٨٠ وقوله (قبل أن يوحى إليه) أنكرها الخطابي وابن حزم وعبد الحق والقاضي عياض والنووي ، ثم بعد أن تقل كلام النووي قال ، وصرح المذكورون بأن شريكا تفرد بذلك . قال ، وفي دعوى التفرد نظر فقد وافقه كثير بن خنيس عن أنس كما أخرجه سعيد ابن يحيى بن سعيد الأموي في كتاب المغازي من طريقه ، إلى أن قال ، قوله (لم يرهم) أي بعد ذلك (حتى أتوه ليلة أخرى) ولم يعين المدة التي بين المجيئين فيحمل على أن المجيء الثاني كان بعد أن أوحى إليه ، وحينئذ وقع الاسراء والمعراج ... وإذا كان بين المجيئين مدة فلا فرق في ذلك بين أن تكون تلك المدة ليلة واحدة أو ليالي كثيرة أو عدة سنين ، وبهذا يرتفع الاشكال عن رواية شريك ويحصل به الوفاق أن الاسراء كان في اليقظة بعد البعثة وقبل الهجرة . ويسقط تشنيع الخطابي وابن حزم وغيرهما بأن شريكا خالف الاجماع في دعواه أن المعراج كان قبل البعثة وبالله التوفيق .

وبعد أن أورد ابن حجر الأقوال في شريك من حيث الوثيق والتضعيف قال في ص ٤٨٥ من الجزء نفسه ، والأولى التزام ورود المواضع التي خالف فيها غيره والجواب عنها اما بدفع تفرد ، واما بتأويله على وفاق الجماعة ، ومجموع ما خالفت فيه رواية شريك غيره من المشهورين عشرة أشياء بل تزيد على ذلك ، ثم ذكر المواضع التي خالفت فيها ، ومنها قوله ، قبل أن يوحى إليه . قال وأجاب بعضهم عن ذلك بأن القبلية هنا في أمر مخصوص وليست مطلقة ، واحتمل أن يكون المعنى قبل أن يوحى إليه في شأن الاسراء والمعراج مثلا ، أي أن ذلك وقع بفترة قبل أن ينذر به ، ويؤيده قوله في حديث الزهري ، ففرج سقف بيتي ... ثم قال ، وقد بينت في كل واحد إشكال من استشكله والجواب عنه ان أمكن . قال ، وقد جزم ابن القيم في الهدى بأن في رواية شريك عشرة أوهام . لكن عد مخالفته لمحال الأنبياء أربعة منها . وأنا جعلتها واحدة فعلى طريقته تزيد العدة ثلاثة ١٠ هـ .

قلت ، وقد راجعت الهدى النبوي لابن القيم فوجدته قال في ج ١ / ٢٤ . وأما ما وقع في حديث شريك أن ذلك كان قبل أن يوحى إليه ، فهذا مما عُد من أغلاط شريك الثمانية وسوء حفظه لحديث الاسراء . وقيل إن هذا كان اسراء المنام قبل الوحي وأما اسراء اليقظة فبعد النبوة وقيل ، بل الوحي هاهنا مقيد وليس بالوحي المطلق الذي هو مبدأ النبوة ، والمراد قبل أن يوحى إليه في شأن الاسراء فأسرى به فجأة من غير تقديم إعلام والله أعلم .

قلت ، ولعل هذا الجواب هو جواب بعض الذين أشار إليهم ابن حجر ولم يسمهم . وفي الجزء الثاني / ٤٧ باب المعراج قال ، أي ابن القيم ثم أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح .

وفي ص ٤٩ ، بعد رده على القائلين بتعدد الاسراء وكيف يكون ذلك مع فرض الصلاة وهل فرضت مرات متعددة ، ثم بين أن ذلك خبط من ضمناه الظاهرية أرباب النقل الذين إذا رأوا في القصة لفظة تخالف سياق بعض الروايات جملوه مرة أخرى فكلما اختلفت عليهم الروايات عتدوا الوقائع ، قال ، والصواب الذي عليه أئمة النقل ، أن الاسراء كان مرة واحدة بمكة بعد البعثة ، وقد غلط - الحفاظ شريكا في الفاظ من حديث الاسراء ، ومسلم أورد المسند منه ثم قال ، فقدم وأخر وزاد ونقص ولم يسرد الحديث فأجاد رحمه الله ١٠ هـ .

وبعد ، فقد رأيت ما قيل في رواية شريك ، وأن الحفاظ المتقنين خالفوه في عدة مواضع وهو وإن كان ثقة كما نقل ابن حجر ذلك عن أئمة الجرح والتعديل ، إلا أنه لا مانع من أن يخطيء الثقة ، =

« وابن حجر قد بين مواضع مخالفته لغيره وأجاب عن بعضها ، لكن أجابته قد لا تقنع المطلع عليها عن كل الاخطاء التي وقعت في حديثه ، ومن بين الأخطاء التي وقعت في روايته قوله ، (قبل أن يوحى اليه) وهى الجملة التى جاءت في عنوان الفصل . وقد أورد ابن حجر لها وجها تحمل عليه ونقل الوجه الآخر عن غيره . وقد نقله ابن القيم أيضا كما أشرت اليه .

ولما كان النقد من الحفاظ لحديث شريك متوجها الى ألفاظ فيه خالف فيها غيره وليس لأصل الحديث ، ومن جملة الألفاظ هذه الجملة المشار اليها ، فأننى أرى أن ما نقله ابن حجر وابن القيم من توجيه لها يمكن قبوله والأخذ به ، وإن الوحى لم يقصد به الوحى المطلق ، بل الوحى المخصوص بشأن الاسراء ، وأنه جاء مفاجأة دون اعلام له به ، ويؤيده ما جاء في رواية الزهرى ، ففرج سقف بيتى . مما يدل على المفاجأة المطلقة .

ولذلك كله فعنوان الفصل مطابق لما أورده المصنف تحته من أحاديث والله أعلم .

٩٦- ذكر أختلاف ألفاظ حديث ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية ليلة المعراج .

١ - (٧٥٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . وخيثمة بن سليمان . قالا : ثنا إبراهيم ابن عبد الله العباسي . ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعمش . عن زياد بن الحصين أبي جهمة عن أبي العالية . عن ابن عباس .
(ما كذب الفؤاد ما رأى) (١) . (ولقد رآه نزلة أخرى) (٢) . قال :
رآه بفؤاده مرتين (٣) . اهـ

٢ - (٧٥٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا ابن نمير . عن الأعمش عن زياد عن أبي العالية . عن ابن عباس
(ما كذب الفؤاد ما رأى) قال : رآه بقلبه (٤) . اهـ

٣ - (٧٥٦) أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن إبراهيم . ثنا يحيى بن آدم . ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش .
ح / قال : (٥) وأنبا يحيى بن آدم . ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن زياد بن الحصين أبي جهمة . عن أبي العالية . عن ابن عباس في قوله
(ما كذب الفؤاد ما رأى) . قال : رآه بقلبه مرتين (٦) . اهـ

(...) وأنبا أبو علي . ثنا الحسن . ثنا أبو بكر . ثنا حفص . ووکیع عن الأعمش نحوه . اهـ

(١) النجم ، آية ١١ .

(٢) النجم ، آية ١٣ .

(٣) أخرجه م ، في الايمان ، باب معنى قول الله عز وجل : ولقد رآه نزلة أخرى ١ / ١٥٨ ح ٢٨٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي سعيد الأشج جميعا عن وكيع به .

(٤) اسناده صحيح . وفيه متابعة ابن نمير لوکیع عن الأعمش .

(٥) قال : أي اسحاق .

(٦) اسناده صحيح وفيه متابعة حفص بن غياث لوکیع وابن نمير عن الأعمش .

٤ - (٧٥٧) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زياد بن الحصين ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس في قوله

(ما كذب الفؤاد ما رأى) (١) . قال ، رأى محمد ربه بقلبه مرتين (٢) . اهـ رواه الثوري وابن نمير . اهـ

٥ - (٧٥٨) أنبا محمد بن يزيد ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا حفص بن غياث ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال ،
رآه بقلبه ، يعني قوله عز وجل (ما كذب الفؤاد ما رأى) (٣) ، (٤) .

٦ - (٧٥٩) أنبا محمد بن عبد الله بن أسيد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا ابراهيم بن أبي الليث ، ثنا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، ثنا شعيب ابن أيوب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال ،

رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه بفؤاده مرتين (٥) . اهـ ولم يقل ابن حنبل في حديثه بفؤاده . اهـ رواه حجاج بن محمد ، وأبو قرعة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . اهـ

٧ - (٧٦٠) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ، ثنا محمد بن ادريس بن المنذر ، ثنا محمد بن الصباح ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن بكار قال ، ثنا اسماعيل بن زكرياء ، عن عاصم الأحول ، عن الشعبي وعكرمة عن ابن عباس قال ،

(١) النجم ، آية ١١ .

(٢) تقدم في الصفحة السابقة ، وفي هذه الرواية متابعة أبي معاوية لو كيع وابن نمير وحفص بن غياث عن الأعمش .

(٣) النجم ، آية ١١ .

(٤) أخرجه م ، في الايمان ، باب معنى قول الله عز وجل ، ما كذب الفؤاد ما رأى ١ / ١٥٨ ح ٢٨٤ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حفص به .

(٥) في هذه الرواية متابعة سفيان لحفص بن غياث عن عبد الملك بن جريج عن عطاء .

١ / ٦٩ لقد رأى محمد ربه (١) عز وجل . (قال) الشعبي سمعه عبد الله بن الحارث . عن ابن عباس (٢) . ١٠ هـ . رواه سماك بن حرب ، ويزيد بن حازم عن عكرمة . عن ابن عباس . ١٠ هـ .

٨ - (٧٦١) أنبا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان ، ثنا أبو عاصم النبيل ، ثنا عيسى بن ميمون ، عن قيس بن سعد وابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال ،
رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه بقلبه (٣) . ١٠ هـ .

٩ - (٧٦٢) ثنا محمد بن يونس المقرئ ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن بشار ، قالا ، ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي ، عن قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباس قال ،
أتمجبون أن تكون الخلعة لابراهيم ، والكلام لموسى ، والرؤية لمحمد صلى الله عليه (وسلم) (٤) .

١٠ - (٧٦٣) أنبا محمد بن أحمد بن محبوب المروزي ، ثنا أبو عثمان سعيد بن مسعود المروزي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق قال ، كنت متكئا عند عائشة فقالت ،

يا أبا عائشة ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية . من زعم أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قال ، فجلست

(١) قوله (لقد رأى محمد ربه) في هذه الرواية اطلقت الرؤية ، وهي محمولة على المقيدة

بالفؤاد .

يقول ابن كثير في تفسيره ٢٥٠ / ٤ ومن روي عنه بالبصر فقد أغرب فانه لا يصح في ذلك شيء عن الصحابة رضي الله عنهم ، وقول البغوي في تفسيره ، وذهب جماعة الى أنه رآه بعينه ، وهو قول أنس والحسن وعكرمة ، فيه نظر ، والله أعلم . ١٠ هـ

(٢) اسناده حسن .

(٣) تقدم ص ٧٣٩ ح برقم ٥٥ .

(٤) اسناده صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرک ، في التفسير ، سورة النجم ٢ / ٤٦٩ من طريق أبي زكرياء العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا معاذ بن هشام به . وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

فقلت : أنظريني ولا تعجليني أليس الله يقول في كتابه (ولقد رآه نزلة أخرى) (١) (ولقد رآه بالأفق المبين) (٢) ٠٠ قالت : أنا أول من سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عنها قال : ذاك جبريل . لم أره في صورته التي جاءني فيها (٣) الا مرتين . رأيته منهبطا من السماء الى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ٠

قالت : أليس الله يقول (٤) : (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (٥) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بأذنه ما يشاء) (٦) الآية ٠ ومن قال . إن محمدا صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا مما أنزل الله عليه . فقد أعظم على الله الفرية . والله يقول : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) (٧) ومن قال إن محمدا صلى الله عليه (وسلم) يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية . والله عز وجل يقول : (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله ٠ وما يشعرون أيان يبعثون) (٨) (٩) ٠ اهـ

١١ - (٧٦٤) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . وعبد الله بن ابراهيم . قالا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو داود . ثنا وهيب بن خالد البصري . عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي . عن مسروق . عن عائشة أنه سأله عن قوله عز وجل (ولقد رآه

(١) النجم ، آية ١٣ ٠

(٢) التكوين ، آية ٢٣ ٠

(٣) في مسلم ، التي خلق عليها ٠

(٤) في مسلم ، أولم تسمع أن الله يقول .

(٥) الأنعام ، آية ١٠٣ ٠

(٦) الشورى ، آية ٥١ ٠

(٧) المائدة ، آية ٦٧ ٠

(٨) النمل ، آية ٦٥ ٠

(٩) في استاد ابن مندة محمد بن أحمد بن محبوب . قال الحاكم سماعه صحيح والحديث أخرجه م ، في الايمان ، باب معنى قول الله عز وجل ، ولقد رآه نزلة أخرى ١ / ١٥٩ ح ٢٨٧ من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند به ٠

بالأفق المبين (١) وعن قوله (ولقد رآه نزلة أخرى) (٢) . قالت :
أنا أول الناس سألت عنها رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : ذاك
جبريل رأيته مرتين ، رأيته بالأفق المبين ، ورأيته نزلة أخرى (٣) . ١٠ هـ . رواه
عباس النرسى ، وغيره عن وهيب بطوله ١٠ هـ .

١٢ - (٧٦٥) أنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ، ثنا محمد بن علي بن زيد ، ثنا
سعيد بن منصور ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن
مسروق ، عن عائشة ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا أحمد بن سهل بن بحر ،
ثنا مؤمل بن هشام ، ح / وأنبا حمزة ثنا أحمد بن أبي أحمد ، ثنا زهير ، قال ثنا ابن
عليه ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، قال كنت متكئا عند عائشة فقالت :
يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية ،
قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ،
قال وكنت متكئا فجلست فقلت : يا أم المؤمنين أنظريني ولا تمجليني ، ألم يقل
الله (ولقد رآه بالأفق المبين) (٤) (ولقد رآه نزلة أخرى) (٥) فقالت :

أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : انما هو
جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها ، غير هاتين المرتين رأيته منهبطا من
السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الأرض قالت : أو لم تسمع أن الله
يقول : (لا تدركه الأبصار) (٦) الآية . أو لم تسمع أن الله يقول : (وما كان
لبشر أن يكلمه الله) الآية (٧) ، قالت : ومن زعم أنه كنم شيئا من كتاب الله
فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من

(١) التكوير ، آية ٢٣ .

(٢) النجم ، آية ١٣ .

(٣) تقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ وفي هذه الرواية متابعة وهيب بن خالد البصرى ليزيد بن

هارون ، عن داود بن أبي هند .

(٤) التكوير ، آية ٢٣ .

(٥) النجم ، آية ١٣ .

(٦) الأنعام ، آية ١٠٣ .

(٧) الشورى ، آية ٥١ .

ربك (١) الآية ، ومن زعم أنه يخبر الناس ما يكون في غد ، فقد أعظم على الله الفرية ، والله يقول : (قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله) (٢) (٣) ٠ اهـ لفظ مؤمل بن هشام ٠ اهـ

١٣ - (٧٦٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا أبو المنى معاذ بن المنى . ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع قال ، كنت عند عائشة فقالت ، من تكلم بواحدة من ثلاث منهن فقد أعظم الفرية على الله ، من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم الفرية قال ، وكنت متكئا فاحتفرت فقلت ، يا أم المؤمنين أنظري ولا تعجلي ألم يقل الله (ولقد رآه نزلة أخرى) (٤) ألم يقل الله (ولقد رآه بالأفق المبين) (٥) ؟ قالت ، ذاك جبريل ، أنا أول هذه الأمة سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن ذلك ، فقال ، ذاك جبريل لم أره في صورته التي خلق فيها غير هاتين المرتين ، رأيت منهبطا من السماء الى الأرض سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض ، ألم تسمع الى قوله (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (٦) ألم تسمع الى قول الله (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا) (٧) ؟ ومن زعم أن محمدا كتم شيئا من كتاب الله فقد أعظم الفرية على الله ، والله يقول (يا أيها الرسول بلغ

٦٩ / ب

(١) المائدة ، آية ٦٧ ٠

(٢) النمل ، آية ٦٥ ٠

(٣) تقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ ، وفي هذه الرواية متابعة اسماعيل بن ابراهيم ليزيد بن هارون

عن داود ٠

(٤) النجم ، آية ١٣ ٠

(٥) التكوين ، آية ٢٣ ٠

(٦) الأنعام ، آية ١٠٣ ٠

(٧) الشورى ، آية ٥١ ٠

ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته (٢ . ١) الآية . اهـ
رواه عمرو بن علي وحמיד بن مسعود عن يزيد بن زريع . اهـ ورواه خالد بن
عبد الله . وابن مسهر والثقفى وعبد ربه بن سعيد ومرجا بن رجاء وعبد
الأعلى . اهـ

١٤ - (٧٦٧) أنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث
الحاطبي . ح / وأنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن
حبیب الفراء . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان .
وعلى بن الحسن . قالوا . ثنا يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبى خالد . عن الشعبى . عن
مسروق . عن عائشة قالت :

ثلاث من حدثك فقد كذب . من حدثك أن محمدا صلى الله عليه
(وسلم) رأى ربه عز وجل فقد كذب ثم قرأت (لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار) (٣) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء
حجاب) (٤) ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب . ثم قرأت (ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام) (٥) ومن حدثك أن محمدا صلى
الله عليه (وسلم) كتم شيئا يعنى من الوحي فقد كذب (٦) . اهـ

(...) وأنبا حسان . ثنا حسن . ثنا ابن نمير . ثنا أبى نحوه اهـ . رواه الثورى عن
اسماعيل مختصرا . من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كتم شيئا . أخرجناه في
غير هذا الموضع . اهـ ورواه أبو عامر . وأبو زيد . عن شعبة . عن اسماعيل . من حدثك أن
محمدا رأى ربه . ومن حدثك أنه كتم شيئا . اهـ

(١) المائدة ، آية ٦٧ .

(٢) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٤٠ ح برقم ١٠ .

(٣) الأنعام ، آية ١٠٣ .

(٤) الشورى ، آية ٥١ .

(٥) لقمان ، آية ٢٤ .

(٦) اسناده صحيح .

١٥ - (٧٦٨) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق ، قالوا : ثنا أحمد بن سلمة النيسابوري . ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، ح / قال ، (١) وثنا هناد ، ثنا وكيع بن الجراح ، عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، عن مسروق ، قال ،

قلت لعائشة ، يا أماه هل رأى محمد صلى الله عليه (وسلم) ربه ؟ فقالت ، سبحان الله لقد قف شعري مما قلت . ثلاث من حدثكم فقد كذب ، من حدث أن محمدا صلى الله عليه (وسلم) رأى ربه فقد كذب . ثم قالت ، (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير) (٢) (وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب) (٣) ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت ، (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا) (٤) ومن حدثك أن محمدا كتم فقد كذب ، ثم قرأت (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) (٥ ، ٦) . اهـ اللفظ لهناد . اهـ قال ، (٧) وثنا اسحاق ، وهناد جميعا عن وكيع ، عن اسماعيل عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت ، رأى جبريل في صورته مرتين (٨) . اهـ

١٦ - (٧٦٩) أنبا محمد بن يونس المقرئ ، ثنا حسين بن محمد بن زياد ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن سلمة ، وعمرو . قالوا : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن مخلد ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن منصور ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة . قال ، ثنا أبو أسامة ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن أشوع عن الشعبي ، عن مسروق قال ،

(١) قال / أي أحمد بن سلمة .

(٢) الأنعام ، آية ١٠٣ .

(٣) الشورى ، آية ٥١ .

(٤) لقمان ، آية ٢٤ .

(٥) المائدة ، آية ٦٧ .

(٦) إسناده صحيح ، وأخرجه خ في التفسير ، فتح الباري ٦٠٦/٨ ح ٤٨٥٥ من طريق يحيى ثنا

وكيع به .

• مسلم ، ١٦٠٨ ح ٢٨٩ من طريق ابن نمير ثنا أبي عن اسماعيل به مختصراً .

(٧) القائل هو أحمد بن سلمة .

(٨) جاءت هذه الجملة في آخر حديث عائشة المشار إليه في البخاري حيث قالت بعد الآية ،

ولكن رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين .

سألت عائشة عن قوله عز وجل (دنا فتدلى) (١) قالت كان جبريل عليه السلام يأتي محمدا عليه السلام في صورة الرجال فأتاه هذه المرة قد ملأ خلقه ما بين الخافقين . وقال ابن كرامة في حديثه ، وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته قد سد أفق السماء (٢) ١٠هـ

١٧ - (٧٧٠) أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : أنبا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود الطيالسي ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا أبو عمرو حفص بن عمر النميرى (٣) . ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو سلمة موسى . ح / وأنبا أحمد ابن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا أبي رحمه الله عليه . ح / وأنبا أبو علي الحسين بن علي وجماعة قالوا : ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العباسي . قال ثنا وكيع . قالوا : أنبا يزيد بن ابراهيم التستري . عن قتادة بن دعامة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل رأيت ربك عز وجل . فقال : نور أنى أراه (٤) ١٠هـ لفظ وكيع .

وقال أبو عمر وأبو أسامة في حديثهما قال ، قلت لأبي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألته . قال عم كنت تسأله ؟ قال قلت ، أسأله هل رأى ربه قال ، سألته عنه فقال ، نور أنى أراه ١٠هـ

(١) النجم / آية ٨ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه خ في بدء الخلق / باب ، إذا قال أحدكم ، آمين والملائكة في السماء ... فتح الباري ٣١٣/٨ ح ٢٢٣٥ من طريق محمد بن يوسف ثنا أبو أسامة ، ولفظه ، فأين قوله ، (ثم دنا فتدلى) الخ .

• م في الإيمان / باب معنى قول الله عز وجل (ولقد رآه نزلة أخرى) ١٦٠/٨ ح ٢٩٠ من طريق ابن نمير ثنا أبو أسامة كرواية البخارى .

(٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سخرة . الأزدي النمري بفتح النون والميم أبو عمرو الحوضي . وفي الأصل ، أبو عمر . ثقة ثبت . من كبار العاشرة . مات سنة ٢٥ تقريب ١٨٧٨ .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه م . في الإيمان . باب في قوله عليه السلام نور أنى أراه . وقوله رأيت نوراً ١ / ١٦١ ح ٢٩١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع به .

(...) وأنبأ محمد بن يونس ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا يزيد بن ابراهيم باسناده وقال ، وددت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم) . ١٠ هـ

١٨ - (٧٧١) أنبا محمد بن عمر بن جميل الطوسى ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا يزيد بن ابراهيم عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، قال ، قلت لأبى ذر ، لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (وسلم) لسألتك قال ، وعن ماذا كنت تسأله ، قلت ، كنت أسأله هل رأى ربه عز وجل ، قال فأنى قد سألتك فقال ، نور أنى أراه (١) . ١٠ هـ

قال عفان ، وحدثنى همام بن يحيى في هذا الحديث عن قتادة عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى ذر مثله سواء ، وزاد فيه ، قال قد رأيته فقلت لهما كيف يكون قد رأيته ، ويقول ، نور أنى أراه ، قال ، هكنا قال ثم قدم علينا معاذ ابن هشام فبلغنى أو سمعته رواه عن أبيه كما قال همام (٢) . ١٠ هـ .

١٩ - (٧٧٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال ، قلت لأبى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم (وسلم) لسألتك عن كل شيء (٣) قال ، عن أي شيء كنت تسأله قال قلت كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال قد سألتك فقال رأيت نورا (٤) . ١٠ هـ

٢٠ ١ / ٧ - (٧٧٣) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب ، ومحمد بن يعقوب ، قالوا ، ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال ،

(١) فيه متابعة عفان لوكيع بن يزيد .

(٢) أخرجه م : الحديث في الايمان ١ / ١٦١ ح ٢٩٢ من طريق محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبى . ح / وحدثنى حجاج الشاعر ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، ولفظه رأيت نورا ولم يذكر الزيادة فلعلها رويت في غير مسلم .

(٣) (عن كل شيء) ليست في رواية مسلم .

(٤) أخرجه م ، في الايمان ، باب في قوله عليه السلام ، نور أنى أراه . ورأيت نورا ١ / ١٦١ ح ٢٩٢ من طريق محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام به .

قلت لأبي ذر، لو رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لسألتك فقال :
عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال ، كنت أسأله هل رأيت ربك ؟ فقال ، قد سألته
فقال ، رأيت نورا (١) ٠ اهـ

٢١ - (٧٧٤) وأبنا محمد بن يونس ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ، ثنا اسحاق بن
ابراهيم ، ومحمد بن بشار وعمرو بن علي ، وهذا حديثه قالوا ، ثنا معاذ بن هشام بإسناده
وقال ، نور أنى أراه ٠ اهـ

٢٢ - (٧٧٥) أبنا الحسن بن مروان القيسراني ، ثنا ابراهيم بن أبي سفيان ، ثنا محمد
ابن يوسف ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن
مسعود ، عن أبي موسى الأشعري قال ،
قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع فقال : إن الله لا ينام
ولا ينبغي له أن ينام ، يرفع القسط ويخفض ، يرفع اليه عمل الليل قبل النهار ،
وعمل النهار قبل الليل حجاب به النار لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
أدركه بصره (٢) ٠ اهـ

٢٣ - (٧٧٦) أبنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة ، ثنا اسماعيل بن عبد الله بن
مسعود ، أبنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ،
عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال ،
قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بخمس كلمات ، ان الله لا
ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ، يرفع اليه عمل النهار قبل
عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار حجاب به النور لو كشفها لأحرقت سبحات
وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه (٣) ٠ اهـ

(١) هو نفس الحديث ٠

(٢) في اسناد ابن مندة شيخه الحسن بن مروان ، لم أجد ترجمته ، والحديث أخرجه م ، في
الايمان ، باب في قوله تعالى ، ان الله لا ينام ، وفي قوله حجاب به النور ١ / ١٦٢ ح ٢٩٤ من طريق اسحاق
ابن ابراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش به ٠

(٣) في اسناد ابن مندة شيخه عبد الرحمن تقدم الكلام عنه ، والحديث أخرجه م ، في الايمان ،
باب في قوله ، ان الله لا ينام ١ / ١٦١ ح ٢٩٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي كريب به ٠
• حم ، ٤ / ٤٠٥ من طريق أبي معاوية به ٠

• ج هـ ، في المقدمة ، باب فيما انكرت الجهمية ١ / ٧٠ ح ١٩٥ من طريق علي بن محمد ثنا أبو
معاوية به ٠

(...) أنبا حسان ، ثنا ابن ذريح ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية نحوه . ١٠ هـ

٢٤ - (٧٧٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ثنا أحمد بن سلمة ، ح / وأنبا محمد ابن يعقوب ، ثنا محمد بن نعيم ، قالا ، ثنا اسحاق بن ابراهيم أنبا جرير ، ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، أنبا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال ،
قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار ، وعمل النهار قبل الليل حجاب له النار ، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (١) ١٠ هـ

٢٥ - (٧٧٨) أنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن العلاء بن المسيب (٢) ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال ،

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع ، فقال ، ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب له النار ، لو كشفها طبقا لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره (٣) ١٠ هـ واضح يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ، ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها (٤) ١٠ هـ .
آخر الحديث رواه الأعمش وشعبة عن عمرو بن مرة .

٢٦ - (٧٧٩) أنبا خيشمة بن سليمان ، ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، ثنا وهب بن جرير ، وبشر بن عمرو أبو زيد ، ح / وأنبا محمد بن سعيد ، ثنا عمرو بن سعيد ، ثنا أبو داود ، ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ، واسماعيل بن اسحاق ، قالا ، ثنا سليمان بن حرب ، ح / وأنبا أحمد ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد

(١) فيه متابعة جرير لأبي معاوية عن الأعمش .

(٢) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي ، ويقال الثعلبي - الكوفي - ثقة . ربما وهم من

السادسة - تقريب ٢ / ٩٤ .

(٣) فيه متابعة العلاء بن المسيب للأعمش عن عمرو بن مرة .

(٤) أخرجه م ، في التوبة ، باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب ٤ / ٢١١٣ ح ٣١ من

صريق محمد بن المثني ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، لفظه ان الله عز وجل يبسط يده ... الحديث .

القطان . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا اسماعيل بن عبد الله . ثنا عبد الرحمن بن عمر . ثنا ابن مهدي . قالوا : ثنا شعبة . عن عمرو بن مرة . عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال :

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بأربع ، فقال : إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل (١) في حديث سليمان والرابعة هبت أن أحدثكها . اهـ وعند شعبة بهذا الاسناد ييسط يده بالليل ثم ذكر نحو حديث الأعمش والعلاء كذلك قال . اهـ .

٢٧ - (٧٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا أحمد ابن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا عبد العزيز بن عبد الصمد . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي ثنا نصر بن علي وبندار . ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى . ثنا أبو عمران الجوني . عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس . عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جنتان من فضة أنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب أنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . اهـ . قال اسحاق في جنات عدن (٢) . اهـ

(١) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٤٩ ح برقم ٢٥ وفي هذه الرواية متبعة شعبة للأعمش عن عمرو ابن مرة .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ : في التفسير : باب ومن دونهما جنتان ٨ / ٦٢٣ - ٦٢٤ ح ٤٨٧٨ من طريق عبد الله بن أبي الأسود . ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به .

• وفي التوحيد : باب وجوه يومئذ ناضرة ١٣ / ٤٢٣ ح ٧٤٤٤ من طريق علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به .

• م ، في الايمان : باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ١ / ١٦٣ ح ٢٩٦ من طريق نصر ابن علي الجهضمي وأبي غسان المسمى . واسحاق بن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد به .

• ت ، في أبواب الجنة : باب ما جاء في صفة الجنة ٧ / ٢٣٢ ح ٢٦٤٨ من طريق محمد بن بشار ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد به .

• ج ه ، في المقدمة : باب فيما أنكرت الجهمية ١ / ٦٦ ح ١٨٦ من طريق محمد بن بشار ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد به . واللالكائي في كتاب شرح اعتقاد أهل السنة خ ص ٢١١ مكتبة حماد الأنصاري .

٢٨ - (٧٨١) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود . أنبا أبو نعيم وعمرو بن عون ح / وأنبا على بن محمد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا سهل بن بكار . ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة . عن أبي عمران الجوني . عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس . عن أبيه :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جنات الفردوس أربع ثنتان من ذهب . حليتهما وأنيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما وأنيتهما وما فيهما . وليس بين القوم . وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن . وهذه الجنات تشخب من جنات عدن . ثم تصدع بعد أنهارا (١) . اهـ هذا لفظ أبي نعيم . اهـ وبهذا الاسناد . للعبد المؤمن خيمة من لؤلؤة . اهـ

٢٩ - (٧٨٢) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم المقرئ . قالا : ثنا أبو مسعود الرازي . أنبا أبو داود الطيالسى سليمان بن داود . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني . عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه (وسلم) في قول الله عز وجل (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٢) قال :

النظر الى وجه ربهم عز وجل . وقال في المسند . النظر في وجه ربهم عز وجل . اهـ

٣٠ - (٧٨٣) أنبا محمد بن عمرو . واسماعيل بن محمد . وأحمد بن محمد بن زياد . قالوا : ثنا محمد بن عبد الملك . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني . عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . عن صهيب قال :

قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) (٣) قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة . وأهل النار النار . نادى مناد . يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه . فقالوا : ألم يثقل الله

(١) فيه متابعة الحارث بن عبيد أبو قدامة . لعبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران

الجوني .

تشخب : البخب السيلان . النهاية ٢ / ٤٥٠ .

تصدع : التصدع التقطع والفرق . النهاية ٣ / ١٦ .

(٣ . ٢) يونس ، آية ٢٦ .

موازيننا ويبيض وجوهنا ، ويدخلنا الجنة ، ويخرجنا من النار ، قال ، فيكشف ٧٠ / ب
الحجاب فينظرون اليه ، فوالله ما أعطاهم الله شيئاً أحب اليهم من النظر اليه
ولا أقر لأعينهم (١) ١٠ هـ .

(...) وأبنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي .
ثنا ابن مهدي ، ثنا حماد نحوه . وفيه قال ، فيتجلى الله لهم ١٠ هـ .

٣١ - (٧٨٤) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا
الأسود بن عامر (٢) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن صهيب قال ،

تلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة) (٣) ٠ قال ، اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ،
يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا ينبغي أن ينجزكموه ، قال ، قالوا ، وما هذا
الوعد أليس قد ثقل موازيننا ويبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة ، وأنجانا من النار ٠
قال ، فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله عز وجل ، فما أعطوا شيئاً أحب اليهم
من النظر اليه (٤) ٠ هـ

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم ١ / ١٦٣
ح ٢٩٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون عن حماد ٠
• اللالكائي ، في شرح اعتقاد أهل السنة ص ١١٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن العباسي قال
ثنا اسماعيل بن العباس الوراق قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا حماد ٠
• وعبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة ص ٤٥ ٠
(٢) الأسود بن عامر الشامي ، نزيل بغداد ، يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان ، ثقة ، من
التسعة . مات في أول سنة ثمان ومائتين ٠ تقريب ١ / ٧٦ ٠
(٣) يونس ، آية ٢٦ ٠

(٤) اسناده صحيح ، وتقدم ص ٧٥١ ح برقم ٣٠ ، أنه أخرجه م ، وأخرجه ت ، في أبواب صفة
الجنة ، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ٧ / ٢٦٧ ح ٢٦٧٦ من طريق محمد بن بشار ، أخبرنا
عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا حماد به ٠

• وفي تفسير سورة يونس ٨ / ٥٢٢ ح ٥١٣ بنفس السند . وقال حديث حماد بن سلمة هكذا رواه
غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا ٠ وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى ، من قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ =

(...) وأنبأ أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا أبو خيثمة .
ثنا بشر بن السري . ثنا حماد بن سلمة نحوه . وفيه فيتجلى لهم فينظرون إليه ١٠ هـ

٢٢ - (٧٨٥) أنبا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم . ثنا يوسف بن يزيد ثنا أسد بن
موسى . ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني . عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . عن
صهيب . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ، يا أهل الجنة
إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه ، فيقولون ما هو؟ ألم يثقل الله
موازيننا ويبيض وجوهنا وأدخلنا الجنة ، وأخرجنا من النار ، قال : فيكشف
الحجاب فينظرون إليه ، فوالذي نفسى بيده ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من
النظر إليه (١) ١٠ هـ

٢٢ - (٧٨٦) وأنبأ حسان . ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . ثنا القواريري . ثنا
ابن مهدى . ح / وأنبأ أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن سليمان بن الحارث .
ومحمد بن عيسى بن السكن . ثنا حجاج بن منهال . ثنا حماد بن سلمة . ثنا ثابت . عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى . عن صهيب قال :
قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة) (٢) قال : ينادى مناد يوم القيامة إذا صار أهل الجنة في الجنة ، وأهل
النار في النار ، يا أهل الجنة لكم عند الله موعد يريد أن ينجزكموه ١٠ فيقولون :

= يقول النووي في شرح مسلم ٣ / ١٧ تعليقا على الحديث . هذا الحديث هكذا رواه الترمذى
والنسائى وابن ماجه وغيرهم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن أبي ليلى عن صهيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم . قال أبو عيسى الترمذى وأبو مسعود الدمشقى وغيرهما لم يروه هكذا مرفوعا عن
ثابت غير حماد بن سلمة ورواه سليمان بن المفيرة وحماد بن يزيد وحماد بن واقد عن ثابت عن ابن
أبى ليلى من قوله ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولا ذكر صهيب . وهذا الذى قاله هؤلاء ليس
بقادح في صحة الحديث . فقد قدمنا في الفصول أن المذهب الصحيح المختار الذى ذهب اليه الفقهاء .
وأصحاب الأصول والمحققون من المحدثين وصححه الخطيب البغدادي . أن الحديث اذا رواه بعض الثقات
منصلا وبعضهم مرسلا أو بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا حكم بالمتصل والمرفوع لأنهما زيادة ثقة وهى
مقبولة عند الجماهير من كل الطوائف ١٠ والله أعلم ١٠ هـ

(١) تقدم ص ٧٥٢ ح برقم ٣١ .

(٢) يونس : آية ٢٦ .

ألم يبيض وجوهنا ، ويخرجنا من النار ، ويدخلنا الجنة . قال : فيكشف الله عن الحجاب ينظرون اليه ، فوالله ما أعطاهم شيئاً أحب اليهم ، ولا أقر لأعينهم . من النظر اليه (١) ٠ اهـ . رواه روح بن أسلم ، وحوثرة (٢) ١٠ هـ

(...) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء . وعمران قالا : ثنا هديبة . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا أبو عمر الحوضي جميعاً عن حماد . فذكر نحوه ٠ اهـ

٢٤ - (٧٨٧) أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى ، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البخترى ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ، فينظر أشأم منه ، فلا يرى الا شيئاً قدمه ، فينظر أمامه فلا يرى الا النار فاتقوا النار ولو بشق تمرة (٣) ٠ اهـ

٢٥ - (٧٨٨) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ، ثنا عبد الله ابن نمير ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال ، قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب ، ولا ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى الا شيئاً قدمه

(١) فيه متابعة حجاج بن منهال ، لأسد بن موسى عن حماد بن سلمة .

(٢) حوثره بفتح أوله وسكون الواو بعدها مثلثة مفتوحة . ابن محمد أبو الأزهر البصري .

الوراق ، صدوق ، من صفار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين . تقريب ١ / ٢٠٧ .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في التوحيد ، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء

وغيرهم . فتح الباري ١٣ / ٤٧٤ ح ٧٥١٢ من طريق علي بن حجر أخبرنا عيسى بن يونس عن الأعمش به ، وفيه زيادة الأعمش عن عمرو بن مرة . ولو بكلمة طيبة .

• م ، في الزكاة ، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ٢ / ٧٠٣ ح ٦٧ من طريق علي بن حجر

السعدي واسحاق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قال ابن حجر ثنا وقال الآخرون أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش به .

• جـ ، في الزكاة ، باب فضل الصدقة ١ / ٥٩٠ ح ٧٨٤٣ من طريق علي بن محمد ثنا وكيع ثنا

الأعمش به .

وينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار ، فمن استطاع منكم أن يتقى النار ولو بشق
تمرّة فليفعل (١) ١٠هـ

٣٦ - (٧٨٩) أنبا محمد بن سعد ، وحمزة بن محمد وأحمد بن عيسى البيروتى ، قالوا ،
ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، النسائى ، ثنا على بن حجر ، ثنا عيسى بن يونس ،
عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدى بن حاتم قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ما منكم من أحد الا سيكلمه الله
عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم من
عمله ، وينظر أيسر منه فلا يرى الا ما قدم من عمله ، وينظر بين يديه فلا
يرى الا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرّة ، قال ، الأعمش ، وحدثنى
عمرو بن مرة بمثله ، وزاد فيه ولو بكلمة طيبة (٢) ١٠هـ رواه أبو معاوية ،
وحفص ، ووكيع ، وقالوا فيه ، عن عمرو بن مرة ، ورواه جماعة عن الأعمش ،
منهم عبد الواحد بن زياد ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ، ورواه الثورى وشعبة عن
أبى اسحاق عن ابن معقل ، ورواه اسرائيل وأبو عاصم عن سعدان بن بشر عن
محل بن خليفة (٣) عن عدى بن حاتم بطوله ١٠هـ

٣٧ - (٧٩٠) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، وعبد الله بن ابراهيم (٤) ، قالوا ، ثنا
أبو مسعود ، أنبا أبو داود . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد
حدثنى أبى ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائى ، عن قتادة عن صفوان بن
محرز ، قال ،

-
- (١) اسناده صحيح ، وفيه متابعة ابن نمير لأبى أسامة عن الأعمش .
• ورواه عبد الله بن أحمد في السنة للامام أحمد ص ٤٣ من طريق أبى معاوية وابن نمير به .
(٢) اسناده صحيح ، وتقدم ص ٧٥٤ ح برقم ٣٤ .
(٣) محل ، بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ، ابن خليفة الطائى الكوفى ، ثقة ، من الرابعة .
تقريب ٢ / ٢٣٢ .
(٤) هو الأندونى ، ثقة .

قال رجل (١) لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى قال ، سمعته يقول ، يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول ، هل تعرف فيقول ، رب أعرف ، قال ، فيقول ، فأنى قد سترتها عليك في الدنيا ، وأنى أغفرها لك اليوم ، فيعطى (٢) صحيفة حسناته ، وأما الكفار والمنافقون ، فينادى بهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (٣) ١٠ هـ

(...) وأبنا حمزة ثنا أحمد بن على . ثنا أبو خيثمة . ثنا ابن عليه نحوه . ١٠ هـ

(...) وأبنا على بن محمد ثنا معاذ بن المثني . ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة . قال ، وثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد وهشام جميعا عن قتادة نحوه . ١٠ هـ
ورواه ابن أبي عدى . عن سعيد وهشام . ١٠ هـ . ورواه شيبان وهمام . ١٠ هـ

(١) في رواية البخارى ، عن صفوان بن محرز قال ، بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو قال ، يا بن عمر هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم في النجوى .
(٢) في البخارى ، ثم تطوى صحيفة حسناته . فتح البارى ٨ / ٣٥٣ ح ٤٦٨٥ . وقد نبه ابن حجر في فتح البارى ١٠ / ٤٨٨ على ذلك فقال ، ووقع في بعض روايات سعيد وهشام (فيطوى) وهو خطأ . ١٠ هـ
(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في التفسير : باب ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ... فتح البارى ٨ / ٣٥٣ ح ٤٦٨٥ من طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ، ثنا قتادة .

• وفي الأدب ، باب ستر المؤمن على نفسه . فتح البارى ١٠ / ٤٨٦ ح ٦٠٧٠ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة . الى قوله . وأنا أغفرها لك اليوم .
• وفي التوحيد ، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم . فتح البارى ١٣ / ٤٧٥ ح ٧٥١٤ من طريق مسدد ثنا أبو عوانة عن قتادة نحوه .
• م ، في التوبة : باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله ٤ / ٢١٣٠ ح ٥٢ من طريق زهير بن حرب ثنا اسماعيل بن ابراهيم به .
• وعبد الله بن أحمد في السنة للإمام أحمد ص ٤٣ .

التعليق :

ذكر المصنف اختلاف الألفاظ في رواية حديث ابن عباس رضى الله عنهما في الرؤية ليلة المعراج . فقد جاء فيها أنه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بفؤاده مرتين . وفي بعضها رآه بقلبه . وفي بعضها جاءت الرؤية مطلقة كما في الرواية السابعة والتاسعة .
وقد حمل العلماء الرواية المطلقة على المقيدة . أي أنه صلى الله عليه وسلم رآه بقلبه .
ولما كانت رؤية النبى صلى الله عليه وسلم ربه في الدنيا بعينى رأسه خلافة ، فقد أتبع المصنف =

روايات حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، وهو أى ابن عباس المثبت للرؤية . بروايات حديث عائشة رضى الله عنها وهى النافية لها ، فهى تقول فى حديثها ، ثلاث من قالهن فقد أعظم على الله الفرية . ومنها من زعم أن محمدا رأى ربه كما أثبتت فى روايتها أنها أول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى (ولقد رآه بالأفق المبين) (ولقد رآه نزلة أخرى) فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم ، ذاك جبريل لم أره فى صورته التى خلق عليها الا هاتين المرتين فهى تستدل على نفى الرؤية البصرية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفهمها واجتهادها فقط ، وممن كان على رأى عائشة فى نفى الرؤية ابن مسعود رضى الله عنه .

وقد ذكر ابن حجر فى فتح البارى ٦٠٨ / ٨ المثبتين للرؤية والنافين لها ، ثم بين أن الروايات عن ابن عباس فى اثبات الرؤية جاءت مقيدة بالفؤاد والقلب وجاءت مطلقة ، ثم قال ، فيجب حمل المطلقة على المقيدة .

ثم جمع بين روايات حديث عائشة رضى الله عنها فى نفى الرؤية وروايات حديث ابن عباس المثبتة لها . فقال ، وعلى هذا فيمكن الجمع بين اثبات ابن عباس ، ونفى عائشة بأن يحمل نفيها على رؤية البصر واثباته على رؤية القلب . ثم قال ، ان المراد برؤية الفؤاد رؤية القلب لا مجرد حصول العلم . لأنه صلى الله عليه وسلم كان عالما بالله على الدوام . اهـ

قلت ، وهو جمع حسن وبه يؤخذ بجميع الروايات .

أما ما نقل عن الامام أحمد أنه أثبت الرؤية بالبصر ، فقد نفاه ابن القيم كما فى زاد المعاد ٥٩ / ١ ، وبين أن ذلك من تصرف الرواة عنه . اهـ

ثم أتبع المصنف ذلك بروايات حديث أبى ذر ، وفيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، هل رأيت ربك ؟ فقال ، نورانى أراه . وفى رواية رأيت نورا .

وروايات حديث أبى موسى الأشعرى ، وفيها حجاب النور ، وفى رواية النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ، وهى دالة على عدم حصول الرؤية البصرية فى الدنيا ، وان الرؤية وان كانت جائزة فى الدنيا عقلا ، فلم تحصل للنبي ولا لغيره ، ولم يثبت ذلك سمعا .

• أما روايتا حديث عبد الله بن قيس عن أبيه وفيه - جنتان من فضة ... الى قوله وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء .

• وروايات حديث صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قول الله (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) وقد فسرت الزيادة بالنظر الى وجه ربهم وفى رواية اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار نادى مناد ، يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا .

وروايتا حديث عدى بن حاتم ... وفيه ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان .

• وحديث ابن عمر فى النجوى يوم القيامة ،

هذه الروايات التى أوردها المصنف ها هنا دالة على اثبات رؤية الله عز وجل يوم القيامة ، فمكانها المناسب لا يرادها هو الفصل التالى لهذا الفصل وهو قوله ، ذكر وجوب الايمان برؤية الله عز وجل - أى يوم القيامة ، فكان الأولى ذكرها فيه ، اللهم الا أن يقال ، ان المناسبة بين هذه الروايات وروايات أحاديث ابن عباس رضى الله عنهما ، وعائشة رضى الله عنها ، أنها كلها تتعلق بالرؤية . والله أعلم ..

٩٧- ذكرُ وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل.

١ - (٧٩١) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد البصرى بمكة . ثنا الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفرانى . ثنا وكيع بن الجراح . ثنا اسماعيل بن أبى خالد . عن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال :
 كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : انكم ستعرضون (١) على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها فافعلوا (٢) .

٢ - (٧٩٢) وأبنا الحسن بن محمد بن النضر بن أبى هريرة . ثنا سعيد بن عيسى البصرى . ح / وأبنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا أبو سعيد بن بكر بن فرقد البصرى (٣) ، قال : ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله قال :
 كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال : أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته أو تضارون في رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها

(١) في رواية البخارى ، سترون .
 قوله (لا تضامون ...) بضم أوله مخففا أى لا يحصل لكم ضيم حينئذ وروى بفتح أوله والتشديد من الضم ، والمراد نفى الازدحام ، فإراه بعضكم دون بعض . النهاية ٣ / ١٠١ .
 (٢) اسناده صحيح وأخرجه خ . في التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فتح البارى ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٤ من طريق عمرو بن عون ثنا خالد وهشيم عن اسماعيل به .
 • ت ، في أبواب صفة الجنة ، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ٧ / ٢٦٥ ح ٢٦٧٥ من طريق هناد أخبرنا وكيع عن اسماعيل به .
 • وفي السنة للامام أحمد بن حنبل ص ٣٧ من طريق وكيع ثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس

به .

(٣) أبو سعيد يكر بن فرقد البصرى ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

فافعلوا ثم قرأ : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) .

٣ - (٧٩٣) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . ح / وأنبا محمد بن عمر بن حفص . ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي . ح / وأنبا عمرو ابن عبد الله أبو عثمان البصري . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب . قالوا : ثنا يعلى ابن عبيد الطنافسى . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه (وسلم) ليلة . فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته . فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس . وقبل غروبها . ثم قرأ جرير بن عبد الله (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) (٣) (٤) . اهـ

(١) طه . آية ١٣٠ . وفي الأصل . فسبح بالفاء .

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث صحيح . أخرجه خ . في مواقيت الصلاة . باب فضل صلاة العصر ٣٣ / ٢ ح ٥٥٤ من طريق الحميدى . قال : ثنا مروان بن معاوية . قال ثنا اسماعيل به وح ٥٧٣ . من طريق مسدد ثنا يحيى عن اسماعيل به .

• وفي التفسير . باب (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) ٨ / ٨٩٧ ح ٤٨٥١ من طريق اسحاق بن إبراهيم عن جرير عن اسماعيل به .

• د . في السنة . باب في الرؤية ٥ / ٩٧ ح ٤٧٧٩ من طريق عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ووكيع وأبو أسامة عن اسماعيل به .

قوله . (ثم قرأ « وسبح بحمد ربك ») يقول ابن حجر في فتح الباري ٢ / ٣٤ في شرح الحديث . كذا في جميع روايات الجامع . وأكثر الروايات في غيره بابها فاعل قرأ . وظاهره أنه النبي صلى الله عليه وسلم . لكن لم أر ذلك صريحا . وحمله عليه جماعة من الشراح . ووقع عند مسلم عن زهير ابن حرب عن مروان بن معاوية باسناد حديث الباب (ثم قرأ جرير) أى الصحابي . وكذا أخرجه أبو عوانة في صحيحه من طريق يعلى بن عبيد عن اسماعيل بن أبي خالد . فظهر أنه وقع في سياق حديث الباب . ما وافقه ادراج . اهـ

قلت . ورواية أبي عوانة من طريق يعلى التي أشار إليها ابن حجر أوردها المصنف هنا رقم (٣) لكن في الرواية رقم (٥) وهى رواية يزيد بن هارون الواسطى عن اسماعيل بن أبي خالد التصريح بقوله . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية .

(٣) ق . آية ٣٩ .

(٤) فيه متابعة يعلى بن عبيد الطنافسى ليحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل .

٤ - (٧٩٤) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندبة . ثنا أبو م . إد أحمد بن الفرات .
أبنا أبو أسامة حماد بن أسامة . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن
جرير بن عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر . فقال :
انكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته . فان استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ثم قرأ (وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) ١٠ هـ

٥ - (٧٩٥) أخبرنا محمد بن عمرو بن البخري واسماعيل بن محمد بن اسماعيل وأحمد
ابن محمد بن زياد قالوا : حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي . ثنا يزيد بن
هارون الواسطي . أبنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد
الله قال :

كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرأى القمر ليلة البدر
فقال : إنكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته . فإن استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا . ثم تلا رسول الله
صلى الله عليه (وسلم) هذه الآية : (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها) (٣) ، (٤) ١٠ هـ

٦ - (٧٩٦) أبنا محمد بن عمرو البخري ببغداد . ثنا سعدان بن نصر بن منصور . ثنا
سفيان بن عيينة . عن اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن
عبد الله قال :

كنا عند النبي صلى الله عليه (وسلم) فقال : انكم سترون ربكم عز وجل
لا تضامون في رؤيته . كما تنظرون الى القمر ليلة البدر . فمن استطاع منكم أن لا
يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل (٥) ١٠ هـ

(١) طه ، آية ١٣٠ .

(٢) فيه متابعة حماد بن أسامة ليعلى ويحيى بن سعيد عن اسماعيل .

(٣) طه ، آية ١٣٠ .

(٤) فيه متابعة يزيد بن هارون الواسطي لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل وقد جاء في هذه الرواية
التصريح بقوله ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية ، وقد سبق التنبيه على هذا في التعليق على
الحديث رقم ٢ .

(٥) فيه متابعة سفيان بن عيينة لمن تقدم عن اسماعيل .

٧ - (٧٩٧) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا محمد بن غالب بن حرب . ثنا عقبة بن مكرم . ثنا محمد بن ابراهيم بن أبي عدى . ثنا شعبة . ح / وأنبأ على بن الحسن ثنا محمد بن غالب . ثنا روح . ثنا شعبة . قال : سمعت اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت قيس بن أبي حازم قال : سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول : كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة البدر ونحن ننظر الى القمر فقال : سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته . فلا تغلبوا على صلاة بعد طلوع الفجر ولا قبل غروب الشمس . ثم قرأ (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس) (١) الآية ١٠ هـ

(...) وأنبأ محمد بن سعد . ثنا يحيى بن محمد (...) ثنا عبيد الله بن معاذ . حدثني أبي . عن شعبة . ح / وأنبأ أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : أخبرني أبي . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة نحوه ١٠ هـ

٨ - (٧٩٨) أنبا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا جرير وحماد بن أسامة . وابن أبي زائدة . قالوا ثنا اسماعيل ابن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه (وسلم) هـ قال عبد الله وأخبرني أبي ثنا وكيع . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : أما انكم ستعرضون على ربكم . فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته . فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا . قال ثم قرأ (...) (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (٢) (٣) ١٠ هـ اللفظ لو كيع . والباقون نحوه ١٠ هـ

٩ - (٧٩٩) وأنبأ على بن أحمد الحراني بمصر . ثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جبير الحراني . ثنا ادريس بن يونس . ثنا المعافى بن سليمان . ثنا محمد بن سلمة . عن أبي

(١) تقدم وفيه متابعة شعبة لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل .

(...) كلمة في الأصل غير واضحة ورقة ٧١ / ١ .

(٢) طه ، آية ١٣٠ .

(٣) تقدم ص ٧٥٨ ح برقم ١٠ .

عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد . عن زيد بن أبي أنيسة عن اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله قال :

كنا عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر ليلة البدر فقال : ألا ترون الى هذا القمر . قلنا نعم يا رسول الله قال : فانكم ستعاينون ربكم كما يئنتكم هذا القمر لا تضامون فيه شيئا ، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فليفعل وتلا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) (١) (٢) . اهـ

رواه سنان عن زيد بن أبي أنيسة ، ورواه أبو شهاب الحنات عن ٧١ / ب اسماعيل ، وقال فيه عيانا (٣) : وعنه مشهور ، رواه عاصم بن يوسف ، ومحمد ابن زياد بن فروة وغيرهما عن ابن شهاب .

١٠ - (٨٠٠) أنبا محمد بن عبيد الله ومحمد بن حمزة ، ثنا جعفر بن محمد بن شاعر . ثنا خالد بن أبي يزيد ، ثنا أبو شهاب ، ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون . ثنا خالد بن هشام . ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع ، عن اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم . عن جرير بن عبد الله قال : كنا عند النبي صلى الله عليه (وسلم) فنظر الى القمر فقال : انكم ترون ربكم عيانا الحديث (٤) . اهـ

١١ - (٨٠١) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن شاذان النيسابوري ، ثنا عبدة بن عبد الله . قال : ثنا حسين بن علي . عن زائدة ثنا بيان بن بشر . . عن قيس بن أبي حازم . ثنا جرير قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ليلة البدر فقال : انكم ترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته . اهـ (٥) . لفظ عبدة . اهـ لم يذكر ابن حنبل ليلة البدر . اهـ

(١) طه ، آية ١٣٠ .

(٢) تقدم ص ٧٦٠ ح برقم ٥ وفي هذه الرواية متابعة زيد بن أبي أنيسة لمن تقدم ذكرهم عن اسماعيل .

(٣) يأتي ذكر من وصله في الرواية التالية :

(٤) وصله خ ، في التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٥ من طريق يوسف بن

موسى ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا أبو شهاب به .

(٥) في اسناد ابن مندة محمد بن شاذان النيسابوري لم أجد ترجمته والحديث أخرجه ح ، -

١٢ - (٨٠٢) أنبا محمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس وغيرهما قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال ، قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، هل تضارون في الشمس ليس فيها سحاب ؟ هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا ، لا قال ، كذلك ترونه عز وجل (١) . اهـ

١٣ - (٨٠٣) وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال ، قلنا يا رسول الله . قال عبد الله ، وثنا أبي ، ثنا أبو كامل مظفر ابن مدرك ، ثنا إبراهيم بن سعد الزهري ، وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن النضر ابن سلمة ، ح / وأنبا علي بن نصر ، ثنا محمد بن النضر وإبراهيم بن محمد الصيدلاني ، قالا ، ثنا محمد بن عثمان أبو مروان ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبره ،

أن الناس قالوا ، يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) هل تضارون في القمر ليلة البدر ؟ قالوا لا يا رسول الله قال ، فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا ، لا . قال ، فانكم ترونه كذلك يوم القيامة ، يجمع الله عز وجل الناس يوم القيامة فيقول ، من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله عز وجل في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول ، أنا ربكم فيقولون ، أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الحجاب (٢) بين ظهري

= في التوحيد ، باب وجوه يومئذ ناضرة فتح الباري ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٦ من طريق عبدة بن عبد الله به .

(١) في اسناد ابن مندة من لم يوثق ومن لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م ، مطولا يأتي ذكر مكانه في الرواية التالية .

(٢) في رواية البخاري ومسلم ، (ويضرب الصراط ...) .

جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ، ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ ، اللهم سلم سلم . وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم السعدان قالوا : نعم يا رسول الله فقال ، فانها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله ، تخطف الناس بأعمالهم فيهم ، المؤمن بقى بعمله ، أو الموثق بعمله ، ومنهم المخردل ، أو المجازى أو نحوه من الكلام ينجى (١) حتى اذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ، وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار ، أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله ، فيعرفونهم في النار بأثر السجود (٢) . تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا ، فيصب عليهم ماء الحياة ، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ، ويبقى رجل يقبل (٣) بوجهه على النار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبنى ريحها ، وأحرقنى ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه ، ثم يقول الله عز وجل له هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره . فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه عز وجل من عهود ومواثيق ما شاء الله عز وجل ، فيصرف الله

(١) في مسلم ، ومنهم المجازى حتى ينجى ... وفي البخارى ، أو المجازى أو نحوه ، ثم يتجلى حتى اذا فرغ ...

(٢) في البخارى ومسلم ، حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجونهم . (امتحشوا) أى احترقوا ، والمحش ، احتراق الجلد وظهور العظم . النهاية ٤ / ٣٠٢ . (حميل السيل) هو ما يجيء به السيل من طين أو غشاء وغيره فعيل بمعنى مفعول ، فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة ، فشبه بها سرعة عودة أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها . النهاية ١ / ٤٤٢ . (قشبنى ريحها) أى سمنى . النهاية ٤ / ٦٤ . (٣) في البخارى ، مقبل وجاء كذلك في الحديث الآتى رقم ١٧ . (ذكاؤها) الذكاء شدة وهج النار ، النهاية ٢ / ١٦٥ .

عز وجل (وجهه عن) (١) النار ، فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له : ألسنت قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيتك . ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول : يا رب ويدعو الله حتى يقول الله عز وجل ، هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ، فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ، ويعطى ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة . فاذا قام على باب الجنة وارتفعت (٢) له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور ، وسكت ما شاء الله أن يسكت ، فيقول : أي رب أدخلني الجنة ، فيقول الله له : أليس قد أعطيت عهدك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك ، فيقول : أي رب لا أكون أشقى خلقك . فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه ، فاذا ضحك الله منه قال : ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمن ، فسأل ربه وتمنى حتى ان الله عز وجل ليذكره يقول : من كذا وكذا فسل ، حتى اذا انقطعت به الأمانى قال الله ذلك لك ومثله معه . قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئاً حتى اذا حدث أبو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ذلك لك ومثله معه ، فقال أبو سعيد ، أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قوله ، ذلك لك وعشرة أمثاله (٣) . اهـ لفظ أحدهم والآخرين نحوه . اهـ

(...) وأبنا محمد بن سعد ، وحمزة بن محمد ، قالا : ثنا أحمد بن شعيب . أبنا عيسى ابن حماد ، ثنا الليث بن سعد عن ابراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة قال :

(١) ما بين القوسين من البخارى .
(٢) في البخارى ومسلم ، انفهقت له الجنة ، أى انفتحت واتسعت . النهاية ٣ / ٤٨٢ . وقد جاء في الحديث الآتى رقم ١٧ .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في التوحيد ، باب قول الله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) فتح البارى ١٣ / ٤١٩ ح ٧٤٣٧ ، ٧٤٣٨ من طريق عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد به .

• م ، في الايمان ، باب معرفة طريق الرؤية ، ١ / ١٦٣ ح ٢٩٩ من طريق زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي به .

قال الناس ، يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل فذكره بطوله . اهـ

(...) أنبا حسان بن محمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب والمقدمي محمد بن أبي بكر ، قالا ، ثنا سليمان بن داود ، ح / وأنبا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قالوا ، ثنا إبراهيم ابن سعد عن الزهري بإسناده بطوله . اهـ

١٤ - (٨٠٤) أخبرنا خيثمة بن سليمان ، ثنا أحمد بن الفرّج بن سليمان ، ثنا بقية بن الوليد ، ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بدمشق ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، ثنا اسحاق بن إبراهيم أبو النضر ، ثنا يحيى بن حمزة ، ح / وأنبا خالد بن أحمد أبو القاسم ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، قال ، أخبرني أبي عن أبيه يحيى قال ، ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ فقال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا ، لا (١) وذكر الحديث . اهـ

١٥ - (٨٠٥) أنبا عبد الله بن إبراهيم المقرئ ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، في قوله عز وجل (يوم ندعو كل أناس بإمامهم) (٢) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال :

قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال ، هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا ، لا . قال ، فهل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا ، لا . قال ، فانكم ترونه كذلك يجمع الله عز وجل الخلائق فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من يعبد الشمس الشمس ، ومن كان يعبد القمر القمر ، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، ويبقى هذه الأمة فيها مناققوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون (٣) ، فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا

(١) تقدم في الصفحة ٧٦٣ ح برقم ١٣ .

(٢) الاسراء / ٧١ .

(٣) في رواية عبد الله بن أحمد في السنة ، فيأتيهم الله في غير صورته التي كانوا يعرفون فيقول ، أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه ، قال ، فيأتيهم الله ... الخ . وهكذا جاء في الرواية السابقة ح برقم ١٣ .

ربنا عز وجل فيأتيهم عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيتبعونه ويضرب على جهنم جسرا ، فأكون أول من يجيز ، ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وبها كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا ، نعم . فقال ، فانه مثل شوك السعدان غير أنه لا يدرى قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموثق بعمله ، ومنهم المخردل ثم ينجو فاذا فرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد ، وأراد أن يخرج من النار من يخرج منها ممن كان يشهد أن لا اله الا الله فيأمر الملائكة فيخرجونهم ، فيعرفونهم بعلامة السجود ، يحرم الله عز وجل على النار آثار السجود أن تأكله من بنى آدم فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما فيصب عليهم من ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل وجهه الى النار فيقول ، قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فاصرف وجهى عن النار ، فيقول ، لعلنى ان أعطيتك أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه ثم يقول بعد ذلك رب قربنى الى باب الجنة فيقول ، ألسنت قد زعمت أنك لا تسألنى غيره ، ويلك يا بن آدم ما أغدرك فما يزال يدعو حتى يقول ، فلعلنى ان أعطيتك أن تسألنى غيره ، فيقول ، لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطى الله عز وجل من عهود ومواثيق ، فيقرب الى باب الجنة حتى اذا دنا منها ورأى ما فيها من الخير والسرور يقول يارب أدخلنى الجنة فيقول ، أو ليس قد زعمت أنك لا تسألنى غيره أو قال ، فيقول ، أو ليس قد أعطيت من عهودك ومواثيقك أو قال من عهود ومواثيق قال ، يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك فما يزال يدعو حتى يضحك عز وجل فاذا ضحك جل جلاله أذن له فيها بالدخول فاذا دخل قيل له تمن من كذا فيتمنى ويقال ، تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الأمانى فيقال ، هذا لك ومثله معه ، قال وأبو سعيد جالس عند أبى هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى بلغ ها هنا ، فقال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه قال أبو هريرة ، فهذا آخر رجل يدخل الجنة (١) . اهـ

١٦ - (٨٠٦) أنبا على بن محمد بن نصر وغير واحد قالوا ، ثنا على بن عبد العزيز ، أنبا أبو النعمان ، ثنا حماد بن زيد ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى قال ،

(حمما) جمع حممة ، وهى الفحمة ، ومعناه قد اسودوا ، النهاية ١ / ٤٤٤ .
 (١) تقدم ص ٧٦٣ ح برقم ١٣ ، وفي هذه الرواية متابعة معمر لابراهيم بن سعد عن الزهرى ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة للإمام أحمد ص ٤٢ من طريق عبد الرزاق به .

اجتمع أبو سعيد الخدرى وأبو هريرة . فأنشأ أحدهما يحدث قال :

قيل يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ، قال ثم قال : هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قال : فانكم ترونه كذلك . يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين قال : فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها (١) . اهـ

/ ٧٢

(...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا (محمد بن أيوب (٢)) . ثنا ابراهيم بن موسى . ثنا محمد بن ثور . عن معمر بن راشد . عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال :

قال الناس : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال النبي صلى الله عليه (وسلم) : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ وذكر الحديث . اهـ

١٧ - (٨٠٧) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق أبو بكر الصاغانى . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه (وسلم) :

هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال : هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه حجاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : فهل تمارون في الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : فانكم ترونه كذلك يحشر الله الناس يوم القيامة فيقال من كان يعبد شيئا فليتبعه ، فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ، ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها . قال : فيأتهم الله عز وجل في غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك . هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا عز وجل . فاذا جاء ربنا عز وجل

(١) هو نفس الحديث . وفيه متابعة حماد بن زيد لعبد الرزاق عن معمر .

(٢) في الأصل ورقة ٧٢ / ب غير واضح . وفي النسخة الهندية المأخوذة من هذه النسخة قبل

خمسین عاما ص ٤٥٧ (محمد بن أيوب ثنا) .

عرفناه . فيأتيهم الله عز وجل في صورته التي يعرفون ، فيقول ، أنا ربكم فيقولون ، أنت ربنا ويدعوهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم ، فأكون أول من يجيز بأمتي من الرسل ولا يتكلم يومئذ أحد الا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا ، نعم يا رسول الله . قال فانها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم من يوثق بعمله ، ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار ، أمر الملائكة أن أخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم ويعرفونهم بأثر السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار هو آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، مقبل بوجهه على النار يقول ، يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاؤها فيقول الله عز وجل ، فهل عسيت ان فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول ، لا وعزتك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل بوجهه على الجنة فرأى بهجتها فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال ، يا رب قدمنى عند باب الجنة فيقول الله عز وجل له ، ألسنت قد أعطيت العهود والمواثيق ألا تسأل غير الذى كنت سألت ؟ فيقول ، يا رب لا أكون أشقى خلقك ، فيقول فهل عسيت ان أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول ، لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطى ربه عز وجل ما شاء من عهد وميثاق فبقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها انفهقت له فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول ، يا رب أدخلنى الجنة فيقول الله عز وجل ، يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذى أعطيت ؟ فيقول ، يا رب لا تجعلنى أشقى خلقك ، فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة ، فيقول له ، تمن فيتمنى حتى اذا انقطع به ، قال الله عز وجل من كذا وكذا فسل يذكره ربه عز وجل حتى اذا انتهت به الأمانى قال الله عز وجل ، لك ذلك ومثله معه ، قال ، أبو سعيد الخدرى لأبى هريرة ،

إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قد قال ، لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة ، لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الا قوله لك ذلك

ومثله معه ، قال أبو سعيد : أشهد أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ذلك وعشرة أمثاله (١) . اهـ

١٨ - (٨٠٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد يوسف السلمى . أنبا عبد الرزاق . أنبا معمر . عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقال له تمن فيتمن ويتمن فيقال له : هل تمنيت فيقول نعم فيقول لك ما تمنيت ومثله معه (٢) .

١٩ - (٨٠٩) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبى مسرة . ح / وأنبا على ابن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . قال ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ثنا سفيان ابن عيينة . ثنا سهيل بن أبى صالح . عن أبيه . عن أبى هريرة قال :

قالوا يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ، قال : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا ، لا . قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة . قالوا ، لا . قال : والذي نفسى بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية أحدهما . فيلقى العبد فيقول : أى فل ، ١ / ٧٣ ألم أكرمك ، وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل ، وأذكرك ترأس وتربع فيقول : بلى أى رب فيقول : أفظننت أنك ملاقى فيقول : لا . فيقول : فانى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فيقول ألم أكرمك ، وأسودك وأزوجك ،

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ . في الأذان . باب فضل السجود فتح البارى ٢ / ٢٩٢ ح ٨٠٦ من طريق أبى اليمان به .

• وفي الرقاق . باب الصراط جسر جهنم . فتح البارى ١١ / ٤٤٤ ح ٦٥٧٣ من طريق أبى اليمان به .

• م . في الايمان . باب معرفة طريق الرؤية ، ١ / ١٦٧ ح ٣٠٠ من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان به .

(٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين القطان سبق الكلام عنه . والحديث أخرجه م . في الايمان . باب معرفة طريق الرؤية ١ / ١٦٧ ح ٣٠١ من طريق محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق به .

قوله ، (أى فل ألم أكرمك ..) معناه يا فلان . وليس ترخيما له . لأنه لا يقال الا بسكون اللام . ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها . قال سيبويه . ليست ترخيما . وانما هى صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاءت في غير النداء قال ، في لجة أمسك فلانا عن فل النهاية ٣ / ٤٧٣ .

وأسخر لك الخيل والابل وأذكرك ترأس وتربع ، قال ، فيقول بلى . أى رب فيقول
أفطننت أنك ملاقى فيقول ، لا . فيقول فانى أنساك كما نسيتهنى ، ثم يلقي
الثالث فيقول (له مثل ذلك فيقول يا رب) (١) آمنت بك وبكتابك وبرسولك
وصليت وصمت وتصدقت ، ويثنى بخير ما استطاع ، قال ، فيقول ، ها هنا اذا
قال ، ثم يقال له ، ألا نبعث شاهدا عليك ، فيفكر في نفسه من الذى يشهد على
فيختم على فيه ، ويقال لفخذه (ولحمه وعظامه) (٢) انطقى ، فينطق فخذه
ولحمه وعظامه . بعمله ما كان . وذلك ليعذر من نفسه ، وذلك المناق وذل الذى
يسخط الله عليه (٣) . ثم ينادى مناد ، ألا اتبعك كل أمة ما كانت تعبد من
دون الله عز وجل فيتبع الشيطان والصليب أولياؤهم الى جهنم ، قال ، ويبقى أيها
المؤمنون . قال وبقينا أيها المؤمنون ، قال ، فيأتينا ربنا وهو ربنا عز وجل ، وهو
يسلمنا فيقول ، على ما هؤلاء ، فنقول ، نحن عباد الله المؤمنون ، آمنا بالله لا
نشرك به شيئا ، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا عز وجل .

وفي حديث بشر ، وهو يأتينا ، قال : ثم ينطلق حتى يأتى الجسر وعليه
كلاليب من نار يتخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة ، اللهم سلم اللهم سلم
ثلاثا فاذا جازوا الجسر . (فكل من أنفق زوجا مما ملكت يمينه من المال في
سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه ، يا عبد الله يا مسلم مرتين هذا خير فتعال ،
قال أبو بكر ، يا رسول الله ان هذا العبد لا تقوى عليه ، يدع بابا ويلج من
آخر ، قال فضربه النبى صلى الله عليه (وسلم) بيده ثم قال والذى نفسى بيده
انى لأرجو أن تكون منهم (٤) . اهـ مشهور عن ابن عيينة ، رواه ابن أبى حازم
وأبو معاوية مختصرا ، ورواه ابن ادريس وغيره عن الأعمش عن أبى صالح عن
أبى هريرة وآخر الحديث رواه الزهرى عن حميد عن أبى هريرة (٥) . اهـ

(١) ما بين القوسين أثبتناه من مسلم لدلالة السياق عليه .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من مسلم وفي السياق ما يدل على سقطه من الناسخ .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الزهد والرقائق ، ٤ / ٢٢٧٩ ح ١٦ من طريق محمد بن أبى
عمر ثنا سفيان به الى قوله وذلك المناق الذى يسخط الله عليه .

(لا تقوى عليه) أى لا ضياع ولا خسارة ، وهو من التوى أى الهلاك . النهاية ١ / ٢٠١ .

(٤) تقدم أن اسناد الحديث صحيح ، وقول المصنف وآخر الحديث رواه الزهرى عن حميد .

أظن انه يقصد بآخر الحديث من قوله ، (فكل من أنفق زوجا ... الخ) فقد أخرج البخارى في الصوم : =

٢٠ - (٨١٠) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ح / وأبنا الحسين بن على ، ثنا عبد الله بن زيدان ، ثنا محمد بن العلاء ، ح / وأبنا أحمد بن محمد بن عمر ، ثنا عبد الله بن حنبل ، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا ، ثنا عبد الله بن ادريس (١) عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انكم سترون ربكم عز وجل قال ، فقالوا ، يا رسول الله نرى ربنا . فقال ، أتضارون في رؤية الشمس نصف النهار فقالوا ، لا . قال ، فتضارون في رؤية القمر ليلة البدر ، قالوا ، لا . قال ، فانكم لا تضارون في رؤيته كما لا تضارون في رؤيتهما (٢) . اهـ

رواه أبو بكر بن عياش ، ورواه يحيى بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد . اهـ

وقال الحسين بن واقد ويحيى بن عيسى ، وسعد بن الصلت وغيرهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه وهيب عن مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة . اهـ

باب الريان للصائمين . فتح البارى ٤ / ١١١ ح ١٨٩٧ من طريق ابراهيم بن المنذر قال حدثنى معن قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد نحوه .

• وفي الجهاد ، باب فضل النفقة في سبيل الله فتح البارى ٦ / ٤٨ ح ٢٨٤١ من طريق سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة نحوه .

• وفي بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة فتح البارى ٦ / ٣٠٤ من طريق آدم ثنا شيبان بنفس السند .

• وفي فضائل الصحابة ، باب فضل أبي بكر بعد النبى صلى الله عليه وسلم . فتح البارى ٧ / ١٩ ح ٣٦٦٦ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنى حميد نحوه .

(١) عبد الله بن ادريس بن يزيد ، ثقة . تقدم ص ٤٧٨ .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه ت ، في أبواب الايمان ، باب ما جاء في رؤية الرب ٧ / ٢٧٠

ح ٢٦٧٩ من طريق محمد بن طريف الكوفي ثنا جابر بن نوح ، عن الأعمش به ، ثم قال ، أى الترسدى هذا حديث حسن غريب ، وهكذا روى يحيى بن عيسى الرملى وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عبد الله بن ادريس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أصح .

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٠ .

٢١ - (٨١١) أخبرنا محمد بن عمر (١) ، ثنا اسحاق بن ابراهيم (٢) ، ثنا سعد بن الصلت ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،

ينفخ في الصور ، والصور كهيئة القرن ، فيصعق من في السموات ومن في الأرض ، وبين النفختين أربعين (٣) عاما ، ويمطر الله في تلك الأربعين مطرا فينبتون من الأرض كما ينبت البقل ، ومن الانسان عظم لا تأكله الأرض عجب ذنبه ، وفيه يركب الجسد خلقه يوم القيامة ، قال ، (٤) ثم ذكر البعث وذكر الحساب ، فيوضع الصراط ، ويتمثل لهم ربهم ، فيقال لتنطلق كل أمة الى ما كانت تعبد ، حتى اذا بقى المسلمون قيل لهم ، ألا تذهبون . قد ذهب الناس ، فيقولون حتى يأتى ربنا ، فيقول ، من ربكم فيقولون ، ربنا الله لا شريك له فيقال هل تعرفون ربكم اذا رأيتموه ، فيقولون اذا تعرف لنا عزفناه . فيقول ، أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك . فيكشف لهم عن ساق فيقعون له سجدا ، ويجسر أصلاب المنافقين ولا يستطيعون سجودا ، فذلك قوله ، (يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) (٥) ثم ينطلق ويتبع أثره وهو على الصراط ، حتى يجوزوا على النار فاذا جازوا ، فكل خزنة الجنة يدعوه يا مسلم ها هنا خير لك فقال أبو بكر ، من ذلك المسلم يا رسول الله ، قال ، إني لأطمع أن تكون أحدهم (٦) . اهـ

٢٢ - (٨١٢) وأبنا حمزة بن محمد ، ثنا على بن سعيد ، ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة المروزي ، ثنا على بن الحسين بن واقد ، حدثني أبي ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
ينفخ في الصور فذكر نحوه ، الى قوله ، فيقعون له سجدا ويجفوا أصلاب المنافقين فلا يستطيعون شيئا فذلك قول الله عز وجل (يوم يكشف عن ساق

(١) محمد بن عمر بن حفص ، صلوق ، تقدم ص ٢٤١ .

(٢) هو ابن هاشم الأذري ، ثقة ، تقدم ص ١٤٠ .

(٣) هكذا في الأصل (أربعين) والأولى ، أربعون ، بالواو .

(٤) قال ، أي أبو صالح .

(٥) القلم ، آية ٤٢ .

(٦) اسناده حسن .

ويدعون الى السجود فلا يستطيعون (١) ثم ينطلق ويتبعون أثره وهو على الصراط حتى يجيزوا فاذا جازوا ، فكل خزنة الجنة يدعوهم يا مسلم هلم ها هنا يا مسلم خير لك ، فقال أبو بكر ، يا رسول الله من ذلك الرجل فقال : إني لأطمع أن تكون أحدهم ما نفعتي مال قط ما نفعتي مال أبي بكر رضى الله عنه . اهـ

٢٢ - (٨١٣) أنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا يونس بن محمد ، ثنا يحيى بن عيسى (٢) ، عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) هل تضارون في القمر ليلة البدر ، قلنا لا ، قال ، فكذلك لا تضارون في رؤية ربكم (٣) . اهـ رواه محمد بن طريف ، عن جابر بن نوح عن الأعمش (٤) . اهـ

٢٤ - (٨١٤) وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق ، ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمى (٥) ، ثنا وهيب بن خالد (٦) ، ثنا مصعب بن محمد شرحبيل (٧) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أنهم قالوا ،

(١) القلم : اية ٤٢ .

(٢) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن ويقال ابن محمد التميمى النهشلى نزيل الرملة . صدوق يخطئ روى بالتشيع . مات سنة احدى ومائتين . تهذيب ١١ / ٢٦٢ . تقريب ٢ / ٣٥٥ .

(٣) اسناده حسن . وأخرجه ت ، في باب رؤية الله . . . ٧ / ٢٧٠ ح ٢٦٧٩ من طريق يحيى بن عيسى الرملى وهو النهشلى .

(٤) وصله ت ، في أبواب الايمان ، باب رؤية الله . . . ٧ / ٢٧٠ نفس الحديث السابق . من طريق محمد بن طريف الكوفى . عن جابر بن نوح عن الأعمش . وجابر بن نوح هو الحماني الكوفى ضعيف . كما في تقريب ١ / ١٢٣ .

(٥) أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمى أبو اسحاق البصرى . ثقة كان يحفظ . من التاسعة . مات سنة احدى عشرة . تقريب ١ / ١٠ .

(٦) وهيب . ثقة .

(٧) مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدري المكي لا بأس به من الخامسة .

تقريب ٢ / ٢٥٢ .

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ، قال : هل ترون الشمس نصف النهار ليس في السماء سحابة ، قالوا نعم . قال : هل ترون القمر ليلة البدر ليس في السماء سحابة ، قالوا نعم . قال : فوالذي نفسي بيده لترون الله لا تضارون في رؤيته ، كما لا تضارون في رؤيتهما (١) . اهـ هذه الأحاديث عن الأعمش شاهد لحديث سهيل (٢) عن أبي صالح ، ولحديث أبي سعيد (٣) ، وهو مقبولة على رسم أبي داود ، وأبي عيسى والنسائي ، ورواتها مشاهير . اهـ

٢٥ - (٨١٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله الرازي ، ح / وأبنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصاغانى ، ح / وأبنا عبد الله بن جعفر بمصر ، وغير واحد قالوا : ثنا يحيى بن أيوب العلاف قالوا : (٤) ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول : ألا يتبع كل أناس (٥) ما كانوا يعبدون ، فيتمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصوير تصويره ، ولصاحب النار ناره ، فيتبعون ما كانوا يعبدون ، ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول : ألا تتبعون الناس ؟ فيقولون ، نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ، الله ربنا ، وهذا مكاننا حتى نرى ربنا ، وهو يأمرهم ويثبتهم ، قالوا : وهل نراه يا رسول الله ؟ قال : وهل تتمارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : انكم لا تتمارون في رؤيته تلك الساعة ، ثم يتوارى ثم يطلع عز وجل فيعرفهم نفسه ، ثم يقول : أنا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ، ويوضع الصراط فهم على مثل جياذ الخيل (٦) والركاب ، وقولهم عليه ، سلم سلم ، فيبقى أهل النار فيطرح منهم فيها فوج ، ثم يقال : هل امتلأت ؟ فتقول هل من مزيد ، ثم يطرح

(١) اسناده حسن .

(٢) حديث سهيل تقدم ص ٧٧٠ برقم ١٩ .

(٣) حديث أبي سعيد تقدم ص ٧٧٢ ح برقم ٢٠ .

(٤) قالوا ، هكنا في الأصل بصيغة الجمع ، والأولى قال .

(٥) في الترمذى كل انسان .

(٦) في الترمذى (فيمرون عليه مثل جياذ الخيل ...) .

فيها فوج آخر ثم يقال ، هل امتلأت ؟ وتقول ، هل من مزيد ، ثم يطرح فيها فوج آخر ، فيقال ، هل امتلأت ؟ فتقول ، هل من مزيد حتى اذا أوعبوا فيها ، وضع الرحمن جل وعز قدمه فيها فانزوى بعضها الى بعض ثم قال : قط قالت ، قط فاذا صار أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار أتى بالموت ملبياً فيوقف على السور بين أهل الجنة وأهل النار ثم يقال ، يا أهل الجنة فيطلعون خائفين ، ثم يقال يا أهل النار فيطلعون فرحين مستبشرين بالشفاعة ، فيقال لأهل الجنة وأهل النار ، هل تعرفون هذا ؟ فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هذا الموت الذي وكل بنا فيذبح ذبحاً على السور ، ثم يقال ، يا أهل الجنة خلود ، ويا أهل النار خلود فلا موت (١) . اهـ

رواه قتيبة وغيره عن الدراوردي ، ورواه الهيثم بن خارجة عن حفص بن ميسرة عن العلاء (٢) بطوله . اهـ

٢٦ - (٨١٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي ، ح / وأنبا عمرو بن عبد الله ومحمد بن يعقوب ، قالا : ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء قال : ثنا جعفر بن عون ، أنبا هشام بن سعد (٣) ، ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال ،

(١) اسناده حسن وأخرجه ت ، في أبواب صفة الجنة : باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار ٧ / ٢٧٤ ح ٢٦٨٢ من طريق قتيبة . أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه . به وقال حسن صحيح .

• وقد أخرج البخاري شاهداً لآخر الحديث وهو قوله ، يؤتى بالموت في التفسير ، (باب وانذرهم يوم الحسرة) . فتح الباري ٨ / ٤٢٨ ح ٤٧٣٠ من حديث أبي سعيد الخدري .
• ولقوله ، وتقول هل من مزيد ، في التوحيد ، باب قول الله (وهو العزيز الحكيم) فتح الباري ١٣ / ٣٦٩ ح ٧٢٨٤ من حديث أنس .

• و م ، لقوله ، فيؤتى بالموت ، في الجنة وصفة نعيمها ٤ / ٢٨٩ ح ٤٣ من حديث عبد الله ابن عمر ، ولقوله (وتقول هل من مزيد) ٤ / ٢٨٧ ح ٣٧ من حديث أنس وح ٤٠ من حديث أبي سعيد الخدري .

(٢) وصله عبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٣ من طريق هيثم بن خارجة أخبرنا حفص بن ميسرة وقتيبة قالا أخبرنا عبد العزيز عن العلاء .

(٣) هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق له أوهام . رمى بالتشيع . من كبار السابعة . تقريب ٢ / ٣٨٨ .

قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال ، هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحب . قال ، قلنا لا يا رسول الله . قال ، فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحب ؟ قالوا ، لا يا رسول الله . قال ، ما تضارون في رؤيته يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية أحدهما ، اذا كان يوم القيامة نادى (١) مناد الا يلحق كل أمة بما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب قال ، ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا قال ، ثم تدعى اليهود فيقال ، ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون عزيزا ابن الله فيقول ، كذبتُم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون أى ربنا ظمينا . فيقول أفلا تردون ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ، ثم تدعى النصارى فيقول ، ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون المسيح ابن الله ، فيقول ، كذبتُم ، ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون أى رب ظمينا فاسقنا . فيقول ، ألا تردون ، فيذهبوا (٢) حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر . قال ، ثم يتبدى الله عز وجل لنا في صورة غير صورته التى رأينا فيها أول مرة ، فيقول ، يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تعبد ، وبقيتُم ، فلا يكلمه يومئذ الا نبيا فيقول (٣) فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم أحوج ، لحقت كل أمة بما كانت تعبد ، ونحن ننتظر ربنا الذى كنا نعبد ، فيقول ، أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك ، فيقول ، هل بينكم وبين الله عز وجل من آية تعرفونها ، فيقولون ، نعم فيكشف عن ساق ، فيخرون سجدا أجمعين ، ولا يبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ولا نفاقا الا عاد ظهره طبقا واحدا ، كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفع برنا ومسيئنا ، وقد عاد لنا في صورته التى رأينا فيها أول مرة . فيقول ، أنا ربكم . فيقولون ، نعم ، أنت ربنا ثلاث مرات ، ثم يضرب الجسر على

(١) في مسلم ، أذن مؤذن ليتبع .

قوله (غبرات أهل الكتاب) أى بقاياهم . والغبرات جمع غير . النهاية ٣ / ٣٣٨ .

قوله (سراب يحطم بعضها) السراب . ما يترأى للناس في الأرض القفر وسط النهار في الحر

الشديد يلمع كالماء .

(٢) كذا في الأصل . وفي البخارى فيقولون .

(•) هكذا في الأصل .

جهنم (١) ، قلنا ، وما الجسر يا رسول الله بأبى (٢) أنت وأما قال ، دحض ، ٧٤ / ١
 مزلّة ، له كلاليب وخطاطيف ، وحسكة تكون بنجد عفيفاء (٣) ، يقال له
 السعدان ، فيمر المؤمنون كلمح البرق (٤) ، وكالطرف وكأجاود الخيل
 والراكب (٥) فمرسل ومخدوش (٦) ومكدوس في نار جهنم ، والذي نفسى بيده
 ما أحدكم بأشدّ مناشدة (٧) في الحق يراه مضيئاً له ، من المؤمنين في اخوانهم اذا
 هم رأوا قد خلصوا من النار ، يقولون أى ربنا اخواننا اخواننا ، كانوا يصلون معنا
 ويصومون معنا ويحجون معنا ، ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار ، فيقول اذهبوا
 فمن عرفتم صورته فأخرجوه ، وتحرم صورتهم على النار
 فيجدون الرجل قد أخذته النار الى قدميه ، الى أنصاف ساقيه الى ركبته الى
 حقوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ، ثم يعودون فيتكلمون ، فيقول ، اذهبوا فمن
 وجدتم في قلبه مثقال قيراط (٨) خير ، فأخرجوه ، فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم
 يعودون فيتكلمون ، فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه ،
 فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك حتى
 يقول ، اذهبوا فأخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فأخرجوه ، فكان أبو سعيد
 اذا حدث بهذا الحديث يقول ، فان لم تصدقوا فاقروا (ان الله لا يظلم مثقال

(١) في مسلم ، وتحل الشفاعة .

(٢) وضع الناسخ على كلمة أبى المعطوف عليها وأما علامة التمرّيز للدلالة على أن في الكلمة خطأ .

قوله (دحض) الدحض ، الزلق . النهاية ٢ / ١٠٤ .

قوله (مزلّة) المزلّة ، مفعلة من زل يزل اذا زلق ، وتفتح الزاى وتكسر ، أى تزلق عليه الأقدام ولا تثبت . النهاية ٢ / ٣١٠ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي البخارى ، عفيفاء وتأتى في الرواية رقم ٢٧ .

(٤) في البخارى ، كالطرف ، وكالبرق ، وفي مسلم ، كطرف العين ، وكالبرق .

(٥) كذا في الأصل وعليها علامة التمرّيز ، وفي البخارى ومسلم (والراكب) .

(٦) في صحيح مسلم . (فناج مسلم ومخدوش مرسل ، ومكدوس في نار جهنم) معناه انهم ثلاثة أقسام قسم يسلم فلا يناله شيء أصلا وقسم يخذش ثم يرسل فيخلص ، وقسم يكندس ويلقى فيسقط في جهنم قال في النهاية وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ٤ / ١٥٥ .

(٧) في مسلم ، لله في استيفاء الحق ، وفي البخارى ، فما أنتم بأشدّ لى مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا أنهم قد نحا في اخوانهم .

(٨) في مسلم ، دينار ، نصف دينار من خير .

ذرة وان تك حسنة يضاعفها) (١) الآية . فيقولون ، اي ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول ، هل بقى الا ارحم الراحمين ، فيقول قد شفعت الملائكة ، وشفع النبيون ، وشفع المؤمنون ، فهل بقى الا ارحم الراحمين ، قال ، فيأخذ قبضة من النار ، قال ، فيخرج قوما قد عادوا حممة ، لم يعملوا له عمل خير قط فيطرحون في نهر الجنة ، يقال له نهر الحياة ، فينبتون فيه والذي نفسى بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها وما يليها من الظل أصيفر ، وما يليها من الشمس أخضر ، قال ، قلنا يا رسول الله كأنك كنت في الماشية (٢) قال ، فينبتون كذلك ، فيخرجون أمثال اللؤلؤ ، فتجعل في رقابهم الخواتيم (٣) ، ثم يرسلون في الجنة ، هؤلاء الجهنميون (٤) هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، فيقول الله لهم ، خذوا فلکم ما أخذتم ، فيأخذون حتى ينتهوا ، قال ، ثم يقولون ، لن يعطينا الله ما أخذنا فيقول الله ، فاني أعطيكم أفضل مما أخذتم ، فيقولون يا ربنا وما أفضل مما أخذنا . فيقول رضوانى فلا أسخط (٥) .

(...) أنبا أبو على ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا أبو بكر ، ثنا جعفر نحوه . اهـ

٢٧ - (٨١٧) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى . ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ح / وأنبا عبد الله بن جعفر بمصر ، ثنا يحيى بن أيوب ، قال ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد (٦) ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الجدرى ، أنه قال ، قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل . قال ، هل تضارون في رؤية

(١) النساء ، آية ٤٠ .

(٢) في مسلم ، كأنلّ ترعى بالبادية .

(٣) (الخواتيم) جمع خاتم . بفتح التاء وكسرهما وهى من الحلّ توضع في أعناقهم . لسان العرب

٧٩١ / ١ مادة ختم .

(٤) قوله ، هؤلاء الجهنميون ، ليست في مسلم .

قوله ، خذوا فلکم ما أخذتم ليست في مسلم .

(٥) أسناده حسن ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب معرفة طريق الرؤية ١ / ١٦٧ ح ٣٠٢ من

طريق سويد بن سعيد قال ، حدثنى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم به . مع تقديم بعض الألفاظ وتأخير بعض . ويأتى لفظ مسلم في رواية رقم ٢٨ .

(٦) خالد بن يزيد الجمحى أبو عبد الرحيم المصرى مولى ابن الصبيغ ثقة مات سنة تسع

وثلاثين ومائة . تهذيب ٣ / ١٢٩ .

الشمس اذا كانت صحوا ؟ قلنا لا . قال ، أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر اذا كان صحوا ؟ قلنا لا . قال ، فانكم لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل يومئذ الا كما لا تضارون في رؤيتهما ، ثم ينادى مناد ، ليذهب كل قوم مع ما كانوا يعبدون ، فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم ، وأصحاب كل اله يتبع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ، ويؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب ، فيقال لليهود ما كنتم تعبدون ؟ قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتكم لم يكن لله صاحبة ولا ولد ، فما تريدون ؟ قالوا نريد أن تسقينا ، قال ، اشربوا فيتساقطون في جهنم ، ثم يقال للنصارى ، ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون ، كنا نعبد المسيح ابن الله ، فيقال كذبتكم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فماذا تريدون ؟ فيقولون ، نريد أن تسقينا ، فيقال ، اشربوا فيتساقطون فيها حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر فيقال لهم ، ما يجلسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون ، قد فارقناهم ونحن أحوج اليهم منا اليوم ، وإنا سمعنا مناديا يقول ، ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، وإنا ننتظر ربنا فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التى رأوه فيها أول مرة فيقول ، أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ولا يكلمه الا الأنبياء ، فيقول ، هل بينى (١) وبينكم آية تعرفونها فيقولون الساق ، فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى كل من يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ، ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم ، قلنا ، يا رسول الله ، وما الجسر . قال ، ٧٤ / ب مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف ، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاد الخيل ، والركاب ، فناج مسلم ، وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم ، حتى يمر أحدهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد مناشدة لى في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ الجبار اذا رأوهم أنهم قد نجوا ، في اخوانهم ، يقولون اخواننا كانوا يصلون معنا ، ويصومون معنا ، ويعملون معنا فيقول الله عز وجل ، اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ، ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه ، والى انصاف ساقه ، فيخرجون من عرفوا ، ثم يعودون

(١) في صحيح البخارى ، فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق ، فيكشف عن

ساقه ، فتح البخارى ج ١٣ / ٤٢١ ح ٧٤٣٩ .

فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه ، فيخرجون من عرفوا ، ثم يعودون ، فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فأخرجوه ، فيخرجون (١) ، قال أبو سعيد ، فان لم تصدقوني فاقروا يقول (•) الله عز وجل (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها) (٢) فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون ، فيقول الجبار عز وجل بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار ، فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له الحياه فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ، قد رأيتموها الى جانب الصخرة أو الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها أخضر ، وما كان منها الى الظل كان أبيض ، فيحيون كأنهم اللؤلؤ ، فتجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الرحمن عز وجل أدخلهم بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم ، لكم ما رأيتم ومثله معه (٣) ، قال سعيد بن أبي بلال بلغني أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف (٤) . اهـ رواه آدم بن أبي اياس ، وعيسى بن حماد ، أنبا أحمد بن محمد بن اسماعيل ، ثنا أبي ثنا عيسى بهذا . اهـ

٢٨ - (٨١٨) أخبرنا أبو أحمد الحسين بن جعفر الزيات بمصر ، ثنا اسماعيل بن الحسين الخفاف ، ثنا زهير بن عباد الرواسي ، ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد . ج / وأنبا علي بن محمد بن نصر . واللفظ له ، ثنا محمد بن محمد ابن النضر بن سلمة . وعلى بن ابراهيم النسوي ، وتميم بن محمد الطوسي قالوا ، ثنا سويد ابن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة الصنعاني ، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قالوا ، يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة صحوا ليس فيها سحاب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا

(١) في صحيح البخاري ، فيخرجون من عرفوا .

(٢) النساء ، آية ٤٠ .

(•) هكذا في الأصل ورقة ٧٤ / ب (يقول) والأولى ، قول .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في التوحيد . باب وجوه يومئذ ناضرة . فتح الباري ١٣ / ٢٠ ،

ح ٧٤٣٩ من طريق يحيى بن بكر ثنا الليث به .

(٤) هذه الجملة جاءت في رواية مسلم ١ / ١٧١ ح ٣٠٢ .

ليس فيها سحاب ؟ قالوا ، لا يا رسول الله . قال ، ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة كما لا تضارون في رؤية أحدهما ، اذا كان يوم القيامة أذن مؤذن يتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد يعبد غير الله من الأنصاب والأصنام الا يتساقطون في النار حتى لم يبق الا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغيرا من أهل الكتاب فيهم اليهود ، فيقال لهم ماذا كنتم تعبدون ؟ قالوا ، كنا نعبد عزيزا ابن الله فيقال كذبتُم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، ماذا تريدون ؟ قالوا ، عطشنا يا ربنا فأسقنا فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ، ماذا كنتم تعبدون ؟ قالوا ، نعبد المسيح ابن الله ، فيقال ، كذبتُم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ماذا تريدون ؟ ، فيقولون ، عطشنا يا ربنا فأسقنا ، فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا ، فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله عز وجل من بر وفاجر ، أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها ، وقال ، ما تنتظرون ؟ اتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا ، يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ، فيقول ، أنا ربكم فيقولون ، نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى ان أحدهم ليكاد ينقلب (١) ، فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون ، نعم فيكشف الله عن ساق ، فلا يبقى أحد ممن كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول ، أنا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم فتحل الشفاعة فيقولون اللهم سلم سلم ، قيل يا رسول الله وما الجسر ؟ قال ، دحض مزلة عليها خطاطيف وكلايب وحسكة يكون بنجد لها شويكة يقال لها السعدان ، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاود الخيل والركاب ، فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم ، حتى اذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ما فيكم (من) أحد بأشد مناشدة لله في استقصاء الحق (لله) من المؤمنين يوم

(١) ينقلب ، أى يرجع عن الصواب للامتحان الشديد الذى جرى .

القيامة لاخوانهم الذين في النار ، قالوا ، (١) كانوا يصومون معنا ، ويحجون ، ويصلون ، فيقال لهم أخرجوا من عرفتم صورهم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ، ثم يقولون ، يا ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ، ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ، ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ، فيقولون ، ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ، وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ، فيقولون ربنا لم نذر فيها أحدا (٢) ، وكان أبو سعيد الخدري يقول ، ان لم تصدقوني بهذا الحديث ، فاقروا ان شئتم (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) (•) فيقول الله ، شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ، ولم يبق الا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد صاروا حمما ، فيلقىهم فيها (٣) في أفواه الجنة على نهر يقال له نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ، ألا ترونها يكون مما يلي الحجر أو الشجر فيكون منها الى الشمس أصيفر وأخضر (٤) ، وما يكون الى الظل أخضر ، قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال ، فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم ، يعرفهم أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الله الذي أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول ، ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون ، ربنا اعطيننا ما لم تعط أحدا ، فيقول لكم عندى أفضل من هذا ، قال ، فيقولون ، أى رب أى شيء أفضل من هذا • فيقول ، رضى فلا اسخط عليكم أبدا (٥) • اهـ رواه معمر وعبد الرحمن وابن اسحاق ذكرناه في غير هذا الموضع • اهـ

(١) في صحيح مسلم ، (يقولون • ربنا كانوا يصومون ... الخ) ج ١ / ١٦٩ •

(٢) في صحيح مسلم ، (لم نذر فيها خيرا) أى صاحب خير •

(٣) في مسلم (فيلقىهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة) • قوله (في أفواه الجنة) الأفواه جمع فوهة ، وهو جمع سمع من العرب على غير قياس ، وأفواه الأزقة والأنهار أوائلها • النهاية ٤٨١ / ٣ •

(٤) في مسلم ، ما يكون الى الشمس أصيفر وأخضر وما يكون الى الظل يكون أبيض •

(٥) أخرجه م ، ١ / ١٦٧ ح ٣٠٢ ، وتقدم ص ٧٧٦ ح برقم ٢٦ وفي هذه الرواية متابعة حفص بن

ميسرة لهشام بن سعد عن زيد بن أسلم • (•) النساء ، آية ٤٠ •

٢٩ - (٨١٩) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا الربيع بن سليمان . أنبا ابن وهب . ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار . عن أبي سعيد الخدري قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يقول الله عز وجل لأهل الجنة ، يا أهل الجنة فيقولون ، لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك . فيقول . هل رضيتم فيقولون ربنا مالنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول . ألا أعطيكم أفضل من ذلك . فيقولون ، أى رب وأى شيء أفضل من ذلك . قال ، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا (١) ١٠ هـ

(١٠٠) وأنبا محمد بن حاتم المروزي . ثنا محمد بن عمرو بن الموجه . ثنا عبدان . ثنا ابن المبارك عن مالك نحوه ١٠ هـ

٣٠ - (٨٢٠) أخبرنا أحمد بن مهران . ومحمد بن يعقوب بن يوسف قالا . ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس . عن عمرو بن يحيى بن عمار (٢) قال حدثني أبي (٣) عن أبي سعيد الخدري ..

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يدخل الله أهل الجنة الجنة (يدخل) (٤) من يشاء برحمته . ويدخل أهل النار النار . ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة ، أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ألم تروها كيف

(١) اسناده صحيح وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح الباري ١١ / ١٥ ح ٦٥٤٩ من طريق معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله . أخبرنا مالك بن أنس به .

وفي التوحيد / باب كلام الرب مع أهل الجنة . فتح الباري ١٣ / ٤٨٧ ح ٧٥١٨ . من طريق يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب به .

(٢) عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني . المدنى . ثقة . من السادسة مات بعد الثلاثين . تقريب ٢ / ٨١ .

(٣) هو يحيى بن عمار بن أبي حسن الأنصارى . المدنى . ثقة . من الثالثة . تقريب ٢ / ٣٥٤ .

(٤) ما بين القوسين من مسلم .

قوله (نهر الحياة أو الحيا) الحيا مقصور . المطر لحيائه الأرض وقيل الخصب وما يحيا به الناس . النهاية ١ / ٤٧٢ .

خرج صفراء ملتوية (١) ١٠ هـ

(...) وأبنا محمد بن داود بن سليمان . ثنا محمد بن اسماعيل . ثنا هارون بن سعيد . ثنا ابن وهب . ١٠ هـ .

٣١ - (٨٢١) أخبرنا علي بن الحسن بن علي . ومحمد بن عبد الله بن معروف . قالا : ثنا سماعيل بن اسحاق . ثنا ابن أبي أويس . ثنا مالك عن عمرو بن يحيى المازنى . عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار . ثم يقول الله عز وجل أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ، فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا ، أو الحياة شك مالك ، فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية (٢) ١٠ هـ

٣٢ - (٨٢٢) أخبرنا محمد بن أيوب بن حبيب الرقى . ثنا حفص بن عمر بن الصباح . ثنا معلى بن أسد . ح / وأبنا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ح / وأبنا محمد ابن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . قال : ثنا سهل بن بكار (٣) ح / وأبنا عبدوس ابن الحسين . ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو سلمة موسى بن اسماعيل . قالوا : ثنا وهيب ابن خالد . ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : اذا دخل أهل الجنة الجنة . وأهل النار النار . قال الله عز وجل ، اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من خير (٤) . قال . فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما . فيلقون في نهر يقال له الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، أو قال حميلة (٥) السيل ، زاد

(١) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار ١٧٢ / ح ٣٠٤ من طريق هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب به .

(٢) اسناده حسن وفيه متابعة ابن أبي أويس لابن وهب عن مالك .

(٣) سهل بن بكار بن بشر الدارمى البصرى . أبو بشر المكفوف . ثقة ربما وهم . من العاشرة . مات سنة سبع أو ثمان وعشرين . تقريب ١ / ٣٣٥ .

(٤) في البخارى . من ايمان .

(٥) في البخارى . أو حمية السيل .

سهل قال : قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية (١) ١٠ هـ

٣٣ - (٨٢٢) وأنبأ محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا وهب ابن بقية . ثنا خالد بن عبد الله . عن عمرو بن يحيى . عن أبيه . عن أبي سعيد . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، قال الله برحمته ، انظروا من كان في قلبه حبة خردل من إيمان فأخرجوه من النار ، قال : فأخرجوا قد عادوا حمما فيلقون في نهر يسمى نهر الحياة فينبتون كما تنبت الغشاة ، في جانب السيل ، ألم تروا أنها تأتي صفراء ملتوية (٢) ١٠ هـ

٣٤ - (٨٢٤) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا أحمد بن يحيى الحجري (٣) ح / وأنبأ على ابن نصر . ثنا بشر بن موسى . قال . ثنا على بن عبد الحميد المعنى . ثنا سليمان بن المغيرة عن سليمان التيمي . عن أبي نضرة العبدى (٤) عن أبي سعيد الخدرى قال :
خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون (٥) . فإذا أراد الله بهم الرحمة قذفت بهم النار ، فيدخل الشفعاء فيقبضون القبضة ، فينبتون على نهر يقال له الحيوان ، وقال رسول الله

-
- (١) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٦ ح ٦٥٦٠ من طريق موسى ثنا وهيب به .
قوله ، (الغشاة) الغشاء بالضم والمد ، ما يجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره . والغشاة هنا يريد ما احتمله السيل من البزورات . النهاية ٣ / ٣٤٣ .
(٢) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة ، ١ / ١٧٢ ح ٣٠٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عفان . ثنا وهيب ، وثنا حجاج بن الشاعر . ثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد به .
(٣) أحمد بن يحيى الحجري . لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع .
(٤) أبو نضرة ، هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح المهملة - العبدى العوفى البصرى ، أبو نضرة . بنون ومعجمة ساكنة ، مشهور بكنتيته ، ثقة من الثالثة . مات سنة ثمان أو تسع ومائة . تقريب ٢ / ٢٧٥ .
(٥) يظهر أن في الرواية سقطا وهو . وأما الذين ليسوا من أهلها ، بدليل ما يأتي في الرواية التالية التى أخرجه الامام أحمد في المسند ، واستشهد بها ابن كثير في تفسير قوله تعالى (إنه من يأت ربه مجرما ...) الآية ، تفسير ابن كثير ٣ / ١٥٩ .

٧٥ / ب (...) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد . ثنا المعتمر بن سليمان قال . سمعت أبي قال . أنبا أبو نضرة . عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
 أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون . وذكر الحديث ١٠ هـ .

٢٥ - (٨٢٥) أنبا عبد الله بن سعد البزاز . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد . قال حدثني أبي . ثنا أبان (٢) . ثنا سليمان التيمي . عن أبي نضرة عن أبي سعيد .
 أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خطب فأتى على هذه الآية (إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا . ومن يأت مؤمناً (٣)) الآية ... فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) أما أهلها الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون . وأما الذين ليسوا من أهلها فإن النار تميمتهم إماتة . ثم يقوم الشفعاء . فيشفعون فيحمل ضبائر ، ويؤتى بهم نهراً يقال له الحيوان . أو الحياة فينبتون كما تنبت الغشاء في حميلة السيل (٤) ١٠ هـ .

٢٦ - (٨٢٦) أخبرني محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن ابراهيم بن أبي عدى . ثنا سليمان التيمي . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها فلا

(١) أنظر تخريج الحديث التالى رقم ٣٥ .

(٢) أبان بن يزيد العطار البصرى . أبو يزيد . ثقة . له أفراد من السابعة . مات في حدود

الستين . انظر التهذيب ١ / ١٠١ تقريب ١ / ٣١ .

(٣) طه / آية ٧٤ . ٧٥ .

قوله (ضبائر) الضبائر هم الجماعات في تفرقة . واحداً ضبارة . النهاية ٣ / ٧١ .

(٤) اسناده صحيح . وأخرج حم ٣ / ٢٠ من طريق يزيد أنبا الجريري عن أبي نضرة نحوه .

والجريري بالتصغير . هو سعيد بن اياس . ثقة اختلط بآخره مات سنة أربع وأربعين ومائة . انظر ص ٥٠٦ ويزيد الرواى عنه ابن هارون ثقة متقن . تقدم ص ١٢٤ قال العجمى في ترجمة الجريري في التهذيب . ثقة اختلط بآخره روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك . الخ وربما يكون يزيد الراوى عن الجريري هنا هو يزيد بن زريع فقد ذكر في التهذيب في ترجمة الجريري أنه ممن رووا عنه . ولم يعد العجلي فيمن رووا عنه بعد الاختلاط بل ذكر صاحب التقييد والايضاح ص ٤٤٧ أنه ممن روى عنه قبل الاختلاط . ويزيد بن زريع ثقة ثبت تقدم ص ١٣١ .

يموتون ولا يحيون ، وأما من يرد الله بهم الرحمة فتمتحنهم النار ، فيأخذ الرجل الضبارة فيبثهم فينبتون على نهر الحيا أو الحيوان ، أو الحياة ، أو قال : نهر الجنة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، وقال ، أما ترون الشجرة تكون خضراء ثم تكون صفراء أو تكون صفراء ثم تكون خضراء ، فقال رجل كأن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان من أهل البادية (١) ١٠ هـ

رواه أسباط ، وسهل بن يوسف ، وأبو زيد ، وعاصم بن علي عن محمد ابن ثابت .

(...) ثنا علي بن محمد بن نصر ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي بهذا ١٠ هـ

٣٧ - (٨٢٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن اسماعيل بن سالم ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عثمان بن غياث ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون . وأما أناس فيؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ، ثم يؤذن في الشفاعة ، فيخرجون ضبارات ضبارات ، فيقذفون على نهر الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل (٢) ١٠ هـ .

٣٨ - (٨٢٨) وأبنا أحمد بن محمد ، ثنا محمد بن اسماعيل ، ثنا روح . ح / وأبنا علي ابن محمد بن نصر ثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد . قال : ثنا عثمان بن غياث ، ثنا أبو نضرة . عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

يعرض الناس على جسر حسك وكلايب ، وخطاطيف تخطف الناس . (قال فيمر الناس) مثل البرق ، وآخرون مثل الريح ، وآخرون مثل الفرس المجرا ، وآخرون يسعون سعيًا وآخرون يمشون مشيًا ، وآخرون يزحفون زحفاً ، وآخرون يحبون حبوا ، فأبنا أهل النار فلا يموتون ولا يحيون ، وأما أناس يؤخذون بذنوب فيحرقون فيكونون فحما ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فيؤخذون ضبارات . ضبارات ، فيقذفون على نهر من أنهار الجنة ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل .

(١) فيه متابعة محمد بن ابراهيم بن أبي عدى وهو ثقة ، لأبان بن يزيد عن سليمان

التيمي ، ويأتى لفظ مسمى ٧٨٩ ح برقم ٣٩ .

(٢) فيه متابعة عثمان بن غياث سليمان التيمي عن أبي نضرة .

فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، هل رأيتم الصبغاء قال ، وعلى الصراط ثلاث شجرات ، فيخرج ، أو يخرج رجل من النار ، فيكون على شقتها ، فيقول يارب اصرف وجهي عنها ، فيقول وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها فيرى شجرة ، فيقول يارب حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها وأكل من ثمرتها ، قال ، وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها قال ، فيرى الثانية فيقول ، يارب حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها وأكل من ثمرتها ، قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها ، قال فيرى الثالثة فيقول ، يارب حولني الى هذه الشجرة استظل بظلها وأكل من ثمرتها ، قال وعهدك وذمتك لا تسألني غيرها . قال ، فيرى سواد الناس ويسمع أصواتهم فيقول يارب أدخلني الجنة ، فقال أبو سعيد ورجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه (وسلم) اختلفا فقال أحدهما فیدخل الجنة ويعطى الدنيا ومثلها ، وقال الآخر یدخل الجنة ويعطى الدنيا وعشرة أمثالها . (١) ١ هـ لفظ يحيى . ١٠ هـ .

(...) أنبا أبو القاسم حمزة بن محمد الكنانى . ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى . ثنا خالد بن الحارث . عن عثمان بن غياث عن أبى نضرة . عن أبى سعيد . نحوه . ١٠ هـ .

٢٩ - (٨٢٩) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا على بن الحسن بن أبى عيسى . ثنا عبد الله بن الوليد . ثنا ابراهيم بن طهمان (٢) . ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد (٣) . عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن اناسا تصيبهم النار بذنوبهم ، أو قال بخطاياهم ، حتى اذا كانوا فحما أذن في الشفاعة لهم فجاء بهم ضبائر ضبائر فبشوا على أنهار الجنة ، ثم قيل ، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء ، فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ، قال أبو سعيد فقال رجل ، لكأن رسول الله صلى

(١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، ومن لم يوثق ، والحديث أخرجه حم ٢٥ / ٣ من طريق يحيى بن سعيد واسناده صحيح .

(٢) ابراهيم بن طهمان الخراسانى ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ، ثم مكة ، ثقة ، يغرب ، تكلم فيه للأرجاء ، وذكر الحاكم أنه رجع عنه انظر تهذيب ١ / ١٢٩ ، تقريب ١ / ٣٦ .

(٣) سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي ، ثم الطاحي ، أبو مسلمة البصرى القصير ، ثقة من الرابعة - تقريب ١ / ٣٠٨ .

الله عليه (وسلم) قد كان بالبادية (١) ١٠ هـ .

٤٠ - (٨٣٠) أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار ح / وأنبا الفضل بن محمد بن مطرف . وحسان . ثنا إبراهيم ابن أبي طالب . ثنا أبو موسى وبندار . قالا . ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة . عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،
إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون . ولكنها تصيب قوما بذنوبهم أو خطاياهم حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة لهم (٢) .
وذكر الحديث ١٠ هـ .

٤١ - (٨٣١) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا مسدد . ثنا بشر بن المفضل . ثنا أبو مسلمة . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد الخدري قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما أهل النار الذين هم أهلها ،
فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن أناسا أصابتهم النار بذنوبهم ، أو قال
بخطاياهم ، فأمااتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فجاء بهم ضبائر ١ / ٧٦
ضبائر . فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل . يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات
الحبة تكون في حميل السيل . فقال رجل من القوم ، إن كان رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) قد كان بالبادية (٣) ١٠ هـ

٤٢ - (٨٣٢) أنبا أحمد بن اسحاق . ثنا محمد بن أيوب . ثنا عباس النرسی (٤) . ثنا
ابن علية . ثنا أبو مسلمة . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد قال ،

(١) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن الحسين . تقدم الكلام عنه والحديث أخرجه م / في
الايمان / باب اثبات الشفاعة . ١ / ١٧٢ ح ٣٠٦ من طريق نصر بن علي الجهضمي . ثنا بشر بن المفضل ،
عن أبي مسلمة به .
ح / ٣ / ٧٨ من طريق محمد بن جعفر . ثنا شعبة . عن أبي مسلمة به الى قوله في حميل
السيل .

جـ / في الزهد / باب ذكر الشفاعة . ٣ / ١٤٤١ ح ٤٣٠٩ من طريق نصر بن علي واسحاق
ابن ابراهيم بن حبيب قالا ، ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة به .
(٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب اثبات الشفاعة ١ / ١٧٣ ح ٣٠٧ من طريق
محمد بن المثنى وابن بشار قالا ، ثنا محمد بن جعفر به .
(٣) اسناده صحيح . وتقدم ص ٧٩٩ ح برقم ٣٩ .
(٤) النرسی ، هو العباس بن الوليد بن نصر النرسی . يفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة .
ثقة . من العاشرة . مات سنة ثمان وثلاثين . تقريبا ١ / ٤٠٠ .

(قال) (١) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن أناسا تصيبهم النار بذنوبهم . أو قال بخطاياهم . هكذا قال أبو نضرة . فيميتهم إماتة حتى إذا صاروا فحما أذن في الشفاعة ، فيجاء بهم ضبائر ضبائر ، فيبثوا على أنهار الجنة ، فيقال لأهل الجنة ، أفيضوا عليهم فينبتون كما تنبت الحبة من البذر تسقط من الشجر فتصينه السيول فتنبت بذلك (٢) ١٠ هـ

٤٣ - (٨٣٣) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المشي . ثنا محمد بن المنهال . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة . ثنا ابن عبد الأعلى . ثنا يزيد ابن زريع . ثنا سعيد بن يزيد . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد قال ، (قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون ، ولكن ناسا تصيبهم النار عقوبة بذنوب عملوها ، فيميتهم إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن لهم في الشفاعة ، فيجاء بهم ضبارة ضبارة . فيبثوا على أنهار الجنة ، فقليل ، يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميلة السيل (٣) ١٠ هـ .

٤٤ - (٨٣٤) أنبا على بن محمد بن نصر . ثنا تميم بن محمد الطوسي . ثنا شيان بن أبي شبة . ثنا مهدي بن ميمون . عن سعيد الجريري . عن أبي نضرة . عن أبي سعيد الخدري رفعه قال .

تسلط النار يوم القيامة على أقوام بذنوبهم فيميتهم إماتة حتى يصيروا فيها فحما ، ثم يؤذن في الشفاعة فيشفعون . قال ، فيخرجون منها ضبارات ضبارات قد صاروا فحما فيلقون على شاطئ نهر من أنهار الجنة قال ، ويقال لأهل الجنة رشوا عليهم الماء ، فيرشون عليهم ، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ثم يدخلون الجنة جميعا ، فيسمون فيها الجهنميون ، قال فنبتت أنهم سألوا الله أن يذهب ذلك الاسم عنهم ، فأذهبهم (٤) ١٠ هـ .

(١) اثبتناها لدلالة السياق عليها .

(٢) اسناده صحيح ، وفيه متابعة ابن علي لبشر بن الفضل عن أبي مسلمة .

(٣) تقدم وفيه متابعة يزيد بن زريع لبشر بن الفضل وابن علي عن سعيد بن يزيد أبو

مسلمة .

(٤) كذا في الأصل ، ورقة ٧٦ / أولعل الصواب / فأذهبهم .

(٠٠٠) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالا . ثنا أحمد بن سلمة .
ثنا محمد بن المثنى . ثنا سالم بن نوح (١) . ثنا سعيد بن اياس الجريري عن أبي نضرة
عن أبي سعيد (٢) الحديث ١٠ هـ

٤٥ - (٨٣٥) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسماعيل ثنا روح بن عبادة .
ثنا عوف بن أبي جميلة (٣) عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وأنبا محمد بن أحمد بن أبي حامد
البخاري . ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا أحمد بن يونس . ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع
الحناط الكوفي . ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي نضرة . عن أبي سعيد قال ، .
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار ضبارة قد صاروا
فحما ، فيقال بثوهم في الجنة ورشوا عليهم من الماء ، فينبتون كما تنبت الحبة في
حميل السيل . فقال رجل من المسلمين فكأنك كنت في البادية يارسول
الله (٤) ١٠ هـ

٤٦ - (٨٣٦) أنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون . ثنا أبو
نعيم الفضل بن دكين . ثنا اسماعيل بن مسلم العبدى . ثنا أبو المتوكل الناجى . عن أبي
سعيد الخدري . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال ،

(١) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصرى الجزرى أبو سعيد العطار قال أحمد ما بحديثه بأس .
وقال ابن معين ليس بشيء . وقال أبو زرعة لا بأس به صدوق ثقة . وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا
يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الساجى صدوق ثقة وأهل البصرة أعلم به من ابن معين .
وذكره ابن شاهين في الثقات وقال قال ابن معين ليس بحديثه بأس . وقال النارقطنى ليس بالقوى .
وقال ابن قانع مات سنة مائتين وهو بصرى ثقة . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب بعد ذكر الأقوال
هذه في التهذيب صدوق له أوهام . روى له مسلم . تهذيب ٣ / ٤٤٣ تقريب ١ / ٢٨١ .

(٢) في اسناد الحديث رقم ٤٤ شيخ ابن مندة على بن محمد بن نصر فيه بعض اللين . والاسناد
التالى حسن الا أن سالم بن نوح لا ندرى أروى عن الجريري قبل الاختلاط أو بعده . وقد رجعت للتقيد
والايضاح فلم يذكره . ولا يمكن الجزم بالحكم على الحديث الا بعد معرفة ذلك هذا من حيث الاسناد .
أما متن الحديث فليس منكرا فقد تكررت الأحاديث السابقة بمعناه . والله أعلم .

(٣) عوف بن أبي جميلة . بفتح الجيم . الأعرابى العبدى . البصرى . ثقة . روى بالقدر
والتشيع . من السادسة . مات سنة ست أو سبع وأربعين . وله ست وثمانون . روى له الجماعة . تقريب
٢ / ٨٩ .

(٤) فيه متابعة عوف بن أبي جميلة . لسعيد الجريري عن أبي نضرة .

يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها وكانوا فحما يرش عليهم الماء فينبتون كما تنبت الفشاء في حميل السيل ، ثم يدخلون الجنة (١) ١٠ هـ

٤٧ - (٨٣٧) أنبا على بن محمد وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا ، ثنا معاذ بن المشنى . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد بن أبي عروبة . عن قتادة . عن أبي المتوكل الناجي . عن أبي سعيد الخدرى . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) في هذه الآية .

(ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين) (٢) قال . يخلص المؤمنون من الصراط (٣) فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار . فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا ، حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة . فوالله ان أحدهم لأهدى بمنزله في الجنة من منزله في الدنيا ، قال قتادة (٤) . كان يقال ما يشبه بهم الا أهل الجمعة اذا انصرفوا من جمعتهم . ١ هـ .

(...) وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ومحمد بن عبد المؤمن . قالا . ثنا موسى ابن هارون . ثنا عباس النرسى ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد . عن قتادة . ثنا أبو المتوكل ان أبا سعيد حدثهم . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يخلص المؤمنون من النار . ثم ذكر الحديث ١٠ هـ .

(...) أنبا محمد بن محمد . ثنا جعفر بن محمد بن شاکر . ثنا عفان . عن يزيد بن زريع نحوه . وجعل التلاوة من قول قتادة ١٠ هـ .

٤٨ - (٨٣٨) أنبا الفضل بن محمد بن مطرف . ومحمد بن يونس قالا . ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا معاذ بن هشام . حدثنى أبى عن قتادة عن أبى المتوكل الناجي . عن أبى سعيد الخدرى . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال : اذا خلصوا (٥) المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار .

(١) في اسناده شيخ ابن مندة علي بن محمد بن نصر تقدم الكلام عنه أما متن الحديث فقد تقدم في روايات متعددة عن أبى سعيد الخدرى .

(٢) الحجر / آية ٤٧ .

(٣) في البخارى / من النار .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الرقاق / باب القصص يوم القيامة ... فتح البارى ١١ / ٣٩٥ خ ٦٥٣٥ من طريق الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع به .

(٥) في البخارى (اذا خلص المؤمنون) بتوحيد الفعل . فاذا لم يكن الخطأ من الناسخ فرواية المصنف تخرج على لغة أكلونى البراغيث . كما قال ابن مالك في الألفية وقد يقال سعنا وسعدنا والفعل للظاهر بعد مسند .

يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة ، فو الذى نفس محمد بيده لأحدهم أدل بمسكنه في الجنة ، من أحكم بمنزله في الدنيا (١) ١٠ هـ

(...) وأبنا حمزة . ثنا أحمد بن على . ثنا أبو خيثمة . ثنا معاذ . حدثنى أبى نحوه ..
١ هـ .

٤٩ - (٨٣٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا موسى بن هارون بن عمرو . ح /
وأبنا محمد بن الحسن ثنا اسحاق الحربى قال . ثنا حسين المروزى وحديثه عن محمد بن
أبى داود عن يونس بن محمد قال . ثنا شيبان بن عبد الرحمن . عن قتادة . ثنا أبو
المتوكل . عن أبى سعيد الخدرى قال ،

قال ، نبى الله صلى الله عليه (وسلم) يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون عند قنطرة بين الجنة والنار ، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا ، قال ، حتى اذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة ، فو الذى
نفس محمد بيده لأحدهم أهدي لمنزله في الجنة من منزله الذى كان في
الدنيا (٢) ١٠ هـ

٥٠ - (٨٤٠) أبنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا إبراهيم بن الحارث . ح / وأبنا أحمد
ابن محمد بن زياد . وجعفر بن محمد الموسلى بمصر . قال . ثنا محمد بن اسماعيل بن

(١) الحديث أخرجه خ / في المظالم / باب قصاص المظالم . فتح البارى ٥ / ٩٦ ح ٢٤٤٠ من
طريق اسحاق بن إبراهيم به .
وقال البخارى عقب الحديث ، وقال يونس بن محمد ، ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل ،
والغرض منه تصريح قتادة بالتحديث من أبى المتوكل .

وقد أشار ابن حجر في فتح البارى ١١ / ٣٩٩ في الرقاق / باب القصاص يوم القيامة في شرح
حديث أبى سعيد هذا أى الموصول الا أن قتادة صرح بالتحديث في هذا الحديث في رواية مضت في
المظالم .

(٢) اسناد ابن مندة حسن . وأخرجه خ / في المظالم / باب قصاص المظالم . فتح البارى
٥ / ٩٦ ح ٢٤٤٠ معلقا من طريق يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل . قال ابن حجر
في فتح البارى ١١ / ٣٩٩ في شرح هذا الحديث حيث أورده البخارى في الرقاق / باب القصاص يوم
القيامة . وقد تقدم هنا ص ٧٩٣ ح ٤٨ . قال وصرح قتادة بالتحديث في هذا الحديث في رواية مضت في
المظالم ، وكذا الرواية المعلقة ليونس بن محمد عن شيبان عن قتادة ووصلها ابن مندة .
قلت ، ويعنى بها هذه الرواية . قال وكذا أخرجه عبد بن حميد في تفسيره عن يونس بن
محمد .

سالم . قال . ثنا يحيى بن أبى بكير الكرماني ثنا زهير بن محمد . عن سهيل بن أبى صالح . عن النعمان بن أبى عياش . عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ب / ٧٦ إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة . ومثل له شجرة ذات ظل ، فقال : أى رب قدمنى الى هذه الشجرة أكون في ظلها ، فقال الله : هل عسيت إن فعلته أن تسألنى غيره ، قال : لا وعزتك ، فقدمه الله اليها ، ومثل له شجرة ذات ظل وثمر ، فقال : أى رب قدمنى الى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من ثمرها فقال الله له : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألنى غيره ، قال : لا وعزتك فقدمه الله اليها فتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر وماء ، فيقول : أى رب قدمنى الى هذه الشجرة أكون في ظلها وأكل من ثمرها ، وأشرب من مائها ، فيقول هل عسيت إن فعلت أن تسألنى غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره قال : فيقدمه الله عز وجل فيبرز له باب الجنة . فيقول : أى رب قدمنى الى باب الجنة فأكون تحت أنجاف الجنة . فأنظر الى أهلها فيقدمه الله عز وجل اليها فيرى أهل الجنة وما فيها فيقول ادخلنى الجنة فيدخله الله الجنة . فإذا دخل الجنة قال : هذا لى فيقول الله عز وجل : تمن قال : فيتمنى . ويذكره الله عز وجل . سل من كذا كذا حتى اذا انقطعت به الأمانى قال الله عز وجل : هو لك وعشرة أمثاله . قال : ثم يدخل الخيمة فتدخل عليه زوجته من الحور العين فتقولان له الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك . قال : فيقول ما أعطى أحد مثل ما أعطيت (١) . قال : وأدنى أهل النار عذابا رجل ينعل بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه ١٠ هـ .

٥١ - (٨٤١) أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة . ثنا جعفر بن محمد بن شاذان . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأنبأ محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا محمد بن الحسين ابن أبى الحنين ثنا حجاج بن منهال . قال : ثنا حماد بن سلمة . عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك . عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) في اسناد ابن منده من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة . فيها ١٠ / ١٧٥ ح ٣١١ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة . ثنا يحيى بن أبى بكير به مختصرا . ذاكرا بعض متنه ثم قال بنحو حديث ابن مسعود وهو الحديث الآتى .

آخر من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يمشى مرة ويكبو مرة ، وتسفعه النار مرة ، فاذا جاوزها التفت اليها فيقول ، تبارك الذى أنجاني منك ، لقد أعطانى الله شيئا ، ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة ، فيقول ، أى رب أدنى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل له ، يا بن آدم لعلى ان أعطيتكها تسألنى غيرها ، فيقول ، لا أى رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، فيدنيه منها وربّه يعلم أنه سيفعل فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة أخرى هى أحسن من الأولى فيقول ، يارب أدنى من هذه فلاستظل بظلها وأشرب من مائها ، ولا أسألك غيرها وربّه يعلم أنه سيفعل وهو يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه ، فيقول الله عز وجل ، يا بن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول الرب عز وجل ، لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها ، فيعاهده أن لا يفعل فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى أحسن من الأوليين ، فيقول أى رب أدنى من هذه فاستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول يا بن آدم ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول ، بلى يارب هذه لا أسألك غيرها ، فيقول ، لعلى إن أدنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهده الا يفعل ، وربّه يعلم أنه سيفعل ، وربّه يعذره لأنه يرى مالا صبر له عليه فيدنيه منها ، فيسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول ، أى رب أدخلنيها ، فيقول ، يا بن آدم ما يصرينى منك أترضى أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول ، أى رب أستهزئ بى وأنت رب العالمين ، قال ، وضحك ابن مسعود وقال ، ألا تسألنى مما ضحكت ؟ فقالوا ، مم ضحكت ؟ فقال ، هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، فقال ، ألا تسألونى مم ضحكت ؟ قالوا ، مم ضحكت ؟ قال ، من ضحك رب العالمين ، حيث (١) قال ، أستهزئ بى وأنت رب العالمين ، فيقول ، انى لا أستهزئ ولكنى على ما أشاء

قوله (يكبو) الكبوة ، الوقفة ، كوقفة العاثر . النهاية ٤ / ١٤٦ .

(تسفعه) أى تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه أثرا يغير لون بشرته لسان العرب / مادة سفع

٢ / ١٥٧ .

قوله (ما يصرينى منك) معناه ما يقطع سألتك منى ، والصرى هو القطع فان السائل

متى انقطع من المسؤول ، انقطع المسؤول منه . لسان العرب / مادة صرى ٢ / ٤٣٦ .

(١) فى مسلم / حين قال .

قادر (١) ١ هـ . ألفاظهما متقاربة (٢) ١٠ هـ

(...) أنبا محمد بن سعد وأحمد بن اسحاق وغيرهما قالوا ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو سلمة
ثنا حماد نحوه ١٠ هـ

(...) وأنبا أحمد بن اسحاق ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدية ثنا حماد بإسناده نحوه ١٠ هـ

٥٢ - (٨٤٢) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد
ابن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم . قالوا ، ثنا جرير عن منصور . عن
ابراهيم النخعي (٣) . عن عبيدة السلماني (٤) . عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى
الله عليه (وسلم) قال :

انى لأعلم آخر أهل النار خروجاً من النار ، وآخر أهل الجنة دخولا
الجنة ، رجل يخرج من النار حبوا . فيقال له ، اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها
فيخيل اليه أنها ملأى . فيقول (٥) يارب قد وجدت ملأى فيقول الله له اذهب
فارجع فادخل فيأتيها فيخيل اليه أنها ملأى . فيقول يارب انى وجدت ملأى
فيقول الله له ، اذهب فادخل الجنة ، فان لك مثل الدنيا وعشرة أمثال الدنيا .
فيقول . أتسخر أم تضحك بى وأنت الملك . فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه

(١) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . ومن لم يوثق . والحديث أخرجه م / في الايمان /
باب آخر أهل النار خروجاً ، ١ / ١٧٤ ح ٣١٠ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا عفان بن مسلم به .

(٢) يعنى حديث أبى سعيد السابق وحديث ابن مسعود هذا .

(حبوا) الحبو المشى على اليدين والرجلين . وربما قالوا على اليدين والركبتين . النهاية

١ / ٣٣٦ .

(فواجذه) المراد بالنواجد الأنياب ، وقيل المراد هنا الضواحك ، وقيل المراد بها الأضراس ،

وهذا هو الأشهر في اطلاق النواجد في اللغة . النهاية ٥ / ٢٠ .

(٣) ابراهيم بن سويد النخعي الكوفي الأعور . ثقة من السادسة تهذيب ١ / ١٢٦ .

تقريب ١ / ٣٦ . والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين تقريب نفس الصفحة .

(٤) عبيدة بن عمرو السلماني المرادى . أبو عمرو الكوفي تابعى كبير مخضرم . ثقة ثبت .

كان شريح اذا أشكل عليه شيء سأل . مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها . تقريب ١ / ٥٤٧ .

(٥) في البخارى / فيرجع فيقول .

(وسلم) يضحك حتى بدت نواجذه (١) ١٠ هـ

(...) وأبنا حسان . ثنا علي بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبي شيبة . عن جرير نحوه ١٠ هـ
رواه اسراييل وشيبان النحوى . وأساط بن نصر . وعمرو بن أبى قيس وغيرهم عن منصور .
١ هـ .

٥٣ - (٨٤٣) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد . ثنا أبو
معاوية . ح / وأبنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا محمد بن عبد
الله بن نمير . ثنا أبو معاوية . ثنا الأعمش عن ابراهيم . عن عبيدة . عن عبد الله بن
مسعود . قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعرف آخر أهل النار خروجا
من النار ، رجل يخرج منها زحفا ، فيقال له انطلق الى الجنة (٢) . فيذهب فيجد
الناس قد أخذوا المنازل فيرجع فيقول (٣) يارب قد أخذ الناس المنازل ، فيقال له
أتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول ، نعم فيقال له : تمن فيتمنى فيقال له ان لك
الذى تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا فيقول ، أتسخر بى وأنت الملك . قال : فلقد
رأيت ضحك حتى بدت نواجذه (٤) ١٠ هـ

٥٤ - (٨٤٤) أنبا أبو علي الحسين بن علي . وحسان بن محمد . قالوا ثنا الحسن بن
عامر . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا وكيع عن الأعمش . عن ابراهيم . عن عبيدة
السلماني عن عبد الله بن مسعود قال .

(١) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤٨
ح ٦٥٧١ من طريق عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير به . وفيه كان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة .
• وفي التوحيد / باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم فتح البارى ١٣ / ٤٧٤ ح ٧٥١١
من طريق محمد بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن منصور به .
• م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا . ١ / ١٧٣ ح ٣٠٨ من طريق عثمان بن أبى
شيبه واسحاق بن ابراهيم الحنظلى كلاهما عن جرير به .
• وجه / في الزهد / باب صفة الجنة ٣ / ١٤٥٢ ح ٤٣٩ من طريق عثمان بن أبى شيبة ثنا
جرير عن منصور به .

(٢) في مسلم (انطلق فادخل الجنة) .

(٣) قوله (فيرجع فيقول يارب قد أخذ الناس المنازل) ليست في مسلم .

(٤) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب آخر أهل النار خروجا . ١ / ١٧٤ ح ٣٠٩ من
طريق أبى بكر بن أبى شيبة . وأبى كريب قال ، ثنا أبو معاوية به .

• ت / في أبواب صفة جهنم / باب ما جاء أن للنار نقيس . ٧ / ٣٢١ ح ٢٧٢٢ من طريق
هناد . أخبرنا أبو معاوية به .

• تراه (زحفا) زحف الرجل ، اذا انسحب على استه . النهاية ٢ / ٢٩٨ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعرف آخر أهل النار خروجا
 ٧٧ / ١ من النار . رجل يخرج منها زحفا . فيقال له . انطلق فادخل الجنة فيذهب
 فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي كنت فيه
 فيقول : نعم فيقال له تمن فيتمنى . فيقال له : لك الذى تمنيت وعشرة أضعافه
 قال : فيقول : أتسخر بى وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
 (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (١) ١٠ هـ

(.....) وأبنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو ثنا إبراهيم بن يعقوب
 الجوزجاني . ثنا عبد الله بن يحيى الثقفى . وكان من خيار الناس ثقة . ثنا عبد الواحد بن
 زياد عن الأعمش . عن إبراهيم . عن علقمة . وعبيدة عن عبد الله يرفعه نحوه ١٠ هـ .
 ورواه زيد بن أبى أنيسة . عن المنهال بن عمرو عن أبى عبيدة عن مسروق . ثنا
 عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه (وسلم) يجمع الأولين والآخرين بطوله ١٠ هـ
 (...) أبنا أبو عمرو ثنا محمد بن مسلم بن واره . ح / وأبنا محمد بن يعقوب . ثنا
 الصاغاني . قال ثنا اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة (٢) . ثنا محمد بن سلمة (٣) . عن
 أبى عبد الرحيم (٤) . عن زيد ١٠ هـ وهذا اسناد صحيح أخرجه النسائي (٥) ١٠ هـ ورواه
 أبو خالد الدالانى عن المنهال نحوه ١٠ هـ .

ورواه الأعمش . عن المنهال . عن قيس بن السكن وأبى عبيدة عن عبد الله بطوله
 موقوفا ١٠ هـ وقال ورقاء وأحمد بن أبى طيبة جميعا عن أبى طيبة الجرجاني عن كرز بن
 وبرة عن نعيم بن أبى هند عن أبى عبيدة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه (وسلم)
 بطوله ١٠ هـ

٥٥ - (٨٤٥) أخبرنا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالا ثنا
 بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأبنا محمد بن يعقوب الشيباني .

(١) اسناده صحيح وتقدم ص ٧٩٨ ح برقم ٥٣ وفي هذه الرواية متابعة وكيع لأبى معاوية عن
 الأعمش .

(٢) اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الأموى مولاها . الجرجاني . أبو أحمد ثقة . يغب . من
 الحادية عشرة مات سنة أربعين تقريبا ٧٢ / ١ .

(٣) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلى مولاها . أبو عبد الله الحراني كان ثقة فاضلا عالما .
 مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ومائة تهذيب ٩ / ١٩٣ .

(٤) أبو عبد الرحيم هو خالد بن أبى يزيد بن سماك بن رستم الأموى ثقة من السادسة . مات
 سنة أربع وأربعين . تقريبا ٢٣١ / ١ .

(٥) اسناده صحيح كما قال المصنف . ولم أهدأ الى الموضع الذى اخرج الحديث فيه النسائي .

ثنا محمد بن نعيم ، و ابراهيم بن أبي طالب ، قالا ، ثنا محمد بن يحيى العدنى . ح / (١)
قالا ، ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر جميعا
سمعا الشعبي يقول ، سمعت المغيرة بن شعبة يرفعه الى النبی صلى الله عليه (وسلم) أنه
قال ،

ان موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل فقال ، أئ أهل الجنة أدنى منزلة
فقال ، رجل يجىء بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول ،
ادخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، قال ، فيقال له ، أترضى أن يكون لك
مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول ، نعم أي رب قد رضيت قال ، فيقال
له ، فان لك هذه ومثله ومثله ومثله (٢) ، قال ، فيقول ، رضيت أي رب فيقال
له ، فان لك هذه وعشرة أمثاله معه فيقول ، رضيت أي رب فيقال له ، فان لك مع
هذا ما اشتئت نفسك ولذت عينك ، قال ، فقال موسى ، أي رب فأى أهل الجنة
أرفع منزلة (٣) ، قال ، إياها أردت وسأحدثك عنهم انى غرست كرامتهم بيدي ،
وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ومصدق
ذلك في كتاب الله عز وجل (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) (٤)
الآية ، رواه بشر بن الحكم وابن أبي عمر عن ابن عيينة وقال يرفعه
أحدهما (٥) ١ هـ .

٥٦ - (٨٤٦) أخبرني أبي ، حدثني أبي . ثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله بن عبيد
الأشجعي . ثنا عبد الملك بن أبجر قال سمعت الشعبي يقول ، سمعت المغيرة بن شعبة وهو
على المنبر

أن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة منها حظا
فقال له ، ذاك رجل يؤتى وقد دخل الناس الجنة فيقال له ، ادخل فيقول أين وقد
أخذ الناس أخذاتهم ، فيقال ، اعدد أربعة من ملوك الدنيا فيكون لك مثل الذي
كان لهم ، ولك أخرى شهوة نفسك ، فيقول ، أشتهى كذا ، وأشتهى كذا ، ويقال

(١) (ح) لعل الحاء لا محل لها ، وقالا ، أي الحميدى والعدنى قالا ، ثنا سفيان .

(٢) في مسلم / كرر مثله أربع مرات ، فقال في الخامسة رضيت .

(٣) في مسلم فأعلاهم منزلة قال ، (أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي ...)

(٤) السجدة / آية ١٧ .

(٥) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٦ ح ٣١٢ من

طريق سعيد بن عمرو الأشعثي ثنا سفيان بن عيينة ثنا مطرف وابن أبجر يرفعه أحدهما قال سفيان أراه
ابن أبجر .

لك أخرى لذة عينك فيقول ، ألد كذا وألد كذا ، فيقال لك عشرة أضعاف ومثل ذلك ، وسأله عن أعظم أهل الجنة فيها حظا فقال ذلك (*) على ختمته عليه يوم خلقت السموات والأرض قال الشعبي ، فبيانها في كتاب الله القرآن (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) (١) الآية ١٠ هـ . أخرجه مسلم (٢) عن أبي كريب في إثر حديث ابن عيينة ليبين الحديث الموقوف من المرفوع ١٠ هـ .

وحديث ابن أبي جرير رواه موقوفا ١٠ هـ

٥٧ - (٨٤٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل ، قالا ، ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا الأعمش ، عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها (٣) ، فيقال ، اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، قال فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال ، عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا وكذا ، لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له ، فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجذه (٤) ١٠ هـ

(...) وأنبا حسان . ثنا حسن . ثنا ابن نمير . ثنا أبي نحوه ١٠ هـ .

٥٨ - (٨٤٨) أنبا الحسين بن علي ، ثنا الحسن بن عامر ، ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي . قالا ، ثنا وكيع ثنا الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر قال ،

(*) كذا في الأصل ٧٧ / أ على ختمته . وفي الرواية السابقة ختمت عليها .

(١) السجدة / آية ١٧ .

(٢) في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ ح ٣١٣ من طريق أبي كريب .

(٣) في مسلم ، (رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال ، اعرضوا ...) .

(٤) استاده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ ح ٣١٤ من

طريق محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا الأعمش به .

ت / باب ما جاء أن للنار نفسين ، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ٧ / ٢٢٣

ح ٢٧٢٣ من طريق هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لأعلم أول أهل الجنة (١) دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار ، يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال ، اعرضوا عليه صغار ذنوبه ، ويخفى عنه كبارها ، فيقال ، عملت يوم كذا وكذا ، كذا وكذا ، فيقر لا ينكره وهو مشفق من الكبائر ، فيقال ، أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة ، فيقول إن لى ذنوبا ما أراها ها هنا ، قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وضحك حين ذكر هذا الحديث حتى بدت نواجزه (٢) ١٠ هـ .

٥٩ - (٨٤٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب قالا . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا هناد (٣) . ثنا أبو معاوية عن الأعمش . عن المعمر بن سويد . عن أبي ذر قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إنى لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة يؤتى برجل فيقال ، سلوه عن صغار ذنوبه ، وتخفى كبارها ، فيقال له ، عملت كذا وكذا ، وعملت كذا وكذا يوم كذا وكذا ، فيقال له ، ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول يارب قد عملت أشياء لا أراها ها هنا ، قال ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ضحك حتى بدت نواجزه (٤) ١٠ هـ . رواه جماعة عن معاوية ١٠ هـ

٦٠ - (٨٥٠) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر . ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل . قال ، حدثنى أبى . ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج . أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال ،

(١) في جميع الروايات التى أوردها المصنف هنا - انى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة - وهى الرواية التى جاءت فى مسلم - والموافقة لسياق الروايات وذلك يدل على أنه ربما كان ذلك سبق قلم من الناسخ .

(٢) اسناده صحيح وتقدم ص ٨١ ح ٥٧ وفى هذه الرواية متابعة وكيع لابن نمير عن الأعمش .

(٣) هناد بن السرى بن معصب بن أبى بكر بن شبر بن صنفوق بن عمرو بن زرة ... الدارمى أبو السرى الكوفى ، ثقة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . تهذيب ١١ / ٧٠ .

(٤) اسناده صحيح . وتقدم ص ٨١ ح ٥٧ وفى هذه الرواية متابعة أبى معاوية لابن نمير ووكيع عن الأعمش .

نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس (١) قال ، فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد ، الأول فالأول ، ثم يأتينا ربنا عز وجل بعد ذلك ، فيقول ، من تنتظرون ، فيقولون ، ننتظر ربنا عز وجل فيقول ، أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك ، قال فينطلق بهم ، ويتبعونه ، ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ، ثم يتبعونه على جسر جهنم ، وكل جسر جهنم حسك وكلايب تأخذ من شاء الله فيطفا نور المنافقين وينجو المؤمنون (٢) ، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ، ثم الذين يلونهم كأضوا نجم في السماء ، ثم كذلك ، ثم **تحل الشفاعة** (٣) ، حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ، ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها (٤) ١٠ هـ

(١) يقول النووي في شرح مسلم ٤ / ٤٧ - ٤٨ في شرح الحديث قوله (نحن يوم القيامة على كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس) هكذا وقع هذا اللفظ في جميع الأصول من صحيح مسلم ، واتفق المتقدمون والمتأخرون على أنه تصحيف وتغيير واختلاط في اللفظ قال الحافظ عبد الحق في كتابه الجمع بين الصحيحين ، هذا الذى وقع في كتاب مسلم تخليط من أحد الناسخين أو كيف كان ، وقال القاضى عياض ، هذه صورة الحديث في جميع النسخ ، وفيه تغيير كثير وتصحيف ، قال وصوابه (نجى يوم القيامة على كوم . هكذا رواه بعض أهل الحديث . وفي كتاب ابن أبى خيثمة من طريق كعب بن مالك . يحشر الناس يوم القيامة على تل ، وأمتى على تل . وذكر الطبرى في التفسير من حديث ابن عمر ، فيرقى هو يعنى محمدا صلى الله عليه وسلم ، وأمتى على كوم فوق الناس وذكر من حديث كعب ابن مالك . يحشر الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل ، قال القاضى ، فهذا كله يبين ما تغير من الحديث ، وأنه كان أظلم هذا الحرف على الراوى أو امتحى فعبر عنه بكذا وكذا وفسره بقوله ، أى فوق الناس ، وكتب عليه / انظر (تنبيهها) فجمع النقلة الكل ونسقه على أنه من متن الحديث كما تراه ، هذا كلام القاضى ، وقد تابعه عليه جماعة من المتأخرين . والله أعلم .

(٢) يقول النووي في شرح مسلم ، هكذا هو في كثير من الأصول ، وفي أكثرها ، (ثم ينجو المؤمنون) بالياء .

(٣) في مسلم ، (ويشفعون حتى ...) .

(٤) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الحسن احمد بن محمد وصف بأنه الامام المحدث روى عن عبد الله بن احمد المسند كله .

وقد أخرج الحديث م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٧٧ ح ٣١٦ من طريق عبيد الله بن سعيد واسحاق بن منصور كلاهما عن روح ، قال عبيد الله ثنا روح بن عباد القيسى به . وعبد الله بن أحمد في السنة ص ٤٧ من طريق روح بن عباد به .

(...) وأنبأ محمد بن يعقوب الشيباني (١) ، ثنا محمد بن نعيم (٢) ومحمد بن شاذان قالا ، ثنا اسحاق بن منصور ، أنبا روح بن عباد ، ثنا ابن جريج ، قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يسأل عن الورد فذكر نحوه ١٠ هـ .
(...) وأنبأ علي بن محمد (٣) ، ثنا محمد بن نعيم ، ثنا اسحاق بن منصور ، ثنا روح نحوه وقال ،

يتجلى لهم يضحك ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول حتى تبدو لهوائه وأضراسه ، ولم يذكر من تقدم (٤) هذا ، وقال نحن يوم القيامة على كذا وكذا صح ١ هـ .

٦١ (٨٥١) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار ، ح / وأنبأ حسان بن محمد ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي قال : ثنا أبو عاصم ، أنبا ابن جريج ، حدثني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورد ، فقال ،
نحن يوم القيامة على كوا (٥) أو كذا من فوق الناس ، قال فيدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ، فينطلق بهم ويتبعونه قال ويعطى كل انسان منافق ومؤمن نورا ، ثم يتبعونه ، وكل جسر جهنم حسك وكلاليب ، تأخذ من شاء الله ، فيطفأ نور المنافقين ، وينجو المؤمنين ، فتنجو أول زمرة كالقمر ليلة البدر ، وسبعين ألفا لا حساب عليهم ، ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء ، كذلك ، ثم تحل الشفاعة فيشفعون ، ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه وزن شميرة خير ثم يقعون بفناء الجنة ويراق عليهم (٦) أهل الجنة الماء فينبتون نبات الشيء في السيل ، ثم يسألوا فيجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها (٧) ١٠ هـ رواه عمرو بن أبي عاصم ، وعمرو بن علي ، عن أبي عاصم ١٠ هـ .

(١) هو الحافظ بن الأخرم ثقة ، تقدم ص ١٢٠ . (٢) محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابوري أحد الثقات الأثبات ، تقدم ص ١٩٠ . (٣) علي بن محمد ، تقدم ص ١٢٠ فيه بعض اللين . (٤) يشير المصنف الى أن الذين رووا الحديث ممن تقدم ذكرهم لم يذكروا هذه الزيادة التي انفرد بها علي بن محمد عن محمد بن نعيم فقد رواه محمد بن يعقوب الشيباني عن محمد بن نعيم ولم يذكر هذه الزيادة ، وعلي بن محمد فيه بعض اللين ، كما أخرج الحديث مسلم في صحيحه وعبد الله بن أحمد في السنة ولم يذكروا هذه الزيادة . (٥) كذا في الأصل ورقة ٧٧ / أ والأولى كذا كما في الرواية الأولى .

(٦) العبارة غير مستقيمة وتقدم في الرواية السابقة فيجملون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء ... الخ .
(٧) اسناده صحيح وفي هذه الرواية متابعة أبي عاصم لروح بن عباد عن ابن جريج .

(...) أنبا أحمد بن محمد . ثنا أبو الفضل عباس بن محمد . ثنا يحيى بن معين . ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير . أنه سمع جابرا يسأل عن الورود فقال :

نحن يوم القيامة على كذا وكذا أو كذا انظر أي ذلك (١) فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ، ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ، من تنتظرون فذكر الحديث بطوله نحو حديثهما (٢) ١٠ هـ

رواه هشام بن سليمان ، وابن أبي داود عن ابن جريج ١٠ هـ ورواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن شبيب وابن لهيعة عن أبي الزبير ، ورواه وهب بن منبه عن جابر ، ورواه يعقوب بن عتبة عن جابر وفيه ما ذكر حجاج عن ابن جريج ١٠ هـ

٦٢ - (٨٥٢) أخبرنا اسماعيل بن محمد البغدادى ، وأحمد بن محمد بن زياد ، قالوا ، ثنا سعدان بن نصر (٣) ، ح / وأنبا محمد بن يحيى الطائى ، ثنا على بن حرب ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال ، سمعت بأذنى هاتين من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة وقال على في حديثه ان اناسا يدخلون النار ، ثم يخرجون فيدخلون الجنة (٤) ١ هـ

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، ان الله يخرج قوما من النار فيدخلهم الجنة (٥) ١٠ هـ رواه ابن أبي عمر ١٠ هـ .

٦٢ - (٨٥٣) أنبا خيثمة بن سليمان ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى ، ح / وأنبا محمد بن يونس ، ومحمد بن يعقوب قالوا ، ثنا حسين بن محمد بن زياد . ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وأبو معمر . ومحمد بن عباد وهذا حديثه قالوا : ثنا سفيان بن عيينة قال سمعناه من عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله

(١) تقدم الكلام على هذه العبارة ص ٨٠٣ ح برقم ٦٠ .

(٢) يعنى رواية حجاج بن محمد هذه عن ابن جريج ، نحو رواية روح بن عباد ، وأبى

عاصم عن ابن جريج ، المتقدمين ح برقم ٦٠ ، ٦١ .

(٣) سعدان بن نصر أبو عثمان الثقفى البغدادى البزاز ، رحل في الحديث وسمع من ابن

عيينة ... ، وثقه الدارقطنى ، توفى سنة خمس وستين ومائتين . شذرات الذهب ٢ / ١٤٩ .

(٤) اسناده صحيح ، وهو طريق اسماعيل ، وأخرجه م / في الايمان باب أدنى أهل الجنة

منزلة ، ١ / ١٧٨ ح ٣١٧ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة به .

(٥) اسناده صحيح ، وهو طريق خيثمة .

٦٤ - (٨٥٤) أنبا حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا محمد بن جعفر بن الامام (١) .
ثنا على بن المدينى ، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ، سمعت جابر بن عبد
الله يقول ،

سمع أذنى من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان أناسا يدخلون النار ،
ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة ١٠ هـ فقال رجل لسفيان يا أبا محمد قل أنت
أيضا سمعت عمروا حتى يكون كله متصل ، فقال سفيان ، سمعته من عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله يشير الى أذنيه يقول ، سمع أذناى من رسول الله صلى
الله عليه (وسلم) يقول ،

ان أناسا يدخلون النار ، ثم يخرجون منها فيدخلون الجنة .

٦٥ - (٨٥٥) أنبا أحمد بن ابراهيم بن نافع ، ثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن
الفضل عارم ، ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر وأحمد بن اسحاق ، قالا ، ثنا معاذ بن
المثنى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد قال ، ثنا مسدد ، ح / وأنبا
محمد بن سعد ، وأحمد بن اسحاق قالا ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ح /
وأنبا محمد بن عبيد الله ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا أبو الربيع ، قالوا ، ثنا حماد بن
زيد ، عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج قوم من النار بالشفاعة
فينبتون كأنهم الثغاريير ، فقلت لعمرو يا أبا محمد أنت سمعت جابر بن عبد
الله يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول إن الله يخرج قوما
من النار بالشفاعة ، قال ، نعم (٢) ١٠ هـ .

وفي حديث سليمان بن حرب قال حماد ، فحفظت منه فينبتون كما
تنبت الثغاريير ، فجعلوا لا يفهمون فقال لهم الضغابيس الضغاييس ١٠ هـ

(١) محمد بن جعفر بن الامام ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضع واحد
بعد هذا ، والحديث تقدم ص ٨٠٥ برقم ٦٢ ، ٦٣ ، وفي هذه الرواية متابعة على بن المدينى لمن تقدم
ذكرهم عن ابن عيينة ، وقد ذكر ابن مندة في روايته هنا تصريح سفيان بالسماع من عمرو بن دينار ،
فأمن التدليس .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٦
ح ٦٥٥٨ من طريق أبى النعمان ثنا حماد به .
م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، ١ / ١٧٨ ح ٣٧٨ من طريق أبى الربيع

به .
(الضغابيس) هى صفار القثاء ، واحدها ضغبوس ، وقيل هى نبت ينبت فى أصول الثمام
شبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل . النهاية ٢ / ٨٩ .

رواه يحيى بن آدم وأبو كامل ، وابن حساب والقواريري ١٠ هـ

٦٦ - (٨٥٦) أنبا أحمد بن عمرو المصري (١) . ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث (٢) أن عمرو بن دينار حدثه ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ،

سمعت أذنأي النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول ، سيخرج أناس من النار . (٣) ١٠ هـ .

رواه بكر بن نصر عن عمرو بن الحارث ١٠ هـ

٦٧ - (٨٥٧) أنبا علي بن عيسى ، وعلى بن نصر ، ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : إن أناسا يخرجون من النار (٤) ١٠ هـ

٦٨ - (٨٥٨) : أنبا محمد بن صالح بن هاني (٥) ثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابوري (٦) ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا أبو عاصم ، وهو محمد بن أبي أيوب الثقفي ، حدثني يزيد بن صهيب الفقير . قال ،

كنت قد شغفني رأى من رأى الخوارج (٧) ، وكنت رجلا شابا فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ، ثم نخرج على الناس ، قال ، فممرنا بالمدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جالسا الى سارية ، واذا هو قد ذكر الجهنميين ، فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله

(١) هو أبو الطاهر الحامى .

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصارى مولا هم المصري ثقة حافظ ، من السابعة . تهذيب ٨ / ١٤ تقريب ٢ / ٦٧ .

(٣) تقدم ص ٨٥٥ ح برقم ٦٢ ، ٦٣ وفي هذه الرواية متابعة عمرو بن الحارث لسفيان عن عمرو ابن دينار .

(٤) فيه متابعة روح بن القاسم لسفيان وعمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار .

(٥) محمد بن صالح بن هاني ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في الكتاب الا في موضع واحد بعد

هذا .

(٦) أحمد بن محمد بن نصر اللباد النيسابوري . لم أجد ترجمته ولم يذكره في غير هذا

الموضع .

(٧) هم الذين يرون ان أصحاب الكبائر مخلصون في النار .

عليه (وسلم) ما هذا الذى تحدثون ، والله يقول (إنك من تدخل النار فقد أخزيته) (١) (كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيديوا فيها) (٢) . فما هذا الذى تقولون . قال ، أى بنى ، تقرأ القرآن ، قلت ، نعم . قال ؛ وهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه (وسلم) يعنى الذى يبعثه الله فيه ، قلت ، نعم ، قال ؛ فانه مقام محمد صلى الله عليه (وسلم) المحمود الذى يخرج الله به من يخرج قال ، ثم نعت وضع الصراط ، ومر الناس عليه ، قال ؛ فأخاف أن لا أكون حفظت ذاك ، غير أنه قد زعم أن قوما يخرجون من النار ، بعد أن يكونوا فيها ، قال ؛ فيخرجون كأنهم عيدان السماسم ، قال ؛ فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغسلون فيه ، قال ؛ فيخرجون كأنهم القراطيس البيض (٣) قال ؛ فرجعنا فقلنا ، ويحكم أترون هذا الشيخ يكذب (٤) على رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ؛ فرجعنا فوالله ما خرج منا غير رجل واحد (٥) ١٠ هـ

١ / ٧٨

٦٩ - (٨٥٩) أنبا محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر ، ثنا نصر ابن على ثنا أبو أحمد الزبيرى محمد بن عبد الله ، ثنا قيس بن سليم ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله قال ؛ قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل قوم النار من هذه الأمة فتحرقهم النار الا دارات وجوههم ، ويخرجون من النار (٦) ١٠ هـ

-
- (١) آل عمران / آية ١٩٢ .
(٢) السجدة / آية ٢٠ .
(٣) البيض / ليست في مسلم .
(٤) يعنى بالشيخ جابر بن عبد الله رضى الله عنه والاستفهام للانكار أى أنه لا يكذب أبدا .
(٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٩ ح ٣٢٠ من طريق حجاج الشاعر ثنا الفضل بن دكين به .
(زعم) بمعنى . قال أو تحدث . النهاية ٢ / ٣٠٣ .
(عيدان السماسم) السماسم جمع سمس ، وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ جها دقاقا سودا كأنها محترقة ، فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا . النهاية ٢ / ٤٠٠ .
(دارات وجوههم) جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود ١٠ هـ النهاية ٢ / ١٣٩ .
(٦) اسناده صحيح .

رواه هارون بن عبد الله ، وحجاج الشاعر ، (١) عن أبي أحمد ورواه
قبيصة وغيره عن قيس بن سليم ١٠ هـ .

٧٠ = (٨٦٠) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا الحسن بن موسى
الأسيب ح / وأنبا على بن محمد بن نصر ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عفان بن مسلم ح /
وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم - ثنا أحمد بن يحيى بن ابراهيم المؤدب ح / وأنبا
محمد بن محمد بن الأزهر ثنا على بن عبد العزيز ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب .
ثنا ابراهيم بن حاتم ، قالوا ، ثنا حجاج بن منهال ح / وأنبا محمد بن سعد ، ومحمد بن
عبد الله بن المنذر قالوا ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو سلمة ، قالوا ، ثنا حماد بن سلمة
عن ثابت البناني ، وأبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج قوم من النار قال أبو
عمران ، أربعة ، وقال ثابت ، رجلان فيعرضون على ربهم فيؤمر بهم الى النار ،
فيلتفت أحدهم فيقول أى رب قد كنت أرجوك (٢) اذ أخرجتنى منها أن لا
تعيدنى فيها فينجيه الله منها (٣) ١٠ هـ

(...) وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى ، ثنا هذبة ، ثنا حماد وزاد فينجيه
الله منها ويدخله الجنة ١٠ هـ

٧١ = (٨٦١) أخبرنا محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر ، ثنا عثمان بن سعيد
الدارمى ح / وأنبا محمد بن سعد وأحمد بن اسحاق ، قالوا ، ثنا محمد بن أ ب ح /
وأنبا أحمد بن اسحاق ، ثنا ابراهيم بن حاتم ومحمد بن سليمان بن الحارث ، قالوا ، ثنا
مسلم بن ابراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك عن النبى
صلى الله عليه (وسلم) ، قال ،

يجمع المؤمنون (٤) يوم القيامة فيهمون لذلك اليوم فيقولون لو شفّعنا
الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون

(١) وصله م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٧٨ ح ٣١٩ من طريق حجاج
الشاعر ثنا أبو أحمد الزبيرى .

(٢) قوله (قد كنت أرجوك) ليست في مسلم .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٠ ح ٣٢١

من طريق هذاب بن خالد الأزدي ثنا حماد بن سلمة به ، ولفظه / يخرج من النار أربعة .

(٤) في مسلم (يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك) وقال ابن عبيد ، فيلهمون لذلك

فيقولون ، لو استشفّعنا على ربنا ...) .

أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ،
 فاشفع لنا الى ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول ، لست (١)
 هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب (٢) ، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول
 بعثه الله الى الأرض فيأتون نوحا عليه السلام ، فيقول لست هناكم ، ويذكر لهم
 خطيئته التي أصاب ، ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن (٣) عليه السلام ،
 فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم ، ويذكر خطاياهم (٤) التي
 أصاب ، ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما ، فيأتون موسى
 عليه السلام فيقول لهم ، لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ، ولكن
 ائتوا عيسى رسول الله وكلمته وروحه فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول لهم ،
 لست هناكم ، ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال
 رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيأتوني فانطلق معهم فاستأذن على ربي عز
 وجل ، فيؤذن لي فاذا رأيت ربي عز وجل ، وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء
 الله أن يدعني ، ثم يقول لي ، يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع ،
 فأحمد ربي بمحامد علمنيها ، ثم أحد لهم حدا (٥) فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع
 ثانية ، فاستأذن على ربي ، فيؤذن لي ، فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني
 ما شاء الله أن يدعني ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه ، واشفع تشفع ،
 فأحمد ربي بمحامد علمنيها ، ثم أحد لهم حدا ثانيا فأدخلهم الجنة ، ثم أرجع
 الثالثة ، فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا ، فيدعني
 ربي ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول يا محمد ارفع رأسك ، وسل تعطه ، واشفع
 تشفع ، فأحمد ربي بمحامد علمنيها ، ثم أحد لهم حدا ثالثا فأدخلهم الجنة ، حتى
 أرجع فأقول يارب ما بقى الا من وجب عليه الخلود وحبسه القرآن ١٠ ه لفظ

(١) (لست هناكم) معناه لست أهلا لذلك .

(٢) في مسلم / فيستحي ربه منها ولكن

(٣) (خليل الرحمن) الخلّة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب والخليل الصديق فعمل

بمعنى فاعل . وقد يكون بمعنى مفعول . النهاية ٧٢ / ٢ .

(٤) في مسلم = خطيئته .

(٥) في البخاري ومسلم = (ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ...) وقد جاء هذا اللفظ في

الروايات التالية) .

حديث أبي أيوب ١٠ هـ أخرجه البخارى (١) عن مسلم (٢) في موضعين ١٠ هـ .
رواه معاذ بن هشام ، ويزيد بن زريع ووهب بن جرير ، وأبو داود عن هشام .
١ هـ

(...) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا روح بن
عبادة . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن يونس
قالوا ، ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود الطيالسى ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب
الشيبانى ، ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدى ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ،
قالوا ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة بن دعامة ، عن أنس بن مالك ،
أن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال ،
يجمع الله المؤمنين يوم القيامة ، وذكر الحديث ١٠ هـ

٧٢ - (٨٦٢) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ، ثنا روح بن
عبادة ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال :
ذكر لنا أن ناسا يصيبهم سفع بذنوب أصابوها ثم يدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته اياهم ، قال قتادة ، حدث أنس بن مالك قال ، سمعت رسول الله
صلى الله عليه (وسلم) في حديث الشفاعة فاذا أبصرهم أهل الجنة قالوا ، هؤلاء

(١) في التفسير / باب قول الله تعالى (وعلم آدم الأسماء كلها) فتح البارى ٨ / ١٦٠ ح ٤٤٧٦ .
من طريق مسلم بن ابراهيم .
وفي الرقاق / باب صفة الجنة والنار ، فتح البارى ١١ / ٤١٨ ح ٦٥٦٥ من طريق مسدد ثنا أبو
عوانة عن قتادة به .
٠ م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة منها ١ / ١٨٠ ح ٣٢٢ من طريق أبى كامل
فضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد العنبرى قالوا ، ثنا أبو عوانة عن قتادة به .
(٢) قوله / عن مسلم في موضعين ، يعنى أن البخارى أخرجه عن شيخه مسلم بن ابراهيم في
موضعين ، أحدهما في التفسير كما ترى والموضع الآخر في التوحيد / باب ما جاء في قوله عز وجل ،
(وكلم الله موسى تكليما) فتح البارى ١٣ / ٤٧٧ ح ٧٥١٦ .
قوله (سفع ...) أى علامة تغير ألوانهم ، يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة ، يريد أثرا من
النار / النهاية ٢ / ٣٧٤ .

٧٣ - (٨٦٣) أنبا على بن محمد بن نصر ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا ، ثنا محمد ابن أيوب ، ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن محمد بن رجاء ، وعمران ابن موسى الجرجاني قالا ، ثنا هدية بن خالد ، ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

يجمع (٢) المؤمنون ليوم القيامة فيهمون لذلك فيقولون ، لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيأتون الى آدم فيقولون ، أنت أبونا خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شيء ، فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مقامنا هذا ، فيقول لست هناك ، ويذكر خطيئته التي أصاب أكله الشجرة (٣) وقد نهاه الله عنها ، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول نبي أرسل في الأرض فيأتون نوحا ، فيقول ، لست هناك ، ويذكر خطيئته التي أصاب ، سؤاله بغير علم ، ولكن ائتوا الى ابراهيم خليل الرحمن ، فيأتون ابراهيم عليه السلام ، فيقول ، لست هناك ويذكر خطيئته التي أصاب ، قوله انى سقيم ، وقوله بل فعله كبيرهم هذا ، وقوله لامراته حين مر بالملك إن سألك فأخبريه أنى أخوك ، فانى أخبره أنك أختى ، ولكن ائتوا موسى فيأتون (*) موسى فيقول ، لست هناك ، ويذكر خطيئته التي أصاب ، الرجل الذى قتله ، ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمة الله وروحه ، فيأتون عيسى عليه السلام فيقول لست هناك ، ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،

(١) اسناده صحيح ، وأخرج خ / في الرقاق / باب صفة الجنة والنار فتح البارى ١١ / ٤١٦ ح ٦٥٥٩ من طريق هدية بن خالد ثنا همام عن قتادة نحوه •
• وفي التوحيد / باب قول الله (ان رحمة الله قريب من المحسنين) . فتح البارى ١٣ / ٤٢٤ ح ٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس ولفظه / عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة لهم ، ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته يقال لهم (الجهنميون) وقال همام ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيأتى ص ٨٤٦ ح برقم ١٣٠ من هذا الفصل •

(٢) في البخارى / يحبس المؤمنون •

(٣) في البخارى / أكله من الشجرة •

(*) في الأصل غير واضح ، وفي البخارى ... عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا ، قال فيأتون

موسى ... ! •

فيأتوني فأستأذن على ربي عز وجل في داره (١) ، فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول ارفع محمد فقل نسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة . قال ، وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة قال ، ثم أستأذن على ربي في داره الثانية ، فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت له ساجدا ، فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد ، وقل نسمع ، واشفع تشفع ، وسل تعطه فأرفع رأسي فأحمده ، بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم فأدخلهم الجنة ، وربما قال قتادة فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال ، ثم أستأذن على ربي في داره الثالثة فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ، ثم يقول ارفع محمد ، قل تسمع واشفع تشفع ، وسل تعطه ، فأرفع رأسي فأحمده بثناء وتحميد يعلمنيه ، ثم أشفع فيحد لي حدا ، فأخرجهم فأدخلهم الجنة وربما قال قتادة ، فأخرجهم من النار فأدخلهم الجنة ، قال ، فما يبقى في النار الا من حبسه القرآن ، أي وجب عليه الخلود . وهو المقام المحمود الذي وعده الله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (٢) (٣) اهـ رواه عفان ، وعمرو بن عاصم ، وحجاج بن منهال (٤) ، ومعاذ بن فضالة والمقرئ بطوله ١٠ هـ .

٧٤ - (٨٦٤) أنبا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا عبد الله بن عبد الوهاب (٥) . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب ، ثنا موسى بن اسحاق .

(١) (فأستأذن على ربي عز وجل في داره) وقد وضع الناسخ على كلمة / داره . علامة التمرريض « ص » والحقيقة أن الرواية جاءت هكذا في صحيح البخاري فتح الباري ١٣ / ٤٢٢ ح ٧٤٤٠ كما يأتي تخريجه في الصفحة التالية .

قوله (في داره) يقول ابن حجر في فتح الباري في ك / الرقاق ١١ / ٤٣٦ قوله « على ربي » زاد همام « في داره فيؤذن لي » قال عياض ، أي في الشفاعة وتعقب بأن ظاهر ما تقدم أن استئذانه الأول والاذن له إنما هو في دخول الدار وهي الجنة ، وأضيفت الى الله تعالى اضافة تشريف ومنة (والله يدعو الى دار السلام) على القول بأن المراد بالسلام هنا الاسم العظيم ، وهو من أسماء الله تعالى ١٠ هـ .

(٢) (الاسراء / آية ٧٩) . (٣) اسناده صحيح .

(٤) وصله خ / في التوحيد / باب وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فتح الباري ١٣ / ٤٢٢ ح ٧٤٤٠ من طريق حجاج بن منهال ثنا همام به .

(٥) عبد الله بن عبد الوهاب الخجبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصري ثقة من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع تقريب ١ / ٤٣٠ .

ثنا أبو كامل الجحدري ، قال ، ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يجمع الله الناس يوم القيامة فيهمون لذلك ، وقال موسى فيجتمعون لذلك فيقولون ، لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام ، فيقولون ، يا آدم أنت أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، فاشفع لنا عند ربك ، قال الحَجَبِي ، الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا ، فيقول ، لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ، ويستحي ربه منها ، ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله ، قال ، فيأتون نوحا فيقول ، لست هناكم ، ويذكر خطيئته التي أصاب ويستحي منها ربه ، ولكن ائتوا ابراهيم عليه السلام الذي اتخذه الله خليلا ، قال ، فيأتون ابراهيم فيقول ، لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ويستحي ربه منها ، ولكن ائتوا موسى الذي كلم الله عز وجل وأعطاه التوراة ، فيأتون موسى عليه السلام ، فيقول ، لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول ، لست هناكم ولكن ائتوا محمدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال ، فيأتوني فاستأذن على ربي عز وجل ، فيؤذن لي فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا لله فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ، ارفع محمد (١) قل نسمع سل تعطه اشفع اشفع فأرفع رأسي وأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ، ارفع محمد قل نسمع سل تعطه اشفع اشفع ، قال ، فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه واشفع فيحد لي حدا ، فأخرجهم من النار ، وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ، ارفع محمد قل نسمع اشفع اشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ، ثم اشفع فيحد لي حدا ، فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، قال . وقال في الثالثة أو الرابعة فلا يبقى في النار الا من حبسه القرآن ، أي وجب عليه الخلود (٢) ١٠ هـ رواه مسدد عن أبي عوانة مختصرا ١ هـ .

(١) محمد منادى ، وحرف النداء محذوف ، وهو ثابت في رواية مسلم .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨١ ح ٣٢٢

من طريق أبي كامل فضيل بن حسين الجحدري .

(...) أنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبيد بن حساب . وأبو كامل . وعبد الواحد بن غياث قالوا ، ثنا أبو عوانة نحوه ١٠ هـ .
٧٥ - (٨٦٥) أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر . ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى . ح / وأنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا موسى بن عيسى الطوسى . قال ، ثنا الحسين بن محمد المروزى . ثنا شيان بن عبد الرحمن (١) . عن قتادة . ثنا أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يجمع المؤمنون يوم القيامة ، فيهمون لذلك يقولون : لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا ، قال فينطلقون حتى يأتون آدم عليه السلام . فيقولون : يا آدم أنت أبو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال : فيقول لست هناك ، ويذكر خطيئته التى أصاب من أكل الشجرة ، ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله فيأتون نوحا (•) عليه السلام فيقول : لست هناك ويذكر خطيئته التى أصاب من سؤال الله ما ليس له به علم ، ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن عز وجل ، فيأتون ابراهيم فيقول : لست هناك ويذكر كذباته الثلاث قوله : انى سقيم وقوله : فعله كبيرهم هذا ، وقوله لامرأته أخبريه أنى أخوك فانى سأخبر أنك أختى ، فإننا اخوان فى كتاب الله ليس فى الأرض مؤمنان غيرنا . قال ، يقول ابراهيم : ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذى كلم الله عز وجل وأعطى التوراة ، قال : فيأتون موسى فيقول لست هناك ، ويذكر خطيئته التى أصاب من قتل الرجل ، ولكن ائتوا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله . كلمة الله وروحه . فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقول : لست هناك ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه (وسلم) عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فأنطلق فأستأذن على ربى فيؤذن لى فاذا رأيت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ماشاء الله أن يدعنى ثم يقال لى : ارفع محمد قل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه ، فأرفع رأسى فأحمد ربى بحمد يعلمنيه ، ثم أشفع فيجد لى حدا فأخرجه من النار ، وأدخله الجنة ثم أعود الى ربى عز وجل الثانية فاذا

(١) شيان بن عبد الرحمن التميمى مولا هم . النحوى . أبو معاوية البصرى . نزىل الكوفة . ثقة صاحب كتاب . يقال إنه منسوب الى (نحوه) بطن من الأزد . لا الى علم النحو . من السابعة . مات سنة أربع وستين . تقريب ١ / ٣٥٦ .
(•) فى الأصل « نوح » .

رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي : ارفع رأسك ٧٩ / ١
 محمد وقل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه . فأرفع رأسي فأحمد ربي بحمد
 يعلمنيه . ثم اشفع فيحدي لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة . ثم أعود الى ربي
 الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي :
 ارفع رأسك محمد قل نسمع واشفع تشفع وسل تعطه . فأرفع رأسي فأحمد ربي
 بحمد يعلمنيه الله ثم اشفع فيحدي لي حدا فأخرجه من النار وأدخله الجنة . قال :
 ثم أعود الى ربي الرابعة فأقول : يارب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
 يقول : أوجب عليه الخلود وقال (عسى أن يبعثك ربك مقاما
 محمودا) (١) (٢) ١ هـ رواه يونس المؤدب . وروى هذا الحديث حماد عن ثابت
 عن أنس بطوله ١٠ هـ .

٧٦ - (٨٦٦) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن محمد الصباح . ثنا عفان بن
 مسلم . ثنا حماد بن سلمة . أنبا ثابت . عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه
 (وسلم) قال : يطول يوم القيامة على الناس . فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا
 الى آدم أبي البشر فليشفع لنا الى ربنا فليقبض بيننا . فيأتون آدم عليه السلام
 فيقولون يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده . وأسكنك جنته فاشفع لنا الى ربك
 فليقبض بيننا فيقول : اني لست هناك . ولكن ائتوا ابراهيم (٣) خليل
 الرحمن . قال : فيأتونه فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا
 فيقول : اني لست هناك . ولكن ائتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالاته
 وبكلامه . قال : فيأتونه فيقولون : يا موسى اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا
 فيقول : اني لست هناك ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته . قال : فيأتون
 فيقولون يا عيسى اشفع لنا الى ربك فليقبض بيننا فيقول : اني لست هناك
 ولكن ائتوا محمدا خاتم النبيين انه قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه

(١) الاسراء / آية ٧٩ .

(٢) تقدم ص ٨١٢ ح برقم ٧٣ وفي هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لأبي عوانة عن

قتادة .

(٣) في الروايات السابقة / جاء ذكر نوح بعد آدم . وهي الروايات الموافقة لروايات
 الصحيحين . وهنا جاء ذكر ابراهيم بعد آدم . ولم يذكر نوحا . وقد وضع على كلمة ابراهيم
 العلامة « ص » وهي دالة على أن في الرواية خطأ . وقد ذكر المصنف في آخر الحديث أن الرواي لم يذكر
 قصة نوح .

وما تأخر. قال ، فيقول عيسى رأيتم لو كان متاع في الوعاء قد ختم عليه رجل أكان يقدر على ما في الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون ، لا . قال ، فان محمدا خاتم النبيين قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيأتوني فيقولون ، يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فأقول ، نعم فأتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فاستفتح فيقال ، من أنت ؟ فأقول ، محمد فيفتح لي فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي ، فيقول الرب ، ارفع رأسك ، قل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع . فأقول ، أى رب أمتى أمتى فيقول ، أخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة فأخرجهم ثم أخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي ، فيقول ، ارفع رأسك ، سل تعطه واشفع تشفع فأقول ، رب أمتى أمتى فيقول ، اخرج من كان في قلبه برة فأخرجهم ، قال ، ثم أخر ساجدا فأقول مثل ذلك فيقال ، أخرج من كان في قلبه مثقال ذرة فأخرجهم (١) ١٠ هـ لم يذكر قصة نوح وكذلك رواه معبد بن هلال ١٠ هـ

٧٧ - (٨٦٧) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على العبدى (٢) . ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم . ثنا سليمان بن المغيرة . عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك . قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أتى باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت ؟ فأقول محمد ، فيقول ، بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك (٣) . ١ هـ

٧٨ - (٨٦٨) أنبا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحاق ، وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالوا ، ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد ، ثنا معاذ بن هشام بن أبى عبد الله . ثنا أبى عن قتادة . عن أنس بن مالك أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،

(١) اسناده صحيح . وتقدم لفظ رواية قتادة عن أنس .

(٢) المحدث المعمر أبو على الحسن بن عرفة العبدى . توفى وله مائة وسبع سنين . قال النسائى ، لا بأس به . توفى سنة سبع وخمسين ومئتين . شذرات الذهب ٢ / ١٣٦ .

(٣) اسناد ابن مندة حسن . وأخرجه م / في الايمان / باب قول النبى صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة ١ / ١٨٨ ح ٣٣٣ من طريق عمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ، ثنا هشام بن القاسم به .

يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . ١٠ هـ (١)

٧٩ - (٨٦٩) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ومحمد بن سعيد قالوا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن عبد الله بن سليمان . ثنا وهب بن جرير ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا يونس بن حبيب أبو بشر ثنا أبو داود . ح / وأنبا أحمد بن اسحاق . ثنا ابراهيم بن حاتم . ثنا مسلم بن ابراهيم . قالوا : ثنا هشام عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ، ثم يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (٢) ١٠ هـ وقال مسلم في حديثه ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه وزن ذرة ١٠ هـ .

٨٠ - (٨٧٠) أنبا علي بن محمد بن نصر . وأحمد بن اسحاق قالوا : ثنا معاذ بن المشي . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام جميعا عن قتادة . عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة . ثم يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة . ثم يخرج من النار من قال : لا اله الا

(١) في اسناد ابن مندة شيخه أحمد بن محمد بن ابراهيم ، قيل في ترجمته أنه حسن المعرفة بالحديث . وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ١٨٢ ح ٣٢٥ من طريق محمد بن منهل الضرير . ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام صاحب المستوائى ٠ ح / وحدثنى أبو غسان المسمعى ومحمد بن المشي قالوا : ثنا معاذ وهو ابن هشام به .
٠ ت / في أبواب صفة جهنم / باب ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد ٧ / ٣١٨ ح ٢٧٢٠ من طريق محمود بن غيلان أخبرنا أبو داود أخبرنا شعبة وهشام عن قتادة به .

(٢) اسناد ابن مندة حسن ، وهو نفس الحديث السابق . فيه متابعة العقدي وهب بن جرير ومسلم بن ابراهيم لمعاذ بن هشام عن أبيه .

الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . قال يزيد بن زريع . فلقيت شعبة فحدثته بهذا الحديث . قال شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه (وسلم) بهذا الحديث الا أن شعبة جعل موضع الذرة . ذرة قال يزيد صحف أبو بسطام (١) (٢) ١٠ هـ .

٨١ - (٨٧١) أنبا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . وأبو عمرو مولى بنى هاشم قالوا : ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان . قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه (وسلم) . قال :

يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة . ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة . ويخرج من النار وكان (٣) في قلبه من الخير ما يزن ذرة (٤) ١٠ هـ

(...) أنبا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن مهدى . ثنا أبو بكر بن أبى شيبة . ثنا محمد ابن بشر عن سعيد نحوه ١ هـ .

٨٢ - (٨٧٢) أنبا محمد بن سعيد بن اسحاق . ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون . ح / وأنبا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا : ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق . ثنا بشر بن عمر الزهرانى قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

قال الله عز وجل اخرجوا من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة . اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة (٥) ١٠ هـ وفي حديث أبى داود قال شعبة مكان ذرة ذرة ١٠ هـ

(١) قوله (صحف أبو بسطام) يعنى بأبى بسطام شعبة . وهذا لفظ مسلم .

(٢) اسناده صحيح . وهو الحديث السابق برقم ٧٩ .

(٣) قوله (ويخرج من النار وكان ...) ثم وضع الناسخ علامة التمرىض « ض » للدلالة على أن

هناك علة . وبالنظر في الروايات السابقة . يظهر أن هنا سقطا هو . من قال لا اله الا الله وكان ... (

والله أعلم . (٤) اسناده صحيح . (٥) اسناده صحيح .

٨٣ - (٨٧٣) أنبا أحمد بن محمد بن زياد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح . ثنا يحيى ابن عباد (١) . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون . ثنا سليمان بن داود أبو الربيع . ح / وأنبا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أحمد بن النضر ابن عبد الوهاب . ثنا ابن حساب قالوا ، ثنا حماد بن زيد . ثنا معبد بن هلال . قال ،

انطلقنا الى أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة لم يعطنا الا هذا الحديث ، وتشفعنا بثابت ، فانتبهنا اليه ، واذا هو يصلى الضحى فاستأذن ثابت ، فأذن لنا فدخلنا عليه فجلس ثابت معه على سريره أو على فراشه ، فقلت لأصحابنا لا تسألوه عن أول (٢) من هذا الحديث فانا خرجنا له ، فقال له ثابت ، يا أبا حمزة ان اخوانك من أهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الشفاعة ، قال : نعم ، حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال اذا كان يوم القيامة صار الناس (٣) بعضهم في بعض فيؤتى آدم عليه السلام فيقال له ، يا آدم اشفع الى ربك فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بآبراهيم فهو خليل الله ، فيؤتى إبراهيم عليه السلام فيقول : لست لها ولكن عليكم بموسى فهو كليم الله ، فيؤتى موسى عليه السلام فيقول : لست لها ولكن عليكم بعيسى فهو روح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه (وسلم) قال ، فأوتى فأقول : أنا لها فأنطلق فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي عليه فأقوم بين يديه فيعلمني محامدا لا أقدر عليها الآن ، فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا ، فيقال لي محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أى رب أمتى أمتى فيقال لي ، انطلق فمن كان في قلبه مثقال برة (٤) وإما قال شعيرة من ايمان فأخرجه منها ، قال ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا ، فيقال لي ، محمد ارفع رأسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول أى

(١) يحيى بن عباد الضبعي . بضم المعجمة وفتح الموحدة ، صدوق ، من التاسعة . مات سنة ثمان وتسعين . تهذيب ١١ / ٢٣٥ ، تقريب ٢ / ٣٥٠ .
(٢) في البخارى / قلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة .
(٢) في البخارى (ما ج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون ...)
(٤) في صحيح مسلم (مثقال حبة من برة أو شعيرة من ايمان ...) وفي البخارى ، مثقال شعيرة من ايمان .

رب أمتى أمتى ، فيقال لى انطلق فمن كان في قلبه مثقال خردلة (١) من ايمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا ، فيقال لى محمد ارفع رأسك ، وقل نسمع لك وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول ، أى رب أمتى أمتى فيقال لى ، انطلق فمن كان في قلبه أدنى أدنى أدنى من ثلث من مثقال خردل (٢) من ايمان فأخرجه من النار ، فأنطلق فأفعل ، فهذا حديث أنس الذى أنبأنا به ، فأقبلنا حتى اذا كنا بظهر الجبان (٣) قلنا ، لو ملنا الى الحسن وهو مستخف في منزل (٤) أبى خليفة فأتيناه فدخلنا عليه فقلنا ، يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أبى حمزة فلم نسمع بمثل ما حدثنا في الشفاعة قال ، فهاتوا كيف حدثكم قال ، فحدثناه حتى اذا فرغنا قال ، هيه (٥) ، قلنا ، مازادنا على هذا ، قال الحسن فوالله لقد حدثنى بهذا الحديث منذ عشرين سنة وهو جميع (٦) فما أدري أنسى الشيخ ، أم كره أن يحدثكم فتتكلوا فقلنا يا أبا سعيد حدثنا ، فضحك ، وقال ، خلق الانسان عجولا ، انى لم أذكر هذا الا وأنا أريد أن أحدثكم حدثنى كما حدثكم منذ عشرين سنة ، قال ، ثم أقوم (٧) الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال لى ، يا محمد ارفع رأسك ، وقل نسمع وسل تعطه ، واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول ، أى رب ائذن لى فيمن قال ، لا اله الا الله ، فيقال لى ، ليس ذاك لك ، وعزتى وكبريائى وعظمتى لأخرجن منها من

(١) في صحيح مسلم (مثقال حبة من خردل ...) وفي البخارى مثقال ذرة أو خردلة من ايمان .
(٢) في صحيح مسلم (من مثقال حبة من خردل ...) وقد وضع الناسخ على كلمة ثلث العلامة «ض» وهى دالة على التمرىض وفي مسلم مثقال حبة .
(٣) (الجبان) الجبان والجبانة هما الصحراء وتسمى بهما المقابر . لأنها تكون في الصحراء ، وهو من تسمية الشئ باسم موضعه ، وقوله ، بظهر الجبان أى بظاهرها وأعلاها المرتفع منها . النهاية ٢٣٦ / ١ .

(٤) في مسلم (في دار أبى خليفة ، قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه ...)
(٥) (ايه ، ويقال / هيه) بالهاء بدل الهمز ، اسم سمي به الفعل لأن معناه الأمر . تقول للرجل اذا استزده من حديث أو عمل ، فاذا قلت ، ايه فانت تأمره بأن يزيدك من الحديث الممهود بينكما ، كأنك قلت ، هات الحديث ، وإن قلت ، ايه ، بالتثنية ، فكأنك قلت هات حديثا ما . لأن التثنية تنكير . لسان العرب ٣ / ٨٥٨ .

(٦) (وهو جميع) أى سليم ، مجتمع القوة سليم الأعضاء . النهاية ٢٩٦ / ١ .
(٧) في مسلم / ثم ارجع الى ربى في الرابعة فأحمده ...)

قال ، لا اله الا الله ، فأشهد لحدثنا بهذا يوم سمعنا أنس (١) ١٠ هـ لفظ ابن حساب ١٠ هـ

وفي حديث يحيى بن عباد ، ثنا معبد بن هلال الغزى وأثنى عليه خيرا ، وذكر أن الجونى كان يروى عنه قال أتيت أنس بن مالك في رهط من أهل البصرة سماهم لنا نسأله عن حديث الشفاعة ، قال ، فتشفعنا عليه بثابت فشفع لنا فأتيناه فوجدناه يصلى الضحى ١٠ هـ .

(...) وروى ابن أبى خيثمة ، عن موسى بن اسماعيل ، عن لبيد بن حبان ، عن معبد بن هلال ، أن البنانى حدثهم عن أنس ، فخرجنا وأنس في الزاوية فسألناه بطوله ١٠ هـ .

(...) أنبا محمد بن ابراهيم ثنا زكرياء بن يحيى بن اياس ثنا أحمد بن جواس ثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أشفع يوم القيامة قال فيقال لى ، لك من في قلبه الى من في قلبه مثقال خردلة ومن في قلبه شيء وقبض أصابعه كأنى أنظر الى أصابع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وقبض أبو بكر أصابعه الثلاث ١٠ هـ رواه أحمد بن يونس ، عن أبى بكر أتم من هذا ١٠ هـ

٨٤ - (٨٧٤) أنبا محمد بن على بن الحسين المستملى ، ثنا أحمد بن مهدى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد (٢) ، ح / وأنبا محمد بن ابراهيم ، ثنا زكريا بن يحيى بن اياس ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : ثنا معتمر بن سليمان ، قال : سمعت حميدا يحدث عن أنس قال ،

يلقى الناس يوم القيامة ماشاء الله أن يلقوا من الحبس فيقولون انطلقوا بنا الى آدم يشفع لنا الى ربنا قال ، فينطلقون اليه فيقولون : ياآدم اشفع لنا الى ربنا

(١) اسناده صحيح ، وأخرجه خ / في التوحيد / باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح البارى ١٣ / ٤٧٣ ح ٧٥١٠ من طريق سليمان بن حرب ثنا حماد به :
٠ م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ٨٢ ح ٣٢٦ من طريق أبى الربيع العتكى به .

(٢) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلى مولاهم ، البصرى ، أبو يحيى المعروف بالنرسى ، بفتح النون وسكون الراء وبالمهمله ، لا بأس به من كبار العاشرة ، مات سنة ست أو سبع وثلاثين ، هذا كلام ابن حجر في التقريب ، وفي التهذيب قال ابن معين ، النرسيان ثقتان وقال مرة لا بأس بهما وقال أبو حاتم ثقة ، وقال صالح بن محمد بن خراش صدوق ، وقال النسائى ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلى .

قلت ، روى له الشيخان ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، تهذيب ٦ / ٩٣ ، تقريب ١ / ٤٦٤ .

فيقول : لست هناك ، ولكن انطلقوا الى خليل الله ابراهيم ، قال ، فينطلقون اليه فيقولون ، يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فيقول ، لست هناك ولكن انطلقوا الى نبي اصفاه الله برسالاته وبكلامه قال ، فينطلقون الى موسى عليه السلام فيقول ، لست هناك ، ولكن انطلقوا الى روح الله وكلمته ، قال ، فينطلقون اليه فيقولون يا عيسى اشفع لنا الى ربنا فيقول ، لست هناك ، ولكن انطلقوا الى من جاء اليوم مغفورا له ليس عليه ذنب قال ، فينطلقون الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربنا فيقول ، أنا لها وأنا صاحبها قال ، صلى الله عليه (وسلم) فأنتلق حتى استفتح باب الجنة فيفتح لي ، فأدخل وربى عز وجل على عرشه ، فأخر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي وحسبته قال ، ولا أحد بعدى ، قال ، فيقال ، يا محمد ارفع رأسك قل نسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع فأقول ، يارب يارب قال ، فيقال ، اخرج من كان في قلبه شعيرة ، قال ، فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده أحد قبلي وحسبته قال ، ولا أحد بعدى قال ، فيقال ، ارفع رأسك يا محمد سل تعطه واشفع تشفع ، فأقول ، يارب يارب قال ، فيقال ، اخرج من كان في قلبه مثقال خردلة أو برة قال ، فأخر ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده ، حسبته قال ، أحد بعدى قال ، فيقال ، يا محمد ارفع رأسك قل نسمع وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول ، يارب يارب قال ، فيقول ، اخرج من كان في قلبه أدنى شيء فيخرج أناس من النار يقال لهم الجهنميون وأنهم لفي الجنة ، قال ، فقال ، له رجل يا أبا حمزة أسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، فتغير وجهه واشتد عليه وقال ، ما كل ما نحدثكم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ولكن لم نكن يكذب بعضنا على بعض ١٠ هـ (١)

٨٥ - (٨٧٥) أنبا محمد بن عيسى ، وأبو عمرو قالوا : ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني حميد قال :

قال أنس آخر من يخرج من النار رجل يرفع له شجرة في أدنى الصراط فيقول ، رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها ولأكل من ثمرها ، ولأشرب

(١) فيه متابعة حميد لمعبد بن هلال عن أنس ، إلا أن رواية معبد بن هلال عن أنس مرفوعة . وهذه الرواية موقوفة ولكن لها حكم الرفع .

من شرابها لا أسألك شيئا غيرها ، فيدنى منها فتوضع له شجرة في وسط الصراط هي أفضل منها ، فيقول : يارب ادنى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها ولأكل من ثمرها ولأشرب من مائها ، قال ، ابن آدم ألم تقل لا أسألك شيئا غيرها ، قال ، ادنوه منها ، قال ، فإذا أدنى منها رفعت له شجرة في أقصى الصراط مما يلي الجنة ، فيقول ، رب ادنى من هذه الشجرة فلأستظل في ظلها ولأكل من ثمرها ولأشرب من مائها ، لا أسألك شيئا غيرها ، فإذا أدنى منها نظر إلى الجنة فيقول ، ابن آدم ما يصريني منك قال ، أن تدخلني الجنة ، فيقول ، سل فيسأله وهو ينظر فإذا انتهت نفسه ، قال أنس سمعت من أصحابنا من قال لك الذي سألت وعشرة أضعافه ، ومنهم من قال ، الذي سألت ومثله معه ، لو نزل عليه جميع أهل الدنيا وجميع بني آدم لأوسعهم طعاما وشرابا وخداما لا ينقص مما عنده شيئا .
 اهـ هكذا رواه موقوفا (١) ، ورواه معتمر وخالد بن الحارث وغيرهم (٢) مثله .
 اهـ ورواه عبد الوهاب الثقفي وغيره مرفوعا (٣) وزادوا فيه ، فيقول ما جعلني آخر أهل الجنة الا ليعطيني ما لم يعط غيري ١٠ هـ

(...) أنبا محمد بن الحسين (٤) . ثنا أحمد بن مهدي . ثنا وهب بن بقية . ثنا عبد الوهاب (٥) ، ثنا حميد عن أنس قال ،
 (قال) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) آخر رجل يخرج من النار يرفع له شجرة ، بعدما يخرج من النار على أدنى الصراط وذكر نحو ماتقدم (٦) .
 اهـ

٨٦ - (٨٧٦) أنبا عمر بن الربيع . ثنا محمد بن أيوب . ثنا ابن أبي مريم . ثنا يحيى ابن أيوب . حدثني حميد ، أنه سمع أنسا يقول :
 يخرج من جهنم ناس بشفاعه محمد صلى الله عليه (وسلم) قد عادوا

(١) أي حميد الطويل رواه عن أنس من قوله . وتقدم في الأحاديث المرفوعة معناه .

(٢) الأولى / وغيرهما .

(٣) يأتي في الصفحة التالية .

(٤) محمد بن الحسين هو القطان ، تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه سند نيسابور .

(٥) عبد الوهاب الثقفي ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، قال الذهبي في الميزان ماض تغيره حديثه فانه ما حدث بحديث في زمن التغير ، ثم استدل على ذلك بقول أبي داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهما . انظر ميزان الاعتدال ٤ / ٦٨٠ ، التقييد والايضاح ص ٤٥٨ .

(٦) في اسناده شيخ ابن مندة ذكر بما لا يكفى في التوثيق ، وباقى رجاله ثقات .

كالحمم ينبتون كما تنبت حبة السيل يسمون الجهنميون (١) ١٠ هـ

٨٧ - (٨٧٧) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا يونس بن محمد . ثنا ليث بن سعد . عن يزيد بن الهاد . عن عمرو بن أبى عمرو (٢) . عن أنس بن مالك قال .

سمعت النبى صلى الله عليه (وسلم) يقول ، أنا أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر ، وأعطى لواء الحمد ولا فخر ، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يدخل الجنة ولا فخر ، وأنا آتى باب الجنة فأخذ بحلقته ، فيقولون من هذا ، فأقول ، أنا محمد فيفتحون لى ، فأجد الجبار (٣) تبارك وتعالى مستقبلى فأسجد له فيقول ، ارفع رأسك يا محمد ، وقل نسمع منك ، وقل يقبل منك واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأقول : أمتى أمتى يارب ، فيقول اذهب الى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الايمان فأدخله الجنة ، فأقبل فمن وجدت في قلبه ذلك ، فأدخلهم (٤) الجنة ، فإذا (٥) الجبار مستقبلى فأسجد له فيقول ، ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك ، واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول : أمتى أمتى يارب ، فيقول ، اذهب الى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال (٦) نصف حبة من شعير من الايمان فأدخله الجنة ، فأذهب فمن وجدت في قلبه مثقال ذلك أدخلتهم الجنة ، فأجد الجبار مستقبلى ، فأسجد له ، فيقول ، ارفع رأسك يا محمد وقل نسمع منك وقل يقبل منك ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأقول ، أمتى أمتى أى رب ، فيقول ، اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة خردل (٧) من الايمان فأدخله الجنة فأذهب

(١) في اسناد ابن مندة شيخه لم نجد ترجمته فلا يمكن الحكم عليه من طريقه . لكن تقدم ص ٨١١ ح ٧٢ من طريق قتادة عن أنس نحوه . وأخرج أبو داود في السنة / باب في الشفاعة شاهدا له من حديث عمران بن حصين ج ٥ / ١٠٧ ح ٤٧٤٠ .

(٢) عمرو بن أبى عمرو ، ميسرة ، مولى المطلب ، المدنى أبو عثمان ، ثقة ربما وهم من الخامسة مات بعد الخمسين . تهذيب ٨ / ٨٢ تقريب ٧٥ / ٢ وفي مسند الامام احمد قال ، عن عمرو بن أنس وهو خطأ مطبعى والصحيح كما هنا عمرو بن أبى عمرو عن أنس .

(٣) في المسند فأدخل فإذا الجبار ..

(٤) في المسند / فأدخله .

(٥) وضع الناسخ علامة التمريض « ض » ولكن الرواية هكذا في المسند .

(٦) كلمة مثقال ، ليست في المسند .

(٧) في المسند / من خردل .

فمن وجدت في قلبه ذلك أدخلتهم الجنة . وفرغ (الله) من حساب الناس ، وأدخل من بقى من أمتى النار مع أهل النار ، فيقول أهل النار ، ما أغنى عنكم أنكم كنتم تعبدون الله لا تشركون به شيئاً فيقول الجبار ، فبعزتي لأعتقنهم من النار ، فيرسل اليهم فيخرجون من النار قد امتحشوا فيدخلون الجنة في نهر الحياة ، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في غطاء السيل ، ويكتب بين أعينهم هؤلاء عتقاء الله ، فيذهب بهم فيدخلون الجنة ، فيقول لهم أهل الجنة هؤلاء الجهنميون ، فيقول الجبار ، بل هؤلاء عتقاء الجبار عز وجل (١) ١٠ هـ .
 هذا حديث صحيح مشهور عن ابن الهاد ١٠ هـ .

٨٨ - (٨٧٨) أنبا محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن عصام ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي .
 ح / قال وثنا أبو عامر ، ثنا هشام عن قتادة ، عن أنس أن نبى الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

ليصيبن أقواماً سفع من النار عقوبة بذنوب أصابوها ، ثم ليدخلنهم الله الجنة بفضل رحمته (٢) (٣) ١٠ هـ

٨٩ - (٨٧٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن العباس (٤) ، ثنا أحمد بن يونس بن المسيب ح / وأنبا محمد بن يعقوب أبو عبد الله ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان أبو اسحاق السعدي (٥) قال ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ، ثنا أبو حيان التيمى ح / وأنبا أبو على الحسين بن على ، ثنا الحسن بن عامر ثنا عبد الله بن محمد العيسى . ثنا محمد بن بشر العبدى ، ثنا أبو حيان التيمى ، عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوماً بلحم فدفع إليه الذراع وكان يعجبه ، فنهس منها نهسة ، فقال ، أنا سيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون به ذاك ، يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيسمعهم

(١) اسناده صحيح كما قال المصنف ، وأخرجه حم ١٤٤ / ٣ من طريق يونس به .

(٢) تقدم ص ٨١١ ح برقم ٧٢ ، وفيه زيادة يقال لهم الجهنميون .

(٣) تنبيه ، بعد أن انتهى النسخ من الحديث هذا كتب هذه الجملة (أول السادس) ثم اتبعه

بالحديث التالى رقم ٨٩ .

(٤) محمد بن عبد الله بن العباس ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد في الكتاب الا في موضعين .

(٥) إبراهيم بن عبد الله لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في الكتاب الا في موضعين .

• قوله (..) نهس / أخذ اللحم بأطراف الأسنان النهاية ١٣٦ / ٥ .

• قوله (صعيد واحد) الصعيد الأرض المستوية .

الداعى ، وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ، ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض ، ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم . ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم ، فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم ، فيقولون : ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه ، ألا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته ، نفسى نفسى (١) ، اذهبوا الى نوح ، فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون ، يانوح أنت أول الرسل الى الأرض (٢) وسماك الله عبدا شكورا ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ، فيقول لهم ، ان ربى (٣) غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده (مثله) ، وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى ، نفسى نفسى (٤) ، اذهبوا الى ابراهيم ، فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون (٥) أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى إلى مانحن فيه ، ألا ترى الى ما قد بلغنا ، فيقول لهم ابراهيم ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولا يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته (٦) ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى ، اذهبوا الى موسى ، فيأتون موسى عليه السلام فيقولون : ياموسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا ، فيقول لهم موسى ، ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وإنى قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى عيسى ، فيأتون عيسى عليه السلام ، فيقولون ، يا عيسى أنت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها الى مريم وروح منه ، اشفع لنا الى ربك ، ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا ، فيقول لهم عيسى إن ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب

(١) في البخارى / كرر نفسى ثلاثا .

(٢) في البخارى / أهل الأرض .

(٣) في البخارى / ان ربى عز وجل .

(٤) في البخارى / اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم ...) .

(٥) في البخارى / يا ابراهيم أنت ...

(٦) في البخارى / وذكر كذباته الثلاث - فذكرهن أبو حيان في الحديث .

قبله مثله ، ولا يفضب بعده مثله ، ولم يذكر له ذنبا ، نفسى نفسى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيأتون محمدا عليه السلام فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم النبيين ، وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ، ألا ترى ما قد بلغنا فأنتطلق . فأتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى ، ثم يفتح الله لى ويلهمنى من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلى ثم قال (١) يا محمد ارفع رأسك ، سل تعطه ، واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأقول : يارب أمتى أمتى ، يارب أمتى أمتى فيقال : يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، والذي نفس محمد بيده ، إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر ، وكما بين مكة وبصرى (٢) ، رواه جرير ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن المبارك ١٠ هـ

٩٠ - (٨٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل ، وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن أبى حيان يحيى ابن سعيد بن حيان . ح / قال (٣) : وثنا الحسن بن عيسى وهذا حديثه أنبا عبد الله بن المبارك . أنبا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بلحم ، فرفع اليه الذراع وكان أحب الشاة اليه فنهس منه نهسة ثم قال ، أنا سيد الناس وهل تدرون به ذلك ؟ يجمع الله الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعون الداعى وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون ،

(١) في البخارى / ثم يقال .

(مكة) هى البلد الحرام وفيها الكعبة المشرفة قبله المسلمين .

(هجر) اسم بلد معروف بالبحرين ، وهو مذكر مصروف ، فأما هجر التى تنسب اليها

القلال الهجرية فهى قرية من قرى المدينة . النهاية ٥ / ٢٤٦ .

(بصرى) بصرى مدينة معروفة من أعمال دمشق . معجم البلدان ١ / ٤٤١ .

(٢) اسناده صحيح ، وهو طريق أبى على الحسين بن على وأخرجه خ / في التفسير / باب ذرية

من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا . فتح البارى ٨ / ٣٩٥ ح ٤٧١٢ من طريق محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان به .

٠ م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٤ ح ٣٢٧ من طريق أبى بكر بن

أبى شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد أحدهما من الحرف بعد الحرف ، قالا ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان به .

(٣) التائىل أحمد بن سلمة .

فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول الناس بعضهم لبعض عليكم بآدم ، قال ، فيأتون آدم فيقول اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقول اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم عليه السلام ، فيأتون ابراهيم فيقول ، اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقول اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقول ، اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه (وسلم) فيأتون محمدا عليه السلام فيقولون ، أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ، قال ، فأطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ، قال ، ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلى ، ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى أمتى يارب ثلاث مرات ، فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب (١) ١٠ هـ

لفظ حديث ابن المبارك وحديث جرير أتم ، ذكرته في غير هذا الموضع (٢) ١٠ هـ .

٩١ - (٨٨١) أخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب . ثنا محمد بن بشر وأبو أسامة حماد بن أسامة . عن أبى حيان يحيى بن سعيد . عن أبى زرعة . عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يؤتى باللحم . ح / وأبنا محمد بن يعقوب . ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق . ثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى . ثنا محمد بن بشر . ثنا أبو حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة . قال :

أتى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه ، فنهس منها نهسة ، فقال أناسيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون لم ذاك ؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر ، وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يحتملون ، فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ، ألا ترون الى ما قد بلغكم ألا تنظرون الى من يشفع فيقول بعض الناس لبعض أبوكم آدم ، فيأتون آدم

(١) تقدم ص ٨٢٦ ح رقم ٨٩ وفي هذه الرواية متابعة عبد الله بن المبارك لمحمد بن بشر العبدى عن أبى حيان ، وتلك أتم .

(٢) هو الحديث الآتى برقم ٩٢ .

عليه السلام ، فيقولون ياآدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه نهانى عن الشجرة فعصيته ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح ، فيأتون نوحا عليه السلام ، فيقولون ، يانوح أنت أول الرسل الى أهل الأرض ، وسمك الله عبدا شكورا ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وإنه كانت لى دعوة دعوت بها على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم ، فيأتون ابراهيم عليه السلام ، فيقولون يا ابراهيم أنت نبي الله وخيله من أهل الأرض اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم ، ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته ، نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى عليه السلام فيقولون : يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبتكليمه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه ألا ترى ماقد بلغنا فيقول لهم موسى : ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وانى قتلت نفسا لم أوامر بقتلها ، نفسى نفسى ، اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى ... الحديث (١) ١٠ هـ .

٩٢ - (٨٨٢) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل وأحمد بن اسحاق بن أيوب ومحمد ابن يعقوب قالوا : ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبى هريرة قال : وضعت بين يدى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قصعة من ثريد (٢) فتناول الذراع وكان أحب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فنهس نهسة فقال : أنا سيد ولد آدم (٣) يوم القيامة ، ثم نهس أخرى فقال أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ، فلما رأى أن أصحابه لا يسألوه (•) ، قال : ألا تقولون كيف ؟ قالوا يارسول الله كيف ؟ قال يقوم الناس لرب العالمين يسمعهم الداعى وينفذهم البصر

(٣) في مسلم / أنا سيد الناس .

(•) هكذا في الأصل .

(١) تقدم ص ٨٢٦ ح برقم ٨٩ .

(٢) في مسلم / من ثريد ولحم .

وتدنو الشمس من رؤوسهم ، فيشتد عليهم حرها ويشق عليهم دنوها منهم قال ، فينطلقون من الضجر والجزع مما هم فيه ، فيأتون آدم فيقولون ، أنت آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربنا ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول آدم ، ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وكان امرنى أمرا فعصيته وأطعت الشيطان ، نهانى عن الشجرة فعصيته وأخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى ، نفسى نفسى ، قال فينطلقون فيأتون الى نوح عليه السلام فيقولون ، يانوح أنت نبى الله وأول رسل الله اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول نوح ، ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله وإنه كانت لى دعوة فدعوت بها على قومى فأهلكوا ، وانى أخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، قال ، فينطلقون فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم أنت خليل الله قد سمع بختلك أهل السماء وأهل الأرض ، اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول ابراهيم ، ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وذكر الكوكب قوله (إنه ربي) (١) وقوله لآلهتهم (هذا كبيرهم) (٢) وقوله (انى سقيم) وأخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى فينطلقون حتى يأتون موسى فيقولون ياموسى أنت نبى الله اصطفاك الله برسالاته وكلمك تكليما اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فقال موسى ، ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قتلت نفسا لم أوامر بها فأخاف أن يطرحنى في النار انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقولون ياعيسى أنت نبى الله أنت كلمة الله وروحه القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك ألا ترى مانحن فيه من الشر فيقول عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله قال عمارة ، ولا أعلمه ذكر ذنبا وقال انى أخاف أن يطرحنى في النار ، انطلقوا الى غيرى نفسى نفسى ، فينطلقون فيأتونى فيقولون يامحمد أنت رسول الله وخاتم النبيين قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا الى ربك فأنتلق فأتى تحت العرش فأقع ساجدا لربى فيقيمى رب العالمين مقاما لم يقمه

(١) في مسلم (وذكر قوله في الكوكب ، هذا ربي ...) وهكذا نص الآية .

(٢) في مسلم (وقوله لآلهتهم بل فعله كبيرهم) وهكذا نص الآية .

أحدا قبلى فيقول ، يا محمد اشفع تشفع سل تعطه فأقول ، يارب أمتى أمتى فيقول
الله له ادخل الجنة من لا حساب عليه من أمتك من الباب الأيمن ، وهم شركاء
الناس في الأبواب الآخر والذي نفس محمد بيده إن ما بين الباب الى الباب كما
بين مكة وهجر ، أو مكة وبصرى لا أدري أيهما قال (١) ١٠ هـ وأبنا حمزة بن
محمد ثنا أحمد ، ثنا أبو خيثمة ثنا جرير بطوله ١٠ هـ

٩٣ = (٨٨٣) أخبرنا أبو الوليد حسان بن محمد . ثنا محمد بن صالح العكبرى (٢) . ثنا
محمد بن طريف (٣) . وأبو كريب قال ، ثنا محمد بن فضيل (٤) . عن سعد بن طارق
أبى مالك الأشجعى عن أبى حازم . عن أبى هريرة . وعن ربيع بن خراش عن حذيفة
ابن اليمان قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يجمع الناس في صعيد واحد قال :
فيقام المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة ، فيأتون آدم فيقولون ، يا أبانا استفتح لنا
الجنة ، فيقول : وهل أخرجكم (٥) الا خطيئة أياكم آدم لست بصاحب ذلك ،
اذهبوا الى ابراهيم خليل الله قال : فيقول ابراهيم انما كنت خليلا من وراء (٦) .
اعمدوا الى موسى الذى كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام ، فيقول لست
بصاحب ذلك ، اذهبوا الى عيسى فيقول ، لست بصاحب ذلك ائتوا محمدا فيأتون

-
- (١) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١ / ١٨٦ ح ٣٢٨
من طريق زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة به مختصرا .
(٢) العكبرى ، تقدم ص ٤٤٥ وصف بأنه محدث .
(٣) محمد بن طريف بن خليفة البجلي أبو جعفر الكوفى . قال أبو زرعة محله الصدق وقال في
موضع آخر لا يأس به صاحب حديث ، كان ابن نمير يشنى عليه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
الخطيب كان ثقة . مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ، صدوق .
تهذيب ٩ / ٢٣٥ . تقريب ٢ / ١٧٢ .
(٤) محمد بن فضيل بن غزوان ، بفتح المعجمة وسكون الزاى ، الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن
الكوفي صدوق عارف ، رمى بالتشيع . من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ، تقريب ٢ / ٢٠٠ .
قوله / (تزلف لهم الجنة) أى تقرب ، النهاية ٢ / ٣٠٩ .
(٥) في مسلم / (وهل أخرجكم من الجنة ...) .
(٦) في مسلم (من وراء وراء) قال النووى قد أفادنى هذا الحرف الشيخ الامام أبو عبد الله
محمد بن أمية ، أدام الله نعمه عليه وقال الفتح صحيح ، وتكون الكلمة مؤكدة كشذو مذر وشفر بفر ،
وسقطوا بين بين . فركبهما وبناهما على الفتح . النووى شرح مسلم ٢ / ٧١ .

محمدا ، صلى الله عليه (وسلم) فأقوم ويؤذن لى ، ويرسل معى الأمانة والرحم (١) ، فيقفان بجانبى الصراط يمينه وشماله فيمر أحدكم كمر البرق ألا ترون الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ، ثم كمر الريح ، ثم كمر الطير ، وشد الرجال ، تجوز بهم أعمالهم ، ونبىكم عليه السلام قائم على الصراط يقول ، يارب سلم سلم ، حتى يعجز أعمال الناس حتى يأتى الرجل فلا يستطيع أن يمر الا زحفاً ، قال وفي جنبى الصراط كلاليب معلقة مأمورة تأخذ من أمرت به ، فمخدوش ناج ، ومكدوس فى النار ، والذى نفس أبى هريرة بيده إن قمر جهنم لسبعين خريفا (٢) . ١٠ هـ

(...) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا هناد . ثنا محمد بن فضيل ١٠ هـ .

٩٤ - (٨٨٤) وأنبأ أحمد بن الحسن بن عتبة (٣) . ثنا يحيى بن عثمان (٤) . ثنا عبد الله بن صالح (٥) . أنبا الليث بن سعد . وأنبأ محمد بن سعد . ثنا أبو عبد الرحمن النسائى . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . ثنا شعيب بن الليث . حدثنى أبى . حدثنى عبد الله بن أبى جعفر سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر يقول : سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف آذانهم . فبينما هم كذلك . استغاثوا بآدم فيقول . لست صاحب ذاك ثم بموسى عليه السلام فيقول كذلك . ثم بمحمد صلى الله عليه

(١) (ويرسل معى الأمانة والرحم) ارسال الأمانة والرحم لعظم أمرهما وكثير موقعهما . فتصوران مشخصتين على الصفة التى يريد بها الله تعالى .
(مخدوش ناج) خدش الجلد ، قشره بعود ونحوه . خدشه يخدشه خدشا ، والخدوش جمعه . لأنه سعى به الأثر وإن كان مصدرا النهاية ١ / ١٤ .
(ومكدوس فى نار جهنم) أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط . النهاية ٤ / ١٥٥ .
(٢) فى اسناد ابن مندة محمد بن صالح بن ذريح العكبرى . وصف بأنه محدث . وهذا الوصف لا يكفى فى التوثيق ، وقد أخرج الحديث م / فى الايمان / باب أدنى أهل الجنة منزلة ١ / ٨٦ ح ٣٢٩ من طريق محمد بن طريف بن خليفة البجلي به .

(٣) أحمد بن الحسن بن عتبة ، صدوق . تقدم ص ١٣٧ .
(٤) يحيى بن عثمان ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره فى الكتاب الا فى موضعين .
(٥) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنى ، أبو صالح المصرى كاتب الليث . استشهد به البخارى فى الصحيح ، وقيل إنه روى عنه فيه . فى جزء القراءة خلف الامام وغيره . ذكر ابن حجر فى التهذيب الأقوال فيه . وخلاصتها فى التقريب . صدوق كثير الغلط ، ثبت فى كتابه وكانت فيه غفلة . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . تهذيب ٥ / ٢٥٧ ، تقريب ١ / ٤٢٣ .

(وسلم) ويشفع ليقضى بين الخلق ، فيمشى حتى يأخذ بحلقة الجنة ، فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا (١) أهل الجمع كلهم (٢) ١ هـ .

هذا اسناد ثابت على رسم البخارى . ١ هـ

٩٥ - (٨٨٥) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو على (٣) . ثنا القاسم بن مالك المزنى (٤) . عن المختار بن فلفل (٥) . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع يوم القيامة . وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، إن من الأنبياء لمن يأتى يوم القيامة مامعه مصدق غير واحد (٦) ١٠ هـ

٩٦ - (٨٨٦) أنبا محمد بن عمرو بن البخترى . ومحمد بن يعقوب . قالا . ثنا أبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . ح / وأنبا عبد الله بن ابراهيم المقرئ . ثنا محمد ابن عاصم بن عبد الله الثقفى . قال ثنا الحسين بن على الجعفى (٧) . ثنا زائدة بن قدامة (٨) . عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال :

(١) لعله سقط من الناسخ كلمة (يحمده أهل الجمع ...) لأنه لا يستقيم المعنى الا بها .
(٢) لم نجد ترجمة شيخ شيخ ابن منده يحيى بن عثمان في الاسناد الأول ولا ترجمة شيخه محمد ابن سعد في الطريق الثانى . لذا لا نستطيع الحكم على الحديث . أما المصنف فيقول ان الاسناد ثابت على شرط البخارى .

(٣) الحسن بن عرفة . لا بأس به . تقدم ص ٨١٧ .
(٤) القاسم بن مالك المزنى . أبو جعفر الكوفى وثقه بن معين وأبو داود و ابراهيم بن عبد الله الهروى . ومحمد بن عبد الله بن عمار وابو الحسن المعلى وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود عن أحمد كان صدوقا . وقال ابن الجنيد عن ابن معين ماكان به بأس صدوق وقال الأجرى عن أبى داود ليس به بأس وقال ابو حاتم صالح وليس . بالميتين وقال ابن حجر في التقریب صدوق فيه لين وقال الساجى ضعيف . قلت ، الذى يظهر من هذه الأقوال أنه ثقة وقد روى له الشيخان تهذيب ٨ / ٣٣٢ . تقریب ٢ / ١١٩ .

(٥) المختار بن فلفل بفائين مضمومتين ولامين الأولى ساكنة . المخزومى مولى عمر بن حريث . قال عبد الله سألت أبى عنه فقال ما أعلم إلا خيراً وقال غيره عن أحمد ثقة وكذا قال ابن معين وابو حاتم والعجل ومحمد بن عبد الله بن عمار والنسائى ويعقوب بن سفيان وقال أبو حاتم شيخ وقال أبو داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . وقال داود بن عمرو عن ابن ادريس كان يحدث وعينه تدمعان يخطيء كثيراً وقال ابن حجر في التقریب صدوق له أوهام . تهذيب ١٠ / ٦٨ تقریب ٢ / ٢٣٤ . (٦) اسناده حسن .

(٧) الحسين بن على الجعفى الكوفى المقرئ ثقة عابد من التاسعة . تقریب ١ / ٣٧٧ .
(٨) زائدة بن قدامة الثقفى أبو الصلت الكوفى ثقة ثبت . تقدم ص ٤٤٣ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع في الجنة (١) ١٠ هـ

٩٧ - (٨٨٧) أنبا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبيسي ثنا الحسين بن علي الجعفي . عن زائدة . عن المختار بن فلفل قال ، قال أنس بن مالك :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول شفيع في الجنة ، لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا ما يصدق من أمته الا رجل

٨١ / ب واحد (٢) ١٠ هـ رواه اسحاق ، وأبو كريب عن الحسين ١٠ هـ

٩٨ - (٨٨٨) أنبا محمد بن يعقوب . ثنا مسدد بن قطن (٣) . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا معاوية بن هشام . عن سفيان الثوري . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه السلام : أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة (٤) ١٠ هـ

٩٩ - (٨٨٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير . ح / وأنبا محمد . ثنا مسدد بن قطن . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا جرير . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

أنا أول الناس يشفع ، واني أكثر الأنبياء تبعا ، وقال عثمان أنا أول من يشفع في الجنة (٥) ١٠ هـ

(١) اسناده صحيح .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة . وأنا أكثر الأنبياء تبعا . ١ / ٧٨٨ ح ٣٣٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي به .

(٣) مسدد بن قطن بن ابراهيم النيسابوري . أبو الحسن القشري كان مزكى عصره والمقدم في الزهد والورع . وأكبر بيت في العلم بنيسابور بيته من الطرفين جميعا . تاريخ نيسابور للحاكم ص ٥٩ تلخيص أحمد بن محمد المعروف بالخليفة .

(٤) الحديث أخرجه م / في الايمان / باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس ١ / ٧٨٨ ح ٣٣١ من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ثنا معاوية بن هشام به .

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة ١ / ٧٨٨ ح ٣٣٠ من طريق قتيبة بن سعيد واسحاق بن ابراهيم به . ورواية عثمان - وهو ابن أبي شيبة تقدمت في الحديث السابق برقم ٩٨ .

١٠٠ - (٨٩٠) أنبا محمد . ثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم . ثنا عبد الله بن عمر بن أبان . ثنا عبد الرحيم بن سليمان . عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر عنده الأنبياء فقال : أنا أول شفيع في الجنة ، وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة ، وإن من الأنبياء لنبياً يأتي يوم القيامة ومامعه غير رجل واحد (١) ١٠ هـ

١٠١ - (٨٩١) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم (٢) . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي . ثنا عمر بن حفص (٣) . ثنا أبي (٣) عن المختار بن فلفل . عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنا أول من يكسى يوم القيامة . وأنا أكثر الناس تبعا . وإن من الأنبياء لنبياً ما يؤمن له يوم القيامة الا رجل واحد (٤) ١٠ هـ

١٠٢ - (٨٩٢) أخبرنا أحمد بن عمرو أبو الطاهر . ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفى . ثنا عبد الله بن وهب . أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة . عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : لكل نبي دعوة (٥) فأريد

(١) تقدم ص ٨٣٥ ح برقم ٩٧ .

(٢) أبو عمرو احمد بن محمد بن ابراهيم . قال الذهبي في السير / كان عالماً أديباً فاضلاً حسن

المعرفة بالحديث . تقدم ص ١٦٥ .

(*) عمر بن حفص . ثقة ربما وهم . تقدم ص ٢١٣ .

(٣) حفص بن غياث . ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر . تقدم ص ٢١٣ .

(٤) تقدمت روايات الحديث المخرجة في صحيح مسلم من طريق المختار بن فلفل . وليس فيها « أنا أول من يكسى يوم القيامة » ولو اعتبرنا ما قيل في شيخ ابن مندة توثيقاً لكان أعلى درجات الحديث أنه حسن . ومع ذلك فهو معارض بما ثبت في صحيح البخارى في الأنبياء / باب قول الله تعالى (واتخذ الله ابراهيم خليلاً) . فتح البارى ٦ / ٢٨٦ ح ٣٣٤٩ من طريق محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المفيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : انكم محشورون حفاة عراة غرلا . ثم قرأ (كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين) وأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الحديث .

(٥) قوله (لكل نبي دعوة) معنى ذلك . أن كل نبي له دعوة متيقنة الأجابة وهو على يقين من اجابتها . وأما باقى دعواتهم فهم على طمع من اجابتها . وقوله (ان شاء الله) امثالاً لقوله تعالى (ولا تقولن لشيء انى فاعل ذلك غدا الا أن يشاء الله) .

أختبى دعوتى إن شاء الله شفاعاً لأمتى يوم القيامة (١) ١٠ هـ
(...) وأبنا أحمد بن اسحاق . ثنا يوسف بن موسى . ثنا أحمد بن صالح . ثنا ابن وهب
نحوه ١٠ هـ .

١٠٣ - (٨٩٣) أبنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . أبنا معمر
ابن راشد . عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة مستجابة ، وانى
أحب أن أختبى دعوتى شفاعاً لأمتى يوم القيامة (٢) ١٠ هـ .

١٠٤ - (٨٩٤) أبنا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقى . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو . ح / وأبنا أحمد بن محمد بن ابراهيم ثنا أحمد بن مهدى . ح / وأبنا الحسن بن
منصور أبو القاسم بجمص . ثنا محمد بن العباس بن معاوية . قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم
ابن نافع . ثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن . أن أبنا
هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة وأريد ان شاء الله
أن أختبى دعوتى شفاعاً لأمتى يوم القيامة (٣) ١٠ هـ

١٠٥ - (٨٩٥) أبنا أبى . ثنا أبى . ثنا عبد الله بن أبى زياد القطوانى (٤) .
ح / وأبنا حمزة بن محمد . ثنا أحمد بن أبى أحمد . ثنا أبو خيثمة . قال : ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد . ثنا ابن أخى الزهرى . عن عمه قال : أخبرنى أبو سلمة ، أن أبنا هريرة
قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة فأردت ان شاء الله
أن أختبى دعوتى شفاعاً لأمتى يوم القيامة (٥) ١٠ هـ .

(١) فى اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر وهو الحامى . تقدم ص ١٦٢ وصف بأنه محدث
والحديث أخرجه م / فى الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمتة ١٠ / ١٨٨
ح / ٣٣٤ من طريق يونس بن عبد الأعلى به .

(٢) فيه متابعة معمر بن راشد لأنس بن مالك عن الزهرى .
(٣) اسناده صحيح .

(٤) عبد الله بن الحكم بن أبى زياد القطوانى . بفتح القاف والمهملة أبو عبد الرحمن الكوفى .
الدهقان . صدوق . من العاشرة . مات سنة خمس وخمسين . تقريب ١ / ٤١٠ .

(٥) والحديث أخرجه م / فى الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم . دعوة الشفاعة
لأمتة ١ / ١٨٩ ح ٣٣٥ من طريق زهير بن حرب وعبد بن حميد قال زهير . ثنا يعقوب بن ابراهيم . ثنا
ابن أخى ابن شهاب به .

• قال ، (*) ، وثنا ابن أخى الزهرى . عن عمه . ثنا عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى مثل ذلك . عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه (وسلم) ١٠ هـ .
• رواه ابن سالم عن الزبيدى . عن الزهرى . وجمع بين الاسنادين ١٠ هـ .
• وكذلك رواه عبيد الله بن أبى زياد فجمع بين الاسنادين ١٠ هـ .
• ورواه الليث . وابن المبارك . وأبو يعقوب . وابن وهب عن يونس عن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان ١٠ هـ .

١٠٦ - (٨٩٦) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا أحمد بن مسعود المقدسى (١) . ثنا أبو اليمان . أنبا شعيب بن أبى خزمة . عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة ، فأريد ان شاء الله أن أختبى دعوتى شفاعاة لأمتى يوم القيامة (٢) ١٠ هـ .
• قال (٣) وأخبرنى عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية مثل ذلك عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه (وسلم) قال عمرو : وقال أبو هريرة : فأخبرت بذلك كعبا فقال كعب : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول هذا . فقلت : نعم (٤) .
فقال : بأبى أنت وأمى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ثم حدث عن قصة اسحاق لما أرى ذبحه بطوله (٥) ١٠ هـ . وكذلك رواه ابن أخى الزهرى ويونس واسحاق بن راشد ١٠ هـ .

(*) قال ، أى يعقوب بن ابراهيم . وقد وصله م / في الايمان عقب الحديث المذكور برقم ٣٣٦ .

(١) أحمد بن مسعود المقدسى . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٢) تقدم ص ٨٣٧ ح برقم ١٠٥ وفيه متابعة شعيب بن أبى حمزة لابن أخى الزهرى عن عمه .

(٣) قال أى الزهرى .

(٤) وصله م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعاة ١ / ١٨٩ ح ٣٣٧

من طريق حرمة بن يحيى أخبرنا بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أن عمرو بن أبى سفيان بن أسيد به . دون قول كعب بأبى أنت وأمى ... الخ .

(٥) موضوع الذبيح وهل هو اسحاق أو ابراهيم حرره ابن كثير في تفسيره في سورة الصافات

١٧ / ٤ وبين أن الصواب أنه اسماعيل خلافا لاختيار ابن جرير وماتقل من أنه اسحاق وقال بعض الصحابة والتابعين انما هو منقول عن كعب الأحبار . ولم يثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الذبيح هو اسحاق . والله أعلم .

١٠٧ - (٨٩٧) أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر البغدادي ثنا يحيى بن أيوب المصري . ح / وأبنا علي بن محمد بن نصر . ثنا أحمد بن إبراهيم . قال : ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهري عن عمرو . يعني ابن أبي سفيان عن أبي هريرة قال : قلت لكعب : ان نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لكل نبي دعوة يدعوا بها فأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فقال كعب لأبي هريرة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال أبو هريرة : نعم (١) . ١٠ هـ

(...) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا عباس بن محمد الدوري . ثنا علي بن الحسن ابن شقيق . ثنا عبد الله بن المبارك . عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان . عن أبي هريرة قال :

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة مستجابة . فذكر الحديث ١٠ هـ

١٠٨ - (٨٩٨) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب الرازي . ثنا علي بن المديني (٢) . ثنا عبد الله بن سعيد أبو صفوان (٣) . قال أخبرني يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهري . قال أخبرني عمرو بن أوس الثقفي (٤) . أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة يدعوا بها ، وأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة (٥) . ١٠ هـ

(١) تقدم ص ٨٢٨ ح برقم ١٠٦ .

(٢) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع . السعدي مولا هم . أبو الحسن بن المديني البصري . ثقة ثبت امام . أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه . حتى قال البخاري ما استصرفت نفسي الا عنده . وقال فيه شيخه ابن عيينة . كنت أعلم منه أكثر مما يتعلمه مني وقال النسائي كأن الله خلقه للحديث . عابوا عليه اجابته في المحنة . لكنه تنصل وتاب . واعتذر بأنه كان خاف على نفسه . من العاشر . مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح . تقريب ٢ / ٤٠ تكررت ترجمته - وتركناها لكونها أتم .

(٣) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان . أبو صفوان الأموي البصري نزيل مكة . ثقة من التاسعة . مات على رأس المائتين تقريب ١ / ٢٠٤ .

(٤) هكذا في الأصل ورقة ٨١ / ب . عمرو بن أوس الثقفي وفي الروايات هنا وكذا في روايات مسلم المشار إليها / عمرو بن أبي سفيان الثقفي .

(٥) أسنده صحيح . وتقدم ص ٨٣٩ ح برقم ١٠٧ .

١٠٩ - (٨٩٩) أنبا حمزة بن محمد . ومحمد بن سعد . قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن احمد ابن شعيب أنبا أبو الربيع . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا حرملة ابن يحيى . قال : ثنا عبد الله بن وهب . قال : أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب . أن عمرو بن أبي سفيان حدثه أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار :
ان نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال : ان لكل نبي دعوة يدعو بها وأنا أريد ان شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعا لأمتي يوم القيامة . فقال كعب لأبي هريرة : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال أبو هريرة : نعم (١) ١٠ هـ

رواه معمر بن راشد عن الزهري . عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة ١٠ هـ

١١٠ - (٩٠٠) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد الرزاق . ثنا معمر عن الزهري في قوله عز وجل (انى أرى في المنام أنى أذبحك) (٢) قال : أخبرني القاسم بن محمد قال : اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث كعبا عن النبي صلى الله عليه (وسلم) وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب . فقال ٨٢ / ١ أبو هريرة .

قال النبي صلى الله عليه (وسلم) ان لكل نبي دعوة مستجابة . وانى أختبئ دعوتي شفاعا لأمتي يوم القيامة . فقال كعب : أنت سمعت . قال : نعم (٣) ١٠ هـ رواه عبد الله بن المبارك . ومحمد بن ثور . وغيرهما عن معمر نحوه ١٠ هـ .

١١١ - (٩٠١) أنبا محمد بن يعقوب أبو بكر البيهقي . ثنا اسحاق بن يونس الحربى ثنا القعنبي . عن مالك بن أنس . عن أبي الزناد . عن الأعرج . عن أبي هريرة قال : قال نبي الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة يدعو بها . فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعا لأمتي يوم القيامة ١٠ هـ (٤) . رواه ابن وهب وابن أبي أويس وغيرهما ١٠ هـ .

(١) اسناده حسن . وتقدم ص ٨٣٨ ح برقم ١٠٦ .

(٢) الصافات / آية ١٠٢ .

(٣) في اسناد ابن منده شيخه محمد بن الحسين تقدم الكلام عنه . والحديث تقدم ص ٨٣٨ ح

برقم ١٠٦ .

(٤) تقدم ص ٨٣٩ ح برقم ١٠٧ وفيه متابعة الأعرج لعمر بن أبي سفيان عن أبي هريرة .

١١٢ - (٩٠٢) أنبا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس . ثنا أبو اليمان البهراني . ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد . عن الأعرج عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة يدعو بها فيستجاب (له) وأريد إن شاء الله أن أخبأ دعوتي شفاعاً لأمتي في الآخرة (١) .
أ هـ . رواه ورقة وغيره ١٠ هـ .

١١٣ - (٩٠٣) أنبا عمر بن الربيع بن سليمان . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا الليث بن سعد . عن جعفر بن ربيعة . عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ،
لكل نبي دعوة يدعو بها مستجاب له . فأريد أن شاء الله أن أدخر دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة (٢) ١٠ هـ .

١١٤ - (٩٠٤) أنبا أحمد بن سليمان بن أيوب الدمشقي . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال . عن عمرو بن أبي عمرو . عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال ،
قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة . قال ، أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله (٣) ١٠ هـ .

١١٥ - (٩٠٥) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازي . ثنا داود بن عبد الله . ح / وأنبا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون . ثنا قتيبة . قال ، ثنا عبد العزيز بن محمد . عن عمرو بن أبي عمرو . عن المقبري . عن أبي هريرة أنه قال ،
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال ، لقد ظننت يا أبا هريرة أنه لا يسألني عن هذا أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث .

(١) هو نفس الحديث . وتقدم هذا اللفظ . ص ٨٣٧ ح برقم ١٠٣ . وقوله . في الآخرة هو معنى يوم القيامة .

(٢) تقدم ص ٨٤٠ ح برقم ١١١ .

(٣) إسناده صحيح . وأخرجه خ / في العلم / باب الحرص على الحديث فتح الباري ١ / ١٩٣ ح ٩٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان به .

وفي الرقاق / باب صفة الجنة والنار . فتح الباري ١١٠ / ٤١٨ ح ٦٧٥٠ من طريق قتيبة بن سعيد . ثنا اسماعيل بن جعفر . عن عمرو به . وفيه زيادة . وتعيين السائل وأنه أبو هريرة ويأتي لفظ البخاري في الرواية التالية .

ان أسعد الناس بشفاعتى من قال لا اله الا الله مخلصا من قبل نفسه (١) ١٠ هـ

١١٦ - (٩٠٦) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع .
ثنا اسماعيل بن جعفر . ثنا عمرو بن أبي عمرو . عن سعيد بن أبي سعيد . عن أبي هريرة
قال :

قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ، فقال النبي
صلى الله عليه (وسلم) لقد ظننت يا أبا هريرة أن أحدا لا يسأل عن هذا الحديث
أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتى يوم القيامة
من قال : لا اله الا الله مخلصا من نفسه (٢) ١ هـ .

١١٧ - (٩٠٧) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا عبد
الرزاق ثنا معمر بن راشد . عن همام بن منبه قال : هذا ماحدثنا أبو هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة يستجاب لها وأريد
إن شاء الله أن أدخر دعوتى شفاعاة لأمتى يوم القيامة (٣) ١٠ هـ .

١١٨ - (٩٠٨) أنبا أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا
شبابة بن سوار . ثنا شعبة . ثنا محمد بن زياد . عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه
(وسلم) قال :

إن لكل نبي دعوة وانى اختبأت دعوتى شفاعاة لأمتى يوم القيامة (٤) .
١ هـ .

١١٩ - (٩٠٩) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالا : ثنا أحمد بن
سلمة . ثنا اسحاق . أنبا محمد بن جعفر غندر . والنضر بن شميل . قالا : ثنا شعبة . عن
محمد بن زياد . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) هذا لفظ البخارى كما تقدمت الاشارة اليه في الحديث السابق . وقوله : مخلصا من قبل
نفسه . في البخارى في العلم / خالصا من قلبه . أو نفسه . وفي الرقاق / مثل لفظ المصنف قال ابن حجر في
فتح البارى في شرح الحديث ١٩٤ / ١ قوله (من قلبه أو نفسه) شك من الراوى وللمصنف في الرقاق
(خالصا من قبل نفسه) وذكر ذلك على سبيل التأكيد كما في قوله تعالى (فانه أثم قلبه) .

(٢) تقدم ص ٨٤١ ح برقم ١١٥ .

(٣) تقدم ص ٨٣٩ . ٨٤٠ ح برقم ١١١، ١٠٧ وفي هذا متابعة همام لعمر بن أبي عمرو والأعرج عن

أبي هريرة .

(٤) في اسناد ابن مندة شيخه أحمد بن محمد بن ابراهيم وهو أبو عمرو تقدم الكلام عنه . وأنه
حسن المعرفة بالحديث . والحديث أخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة
الشفاعة لأمته ١٩٠ / ١ ح ٣٤٠ من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري . ثنا أبي ثنا شعبة به .

لكل نبي دعوة في أمته يستجاب له وأنا أريد أن أدخر دعوتي ان شاء الله
شفاعة لأمتي (١) ١٠ هـ

١٢٠ - (٩١٠) أنبا محمد بن سعيد . ثنا سيار بن خزيمة . ثنا الحسين بن حفص . ثنا
ابراهيم بن طهمان . عن محمد بن زياد . عن أبي هريرة قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
يوم القيامة (٢) ١٠ هـ

١٢١ - (٩١١) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ومحمد بن يعقوب وأحمد بن اسحاق
قالوا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد . عن عمارة
ابن القعقاع . عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) قال ،
ان لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له . وانى اختبأت
دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة (٣) ١٠ هـ

١٢٢ - (٩١٢) أنبا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى (٤) . ثنا محمد بن عبد الوهاب
ابن حبيب . ثنا يعلى بن عبيد . عن الأعمش عن أبي صالح . عن أبي هريرة قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة مستجابة . وانى
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي وهى نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا (٥) ١٠ هـ

١٢٣ - (٩١٣) أنبا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن اسحاق . ثنا عبد الله بن
محمد العيسى . ثنا أبو معاوية ح / وأخبرنى أبى حدثنى أبى . ثنا أبو كريب محمد بن
العلاء . الهمدانى ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي هريرة قال ،
قال النبى صلى الله عليه (وسلم) ،

لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وانى اختبأت دعوتي

(١) فيه متابعة محمد بن جعفر غندر والنضر بن شميل لشبابه بن سوار عن شعبة .
(٢) تقدم صفحة ٨٤٢ برقم ١١٨ وفيه متابعة ابراهيم بن طهمان لشعبة عن محمد بن زياد .
(٣) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة
الشفاعة لأتمته ١ / ١٨٩ ح ٣٣٩ من طريق قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير به .
(٤) ابو عثمان البصرى . امام . تقدم ص ١٦٦ .
(٥) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة
الشفاعة لأتمته ١ / ١٨٩ ح ٣٣٨ من طريق أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب قالا ، ثنا أبو معاوية عن
الأعمش به .

شفاعة لأمتي ، وهي نائلة من مات منهم ان شاء الله لا يشرك بالله شيئا (١) .
أه رواه أبو عوانة وجريير ١٠ هـ .

١٢٤ - (٩١٤) أنبا خيشمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى (٢) . ح / وأنبا عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان . ثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي . ثنا ابراهيم . بن عبد الله الهروي . ح / وأنبا محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد المروزي . ثنا محمد بن آدم . قال ثنا الفضل بن موسى ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا أبو كريب . ثنا وكيع ح / وأنبا أبو حفص عمرو بن محمد ابن ابراهيم . ثنا محمد بن أحمد بن ثابت . ثنا ابراهيم بن سعيد . ثنا أبو اسامة . قالوا : ثنا مسعر . عن قتادة . عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة (٣) ١٠ هـ

١٢٥ - (٩١٥) أنبا أبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ثنا روح بن عباد ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . قال ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد . ح / وأنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل واحمد بن اسحاق . قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . أنبا النضر بن شميل . قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) اسناده صحيح ، وهو نفس الحديث في مسلم وهذا لفظه . وفيه متابعة أبي معاوية ليعلى بن عبيد عن الأعمش .

(٢) خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفي . سكن مكة قال أحمد ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئا من الأرجاء . وقال ابن نمير : صدوق الا أن في حديثه غلطا قليلا . وقال أبو حاتم ليس بذلك المعروف محله الصدق . وقال أبو داود ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه العجلي والخليلي في الارشاد وقال ثقة امام . والدارقطني وقال انما أخطأ في حديث واحد حديث الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن حريث يعني عن عمر بن الخطاب . حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيعا خير له من أن يمتلئ شعرا . رفعه ووقفه الناس . وقال ابن حجر في تقريب التهذيب . صدوق رمى بالأرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري تهذيب ٣ / ١٧٤ تقريب ١ / ٢٣٠ .

(٣) اسناده صحيح وهو طريق حسان . وكذا طريق خيشمة . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته ، ١٩٠ / ١ ح ٢٤٣ من طريق أبي كريب ذاكرة السند مبشيرا الى متن الحديث السابق عليه برقم ٣٤١ .

لكل نبي دعوة دعا بها في أمته ، واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة (١) ١٠ هـ .

١٢٦ - (٩١٦) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازي . ثنا عفان بن مسلم . ح /
وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى (٢) . ثنا عبد الله بن يزيد
المقري (٣) . ح / وأنبا علي بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو مسلمة موسى
ابن اسماعيل . وهدبة . قالوا ، ثنا همام ثنا قتادة عن أس بن مالك قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبي دعوة دعا بها فاستجاب
(الله) له واني استخبت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة (٤) ١٠ هـ .

١٢٧ - (٩١٧) أنبا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق قالوا ، ثنا أحمد بن
سلمة . ثنا محمد بن بشار . ح / وأنبا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن أبي طالب ثنا
محمد بن المثنى . قال ، ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبي عن قتادة عن أس بن مالك . أن
النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
لكل نبي دعوة في أمته . واني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة (٥) ١٠ هـ .
رواه روح وغيره عن سعيد ١٠ هـ .

١٢٨ - (٩١٨) أنبا عبدوس بن الحسين . ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس . ثنا الحسن بن
الربيع . ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . عن أس بن مالك . أن نبى الله صلى الله عليه
(وسلم) كان يقول :

(١) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة
الشفاعة لأمته ١ / ١٩٠ ح ٣٤٢ من طريق زهير بن حرب وابن أبي خلف قالوا ، ثنا روح ثنا شعبة محيلا
على متن الحديث السابق عليه برقم ٣٤١ .

(٢) على بن الحسن . ثقة . تقدم ص ١٢٠ .

(٣) المقري . ثقة . تقدم ص ١٢١ .

(٤) اسناده صحيح وهو طريق محمد بن يعقوب . وفيه متابعة همام لشعبة عن قتادة .

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة
الشفاعة لأمته ١ / ١٩٠ ح ٣٤١ من طريق أبي غسان المسمعى ومحمد بن المثنى وابن بشار به .

كل نبى قد سأل سؤالا ، أو قال لكل نبى دعوة قد دعا بها فاستجابت
دعوته (١) (٢) .

(...) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد . ثنا مسدد . ثنا المعتمر بن سليمان . ٨٢ / ب .
قال سمعت أبا . ح / وأبا محمد بن سعد . ثنا محمد بن أيوب . ثنا عبيد الله بن معاذ .
ثنا معتمر . قال حدثني أبا . ح / وأبا حسان . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا محمد بن عبد
الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه . عن أنس . أن نبى الله صلى الله عليه وسلم قال :
كل نبى قد سأل أو لكل نبى دعوة وذكر نحوه (٣) ١٠ هـ

١٢٩ - (٩١٩) أنبا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أبو بكر محمد بن اسحاق
الصاغاني . ثنا روح بن عبادة . ثنا ابن جريج . أخبرني أبو الزبير . أنه سمع جابر بن
عبد الله يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لكل نبى دعوة دعا بها في أمته
واختبأت دعوتى شفاعا لأمتى يوم القيامة (٤) ١٠ هـ

١٣٠ - (٩٢٠) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
منصور . ثنا معاذ بن هشام . ثنا أبا عن قتادة . عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله
عليه (وسلم) قال :
ليصين أقواما سفح من النار عقوبة لذنوب أصابوها ثم ليدخلهم الله الجنة
بفضل رحمته وشفاعة الشافعين (٥) يقال لهم الجهنميون (٦) ١٠ هـ .

-
- (١) في الاصل ورقة ٨٢ / آخر سطر غير واضح .
(٢) في اسناده شيخ ابن مندة عبدوس بن الحسين لم أجد ترجمته . وفي م / في الايمان / باب
اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة ١ / ١٩٠ ح ٣٤٤ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا
المعتمر عن أبيه عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس قلت ،
يعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٣٤١ وهو الحديث السابق هنا برقم ١٣٧ .
(٣) تقدمت الإشارة اليه في ح رقم ١٢٨ .
(٤) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الايمان / باب اختباء النبى صلى الله عليه وسلم دعوة
الشفاعة لأمته . ١ / ١٩٠ ح ٣٤٥ من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا روح به .
(٥) قوله (وشفاعة الشافعين) ليس في البخارى .
(٦) في اسناد ابن مندة عبد الرحمن بن محمد بن منصور لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ /
في التوحيد / باب ما جاء في قول الله تعالى (ان رحمة الله قريب من المحسنين) فتح البارى ١٣ / ٤٣٤
ح ٧٤٥٠ من طريق حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة به .

١٣١ - (٩٢١) أنبا على بن محمد بن نصر ثنا محمد بن أيوب . والحسن بن سهل بن عبد العزيز قالوا : ثنا مسلم بن ابراهيم . ثنا هشام . ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها ، ثم يخرجون فيسميهم أهل الجنة الجهنميون (١) ١٠ هـ .

١٣٢ - (٩٢٢) أنبا محمد بن الحسن أبو طاهر . وعلى قالوا : ثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربى . ثنا الحسين بن محمد المروزي . ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أس بن مالك قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وذكر الجهنمين فقال : اذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤلاء الجهنميون (٢) ١٠ هـ

١٣٣ - (٩٢٣) وأنبا أحمد بن اسحاق . وعلى بن محمد بن نصر . قالوا : ثنا عمر بن حفص السدوسي (٣) . ثنا عاصم بن علي . ثنا همام بن يحيى . عن قتادة . عن أس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
ان قوما يخرجون من النار بعد ما يصيبهم لفح منها فيدخلون الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميون (٤) ١٠ هـ رواه عبد الرزاق عن معمر . عن قتادة . وثابت عن أنس بن مالك ١٠ هـ

١٣٤ - (٩٢٤) أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس . واحمد بن عثمان قالوا : ثنا العباس ابن محمد بن العباس البصرى . ثنا أحمد بن صالح . ح / وأنبا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر ثنا حرمة بن يحيى . قالوا : ثنا عبد الله بن وهب . أنبا عمرو بن الحارث . أن أبا بكر سودة (٥) حدثه عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص :

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) تلا قول الله عز وجل في ابراهيم (رب انهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى ومن عصانى

(١) فيه متابعة مسلم بن ابراهيم لهشام عن قتادة .

(٢) في هذه الرواية متابعة شيبان بن عبد الرحمن لهشام عن قتادة .

(٣) عمر بن حفص السدوسي لم أجد ترجمته وله ذكر فيمن روى عن عاصم بن علي في

التهذيب ٤٩ / ٥ .

(٤) فيه متابعة همام بن يحيى لهشام عن قتادة .

(٥) عبد الله بن سودة بن حنظلة القشيري . ثقة . من الرابعة . تقريب ٤٢١ / ١ .

فانك غفور رحيم (١) وقال عيسى (ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم) (٢) فرفع يديه فقال : اللهم أمتي أمتي وبكى . قال الله عز وجل : يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه (وسلم) وربك أعلم فسله ما يبكيك . فأتاه جبريل فسأله . فأخبره رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بما قال : قال وهو أعلم فقال الله عز وجل : اذهب يا جبريل فقل : إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك (٣) ١٠ هـ

١٢٥ - (٩٢٥) أنبا عبد الله بن محمد بن الحارث . ثنا محمد بن يزيد . ومحمد بن اسماعيل البخاري (٤) . قالا : ثنا محمد بن سلام (٥) . ثنا عبده بن سليمان (٦) . ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة . عن أبي المليح (٧) . عن عوف بن مالك . قال : كنا في بعض السفر ، فعرس رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وعرضا معنا . وتوسد كل انسان منا ذراع راحلته ، فقممت في الليل ، فاذا أنا لا أرى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عند راحلته ، فطلبت ، فبينما أنا كذلك اذا بمعاذ بن جبل . وأبى موسى الأشعري قد أفرعهما مأفرعني . فبينما نحن كذلك . اذ سمعنا هزينا كهزينا الرجل بأعلا الوادي . وان نبى الله صلى الله عليه (وسلم) جاءنا

(١) ابراهيم / آية ٣٦ . (٢) العائدة اية ١١٨ .

(٣) اسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه م / في الايمان / باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وبكائه شفقة عليهم ١ / ١١١ ح ٣٤٦ من طريق يونس بن عبد الأعلى الصدفي أخبرنا ابن وهب به .

(٤) محمد بن اسماعيل البخاري لم يرد ذكره في كتاب الايمان في غير هذا الموضع . ولم يتضح لي هل هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري صاحب الصحيح أو غيره اذ لم يذكر في تلاميذه من اسمه عبد الله بن محمد بن الحارث . تهذيب ٩ / ٤٧ .

(٥) محمد بن سلام بن الفرغ السلمي مولا هم . البيكندي . ثقة ثبت من العاشرة مات سنة سبع وعشرين وله خمس وستون . روى له البخاري تقريب ٢ / ١٦٨ . وهذه قرينة على ان محمد بن اسماعيل هو صاحب الصحيح .

(٦) عبده بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي . ثقة ثبت . من صفار الثامنة . مات سنة سبع وثمانين . تقريب ١ / ٥٣٠ .

(٧) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف الهذلي اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة من الثالثة . مات سنة ثمان وتسعين . تقريب ٢ / ٤٧٦ .

قوله . (فعرس ...) التعريس النزول أول الليل . وقيل التعريس النزول في آخر الليل . عرس المسافر نزل في وجه البحر . النهاية ٣ / ٢٠٦ . لسان العرب . عرس . (الهزينا) هو الصوت . النهاية ٥ / ٢٦٢ .

فأخبرناه .

فقال نبي الله صلى الله عليه (وسلم) إنه آتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين الشفاعة ، وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة ، فقلنا ، يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك . فقال ، أنتم من أهل شفاعتي ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى الناس وأقبلنا معه فلما أتاهم أخبر بما كان من أمرهم فقال ، إنه آتاني الليلة آت من ربي فخيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، فاخترت الشفاعة ، فقالوا ، يا رسول الله اجعلنا من أهل شفاعتك ، فلما أكثرنا عليه قال ، أشهد من حضرني ان شفاعتي لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا . ١ هـ . هذا اسناد صحيح على رسم النسائي . الا أن فيه ارسالا (١) ١٠ هـ ورواه هشام ، وهمام . وأبو عوانة (٢) ١٠ هـ .

روى محمد بن أبي المليلح عن أخيه زياد بن أبي المليلح عن أبيه . عن أبي بردة عن عوف بن مالك . وعنه عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) ١٠ هـ ورواه سالم بن نوح : عن الجريري . عن أبي السليل . عن أبي المليلح عن الأشعري ١٠ هـ .

ورواه أبو سلمة . عن حماد . عن عاصم . عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه (.....) (٤) اتصل هذا الحديث بروايتهم عن أبي المليلح عن أبي بردة عن أبي موسى عن عوف بن مالك (٥) ١٠ هـ .

(١) لأن بين أبي المليلح وعوف بن مالك الأشجعي شخصا أسقطه من السند والمرسل ضعيف لعدم معرفة حال الراوي الذي أسقط من السند .

(٢) وصله حم / ٦ / ٢٨ من طريق بهز . قال ثنا أبو عوانة قال ثنا قتادة عن أبي المليلح عن عوف بن مالك .

(٣) وصله حم / ٦ / ٢٣ من طريق عبد الصمد قال ثنا محمد بن أبي المليلح الهذلي قال حدثني زياد بن أبي المليلح عن أبيه عن أبي بردة عن عوف بن مالك نحوه .

(٤) في الأصل ورقة ٨٢ / ب إشارة الى الهامش . ولكن المکتوب غير مقروء .

(٥) اتصل اسناده بذكر الوسطة بين أبي المليلح وعوف بن مالك في الاسناد الأول وهو أبو بردة . وهو ابن أبي موسى الأشعري . قيل اسمه عامر . وقيل الحارث . ثقة . من الثالثة . مات سنة أربع ومائة . تقريب ٢ / ٣٩٤ .

١٣٦ - (٩٢٦) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرعى بدمشق ثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى العسكرى بالرقعة . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن مسلمة . عن ثابت البناني . عن أنس بن مالك . أن رجلا قال ،
يا نبي الله أين أبى . فقال ، في النار فلما ولى دعاه النبي صلى الله عليه
(وسلم) فقال ، إن أبى وأباك في النار (١) ١٠ هـ .

١٣٧ - (٩٢٧) أنبا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتى . ثنا يوسف بن يزيد . ثنا أسد بن موسى (٢) . ثنا أبو الأحوص . عن آدم بن علي قال ،
سمعت ابن عمر يقول ، إن الناس يصيرون جثا يوم القيامة ، كل أمة تتبع
نبيها فيقولون ، يا فلان اشفع لنا حتى تنتهى الشفاعة الى رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود (٣) ١٠ هـ رواه اسماعيل بن أبان
وغیره ١٠ هـ .

١٣٨ - (٩٢٨) أنبا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن يوسف . ح / وأنبا محمد بن أيوب . ثنا ابن أبي مريم قال ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي . ثنا اسرائيل .
ثنا آدم بن علي قال ، سمعت ابن عمر يقول ،
يصير الأمم يوم القيامة جثا كل أمة تلجأ الى نبيها ، فيأتى رسول الله صلى
الله عليه (وسلم) مع أمته فيوافي بهم على كوم على الأمم كلها ، فيقال ، يا فلان
اشفع ، يا فلان اشفع ، فيردها بعضهم الى بعض حتى ينتهون الى رسول الله صلى
الله عليه (وسلم) فذلك قوله عز وجل (عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا) (٤) (٥) ١٠ هـ

رواه عبيد الله . وعمرو العنقرى . ورواه سفيان الثوري عن آدم بن علي إ هـ .

(١) في اسناد ابن مندة العسكرى والحديث أخرجه م / في الايمان / باب بيان أن من مات على
الكفر فهو في النار ولا تناله شفاعاة ولا تنفعه قرابة المقربين ، ١ / ١٩١ ح ٣٤٧ من طريق أبى بكر بن
شيبة ثنا عفان به .

(٢) أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن داود الأموى أسد السنة . صدوق .
يغرب ، وفيه نصب . من التاسعة . مات سنة اثنتى عشرة . تقريب ١ / ٦٣ .

(٣) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في التفسير / باب عسى أن
يبعثك ربك مقاما محمودا . فتح البارى ٨ / ٣٩٩ ح ٧٨٧ من طريق اسماعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص
به موقوفا كما هنا . (٤) الاسراء / آية ٧٩ .

(٥) فيه متابعة اسرائيل - وهو ابن يونس - لأبى الأحوص عن آدم .

١٣٩ - (٩٢٩) أنبا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . قالا : ثنا يونس . ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن أبي اسحاق سمعت صلة بن زفر . يحدث عن حذيفة قال :
يجتمع الناس في صعيد واحد . فلا تكلم نفس ، فيكون أول مدعو محمد صلى الله عليه (وسلم) فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك أنابك وإليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، تباركت وتعاليت سبحانك (.....) (١) (٢) ١ هـ .

٨٣ / ١ (.....) ثنا محمد بن سعيد ثنا أبو عبد الرحمن النسائي . ثنا اسماعيل بن مسعود ثنا خالد ابن الحارث . ثنا شعبة نحوه ١٠ هـ

١٤٠ - (٩٣٠) أنبا عبد الله بن محمد بن الحارث . ثنا محمد بن يزيد ثنا محمد بن سلام . ثنا أبو الأحوص . عن أبي اسحاق السبيعي . عن صلة بن زفر قال ،
قال حذيفة بن اليمان يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم المنادى حفاة عراة كما خلقوا ، فيقال : يا محمد فأقول لبيك وسعديك والخير في يديك والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك وبك وإليك ، تباركت وتعاليت ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك . قال : فذلك المقام المحمود (٣) .
١ هـ . هذا اسناد مجمع على صحته وقبول رواته ١٠ هـ .

(١) في الأصل ورقة ٨٢ / ب غير واضح وفي المستدرك (رب البيت) وكذلك في رواية الطبري وفي الرواية التالية هنا .

(٢) في اسناد ابن مندة عبد الرحمن بن يحيى بن مندة تقدم الكلام عنه . وأخرج الحديث الحاكم في المستدرك في التفسير ٢ / ٣٦٣ من طريق أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي ، ثنا سعيد ابن مسعود . ثنا عبيد الله بن موسى أنبا إسرائيل ثنا أبو اسحاق به وقال ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبي .

• والطبري في تفسير قوله تعالى (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) ١٥ / ١٤٤ .

• وقال ابن حجر في فتح الباري ٨ / ٢٩٩ في شرح حديث عمر السابق على هذا الحديث .

• روى النسائي باسناد صحيح من حديث حذيفة قال ، يجمع الناس في صعيد واحد ثم ساق

الحديث بلفظه هنا قال وقد صححه الحاكم .

(٣) تقدم ح برقم ١٣٩ وفي هذه الرواية متابعة أبي الأحوص لشعبة عن أبي اسحاق . وقد حكى المصنف الاجماع على صحة هذا الاسناد وقبول رواته ، وما ذكرناه في تخريج الحديث السابق يؤيد صحة هذا الاسناد .

١٤١ - (٩٣١) أنبا عبد الله بن ابراهيم . ثنا أبو مسعود . أنبا عبد الرزاق بن همام . ثنا سفيان . عن أبي اسحاق . ثنا صلة بن زفر . قال ، سمعت حذيفة بن اليمان يقول يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، عراة كما خلقوا ، ليس على أحد منهم طحربة ، فينادى يا محمد فيقول ، لبيك وسعديك ، والخير في يديك ، والمهدى من هديت ، وعبدك بين يديك ، وبك واليك ، لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك سبحانك رب البيت ، فذلك قوله (عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا) (١) (٢) ١٠ هـ

١٤٢ - (٩٣٢) أنبا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي . ثنا هارون بن معروف . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي . قال ، سمعت سليم بن عامر الخبائري (٣) يقول ، سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول ، سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يذكر الشفاعة ، فسألته أن يجعلني من أهلها فقال ، انها لكل مسلم ١٠ هـ

قال : وثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ثنا ابن جابر قال ، سمعت سليم ابن عامر يقول ، سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول ، نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) منزلا ، قال ، فاستيقظت من الليل ، فاذا (٤) لأرى شيئا في المعسكر أطول من مؤخر الرجل ، قد لصق كل انسان بغيره بالأرض ، فقممت أتخلل الناس حتى دفعت الى مضجع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاذا هو ليس فيه ، فوضعت يدي على الفراش فاذا هو بارد ، فخرجت أتخلل الناس فأقول ، انا لله وانا اليه راجعون ، ذهب برسول الله صلى الله عليه (وسلم) حتى خرجت من المعسكر كله ، فبصرت بسواد فذهبت اليه ،

قوله (طحربة) بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والخاء / اللباس وقيل الخرقه . وأكثر ما يستعمل في النفي . النهاية ٣ / ١١٦ .

(١) الاسراء / آية ٧٩ .

(٢) تقدم ح برقم ١٣٩ . ١٤٠ وفي هذه الرواية متابعة سفيان لشعبة وأبي الأحوص عن أبي اسحاق .

(٣) سليم بن عامر الكلاعي . ويقال الخبائري . بخاء معجمة وموحدة . أبو يحيى الحمصي . ثقة . من الثالثة . غلط من قال أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . مات سنة ثلاثين ومائة . تقريب ١ / ٣٢٠ .

(٤) لعله سقط من النسخ ضمير المتكلم (أنسا) .

فرميته بحجر . فذهبت الى السواد فاذا معاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح . واذا بصوت كدوي الرحي . وكصوت القصباء (١) حين يصيبها الريح . فقال بعضنا لبعض يا قوم اثبتوا حتى تصبحوا . أو يأتيكم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلبثنا ماشاء الله ثم نادى . أثم معاذ . وأبو عبيدة . وعوف بن مالك . قلنا : نعم . فأقبل إلينا فخرجنا معه لأنسأله شيئاً . ولا يخبرنا حتى قعد على فراشه . فقال . أتدرون ماخيرتنى ربي الليلة قلنا الله ورسوله أعلم قال : فانه خيرنى بين أن يدخل نصف أمتى الجنة . وبين الشفاعة . فاخترت الشفاعة فقلنا يا رسول الله : ادع الله أن يجعلنا من أهلها . قال : هي لكل مسلم (٢) ١٠ هـ

رواه بشر بن بكر وغيره عن ابن جابر . وهذا حديث مشهور عن ابن جابر . ويقول : سمعت سليم بن عامر . يقول : سمعت عوف . وهو ثابت على رسم مسلم . وغيره . وسليم أحد الثقات في الشاميين . أدرك أبا بكر الصديق رضى الله عنه . وروى عن معاوية ابن صالح . وجابر بن غانم عن سليم عن معدي كرب . عن عوف من وجه لا يثبت . وحديث ابن جابر أصح وأولى . وعند سليم بن عامر عن عوف بن مالك غير هذا الحديث . ١ هـ (•)

(١) القصب محركه : كل نبات ذي أنابيب . الواحدة قصب وقصبة . والقصباء جماعتها ومنبتها .
القاموس ج ١ / ١١٦ .

(٢) اسناده صحيح .

(•) قال الناسخ : وصلى الله وسلم على محمد وآله وسلم . يتلوه في الجزء الذي يليه . وهو الجزء السادس حسب تجزئة غير المصنف والذي يبدأ من حديث رقم ١٤٣ (٩٣٣) إلى حديث رقم ٢٠٢ (٩٩٢) - حديث أبي هريرة قال : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) .
تنبيه : لعل الناسخ أو غيره أدخل عدداً من أحاديث الجزء الخامس - حسب تجزئة المصنف - إلى أحاديث الجزء السادس - حسب تجزئة غير المصنف - المشار إليها سابقاً وهي تابعة (لفصل الرؤية) وإن كان موضوعها (الشفاعة) لكن المصنف أدخلها مع أحاديث الرؤية لأنها مستلزمة لها . ولذلك أبقيناها سلسلة مع أحاديث (فصل الرؤية) من الجزء الخامس حسب تجزئة المصنف دون النظر إلى تجزئة غيره .

(•) ١٤٢ - (٩٣٣) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب (١) بن الامام أبي عبد الله محمد ابن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة رحمه الله قال : أنبا والدي أبو عبد الله بن مندة قال : أنبا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم قالوا : ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا أبو المثني معاذ . قال : ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثني . ثنا مسدد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار . ثنا عبيد الله بن عمر القواريري . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق . ثنا موسى بن الحسن النسائي . ثنا سهل بن بكار البصري قال أحمد بن اسحاق وثنا يوسف بن يعقوب . ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي . ح / وأخبرنا حسان . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو كامل . ح / وأخبرنا أبو عمرو مولى بني هاشم . ثنا أبو أمية محمد بن ابراهيم . ثنا موسى يعني ابن اسماعيل . قالوا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير (٢) . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية : « وأنذر عشيرتك الأقربين » (٣) . قام نبي الله صلى الله عليه (وسلم) فنادى : يا بني كعب بن لؤى اتقنوا أنفسكم من النار . يا بني هاشم اتقنوا أنفسكم من النار . يا بني عبد المطلب اتقنوا أنفسكم من النار .

(•) جاء قبل هذا الحديث : (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد خير خلقه وآله وسلم) وهو بداية الجزء السادس حسب تجزئة غير المصنف . كما أشير إلى ذلك سابقاً .

(١) أبو عمرو عبد الوهاب بن مندة . تقدمت ترجمته في القسم الأول عند ذكر تلاميذ ابن مندة .

(٢) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي . حليف بني عدي الكوفي . ويقال له الفزسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق . ويقال : القرشي أيضاً بالفاء والشين . وذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال وخلصتها في التقريب ثقة فقيه . تغير حفظه وربما دلس . من الثالثة مات سنة ست وثلاثين ومائة . تهذيب ٤١١٨ تقريب ٥٢١٨ . وفي الهدى الساري ص ٤٢٢ قال بعد أن ذكر أقوال العلماء فيه قلت : احتج به الجماعة . وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج . ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات . وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين وله يذكره ابن عدي في الكامل ولا ابن حبان ١٠ هـ .

(٣) الشعراء آيسة / ٢١٤ .

يا فاطمة بنت محمد أنتقذى نفسك من النار فانى لا أملك لك من الله شيئاً ، غير
أن لكم رحماً سألها ببلالها (١) . ١٠هـ

١٤٤ - (٩٣٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم ، وعمرو بن محمد
ابن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الشيباني ، ثنا عبد الله بن محمد بن
إبراهيم العبسي ، ثنا محمد بن بشر العبدى ، ثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى
ابن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) . جعل يدعو بطون قريش
بطنا بطنا ، يا بني فلان أنتقذوا أنفسكم من النار حتى انتهى الى فاطمة فقال :
يا فاطمة بنت محمد أنتقذى نفسك من النار لا أملك لك من الله شيئاً ، غير أن
لكم رحماً سألها ببلالها . (٣) . ١٠هـ

مشهور عن ابن بشر (٤) . ورواه اسماعيل بن خليفة وغيره عن مسعر .
وروى من حديث شعبة والثوري عن عبد الملك . ١٠هـ

١٤٥ - (٩٣٥) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل ، ومحمد بن يعقوب وأحمد بن
إسحاق قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا إسحاق بن إبراهيم . أنبا جرير بن عبد الحميد ، عن
عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة قال :

(١) إسناده صحيح وأخرجه في الإيمان / باب في قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١٩٢٨ ح
٣٤٩ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال بهذا الإسناد .
وحديث جرير أتم وأشجع ويعنى به الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٣٤٨ وهو الحديث الآتى
برقم ١٤٥ .

• حم ٥١٩/٢ من طريق هشام بن عبد الله ثنا أبو عوانة به .
• قوله ، (إن لكم رحماً سألها ببلالها) البلال ، جمع بلل ، وقيل ، هو كل ما بلّ الحلق من
ماء أو لبن أو غيره ، والمعنى ، سأصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً . النهاية ١٥٣٨ .
(٢) الشعراء ، آية ٣١٤ .
(٣) تقدم وفيه متابعة مسعر لأبي عوانة عن عبد الملك . ومسعر هو ابن كدام بن ظهير بن
عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي الكوفي أحد الأعلام ثقة ثبت فاضل ، مات سنة
ثلاث أو خمس وخمسين ومائة . تهذيب ١٠ / ١١٣ . تقريب ٢ / ٢٤٣ .
(٤) وصله حم ٢ / ٣٣٣ من طريق محمد بن بشر ثنا مسعر به .

لما نزلت : (١) وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) . جمع النبي صلى الله عليه وسلم) قريشا ، فاجتمعوا ، فعم وخص فقال ، يا بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها (٢) . ١٠هـ

... (وأخبرنا حمزة ، ثنا أحمد بن على ، ثنا زهير بن حرب . ح / وأخبرنا حسان ، ثنا ٨٤ / ب على بن اسحاق ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ، ثنا جرير . ١٠هـ

١٤٦ - (٩٣٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا محمد بن مسلم ، ثنا الحسين ابن موسى الأشيب وعبيد الله بن موسى . قالا : ثنا شيان بن عبد الرحمن . عن عبد الملك ابن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة قال :

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٣) جمع قريشا فوعظهم وذكرهم فخص وعم فقال : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا معشر بنى كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أملك لكم ضرا ولا نفعا ثم قال ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا ، ثم قال لبني عبد المطلب مثل ذلك . ثم قال ، يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم) أنقذى نفسك من النار فإنى لا أملك لك من الله ضرا ولا نفعا الا أن لكم رحما سأبلها ببلالها (٤) . ١٠هـ

(١) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه م ، في الايمان ، باب قوله تعالى ، (وأنذر عشيرتك الأقربين)

١ / ١٩٢ ح ٣٤٨ من طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ، ثنا جرير به .

(٣) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٤) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ وفي هذه الرواية متابعة شيان بن عبد الرحمن لجرير بن

عبد الحميد .

١٤٧ - (٩٣٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . وعلى بن نصر . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة بن قدامة الثقفي قال : ثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) دعا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قريشا فعم وخص فقال : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار . يا معشر بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار . يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإنني والله ما أملك لكم من الله شيئا . الا أن لكم رحما سألها ببلالها (٢) . ١٠ هـ

١٤٨ - (٩٣٨) أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزي (٣) ثنا محمد بن علي المروزي . ثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي داود . عن أبيه عن جده بن شعبة عن الحجاج . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا بني عبد مناف يا فاطمة بنت محمد أنقذوا أنفسكم من النار لا أغني عنكم يوم القيامة من الله شيئا (٤) . ١٠ هـ

١٤٩ - (٩٣٩) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . قال : ثنا محمد بن شاذان الجوهري . ثنا زكرياء بن عدي . ثنا عبيد الله بن عمرو . عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال :

لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار فإنني لا أملك لكم من الله نفعا ولا ضرا . يا معشر بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار . فإنني لا أملك لكم ضرا ولا نفعا . يا معشر بني قصي أنقذوا أنفسكم من النار . فإنني لا أملك

(١) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٢) فيه متابعة زائدة بن قدامة الثقفي لجريير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير .

وأخرجه حم ٣٦٠ / ٢ من طريق معاوية بن عمرو ثنا زائدة به .

(٣) أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون المروزي . لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٤) تقدم لفظ مسلم . وفي هذه الرواية متابعة شعبة بن الحجاج لجريير عن عبد الملك بن عمير .

لكم ضرا ولا نفعا . يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار ، فإنى لا أملك لك ضرا ولا نفعا ولكن لك رحم وسأبلها (١) ١٠هـ

١٥٠ - (٩٤٠) أخبرنا أبو علي الحسين بن علي . ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة . ثنا علي بن حجر بن اياس السعدى . ثنا شعيب بن صفوان . عن عبد الملك بن عمير . عن موسى بن طلحة . عن أبي هريرة قال ،

قام رسول الله صلى الله عليه عليه (وسلم) فقال ، يا بني كعب بن لؤى أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها بيلالها (٢) ١٠هـ

رواه عبيدة بن حميد وغيره عن عبد الملك . اهـ

١٥١ - (٩٤١) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو (٣) . ثنا يونس بن عبد الأعلى . ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد . عن ابن شهاب الزهرى . أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن . أن أبا هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه عليه (وسلم) حين أنزل عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) . قال ، يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم ٨٥ / ١

(١) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ وفي هذه الرواية متابعة عبيد الله بن عمرو لجريير عن عبد الملك . وعبيد الله بن عمرو هو ابن أبى الوليد الاسدى مولا هم أبو وهب الجزرى الرقى وثقه ابن معين والنسائى والمجلى وابن نمير وقال أبو حاتم صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثا منكرا . وقال ابن سعد كان ثقة صدوقا كثير الحديث وربما أخطأ . وقال ابن حجر في التقريب ثقة فقيه ربما أخطأ . مات سنة ثمانين ومائة . انظر تهذيب ٧ / ٤٢ . تقريب ١ / ٥٣٧ .

(٢) تقدم لفظ مسلم ح برقم ١٤٥ . وفي هذه الرواية متابعة شعيب بن صفوان لجريير ومن تقدم ذكرهم عن عبد الملك بن عمير . وشعيب بن صفوان هو ابن الربيع الثقفى أبو يحيى الكوفى الكاتب ذكر ابن حجر في التهذيب أقوال العلماء فيه ، ورأيه كما في التقريب أنه مقبول . ومعنى مقبول عنده أنه لا يقبل الا اذا توىع . وروى له مسلم ولعله في المتابعات . وقال أبو حاتم ، يكتب حديثه ولا يحتج به وروى له أبو أحمد بن عدى أحاديث ثم قال ولشعيب غير ما ذكرت وليس بالكثير وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد . وذكره ابن حبان في الثقات . من السابقة . انظر تهذيب ٤ / ٣٥٤ . تقريب ١ / ٣٥٣ .

(٣) أبو الطاهر أحمد بن عمرو الحامى النيسابورى تقدم ، وصف بأنه محدث مصر .

(٤) الشعراء ، آية ٣١٤ .

من الله شيئا ، يا بني عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد سلىنى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (١) . اهـ رواه جماعة عن ابن وهب . اهـ

١٥٢ - (٩٤٢) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا محمد بن عوف . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . قال : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع . أنبا شعيب بن أبي حمزة . عن الزهرى . عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
حين أنزلت عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) . قال : يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم شيئا ، يا بني عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد سلىنى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا (٣) . اهـ

١٥٣ - (٩٤٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . وعلى بن محمد بن نصر . ومحمد بن عبد الله بن المنذر . قالوا : ثنا محمد بن أحمد بن النضر . ثنا معاوية بن عمرو . ثنا زائدة بن قدامة . ثنا عبد الله بن ذكوان . ويكنى أبا الزناد عن عبد الرحمن الأعرج . عن أبى هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا ، يا عمة النبی صلى الله عليه (وسلم) يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم من الله شيئا سلانى من مالي ما

(١) في اسناد ابن مندة شيخه أبو الطاهر وقد وصف بما ذكر وبقية رجاله ثقات . ويأتى في الرواية التالية لفظ البخارى ومسلم .

(٢) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٣) اسناده صحيح ، وأخرجه خ ، في الوصايا ، باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب فتح البارى ٥ / ٣٨٢ ح ٢٧٥٣ من طريق أبى اليمان به .

• وفي التفسير ، باب (وأنذر عشيرتك الأقربين) فتح البارى ٨ / ٥٠١ ح ٤٧٧١ من طريق أبى اليمان نحوه .

• م ، في الايمان ، باب قوله تعالى (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٢ ح ٣٥١ من طريق حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب .

شئتما (١) ٠ اه رواه غير واحد عن أبي الزناد منهم مغيرة . وعبد الرحمن بن اسحاق ٠ اه

١٥٤ - (٩٤٤) أخبرنا حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر . ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله . يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله . يا أم الزبير عمة النبى ، يا فاطمة بنت محمد اشتروا أنفسكم (٢) لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالى ما شئتما (٣) ٠ اه

١٥٥ - (٩٤٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى بن مندة . وعبد الله بن ابراهيم . قالوا ، حدثنا أبو مسعود . أنبا على بن عبد الله . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيبانى . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا أحمد بن محمد بن حنبل . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم ابن الفضل . وأحمد بن اسحاق . قالوا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . قالوا ، ثنا وكيع بن الجراح . عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ،

لما نزلت ، (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا فقال : يا فاطمة بنت محمد . يا صفية بنت عبد المطلب . لا أملك لكم من الله شيئا سلونى من مالى ما شئتم (٥) ٠ اه لفظ أحمد بن حنبل ٠ اه

(١) فى اسناد ابن مندة شيوخه الثلاثة الوراق لم يوثق وعلى بن نصر فيه بعض اللين ومحمد بن عبد الله بن المنذر . لم أجد ترجمته . فلا نستطيع الحكم على اسناده الا بعد معرفة حالهم ولكن جاء فى م ، الايمان ، باب قوله تعالى ، (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١ / ١٩٣ ح ٣٥٢ من طريق عمرو الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ، ثنا عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا . ويريد به الحديث السابق عليه فى م ، برقم ٣٥١ وهو ما سبق هنا برقم ١٥٢ . ومتن الحديث تكرر ذكره كثيرا فى رواية مسلم وغيره .

قوله ، (اشتروا أنفسكم) الضمير للجمع المذكور والمتقدم مثنى مؤنث ٠

(٢) فى رواية البخارى اشتريا أنفسكما ٠ لكما ٠ بالثنى وهو الصواب ٠

(٣) فى اسناد ابن مندة اسحاق بن ابراهيم لم أجد ترجمته والحديث أخرجه خ ، فى المناقب ، باب من انتسب الى آبائه فى الجاهلية والاسلام فتح البارى ٦ / ٥٥١ ح ٣٥٢٧ من طريق أبي اليمان أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد به ٠

قوله (اشتروا أنفسكم ... لكم) المتقدم اثنان ومؤنث والضمير جمع ومذكر ٠

(٤) الشعراء ، آية ٢١٤ ٠ (٥) اسناده صحيح ٠

١٥٦ - (٩٤٦) أخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير . ثنا وكيع بن الجراح . ويونس بن بكير قالوا : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) . قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا ، فقال : يا فاطمة بنت محمد ، ويا صفية بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم (٢) . اهـ

١٥٧ - (٩٤٧) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا هناد بن السرى . ثنا وكيع . ويونس بن بكير . عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة . قال وكيع في حديثه لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٣) . وقال يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله : (وأنذر عشيرتك الأقربين) . ثم اتفقا قال :

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال : يا صفية عمة رسول الله ، ويا فاطمة بنت محمد . يا بني عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم (٤) . اهـ

١٥٨ - (٩٤٨) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ومحمد بن ابراهيم بن الفضل . قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . أنبا اسحاق بن ابراهيم . أنبا أبو معاوية . ثنا هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) قال : يا صفية بنت عبد المطلب ، يا بني عبد المطلب ، إني لا أغنى عنكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم (٦) . اهـ

١٥٩ - (٩٤٩) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا أبو أسامة حماد بن أسامة . ثنا الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

(١) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب في قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الأقربين)

١ / ١٩٢ ح ٣٥٠ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به .

(٣) الشعراء آية ٢١٤ .

(٤) فيه متابعة هناد بن السرى لمحمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع .

(٥) الشعراء ، آية ٢١٤ . (٦) اسناده صحيح .

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (١) ، أتى النبي صلى الله عليه (وسلم) الصفا فصعد عليه ، ثم نادى يا صباحاه فاجتمع الناس . فقال ، يا بني عبد المطلب أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتموني ؟ قالوا ، نعم . قال ، فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . قال ، فاجتمعوا إليه فمن رجل يجيء ، ومن آخر يبعث رسوله . فقال ، إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو لهب ، تبأ لكم سائر اليوم ، ما دعوتموني إلا لهذا . فنزلت (تبت يدا أبي لهب) (٢ ، ٣) اهـ .

١٦٠ - (٩٥٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير ، ح / وأخبرنا محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عمرو الشيباني . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ح / وأخبرني أبي حدثني أبي . ثنا أبو كريب . ثنا أبو أسامة وابن نمير عن الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس قال :

لما نزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٤) . ورهطك منهم المخلصين (٥) قال الأعمش : وهكذا هي في قراءة عبد الله ، صعد النبي صلى الله عليه (وسلم) الصفا ثم نادى ، يا صباحاه ، فاجتمع الناس إليه . فقال ، يا بني هاشم ، يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني يا بني ، فقال ، أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تغير عليكم صدقتموني . قالوا ، نعم . قال ، فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . قال ، فاجتمعوا إليه فمن رجل يجيء ومن آخر يبعث رسوله . فقال ، إني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . فقال أبو

(٢) تبت ، آية ١ .

(١) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٣) أخرج الحديث حم ٣٠٧ / ٢ من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش به وهو اسناد

صحيح .

• وأخرج خ ، في التفسير ، (باب وأنذر عشيرتك الأقربين) ، من طريق عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش نحوه .

(٤) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٥) قوله (ورهطك منهم المخلصين) يقول ابن حجر في فتح الباري ٨ / ٥٠٢ . زاد أي البخاري

في تفسير تبت من رواية أبي أسامة عن الأعمش بهذا السند أي سند الحديث رقم ٤٧٧١ ، (ورهطك منهم المخلصين) وهذه الزيادة وصلها الطبري من وجه آخر عن عمرو بن مرة أنه كان يقرأها كذلك ، قال القرطبي ، لعل هذه الزيادة كانت قرأنا فنسخت تلاوتها . ثم استشكل ذلك . اهـ .

لهب : تبا لكم سائر اليوم ما دعوتمونا الا لهذا . فأنزل الله عز وجل ، (تبت يدا
أبي لهب) (١) . وقد تبت . قال الأعمش وهكذا هي في قراءة عبد الله . قال ،
فقالوا ، ما جربنا عليه كذبة . قال ، وهذه هي قراءة ابن مسعود وقراءته في
مصحفه (٢) على هذا . اهـ

١٦١ - (٩٥١) أخبرنا الحسين بن علي النيسابوري . ثنا الحسن بن عامر . ح / وأخبرنا
محمد بن أحمد بن الحسن . ثنا أحمد بن عمرو الشيباني . قال ، ثنا عبد الله بن محمد بن
ابراهيم العيسى . ح / وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق بن أيوب .
قالا ، ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأخبرني أبي حدثني أبي . ثنا أبو
كريب محمد بن العلاء . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا ابراهيم بن اسحاق . ثنا
عثمان بن أبي شيبة قالوا ، ثنا معاوية . ثنا الأعمش . عن عمرو بن مرة . عن سعيد بن
جبير . عن ابن عباس قال ،

صعد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على الصفا فنادى يا صباحاه .
فاجتمعت قريش اليه . فقالوا ، مالك . فقال : لو أني أخبرتكم أن العدو مصبحكم
أو ممسيكم . أكنتم تصدقوني . قالوا : نعم . قال : فاني نذير لكم من عذاب
شديد . فقال أبو لهب ، تبا لك ألهذا جمعتنا . فأنزل الله ، (تبت يدا أبي لهب)
الى آخر السورة (٣) . اهـ لفظ حديث اسحاق . رواه حفص بن غياث (٤) . اهـ

١٦٢ - (٩٥٢) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . ثنا قبيصة . ثنا سفيان .
عن حبيب بن أبي ثابت . عن سعيد بن جبير . عن ابن عباس قال :
لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) . دعاهم النبي صلى الله عليه
(وسلم) قبائل قبائل . اهـ

(١) تبت ، آية ١ .

(٢) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في التفسير . سورة تبت يدا أبي لهب وتب . فتح الباري
٨ / ٧٣٧ ح ٤٩٧١ من طريق يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة نحوه .

• م ، في الايمان ، باب قوله تعالى ، (وأنذر عشيرتك الأقربين) ١ / ١٩٣ ح ٣٥٥ من طريق أبي
كريب محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة نحوه .

(٤) تقدمت الإشارة اليه ص ٨٦٢ ح ١٥٩ .

(٣) اسناده صحيح .

(٥) الشعراء ، آية ٢١٤ .

١٦٣ - (٩٥٣) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن إبراهيم (١) . قالوا ، ثنا أبو مسعود . أنبا حمادة بن مسعدة . عن سليمان التيمي . عن أبي عثمان النهدي . عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالوا ،

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢) . صد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على رضة من جبل فعلا على أعلاها حجرا كرجل رأى الجيش فخشيهم . ٨٦ / ١
على أن يسبقوه . ثم انطلق يربوهم (٣) . وينادى ويهتف يا صباحاه (٤) . اهـ

١٦٤ - (٩٥٤) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثني . ح / وأخبرنا أحمد ابن اسحاق . ثنا معاذ ومحمد بن أيوب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قالوا ، ثنا مسدد بن مسرهد . ثنا يزيد بن زريع . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو كامل الفضل بن الحسين الجحدري . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن المخارق . وزهير بن عمرو قالوا ،

لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٥) . انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الى رضة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى ، يا بني عبد مناف ، إني نذير إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يريد أهله فخشى أن يسبقوه . قال ، فهتف يا صباحاه (٦) . اهـ

(١) عبد الله بن إبراهيم هو الابدوني . ثقة .

(٢) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٣) قوله ، (على رضة) الرضة واحدة الرض والرضام . وهى دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض . النهاية ٢ / ٢٣١ .

(٤) فى مسلم ، فانطلق يربو أهله وربا معنى حفظ أى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيعة وهو العين والطليلة الذى ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو . النهاية ٢ / ١٧٩ .

قوله ، (يهتف) يدعو . النهاية ٥ / ٢٤٣ .

قوله ، (يا صباحاه) هذه كلمة يقولها المستغيث . وأصلها اذا صاحوا للغارة . النهاية ٣ / ٦ .

(٤) اسناده صحيح وأخرجه م . فى الايمان ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين ١ / ١٩٣ ح ٣٥٤ من طريق محمد بن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه نحوه .

(٥) الشعراء ، آية ٢١٤ .

(٦) اسناده صحيح وأخرجه م . فى الايمان ، باب وأنذر عشيرتك الأقربين ١ / ١٩٣ ح ٣٥٣ من طريق أبي كامل الجحدري به .

١٦٧ - (٩٥٧) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف السلمى . ثنا محمد بن يوسف وعبد الرزاق . عن سفيان الثوري . عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله بن الحارث قال : قال : العباس قلت :
يا رسول الله ماذا أغنيت عن عمك . فإنه كان يفضب لك ويحوطك .
فقال : إنه في ضحضاح من نار . ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (١) . اهـ

رواه الرمادى وعبد الصمد بن حسان . فقالا : عن ابن عباس عن أبيه . اهـ

١٦٨ - (٩٥٨) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى أبو زكرياء النيسابورى . ح / وأخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثني قالا : ثنا مسدد . ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا سفيان بن سعيد الثوري . ثنا عبد الملك ابن عمير . ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال :
قلت للنبي صلى الله عليه (وسلم) . ما أغنيت عن عمك فقد كان يحوطك وينصرك . قال : هو في ضحضاح من النار . ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار (٢) . اهـ

٨٦

(...) وأخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وعلى بن نصر قالا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا محمد بن بشار . ثنا يحيى بن سعيد وسألته عنه ثنا سفيان . حدثني عبد الملك ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال :
قلت للنبي صلى الله عليه (وسلم) فذكر نحوه وقال : لولا أنا . اهـ . رواه محمد بن حاتم . وعمرو بن علي . أخبرني أبي حدثني أبي عنه : اهـ

قوله (ضحضاح) الضحضاح ما رق من الماء على وجه الأرض الى نحو الكعبين . النهاية ٣ / ٧٥ .
قوله (في الدرك) الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك . وهي منازل في النار
النهاية ٢ / ١١٤ .

(١) أخرجه م . في الايمان . باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه ١ / ١٩٥ ح ٣٥٩ من طريق محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ... وقال بنحو حديث أبي عوانة وهو الحديث السابق عليه برقم ٣٥٧ في مسلم ويأتى هنا برقم ١٧١ .
(٢) فيه متابعة يحيى بن سعيد القطان لمحمد بن يوسف وعبد الرزاق عن سفيان .

١٦٩ - (٩٥٩) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن مندة الاصبهاني بالرى . ثنا الحسين بن حفص . ثنا سفيان الثوري . حدثني عبد الملك بن عمير . ثنا عبد الله بن الحارث . ثنا العباس بن عبد المطلب قال : قلت يا رسول الله ، ما أغنيت عن عمك فكان يحوطك ويغضب لك . فقال : هو في ضحضاح من النار . ولولا أنا لكان في أسفل درك من النار (١) . ١٠ هـ رواه ابن مهدي ووكيع وقيصة وأبو حذيفة ولم يقولوا : حدثنا العباس ١٠ هـ

١٧٠ - (٩٦٠) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن عمر وغير واحد قالوا : ثنا بشر بن موسى . ثنا عبد الله بن الزبير الحميدى . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة . ثنا محمد بن يحيى المكي . جميعا عن ابن عيينة . ثنا عبد الملك بن عمير قال : سمعت عبد الله بن الحارث يقول : سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : قلت يا رسول الله ، إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال : نعم . وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح (٢) . ١٠ هـ رواه جماعة عن ابن عيينة . ١٠ هـ

١٧١ - (٩٦١) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى . ثنا عفان بن مسلم . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . قال : ثنا مسدد بن مسرهد . ح / وأخبرنا محمد بن سعد . وأحمد بن اسحاق بن أيوب . قالوا : ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد . ثنا الحسن بن عامر . ثنا محمد بن أبي بكر . قالوا : ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله بن الحارث . عن العباس بن عبد المطلب . أنه قال : يا رسول الله ، هل نفعت أبا طالب

(١) فيه متابعة الحسين بن حفص ليحيى بن سعيد وعبد الرزاق ومحمد بن يوسف عن - نيان - قوله ، (غمرات) واحدها غمرة . وهى المعظم من الشيء أى المواضع التى تكثر فيها النار . النهاية ٣ / ٣٨٣ .

(٢) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان ، باب شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم لأبى طالب ١ / ١٩٥ ح ٣٥٨ من طريق ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عبد الملك به .

بشيء ؟ فإنه كان يحوطك ويفضبك لك . قال :
نعم . هو في ضحضاح من نار . ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من
النار (١) . اهـ . رواه أبو كامل وابن أبي الشوارب . وفي حديث مسدد عن أبي
عوانة قال : سمعت العباس بن عبد المطلب . اهـ

(...) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم .
ثنا حسين بن علي . ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث . عن العباس
ابن عبد المطلب . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا
عبد الله بن جعفر الرقي . ثنا عبيد الله بن عمرو . عن عبد الملك بن عمير . عن عبد الله
ابن الحارث . عن العباس بن عبد المطلب . اهـ

١٧٢ - (٩٦٢) أخبرنا اسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري . ثنا عبد الله بن جعفر
ابن يحيى العسكري . ثنا عفان بن مسلم . ثنا حماد بن سلمة . ح / وأخبرنا محمد بن
محمد بن الأزهر . ثنا علي بن عبد العزيز . ثنا حجاج بن منهال . ح / وأخبرنا علي بن
محمد بن نصر . ثنا محمد بن بشر بن مطر . ثنا أبو نصر التمار (٢) قالوا : ثنا حماد بن
سلمة . عن ثابت البناني . عن أبي عثمان النهدي . عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله
عليه (وسلم) قال :

أهون أهل النار عذاباً أبو طالب منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه (٣) . اهـ

١٧٣ - (٩٦٣) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا إبراهيم بن عبد الله البغدادي . ثنا يحيى
ابن أبي بكير . ثنا زهير بن محمد . عن سهيل بن أبي صالح . عن النعمان بن أبي
عياش . عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) إسناده صحيح وأخرجه م . في الإيمان . باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب
١ / ١٩٤ ح ١٩٥ ح ٣٥٧ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن
عبد الملك الأموي قالوا : ثنا أبو عوانة به .

(٢) أبو نصر هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري . النسائي أبو نصر التمار . ثقة عابد من
صغار التاسعة . مات سنة ثمان وعشرين . وهو ابن إحدى وتسعين . تقريب ١ / ٥٢٠ .
(٣) إسناده صحيح وأخرجه م . في الإيمان . باب أهون أهل النار عذاباً ١ / ١٩٦ ح ٣٦٣ من
طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم به .

إن أدنى أهل النار عذاباً منتعل (١) بنعلين من نار يغلى دماغه من
حرارة نعليه (٢) . اهـ

١٧٤ = (٩٦٤) أخبرنا محمد بن محمد بن يونس . ومحمد بن حمزة قالاً ثنا يونس
ابن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا شعبة . عن ابن اسحاق قال : سمعت النعمان بن بشير
يخطب وهو يقول .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن أهون أهل النار عذاباً رجل في
٨٧ / ١ أخص قدميه (٣) جمرتان ، أو جمرة يغلى منهما دماغه (٤) . اهـ

(...) وأخبرني أبي حدثني أبي . ثنا محمد بن بشار . ومحمد بن المثني . قالاً ، ثنا
محمد بن جعفر . ثنا شعبة نحوه ولم يشك في جمرتان . اهـ

١٧٥ = (٩٦٥) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا موسى بن اسحاق . ح / وأخبرنا
الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر قالاً ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد . ثنا أبو
أسامة . عن الأعمش . عن أبي اسحاق . عن النعمان بن بشير قال .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، إن أهون أهل النار عذاباً من له
نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى الرجل . ما يرى أن احداً اشد
منه عذاباً ، وإنه لأهونهم عذاباً (٥) . اهـ

(١) في مسلم ، ينتعل . بالياء .

(٢) أخرجه م . في الايمان ، باب أهون أهل النار عذاباً . ١ / ١٩٥ ح ٣٦١ من طريق أبي بكر
ابن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير به .

(٣) في مسلم ، (لرجل توضع في أخص قدميه) . والأخص من القدم الموضع الذي لا يلصق
بالأرض منها عند الوطء . النهاية ٢ / ٨٠ .

(٤) أخرجه م . في الايمان ، باب أهون أهل النار عذاباً ١ / ١٩٦ ح ٣٦٣ من طريق محمد بن
بشار قال محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

قوله ، (شراكان) الشراك أحد سيور النعل . وهو الذي يكون على وجهها وعلى ظهر القدم .
النهاية ٢ / ٤٦٧ .

(٥) أسنده صحيح وأخرجه م . في الايمان ، باب أهون أهل النار عذاباً ١ / ١٩٦ ح ٣٦٤ من
طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة به .

قوله (يغلى) الغليان ، هو شدة اضطراب الماء ونحوه على النار لشدة اتقادها . يقال ، غلت القدر
تغلي غلياً وغلياناً . لسان العرب ٢ / ١٠١٢ .

قوله (الرجل) قدر معروف سواء كان من حديد أو نحاس أو حجارة أو خزف . النهاية ٤ / ٣١٥ .

١٧٦ - (٩٦٦) أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد . ثنا عبد الله بن يزيد . ثنا محمد ابن طريف . ثنا أبو أسامة عن الأعمش . عن أبي اسحاق . عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى دماغه منهما كما يغلى الرجل ما يرى ان أحدا من أهل النار اشد عذابا منه . وإنه لأهونهم عذابا ... قال الأعمش : سمعت خيثمة يذكر هذا الحديث (١) . اهـ

١٧٧ - (٩٦٧) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد الصمد . ح / وأخبرنا محمد بن محمد بن يونس . ثنا اسيد بن عاصم . ثنا عبد الله بن رجاء الغداني . قال : ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن النعمان بن بشير . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

أهون أهل النار . عذابا يوم القيامة رجل في أخمص قدميه جمرتان ، يغلى منهما دماغه كما يغلى الرجل أو القمقم (٢) . اهـ

١٧٨ - (٩٦٨) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء . ومحمد بن عبد المؤمن . قال : ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد . عن ابن الهاد . عن عبد الله بن خباب . عن أبي سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر عنده عمه أبو طالب . فقال : لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبه يغلى منه دماغه (٣) . اهـ

(...) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا العباس بن الفضل البصري . ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري . ثنا ابن أبي حازم . عن يزيد بن الهاد . عن عبد الله بن خباب . عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه (وسلم) ذكر عنده عمه قال : وحدثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا محمد بن يحيى العدني . ثنا عبد العزيز الدراوردي . عن يزيد بن الهاد . عن ابن خباب عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وذكر عمه أبو طالب فقال : لعله تنفعه شفاعتي نحوه . اهـ

(١) فيه متابعة محمد بن طريف لأبي بكر عبد الله بن محمد عن أسامة . والغرض منه تصريح الأعمش بالسماع لهذا الحديث .

(٢) تقدم لفظ مسلم (القمقم) ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره . النهاية ٢ / ١١٠ .

(٣) أخرجه م . في الايمان . باب شفاعاة النبي لأبي طالب ١ / ١٩٥ ح ٣٦٠ من طريق قتيبة بن سعيد ثنا ليث به .

١٧٩ - (٩٦٩) أخبرنا محمد بن يونس ، ثنا حسين بن محمد بن زياد . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله . ثنا موسى بن هارون قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند . عن الشعبي . عن مسروق . عن عائشة (١) . قلت :
يا رسول الله ان ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم . ويطعم المسكين . فهل ذلك نافعه ؟

قال : لا (٢) إنه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين (٣) . اهـ . رواه غير حفص مرسلًا . اهـ

١٨٠ - (٩٧٠) أخبرنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو ، ثنا يونس بن عبد الأعلى . أنبا ابن وهب . ح / وأخبرنا محمد بن سعد . وحمزة قالوا : ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب . ثنا سويد بن نصر . ثنا عبد الله بن المبارك . جميعا عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب . قال : حدثني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة حدثه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : يدخل الجنة زمرة هم سبعون ألفا تضئ وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر . قال أبو هريرة : فقام عكاشة ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال : سبقك بها

٨٧ / ب عكاشة (٤) . اهـ

١٨١ - (٩٧١) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو . ح / وأخبرنا أبو عمر . ثنا محمد بن ابراهيم بن مسلم . ح / أخبرنا الحسن بن منصور الامام بحمص . ثنا محمد بن العباس بن معاوية . قالوا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن أبي حمزة . عن الزهري . عن سعيد بن المسيب . عن أبي هريرة قال :

(١) في مسلم . (عن عائشة قالت ، قلت ...) . (٢) في مسلم . (لا ينفعه ...) .

(٣) أخرجه م . في الايمان . باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ١ / ١٩٦ ح ٣٦٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .

(٤) قوله (زمرة) الزمرة الفوج من الناس والجماعة من الناس . وقيل ، الجماعة في تفرقة . لسان العرب ٢ / ٤٥ .

(٤) اسناده صحيح وأخرجه خ . في الرقاق . باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ١١ / ٤٠٦ ح ٦٥٤٢ من طريق معاذ بن اسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري به .

م . في الايمان . باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١ / ١٩٧ ح ٣٦٩ من طريق حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني يونس عن ابن شهاب به .

سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) ، يقول ، يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) ، اللهم اجعله منهم . ثم قام رجل من الانصار فقال ، يا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ادع الله أن يجعلني منهم . فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) سبقك عكاشة (١) . اهـ

رواه عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري نحو روايتهما . اهـ

١٨٢ - (٩٧٢) حدثنا محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن سهل . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل حدثني أبي . قال ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب . ثنا عيسى . ثنا حيوة بن شريح . حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر . اهـ . رواه حرمله (٢) وغيره عن ابن وهب . اهـ

١٨٢ - (٩٧٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا عبد الله بن روح ثنا شبابة بن سوار . ح / وأخبرني محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا أبو عمر حفص بن عمر . ح / وأخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا إبراهيم بن حاتم البصري . ثنا سليمان بن حرب . ح / وأخبرنا أبو عمرو . ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم . ثنا أبو الوليد . قالوا ، ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يحدث قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب (٣) . فقال عكاشة يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فدعا

(١) اسناده صحيح وفيه متابعة شعيب بن أبي حمزة ليونس بن يزيد عن الزهري .

قوله ، (على صورة القمر) قال القرطبي ، المراد بالصورة الصفة يعني انهم في اشراق وجوههم على صفة القمر ليلة تمامه . اهـ فتح الباري ١ / ٤١٣ .

(٢) وصله م ، في الايمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١٩٨ / ١ ح ٣٧٠ من طريق حرمله به .

(٣) يقول ابن حجر في فتح الباري ١١ / ٤١٤ تنبيهاً على هذه الأحاديث التي ورد فيها دخول من اتصفوا بهذه الصفات الجنة بغير حساب ، هذه الأحاديث تخص عموم الحديث الذي أخرجه مسلم عن أبي هريرة الأسلمي رفعه ، (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه . وعن جسده فيما أبلاه ، وعن علمه فيما عمل به وعن ماله من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه) . وله شاهد عن ابن مسعود عند الترمذي ، وعن معاذ بن جبل عند الطبراني . قال القرطبي ، عموم الحديث واضح . =

له . فقال رجل آخر ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال ، سبقك بها عكاشة (١) . اهـ . رواه أبو الوليد ومسلم ، ومحمد بن كثير .

(...) وأخبرني أبي حدثني أبي . ثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة بإسناده نحوه . اهـ

١٨٤ - (٩٧٤) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق ، ثنا سيار بن نصر بن خزيمة ، ثنا الحسين بن حفص ، ح / وأخبرنا علي بن محمد بن نصر ، ثنا محمد بن صالح الأشج الهمداني ، ثنا عبد الصمد ، قال ، ثنا ابراهيم بن طهمان ، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب . فقال رجل من القوم ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال ، اللهم اجعله منهم . فقال آخر من القوم ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال ، سبقك بها عكاشة (٢) . اهـ . رواه حفص بن عبد الله وغير واحد . اهـ

١٨٥ - (٩٧٥) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . وعلى بن محمد ، قالا ، ثنا أبو المثني معاذ بن المثني . ثنا عبد الرحمن بن سلام . وعبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم البصري ، ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجا ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، قال ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ،

يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب . فقال رجل ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . قال ، اللهم اجعله منهم ، ثم قام آخر فقال ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال ، سبقك بها عكاشة (٣) . اهـ
سمعت أحمد بن محمد بن حفص ، قال ، سمعت الفضل بن عمرو يقول ، سمعت

^٢ لأنه نكرة في سياق النفي . ولكنه مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب ، وبمن يدخل النار من أول وهلة على ما دل عليه قوله تعالى (يعرف المجرمون بسيماهم) الآية . اهـ

(١) إسناده صحيح .

(٢) تقدم في الصفحة السابقة وفي هذه الرواية متابعة ابراهيم بن طهمان لشعبة عن محمد بن

زياد .

(٣) في هذه الرواية متابعة الربيع بن مسلم لشعبة وابن طهمان عن محمد بن زياد .

عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ١ / ٨٨ يقول :

يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب . رواه سعيد وغيره عن قتادة عن أنس بن مالك . ثم من حديث من تقدم أخرجناه في غير هذا الموضع . اهـ

١٨٦ - (٩٧٦) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (١) . ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي (٢) . ثنا يحيى بن أبي بكير (٣) . ثنا زهير بن محمد (٤) . عن سهيل بن أبي صالح (٥) . عن أبيه (٦) . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال :

سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا على صورة القمر ليلة البدر . فاستزدت فزادني مع كل الف سبعين ألفا . فقال أي رب أرايت إن لم يكن هؤلاء مهاجري أمتي قال : إذا أكملهم . من الاعراب (٧) ١٠ هـ . هذا اسناد صحيح على رسم مسلم . أخرج عن زهير وسهيل ما تفردا به . اهـ

(١) محمد بن الحسين هو القطان . تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه الشيخ الصالح .

(٢) إبراهيم بن الحارث . بن اسماعيل البغدادي . أبو اسحاق . سكن نيسابور وحدث بها عن يزيد بن هارون ويحيى بن أبي بكير وأبي النضر هاشم بن القاسم وأقرانهم . روى عنه البخاري في صحيحه ومحمد بن الحسين القطان وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم . لم يذكر الخطيب توثيقه وقال ابن حجر في التقریب صدوق . توفي سنة خمس وستين ومائتين انظر ت / بغداد ٥ / ٥ هـ تهذيب ١ / ١٢٢ تقریب ١ / ٣٣ .

(٣) يحيى بن أبي بكير ثقة تقدم ص ١٤٠ .

(٤) زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي . سكن الشام ثم الحجاز قال حنبل عن أحمد ثقة . وقال أبو بكر المروزي عن أحمد لا بأس به . وقال الجوزجاني عن أحمد مستقيم الحديث . وقال الميموني عن أحمد مقارب الحديث وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين صالح لا بأس به . وقال معاوية عن يحيى ضعيف . وهناك أقوال أخرى أوردها ابن حجر في التهذيب وخلصتها في التقریب ان رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها لأنه حدث من حفظه فكثير غلطه . تهذيب ٣ / ٣٤٨ . تقریب ١ / ٢٦٤ .

(٥) سهيل بن أبي صالح صدوق تغير بآخره .

(٦) هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات . ثقة ثبت تقدم ص ١٦٦ .

(٧) في اسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين القطان . وصف في ترجمته بالشيخ الصالح . وقد أكثر المصنف من الرواية عنه . وحكم لهذا الاسناد بأنه على شرط مسلم . فلعلة ثقة عنده .

١٨٧ - (٩٧٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن محمد بن يونس
الابهرى قالا : ثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، ثنا هشام
ابن حسان عن الحسن ، وقال مرة عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن حصين الخزاعي ،
قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يدخل الجنة سبعون ألفا من
أمتي الجنة بغير حساب . قيل يا رسول الله ، من هم قال ، هم الذين لا يكتوون
ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون . فقام عكاشة بن محصن فقال ،
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . قال ، أنت منهم . قال ، ثم قام رجل
آخر (١) فقال ، يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم . فقال ، سبقك بها
عكاشة (٢) . ١٠ هـ . رواه هشام وغيره عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أريت الأنبياء الحديث ، روى
يحيى بن خلف ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن هشام وعن محمد حدثني
عمران بن حصين مثله . ١٠ هـ . ورواه عبد الصمد وأبو الوليد وأبو عمر الحوضي
وغيرهم عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج عن عمران (٣) . ١٠ هـ

١٨٨ - (٩٧٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ثنا إبراهيم بن فهد ثنا أبو عمر
الحوضي حفص بن عمر النمري . ثنا حاجب بن عمر . عن الحكم بن الاعرج . عن عمران
ابن حصين . قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا
بغير حساب قيل يا رسول الله من هم ؟ قال ، هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون
وعلى ربهم يتوكلون (٤) . قال ، فما زال ينادي اليلاء . حتى لكتويتنا فما أفلحنا
ولا أنجحنا . ١٠ هـ

(١) قوله (آخر) ليست في مسلم . (لا يكتوون) الاكتواء استعمال الكي في البدن وهو احراق
الجلد .

(٢) اسناده حسن وأخرجه م ، في الايمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين
الجنة ... ١٩٨ / ١ ح ٣٧١ من طريق يحيى بن خلف الباهلي ثنا المعتمر عن هشام بن حسان به .
(٣) هو الحديث التالي . (ولا يسترقون) الاسترقاء ، طلب الرقية .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م ، في الايمان ، باب الدليل على
دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ١٩٨ / ١ ح ٣٧٢ من طريق زهير بن حرب ثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حاجب بن عمر به . دون قوله ، فما زال ينادي اليلاء ... الخ .

١٨٩ - (٩٧٩) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا هلال بن العلاء حدثني أبي (١) وعبد الله بن جعفر الرقي (٢) وعمرو بن عثمان الرقي (٣) . ح / وأخبرنا الحسين بن الحسن ابن أيوب . ثنا أبو حاتم الرازي . ثنا عبد الله بن جعفر قالوا ، ثنا عبيد الله بن عمرو (٤) عن زيد بن أبي أنيسة (٥) . عن عمرو بن مرة (٦) عن عبد الله بن الحارث (٧) . عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما عرضت على الانبياء فكان النبي يجيء ليس معه الا رجل . ويجيء النبي ليس معه الا رجلان . ويجيء النبي وليس معه الا نفر اليسير . ثم نظرت فرأيت سوادا كثيرا قال : فظننت أنهم أمتي . فلما دنوا اذا هم قوم موسى عليه السلام قال : ثم نظرت فإذا سواد كثير كادوا يملؤون أفق السماء فقلت من هؤلاء ؟ فقيل هؤلاء أمتك ففرحت بذلك واستبشرت . ثم قيل : انظر فنظرت فاذا سواد كثير أيضا . فقيل هؤلاء أمتك ففرحت واستبشرت فقيل لي انظر . فنظرت فإذا سواد كثير أيضا فقيل هؤلاء أمتك . ففرحت بذلك واستبشرت . فقيل لي مع هؤلاء سبعين (٨) ألفا يدخلون الجنة بغير حساب (٩) . اهـ

-
- (١) هو العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي . فيه لين من التاسعة . تقريب ٩٤ / ٢ .
- (٢) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي . أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم . ثقة . تغير بأخيه فلم يفحش اختلاطه . مات سنة عشرين ومائتين . تهذيب ١٧٣ / ٥ . تقريب ٤٠٦ / ١ .
- (٣) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي مولاهم الرقي . ضعيف . وكان قد عمى من كبار العاشرة مات سنة سبع عشرة أو تسع عشر . تقريب ٧٤ / ٣ .
- (٤) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي . ثقة فقيه . ربما وهم من الثالثة . تقريب ٥٣٦ / ١ .
- (٥) زيد بن أبي أنيسة الجزري . ثقة له أفراد . مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة . تهذيب ٣٩٧ / ٣ . تقريب ٢٧٢ / ١ .
- (٦) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي . بفتح الجيم والميم . المرادى أبو عبد الله الكوفي . الاغمى . ثقة عابد . كان لا يدلس . ورمى بالارجاء من الخامسة مات سنة ثمان عشرة . ومائة وقيل قبلها . تقريب ٧٨ / ٢ .
- (٧) عبد الله بن الحارث الزبيدي بضم الزاي . النجراني بنون وجيم الكوفي المعروف بالمكتب . ثقة . من الثالثة . تهذيب ١٨٢ / ٥ . تقريب ٤٠٨ / ١ .
- (٨) كذا في الأصل . سبعين . والأظهر الرفع .
- (٩) اسناده ضعيف .

٨٨ / ب ١٩٠ - (٩٨٠) أخبرنا محمد بن ابراهيم بن الفضل . وأحمد بن اسحاق . ومحمد بن يعقوب الشيباني قالوا : ثنا أحمد بن سلمة . ثنا قتيبة بن سعيد . ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . عن أبيه . عن سهل بن سعد الساعدي . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
 ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا ، أو سبعمائة ألف لا يدرى أبو حازم أيهما قال ، متماسكون أخذ بعضهم بعضا يدخل أولهم حين يدخل آخرهم (١)
 وجوهمهم على صورة القمر ليلة البدر (٢) ١٠ هـ

١٩١ - (٩٨١) أخبرنا محمد بن سعيد بن اسحاق . وأحمد بن محمد بن ابراهيم . قالوا :
 ثنا أحمد بن عاصم . ثنا روح بن عبادة . قال : ثنا شعبة قال : كنت قاعدا عند حصين بن عبد الرحمن النخعي فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
 يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب . فقلت من هم يا رسول الله ؟ قال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون (٣) ١٠ هـ

١٩٢ - (٩٨٢) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا محمد بن محمد بن رجاء بن السندی . ثنا زكرياء بن يحيى بن صبيح في (حموية) . ثنا هشيم . أنبا حصين . قال :
 كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا : أيكم رأى الكوكب الذي انتقض البارحة . قلت : أنا .
 ثم قلت : أما اني لم أكن في صلاة . ولكني لدغت . قال : فما فعلت . قلت : استرقيت .
 قال : فما حملك على ذلك . قلت (حديث) (•) حدثنا الشعبي . قال : وما حدثكم
 الشعبي . قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمى أنه قال : لا رقية الا من عين أو
 حمة . فقال سعيد بن جبير . قد أحسن من انتهى الى ما سمع . ثم قال سعيد : حدثنا ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال :
 عرضت على الأمم ، فرأيت النبي ومعه الرهط ، والنبي ومعه الرجل أو

(١) في مسلم ، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم .
 (٢) اسناده صحيح وأخرجه خ ، في الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب . فتح
 الباری ١١ / ٤٠٦ ح ٦٥٤٣ من طريق سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم به .
 • م ، في الايمان ، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ١ / ١٩٨ ح ٣٧٣
 من طريق قتيبة به . (٣) اسناده حسن . (•) ما بين القوسين اثبتناه من مسلم .
 قوله (الرهط) في مسلم ، الرهيط بالتصغير ، والرهط من الرجال ما دون العشرة . النهاية
 ٢ / ٢٨٣ .

الرجلان والنبى وليس معه أحد . اذ رفع لى سواد عظيم . فقلت ، (١) هذه أمتى ، فقيل هذا موسى وقومه . ولكن انظر الى الأفق ، فنظرت فإذا سواد عظيم ثم قيل لى انظر الى الأفق الآخر فإذا سواد عظيم . فقيل هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب . فقال ، بعضهم لبعض لعلهم الذين صحبوا النبى صلى الله عليه (وسلم) وقال بعضهم ، الذين ولدوا في الاسلام لم يشركوا بالله شيئاً قط (٢) وذكروا أشياء ، فخرج النبى صلى الله عليه (وسلم) فقال ، ما هذا الذى كنتم تخوضون فيه فأخبروه بمقالتهم (٣) ، قال ، هم الذين لا يكتوون (٤) ولا يسترقون (٥) ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقام عكاشة بن محصن الاسدى فقال ، أنا منهم يا رسول الله . قال ، أنت منهم . ثم قام آخر فقال ، أنا منهم يا رسول الله . فقال ، سبقك بها عكاشة (٦) . اهـ

١٩٣ - (٩٨٣) أخبرنا عثمان بن محمد بن الحسين الكتانى (٧) ، ثنا اسماعيل بن اسحاق ، ثنا مسدد ، ثنا حصين بن نمير ، ثنا حصين بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . قال ،

خرج إلينا النبى صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم فقال ، عرضت علينا (٨) الأمم فجعل يمر بى النبى ومع الرجل والنبى ومع الرجلان ، والنبى وليس معه أحد ، والنبى معه الرهط . ورأيت سواداً كثيراً فرجوت أن تكون أمتى ، فقيل هذا موسى وقومه . وقيل انظر فرأيت سواداً كثيراً قد سد الأفق . فقيل ، انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً قد سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع

(١) في مسلم ، فظننت أنهم أمتى .

(٢) قوله ، شيئاً قط ، ليست في مسلم .

(٣) قوله ، بمقالتهم ، ليست في مسلم .

(٤) قوله ، لا يكتوون . ليست في مسلم في رواية ابن عباس هذه . وإنما جاءت في رواية عمران

ابن حصين .

(٥) في مسلم ، لا يرقون ولا يسترقون .

(٦) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م ، في الايمان باب الدليل على

دخول طوائف الجنة بغير حساب ١ / ١٩٩ ح ٣٧٤ من طريق سعيد بن منصور ، ثنا هشيم به .

(٧) عثمان بن محمد ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٨) كذا في الأصل وفي البخارى ، (... على الأمم) .

هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . وتذاكر ذلك أصحابه فقالوا ، أما نحن فولدنا في الشرك ، ولكن قد آمننا بالله ورسوله ولكن هم (١) أبناؤنا . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقال ، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ، ، فقام عكاشة فقال ، أنا منهم يا رسول الله ؟ قال ، نعم . ثم قام آخر فقال ، أنا منهم يا رسول الله ؟ فقال ، سبقك بها عكاشة (٢) اهـ

١٩٤ - (٩٨٤) أخبرنا الحسين بن علي ، ثنا الحسن بن عامر . ثنا أبو بكر . ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو كريب . قال : ثنا محمد بن فضيل . عن حصين . عن سعيد بن جبیر قال : حدثنا ابن عباس قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، عرضت على الأمم فجعل النبي والنبیین (٣) ومعهم الرهط . والنبي يمر وليس معه أحد ، حتى رفع لي سواد عظيم ، فقلت هذه (٤) فقيل لي هذا موسى وقومه . ثم قيل لي انظر الأفق (٥) ثم قيل لي هذه أمتك . ويدخل الجنة سوى (٦) هذا سبعون ألفا بلا حساب . ثم دخل ولم يبين لنا . فقالوا ، نحن الذين آمننا بالله . واتبعناه (٧) فنحن هم وأولادنا (٨) الذين ولدوا في الاسلام . فاما نحن ولدنا في الجاهلية . فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فخرج فقال ، هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون . فقال عكاشة بن محصن الاسدي ، أنا منهم يا رسول الله . فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) نعم . فقام رجل آخر فقال

(١) في البخارى : (ولكن هؤلاء هم ...) .

(٢) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ ، في الطب باب من لم يرق .

فتح البارى ١ / ٣١١ ح ٥٧٥٢ من طريق مسدد به .

(٣) في البخارى ، فجعل النبي والنبیان يمرون معهم الرهط .

(٤) في البخارى ، قلت ، ما هذا ، أمتى هذه .

(٥) في البخارى ، انظر الى الافق فإذا سواد يملأ الافق . ثم قيل لي انظر ها هنا وها هنا في آفاق

السماء فإذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه أمتك .

(٦) في البخارى ، ويدخل الجنة من هؤلاء .

(٧) في البخارى ، (واتبعنا رسوله) .

(٨) في البخارى ، (أو أولادنا) .

أنا منهم يا رسول الله فقال ، سبقك بها عكاشة . رواه البخارى (١) عن عمران
ابن مسيرة عن ابن فضيل . اهـ

١٩٥ - (٩٨٥) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، ومحمد بن حمزة ، ومحمد بن محمد بن
يونس ، قالوا ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرنى أبو اسحاق ، عن
عمرو بن ميمون . عن عبد الله بن مسعود ، قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في قبة نحوا من أربعين فقال ،
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قلنا ، نعم قال ، أترضون أن تكونوا ثلث أهل
الجنة ؟ قلنا ، نعم . قال ، فوالذى نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة . وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة . وما أنتم في الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر أو كما
قال (٢) . اهـ رواه النضر وغندر .

(...) وأخبرنى أبى . حدثنى أبى . ثنا أبو موسى . وبندار . ح / وأخبرنا محمد بن
ابراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا بندار . ثنا غندر . ثنا شعبة . اهـ

١٩٦ - (٩٨٦) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم . ثنا خالد بن عبد الرحمن (٣) . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب املاء فيما اتفق
عليه . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنى أبى . ح /
وأخبرنا عبد الصمد بن على بن مكرم (٤) والحديث له ، ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد
الرحمن بن يونس اليمامى أبو مسلم . ثنا عبد الله بن نمير جميعا عن مالك بن مغول عن
أبى اسحاق . عن عمرو بن ميمون . عن عبد الله قال ،

(١) في الطب ، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو ، فتح البارى ١ / ١٥٥ ح ٥٧٥
من طريق عمران بن مسيرة ، وفي أوله عن عمران بن حصين قال ، لا رقية الا من عين أو حمة فذكرته
لسميد بن جبير فقال ، حدثنا ابن عباس الحديث .

(٢) أخرجه م ، في الايمان ، باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ، ١ / ٢٠٠ ، ٢٠١ ح ٣٧٧ من
طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به .

(٣) خالد بن عبد الرحمن الخراسانى ، أبو الهيثم ويقال أبو محمد المروزى ، سكن ساحل

دمشق ، وثقه ابن معين ومحمد بن عبد الحكم وبحر بن نصر . وقال أبو زرعة وأبو حاتم لا بأس به .

• زاد أبو حاتم كان ابن معين يشنى عليه خيرا . . وقال العقيلي في حفظه شيء . وقال ابن عدى ليس

بذاك . وقال ابن حجر في التقريب ، صدوق له اوهام من التلعة . انظر تهذيب ٣ / ١٠٣ تقريب

(٤) عبد الصمد بن على بن مكرم . لم اجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع . ٢١٥ / ١

خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فاسند ظهره الى قبة آدم فقال ، ألا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم مل بلغت اللهم اشهد . أتحبون أن تكونوا (١) ربع أهل الجنة ؟ قالوا ، نعم يا رسول الله . قال ، (٢) أنا ارجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما انتم فيما سواكم من الأمم الا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض . أو كالشعرة البيضاء في الثور الاسود (٣) ١٠ هـ . رواه يوسف بن أبي اسحاق . واسرائيل وزهير . اهـ

١٩٧ - (٩٨٧) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا يحيى بن محمد بن يحيى . ثنا ٨٩ / ب مسدد . ح / وأخبرنا حسان بن محمد قال ، ثنا ابراهيم بن أبي طالب ، ثنا هناد بن السري أبو السري . قالوا ، ثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون . عن عبد الله . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قال ، فكبرنا . ثم قال ، أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قال ، فكبرنا . ثم قال ، انى لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة . وسأخبركم عن ذلك . ما المسلمون في الكفار الا كشعرة بيضاء في ثور اسود أو كشعرة سوداء في ثور أبيض (٤) ١٠ هـ

١٩٨ - (٩٨٨) أخبرنا خيثمة بن سليمان ومحمد بن سعيد بن اسحاق وغير واحد قالوا ، ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى ، ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم قم فابعث بعث النار . قال ، فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك ، يا رب وما بعث النار . قال ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال ، فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . فيقولون : فأينا ذلك الواحد . فيقول تسعمائة وتسعة

(١) في مسلم ، (أتحبون انكم ربع ...) .

(٢) في مسلم ، (فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ...) .

(٣) اسناده صحيح وأخرجه م ، في الايمان باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ٢٠١ / ١ ح ٣٧٨

من طريق محمد بن عبد الله بن نمير به .

(٤) اسناده صحيح ، وأخرجه م ، في الايمان باب كون هذه الأمة ٢٠٠ / ١ ح ٣٧٦ من طريق .

هناد بن السري به .

وتسعين من يأجوج ومأجوج ، ومنكم واحد فقال الناس ، الله اكبر . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، والله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . قال ، فكبر الناس ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما أنتم يومئذ في الناس الا كشجرة بيضاء في الثور الاسود ، أو الشعرة السوداء في الثور الابيض (١) . اهـ .

(...) وحدثنا حسين بن علي . ثنا حسن بن سفيان . ثنا أبو بكر . ثنا وكيع وأبو معاوية نحوه . اهـ .

١٩٩ - (٩٨٩) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . وعبد الله بن ابراهيم قالوا ، ثنا أبو مسعود . ثنا علي بن عبد الله . ح / وأخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ح / وأخبرنا حسان . ثنا علي بن اسحاق . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا قتيبة ويوسف بن موسى قالوا ، ثنا جرير عن الأعمش . عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، يقول الله عز وجل ، يا آدم . قال فيقول ، لبيك وسعديك والخير في يديك . قال يقول ، أخرج بعث النار . قال ، وما بعث النار ؟ قال ، من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال ، فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الله عذاب الله شديد . قال ، فاشتد ذلك عليهم . قال ، فقال (٢) رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أينما ذلك الرجل . قال ، ابشروا فان ض (٣) يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل . ثم قال ، والذي نفسي بيده انى لأطمع ان تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرناه ، ثم

(١) في اسناده ابراهيم بن عبد الله العيسى تقدم ذكره لم يوثق . وأخرجه م ، في الايمان باب قوله (يقول الله لآدم أخرج بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين) ١ / ٢٠٢ ح ٣٨٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع . ذاكرا بعض المتن .
(٢) قوله ، (فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه علامة التمرىض (ض) وفي مسلم ، قالوا ، يا رسول الله أينما ذلك الرجل ، فقال أبشروا ...) .
(٣) قوله ، (فإن يأجوج ...) وعليه علامة التمرىض (ض) وفي مسلم ، فإن من يأجوج ومأجوج ألفا .

قال ، والذي نفسى بيده أنى لأطعم ان تكونوا ثلث أهل الجنة (١) ان مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود أو كالرقمة في ذراع الحمار (٢) اهـ لفظ عثمان .

٢٠٠ - (٩٩٠) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . حدثنى أبى . وإبراهيم بن محمد قالا ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ثنا أبو أسامة . عن الأعمش . ثنا أبو صالح عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يقول الله عز وجل يا آدم . فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك . قال ، يقول أخرج بعث النار . قال ، فيقول يارب وما بعث النار . فيقول : من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال ، فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . قالوا ، يا رسول الله وأينا ذلك الواحد ؟ قال ، ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف . ثم قال ، والذي نفسى بيده انى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة . فكبرنا ، ثم قال ، انى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة . فكبرنا . ثم قال ، انى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة (٣) . ثم قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما أنتم في الناس الا كالشعرة الحمراء (٤) في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود (٥) اهـ

(١) في مسلم ، (فحمدنا الله وكبرنا . ثم قال ، والذي نفسى بيده انى لأطعم أن تكونوا شطر أهل الجنة ان مثلكم ...) .
• قوله ، (الرقمة) الرقمة الهنة الناشئة في ذراع الدابة من داخل . وهما رقمتان في ذراعيها . النهاية ٢ / ٣٥٤ .

(٢) إسناده بان مندة حسن والحديث أخرجه م ، في الايمان باب قوله ، (يقول الله لادم أخرج بعث الموت) ٢٠١ / ١ ح ٣٧٩ من طريق عثمان بن أبى شيبة .
• خ ، في الرقاق باب قوله تعالى ، (إن زلزلة الساعة شيء عظيم) فتح البارى ١١ / ٣٨٨ ح ٦٥٣٠ من طريق يوسف بن موسى ثنا جرير به .

(٣) في البخارى ، فكبرنا .

(٤) في البخارى ، السوداء .

(٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه خ ، في الأنبياء باب قصة يأجوج فتح البارى ٦ / ٣٨٢ ح ٣٣٤٨ من طريق اسحاق بن نصر ثنا أبو أسامة به .
• حم ٣ / ٣٢ من طريق وكيع عن الأعمش نحوه .

٢٠١ - (٩٩١) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا ابراهيم بن أبي طالب . ثنا أبو كريب . ثنا أبو معاوية . عن الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي سعيد قال . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يقول الله عز وجل لأدم يوم القيامة ، يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك . فيقول ، رب وما بعث النار ؟ فيقول ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . ويبقى واحد . فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد . قال ، فشق ذلك على أصحابه فقالوا ، يا رسول الله من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . ويبقى واحد . فأينا ذلك الواحد ؟ فدخل منزله ثم خرج عليهم فقال ، من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم . واحد ابشروا إني لأرجو أن تكونوا ربيع أهل الجنة . قال ، فكبروا وحمدوا الله . فقال ، إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة . فكبروا وحمدوا الله . فقال ، إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . فكبروا وحمدوا الله . فقال ، ما أنتم في الأمم الا كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود (١) . اهـ

(...) أخبرنا علي والفضل بن مطرق . قالوا ، ثنا محمد بن نعيم . ثنا اسحاق بن ابراهيم . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش . عن أبي صالح . عن أبي سعيد الخدري . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مثله . وقال إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود نحوه . اهـ

٢٠٢ - (٩٩٢) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا أحمد بن الازهر بن منيع (٢) . ثنا عبد الرزاق بن همام . أنبا معمر بن راشد . عن قتادة . وغيره عن أنس بن مالك قال ،

لما نزلت على النبي صلى الله عليه (وسلم) ، (يا أيها الناس اتقوا ربكم) (•) وهو في مسير له فرفع صوته حتى ثاب إليه أصحابه . فقال ، أتدرون أى يوم هذا ؟ هذا يوم يقول الله عز وجل لأدم قم فابعث النار أراه . قال ، وما بعث النار ؟ فقال ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار . وواحد (٣)

(١) فيه متابعة أبي معاوية لأبي أسامة عن الأعمش . (٢) أحمد بن الازهر بن منيع بن سليط الثقة . الرجال الجوال أبو الازهر العبدى النيسابورى . قال أبو حاتم صدوق . وقال النسائى والدارقطنى لا بأس به . توفى سنة ثلاث وستين ومائتين . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٤٥ . تقريب ١٠ / ١ . (٣) في الأصل (واحدة) بالتاء . (•) الحج ، آية / ١ .

الى الجنة فكبر ذلك على المسلمين . فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) سدوا وقاربوا وابشروا . فوالذى نفسى بيده ما أنتم في الناس الا كالشامة البيضاء في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة . وإن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء الا كثرتهن يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفره الجن والانس . اهـ

التعليق : أورد المصنف تحت هذه الترجمة - ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل ،
• روايات حديث جرير بن عبد الله في رؤية الله عز وجل يوم القيامة .
• وروايات حديث أبي هريرة ، قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة .
• ورواية أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عز وجل .
• وروايات أبي هريرة أيضا في الرؤية .
• وروايات أبي سعيد أن أناسا قالوا ، يا رسول الله هل نرى ربنا .
• ورواياته لأحاديث الشفاعة الدالة على إخراج عصاة الموحدين من النار حتى إنه ليخرج منها من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . ثم في إدخال المؤمنين الجنة بعد أن يتقاصوا المظالم التي كانت بينهم في الدنيا .

• وروايات ابن مسعود في آخر أهل النار خروجا منها .
• وروايات المغيرة بن شعبه في أدنى أهل الجنة منزلة .
• وروايات أبي ذر في آخر أهل الجنة دخولا ، وآخر أهل النار خروجا منها .
• وروايات أبي الزبير عن جابر في الورد موقوفا .
• وروايات جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة .
• وروايات أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة .
• وروايات أبي هريرة في الشفاعة .
• ورواياته ، ورواية حذيفة في استفتاح الجنة .
• ورواية عمر في الشفاعة .
• وروايات أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع يوم القيامة .
• وروايات أبي هريرة ، لكل نبي دعوة مستجابة .
• وروايات أنس لكل نبي دعوة .
• ورواية جابر لكل نبي دعوة .
• وروايات أنس في الشفاعة أيضا .
• ورواية عمرو بن العاص في الشفاعة .
• ورواية عوف بن مالك في الشفاعة .
• ورواية أنس أن رجلا قال يا نبي الله أين أبي فقال ، في النار فلما ولى دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ، إن أبي وأباك في النار .

• وروايتى ابن عمر في المقام المحمود ، وأنه حين تنتهي الشفاعة إلى محمد صلى الله عليه وسلم .
• وروايات حذيفة وقوله .. إن أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ، لبيك وسعديك ..
الخ قال فذاك المقام المحمود .

• ورواية عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشفاعة .
• هذه الأحاديث التي أوردها المصنف دالة على وجوب الإيمان برؤية المؤمنين ربهم عز وجل يوم القيامة ، وهي من نعم الله تعالى ومزيد أفضاله على عباده ، والإيمان بوجوب رؤية الله في الآخرة بالأبصار واعتقاد ذلك هو مذهب أهل السنة والجماعة ، خلافا للمعتزلة .
وقد أورد المصنف بعد أحاديث الرؤية روايات عدة في اثبات الشفاعة وإخراج عصاة الموحدين من النار ، وهي وإن استلزمت الرؤية كما ذكر ذلك في بعضها إلا أنها ليست صريحة في ذلك ، فكان من المناسب أن يقدّم لها فصل خاص باسم أحاديث الشفاعة ، ولعلّه سقط عنوان فصل باسم الشفاعة .
وقد ذكر المصنف روايتى ابن عمر ١٣٧ ، ١٣٨ في المقام المحمود وأنه حين تنتهي إليه الشفاعة .
وروايات حذيفة ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، إن أول مدعو محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ، لبيك وسعديك .. الخ ثم قال ، فذلك المقام المحمود .

وقد ذكر ابن حجر في فتح الباري ٨ / ٣٩٩ أنه لا منافاة بين الحديثين ، حديث ابن عمر وهو في البخاري ، وحديث حذيفة وقد رواه النسائي بإسناد صحيح ، وذلك لأن الكلام الوارد في حديث حذيفة كأنه مقدمة الشفاعة .

هذا وقد أورد المصنف عددا من الأحاديث تتعلق بالشفاعة تحت هذا الفصل - فصل الرؤية - وأدخلها الناسخ أو غيره في الجزء السادس . وهي تبدأ من أول الجزء حديث رقم ١٤٣ - ٢٠٢ حيث تركنا سلسلة أرقام أحاديث الفصل متصلة وقد أشرنا إلى ذلك كما سبق ، أما التعليق عليها فيكتفى بما يذكر هنا .
وحيث قد أشرنا إلى أن مذهب أهل السنة والجماعة هو إثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة خلافا للمعتزلة ، فمن المناسب أن نذكر هنا رأى المعتزلة في الرؤية ، وأدلتهم ثم نعقب ذلك بأدلة أهل السنة وردهم عليهم فنقول ،

جاء في الأصول الخمسة ص ٢٣٢ قوله ، فصل في نفى الرؤية .
ثم قال ، ومما يجب نفيه عن الله تعالى الرؤية . قال ، وهذه مسألة خلاف بين الناس ، ولنا أدلتنا على نفى الرؤية من السمع والعقل .

فذكر من أدلة السمع قوله تعالى ، « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير » .
وحملها على نفى الرؤية مطلقا . كما أورد قوله تعالى ، « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » على أنها مما يستدل بها المخالفون للمعتزلة ، ثم رد عليهم بتأويلها ، بأن النظر فيها ليس بمعنى الرؤية وإنما هو بمعنى الانتظار ، وكذلك أولها الزمخشري في تفسيره الكشف ج ٤ / ١٩٢ بانتظار النعيم من ربها أي أنهم لا يتوقعون النعمة والكرامة إلا من ربهم ، وهذا معنى تقديم المفعول في الآية لأن الوجوه عنده عبارة عن الجملة وقدم إلى ربها ليفيد الحصر . كما ذكر - أي صاحب الأصول الخمسة - مما يستدل به المثبتون للرؤية أحاديث وردت عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال « وأكثرها يتضمن التشبيه فيجب القطع أنه صلى الله عليه وسلم لم يقلها ، وإن صح الخبر فهو أحاد لا تثبت به عقيدة » ثم ردها بهذه الحجة ، بل وطعن في بعض رواياتها واتهمهم بالجنون انظر ص ٢٦٨ - ٢٦٩ والمقني ج ٤ / ٢٢٤ .

= ثم ذكر من الأدلة العقلية على نفى الرؤية دلالة المقابلة . قال ، وتحريرها هو أن الواحد منا راء بحاسة ، والرأى بالحاسة لا يرى الشيء إلا إذا كان مقابلا أو حالا في المقابل ، أو في حكم المقابل ، وقد ثبت أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلا ولا حالا في المقابل ولا في حكم المقابل ، ثم استمر في شرح هذه الدلالة بذكر المقدمات والنتائج على طريق المتكلمين ومقصوده منها نفى الجهة عن الله أي نفى العلو لله تعالى ونفى استوائه على عرشه . لأنه قد تكلم على نفى هذه الصفة . صفة الاستواء على العرش في ص ٢٢٦ وأولها بالاستيلاء مستدلا بقول الأخطل ، قد استوى بشر على العراق .

ولذلك يمكن أن يقال ، إن الأصل عند المعتزلة في اثبات الصفات هو العقل . فإذا قبل العقل شيئا - أي عقلهم - اثبتوه . ومالم يقبله وجب نفيه عن الله تعالى بحجة التنزيه ، وهم لا يفهمون من صفات الله تعالى إلا ما قام بالخلق فكل صفة تثبت للمخلوق يجب نفيها عن الخالق ، ومن صفات المخلوق الاستواء وكونه في جهة وهو ما يعبر عنها بالمقابل ، لأننا نرى بحاسة والرأى بالحاسة لا يرى الشيء إلا إذا كان مقابلا ... ، وقد ثبت - أي عندهم - أن الله تعالى لا يجوز أن يكون مقابلا ولا حالا في المقابل أو في حكم المقابل .

وكل هذه الاصطلاحات اخترعوها من عند أنفسهم ليردوا بها النصوص الشرعية ، وبناء على هذه القاعدة العقلية اتجهوا إلى النصوص الشرعية الواردة في باب الصفات ، فما كان منها دون المتواتر سموه أخبار آحاد ، ثم قالوا ان أخبار الآحاد ثبوتها ظني ، ودلالاتها من باب أولى والظني لا يثبت به ما كان طريقه القطع فيجب رده . ومن هنا ادعوا أن الأحاديث الواردة في اثبات رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة أخبار آحاد فردوها . وقد أشرنا إلى ذلك في ص ٢٦٩ نقلا عن كتاب المغنى للقاضي عبد الجبار . كما ذكر هذه الحجة أيضا في الأصول الخمسة ص ٢٦٨ .

وأما ما كان قطعي الثبوت كالنصوص القرآنية ، والأحاديث المتواترة ، فيجب تأويلها - والحقيقة تحريفها - كما فعلوا في قوله تعالى ، « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » . وسنذكر هنا أقوال علماء السنة في ردهم على المعتزلة دعواهم أن أحاديث الرؤية أخبار آحاد وتأويلهم للنصوص القطعية الواردة في اثبات الرؤية .

يقول ابن حزم في الفصل ٢ / ٣ مطبعة محمد علي صبيح سنة ١٣٨٤ هـ ،

ذهبت المعتزلة وجههم بن صفوان إلى أن الله تعالى لا يرى في الآخرة .

وذهب جمهور أهل السنة والمرجئة ، وضار بن عمرو من المعتزلة إلى أن الله تعالى يرى في الآخرة ، ولا يرى في الدنيا أصلا .

قال ، واحتجت المعتزلة بقوله تعالى « لا تدركه الأبصار » قال ، ولا حجة لهم فيه لأن الله تعالى ، نفى الإدراك ، والإدراك عندنا في اللغة أمر زائد على النظر والرؤية . وهو معنى الاحاطة ليس هذا المعنى في النظر والرؤية ، فالإدراك منفي عن الله تعالى في كل حال في الدنيا والآخرة ... إلى أن قال ، فالإدراك غير الرؤية . قال ، والحجة لقولنا هو قول الله تعالى ، « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » .

قال ، واعترض بعض المعتزلة وهو أبو علي الجبائي فقال ، إن (إلى) هنا ليست حرف جر لكنها اسم وهي واحدة الألاء وهي النعم فهي في موضع مفعول ومعناه نعم ربها منتظرة .

ثم رد على ذلك بوجهين ،
 الأول ، ان الله تعالى أخبر أن تلك الوجوه قد حصلت على النضرة وهي النعمة فإذا حصلت لها النعمة فبمعيد أن ينظر ما قد حصل لها ، وانما ينتظر ما لم يقع بعد .
 الثاني ، تواتر الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ببيان أن المراد بالنظر هو الرؤية لا ما تأوله المتأولون .

ويقول ابن القيم في كتاب الروح ص ٢١٧ في عرضه لأدلة اثبات رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة من الكتاب العزيز ، الدليل السادس قوله عز وجل « لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » والاستدلال بهذا أعجب فانه من أدلة النفاة ، وقد قرر شيخنا وجه الاستدلال به أحسن تقرير وألطفه ، وقال لي ، أنا ألزم أنه لا يحتج مبطل بأية أو حديث صحيح على باطله إلا وفي ذلك الدليل ما يدل على نقيض قوله ، فمنها هذه الآية وهي على جواز الرؤية أدل منها على امتناعها فان الله سبحانه وتعالى انما ذكرها في سياق التمدح ، ومعلوم أن المدح انما يكون بالأوصاف الثبوتية ، وأما العدم المحض فليس بكمال ، ولا يمدح الرب تبارك وتعالى بالعدم « إلا » إذا تضمن أمراً وجودياً كتتمدحه بنفى السنة والنوم المتضمن كمال القيومية ... إلى أن قال ، فلو كان المراد بقوله « لا تدركه الأبصار » انه لا يرى بحال ، لم يكن في ذلك مدح ولا كمال ، لمشاركة المعدم له في ذلك ، فان العدم الصرف لا يرى ولا تدركه الأبصار ، والرب جل جلاله يتعالى أن يمدح بما يشاركه فيه العدم المحض ، فإذا المعنى أنه يرى ولا يدرك ولا يحاط به ، كما كان المعنى في قوله ، « وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة » أنه يعلم كل شيء « لا تأخذه سنة ولا نوم » أنه كامل القيومية .

فقوله « لا تدركه الأبصار » يدل على غاية عظمته وأنه أكبر من كل شيء ، وأنه لعظمته لا يدرك بحيث يحاط به فان الإدراك هو الاحاطة بالشيء وهو قدر زائد على الرؤية كما قال تعالى « فلما تراء الجمعان قال أصحاب موسى انا لمدركون قال كلا » فلم ينف موسى الرؤية ، ولم يرينوا بقولهم ، « انا لمدركون » انا لمرئيون ، فإن موسى صلوات الله وسلامه عليه نفى ادراكهم اياهم بقوله « كلا » وأخبر الله سبحانه أنه لا يخاف دركهم بقوله « ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى فاضرب لهم طريقاً في البحر يبسا لا تخاف دركاً ولا تخشى » فالرؤية والادراك كل منهما يوجد مع الآخر وبدونه فالرب تعالى يرى ولا يدرك ، كما يعلم ولا يحاط به .

وهذا هو الذى فهمه الصحابة والأئمة من الآية قال ابن عباس ، « لا تدركه الأبصار » لا تحيط به الأبصار ، قال قتادة ، هو أعظم من أن تدركه الأبصار ١٠ هـ .
 ثم ذكر في ص ٢١٨ - ٢١٩ وجه الاستدلال بالآية الكريمة وهي قوله تعالى ، « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » فقال ، ان النظر له عدة استعمالات بحسب صلاته وتعديه بنفسه ،

١ - فإن عدى بنفسه فمعناه التوقف والانتظار كقوله تعالى ، « انظرونا نقتبس من نوركم » .
 ٢ - وان عدى بغيره فمعناه التفكير والاعتبار كقوله تعالى ، « أو لم ينظروا في ملكوت السموات والأرض » .

٣ - وان عدى بإلى فمعناه المعاينة بالأبصار كقوله تعالى ، « انظروا إلى ثمره إذا أثمر » . =

= وبعد أن انتهى من سرد الأدلة من الكتاب العزيز قال ، وأما الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الدالة على الرؤية فمتواترة ، ثم سرد أسماء الصحابة الذين رووها منهم سبعة وعشرين صحابيا ، ثم ساق أحاديثهم بعد ذلك وهي في الصحاح والمسانيد والسنن .
ثم اتبع الأحاديث بأقوال الصحابة ، والتابعين ، والأئمة الأربعة ونظرائهم ، وهي أقوال تثبت رؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة بأبصارهم عيانا وترد على المعتزلة والجهمية المنكرين لرؤيته تبارك وتعالى .

ثم ختم ذلك بقوله ، قد دل القرآن ، والسنة المتواترة ، وإجماع الصحابة ، وأئمة الاسلام ، وأهل الحديث ، أن الله سبحانه وتعالى يُرى يوم القيامة بالأبصار عيانا كما يُرى القمر ليلة البدر صحو وكما تُرى الشمس في الظهيرة . فإن كان لما أخبر الله ورسوله عنه من ذلك حقيقة وأن له والله حق الحقيقة فلا يمكن أن يروه الا من فوقهم ، لاستحالة أن يروه من أسفل منهم أو خلفهم أو أمامهم أو عن يمينهم أو عن شمالهم وإن لم يكن لما أخبر به حقيقة كما يقوله أفراخ الصائبة والفلاسفة والمجوس والفرعونية بطل الشرع والقرآن . فإن الذي جاء بهذه الأحاديث هو الذي جاء بالقرآن والشرعة ، والذي بلغها هو الذي بلغ الدين . فلا يجوز أن يجعل كلام الله ورسوله عظيم بحيث يؤمن ببعض معانيه ويكفر ببعضها فلا يجتمع في قلب العبد بعد الاطلاع على هذه الأحاديث وفهم معناها انكارها ، والشهادة بأن محمدا رسول الله أبدا . والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وبالله التوفيق . انظر ص ٢٥٢ .

٩٨- ذكرُ وجوب الإيمان بما أخبر به الرسولُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْآيَاتِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ.

١ - (٩٩٣) أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان ، عن الأعمش عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان قال ،
خطبنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرنا بما هو كائن إلى قيام الساعة . الحديث ١٠ هـ .

رواه وكيع ، وأبو حذيفة موسى بن مسعود وأخرجه البخاري (١)

عنه ١٠ هـ .

٢ - (٩٩٤) أخبرنا أحمد بن محمد ، ثنا البرقي ، ح / وأخبرنا محمد بن سعيد بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان (٢) ، قال : ثنا أبو حذيفة موسى ، ثنا سفيان ٩٠ / ب
عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال ،

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) مقاما ماترك فيه شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره . علمه من علمه وجهله من جهله ، فرأى قد أرى الشيء كنت نسيته فأراه فأعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه ١٠ هـ . رواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش (٣) أتم من هذا ذكرناه في الفتن ١٠ هـ .

٣ - (٩٩٥) أخبرنا محمد بن عمر بن حفص ، ثنا الحسين بن الحسن أبو علي الخياط (٤) ، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، ثنا عزرة بن ثابت (٥) ، ثنا علباء بن أحمد (٦) ،

(١) في كتاب القدر / باب وكان امر الله قدرا مقنونا ، فتح الباري ١١ / ٤٩٤ ح ٦٦٠٤ .
(٢) محمد بن النعمان ، لم أجد ترجمته ، ولم يذكر في غير هذا الموضع .
(٣) وصله م / في الفتن واشراط الساعة / باب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة ٢٢١٧ / ٤ ح ٢٣ من طريق عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش .

(٤) الحسين بن الحسن أبو علي الخياط ، لم أجد ترجمته ولم يرد في غير هذا الموضع .
(٥) عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري ، بصرى ثقة ، من السابعة ،
تقريب ٢ / ٣٠ .

(٦) علباء بكسر أوله وسكون اللام بعدها موحدة ومد ، ابن أحمد اليشكري بفتح التحتانية وسكون المعجمة ، بصرى صدوق ، من القراء من الرابعة تقريب ٢ / ٣٠ .

عن أبي زيد (١) قال ،

صلى (٢) بنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثم خطب حتى حانت الظهر ثم نزل فصلى الظهر ، ثم صعد فخطبنا حتى حانت العصر ، ثم نزل فصلى . ثم صعد فخطبنا حتى غابت الشمس ، فأخبرنا بما هو كائن (٣) إلى يوم القيامة فأحفظنا أعلمنا (٤) ١٠ هـ .

وروى عن أبي نضرة عن أبي سعيد اتم من هذا من وجوه في أسانيدھا مقال ١٠ هـ .

٤ - (٩٩٦) أخبرنا محمد بن الحسن أبو طاهر ، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود . ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة بن اليمان قال ،

قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فأخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة إلا أنى لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة (٥) ١٠ هـ . رواه غندر ، وأبو داود ، أخرجه في الفتن ١٠ هـ .

٥ - (٩٩٧) أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا يحيى بن بكير (٦) ، ثنا الليث ، عن عقيل بن خالد عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني . قال ،

سمعت حذيفة بن اليمان يقول ، إنى لأعلم بكل فتنة هي كائنة ما بينى وبين الساعة ، ما بى أن أقول اسر الى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) شيئاً لم يحدث به غيرى . ولكن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يوماً وهو يحدث

(١) هو عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصارى ، صحابى جليل ، نزل البصرة مشهور

بكنيته . تقريب ٢ / ٦٥ .

(٢) في مسلم (صلى بنا الفجر وصعد) .

(٣) في مسلم (فأخبرنا بما كان وبما هو كائن) .

(٤) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة باب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون ٢٢١٧ / ٤ ح ٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقى وحجاج بن الشاعر جميعاً عن أبي عاصم .

(٥) اسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن / باب أخبار النبى صلى الله عليه وسلم فيما يكون

٢٢١٧ / ٤ ح ٢٤ من طريق محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة .

(٦) هو ابن عبد الله بن بكير ، ثقة ، تقدم ص ٢٥٢ .

مجلسنا انا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن فقال ، منها ثلاث لا يكاد (١) أن يذرن ،
ومنها كريات الصيف ، منها صغار ومنها كبار . قال حذيفة ، فذهب أولئك
الرهط (٢) وبقيت أنا (٣) (*) ١٠ هـ .
رواه يونس بن يزيد وشعيب بن أبي حمزة وصالح ١٠ هـ .

(١) في مسلم (لا يكذب يذرن شيئا . ومنهن فتن كريات) .

(٢) في مسلم / كلهم غيري .

(٣) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب إخبار النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يكون إلى قيام الساعة ٤ / ٢٢٦ ح ٢٢ من طريق حملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن
وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب به .

(*) التعليق : الآيات ، مفردة آية . وهي العلامة والدليل على الشيء قال تعالى : (وقال لهم
نبيهم إن آية ملكه أن يأتكم التابوت فيه سكينه من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله
الملائكة) البقرة / ٢٤٨ .

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة ، فيما أخبر به الرسول صلى الله
عليه وسلم عما هو كائن من الأمور الغيبية المستقبلية إلى قيام الساعة ، وقد بين حذيفة في حديثه أنه قد
يرى الشيء مما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد نسيه فيعرفه كما يعرف الرجل الرجل إذا غاب
عنه ثم رآه .

وهذه الأمور التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامات نبوته ، وكل ما أخبر به
وجب الإيمان به . فإن من أركان الإيمان الإيمان بالرسول والإيمان بهم يوجب الإيمان والتصديق
بجميع ما أخبروا به .

٩٩- زَكُرُوا جُوبَ الْإِيمَانِ بِمَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِنَ الْآيَاتِ.

١ - (٩٩٨) أخبرنا إسماعيل بن محمد بن اسماعيل . ثنا أحمد بن منصور الرمادي . ثنا دحيم . ح / وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن صفوان . ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ثنا (.....) (*) عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . قال : ثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر . حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي . أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : سمعت عوف بن مالك يقول :

قال لي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : يا عوف أعددتا بين يدي الساعة . موتى ، قال : فوجئت عندها وجمة ، قال : قل إحدى . قلت : إحدى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يكون فيكم كقصاص الغنم . واستفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل لها ساخطا ، ثم تكون فتنة فيكم حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدفة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيغدرون بكم ، ثم يأتونكم في ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا .
أ هـ . مشهور عن الوليد ، وأخرجه البخاري (١) عن الحميدي عن الوليد . أ هـ .

٢ - (٩٩٩) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان العطار بمصر . ثنا أبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم بن بشر القرشي (٢) . ثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر . ثنا أبي عبد الله بن العلاء عن مكحول . عن خالد بن معدان . عن جبير بن نفير . عن عوف بن مالك الأشجعي قال :

قوله / (فوجئت) الواجم الذي أسكته الهم وعلته الكآبة . النهاية ٥ / ١٥٧ .
قوله / (كقصاص الغنم) القصاص بالضم ، داء يأخذ الغنم لا يلبيها ان تموت النهاية ٤ / ٨٨ .
قوله / (..... هدفة) الهدنة ، الصلح والمواعدة بين المسلمين والكفار ، وبين كل متحاربين .
النهاية ٥ / ٢٥٢ .
قوله / (وبين بني الأصفر) بنو الأصفر هم الروم .
قوله / (غاية) الغاية ، هي الراية . النهاية ٣ / ٤٠٤ .
(١) في الجزية / باب ما يحذر من الغدر . فتح الباري ٦ / ٢٧٧ ح ٣١٧٦ من طريق الحميدي ؛
جه / في الفتن / باب أشرط الساعة ٣ / ١٣٤١ ح ٤٠٤٢ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد به .

(*) بمقدار كلمة غير واضحة في الأصل .
(٢) أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، لم أجد ترجمته ، ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

أتيت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وهو في خباء له من آدم فسلمت .
ثم قلت ، أدخل . قال ، أدخل ، فأدخلت رأسي ، فإذا رسول الله صلى الله عليه
(وسلم) يتوضأ وضوءا مكينا . فقلت ، يا رسول الله أدخل كلي . قال ، كلك فلما
جلست قال لي رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ست خصال بين يدي الساعة ، ٩١ / ١
موت نبيكم عليه السلام ، فوجمت لذلك وجمة ما وجمت مثلها قط . قال ، قل
إحدى قلت ، إحدى . قال ، وفتح بيت المقدس ، وفتنة تكون فيكم تعم بيوتات
العرب ، وداء يأخذكم كقصاص الغنم ، ويفشو المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظلم ساخطا ، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ، فيغدرون فيأتونكم
في ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ١٠ هـ . هذا إسناد صحيح على رسم
الجماعة ، رواه الوليد بن مسلم (١) وغيره عن ابن زبر ١٠ هـ .
ورواه يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن مكحول ، وأبراهيم بن عبد الله
ابن العلاء ، ثقة ، حدث من كتاب أبيه ، روى عنه ابن عوف وأبو زرعة ،
ويعقوب بن سفيان ١٠ هـ .

٣ - (١٠٠٠) أخبرنا اسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذري ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن
عمرو ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا صفوان بن عمرو (٢) . عن عبد الرحمن بن
جبير بن نفيير (٣) . عن أبيه (٤) . عن عوف بن مالك قال ،
أتيت النبي صلى الله عليه (وسلم) وهو في بناء له ، فسلمت عليه فقال
لي ، يا عوف قلت ، نعم . قال لي ، أدخل قلت كلي أو بعضي ، قال ، بل كلك
فقال ، يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة . أولهن موتي قال ، فاستبكت حتى
جعل يسكتني . ثم قال ، قل إحدى . قلت ، إحدى قال ، والثانية فتح بيت
المقدس . قل ، اثنتين . قلت ، اثنتين . قال ، والثالثة موتان يكون في أمتي

(١) وصله البخاري ، وتقدم لفظه ص ٨٩٣ ح برقم ١ . أما اسناد ابن مندة فلم أجد تراجم بعض
رجاله ، وقد حكم المصنف لاسناده بالصحة .

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السككي ، أبو عمرو الحمصي ، ثقة من الخامسة مات سنة
خمس وخمسين أو بعدها . تقريب ١ / ٣٦٨ .

(٣) عبد الرحمن بن جبير ، بجيم وموحدة ، مصفرا ، ابن نفيير ، بنون وفاء مصفرا الحضرمي
الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ثمان عشرة تقريب ١ / ٤٧٥ .

(٤) هو جبير بن نفيير - بنون وفاء مصفرا - ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل
من الثانية مخضرم ، ولأبيه صحبة . مات سنة ثمانين وقيل بعدها . تقريب ١ / ١٢٦ .

يأخذهم مثل قعاص الغنم . قل ، ثلاثا . قلت ، ثلاثا . قال ، والرابعة فتنة تكون في أمتي وعظمتها . قل ، أربعا قلت ، أربعا . قال ، والخامسة يفيض فيكم المال حتى إن الرجل ليعطى المائة دينار فيتسخط . خمسا (*) . قلت خمسا . قال ، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (١) . ١٠ هـ . رواه أبو المغيرة وبقية وغيرهما عن صفوان ، هذا اسناد صحيح أخرج مسلم بهذا الاسناد حديث السلب للقاتل ١٠ هـ .

(١) اسناده صحيح كما قال المصنف ، وأخرجه حم ٢٥ / ٦ من طريق أبي المغيرة ثنا صفوان

به .

(*) في الأصل / خمس ، والسياق يقتضى ما أثبتناه .

التعليق :

قوله - ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الآيات ، الضمير في بعده يعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد تقدم ذكره في الفصل السابق ص ٩٨ وهو قوله (ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من الآيات المستقبلية) - والمقصود هنا وجوب الإيمان بالآيات التي تقع بعد وفاته مما أخبر به في حياته .

وقد أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث عوف بن مالك الأشجعي وفيها قوله صلى الله عليه وسلم ، ياعوف أعدد ستا بين يدي الساعة ، فذكر موته صلى الله عليه وسلم وفتح بيت المقدس الخ .

وهذه الأمور الغيبية التي أخبر بها في حال حياته من علامات النبوة وقد ظهر أكثرها .

موته صلى الله عليه وسلم ، وفتح بيت المقدس ، وطاعون عمواس الذي وقع في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد فتح بيت المقدس ، فقد روى الحاكم من طريق الشعبي عن عوف بن مالك في هذا الحديث أن عوف بن مالك قال لمعاذ في طاعون عمواس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ، أعدد ستا بين يدي الساعة ، فقد وقع منهن ثلاث يعني ، موته صلى الله عليه وسلم ، وفتح بيت المقدس والطاعون ، قال ، وبقي ثلاث . فقال معاذ ، إن لهذا أهلا . واستفاضة المال قيل : ظهرت في خلافة عثمان عند تلك الفتوح العظيمة ، والفتنة افتتحت بقتل عثمان ثم استمرت ، والسادسة وهي الهدنة بين المسلمين والروم لم تجئ بعد ١٠ هـ .

فتح الباري ج ٦ / ٢٧٨ - ٢٧٩ . بتصرف .

١٠٠- ذكرُ وجوب الإيمان بالآيات العشر التي أخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تكون قبل الساعة .

١ - (١٠١) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا مسلم بن إبراهيم . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين أبو طاهر . ثنا محمد بن غالب . ثنا قرّة بن حبيب القنوي (١) . قال : ثنا شعبة عن فرات (٢) القزاز عن أبي الطفيل . عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد قال :
كنا نتذاكر الساعة على باب النبي صلى الله عليه (وسلم) فأشرف علينا من غرفة له ، وقال قرّة ، أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ونحن نتذاكر الساعة فقال : ما تذكرون ؟ قلنا نتذاكر الساعة . قال : لا ترونها حتى ترون عشرا (٣) . طلوع الشمس من مغربها ، والدخان ، ودابة الأرض ، وخسف بالشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، ونار تخرج من قعر عدن ، زاد قرّة ، ترحل النار (٤) وتروح معهم إذا راحوا وتقبل معهم إذا قالوا . ولها ماسقط منهم ، وريح صفراء يمانية ، تقبض روح كل مؤمن . ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام (٥) ١٠ هـ .

(١) قرّة بن حبيب القنوي . يفتح القاف والنون . أبو علي البصري . أصله من نيسابور . ثقة من التاسعة . تقريب ٢ / ١٢٥ .

(٢) قوله (عن فرات القزاز . عن أبي الطفيل) يقول النووي في شرح مسلم ١٧ / ٢٧ هذا الاسناد مما استدركه الدارقطني . قال أي الدارقطني ، ولم يرفعه غير فرات عن أبي الطفيل من وجه صحيح . قال ، ورواه عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن ميسرة موقوفاً . هذا كلام الدارقطني وقد ذكر مسلم رواية ابن رفيع موقوفة كما قال . ولا يقدح هذا في الحديث فإن عبد العزيز بن رفيع ثقة . حافظ متفق على توثيقه . فزيادة الثقة مقبولة ١٠ هـ .

قلت ، قول النووي ، فإن عبد العزيز بن رفيع ... الخ خطأ ولعله سبق قلم . وإنما الصواب ، فإن فرات القزاز ثقة حافظ متفق على توثيقه فزيادة الثقة مقبولة .

(٣) في مسلم / أنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات ، الدخان)

(٤) في مسلم / ترسل الناس . . بالسّين / وكذلك جاءت في الرواية التالية .

(٥) إسناده ابن مندة حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الآيات التي تكون قبل الساعة ٤ / ٢٢٢٥ ح ٣٩ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر المكي . ثنا سفيان بن عيينة عن فرات القزاز به . دون ذكر الريح .

جه في الفتن / باب أشراط الساعة . ٣ / ١٣٤١ ح ٤٠٤١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة .

ثنا وكيع عن سفيان عن فرات القزاز قال ، لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ثم ذكر ثلاثاً ، الدجال . والدخان . وطلوع الشمس .

٢ - (١٠٠٢) أخبرنا عبد الله بن الحسين المروزي . ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ . ثنا أبي . ثنا أبي . عن شعبة . عن فرات القزاز عن أبي الطفيل . عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة قال ،

كان النبي صلى الله عليه (وسلم) في غرفة ونحن أسفل منه ، فاطلع إلينا ٩١ / ب فقال ، ما تذكرون ؟ قلنا الساعة . قال ، ان الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب ، وخسف في جزيرة العرب ، والدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، ويأجوج ومأجوج ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس . قال شعبة ، وحدثني عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة مثل ذلك لا يذكر النبي (١) صلى الله عليه (وسلم) وقال أحدهما في العاشرة نزول عيسى بن مريم ، وقال الآخر وريح تلقي الناس في البحر (٢) ١٠ هـ . تابعه الحكم بن عبد الله العجلي ١٠ هـ .

٣ - (١٠٠٣) أخبرنا أبي حدثني أبي . ثنا محمد بن المثنى . ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي . ثنا شعبة عن فرات قال ، سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة قال ، كنا نتحدث فأشرف علينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) بنحو حديث معاذ . قال ابن مثنى وحدثني أبو النعمان الحكم ، ثنا شعبة عن عبد العزيز بن ربيع عن أبي الطفيل عن أبي سريحة بنحوه . قال ، والعاشرة نزول عيسى بن مريم . قال شعبة ، لم يرفعه عبد العزيز بن ربيع (٣) . رواه غندر بنحوه ١٠ هـ .

وقال عن رجل لم يسم عبد العزيز بن ربيع . روى الثوري وإسرائيل وأبو الأحوص وزائدة وابن عيينة وعمرو بن قيس وعمرو بن أبي قيس عن فرات (٤) ١٠ هـ .

(١) قوله (لا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ... الخ) أي رواه موقوفاً . وهذا ما سبقت الإشارة إليه ص ٨٩٦ هامش (٢) من استدراك الدارقطني على مسلم وجواب النووي عنه .
(٢) أخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب في الآيات ٤ / ٢٢٢٦ ح ٤٠ من طريق عبد الله ابن معاذ العنبري ثنا أبي عن شعبة به .

(٣) أخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب في الآيات ٤ / ٢٢٢٧ ح ٤١ (.....) من طريق محمد بن المثنى به ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي ثنا شعبة به .
(٤) جاء في الأصل شبه الشطب على كلمة (عن فرات) ، ولم أر له وجهاً .

٤ - (١٠٠٤) أخبرنا على بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص . ثنا فرات القزاز عن عامر بن واثلة . عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : كنا قعودا نتحدث في ظل غرفة لرسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكرنا الساعة . فارتفعت أصواتنا فأشرف علينا النبي صلى الله عليه (وسلم) من غرفته فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لن تكون أو لم تقم حتى يكون قبلها عشر آيات . طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة ، وخروج يأجوج ومأجوج ، والدجال ، وعيسى بن مريم ، والدخان ، وثلاث خسوف ، خسف بالمغرب ، وخسف بالمشرق ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر (١) ١٠ هـ .

(....) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا علي بن الحسين بن بيان . ثنا محمد بن سابق الكوفي . ثنا زائدة بن قدامة عن فرات القزاز عن أبي الطفيل . عن حذيفة بن أسيد . قال :

كنا جلوسا وكان رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في غرفة فاطلع علينا وذكر الحديث ١٠ هـ .

٥ - (١٠٠٥) أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري . ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب . ثنا يعلى بن عبيد . وجعفر بن عون قالا : ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان . عن أبي زرعة قال :

جلس ثلاثة نفر إلى مروان بالمدينة فسمعه يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال فانصرفوا من عنده فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بما سمعوا من مروان أن أول الآيات خروج الدجال . قال : فقال : إن مروان لم يقل في هذا شيئا . قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثا لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، يقول في الآيات ، إن أولها خروج طلع الشمس من مغربها ، أو خروج الدابة على الناس ضحى ، فأيهما كانت قبل

(١) تقدم لفظ مسلم ص ٨٩٦ ح رقم (١) . وأخرجه ابن ماجة في الفتن / باب الآيات ٣ / ١٣٤٧ ح ٤٠٥٥ من طريق على بن محمد ثنا وكيع . ثنا سفيان عن فرات القزاز عن عامر بن واثلة مع اختلاف في بعض الألفاظ .

صاحبتهما فالأخرى على أثرها . قريبا . ثم قال عبد الله (١) وأظن أولها خروجاً
 طلوع الشمس من مغربها ، وعادتها انها إذا غربت أتت تحت العرش فسجدت ،
 فتستأذن في الرجوع فإذا بدا لله أن تطلع من مغربها استأذنت في الرجوع فلا يرد
 عليها شيئاً . ثم تستأذن في الرجوع فلا يرد عليها شيئاً . ثم تستأذن في الرجوع ،
 فإذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب وعرفت أن لو أذن لها في الرجوع لم
 تدرك المشرق . قالت رب ما أبعد المشرق من لي بالناس فإذا صار الأفق كالطوق
 أو كالطوق استأذنت في الرجوع ، فيقال لها ، من مكانك فاطلعي . فتطلع على
 الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الآية (لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت
 ١ / ٩٢ من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٢) ١٠ هـ .

رواه الثوري ومحمد بن بشر وابن نمير (٣) ١٠ هـ .

(١٠٠٠) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . أنبا محمد بن يوسف . ثنا سفيان
 الثوري . عن أبي حيان التيمي . عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير . عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص . قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول ، أول الآيات خروجاً
 طلوع الشمس من مغربها ، وذكر الحديث ١٠ هـ .

٦ - (١٠٠٦) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المشي . ثنا مسدد . ثنا يحيى
 ابن سعيد القطان . عن أبي حيان حدثني أبو زرعة بن عمر بن جرير . قال ،
 جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان فسمعوه يحدث في الآيات أن
 أولها خروجاً الدجال . فأنصرف نفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوا
 من مروان في الآيات فقال ، لم يقل مروان شيئاً . سمعت رسول الله صلى الله عليه
 (وسلم) . يقول ، أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها ، أو خروج الدابة
 على الناس ، فأيهما كانت قبل صاحبتهما فالأخرى على أثرها قريب (٤) ١٠ هـ .

(١) في تفسير ابن كثير ج ٢ / ١٩٤ ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب ، وأظن أولها .

(٢) الأنعام ، آية / ١٥٨ .

(٣) وصله مسلم في الفتن وأشراط الساعة باب خروج الدجال ومكثه في الأرض ٤ / ٢٢٦٠ ح ١١٨

من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ، ومحمد بن عبد الله بن نمير .

(٤) تقدم ص ٨٩٨ ح رقم (٥) .

٧ - (١٠٠٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن يعقوب . قالا ، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد . ثنا محمد بن المنهال الضرير . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة . ثنا موسى بن هارون البزار . ثنا أمية بن بسطام قال ، ثنا يزيد بن زريع . ثنا شعبة . عن قتادة . عن الحسن . عن زياد بن رياح . عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، بادروا بالأعمال (١) ستا ، الدجال . والدخان . ودابة الأرض . وطلوع الشمس من مغربها . وأمر العامة . وخويصة (٢) أحدكم (٣) ١٠ هـ .
رواه عبد الصمد عن همام . حدثناه حمزة .

٨ - (١٠٠٨) حدثنا أحمد . ثنا زهير . ح / وأبنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو عمر الحوضي حفص بن عمر . ثنا اسحاق المقري . ثنا عبد الله بن رجاء . ثنا همام عن قتادة عن الحسن . عن زياد بن رياح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : بادروا بالأعمال ستا طلوع الشمس من مغربها . والدجال . والدخان . ودابة الأرض . وخويصة أحدكم . وأمر العامة . أي أمر الساعة (٤) ١٠ هـ .

٩ - (١٠٠٩) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة ح / وأخبرنا أحمد ابن اسحاق . ثنا يوسف بن يعقوب . ثنا أبو الربيع . ح / وأخبرنا حمزة بن محمد الكنانى . ثنا حامد بن أبي حامد . ثنا يحيى بن أيوب المقابري . ح / وأخبرنا محمد بن صالح بن هانى الوراق . ثنا جعفر بن محمد بن سوار . ثنا على بن حجر السعدى . قالوا : ثنا اسماعيل بن جعفر . عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة :

(١) (بادروا بالأعمال ستا) أى سابقوا ست آيات دالة على وجود القيامة قبل وقوعها وحلولها . فإن العمل بعد وقوعها وحلولها لا يقبل ولا يعتبر .
(٢) (وخويصة أحدكم) يريد حادثة الموت التى تخص كل إنسان . وهى تصفير خاصة . وصغرت لاحتقارها فى جانب ما بعدها من البعث والعرض والحساب .
(٣) إسناده ابن مندة حسن وأخرجه م / فى الفتن وأشراط الساعة / باب فى بقية من أحاديث الدجال ٤ / ٢٢٦٧ ح ١٢٩ من طريق أمية بن بسطام به .
(٤) حم ٢ / ٣٢٤ من طريق عبد الصمد وعفان قالا ، ثنا همام عن قتادة به . قال عفان فى حديثه ، وكان قتادة يقول ، إذا قال وأمر العامة قال ، أي أمر الساعة وفى ص ٤٠٧ من طريق عفان ثنا همام ثنا قتادة به .

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها . أو الدخان . أو الدجال . أو الدابة . أو خاصة أحدكم . أو أمر العامة (١) ١٠ هـ .

١٠ - (١٠١٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام البيروتي . وعمر بن الربيع المصري . قالوا : ثنا أبو زكرياء يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبي مريم . ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها . أو الدجال . أو الدخان . أو الدابة . أو خاصة أحدكم . أو أمر العامة (٢) ١٠ هـ .

١١ - (١٠١١) أخبرنا الحسن بن منصور بحمص . ثنا علي بن الحسن بن معروف . ثنا يحيى بن صالح الوحاظي . ثنا سليمان بن بلال . عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه . عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . بادروا بالأعمال ستا : طلوع الشمس من مغربها . والدجال . والدخان . والدابة . وخاصة أحدكم . وأمر العامة (٣) ١٠ هـ .

(١) اسناد ابن مندة صحيح وأخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب في بقية من أحاديث الدجال ٤ / ٢٢٦٧ ح ١٢٨ من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر به .
(٢) تقدم ص ٩٠٠ ح رقم ٩ وفيه متابعة محمد بن جعفر بن أبي كثير لاسماعيل بن جعفر عن العلاء .

(٣) أخرجه حم ٢ / ٢٢٧ من طريق منصور بن سلمة أنبا سليمان بن بلال به . وص ٣٧٢ من طريق سليمان ثنا اسماعيل أخبرني العلاء به .

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث حذيفة بن أسيد في ذكر الآيات المشر . وحديث مروان في أول الآيات وأنها خروج الدجال . وقال عمرو بن العاص في حديثه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها . أو خروج الدابة على الناس . فأيهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قريب . وروايات حديث أبي هريرة بادروا بالأعمال ستا .

= وكل ماورد في هذه الأحاديث من آيات أمور غريبة أخبر المعصوم بوقوعها فهي حق يجب الإيمان بها .

وقد ذكر المصنف العنوان بالآيات العشر . وقد وردت مجتمعة في حديث حذيفة .
ثم أتبعه بروايات حديث الآيات الست وقد جاء فيه زيادة على العشر . وهي قوله ، خاصة أحدكم أو أمر العامة . وقد فسرت الخاصة بأنها حادثة الموت التي تخص الانسان ، وأمر العامة فسر بالساعة أى قيامها .

وقد تضمنت الأحاديث إضافة إلى الإيمان بما جاء فيها من الآيات ، الحث على المبادرة بالأعمال الصالحة ، قبل أن يأتى الوقت الذى لا ينفع فيه نفساً إيمانها . كما قال تعالى (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إنى تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليماً) . النساء / آية ١٨ .
وفي هذه الأحاديث دلالة واضحة أنه بعد خروج هذه الآيات لا تقبل الأعمال ولا تنفع صاحبها .

١٠١- زَكُرْ جُوبَ الْإِيمَانِ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا
وقوله: «يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ» (١)، قَالَ هَلْ لَنَا وَهْلٌ:
هُوَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا (٢)؟

١- (١٠١٢) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات . أنبا محمد ابن عبيد الطنافسى . ح / وأنبا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى . ثنا أبو نعيم الملاى . عن الأعمش . عن إبراهيم بن يزيد التيمى . عن أبيه . عن أبي ذر قال ،

كنا مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في المسجد عند غروب الشمس فقال : يا أبا ذر تدرى أين تغرب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها . فيقال لها : اطلعى من مكانك فذلك قوله (والشمس تجري لمستقر لها) الآية (٢) (٤) ١٠ هـ . رواه أبو الأحوص ، وأبو معاوية . وابن مسهر وسفيان ويحيى بن عيسى ١٠ هـ .

٢- (١٠١٣) أخبرنا خيثمة بن سليمان . والحسن بن مروان قالا : ثنا إبراهيم بن أبي سفيان . ثنا محمد بن يوسف . ثنا سفيان عن الأعمش . عن إبراهيم التيمى . عن أبيه عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حين غربت الشمس : أتدرى أين تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش . فتستأذن فيؤذن لها . ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، ثم يقال لها : ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك

(١) الأنعام ، آية / ١٥٨ . (٢) تفسير ابن كثير ٢ / ١٩٥ عن ابن مسعود .

(٣) يس ، آية / ٣٨ .

(٤) إسناده صحيح وأخرجه خ / في التفسير / باب والشمس تجري لمستقر لها . فتح البارى

٨ / ٥٤١ ح ٤٨٠٢ من طريق أبى نعيم به مختصراً .

• وفي التوحيد / باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم . فتح البارى ١٣ / ٤٠٤

ح ٧٤٢٤ من طريق يحيى بن جعفر ثنا أبو معاوية عن الأعمش به .

• م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الإيمان ١ / ١٣٩ ح ٢٥٠ من طريق

أبى بكر بن أبى شيبه وأبى كريب قالا ، ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش به .

قوله (والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز) (١) (٢) ١٠ هـ .

(.....) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ومحمد بن حمزة . ومحمد بن محمد بن يونس قالوا ، ثنا يونس بن حبيب . ثنا أبو داود . ثنا أبو الأحوص سلام بن سليم . عن الأعشى عن إبراهيم التيمي . عن أبيه . عن أبي ذر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يا أبا ذر أتدري أين تذهب هذا (.) الشمس ؟ قلت ، لا أدري وذكر الحديث ١ هـ .

٣ - (١٠١٤) أخبرنا حسان بن محمد . ثنا إبراهيم بن أبي طالب . ثنا إسحاق بن إبراهيم . ثنا ابن علي . عن يونس بن عبيد . عن إبراهيم التيمي . عن أبيه . عن أبي ذر . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه قال ،
أتدرون أين تذهب هذا الشمس قالوا ، الله ورسوله أعلم ، قال ، فإنها تجرى حتى تنتهي إلى مستقرها . تحت العرش فتخر ساجدة . فلا تزال كذلك حتى يقال لها ، ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت . فترجع (فتصبح) (٣) طالعة من مطلعها . ثم تجرى لا يستنكر الناس منه (ض) (٤) شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش (٥) . فيقال لها ، ارتفعي فتطلع من مغربها . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : أتدرون متى ذاكم ؟ ذاك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (٦) (٧) ١٠ هـ .

(١) يس ، آية / ٣٨ .

(٢) في إسناده ابن مندة إبراهيم بن أبي سفيان لم أجد ترجمته . والحديث أخرجه خ / في بدء الخلق / باب صفة الشمس والقمر ، فتح الباري ٦ / ٢٩٧ ح ٣١٩٩ من طريق محمد بن يوسف به .

(٣) في الأصل ورقة ٩٢ / ب فتطلع طالعة والتصحيح من مسلم .

(٤) قوله (منه) وقد وضع الناسخ علامة التمریض (ض) وفي مسلم ، (منها) .

(٥) في مسلم (فتخر ساجدة ، ولا تزال كذلك حتى يقال لها ، ارتفعي ، ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها . ثم تجرى لا يستنكر الناس منها شيئا حتى تنتهي إلى مستقرها ذاك تحت العرش . فيقال لها ارتفعي اصيحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة ...) ويأتي في الرواية التالية .

(٦) الأنعام ، آية / ١٥٨ .

(٧) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه إيمان ١ / ١٣٨

ح ٢٥٠ من طريق يحيى بن أيوب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن ابن علي به .

(٨) هكذا في الأصل .

٤ - (١٠١٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي (١) . ثنا محمد بن نعيم . ومحمد ابن اسماعيل البكري ويوسف بن يعقوب . ح / وثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني حدثني أبي . قالوا . ثنا عبد الحميد بن بيان الواسطي . ثنا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد . عن ابراهيم التيمي . عن أبيه عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال يوماً ،

أتدرون أين تذهب هذا (٢) الشمس ؟ قالوا ، الله ورسوله أعلم . فقال ، إن هذه تجري حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة . فلا تزال كذلك حتى يقال لها ، ارتفعي . ارجعي من حيث (جئت) (٣) فتصبح طالعة من مطلعها . ثم تجري لا ينكر الناس منها شيئاً ، فيقال لها اطلعي من مغربك فتصبح طالعة من مغربها ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أتدرون أي يوم ذاك ؟ قالوا ، الله ورسوله أعلم . قال ، ذاك يوم (لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٤) (٥) ١٠ هـ . رواه الحكم بن عتيبة . والأعمش . وفضيل بن غزوان . وهارون بن سعد . وموسى بن المسيب عن ابراهيم ١٠ هـ .

٥ - (١٠١٦) أخبرنا علي بن العباس الغزي . ثنا محمد بن حماد الطهراني . ثنا عبد ٩٣ / ١ الرزاق . أنبا معمر بن راشد عن همام بن منبه . قال ، هذا ماحدثنا أبو هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون . وذلك حين (لا ينفع نفساً إيمانها) الآية (٦) (٧) ١٠ هـ .

-
- (١) أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي . لم أجد ترجمته . ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .
(٢) كذا في الأصل ورقة ٩٢ / ب وفي مسلم / هذه الشمس .
(٣) في الأصل / حيث شئت / بالشين . التصحيح من مسلم . (٤) الأنعام ، آية / ١٥٨ .
(٥) في إسناده ابن مندة من لم نجد ترجمته . وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه إيمان ١ / ١٣٩ من طريق عبد الحميد بن بيان الواسطي . مختصراً . وقال بمثل معنى حديث ابن علية وهو الحديث السابق عليه في مسلم برقم ٢٥٠ وهو الحديث المتقدم هنا برقم (٣) .
(٦) الأنعام ، آية / ١٥٨ .
(٧) في إسناده ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه خ / في التفسير / سورة الأنعام . فتح الباري ٧ / ٢٩٧ ح ٤٦٣٦ من طريق اسحاق . أخبرنا عبد الرزاق به .

٦ - (١٠١٧) أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب (١) ، ثنا عيسى بن أحمد البلخي ، ثنا شباة بن سوار ، ح / وأخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن ، ثنا محمد بن يزيد البلخي ، ثنا حفص بن عبد الرحمن قالا ، ثنا ورقاء بن عمر ، عن أبي الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون (*) . وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (٢) (٣) . هـ .

٧ - (١٠١٨) أخبرنا محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قال ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ،

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون (٤) ١٠ هـ .
رواه المغيرة بن عبد الرحمن وشعيب بن أبي حمزة ١٠ هـ .

٨ - (١٠١٩) أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، وذلك حين (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) (٥) (٦) ١ هـ .

(١) الهيثم بن كليب / تقدم التعريف به في القسم الأول ص ٥٥ عند ذكر شيخ ابن مندة ، وهو حافظ ثقة . (*) في الأصل / أجمعين . (٢) الأنعام ، آية / ١٥٨ .

(٣) في إسناده ابن مندة من لم نجد ترجمته وأخرجه / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ١ / ١٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن ذكوان وقال فيه بمثل حديث العلاء عن أبيه ، وهو الحديث رقم ٢٤٨ ص ١٣٧ في مسلم .

(٤) فيه متابعة زائدة لورقاء عن عبد الله بن ذكوان وهو أبو الزناد .

(٥) الأنعام ، آية / ١٥٨ .

(٦) إسناده حسن وفيه متابعة شعيب بن أبي حمزة لزائدة وورقاء عن عبد الله بن ذكوان .

٩ - (١٠٢٠) أخبرنا عمر بن الربيع . ثنا يحيى بن أيوب . ثنا يحيى بن أبي بكير . ثنا الليث بن سعد . عن جعفر بن ربيعة . عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت من المغرب آمن الناس كلهم . وذلك ، (حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (١) (٢) ١٠ هـ .

١٠ - (١٠٢١) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة . ثنا اسحاق بن إبراهيم . ثنا جرير . ح / وأبنا أبي . ثنا أبي . وأبنا حسان . ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال : ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ح / وأبنا الحسين . ثنا الحسن بن عامر ثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن فضيل بن غزوان جميعا عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة . عن أبي هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذلك حين (لا ينفع نفساً) (إيمانها) (٣) لم تكن آمنت من قبل (٤) (٥) ١٠ هـ .

١١ - (١٠٢٢) أخبرنا الحسن بن منصور . ثنا علي بن معروف . ثنا يحيى بن صالح . ثنا سليمان بن بلال ح / وأخبرنا علي بن نصر . ثنا محمد بن إبراهيم . ثنا أمية . ثنا يزيد ابن زريع . ثنا روح بن القاسم . ح / وأخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا معاذ بن المثنى . ثنا القعنبي . ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن نعيم . ثنا قتيبة قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر كلهم عن العلاء . عن أبيه عن أبي هريرة قال :

(١) الأنعام ، آية / ١٥٨ .

(٢) فيه متابعة جعفر بن ربيعة لأبي الزناد عن الأعرج .

(٣) ساقط من الأصل . وأخذناه من الروايات الأخرى . وهو نص الآية الكريمة .

(٤) الأنعام ، آية / ١٥٨ .

(٥) إسناده حسن وأخرجه خ / في التفسير / باب (قل هلم شهداءكم) فتح الباري ٢٩٦ / ٨

ح ٤٦٣٥ من طريق موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة به .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها . فإذا طلعت آمن الناس كلهم أجمعين (١) فيومئذ (لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً) (٢) (٣) ١٠ هـ .

(١) كذا في الأصل / أجمعين والأولى الرفع . أجمعون .

(٢) الأنعام ، آية ١٥٨ .

(٣) إسناده صحيح .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى (يوم يأتي بعض آيات ربك) وقول أهل التأويل ان ذلك هو طلوع الشمس من مغربها .

ثم روايات حديث أبي ذر في سجود الشمس تحت العرش واستثنائها وروايات حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها .

وسجود الشمس واستثنائها أمران أخبر بهما من لا ينطق عن الهوى وقد قال تعالى ، (وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم) ، فنحن نؤمن بتسبيح كل شيء له تعالى وإن لم نفقه ذلك التسبيح ، فكذلك يجب أن نؤمن بسجود الشمس تحت العرش واستثنائها لصحة الخبر بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإن لم نعلم كيفية ذلك السجود والاستئذان .

وقوله في حديث أبي هريرة (لا ينفع نفسا إيمانها) .

يقول ابن كثير في تفسير الآية ج ٢ / ١٩٥ ، أى اذا أنشأ الكافر ايمانا يومئذ لا يقبل منه فأما من كان مؤمناً قبل ذلك فان كان مصلحاً في عمله فهو بخير عظيم ، وان لم يكن مصلحاً وأحدث توبة حينئذ لم تقبل منه توبته كما دلت عليه الأحاديث المتقدمة . وعليه يحمل قوله تعالى (أو كسبت في إيمانها خيراً) أى ولا يقبل منها كسب عمل صالح اذا لم يكن عاملاً به قبل ذلك ١٠ هـ .

١٠٢- ذكر رُجوب الإيمان بخروج الدابة .

١ - (١٠٢٣) أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث . ثنا محمد بن حماد الطهراني . ح / ٩٣ ب / وأخبرنا محمد بن يعقوب . قال : ثنا إبراهيم بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن عبد الوهاب وعلي بن الحسين بن أبي عيسى . قالوا : ثنا يعلى بن عبيد . ثنا فضيل بن غزوان (١) . عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، الدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها (٢) ١٠ هـ .

(.....) أخبرنا الحسين بن علي . ثنا الحسن بن عامر . ثنا عبد الله بن محمد العباسي . ثنا وكيع . ثنا فضيل ح / وأخبرني أبي . حدثني أبي . ثنا أبو كريب محمد بن العلاء . ثنا محمد بن فضيل بن غزوان . عن أبيه . عن أبي حازم . عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها وذكر نحوه ١٠ هـ .

٢ - (١٠٢٤) أخبرنا علي بن العباس . ثنا محمد بن حماد . ثنا مكي بن إبراهيم (٣) . ثنا هشام بن حسان (٤) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من تاب قبل أن تطلع الشمس

(١) فضيل بن غزوان . بفتح المعجمة وسكون الزاي . ابن جرير الضبي مولا هم أبو الفضل الكوفي . ثقة . من كبار السابعة . مات سنة أربعين . تقريب ٢ / ١١٣ .
(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الإيمان / باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ١ / ١٣٨ ح ٢٤٩ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا : ثنا وكيع . وحدثني زهير ابن حرب . ثنا اسحاق بن يوسف الأزرق جميعا عن فضيل به .
(٣) مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي . أبو السكن . ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائتين . تهذيب ١ / ٢٩٥ . تقريب ٢ / ٢٧٣ .
(٤) هشام بن حسان الأزدي الفردوسي . بالقاف وضم الدال . أبو عبد الله البصري . ثقة . من أثبت الناس في ابن سيرين . وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال . لأنه قيل كان يرسل عنهما . من السادسة . مات سنة سبع أو ثمان وأربعين تقريب ٢ / ٣٧٨ .

من مغربها تاب الله عليه (١) ١٠ هـ . مشهور عن هشام ١٠ هـ .
(.....) أخبرنا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا أبو معاوية قال : وثنا أحمد . ثنا
زهير . ثنا ابن علي ١٠ هـ .

٣ - (١٠٢٥) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا محمد بن غالب بن حرب . ثنا
عثمان بن الهيثم المؤذن . ح / وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الطوسي . ثنا بشر بن
موسى . ثنا هودة بن خليفة . قال : ثنا عون بن أبي جميلة . عن محمد بن سيرين . عن
أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : من تاب قبل أن تطلع الشمس
من مغربها تاب الله عليه (٢) ١٠ هـ . رواه ابن عون ١٠ هـ .

(١) ذكره ابن كثير في التفسير ١٩٣ / ٢ قال : وقال ابن جرير . ثنا الحسن بن يحيى أخبرنا
عبد الرزاق . قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة ولفظه : من تاب قبل أن
تطلع الشمس من مغربها قبل منه . وقال : لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة . والحسن بن يحيى
لمعه ابن الجعد بن نشيط العبدى أبو على روى عن عبد الرزاق . ذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب ٢ / ٣٢٤ .

(٢) هو نفس الحديث لم نجد ترجمة شيخي ابن مندة .

التعليق :

خروج الدابة من الآيات التي سبق ذكرها في الأحاديث السابقة كما ورد ذكرها في قوله تعالى .
(وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) النمل .
آية ٨ / ٠ وقد أورد ابن جرير الطبري في تفسيره ج ٢٠ / ١٢ . وابن كثير في تفسير الآية أيضا ٣ / ٢٩١ .
أحاديث وأثار في وصف الدابة ومكان خروجها .
وقد ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبي هريرة ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا الدجال . والدابة . وطلوع الشمس . وجاءت رواية مسلم
بتقديم طلوع الشمس على الدجال .
ثم أتبعه بحديث أبي هريرة أيضا من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه .
وهو أي الحديث يعبر عن مفهوم الآية .

ومقصود المؤلف بذلك بيان أن التوبة مقبولة قبل خروج هذه الآيات أما بعد ظهور هذه الآيات
فلا تقبل توبة من ذنب . ولا إيمان بعد كفر . لأن مناط الإيمان هو الإيمان بالغيب فبعد ظهوره لا
يقبل الإيمان به وقد نص القرآن الكريم على ذلك في قوله تعالى (وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار الآية)
النساء . آية ١٨ / ٠ فكذا عند ظهور هذه الآيات لا تقبل التوبة ولا الإيمان . لأنها من علامات الساعة
التي كان يكذب بها . والله أعلم .

١٠٣- ذكرُ وجوب الإيمان بخروج الدجال وأجوج وما جوج.

١ - (١٠٢٦) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال ، سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا يحيى بن جابر الحضرمي . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير . حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان يقول ، ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال غداة فخفض فيه ورفع ، حتى ظننا أنه في طائفة النخل ، فلما رحنا إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عرف ذلك فينا فقال ، ما شأنكم ؟ فقلنا ، يا رسول الله ، ذكرت الدجال الغداة (١) ١ هـ .

٢ - (١٠٢٧) وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري . ثنا محمد بن العباس بن الفرج الدمشقي . ثنا محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة . حدثني عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر . عن يحيى بن جابر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير . عن أبيه . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول . ح / وأخبرنا حمزة بن محمد الكناني ثنا أبو عبد الرحمن النسائي . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن شاذان قال ، ثنا علي بن حجر . ثنا الوليد بن مسلم . وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر . حدثني يحيى بن جابر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير . حدثني أبي . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول ، ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال . قال ، وثنا أحمد بن سهل النيسابوري . ثنا هشام بن عمار . ثنا صدقة بن خالد . ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم قالوا ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . حدثني يحيى بن جابر الطائي . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير حدثني أبي . أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول ،

(*) الدجال . أصل الدجل الخلط . يقال ، دجل إذا لبس وموه . وقال من أبنية المبالغة ، أي يكثر منه الكذب والتلبيس النهاية ٢ / ١٠٢ .
قوله ، (فخفض فيه ورفع) أي عظم فتنته ورفع قدرها . ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل ، أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره . النهاية ٢ / ٥٣ .
(١) إسناد ابن مندة حسن والحديث أخرجه م / وهو الحديث التالي .

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل . فلما رُحنا إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عرف ذلك فينا . فقال : ما شأنكم ؟ فقلنا : يا رسول الله . ذكرت الدجال غداة فخفضت ورفعت حتى ظننا أنه في طائفة النخل فقال : غير الدجال أخوفنى (١) عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم . فأنا حجيجه دونكم . وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه . والله خليفتى على كل مسلم . إنه شاب **قطط** عينه ١ / ٩٤ طافية كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن . فمن رآه منكم فليقرأ (٢) فواتح سورة الكهف . إنه يخرج من خلة بين العراق والشام . فعاث يمينا وعاث شمالا . يا عباد الله فاثبتوا . قلنا ، يا رسول الله وما لبثه في الأرض . قال : أربعون يوما . يوم (٣) كسنة . ويوم كشهر . ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم هذه . قلنا : يا رسول الله فذلك اليوم كسنة أيكيفينا فيه صلاة يوم . قال : لا . أقدروا له قدره (٤) قلنا : يا رسول الله فما إسرعه في الأرض . قال : كالغيث استدبرته الريح فيأتى القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له . فيأمر السماء أن تمطر فتمطر . ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما

(١) يقول النووي في شرح مسلم ٦٤ / ١٨ قوله (غير الدجال أخوفنى عليكم) هكذا هو في جميع نسخ بلادنا / أخوفنى . بنون بعد الفاء . وكذا نقله القاضى عن رواية الأكثرين . قال ورواه بعضهم بحذف النون . وهما لغتان صحيحتان ومعناهما واحد .

• (**القطط**) القطط . الشديد الجمودة . وقيل . الحسن الجمودة . والاول أكثر .
(٢) في مسلم عليه
النهاية ٨١ / ٤ .

• (خلة) الخلة - الفرجة أو الثلمة . وأصلها من التخلل بين الشيئين النهاية ٧٢ / ٢ .

(٣) في الأصل / يوما .

(٤) قوله (اقدروا له قدره) يقول النووي في شرح مسلم ٦٦ / ١٨ ، قال القاضى وغيره ، هذا حكم مخصوص بذلك اليوم . شرعه لنا صاحب الشرع قالوا ، ولولا هذا الحديث ووكنا إلى اجتهدنا لاقتصروا على الصلوات الخمس عند الأوقات المعروفة في غيره من الأيام . ومعنى اقدروا له قدره . أنه إذا مضى بعد طلوع الفجر قدر ما يكون بينها وبين الظهر كل يوم فصلوا الظهر . ثم إذا مضى بعده قدر ما يكون بينها وبين العصر فصلوا العصر . وهكذا ... الخ .

قلت ، وهذا الحكم ينطبق على أهل البلاد التى يطول فيها النهار في القطب الشمالى والجنوبى . كما يقال . فالمسلمون بها يقدرون لتلك الأيام قدرها وليس مخصوصا بذلك اليوم . وإنما هو حكم عام . وهذا من كمال الشريعة الإسلامية .

• قوله ، (سارحتهم) السارحة الماشية . النهاية ٣٥٨ / ٢ .

كانت ذرا ، وأسبغه ضروعا ، وأمدّه خواصرا ، ثم يأتى القوم فيدعونهم فيردون عليه قوله . فينصرف عنهم فيعيث أموالهم فيصبحون محليين ما بأيديهم شيء . ويمر بالخربة فيقول لها : أخرجى كنوزك فينطلق يتبعه كنوزها كيغاسيب النحل .

ثم يدعو رجلا ممثلا شابا فيضربه بالسيف يقطعه جزلتين رمية الغرض (١) . ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ، فبينما هو كذلك ، إذ بعث الله عز وجل المسيح عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهروودتين واضعا كفيه على أجنحة ملكين ، فإذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ . ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات (٢) . ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد ، فيقتله . ثم يأتى نبي الله عيسى بن مريم قوما قد عصمهم الله منه ، فيمسح وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة . فبينما هم كذلك إذ أوحى إليه يا عيسى إني قد أخرجت عباداً لى لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادى إلى الطور ، ويبعث الله عز وجل

• قوله ، (ذرا) الذرى / جمع ذروة وهى أعلى سنام البعير . النهاية ٢ / ١٥٩ .

• قوله ، (ضروعا) أى أطوله لكثرة اللبن .

• قوله ، (محليين) المحل في الأصل / انقطاع المطر . واملحت الأرض والقوم . النهاية ٥ / ٣٠٤ .

• قوله ، (كيغاسيب النحل) العسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فحل النحل .

النهاية ٣ / ٢٣٤ .

(١) قوله ، (رمية الغرض) يقول النووى في شرح مسلم ١٨ / ٦٧ ومعنى رمية الغرض أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته . هذا هو الظاهر المشهور . وحكى القاضى هذا ثم قال ، وعندى أن فيه تقديرا وتأخيرا وتقديره ، فيصيبه إصابة رمية الغرض فيقطعه جزلتين . والصحيح الأول ١٠ هـ .

قوله ، (بين مهروودتين) أى في شقتين ، أو حلتين . وقيل الثوب المهرود الذى يصنع بالورس ثم الزعفران . النهاية ٥ / ٢٥٨ .

قوله ، (جمان اللؤلؤ) الجمان ، هو اللؤلؤ الصغار . وقيل ، حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ النهاية ١ / ٣٠١ .

(٢) قوله ، (لا يحل لكافر) .. - أى لا يمكن ولا يقع . وقال القاضى ، معناه عندى حق وواجب النووى شرح مسلم ١٨ / ٦٧ .

• قوله ، (ياب لد) لد ، قرية قرب بيت المقدس من نواحي فلسطين . معجم البلدان ٥ / ١٥ .

• قوله ، (فحرز عبادي ...) أى ضمهم واجعله لهم حرزا . يقال ، أحرزت الشيء أحرزه إحراراً إذا حفظته . وضمته اليك وضمته عن الأخذ النهاية ١ / ٣٦٦ .

• قوله ، (لا يدان) أى لا قدرة ولا طاقة .

يأجوج ومأجوج وهم كما قال الله (من كل حدب ينسلون) فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ، فيمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء . ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور يومئذ خير لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى إلى الله ، فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ، ويهبط نبي الله عيسى وأصحابه فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتاجهم ، ودمائهم . فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر . فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ، ثم يقال للأرض : أنبتى ثمرى ودرى بركتك ، فيومئذ تأكل العصاة من الرمانة فتشبعهم ويستظلون بقحفها . وبيارك الله في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل تكفى الفئام من الناس . ٩٤ / ب واللقحة من البقر تكفى القبيلة ، واللقحة من الغنم تكفى الفخذ ، فبينما هم

-
- قوله ، (من كل حدب) يريد يظهرون من غليظ الأرض . ومرتفعها وجمعه حداب .
النهاية ٣٤٩ / ١
 - قوله ، (النغف) النغف ، بالتحريك . دود يكون في أنوف الإبل والغنم . واحدا نغفة .
النهاية ٨٧ / ٥
 - قوله ، (فرسى) أي قتلى ، الواحد فرس . النهاية ٤٢٨ / ٢
 - قوله ، (البخت) البخت ، جمال طوال الأعناق . الأنثى . بختية . والذكر بختى تجمع على بخت . وبخاتى ، واللفظة معربة . النهاية ١٠١ / ١
 - قوله ، (يكن منه بيت مدر) المدر ، القرى . أى البيت المعمول من الطين الصلب
النهاية ٣٠٩ / ٥
 - قوله ، (الزلفة) الزلفة ، بالتحريك . وجمعها زلف مصانع الماء . وتجمع على المزالف أيضا وقيل الزلفة المرأة . شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة ، الروضة النهاية ٢٠٩ / ٢
 - قوله ، (العصاة) هم الجماعة من الناس من العشر إلى الأربعين النهاية ٢٤٣ / ٣
 - قوله ، (بقحفها) أى قشرها . تشبها بقحف الرأس . النهاية ١٧ / ٤
 - قوله ، (الرسل) الرسل ، بكسر الراء المهملة ، اللين . النهاية ٢٢٣ / ٢
 - قوله ، (اللقحة) اللقحة ، بالكسر والفتح . الناقة القرية العهد بالنتاج . النهاية ٢٦٢ / ٤
 - قوله ، (الفئام) الجماعة الكثيرة .
 - قوله ، (الفخذ) الفخذ من الناس الجماعة من الأقارب وهم دون البطن . لسان العرب ١٠٦٠ / ٢

كذلك ، إذ بعث الله عز وجل ريحا طيبة تحت آباطهم فتقبض روح كل مسلم .
ويبقى سائر الناس (١) فيتهارجون كما يتهارج الحمر (٢) ، فعليهم تقوم
الساعة (٣) ١٠ هـ . زاد على بن حجر بعد قوله (كان بهذه مرة ماء) ثم يسيرون
حتى ينتهون إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس . فيقولون : لقد قتلنا من في
الأرض هلم فلنقتل من في السماء ، فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما (٤) ١٠ هـ . رواه بشر بن بكر ١٠ هـ .

(.....) وأخبرنا عبد الواحد بن أبي الخصيب بتيس . ثنا الحسن بن منصور المصيص . ثنا
سليمان بن عبد الرحمن . ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . عن أبيه قال :
وحدثني يحيى بن جابر الطائي . عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير . عن أبيه عن النواس
ابن سمعان قال :

ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذات يوم الدجال فذكره ١٠ هـ .
٣ - (١٠٢٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا عباس بن محمد الدوري . ثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد . ثنا أبي . عن صالح بن كيسان قال ، ابن شهاب الزهري .
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد الخدري قال ،
حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يوما حديثا طويلا عن الدجال .
فكان فيما يحدثنا قال ، يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينتهي
إلى بعض السباخ التي تلى المدينة . فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس ، أو

(١) في مسلم / فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس .
(٢) (فيتهارجون كما يتهارج الحمر) يقول النووي في شرح مسلم ٧٠ / ١٨ ، أي يجامع الرجال
النساء بحضرة الناس كما يفعل الحمير . ولا يكثرثون لذلك ، والهرج باسكان الراء الجماع . يقال ،
هرج زوجته أي جامعا يهرجها بفتح الراء وضما وكسرها ١٠ هـ .
(٣) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال وصفته وما معه
٢٢٥٠ / ٤ ح ١١٠ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم به .
٠ جه / في الفتن / باب فتنة الدجال ١٣٥٦ / ٣ ح ٤٠٧٥ من طريق هشام بن عمار ثنا يحيى
ابن حمزة ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد به .
٠ قوله ، (جبل الخمر) الخمر ، الشجر الملتف ، وفسر بأنه جبل بيت المقدس لكثرة
شجره . النهاية ٧٧ / ٢ .

(٤) أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٢٢٢٥ / ٤ ح ١١١ .
قوله ، (نقاب المدينة) نقاب المدينة ، طرقها ، جمع تقب ، وهو الطريق بين جبلين .
النهاية ١٠٢ / ٥ .

من خير الناس . فيقول : أنا أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) حديثه . فيقول الدجال : رأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته أتشكون في الأمر . قال : فيقولون لا . فيقتله . ثم يحييه . فيقول حين يحييه : والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني الآن . فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه (١) ١٠ هـ .
رواه الريدي . وشعيب . ومعم . وعقيل . وابن أخيه ذكرناها في مواضعها ١٠ هـ .

٤ - (١٠٢٩) أخبرنا الحسن بن محمد الحلبي ومحمد بن عبد الله بن زكرياء السني .
قالا : ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبد الله بن عثمان عidan (٢) . عن أبي حمزة
السكري محمد بن ميمون المروزي . عن قيس بن وهب عن أبي الوداك جبر بن نوف . عن
أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل
من المؤمنين فيلتقيه المسالحي . مسالحي الدجال فيقولون له : أين تعمد ؟ فيقول :
أعمد إلى هذا الذى خرج . قال : فيقولون له : أو ما تؤمن بربنا ؟ فيقول : ما
بربنا خفاء . فيقولون : اقتلوه . فيقول بعضهم لبعض : أليس قد نهاكم ربكم أن
تقتلوا أحدا دونه ؟ قال : فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال : يا أيها
الناس هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . فيأمر الدجال به
فيشبح فيقول : خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول : أما تؤمن
بى ؟ فيقول : أنت المسيح الدجال الكذاب . قال : فيؤمر به فيوشر بالمناشير من
مفرقه حتى يفرق بين رجليه . قال : ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول
له : قم فيستوى قائما . ثم يقول له : أتؤمن بى فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة .
قال : ثم يقول : يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدى بأحد من الناس . فيأخذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا .

(١) إسناده صحيح وأخرجه خ / في الفتن / باب لا يدحر الدجال المدينة . فتح الباري ١٣ / ١١
ح ٧١٣٢ من طريق أبي اليمان . أخبرنا شعيب عن الزهري به .
م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في صفة الدجال ٤ / ٢٢٥٦ ح ١١٢ من طريق عمرو الناقد
والحسن الحلواني وعبد بن حميد وألفاظهم متقاربة والسياق لعمد قال حدثني يعقوب بن إبراهيم به .
قوله ، (المسالحي) قوم معهم سلاح سوا بذلك لحملهم السلاح النهاية ٢ / ٣٨٨ . وقوله ، (فيشبح)
أى يمد على بطنه . النهاية ٢ / ٤٣٩ . وقوله ، (وشجوه) من الشج . وهو الجرح في الرأس والوجه .
يقال شجه يشجه شجا . النهاية ٢ / ٤٤٥ . (٢) عبد الله بن عثمان بن جبلة . يفتح الجيم والموحدة
المتكى الملقب عidan . ثقة حافظ من العاشرة . مات سنة إحدى وعشرين في شعبان . تقريب ١ / ٤٣٢ .

قال ، فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه إلى النار . وإنما
١ / ٩٥ ألقى في الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فهذا أعظم الناس شهادة .
عند رب العالمين (١) ١٠ هـ رواه شريك بن عبد الله عن قيس بن وهب ١٠ هـ .

٥ - (١٠٣٠) أخبرنا عمر بن محمد بن سليمان . ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ابن أبي
العوام (٢) . ثنا يزيد بن هارون . ثنا اسماعيل بن أبي خالد . عن قيس بن أبي حازم عن
المغيرة بن شعبة قال ،

ما سألت أحد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن الدجال أكثر مما
سألت عنه فقال ، أى بني ما يصيبك (٣) منه ، إنه لن يضرك قلت يا رسول الله
إنهم يقولون : إن معه جبال خبز وأنهار ماء قال : هو أهون على الله (٤) من
ذلك (٥) ١٠ هـ

٦ - (١٠٣١) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة . ثنا عبد الله بن الزبير
نحميدى . ح / وأخبرنا محمد بن يونس . ثنا إبراهيم بن أبي طالب . ثنا ابن أبي عمر
قال : ثنا سفيان . عن اسماعيل . عن قيس سمع المغيرة بن شعبة يقول ،

(١) في إسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب
في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه ٤ / ٢٢٥٦ ح ١١٣ من طريق محمد بن عبد الله بن قهزاز ثنا عبد
الله بن عثمان به .

(٢) محمد بن أحمد بن أبي العوام لم أجد ترجمته ولم يذكر في غير هذا الموضع .

(٣) في مسلم / ما ينصبك منه . بالنون والنصب ، التعب .

(٤) قوله (بل هو أهون على الله من ذلك) يقول ابن حجر في شرح الحديث فتح الباري
١٣ / ٩٣ ، قال عياض ، معناه هو أهون من أن يجعل ما يخلقه على يديه مضلاً للمؤمنين ومشككاً لقلوب
المؤمنين . بل ليزداد الذين آمنوا إيماناً ويرتاب الذين في قلوبهم مرض ، فهو مثل قول الذي يقتله
ما كنت أشد بصيرة مني فيك . لا أن قوله « هو أهون على الله من ذلك » إنه ليس شئ من ذلك معه .
بل المراد أهون من أن يجعل شيئاً من ذلك آية على صدقه . لاسيما وقد جعل فيه آية ظاهرة في كذبه
وكفره يقرؤها من قرأ ومن لا يقرأ زائدة على شواهد كذبه ١٠ هـ

(٥) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته . والحديث أخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال
فتح الباري ١٣ / ٨٩ ح ٧١٢٢ من طريق مسدد ثنا يحيى ، ثنا إسماعيل به .

٠ م / في الفتن وأشراط الساعة / باب في الدجال وهو أهون على الله ٤ / ٢٢٥٧ ح ١١٤ من
طريق شهاب بن عباد العبدى ثنا إبراهيم بن حميد الرؤاسي عن إسماعيل به .

٠ جـه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٤ ح ٤٠٧٣ من طريق محمد بن عبد الله بن
نمير وعلى بن محمد قالا ، ثنا وكيع . ثنا إسماعيل به .

ما سأل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أحد عن الدجال ما سأله قال :
وما مسألتك عنه ، إنك لن تدركه (١) ١٠ هـ
رواه ابراهيم بن حميد . وهشيم (٢) . وجريز ووکیع . وأبو أسامة وغيرهم ١٠ هـ .

٧ - (١٠٣٢) أخبرنا محمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان . ثنا
يزيد بن هارون . ثنا أبو مالك الأشجعي ثنا ربعي بن حراش . عن حذيفة بن اليمان
قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أنا أعلم بما مع الدجال من
الدجال ، معه نهران تجريان . أحدهما رأى العين ماء أبيض . والآخر نار تأجج .
فإن أدركه أحد منكم . فليأت النهر الذي رآه نارا فليغمض عينيه ثم ليطأطأ رأسه
فليشرب ، فإنه ماء بارد وإن الدجال يعرفه كل مؤمن ، ممسوح العين اليسرى
عليها ظفرة غليظة وأنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير
كاتب (٣) ١٠ هـ . رواه مروان بن معاوية مثله ١٠ هـ .

٨ - (١٠٣٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن علي المديني . ثنا أحمد بن مهدي (٤) . ثنا
سميد بن سليمان (٥) . ثنا خلف بن خليفة (٦) . عن أبي مالك الأشجعي . عن ربعي بن
حراش عن حذيفة قال :

(١) إسناده صحيح .
(٢) وصله م / في الفتن وأشراف الساعة / باب في الدجال وهو أهون على الله ٤ / ٢٢٥٨ ح ١١٥
من طريق سريج بن يونس ثنا هشيم عن إسماعيل دون قوله إنك لن تدركه .
(عليها ظفرة) ظفرة بفتح الظاء والفاء ، لحمه تنبت عند المأقي ، وقد تمتد إلى السواد
فتغشيه . النهاية ٣ / ١٥٨ .
(٣) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الفتن وأشراف الساعة / باب ذكر الدجال وصفته وما معه
٤ / ٢٢٤٩ ح ١٥٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون به .
(٤) أحمد بن مهدي ثقة تقدم ص ١٣٦ .
(٥) سميد بن سليمان ثقة ، تقدم ص ٢٥٩ .
(٦) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي نزل واسط ثم بغداد بسوق .
اختلف في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من
الثامنة . مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح . تقريب ١ / ٢٢٥ .

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، أنا أعلم بما مع الدجال ، معه نهران ، أحدهما نار تأجج في عين من يراه ، والآخر ماء أبيض من أدركه منكم فليغمض وليشرب من الذي يراه نازا فإنه ماء بارد . وإياكم والآخر فإنه فتنة . واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر . يقرأه من كتب ومن لا يكتب ، وإن احدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة ، وإنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على ثنية فيق (١) ، وكل أحد يؤمن بالله واليوم الآخر (.....) (٢) وإنه يقتل من المسلمين ثلثا ، ويهزم ثلثا ويبقى ثلثا فيحجز بينهم الليل فيقول بعض المؤمنين ، ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليعد به على أخيه ، وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم ، فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم ، أمامهم فصلى بهم ، فلما انصرف قال ، هكذا وفرجوا بيني وبين عدو الله . قال ، فيذوب يعني ذوب الملح فيسلط الله عليهم المسلمين فيقتلونهم . حتى إن الحجر والشجر لينادي يا عبد الله يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودى فاقتله فيعينهم الله ويظهر المسلمون فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية فبينما هم كذلك اذ أخرج الله يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجيء آخرهم وقد انتشفوا . فما يدعون فيه قطرة فيقولون كان ها هنا أثر ماء مرة . ونبي الله وأصحابه وراءهم حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها ، باب لد . فيقولون ظهروا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو الله نبيه عليه السلام عند ذلك فيبعث الله عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر ، وتؤذى ريحهم المسلمين . فيدعو عيسى عليهم فيرسل الله عز وجل عليهم ريحا يقدفهم في البحر أجمعين (٣) ١٠ هـ .

٩ - (١٠٢٤) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيى بن منصور الهروي ثنا عثمان ابن أبي شيبة العبي . ثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة بن مقسم ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي بن حراش قال :

(١) (ثنية فيق) عقبة فيق ينحدر منها إلى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية وبحيرتها . معجم البلدان ٤ / ٢٨٦ .
(٢) في الأصل ورقة ٩٥ / ب جملة مضروب عليها ، وتظهر (... بطن الوادي ...) إلى الخ وبها يستقيم سياق الكلام .
(٣) في إسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين المدايني لم يوثق .

اجتمع أبو مسعود وحذيفة بن اليمان ، فقال حذيفة ، لآنا أعلم بما مع الدجال منه . وإن معه نهرا من ماء ونهرا من نار ، فالذى ترون أنه ماء نار ، والذى ترون أنه نار ماء ، فمن أدرك ذلك منكم فليشرب من الذى يرى أنه نار ، فإنه ماء عذب قال أبو مسعود : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول (١) . هـ .

١٠ - (١٠٣٥) أخبرنا محمد بن الحسين بن على . ثنا أحمد بن مهدي ثنا مسدد . وعبد الله بن عبد الوهاب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . حدثني أبي . ثنا ابن أبي الشوارب . قالوا ثنا أبو عوانة . عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال : قال عقبة بن عمرو لحذيفة لا تحدثنا إلا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : سمعته يقول ، إن مع الدجال نارا وماء ، فأما الذى يرى الناس أنها نار فماء بارد . وأما الذى يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذى يرى أنها نار فإنه ماء عذب بارد (٢) . ١٠ هـ

١١ - (١٠٣٦) أخبرني أبي . قال حدثني أبي . ثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ح / وثنا محمد بن يعقوب . ثنا عمران بن موسى الجرجاني . ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ . ثنا أبي معاذ بن معاذ جميعا عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) : أنه قال في الدجال . أن معه ماء ونارا . فناره ماء بارد وماءه نار . فلا تهلکوا . قال أبو مسعود ، وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (٣) . ١٠ هـ .
رواه النضر بن شميل . ورواه زائدة بن قدامة وشعيب بن صفوان عن عبد الملك . ١٠ هـ .

(١) أخرجه م / في الفتن وأشراف الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٨ من طريق على بن حجر السعدي وإسحاق بن إبراهيم ثنا جرير به .
(٢) أخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٧ من طريق على بن حجر ثنا شعيب ابن صفوان عن عبد الملك بن عمير به .
(٣) إسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن وأشراف الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٩ ح ١٠٦ من طريق عبيد الله بن معاذ به .
خ / في الفتن / باب ذكر الدجال . فتح الباري ١٣ / ٩٠ ح ٧١٣٠ من طريق عبدان أخ. بنى أبي عن شعبة به . دون قوله (فلا تهلکوا) .

١٣ - (١٠٣٧) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ومحمد بن علي قالا ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة . ثنا عبيد الله بن موسى ح / وأخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا هشام بن علي البصري . ثنا عبد الله بن رجاء الغداني قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر عن ربيع . عن حذيفة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ ، إِنْ مَعَهُ نَارًا تَحْرَقُ ، وَنَهْرٌ (٠) مَاءٌ بَارِدٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَكُمْ مِنْكُمْ فَلَا يَهْلِكُنْ فِيهِ . فليغمض عينيه وليقع في الذي يرى أنها نار . فإنها ماء بارد (١) ١٠ هـ .

١٣ - (١٠٣٨) أخبرنا محمد بن إبراهيم بن الفضل . ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم . ثنا أبو معاوية محمد بن حازم . ثنا الأعمش . عن شقيق بن سلمة . عن حذيفة ابن اليمان . عن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

الدَّجَالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيَسْرَى جَفَالَ الشَّعْرَ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ (٢) ١٠ هـ . رواه أبو بكر وأبو كريب وابن نمير ١٠ هـ .

١٤ - (١٠٣٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم . ثنا الحسن بن موسى الأشيب (٣) . ح / وأخبرنا علي بن الحسين بن علي . ثنا محمد بن غالب . ثنا عبد الصمد بن النعمان . قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، لَأَخْبِرَنَّكُمْ (٤) عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا

(٠) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ .

(١) إسناده صحيح . وفيه متابعة منصور بن المعتمر لعبد الملك بن عمير عن ربيع .

(٢) في إسناده ابن منته شيخه ابن الفضل تقدم لم يوثق والحديث أخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٤ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء بن إبراهيم قالوا / ثنا أبو معاوية به .

٠ جه / في الفتن / باب فتنة الدجال ٣ / ١٣٥٣ ح ١٠٧١ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد قالا ثنا أبو معاوية به .

(٣) الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحنانية أبو علي البغدادى قاضى الموصل وغيرها .

ثقة من التاسعة . مات سنة تسع وعشرين تقريبا ١ / ١٠٩ .

(٤) في مسلم ، أَلَا أَخْبِرُكُمْ حَدِيثًا

ماحدث به نبي قومه أنه أعور وأنه يجيء معه الجنة والنار . فالذى يقول ، إنها الجنة هي النار واني أنذركم كما أنذر نوح قومه (١) ١٠ هـ .
حدثنا أحمد بن اسحاق بن موسى ، ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا الحسين بن موسى الأشيب مثله مرفوعا ١٠ هـ .

(١) إسناده حسن وأخرجه م / في الفتن وأشراط الساعة / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٥٠ ح ١٠٩ من طريق محمد بن رافع ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان به .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة روايات حديث النّوّاس بن سميان في ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الدجال وصفته . ويأجوج ومأجوج وصفتهم . وحديث أبي سعيد الخدري في الدجال . قال يأتي وهو محرم عليه المدينة .
• وحديثه يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين .
• وروايات حديث المغيرة ، ما سأل أحد رسول الله عن الدجال أكثر مما سأله .
• وروايات حديث حذيفة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنا أعلم بما مع الدجال منه . ثم وصفه له بأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب . وأنه أعور العين اليسرى . وستأتي رواية أخرى في الفصل التالي برقم (٣) أنه أعور العين اليمنى وكلاهما في صحيح مسلم وسند ذكر الجمع بينهما هناك ان شاء الله .
• وحديث أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبرتكم عن الدجال حديثا ما حدث به نبي قومه .

هذه الأحاديث أخبر فيها الرسول المعصوم . عن الدجال تحذيرا لأمته من فتنته وقد بين لهم صفاته التي تبين كذبه بحيث إن من أدركه وكان على علم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتبس عليه أمره . كما أخبر عن يأجوج ومأجوج وما يكون من أمرهم ، وهي أحاديث مطابقة لما جاء في الترجمة لأن كل ما أخبر به الرسول وجب الإيمان به .
وقد ورد ذكر يأجوج ومأجوج في قوله تعالى ، (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) (الأنبياء / آية ٩٦) وأورد ابن كثير في تفسيرها عددا من هذه الأحاديث التي أوردها المصنف هنا . قال ابن كثير في تفسير الآية ١٩٥ / ٣ قوله (ينسلون) . أي يسرعون في المشي إلى الفساد . والحدب هو المرتفع من الأرض قاله ابن عباس وعكرمة وأبو صالح والثوري وغيرهم . وهذه صفتهم في حال خروجهم كأن السامع مشاهد لذلك (ولا ينبغيك مثل خبير) هنا إخبار عالم ما كان وما يكون الذي يعلم غيب السموات والأرض لا اله الا هو ١٠ هـ .

١٠٤- ذكرُ صِفَةِ الدَّجَالِ وَنَعْتِهِ الَّتِي وَصَفَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِئَلَّا يَشْتَبِهَ أَمْرُهُ عَلَى مَنْ يَسْرَاهُ .

١٠٤٠ / ١١ / ٩٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا عباس بن محمد الدوري ، ثنا يعقوب

ابن ابراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال ،

انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ومعه رهط من أصحابه ، فيهم عمر بن الخطاب ، حتى وجد ابن صائد غلاما قد ناهز الحلم يلعب مع الصبيان عند أطم بنى معاوية فلم يشعر به ابن صائد حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ظهره فقال : أتشهد أنى رسول الله . فقال ابن صياد ، أشهد أنك رسول الأميين أتشهد أنى رسول الله فرفضه (١) رسول الله . وقال ، آمنت بالله ورسله ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماذا ترى . قال : يأتينى صادق وكاذب ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) خلط عليك الأمر فقال له رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : إنى قد خبأت لك خبيثا ، فقال ابن صياد ، هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) اخسأ فلن تعدو قدرك . فقال

قَبْنَه ، (أطم بنى معاوية) وفي رواية يونس بن شهاب عند مسلم .. أطم بنى مغالة أو ابن مغالة والأول هو المشهور ، قال القاضى ، وبنو مغالة كل ما كان على يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأطم هو الحصن جمعه أطام . قال وذكر مسلم في رواية الحسن الحلوانى انه أطم بنى معاوية بضم الميم والعين المهملة قال العلماء المشهور المعروف هو الأول النووى ٥٣ / ١٧ .

(١) (فرفضه) يقول النووى في شرح مسلم ٥٤ / ٨ هكذا هو في أكثر نسخ بلادنا فرفضه بالصاد المعجمة ، وقال القاضى روايتنا عن الجماعة بالصاد المهملة . وقال بعضهم الرفض بالصاد المهملة الضرب بالرجل مثل الرفض بالسين ، قال فان صح هنا فهو معناه . قال ، لكن لم أجد هذه اللفظة في أصول اللغة قال ، ووقع في رواية القاضى التميمى فرفضه بصاد معجمة وهو وهم ، قال ، وفي البخارى من رواية المروزى فرقسه بالثاقف والصاد المهملة ولا وجه له ، وفي البخارى في كتاب الأدب فرفضه بصاد معجمة .. الى أن قال أي النووى ، قلت ، ويجوز أن تكون معنى رفضه بالمعجمة أى ترك سؤاله الاسلام ليأسه منه حينئذ ثم شرع في سؤاله عما يرى : وقال النووى ، ورواه الخطابى في غريبه (فرضه) بصاد مهملة . أي ، ضغطه . حتى ضم بعضه إلى بعض ، ومنه قوله تعالى ، (بنيان مرصوص) الصف آية / ١٤ هـ وفي النهاية ، رص البناء يرصه رصا ، إذا ألصق بعضه ببعض فأدغم . ومنه حديث ابن صياد . « فرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم » أي ضم بعضه إلى بعض والله أعلم :

عمر ، ائذن لي فيه فأضرب عنقه . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ان يك
فلن تسلط عليه . وان لم يكن اياه فلا خير في قتله ١٠ هـ وقال سالم قال عبد الله
ابن عمر إنه قال ، انطلق رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قبل ابن صياد .
وحدث أنه في نخل فلما دخل رسول الله صلى الله عليه (وسلم) النخل طفق
رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يتقى بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له
فيها زمزمة . قال ، فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقالت ،
أى صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لو
تركتته بين (١) ١٠ هـ .

٢ - (١٠٤١) أخبرنا أحمد بن الحسن بن اسماعيل ، وأحمد بن عبد الله بن دليل قالا ،
ثنا أحمد بن يونس بن المسيب . ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبي عن صالح
ابن كيسان . عن ابن شهاب قال : قال سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال ،
قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في الناس فأثنى على الله بما هو
أهله ثم ذكر الدجال فقال ، إنى أنذركموه وما من نبى إلا وقد أنذر قومه ، ولكنى
سأقول لكم قولاً لم يقله نبى لقومه ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور (٢) ١٠ هـ .
رواه عقيل ويونس والزبيدي وشعيب ومعمّر وابن أخى الزهرى . ذكرناه في
موضعه . والحديث الأول وقول عمر رواه عبد الله بن مسعود وأبو سعيد وجابر ١٠ هـ .

٣ - (١٠٤٢) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ومحمد بن يعقوب قالا . ثنا عباس بن
محمد الدورى ح / وأخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى أبو
بكر قالا ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . ثنا أبي عن صالح بن كيسان . ثنا نافع . ان
ابن عمر قال ،

(١) إسناده صحيح وأخرجه م / في الفتن باب ذكر ابن صياد ٤ / ٢٢٤٥ ح ٩٦ من طريق الحسن
ابن على الحلوانى وعبد ابن حميد قالا ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد به مختصراً قال ، وساق
الحديث بمثل حديث يونس . وحديث يونس هو الحديث رقم ٩٥ في مسلم ولفظه موافق لرواية
المصنف .

(٢) أخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال فتح البارى ١٣ / ٩٠ ح ٧١٢٧ من طريق عبد
العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح به .
ت / باب ما جاء في الدجال ٦ / ٤٩٢ ح ٢٣٣٦ من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر بن الزهرى به .

قام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكر المسيح الدجال فقال : إن الله عز وجل ليس بأعور ، إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى (١) ، كأن عينه عنب طافية (٢) ١ هـ .

٤ - (١٠٤٣) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة . ثنا أبو اسامة ومحمد بن بشير قالا : ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر المسيح الدجال بين ظهرائي الناس فقال :

إن الله ليس بأعور ، وإن المسيح الدجال أعور اليمنى كأن عينه عنب طافية (٣) ١٠ هـ .

(.....) أخبرنا حمزة . ثنا أحمد . ثنا ابن نمير . ثنا ابن بشير . عن عبيد الله نحوه . ١ هـ . رواه عبد الوهاب الثقفي وخالد بن الحارث . وشعيب بن إسحاق . وعبد ١٠ هـ .

(١) قوله (أعور العين اليمنى) تقدم في الفصل السابق رقم ٦ ص ٩٢١ ح برقم ١٣ قوله (ص) (أعور العين اليسرى) وكلا الروايتين أخرجهما مسلم يقول النووي في شرح مسلم ٢ / ٢٣٥ في توجيه الجمع بين الروايتين وأما قوله صلى الله عليه وسلم أعور العين اليمنى كأنها عنب طافية . فروى بالهمز .. وبغير همز . فمن همز معناه ذهب ضؤها . ومن لم يهمز . معناه ناتئة بارزة . ثم أنه جاء هنا أعور العين اليمنى . وجاء في رواية أخرى أعور العين اليسرى . وقد ذكرهما جميعا مسلم في آخر الكتاب وكلاهما صحيح . قال القاضي عياض رحمه الله ، روينا هذا الحرف عن أكثر شيوخنا بغير همز . وهو الذي صححه أكثرهم . قال ، وهو الذي ذهب إليه الأخفش . ومعناه ناتئة كنتوء حبة العنب من بين صواحبتها وضبطه بعض شيوخنا بالهمز وأنكره بعضهم ولا وجه لانكاره . وقد وصفه في الحديث بأنه ممسوح العين وأنها ليست حجرا ولا ناتئة بل مطموسة . هذه صفة حبة العنب إذا سال ماؤها . وهذا يصح رواية الهمز . وأما ما جاء في الأحاديث الأخرى جاحظ العين وكأنها كوكب وفي رواية . لها حدقة جاحظة كأنها نخاعة في حائط فتصبح رواية ترك الهمز . ولكن يجمع بين الأحاديث وتصحح الروايات جميعا بأن المطموسة والممسوحة والتي ليست بحجرا ولا ناتئة هي العوراء الطافية بالهمز وهي العين اليمنى كما جاء هنا وتكون الجاحظة والتي كأنها كوكب وكأنها نخاعة هي الطافية بغير همز . وهي العين اليسرى كما جاء في الرواية الأخرى . وهذا جمع بين الأحاديث والروايات في الطافية بالهمز وبتركه وأعور العين اليمنى واليسرى لأن كل واحدة منهما عوراء فإن الأعور من كل شيء المعيب لا سيما ما يختص بالعين وكلا عيني الدجال معيبة عوراء إحداها بذهابها . والأخرى بعيها . هذا آخر كلام القاضي وهو في نهاية الحسن ١٠ هـ .

(٢) أسنده صحيح . وأخرجه م / في الفتن باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٧ ح ١٠٠ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ومحمد بن بشر قالا ، ثنا عبيد الله عن نافع به . (٣) أسنده صحيح وتقدم ص ٩٢٤ ح برقم (٣) .

٥ - (١٠٤٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل وعلى بن نصر . قالا ، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا يوسف بن سليمان . ثنا حاتم بن إسماعيل . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ثنا أبي . ثنا سويد بن سعيد . ثنا حفص بن ميسرة . حدثني موسى بن عقبة عن نافع . عن ابن عمر ،

أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ذكر بين ظهرائي الناس كلاما فقال : إن الله ليس بأعور ، وإن الدجال أعور عينه كأنها عنبه طافية (١) ١٠ هـ . ٩٦ / ب رواه حاتم . وأبو ضمرة . عن موسى وقال فيه : إن الله ليس بأعور ١٠ هـ .

٦ - (١٠٤٥) أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار . ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب . حدثني أسامة بن زيد . عن نافع عن ابن عمر ،

عن النبي صلى الله عليه (وسلم) أنه ذكر المسيح الدجال بين ظهرائي الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إن الله ليس بأعور إلا أن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبه طافية (٢) مكتوب بين عينيه كافر (٣) ١٠٠ هـ .

٧ - (١٠٤٦) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رضاء . ثنا موسى بن هارون ح / وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . ثنا محمد بن أيوب . قال : ثنا أبو الربيع سليمان بن داود . ثنا حماد بن زيد . عن أيوب . عن نافع . عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه (وسلم) ذكر الدجال يوما فقال :

إنه أعور العين اليمنى كأنها عنبه طافية (٤) ١٠ هـ .

رواه جماعة عن حماد . ورواه حماد بن سلمة ١٠ هـ .

٨ - (١٠٤٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر (٥) . ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي . ثنا يعقوب بن إبراهيم . ثنا عاصم بن محمد العمري . عن أخيه عمر بن محمد . عن أبيه محمد بن زيد قال :

(١) فيه متابعة موسى بن عقبة لعبيد الله بن عمر عن نافع .

(٢) فيه متابعة أسامة بن زيد لعبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة عن نافع وقوله (مكتوب

بين عينيه كافر) . جاءت رواية انس وهو الحديث الآتي برقم ١١ .

(٣) ستأتي هذه الجملة في الحديث رقم ٩ من هذا الفصل .

(٤) فيه متابعة أيوب لمن تقدم ذكرهم عن نافع .

(٥) هو الامام المحدث أحمد بن محمد بن عمر الوراق تقدم ص ١٣٠ .

قال عبد الله بن عمر ، كنا نحدث بحجة الوداع ، ولا ندرى أنه الوداع من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره . ثم قال : ما بعث الله من نبي إلا قد أُنذر أمته والتي بعد ، إلا ما خفى عليكم من شأنه ، فلا يخفين عليكم إن ربكم ليس بأعور إلا ما خفى عليكم (١) ١٠ هـ .

رواه ابن وهب . وروى هذا الحديث عن سعد وحذيفة بن أسيد . وعبادة وأبو سعيد . وجابر بن سمرة . وأبو أمامة . وعائشة . وأم سلمة . وأسماء بنت يزيد . وفاطمة بنت قيس . بأسانيد دون ما ذكرنا في الصحة ١٠ هـ .

٩ - (١٠٤٨) أخبرنا خيثمة بن سليمان . ثنا أبو قلابة الرقاشي . ثنا أبو الوليد وسليمان ابن حرب . ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا أبو اسحاق ابراهيم بن مرزوق . ثنا أبو الوليد . ح / وأخبرنا أحمد بن داود وأحمد بن اسحاق بن أيوب قالا ، ثنا محمد بن أيوب . ثنا أبو الوليد . وأبو عمر قالوا ، ثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال : ما بعث نبي إلا وقد أُنذر أمته الدجال (٢) الأعور الكذاب ألا إنه أعور . وإن ربكم ليس بأعور وإن بين (٣) عينيه كافر (٤) ١٠ هـ .

١٠ - (١٠٤٩) حدثنا أحمد بن محمد بن عمر . ثنا ابن حنبل يعني عبد الله بن أحمد . ثنا أبي . ثنا عبد الوهاب بن عطاء . ثنا سعيد بن أبي عروبة . عن قتادة عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال (٥) :

(١) اسناده حسن . (٢) قوله (الدجال) ليست في رواية الشيخين .
(٣) في البخارى ومسلم (مكتوب بين عينيه كافر) .
(٤) اسناده صحيح . وأخرجه خ / في الفتن / باب ذكر الدجال . فتح البارى ١٣ / ٩١ ح ٧١٣١ من طريق سليمان بن حرب به .
وفي التوحيد / باب ولتضع على عيني ١٣ / ٣٨٩ ح ٧٤٠٨ من طريق حفص بن عمر ثنا شعبة به .
م / في الفتن / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠١ من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة به .
(٥) في الأصل ورقة ٩٦ / ب قال لن يبعث نبي الا حذر قومه ... الخ ولا وجه له لأن لن لنفى المستقبل . والروايات السابقة . ما بعث نبي الا حذر أمته الحديث .

ما بعث نبي إلا حذر قومه الدجال الكذاب . فاحذروه فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور (١) ١٠ هـ .

١١ - (١٠٥٠) أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني . ثنا إبراهيم بن أبي طالب . ثنا محمد ابن المثنى أبو موسى . ثنا معاذ بن هشام . حدثني أبي عن قتادة قال :
ثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال : الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر . أى كافر (٢) ١٠ هـ .

١٢ - (١٠٥١) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا بشر بن موسى . ثنا الحسن بن موسى الأشيب . عن شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة . ثنا أنس بن مالك . أن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) كان يقول : مكتوب بين عيني الدجال كافر يقرؤه كل مؤمن (٣) ١٠ هـ .

١٣ - (١٠٥٢) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب ثنا موسى بن الحسن بن عباد النسائي . ثنا عفان بن مسلم . ثنا عبد الوارث بن سعيد . ثنا شعيب بن الحجاب . عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) : الدجال ممسوح العين بين عينيه مكتوب كافر . ثم تهجّاه ك ف ر يقرؤه كل مسلم (٤) ١٠ هـ .

١٤ - (١٠٥٣) وأخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا معاذ بن المثنى . ثنا مسدد بن سرهد . ثنا عبد الوارث بن سعيد عن شعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) الدجال ممسوح العين (٥) ١٠ هـ .

١٥ - (١٠٥٤) وأخبرنا خيثمة . ثنا السري بن يحيى . ثنا قبيصة . ثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحجاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :

(١) فيه متابعة سعيد بن أبي عروبة لشعبة عن قتادة .

(٢) اسناده صحيح . وأخرجه م / في الفتن / باب ذكر الدجال ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٢ من طريق ابن المثنى وابن بشار قالوا : ثنا معاذ بن هشام به .

(٣) تقدم ح رقم ١١ .

(٤) في اسناد ابن مندة موسى بن الحسن . لم أجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الفتن /

باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٤ / ٢٢٤٨ ح ١٠٣ من طريق زهير بن حرب ثنا عفان به .

(٥) فيه متابعة مسدد بن سرهد لعفان بن مسلم عن عبد الوارث .

الدجال أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل قارئ وغير قارئ (١) ١٠ هـ .

٩٧ / ١ - ١٦ (١٠٥٥) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى . ثنا يحيى بن أبى بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب (٢) عن محمد بن عمرو بن عطاء (٣) عن أبى صالح عن عائشة أن النبى صلى الله عليه (وسلم) ذكر الدجال فقال : إنه لم يكن نبى إلا وقد حذر أمته وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبى أمته . إنه أعور وإن الله ليس بأعور . مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن (٤) ١٠ هـ .

١٧ - (١٠٥٦) وأخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن إسحاق . ثنا موسى بن اسماعيل . ثنا أبان بن يزيد . ثنا يحيى بن أبى كثير (٥) . أن الحضرمى بن لاحق (٦) حدثه أن أبا صالح حدثه عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) دخل عليها وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت ذكرت الدجال فبكيت ، فقال : لا تبكى فإنه إن خرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن مت فإن ربكم ليس بأعور (٧) ١٠ هـ .

١٨ - (١٠٥٧) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن (٨) . ثنا أحمد بن الأزهر بن

(١) فيه متابعة حماد بن سلمة لعبد الوارث عن شعيب .

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن الحارث بن أبى ذئب القرشى العامرى أبو الحارث المدنى ، ثقة فاضل . من السابعة . مات سنة ثمان وخمسين وقيل تسع . تقريب ١٨٤ / ٢ .

(٣) محمد بن عمر بن عطاء القرشى العامرى المدنى . ثقة . من الثالثة . مات في حدود العشرين تقريب ١٩٦ / ٢ .

(٤) إسناده صحيح . وقد ذكر الترمذى في باب ما جاء في صفة الدجال ٥٠٩ / ٦ أن حديث الدجال روى عن عائشة .

(٥) يحيى بن أبى كثير ، ثقة يدلّس . ولكنه صرح هنا بأن الحضرمى حدثه .

(٦) الحضرمى بن لاحق التميمى اليمامى القاص . لا بأس به . من السادسة تقريب ١٨٥ / ١ .

(٧) إسناده حسن .

(٨) محمد بن الحسين هو القطان تقدم ص ١٢٠ وصف بأنه مسند نيسابور وأنه الشيخ الصالح

كما في الوافى بالوفيات للصفدي ٣٧٢ / ٢ .

منيع (١) . ثنا أسباط بن محمد . عن سليمان الشيباني (٢) . عن عامر الشعبي . عن فاطمة بنت قيس قالت ،

بينما الناس آمنين بالمدينة ليس بينهم فرع ، إذ خرج رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فصلى الظهر ، ثم أقبل يمشى حتى صعد المنبر ، ففزع الناس ، فلما رأى في وجوههم ذلك قال ، أيها الناس إنى لم أخرج لأمر أفزعكم . ولكنه أتانى أمر فرحت به ، فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم ، إن تمينا الداري أخبرنى أن قوما من بنى عم له ركبوا في سفينة في البحر فانتهدت بهم سفينتهم إلى جزيرة لا يعرفونها فخرجوا ينظرون فإذا هم بإنسان لا يدرى ذكر هو أو أنثى من كثرة الشعر فقالوا ، من أنت قال ، أنا الجساسة . قالوا ، فحدثنا . قال ، فأتوا الدير فإذا هم برجل موثق في الحديد ، فقال لهم ، ممن أنتم قالوا ، من أهل فلسطين من جزيرة العرب . قال ، فخرج نبيهم بعد ، قالوا ، نعم . قال ، فما صنع ؟ قالوا ، تبعه قوم وفارقه قوم . فقاتل بمن تبعه من فارقه حتى أعطوا الجزية قال ، فمن أي أرض أنتم ؟ قالوا ، من أهل فلسطين قال ، فما فعلت بحيرة الطبرية قالوا ، فهي مملوءة تدفق قال ، فما فعلت عين زغر قالوا ، تدفق جانبيها (٣) قال ، فما فعل نخل عمان وبيسان ؟ قالوا ، قد أطعم قال ، لو انفلت من وثاقي هذا لقد وطئت البلدان إلا طيبة . فقال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إلى هذا انتهى فرح نبيكم . هي طيبة هي طيبة مرتين . يعنى المدينة . وما فيها طريق ولا موضع عذق ضيق ولا واسع قوى ولا ضعيف الا وعليه ملك شاهر سيفه لو أراد أن يدخلها ضرب وجهه بالسيف قال الشعبي ، فلقيت محرر بن أبى هريرة فحدثته قال ، فهل زادك شيئا قلت ، لا . قال ، أشهد على أبى هريرة أنه حدثنى بهذا وزاد فيه قال ، ثم قال نحو الشام قال ، صدقت ما هو نحو العراق ما هو . ثم أوما بيده نحو المشرق قال ، فلقيت عبد الرحمن بن أبى بكر فحدثته فقال ، هل زادك في الحديث شيئا قلت ، لا . قال ، صدقت وأشهد على عائشة أنها

(١) ابن منيع . صدوق . تقدم ص ٨٨٤ ح ٢٠٢ (٩٩٢) .

(٢) هو سليمان بن أبى سليمان ، أبو اسحاق الشيباني الكوفى ، ثقة من الخامسة . مات في

حدود الأربعين . التهذيب ١٩٧ / ٤ . تقريب ٣٢٥ / ١ .

(٣) الوجه الرفع . وفي رواية مسلم الآتية / هي كثيرة الماء ، وعين زغر قرية بمشارف الشام .

معجم البلدان ١٤٣ / ٣ .

حدثتني بهذا غير أنها زادت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) زاد فيه ومكة بمثلها . (١) هـ .

(....) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد . ثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت ، بينما الناس بالمدينة ليس لهم فرع خرج النبي صلى الله عليه (وسلم) فصلى الظهر ثم أقبل يمشى حتى صعد المنبر قالت ، ففرع الناس لذلك فلما رأى ذلك في وجوههم وذكر الحديث . هـ .

١٩ - (١٠٥٨) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن محمد بن يونس . قالوا ثنا ابراهيم بن فهد . ثنا عبد الله بن عمر وأبو معمر ثنا عبد الوارث . ثنا الحسين بن ذكوان المعلم . حدثني عبد الله بن بريدة حدثني عامر الشعبي شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول . فقلت ، حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) لا تسديه الى أحد غيره فقالت : لئن شئت لأفعلن . فقلت لها ، أجل حدثيني . فقالت :

نكحت أبا حفص بن المغيرة . وهو من خيار شباب قریش يومئذ . فأصيب في أول الجهاد (٢) مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فلما تأيمت (٣) خطبني عبد الرحمن بن عوف ، ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وخطبني رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على مولاه أسامة بن زيد . وكنت قد حدثت أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : (من أحبني فليحب أسامة بن زيد) فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قلت ، أمرى بيدك فأنكحني من شئت . فقال ، (انتقل إلى أم شريك) وأم شريك امرأة غنية من الأنصار (٤) عظيمة النفقة في سبيل الله فانزلى عليها فقالت (٥) :

(١) في إسناده شيخ ابن مندة محمد بن الحسين القطان ذكر بما لا يكفي في التوثيق . ويأتى

لفظ مسلم في الرواية التالية برقم ١٩ .

(٢) قولها (فأصيب في أول الجهاد) قال العلماء ، ليس معناه أنه قتل في الجهاد مع النبي .

صلى الله عليه وسلم . وتأيمت بذلك . انما تأيمت بطلاقه البائن . النووى شرح مسلم ٧٩ / ١٨ .

(٣) الأيم . التي لا زوج لها . النهاية ٨٥ / ١ .

(٤) قوله ، (أم شريك من الأنصار) هنا قد أنكره بعض العلماء . وقال انما هي قرشية من

بنى عامر بن لؤى . واسمها غربة . وقيل غربة . وقال آخرون ، هما ثنتان قرشية وأنصارية . النووى

شرح مسلم ٧٩ / ١٨ . (٥) في مسلم ، (فقلت) .

سأفعل . فقال ، لا تفعل . ان أم شريك امرأة كثيرة الضيفان فإننى أكره أن يسقط
عنك خمارك وينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين
ولكن انتقل إلى ابن عمك عبد الله بن عمرو بن أم مكتوم وهو رجل من بنى
فهر فهر قريش . وهو من البطن الذي هـى منه . فانتقلت إليه . فلما انقضت
عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أن الصلاة
جامعة ، فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) .
فكنت في (١) النساء اللاتى تلين ظهور القوم فلما قضى الرسول صلى الله عليه
(وسلم) صلاته ، جلس على المنبر وهو يضحك فقال ، ليلزم كل انسان مصلاه .
ثم قال ، هل تدرون لم جمعتمكم ؟ قالوا ، الله ورسوله أعلم قال إنى (٢) ما
جمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتمكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا
فجاء فبايع وأسلم . وحدثنى حديثا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح
الدجال . حدثنى أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لحم وجذام .
فلعب بهم الموج شهرا في البحر . ثم أرسوا إلى جزيرة في البحر فغربت الشمس
فجلسوا في قارب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير
الشعر لا يدرون ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر . فقالوا ، ويلك ما أنت
فقلت ، أنا الجساسة . فقلنا وما الجساسة ؟ فقلت ، أيها القوم انطلقوا إلى هذا
الرجل في الدير . فإنه إلى خبركم بالاشواق (٣) فلما سمت لنا رجلا فزعنا منها .
أن تكون شيطانة . فانطلقنا سراعا . حتى دخلنا الدير . فإذا فيه أعظم إنسان
رأيناه قط خلقا . وأشدّه وثاقا . مجموعة يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبه
بالحديد . قلنا ، ويلك ما أنت ؟ قال ، قد قدرتم على خبر (٤) فأخبرونى ما
أنتم ؟ قالوا ، نحن ناس من العرب . ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين
اغتلم فلعب بنا الموج شهراً ثم ارفأنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا في قاربنا فدخلنا

(١) في مسلم ، (في صفّ النساء) . (٢) في مسلم ، (انى والله) .

(الأهلـب) غليظ الشعر كثيره . وذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى . النهاية

٢٦٩ / ٥

(٣) (فإنه الى خبركم بالاشواق) أي الاشواق اليه (٤) في مسلم ، على خبرى .

(اغتلم) ، أي هاج واضطربت امواجه . والاغتلـام مجاوزة الحد النهاية ٣ / ٣٨٢ .

الجزيرة . فلقينا دابة أهلب كثير الشعر . لا يدرى ما قبلها من دبرها من كثرة الشعر فقلنا ، ويلك ، ما أنت ؟ فقالت ، أنا الجساسة . قلنا وما الجساسة فقالت ، اعمدوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق . فأقبلنا إليك سراعا . وفزعنا منه (١) ولم نأمن أن تكون شيطانة . فقال ، أخبروني عن نخل بيسان (٢) . فقلنا عن أى شأنها تستخبر قال أسألكم عن نخلها هل تثمر . قلنا ، نعم . قال ، أما إنه يوشك ألا تثمر فقال ، أخبروني عن بحيرة الطبرية (٣) قلنا ، عن أى شأنها تستخبر ؟ قال ، هل فيها ماء قالوا ، هى كثيرة الماء . فقال ، أما إن ماءها يوشك أن يذهب . قال ، أخبروني عن عين زغر . قالوا عن أى شأنها تستخبر ؟ فقال ، هل في العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا ، نعم . هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها . فقال ، أخبروني عن النبی الأمي ما فعل ؟ قالوا ، قد خرج من مكة ونزل يشرب . قال أقاتله العرب ؟ قلنا نعم . قال ، كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على ما يليه من العرب فأطاعوه . قال لهم قد كان ذاك ؟ قلنا ، نعم . فقال ، أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه . فإني أخبركم عنى أنى المسيح . يوشك أن يؤذن لى (٤) فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة . غير مكة (٥) وطيبة (٦) . وهما محرمتان على كلتاها ، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا (٧) ، يصدنى عنها وأن على كل نقب (٨) منها ملائكة يحرسونها (٩) قالت (٩) قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وطعن بمخصرته على المنبر ، ١ / ٩٨

-
- (١) هكذا في الأصل ، (منه) والأولى ، منها ، وإن كانت الدابة تطلق على الذكر والأنثى .
 (٢) (نخل بيسان) بيسان مدينة بالأردن بالغور الشامي معجم البلدان ١ / ٥٢٧ .
 (٣) (بحيرة الطبرية) هى بحر صغير بالشام بينها وبين بيت المقدس نحو من خمسين ميلا . معجم البلدان ١ / ٣٥٢ .
 (٤) في مسلم ، (في الخروج) . (٥) مكة (هى البلد الحرام . وفيها الكعبة قبله المسلمين) .
 (٦) طيبة (بالفتح ثم السكون ثم الباء موحدة . وهو اسم لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم . ويقال لها طيبة وطابة . معجم البلدان ٤ / ٥٣) .
 (٧) صلتا ، أي مسلولا .
 (٨) (نقب) (نقب الطريق) .
 (٩) (قالت) ما بين القوسين من مسلم .

هذه طيبة ، هذه طيبة ، هذه طيبة ، يعنى المدينة . ألا هل كنت حدثتكم عن ذلك . فقال الناس ، نعم . قال ، فأعجبني تميم أنه وافق الذي كنت أحدثكم (١) عنه وعن المدينة ومكة ، إلا أنه في بحر الشام أو بحر اليمن . لا بل من قبل المشرق ماهو (٢) ، وأوماً بيده قبل المشرق قالت ، فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (٣) ١٠ هـ . (رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ١٠ هـ) .

٢٠ - (١٠٥٩) أخبرنا حمزة بن محمد أبو القاسم ، ثنا اسحاق بن ابراهيم بن جابر المصرى ، ح / وأخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب . وغير واحد . ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد . قالوا ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد . عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس . أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) صعد المنبر فقال ، أيها الناس حدثني تميم الدارى أن ناساً من قومه كانوا في البحر في سفينة لهم ، فانكسرت بهم . فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة ، فخرجوا إلى جزيرة في البحر (٤) فإذا هم بامرأة شعثة سوداء لها شعر منكر ، فقالوا ، من أنت . قالت ، أنا الجساسة . قالت ، أتعجبون منى ؟ قالوا ، نعم . قالت ، فادخلوا القصر . قال ، فدخلوه فإذا هم بشيخ مربوط بسلاسل ، فسألهم من هم . فأخبروه . فقالت (٥) لهم ، ما فعل عين زغر . وما فعلت البحيرة ، ونخلات بيسان . الحديث ١٠ هـ .

٢١ - (١٠٦٠) أخبرنا على بن محمد بن نصر . وأحمد بن إسحاق قالوا ، ثنا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسماعيل . ثنا جرير بن حازم قال ، سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت ،

(١) (أحدثكم) في الأصل أحدثه . والتصحيح من مسلم .
 (٢) (ماهو) في مسلم ، من قبل المشرق ماهو ، ثلاثاً . قال القاضى ، لفظة ماهو زائدة صلة للكلام . ليستم بنافية ، والمراد اثبات أنه في جهة المشرق النووي شرح مسلم ١٨ / ٨٣ .
 (٣) في إسناده من منده من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب في قصة الجساسة ٤ / ٢٢٦١ ح ١١٩ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد به .
 (٤) أخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب في قصة الجساسة ٤ / ٢٢٦٥ ح ١٢٢ من طريق أبي بكر بن إسحاق ، حدثنا يحيى بن بكير ، إلى قوله في البحر قال ، وساق الحديث .
 (٥) (فقالت) الأولى فقال ، أى الشيخ المربوط بالسلاسل .

قدم على النبي صلى الله عليه (وسلم) تميم الدارى ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أنه ركب البحر فقامت (١) بهم سفينتهم فسقط إلى جزيرة فخرج يلتمس الماء فلقى إنسانا يجز شعره . فقال : من أنت . قالت : أنا الجساسة قال : فأخبرينا ، قالت : ما أنا بمخبركم ولا مستخبركم ، ولكن عليكم بهذه الجزيرة ، فدخلناها ، فإذا رجل مقيد إلى أرنبته ، فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن ناس من العرب . فقال : ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قالوا : صدقه الناس فآمنوا به ونصروه ، وقتلوا معه . قال أما إن ذلك خير لهم . ثم قال : ما فعلت عين زغر . فأخبرناه عنها . ثم قال : ما فعل بيسان . فقالوا : قد أطعم . فوثب وقد كاد أن يخرج من وراء الحائط ثم قال : أما إنه لو أذن لى في الخروج لقد وطئت الأرض كلها غير طيبة ، قال : فأخرجه رسول الله صلى الله عليه (وسلم) إلى الناس فحدثهم . فقال : هذه طيبة وذاك الدجال (٢) ١٠ هـ .

(١) كذا في الأصل ، ورقة ٩٨ / أ وفي مسلم ، فتاهت به سفينته ، ومعنى تاهت سلكت غير الطريق .

(٢) إسناده صحيح ، وأخرجه م / في الفتن وأشرط الساعة / باب في قصة الجساسة ٢٢٦٥ / ح ١٢١ من طريق الحسن بن على الحلوانى وأحمد بن عثمان النوفلى قالا ، ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت غيلان إلى قوله . فلقى إنسانا يجز شعره . قال ، واقتص الحديث . وقال فيه ، ثم قال ، أما إنه إذن لى الخ الحديث .

التعليق :

لعظم فتنة المسيح الدجال فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الأمر بالاستعاذة من فتنته . فقد جاء في الأحاديث الصحيحة الثابتة أنه يدعى الألوهية ، ثم يأمر السماء أن تمطر فتمطر . والأرض أن تنبت فتنبت ، كما يأمر الخربات أن تخرج كنوزها فتنبه كيعاسيب النحل ، كما أنه يقتل الشخص ويحييه وأن معه جنة ونارا في عين الرائي ، ولهذه الأمور العظيمة التى تضل من يراها ويشاهدها فقد حذر كل نبى أمته من فتنته . ولكون الصحابة رضوان الله عليهم سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم . ما يكون على يد الدجال من أمور يفتن بها الناس ويضلهم عن سبيل الهدى . فقد أكثروا من السؤال عنه وعما يأتى به وعن صفاته خوفا من أن يدركهم حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة ابن شعبة ، وما ينصبك منه إنه لن يضرك . وفي رواية قال ، إن يظهر وأنا فيكم فأنا حجيجه ... من أجل ذلك فقد وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وصفا بينا لا يشتبه على أحد سمع ما قاله فيه إذا رآه .

= فقال في روايات حديث ابن عمر رضى الله عنه ، ما من نبي الا وقد أندر أمته . سأقول لكم قولاً لم يقله نبي لقومه ، إنه أعور وإن الله ليس بأعور ، وفي رواية أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية . وفي رواية مكتوب بين عينيه كافر . وفي روايات حديث أنس رضى الله عنه . أنه مسح العين بين عينيه مكتوب كافر يقرؤه كل مؤمن وكل مسلم ، وفي رواية كل قارئ وغير قارئ . وفي حديث عائشة ، أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن . وفي رواية إن يخرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن أمت فإن ربكم ليس بأعور .

وفي حديث فاطمة بنت قيس الطويل في قصة تميم الدارى ووصفه الدجال وأنه لا يدخل طيبة وهى المدينة ، ولا مكة المكرمة . وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ما قصه تميم الدارى وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال .

فهذه الأحاديث قد جلت لنا وصف الدجال وصفاً لا يشبه أمره على من يراه كما قال المصنف رحمه الله تعالى . والله أعلم .

١٠٥- زَكَرُوجُوبُ الْإِيمَانِ بِنُزُولِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
لِفُتَالِ الدَّجَالِ وَقِيَامِ السَّاعَةِ وَالصَّعَقِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« يُفْخَخُ فِي السُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ » (١)

١ - (١٠٦١) أخبرنا محمد بن سعد ، ثنا يحيى بن محمد البحيري ح / وأخبرنا محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن النضر ، قال : ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ، ما هذا الحديث الذي تحدث به تقول ، ان الساعة تقوم إلى كذا وكذا . فقال سبحانه الله أو لا اله إلا الله أو كلمة نحوها ، لقد هممت أن لا أحدث أحدا شيئا أبدا . انما قلت ، انكم سترون بعد قليل أمرا عظيما يحرق البيت . ويكون ويكون . ثم قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ثم يخرج الدجال في أمتي فيمكث لا أدرى أربعين يوما ، أو أربعين شهرا ، أو أربعين عاما . فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام (٢) كأنه عروة بن مسعود الثقفي فيطلبه فيهلكه ، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام . فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير تقبضه ، قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال ، فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا

٩٨ / ب

(١) الزمر / آية ٦٨ .

(٢) قوله ، (فيبعث الله عيسى ...) قال القاضي عياض رحمه الله تعالى ، نزول عيسى عليه السلام . وقتله الدجال حق وصحيح عند أهل السنة للأحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله فوجب اثباته ١٠ هـ . النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٥ .

(٣) في مسلم ، (حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل ...) وكبد كل شيء وسطه . النهاية

٤ / ١٣٩ .

قوله (في خفة الطير) الخفة ، السرعة . النهاية ٢ / ٥٥ أي في سرعتهم إلى الشر كطيران الطير . وفي العدوان وظلم بعضهم بعضا في أخلاق السباع .

فيتمثل لهم الشيطان . فيقول ، الا تستجيبيون فيقولون ، فماذا تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان . وهم في ذلك دارَ رزقهم حسنَ عيشهم . ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحدهم الا أصفى لیتا ورفع لیتا . قال فأول من يسمع رجل يلووط حوض ابله . قال ، فيصعق ، ثم يصعق الناس ، ثم يرسل الله أو قال ، ينزل الله مطرا كأنه الطل ، أو الظل (١) (نعمان الشاك) فينبت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى ، فإذا هم قيام ينظرون ، ثم يقال ، أيها الناس هلموا إلى ربكم قفوههم إنهم مسؤولون ، ثم يقال ، اخرجوا بعث النار . فيقال ، من كم . فيقال ، من كل ألف تسعمائة وتسعين (٢) . فذلك يوم يجعل الولدان شيبا . وذلك يوم يكشف عن ساق (٣) ١٠ هـ .

رواه غندر عن شعبة ، وقال فيه ، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته ١٠ هـ .

قوله (أصفى لیتا ورفع لیتا) اللبت صفحة العنق . وهما لیتان . النهاية ٤ / ٢٨٤ .
 قوله (يلووط حوض ابله) أى يطينه ويصلحه . النهاية ٤ / ٢٧٧ .
 (١) (كأنه الطل أو الظل) قال العلماء ، الأصح الطل - بالطاء المهملة وهو الموافق للحديث الآخر ، انه كمنى الرجال النووى شرح مسلم ١٨ / ٧٧ .
 (٢) في مسلم ، تسعمائة وتسعة وتسعين .
 (٣) في إسناده ابن مندة من لم نجد ترجمته ، والحديث أخرجه م / في الفتن باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض ٤ / ٢٢٥٨ ح ١١٦ من طريق عبيد الله بن معاذ به .

التعليق :

أورد المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله) الزمر / ٦٨ .
 وحديث عبد الله بن عمرو الذى انفرد مسلم باخراجه ، وقد جاء فيه وقت نزول عيسى وقتله الدجال ، ثم النفخ في الصور والصعق ، ثم النفخ فيه مرة أخرى فإذا هم قيام ينظرون . وذلك هو قيام الساعة .

وقد أورد ابن كثير في تفسير الآية الكريمة هذا الحديث وحديث أبى هريرة الذى أخرجه البخاري ، فيما بين النفختين ، فقال في تفسير الآية ، يقول تبارك وتعالى مخبرا عن هول يوم القيامة وما يكون فيه من الآيات العظيمة والزلازل الهائلة فقولته تعالى (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله) هذه النفخة هى الثانية وهى نفخة الصعق وهى التى يموت بها الأحياء من =

= أهل السموات والأرض إلا من شاء الله . كما جاء مصرحاً به مفسراً في حديث الصور المشهور . ثم يقبض أرواح الباقيين حتى يكون آخر من يموت ملك الموت وينفرد الحي القيوم الذي كان أولاً وهو الباقي آخراً بالديمومة والبقاء ويقول (لمن الملك اليوم) ثلاث مرات ثم يجيب نفسه بنفسه فيقول : (لله الواحد القهار) أنا الذي كنت وحدى وقد قهرت كل شيء وحكمت بالفناء على كل شيء ثم يحيى أول من يحيى اسرافيل ويأمره أن ينفخ في الصور أخرى وهى النفخة الثالثة نفخة البعث قال عز وجل (ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون) أي أحياء بعد ما كانوا عظاماً وزرفاتاً صاروا أحياء ينظرون إلى أهوال يوم القيامة . ثم أورد الحديث المذكور هنا وأحاديث أخرى . تفسير ابن كثير ج ٤ / ٦٣ .

وكما نصت الآية على الصعق الذى جاء في الترجمة . فقد نص الحديث على ذلك وهو قيام الساعة . وعلى نزول عيسى عليه السلام لقتال الدجال ثم قتله . يقول النووي قوله (فيبعث الله عيسى بن مريم) أى ينزله من السماء حاكماً بشرعنا . قال القاضى عياض . نزول عيسى عليه السلام وقلته الدجال حق وصحيح عند أهل السنة للأحاديث الصحيحة في ذلك وليس في العقل ولا في الشرع ما يبطله فوجب اثباته وأنكر ذلك بعض المعتزلة والجهمية ومن وافقهم وزعموا أن هذه الأحاديث مردودة بقوله تعالى (وخاتم النبيين) . وبقوله صلى الله عليه وسلم (لا نبى بعدى) وبإجماع المسلمين أنه لا نبى بعد نبينا صلى الله عليه وسلم . وأن شريعته مؤبدة إلى يوم القيامة لا تنسخ . وهذا استدلال فاسد لأنه ليس المراد بنزول عيسى عليه السلام أنه ينزل نبياً بشرع ينسخ شرعنا . ولا في هذه الأحاديث ولا في غيرها شيء من هذا . بل صحت هذه الأحاديث هنا ومسبق ذكره في كتاب الايمان . وغيرها أنه ينزل حكماً مقسطاً يحكم بشرعنا ويحيى من أمور شرعنا ما هجره الناس ١٠ هـ . النووي شرح مسلم ١٨ / ٧٥ .

ومن القائلين بما ثبت في الصحيحين وغيرها من نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان ابن حزم . فقد جاء في كتابه - الأصول والفروع - في معرض رده على منكرى النبوة في ج ١ / ١٨٥ في بيان ختم النبوة قوله .

وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم بنقل الكافة أنه أخبر أنه لانبى بعده . الا ما ورد في الحديث الصحيح من نزول عيسى بن مريم عليه السلام الذى بعث إلى بنى اسرائيل وهو الذى ادعت اليهود قتله وصلبه فوجب الإقرار بهذه الجملة .

فقال المحقق للكتاب تعليقا على كلام ابن حزم هذا .

فيما يتصل بنزول عيسى عليه الصلاة والسلام لا نجد دليلاً من القرآن الكريم على ذلك . كما أن الآيات التى استدلت بها على رفعه عليه السلام إلى السماء ليست صريحة في هذا . ثم أورد آيات أخرى استدلت بها على وفاته .. الى أن قال . فعيسى عليه الصلاة والسلام قد توفي كأي نبى أو رسول لم يتحدث القرآن الكريم عن وفاته .

قال . ومسألة نزوله نظن أنها مسألة مسيحية دسّت على الاسلام وصدقها المسلمون بحسن ظن . وقد قصد بها الدساسون النصارى أن يشبطوا هم المسلمين عن العمل بالقرآن وبالاسلام إلى أن يأتى عيسى عليه السلام ولن يأتى . كما أن هؤلاء النصارى قالوا بذلك . اطرادا مع مبدئهم . وهو أن عيسى ابن الله فاذا كان عيسى كذلك . فكيف يموت كبقية البشر . واذن فلا بد أن يصعد الى أبيه كما قالوا . لا أن يموت في الأرض بيد خالقه كبقية الأنبياء ١٠ هـ . وتقول رداً على ما توهمه المحقق . أن =

= مسألة نزول عيسى عليه السلام آخر الزمان حاكما بشريعة الاسلام . أمر ثابت بالأحاديث الصحيحة التي أخرجها البخاري ومسلم . كما رأيت . ويجب على المسلم التسليم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم . كما قال تعالى (وما أتاكم الرسول فخذوه) وقال ، (وما ينطق عن الهوى . إن هو الا وحي يوحى) . والقرآن دل على رفعه .

وصاحب التعليق ليس عنده دليل قاطع على عدم نزول عيسى كما أنه لم يرجع على الأحاديث المتعلقة بذلك عند تعليقه فلم يذكر حديثا واحدا . غير أنه يظن أن مسألة نزول عيسى مسألة دسها النصارى ... الخ .

ومعلوم أن الظن ليس بدليل . بل لا يغنى من الحق شيئا .
ونحن نقول إن نزول عيسى حق لأنه ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم وما ثبت عنه وجب الأخذ به . وما توهمه المحقق وغيره قد دفعه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث بين أن عيسى لا ينزل برسالة جديدة وإنما ينزل حاكما بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم .

١٠٦- ذكرُ رُجُوبِ الْإِيمَانِ بِالسُّؤَالِ فِي الْقَبْرِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ؛

١ - (١٠٦٢) أخبرنا أبو عمرو . ثنا أبو أمية (٢) . ثنا أبو داود . ح / وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا أبو مسعود . ثنا أبو داود وأبو الوليد قالا / ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة . عن البراء بن عازب قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) عن قوله (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٣) ، قال : في القبر إذا سئل فيقال له : من ربك وما دينك ومن نبيك (٤) ١٠ هـ . لفظ حديث أبي أمية : ١٠ هـ .

٢ - (١٠٦٣) أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري (٥) . ثنا عبد الرحمن ابن محمد الحارثي . ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري . عن أبيه عن خيثمة بن عبد الرحمن . عن البراء بن عازب في قوله :

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (٦) ١٠ هـ ، نزلت في عذاب القبر (٧) ١٠ هـ .

٣ - (١٠٦٤) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا سعدان بن نصر . ثنا أبو معاوية محمد بن خازم . ح / قال : ثنا الحسن بن علي بن عفان . ثنا عبد الله بن نمير قالا : ثنا الأعمش . عن المنهال بن عمر . عن زاذان عن البراء بن عازب قال :

(١) إبراهيم / آية ٢٧ .

(٢) أبو أمية هو محمد بن إبراهيم بن مسلم . ثقة ، تقدم ص ٣١٥ .

(٣) إبراهيم / آية ٢٧ .

(٤) إسناده حسن .

(٥) العسكري لم أجد ترجمته ولم يرد ذكره في غير هذا الموضع .

(٦) إبراهيم / آية ٢٧ .

(٧) في اسناد ابن مندة من لم نجد ترجمته والحديث أخرجه م / في الجنة وصفة نعيمها وأهلها /

باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤ / ٢٢٠٢ ح ٧٤ من طريق ابن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وأبى بكر بن نافع قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي به .

س / في الجنائز / عذاب القبر ٣ / ٨٣ من طريق اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرحمن به .

خرجنا مع النبي صلى الله عليه (وسلم) في جنازة رجل من الأنصار فانتبهنا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه (وسلم) وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير . وفي يده عود ينكت به الأرض فرفع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (١) فقال ، استعينوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا . ثم قال إن العبد إذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كف من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة ويجلسون منه عند النظر (٢) . ثم يجيء ملك (٣) حتى يجلس عند رأسه فيقول ، أيتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة الله ورضوان . قال فتخرج وتسيل (٤) كما تسيل القطرة من السقاء . فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن . وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض قال ، فيصعدون بها فلا يمرون بملا من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب ؟ فيقولون ، فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي بها إلى السماء السابعة فيقول الله عز وجل ، اكتبوا كتاب عبدي في عليين ١ / ٩٩ وأعيدوه إلى الأرض فإنني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى . قال ، فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له ، من ربك فيقول ، ربي الله فيقولان له ، ما دينك ؟ فيقول ، ديني الإسلام . فيقولان له ، ما هذا الذي بعث فيكم ؟ فيقول ، هو رسول الله . فيقولان له ، وما علمك ؟ فيقول ، قرأت كتاب الله وأمنت به وصدقت ، فينادى مناد من السماء ، أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال ، فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن (٥) الثياب طيب الريح فيقول له ، أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده ، فيقول له ،

(١) في المسند / فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه . (٤) في المسند / فتخرج تسيل . بدون واو .

(٢) في المسند / مد البصر . وقد جاء في آخر الحديث . (٥) في المسند . حسن الوجه حسن الثياب .

(٣) في المسند / ملك الموت .

فمن أنت فوجهك الوجه الذى يجىء بالخير ؟ فيقول ، أنا عمك الصالح فيقول ،
 يارب أقم الساعة أقم الساعة ، حتى أرجع إلى أهلى ومالى . قال وإن العبد الكافر إذا
 كان في انقطاع من الدنيا وإقبال إلى الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود
 الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجىء ملك الموت حتى يجلس
 عند رأسه فيقول ، أيتها النفس الخبيثة اخرجى إلى سخط الله وغضبه . قال ،
 فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول ، فيأخذها فإذا
 أخذها لم يدعوها في يده طرفه عين ، حتى يجعلونها في تلك المسوح ويخرج منها
 كائتن ريح جيفة وجدت على ظهر الأرض ، فيصعدون بها (١) ولا يمرون على ملأ
 من الملائكة إلا قالوا ، ما هذه الروح الخبيثة ؟ فيقول ، فلان بن فلان بأقبح
 أسمائه التى كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها إلى السماء الدنيا فيستفتح
 له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه (وسلم) (لا تفتح لهم أبواب
 السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط) (٢) . فيقول اكتبوا
 كتابه في سجين في الأرض السفلى فيطرح روحه طرحا ، ثم قال (٣) (ومن يشرك
 بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان
 سحيق) (٤) . فيعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقال (٥) له ، من
 ربك ؟ فيقول ، هاه هاه لا أدري . فيقولون (٦) له ، مادينك ؟ فيقول ، هاه هاه لا
 أدري . فيقولون (٧) له ، ما هذا الرجل الذى بعث فيكم ؟ فيقول ، هاه هاه لا
 أدري . فينادى مناد من السماء ، أن كذب فأفرشوه من النار وألبسوه من النار .
 وافتحوا له بابا إلى النار ، فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى
 تختلف فيه أضلاعه ، ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ،
 أبشر بالذى يسوءك هذا يومك الذى كنت توعده فيقول ، من أنت فوجهك الوجه

(١) في المسند / فيمرون ...

(٢) الأعراف / آية ٤٠ .

(٣) في المسند قال / ثم قرأ (ومن يشرك) .

(٤) الحج / آية ٣١ .

(٥) في المسند فيقولان له .

يجيء بالشعر؟ فيقول ، أنا عمك الخبيث . فيقول ، رب لا تقم الساعة (١) ١٠ هـ .
 هذا إسناد متصل مشهور رواه جماعة عن البراء وكذلك رواه عدة عن الأعمش (٢) . ٩٩ / ب
 وعن المنهال بن عمرو والمنهال أخرج عنه البخاري ما تفرد به . وزاذان أخرج عنه مسلم .
 وهو ثابت على رسم الجماعة . وروى هذا الحديث عن جابر (٣) وأبى هريرة . وأبى
 سعيد . وأنس بن مالك . وعائشة رضى الله عنهم ١٠ هـ .

٤ - (١٠٦٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد . ثنا محمد بن سعيد بن غالب . ثنا
 إسماعيل بن إبراهيم بن علي . قال : ثنا سعيد بن إياس الجريري . عن أبي نضرة عن أبي
 سعيد الخدري حدثني زيد بن ثابت قال :

كان فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) في حائط لبنى النجار ، وهو
 على بغلة له ونحن معه فحدثت به وكادت تلقيه . وإذا أقبر ستة أو خمسة أو
 أربعة . فقال ، من يعرف أصحاب هذه الاقبر . فقال رجل : أنا . قال ، فمتى مات
 هؤلاء . قال ، ماتوا في الإشرار . فقال ، إن هذه الأمة تبلى في قبورها . فلولا أن
 لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذى أسمعنى . ثم مال (٤)
 علينا بوجهه فقال ، تعوذوا بالله من النار (٥) ما ظهر منها وما بطن . وتعوذوا
 بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن . قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما
 بطن قال تعوذوا بالله من الدجال . قلنا نعوذ بالله من فتنة
 الدجال . (٦) ١٠ هـ .

(١) اسناد ابن مندة حسن وأخرجه حم ٤ / ٢٨٧ من طريق أبى معاوية قال ثنا الأعمش به .
 (٢) منهم زائدة . فقد أخرجه عنه حم ٤ / ٢٨٨ مختصرا وقال / ذكرنا معناه .
 (٣) ذكره ابن كثير في التفسير ٣ / ٥٢٢ وقال فيه اسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .
 قوله (فحدثت به) حاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل . أراد أنها نفرت وتركت الجادة .
 النهاية ١ / ٤٦٦ .

(٤) في المسند / ثم أقبل علينا (.....) .
 (٥) في المسند . ثم من عذاب النار ، قالوا ، نعوذ بالله من عذاب النار فقال ، تعوذوا بالله من
 عذاب القبر ، قالوا ، نعوذ بالله من عذاب القبر .
 (٦) في اسناد ابن مندة محمد بن سعيد بن غالب . لم أجد ترجمته والحديث أخرجه م / في
 الجنة وصفة نعيمها وأهلها / باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه . ٤ / ٢١٩٩ ح ٦٧ من طريق
 يحيى بن أيوب وأبى بكر بن أبى شيبة جميعا عن ابن عليه به .

(٥٠٠٠) ثنا حسين . ثنا حسن . ثنا أبو بكر . ثنا ابن علي ١٠ هـ .
رواه البراء بن عازب ، وأنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ
من عذاب القبر ١٠ هـ .

٥ - (١٠٦٦) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا محمد بن أيوب ومحمد بن عبد الله
ابن سليمان قالوا : ثنا عباس بن الوليد . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد بن أبي عروبة .
عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك . أن نبي الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
إن العبد إذا وضع في قبره (١) فإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدهانه
فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل في محمد . فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه
عبد الله ورسوله فيقولان له : انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله مقعدك (٢)
من الجنة . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فيراهما كلتاها (٣) أو قال
جميعا . قال : (٤) وذكر لنا أنه قال : يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه
خضرا إلى يوم القيامة . ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال ، وأما الكافر أو
المنافق (٥) فيقال : ما كنت تقول (٦) . فقال : ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت . ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة يسمعها من يليه غير
الثقلين (٧) ١٠ هـ . رواه شيبان (٨) . ورواه عبد الأعلى (٩) . وعبد الوهاب
وروح ١٠ هـ .

-
- (١) في البخارى ، وتولى عنه أصحابه وإنه
(٢) في البخارى ، قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة .
(٣) قوله (فيراهما كلتاها) هكذا في الأصل ورقة ٩٩ ب / والأولى ، كليهما .
(٤) في البخارى ، قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث أنس .
(٥) في البخارى ، وأما المنافق والكافر . بحرف المطف .
(٦) في البخارى ، ما كنت تقول في هذا الرجل . فيقول ، لا أدري كنت أقول ما يقول الناس .
(٧) في اسناد ابن مندة شيخه لم يوثق .
(٨) وصله م / في الجنة وصفة نعيمها ٤ / ٢٢٠٠ ح / ٧٠ من طريق عبد بن حميد ، ثنا يونس بن
محمد ثنا شيبان به .
س / في الجنائز / المسألة في القبر ٣ / ٧٩ .
(٩) وصله خ / في الجنائز / باب ما جاء في عذاب القبر . فتح البارى ٣ / ٢٢٢ ح ١٣٧٤ . من
طريق عياش بن الوليد ، ثنا عبد الأعلى به .

٦ - (١٠٦٧) أخبرنا محمد بن الحسين ، ثنا إبراهيم بن الحارث . ح / ثنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى . قال / ثنا يحيى بن عبد الله بن أبى بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . عن محمد بن عمرو بن عطاء . عن ذكوان أن عائشة قالت ، دخلت على يهودية فقالت ، أطعمينى أعاذك الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة القبر ، قالت ، فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فقلت ، يا رسول الله ، ما تقول هذه اليهودية . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ماتقول . قالت ، قلت ، تقول ، أعاذك الله من فتنة الدجال ، ومن فتنة القبر (١) . فقام رسول الله صلى الله عليه (وسلم) فرفع يديه مدا يستعيز من فتنة الدجال ومن فتنة القبر . ثم قال ، أما الدجال فإنه لم يكن نبى الا قد حذر أمته الدجال ، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذر نبى أمته ، إنه أعور ، وإن الله ليس بأعور . مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، وأما فتنة القبر فبى تفتنون وعنئى تسألون . فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ، فيقال له ، فيم كنت ؟ فيقول فى الاسلام . فيقال ، ما كنت تقول فى هذا الرجل ؟ فيقول ، محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فأمننا وصدقنا ، فيقال له ، هل رأيت الله ؟ فيقول ؟ ما ينبغى لأحد يراه فى الدنيا (٢) . ثم يفرج له فرجة ١٠٠ / ١ قبل الجنة فينظر الى ما فيها من زهرتها وما فيها ، فيقال له ، ها هنا مقعدك . ويقال ، على اليقين كنت ، وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله . وإذا كان الرجل السوء أجلس فى قبره فزعا مشفوعا ، فيقال له ، فيم كنت . فيقول ، لا أدرى . فيقال ما هذا الرجل . فيقول ، سمعت الناس يقولون (٣) ، فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر إلى ما فيها من زهرتها وما فيها فيقال ، انظر ها هنا إلى ما صرف الله عنك . ويفرج له فرجة إلى النار فينظر إليها . يحطم بعضها بعضا ، فيقال ، هذا مقعدك . ثم يقال له ، على الشك كنت . وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله (٤) (٥) ١٠ هـ .

(١) فى المسند ، قالت عائشة فقام رسول الله

(٢) قوله ، (فى رأى الله) . فىقول ، ما ينبغى لأحد يراه فى الدنيا (ليست فى

المسند . (٣) فى المسند (قولا فقلت كما قالوا) .

(٥) إسناده صحيح .

(٤) فى المسند (ثم يعذب) .

رواه جماعة عن ابن أبي ذئب . منهم يزيد بن هارون (١) . وروى بعض هذا الحديث أبان بن يزيد . ويحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة رضى الله عنها ١٠ هـ .

٧ - (١٠٦٨) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن إسحاق الصاغانى . ح / وأخبرنا محمد بن الحسين . ثنا إبراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن أبي بكير . ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب . أنبا محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه (وسلم) قال ، إن الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل الصالح قال ، اخرجى أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجى حميدة بروح وريحان ، ورب غير غضبان ، فلا يزال يقال له ذلك حتى ينتهى بها إلى السماء الذى فيه الله . وإذا كان الرجل السوء قال ، اخرجى أيتها النفس الخبيثة كان في الجسد الخبيث ، اخرجى ذميمة وأبشرى بحميم وغساق وآخر من شكله أزواج ، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج فينتهى بها إلى السماء فيقال ، من هذا ؟ فيقال ، فلان ابن فلان فيقال ، لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث ارجعى ذميمة فإنه لا يفتح لك أبواب السماء . فيرسل إلى الأرض ثم يصيران إلى القبر . ثم ذكر ما ذكر في حديث عائشة من حديث ابن أبي ذئب (٢) ١٠ هـ .

٨ - (١٠٦٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن معروف . ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد ابن عبيد وأحمد بن عبدة . واللفظ له قال ، ثنا حماد بن زيد . عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال ، إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان صعدا (٣) به إلى السماء فيقول أهل

(١) وصله حم ٦ / ١٣٩ من طريق يزيد بن هارون به .

(٢) إسناده صحيح وأخرجه حم ٦ / ١٤٠ قال محمد بن عمرو فحدثنى سعيد بن يسار عن أبي هريرة وقال في آخره مثل ما في حديث عائشة سواء .

• جه في الزهد / باب ذكر القبر والبلوى . من طريق أبي بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة عن ابن أبي ذئب وقد جاء فيه ما ذكر في حديث عائشة كما ذكر المصنف .

(٣) في مسلم / يصعدانها .

السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعميريه ، قال (١) ، وذكر المسك ثم يصعد به الى ربه عز وجل فيقول ، ردوه إلى آخر الاجلين (٢) وإذا خرجت روح الكافر صعدوا به إلى السماء فيقول أهل السماء ريح خبيثة أو قال ، روح خبيثة جاءت من قبل الأرض وذكر اللعن (٣) ، قال فيصعد به إلى ربه عز وجل فيقول ، ردوه إلى آخر الأجلين (٤) قال أبو هريرة ، فلما ذكر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) النتن رد على أنفه ريطة (٥) كانت عليه (٦) ١٠ هـ .

٩ - (١٠٧٠) أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى . ثنا عقيل بن يحيى . ثنا أبو داود . ح / وأخبرنا أبو عمر . ثنا أبو أمية . ثنا روح بن عبادة . قال ثنا شعبة عن بديل العقيلي (٧) قال :

سمعت عبد الله بن شقيق يحدث عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كان يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار (٨) ١٠ هـ .

١٠ - (١٠٧١) أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن السرى قالا : ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي . ثنا وكيع بن الجراح . عن الأعمش عن مجاهد . عن طاوس . عن ابن عباس قال ،

مر رسول الله صلى الله عليه (وسلم) على قبرين فقال : إنهما ليعذبان .

-
- (١) في مسلم ، قال حماد ، فذكر من طيب ريحها .
(٢) في مسلم / انطلقوا به إلى آخر الأجل . قال القاضي . المراد بالآول . انطلقوا بروح المؤمن إلى سدة المنتهى . والمراد بالثاني ، انطلقوا بروح الكافر إلى سجين فهي منتهى الأجل . ويحتمل أن المراد انتضاء أجل الدنيا ١٠ هـ النووي شرح مسلم ١٧ / ٢٠٥ .
(٣) في مسلم ، قال حماد ، وذكر من نتنها وذكر لعنا .
(٤) في مسلم / انطلقوا به الى آخر الأجل .
(٥) (الريطة) بفتح الراء واسكان الياء وهو ثوب رقيق . وقيل الملاة . النهاية ٢ / ٢٨٩ .
(٦) في إسناده ابن مندة شيخه لم يوثق وأخرجه م / في الجنة وصفة نعيمها / باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه ٤ / ٢٢٠٢ ح ٧٥ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا حماد بن زيد به . وقد ذكرت اختلاف الألفاظ في بعضه .
(٧) بديل - مصفرا - العقيلي بضم العين . ابن ميسرة البصري . ثقة من الخامسة مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين . تقريب ١ / ٩٤ .
(٨) إسناده حسن .

وما يعذبان في كبير . فقال (١) . أما أحدهما فكان يمشى بالنميمة . وأما الآخر (٢) فكان لا يستتر من بوله . قال ، فدعا بعسيب (٣) رطب فشقه اثنتين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال ، لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا (٤) ١٠ هـ .

(١) في البخارى / ثم قال ، بلى أما أحدهما)

(٢) في البخارى / وأما أحدهما فكان)

(٣) في البخارى / ثم أخذ عودا رطباً فكسره باثنتين ثم غرز ...)

(٤) في اسناد ابن مندة شيخه محمد بن سعيد العسال ، لم يوثق . وأحمد بن السرى لم أجده ترجمته . وإبراهيم بن عبد الله العيسى لم يوثق . والحديث أخرجه خ / في الجنائز / باب عذاب القبر من الغيبة والبول فتح البارى ٣ / ٢٤٢ ح ١٣٧٨ من طريق قتيبة ثنا جرير عن الأعمش به .

التعليق :

ذكر المصنف تحت هذه الترجمة قوله تعالى ، (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (إبراهيم ، آية / ٢٧) ثم أتبعها بروايات حديث البراء بن عازب التى تبين أن المقصود بالثبوت في الآخرة هو السؤال في القبر وفي رواية أن الآية نزلت في عذاب القبر . وفي رواية أن السؤال في القبر للمؤمن والكافر .

وحديث أبى سعيد الخدرى في اثبات عذاب القبر .

وحديث أنس وفيه اثبات سؤال الميت المؤمن والكافر . وقد جاءت الرواية في صحيح البخارى بحرف العطف - فأما الكافر والمنافق - وفي رواية أو المنافق كما هنا . وحديث عائشة وفيه السؤال في القبر .

وروايات حديث أبى هريرة . وفيه السؤال في القبر . والتعود من عذاب القبر . هذه الأحاديث التى أوردها المصنف نصت على أن الميت يسأل في قبره . كما دلت على أن المؤمن ينعم في قبره والكافر يعذب فيه وقد بين رسول الله صل الله عليه وسلم أن أمته به يفتنون في قبورهم وعنه يسألون فقال ، إن الميت إذا وضع في قبره اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ، ما كنت تقول في هذا الرجل في محمد ... الحديث . وفي رواية يقال له من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟

وقد اختلف العلماء في سؤال القبر . هل يشمل الكافر أو أنه خاص بالمؤمن والمنافق ؟ وقد أورد ابن حجر في فتح البارى ج ٣ / ٢٣٣ في باب عذاب القبر . عددا كبيرا من الروايات التى وردت في سؤال الميت في القبر والمثبتة لعذاب القبر ونعيمه . ومنها أحاديث أوردها المصنف هنا . ثم قال ، فاختلفت هذه الروايات لفظا وهى مجمعة على أن كلا من الكافر والمنافق يسأل ، ففيه تعقيب على من زعم أن السؤال إنما يقع على من يدعى الإيمان إن محققا وإن مبطلا . ومستندهم في ذلك ما رواه عبد الرزاق من طريق عبيد بن عمير أحد كبار التابعين قال ، إنما يفتن رجلان . مؤمن ومنافق . وأما الكافر فلا يسأل عن محمد ولا يعرفه . وهذا موقوف .

« والأحاديث الناصة على أن الكافر يسأل مرفوعة مع كثرة طرقها الصحيحة فهي أولى بالقبول . وجزم الترمذى الحكيم بأن الكافر يسأل إلى أن قال . وقد مال ابن عبد البر إلى الأول وقال ، الآثار تدل على أن الفتنة لمن كان منسوباً إلى أهل القبلة ، أما الكافر الجاحد فلا يسأل عن دينه . وتعقبه ابن القيم في « كتاب الروح » وقال ، في الكتاب والسنة دليل على أن السؤال للكافر والمسلم . قال الله تعالى (يشهد الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين) وفي حديث أنس في البخاري (وأما المنافق والكافر بواو المطف . وفي حديث أبي سعيد (فإن كان مؤمناً - فذكره وفيه - وإن كان كافراً) وفي حديث البراء (وإن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا - فذكره وفيه - فيأتيه منكر ونكير . الحديث أخرجه أحمد هكذا . وأما قول أبي عمر . فأما الكافر الجاحد فليس ممن يسأل عن دينه ، فجوابه أنه نفى بلا دليل ، بل في الكتاب العزيز الدلالة على أن الكافر يسأل عن دينه قال الله تعالى ، (فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين) . وقال تعالى (فوربك لنسألنهم أجمعين) ١٠ هـ .

قلت والصواب أن السؤال في القبر عام للمؤمن والمنافق والكافر وقد دلت النصوص الصحيحة على ذلك كما رجح ذلك ابن حجر ونقله عن الحكيم الترمذى وهو رأى ابن القيم . والله أعلم .

١٠٧- ذكرُ وجوب الإيمان بالبعث والنشور .

١ = (١٠٧٢) أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد الكنانى بمصر . ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن جابر . ثنا يحيى بن بكير . ثنا المغيرة بن عبد الرحمن . ح / وأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم . ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس . ثنا أبو اليمان . ثنا شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبو الزناد عبد الله بن ذكوان . أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة ١٠٠ / ب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال :
قال الله عز وجل (١) كذبنى ابن آدم ولم يكن ينبغى (٢) له أن يكذبنى . وشتمنى ابن آدم ولم يكن ينبغى له أن يشتمنى ، فأما تكذيبه إياي فقله : لن يعيدنى كما بدأنى ، أو ليس أول الخلق بأهون على من أعادته ، وأما شتمه إياي فقله : اتخذ الله ولدا ، وأنا الله (٣) الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لى كفوا أحد (٤) . ١٠ هـ . رواه ورقاء والثوري ١٠ هـ .

(١) فى البخارى ، قال الله تعالى .

(٢) فى البخارى ، ولم يكن له ذلك .

(٣) فى البخارى ، وأنا الأحد الصمد .

(الصمد) فى أسماء الله تعالى ، هو السيد الذى انتهى اليه السؤدد . وقيل هو الدائم

الباقى . وقيل هو الذى لا جوف له . وقيل الذى يصمد فى الحوائج إليه . أى يقصد . النهاية ٣ / ٥٢ .

(٤) إسناده ابن مندة حسن والحديث أخرجه خ / فى التفسير / باب سورة الاخلاص . فتح

البارى ٨ / ٧٣٩ ح ٤٩٧٤ من طريق أبى اليمان ثنا شعيب عن أبى الزناد به .

س / فى الجنائز / أرواح المؤمنين ، ٣ / ١١٢ من طريق الربيع بن سليمان ثنا شعيب ثنا

الليث عن ابن عجلان عن أبى الزناد به . وقال : ليس آخر الخلق بأعز على من أولسه .

التعليق :

البعث لفة ، الاثارة . تقول . بعثت البعير فانبعث ، أى أثرته فثار . والبعث الإحياء من الله

للموتى . ومنه قوله تعالى ، « ثم بعثناكم من بعد موتكم » أى أحييناكم . وبعث الموتى نشرهم ليوم

البعث .

== وبعث الله الخلق يبعثهم بعثا نشرهم . لسان العرب / مادة / بعث .
ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث أبي هريرة كذبني عيسى ولم يكن ينبغي له ذلك .
وشتمني عيسى ثم قال ، فأما تكذيبه إياي فقلوه ، لن يميني كما بداني وليس أول الخلق بأهون
على من أعادته ، أى وقد أوجدته فكيف يصعب على أعادته . كما قال تعالى ، (وهو الذى يبدأ الخلق ثم
يعيده وهو أهون عليه) أى إن الإعادة للشيء بعد إيجاده واختراعه في نظر الناس أهون من ابتداعه ،
وان كان ذلك بالنسبة للقدرة الإلهية سواء اذ يقول للشيء كن فيكون .
والمراد من الحديث من أنكر البعث من العرب وغيرهم من عباد الأوثان والدةهرية . والحديث
مطابق للترجمة من حيث إن الله عز وجل أخبر على لسان نبيه في هذا الحديث القدسي بأن البعث
كائن بعد الموت فيجب الإيمان به اذ ليس لدى المنكر دليل الا الاستبعاد وهنا لا يكون دليلا ، والواقع
يخالفه والله أعلم .

١٠٨- ذكر محروبو الإيمان بالحوض .

١ - (١٠٧٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن . ثنا عبد الرحمن بن بشر . ثنا يحيى ابن سعيد . عن عبيد الله . عن نافع . عن ابن عمر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) أمامكم حوضي كما بين جرباء
وأذرح (١) (٢) ١ هـ رواه محمد بن بشر (٣) ورواه عن نافع أيوب ، وموسى بن عقبة ، وعمر بن محمد وغيرهم .

٢ - (١٠٧٤) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث . ثنا هشام ابن أبي عبد الله . عن قتادة عن أنس بن مالك قال ،
قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ، ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وعمان (٤) ، أو قال ، ما بين المدينة وصنعاء (٥) ١٠ هـ .

٣ - (١٠٧٥) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . حدثني معاذ بن فضالة (٦) . ثنا هشام بن

(١) في إسناده ابن مندة شيخه لم يوثق والحديث أخرجه خ / في الرقاق / باب في الحوض فتح الباري ١١ / ٤٦٣ ح ٦٥٧٧ من طريق مسند ثنا يحيى عن عبيد الله به .
٠ م / في الفضائل ٤ / ١٧٩٧ ح ٣٤ ...

(٢) (جرباء أذرح) هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة ، قرية بالشام . وكذلك جرباء .
النهاية ١ / ٣٣ .

(٣) وصله مسلم في الفضائل ٤ / ١٧٩٨ ح ٣٤ (....) قال ثنا عبيد الله بهذا الاسناد مثله -
يعنى اسناد الحديث رقم ٣٤ . وزاد قال ، عبيد الله فسأله فقال قريرتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال .

(٤) (عمان) بفتح العين وتشديد الميم وهى بلدة بالبلقاء من الشام .
(٥) إسناده ابن مندة حسن . والحديث أخرجه مسلم في الفضائل ٤ / ١٨٠١ ح ٤٢ من طريق هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد به .
(٦) معاذ بن فضالة الزهراني أو الطفاوى . أبو يزيد البصرى . ثقة . من العاشرة . وهو من كبار شيوخ البخارى . مات بعد سنة عشرين . تقريب ٢ / ٢٥٧ .

أبى عبد الله عن قتادة . عن سالم بن أبى الجعد (١) . عن معدان بن أبى طلحة (٢) . عن ثوبان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) انى لبعقر حوضى أذود الناس لأهل اليمن ، أضرب بعضاى حتى يرفض ، فسئل عن عرضه فقال : من مقامى إلى عمان ، وسئل عن شرابه فقال ، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل ، فيه ميزابان أحدهما من ذهب ، والآخر من ورق يمدانه من الجنة (٣) رواه شعبة ، وأبو عوانة ، وشيبان .

٤ - (١٠٧٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد السلام ، ثنا يحيى بن أيوب . ثنا سعيد بن أبى مريم . ح / وأخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبى رجاء . ثنا موسى بن هارون . ثنا داود بن عمرو قال ، ثنا نافع بن عمر . عن ابن أبى مليكة قال : قال عبد الله بن عمرو . قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) :

حوضى مسيرة شهر ، وزواياه سواء (٤) . وماؤه أبيض من الورق وأطيب من المسك ، وكيزانه كنجوم السماء . من شرب منه فلا يظمأ أبدا (٥) . وقالت أسماء بنت أبى بكر ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) ،

(١) سالم بن أبى الجعد رافع الغطفانى الأشجعى ، مولاهم ، الكوفى ، ثقة ، وكان يرسل كثيرا من الثالثة . مات سنة سبع أو ثمان وتسعين . وقيل مائة . أو بعد ذلك ، تقريب ٢٧٩ / ١ .
(٢) معدان بن أبى طلحة ، ويقال ابن طلحة ، البصرى . بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة . شامى . ثقة . من الثانية . تقريب ٢٦٣ / ٢ .
قوله (لبعقر حوضى) عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه ، أى أطردهم لأجل يرد أهل اليمن . النهاية ٢٧١ / ٣ .

قوله (يرفض) يرفض عليهم ، أى يسيل . النهاية ٢٤٣ / ٢ .
(٣) اسناده حسن ، وأخرجه م / في الفضائل / باب اثبات حوض نبينا (صلى الله عليه وسلم) ١٧٩٩ / ٤ ح ٣٧ من طريق أبى غسان السمعى ومحمد بن المثنى وابن بشار قالوا ، ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثنى أبى به .

(٤) قوله (وزواياه سواء) ليست في البخارى .
(٥) في إسناد ابن مندة من لم يوثق ، والحديث أخرجه خ / في الرقاق / باب في الحوض . فتح البارى ٤٦٣ / ١١ ح ٦٥٧٩ من طريق سعيد بن أبى مريم به .

انى على الحوض حتى أنظر من يرد على منهم وسيؤخذ ناس دونى . فذكر الحديث (١) . وقال وهيب عن أبى خثيم عن ابن أبى مليكة عن عائشة نحو روايتهما (٢) .

(.....) أخبرنا خيثمة . ثنا أبو قلابة . ثنا عفان بهذا . وروى عبد الله بن مسعود وأبو ذر وأبو هريرة . وعقبة بن عامر . وأبو سعيد . وسهل (٣) بن سعد وعبد الله بن زيد ، انى فرطكم .

ورواه عبد الله (٤) وحذيفة . وجابر بن سمرة (٥) . وحارثة . وأسيد بن حضير وجندب (٦) وأم سلمة (٧) وغيرهم ذكرناها في مواضعها .

-
- (١) وصله البخارى في الرقاق / باب في الحوض فتح البارى ١١ / ٤٦٦ ح ٦٥٩٣ من طريق سعيد ابن أبى مريم عن نافع بن عمر قال حدثنى ابن أبى مليكة عن أسماء .
(٢) وصله مسلم في الفضائل . ٤ / ١٧٩٤ ح ٢٨ .
(٣) وصله البخارى في الرقاق / باب الحوض . ١١ / ٤٦٤ .
(٤) وصله مسلم في الفضائل / ٤ / ١٧٩٦ ح ٤٢ .
(٥) وصله مسلم في الفضائل / ٤ / ١٨٠١ ح ٤٤ .
(٦) وصله البخارى في الرقاق / باب في الحوض / ١١ / ٤٦٥ .
(٧) وصله مسلم في الفضائل . ٤ / ١٧٩٥ ح ٢٩ .

التعليق :

وجوب الايمان بالحوض . أى حوض النبى صلى الله عليه وسلم . وجمع الحوض حياض وأحواض . وهو مجمع الماء . وقد ذكر المصنف تحت هذه الترجمة حديث ابن عمر . أمامكم حوض كما بين جرباء وأذرح .

وحديث أنس . ما بين ناحيتى حوض كما بين المدينة وعمان . أو ما بين المدينة وصنعاء وحديث ثوبان . انى ليعقر حوضى أذود الناس لأهل اليمن فسل عن عرضه فقال ، من مقامى الى عمان . وسئل عن شرا به فقال ، أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل وحديث عبد الله بن عمرو . حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء .

وهى أحاديث صحيحة تضمنت الإخبار عن حوض النبى صلى الله عليه وسلم ووصف شرا به . وهى مطابقة للترجمة لأن ما أخبر به الرسول وجب الايمان به .

يقول النووي في شرح مسلم ج ١٥ / ٥٣ باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته . قال القاضي عياض رحمه الله ، أحاديث الحوض صحيحة والايمان به فرض والتصديق به من الايمان . وهو على ظاهره عند أهل السنة والجماعة لا يتأول ولا يختلف فيه . قال القاضي حديثه متواتر النقل رواه خلائق من الصحابة . فذكره مسلم من رواية عمرو بن العاص وعائشة وام سلمة ثم ذكر عددا من الصحابة ١٠٠٠ هـ ويقول ابن حجر في فتح الباري ج ١١ / ٤٦٧ . قال القرطبي في المفهم تبعا للقاضي عياض في غالبه . مما يجب على كل مكلف أن يعلمه ويصدق به أن الله سبحانه وتعالى قد خص نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحوض المصروح باسمه وصفته وشرابه في الأحاديث الصحيحة التي يحصل بمجموعها العلم . القطعي . اذ روى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ما ينيف على الثلاثين . منهم في الصحيحين ما ينيف على العشرين . وفي غيرهما بقية ذلك مما صح نقله واشتهرت رواته . ثم رواه عن الصحابة المذكورين من التابعين أمثالهم ومن بعدهم أضعاف أضعافهم وهلم جرا . وأجمع على اثباته السلف وأهل السنة من الخلق . وأنكر ذلك طائفة من المبتدعة . وأحالوه عن ظاهره وغلوا في تأويله من غير استحالة عقلية ولا عادية تلزم من حمله على ظاهره وحقيقته . ولا حاجة تدعو الى تأويله . فخرق من حرفه اجماع السلف وفارق مذهب أئمة الخلف . قلت أي ابن حجر أنكره الخوارج وبعض المعتزلة ١٠ هـ

ولما كانت الروايات مختلفة في وصف الحوض . اذ جاء فيها ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وعمان . وفي بعضها من مقامى الى عمان . أو كما بين جرباء وأذرح . وفي بعضها مسيرة شهر . فقد نقل النووي عن القاضي عياض جمعه بين هذه الروايات فقال ،

وهذا الاختلاف في قدر عرض الحوض ليس موجبا للاضطراب فانه لم يأت في حديث واحد بل في أحاديث مختلفة الرواة عن جماعة من الصحابة سمعوها في مواطن مختلفة ضربها النبي صلى الله عليه وسلم في كل واحد منها مثلا لبعده أقطار الحوض وسعته وقرب ذلك من الأفهام لبعده ما بين البلاد المذكورة لا على التقدير الموضوع للتحديد . بل للاعلام بعظم هذه المسافة فبهذا تجمع الروايات . هذا كلام القاضي . قلت ، أي النووي وليس في القليل من هذه منع الكثير . والكثير ثابت على ظاهر الحديث ولا معارضة والله أعلم ١٠ هـ النووي شرح مسلم ج ١٥ / ٥٨ .

✱ ✱

١٠٩- ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر المميزان في حديث عمر رضي الله عنه لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

١ - (١٠٧٧) أخبرنا محمد بن يعقوب . ثنا محمد بن اسحاق . ثنا روح بن عبادة القيسي . ثنا هشام بن أبي عبد الله . عن قتادة بن دعامة . عن صفوان بن محرز . قال : كنت أماشي ابن عمر فقلت (٢) : يا أبا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : في النجوى ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه . ويقول : هل تعرف ؟ فيقول : يارب أعرف (٣) . فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : يارب أعرف . فيقول : فإني قد سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم . ثم يعطى صحيفة حسناته . وأما الكافر والمنافق فيناديهم (٤) على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم (٥) ١٠ هـ رواه جماعة عن هشام ١٠ هـ .

٢ - (١٠٧٨) أخبرنا علي بن محمد بن نصر . ثنا إبراهيم بن حاتم . ثنا مسلم بن إبراهيم . ثنا أبان بن يزيد . ثنا قتادة عن صفوان بن محرز . المازني قال : بينما أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض له رجل فقال : كيف سمعت النبي صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول : يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كنفه ويقول له : تعرف كذا تعرف كذا . فيقول : نعم ١ / ١٠١ . فيقول له : فإني سترتها عليك في الدنيا وإني أغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته . وأما الكافر والمنافق فيناديهم على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين

(١) تقدم ص ١١٦ ح رقم ١ .

(٢) في مسلم (قال رجل لابن عمر كيف سمعت) .

(٣) في مسلم (فيقول : يارب أعرف مرة واحدة) .

(٤) في مسلم (وأما الكفار والمنافقون فينادي بهم) .

(٥) اسناده صحيح . وتقدم ذكر من خرجه ص ٧٥٥ . ٧٥٦ ح برقم ٣٧ .

كذبوا على ربهم . ألا لعنة الله على الظالمين (١) .

٣ - (١٠٧٩) أخبرنا أحمد بن اسحاق بن أيوب . ثنا معاذ بن المشي . ح / وأخبرنا على ابن محمد . ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب . قالا ، ثنا مسدد . ثنا أبو عوانة . عن قتادة ابن صفوان بن محرز . أن رجلا سأل ابن عمر فقال : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول في النجوى فقال : يدنو أحدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه ، فيقول ، أعملت كذا وكذا فيقول ، نعم . فيقول ، عملت كذا وكذا فيقول ، نعم . فيقرره ثم يقول ، انى قد سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم . ثم يعطى كتاب حسناته ، وأما الكافر والمنافق فينادون ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين (٢) . ، رواه سعيد (٣) وشيبان (٤) ، وهمام بن يحيى ١ هـ .

٤ - (١٠٨٠) أخبرنا أبو عمرو . ثنا جعفر بن محمد البردعي (٥) . ثنا محمد بن المنهال . ثنا يزيد بن زريع . ثنا سعيد وهشام جميعا عن قتادة عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة . ثم يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ، ثم يخرج من النار من قال ، لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ١٠ هـ .

قال يزيد بن زريع . ثم لقيت شعبة فحدثته بالحديث . فقال شعبة حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه (وسلم) بالحديث الا أن شعبة جعل موضع ذرة . ذرة ١٠ هـ

(١) تقدم ص ٧٥٥ ، ٧٥٦ ح برقم ٣٧ .

(٢) إسناده صحيح .

(٣) وصله خ / في التفسير ٨ / ٣٥٢ من طريق مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد . وهو ابن أبي عروبة ، ثم قال البخارى عقب الحديث ، وقال شيبان عن قتادة . حدثنا صفوان ، ويقصد البخارى بذلك تصريح قتادة بالتحديث . لأنه مدلس .

(٤) يقول ابن حجر في فتح البارى ٨ / ٣٥٣ قوله (وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان) وصله ابن مردويه من طريق شيبان .

(٥) جعفر بن محمد البردعي ، لم أجد ترجمته ، ولم يذكر في غير هذا الموضع .

قال يزيد صحف أبو بسطام (١) . ثم لقيت أبا العوام القطان فحدثته بالحديث فقال عمران (٢) : حدثنا قتادة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه (وسلم) بالحديث . قال يزيد ، أخطأ عمران ووهم فيه . وكان عمران حروريا (٣) . وكان يرى السيف على أهل القبلة . وكان ابراهيم بن عبد الله الفاطمي لما خرج بالبصرة ولي عمران خراج العراق وكان أميرهم استفتاه في شيء فأفتاه عمران بفتوى . فأرسل ابراهيم رجالا بقول عمران فقتلوا كلهم ١٠ هـ

٥ - (١٠٨١) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن يوسف . ثنا عبد الرزاق . عن معمر بن راشد عن الزهري . عن عروة بن الزبير . عن كرز بن عقلمة الخزاعي قال ، قلت (٤) :

يا رسول الله هل للإسلام منتهى ؟ قال ، نعم . أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله (٥) بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام . قال ، ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ، ثم تقع فتن كأنها الظلل . قال فقال أعرابي ، (٦) كلا يا رسول الله . فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) بلى . والذي نفسي بيده ثم (٧) لتعودن فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض (٨) .

(١) أخرجه م / باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها . ١ / ٨٢ . طريق محمد بن منهال الضير . وأبو بسطام هو شعبة .

(٢) عمران - هو ابن داود العمى - أبو العوام القطان البصري روى عن قتادة ذكر في التهذيب الخلاف في توثيقه . وقال ، قال أبو المنهال عن يزيد بن زريع كان حروريا كان يرى السيف على أهل القبلة . قلت ، أي ابن حجر ، في قوله . حروريا نظر ولعله شبه بهم وقد ذكر أبو يعلى في مسنده القصة عن أبي المنهال في ترجمة قتادة عن أنس ولفظه ، قال يزيد كان ابراهيم يعني ابن عبد الله بن حسن لما خرج يطلب الخلافة استفتاه عن شيء فأفتاه بفتيا قتل بها رجال مع ابراهيم . انتهى ٨ / ١٣٠ - ١٣٢ وفي التقريب . صدوق بهم ٢ / ٨٢ .

(٣) الحرورية - هم الخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه . فبعد رجوعه من صفين انحازوا الى حروراء وهم يومئذ اثنا عشر ألفا . ولذلك سميت الخوارج حرورية . الفرق بين الفرق . لعبد القاهر البغدادي ص ٥٧ .

(٤) في المسند / قال ، قال أعرابي يا رسول الله (٦) في المسند / فقال الأعرابي .

(٥) في المسند / أراد الله - عز وجل . (٧) قوله ، (ثم) ليست في المسند .

(٨) أخرجه حم ٣ / ٤٧٧ من طريق عبد الرزاق به .

٦ - (١٠٨٢) أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف . ثنا محمد بن خالد بن خلى . ثنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة . ثنا أبى عن الزهرى . عن عروة بن الزبير . أن كرز بن علقمة الخزاعى قال :

بينما أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه (وسلم) جاء رجل من الأعراب ، فقال : يا رسول الله هل للإسلام منتهى فذكره (١) . رواه الزبيدى وابن عيينة (٢) .

٧ - (١٠٨٣) أخبرنا خيثمة . ثنا العباس بن الوليد . أخبرنى أبى . ح / وأخبرنا محمد ابن يعقوب . ثنا محمد بن عوف . ثنا أبو النعمان . ح / وأخبرنا أحمد بن سليمان . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا أبو مسهر (٣) . ثنا الهقل بن زياد (٤) . قالوا : ثنا الأوزاعى . حدثنى عبد الواحد بن قيس . حدثنى عروة عن كرز الخزاعى قال :

أتى النبى صلى الله عليه (وسلم) أعرابى فقال : يا رسول الله ، هل لهذا الأمر منتهى ؟ قال : نعم . فمن أراد الله به خيرا من عجم أو عرب أدخله عليهم . ثم تقع فتن كالظلل تعودون فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض . فأفضل الناس يومئذ مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله . ويدع الناس من شره (٥) ١٠ هـ

٨ - (١٠٨٤) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن الأزهر بن منيع . ثنا هشام بن خالد . ثنا الوليد . ح / وأخبرنا خيثمة . ثنا العباس بن الوليد بن مزيد . أخبرنى أبى . ح / وثنا محمد بن ابراهيم بن مروان . ثنا أحمد بن معلى . ثنا دحيم (٦) . قالوا : ثنا عبد ١٠١ / ب الرحمن بن يزيد بن جابر . أنه سمع سليم بن عامر يقول : سمعت المقدام بن الأسود . قال :

(١) إسناده صحيح .

(٢) وصله حم ٣ / ٤٧٧ . وفيه قرأ على سفيان قال الزهرى . (أساود صبا) . قال سفيان :

الحية السوداء تنصب أى ترتفع .

(٣) أبو مسهر . هو عبد الأعلى بن مسهر . الفسائى . أبو مسهر الدمشقى . ثقة فاضل . من كبار

العاشرة . مات سنة ثمانى عشرة . وله ثمانون سنة . تقريب ١ / ٤٦٥ .

(٤) هقل . بكسر أوله وسكون القاف ثم لام . ابن زياد السككى . بمهملتين مفتوحتين

بينهما كاف ساكنة . الدمشقى . نزيل بيروت . قيل هو لقب . واسمه محمد أو عبد الله وكان كاتب

الأوزاعى . ثقة من التاسعة . مات سنة تسع وسبعين . أو بعدها تقريب ٢ / ٢٢١ .

(٥) إسناده صحيح . وأخرجه حم ٣ / ٤٧٧ من طريق أبى المغيرة قال ثنا الأوزاعى به .

(٦) دحيم - هو عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمر ثقة حافظ . تقدم ص ١٨١ .

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : لا يبقى على أهل (١) الأرض بيت مدر ولا وبر الا أدخل الله عليهم (٢) الاسلام بعز عزيز (أ) وبذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم الله من أهلها ، أو يذلهم فيدينون لها (٣) ١٠ هـ .
 ٩ - (١٠٨٥) أخبرنا محمد بن الحسين . ثنا أحمد بن الأزهر . ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج . ثنا صفوان بن عمرو (٤) . حدثني سليم بن عامر (٥) . عن تميم الدارى قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه (وسلم) يقول : ليبلغن هذا (٦) ما بلغ الليل ، ولا يترك الله بيت مدر ، ولا بيت وبر الا أدخله (٧) هذا الدين بعز عزيز ، أو ذل ذليل (٨) ثم يعز الله به الاسلام ، ويذل به الشرك (٩) ١٠ هـ .
 (.....) وأخبرنا علي بن الحسين بن علي . ثنا أبو حاتم الرازى . ثنا أبو اليمان . ثنا صفوان ابن عمرو بإسناده نحوه ١٠ هـ

١٠ - (١٠٨٦) أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق . قالا : ثنا أحمد بن عصام . ثنا وهب بن جرير بن حازم . ثنا أبى . قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن جابر بن سمرة أخى بنى سؤاة بن عامر قال :

-
- (١) في المسند (على ظهر الأرض) .
 (٢) في المسند / كلمة الاسلام . (أ) ما بين المعقوفين من المسند . ومن الرواية التالية .
 (٣) إسناده حسن . وأخرجه حم ٦ / ٤ من طريق يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم حدثني ابن جابر به .
 (٤) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى . أبو عمرو الحمصى . ثقة . من الخامسة . مات سنة خمس وخمسين . أو بعدها . تقريب ١ / ٣٦٨ .
 (٥) سليم بن عامر الكلاعى . ويقال الخبائرى . بقاء معجمة وموحدة . أبو يحيى الحمصى . ثقة من الثالثة . غلط من قال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . مات سنة ثلاثين ومائة . تهذيب ٤ / ١٦٦ . تقريب ١ / ٣٢٠ .
 (٦) في المسند (هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار) .
 (٧) في المسند (الله) .
 (٨) في المسند (عزأ يعز به الاسلام . وذلا يذل به الكفر) .
 (٩) في إسناده ابن مندة شيخه محمد بن الحسين تقدم الكلام عنه . والحديث أخرجه حم ٤ / ١٠٣ من طريق أبى المغيرة قال ثنا صفوان . وإسناده صحيح . وفيه زيادة قال : أي صفوان ، حدثني سليم بن عامر عن تميم الدارى قال : وكان تميم الدارى يقول : قد عرفت ذلك في أهل بيتى . لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز . ولقد أصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية .

خطبنا عمر رضى الله عنه بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه (وسلم) كقيامى فيكم فقال : أكرموا أصحابى وذكر الحديث (١) ١٠ هـ

١١ - (١٠٨٧) أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب . ثنا أبو زرعة بن عمرو . ثنا أبو خيثمة . ثنا جرير بن عبد الحميد . عن عبد الملك بن عمير . عن جابر بن سمرة (٢) . قال :

خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الناس بالجابية فقال : إن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) . قام في مثل مقامى هذا ، فقال : أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم . ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها . فمن أحب منكم أن ينال بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة . فإن الشيطان مع الواحد . وهو من الاثنين أبعد . ألا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان . ألا ومن كان منكم تسوء سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن (٣) ١٠ هـ .

رواه جرير . وجرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة أشبه ١٠ هـ . وروى أحمد ابن حنبل عن جرير عن عبد الملك . عن أبي الزبير عن عمر . ورواه شيبان النحوى . ومعمر . والحسين بن واقد وأبو عوانه . وعبيد الله بن عمرو . وزائدة . وأبو حمزة السكرى . وابن عيينة عن عبد الملك عن رجل عن أبي الزبير . وقال إبراهيم بن طهمان واسرائيل . وعبد الله بن المختار . وأبو بكر بن عياش عن عبد الملك عن أبي الزبير . وحديث جابر بن سمرة أولى أخرجه النسائى ١٠ هـ

(١) هو الحديث الآتى برقم ١١ .

(٢) جابر بن سمرة بن جندة . بضم الجيم بعدها نون . السوائى . بضم المهملة والمد . صحابى ابن صحابى . نزل الكوفة ومات بها . بعد سنة سبعين . تهذيب ٢ / ٣٩ . تقريب ١٢٢ . (٣) إسناده صحيح . ورواه الخطيب البغدady في ت / بغداد ٥٧ / ٦ في ترجمة إبراهيم بن الحسين بن الفرج قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار . أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي العلاء الهمدانى - ببغداد سنة سبع وثمانين ومائتين - أخبرنا عبد الحميد بن عصام الجرجانى ثنا أبو داود الطيالسى ثنا شعبة عن عبد الله بن عمير به . ثم قال : قال سليمان لم يروه عن شعبة إلا أبو داود تفرد به ابن عصام .

١٢ - (١٠٨٨) أخبرنا محمد بن سعيد . وأحمد بن محمد بن إبراهيم . قالوا : حدثنا أحمد بن عصام . ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو . ثنا هشام بن أبي عبد الله . عن يحيى ابن أبي كثير (١) . عن زيد بن سلام . عن جده أبي سلام (٢) . عن أبي أمامة الباهلي أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه (وسلم) ما الإيمان ؟

فقال : إذا ساءت سيئاتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن . قال : فما الإثم ؟ فقال : إذا حاك في صدرك شيء فدعه (٣) ١٠ هـ

١٣ - (١٠٨٩) أخبرنا علي بن الحسين . ثنا أبو حاتم الرازي . ثنا نعيم بن حماد . ثنا ابن المبارك عن معمر بن راشد . عن يحيى بن أبي كثير . عن زيد بن سلام . عن جده مطور . عن أبي أمامة رضى الله عنه . أن رجلا قال :
يا رسول الله ما الإيمان . قال : إذا سرتك حسناتك وساءت سيئاتك فأنت مؤمن . قال : يا رسول الله ما الإثم . قال : إذا حاك في صدرك شيء فدعه (٤) ١٠ هـ (٥) .

(١) يحيى بن أبي كثير . ثقة يدلّس ويرسل .

(٢) أبو سلام هو مطور . ثقة يرسل .

(٣) في إسناده يحيى بن كثير . ومطور . ولم يصرحاً بالتحديث . فالحديث ضعيف لذلك .

(٤) في إسناده يحيى بن كثير . ومطور . ولم يصرحاً بالتحديث . فالحديث ضعيف لذلك .

(٥) قال الناسخ : تم كتاب الإيمان بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل ١٠ هـ عورض ولله الحمد والمنة وصلى الله على محمد وآله .

ثم قال : نقلت هذا الجزء بأسره عن خط الامام الحافظ الوالد نور الله قبره . وفيه سماعي من والدي رحمه الله . عن أبي عمرو عن والده اجازة . ومن الشيخ المقرئ أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن موسى . عن الشيخ أحمد بن الفضل الباطرقاني عن المصنف سماعاً رحمه الله . جماعة منهم أخى أبو الطيب محمد وكذلك سماعنا جميع الكتاب بتمامه من الوالد ومن الشيخ المقرئ أحمد رحمه الله . في شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسائة . وهذا خط عبد القادر بن أبي نصر اللفتواني ١٠ هـ .

التعليق :

أشار المصنف تحت هذه الترجمة - وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة ... الخ .
لحديث عمر - وهو حديث جبريل لما سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الإسلام والإيمان والإحسان . وقد ورد فيه ذكر الإيمان باليوم الآخر وأنه من أركان الإيمان . وقد تقدم في أول الكتاب .
ثم ذكر حديث ابن عمر في النجوى . وفيه قوله صلى الله عليه وسلم يدنى المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه .
وحديث أنس وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة . وقد اشتملت هذه الأحاديث على ما جاء في الترجمة من ذكر القيامة والمحاسبة والميزان . والإيمان بذلك واجب على كل مسلم .
ثم اتبع هذه الأحاديث بروايات حديث كرز بن علقمة الخزاعي . قال : قلت يا رسول الله . وفي رواية قال الأعرابي يا رسول الله هل لهذا الإسلام منتهى قال نعم .
وحديث تميم الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا أدخله الله هذا الدين .
ولعل المناسبة للترجمة أن انتهاء الإسلام لا يكون إلا بقيام الساعة .
أما حديث عمر فقد جاء فيه ذكر الجنة . وهى من الآخرة .
ومناسبة حديث أبى أمامة الباهلي للترجمة لما ذكر فيه من الحسنات والسيئات . والمحاسبة عليهما . كما أراد المصنف أيضا أن يختم الكتاب بحديث يجمع صفة المؤمن الكامل وهو من سترته حسناته وساءته سيئاته فهو المؤمن . وهذا لفظ يجمع خصال المؤمن كلها .
والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله الذى بفضله وكرمه وعونه تتم الصالحات .

خاتمة :

تم بعون الله تعالى طبع كتاب الإيمان لا بن مندة لأول مرة بمطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . وهو باكورة إنتاجها في طباعة الكتب العلمية التي حرص المجلس العلمي بالجامعة على طباعتها ونشرها إحياء للتراث العلمي الإسلامي . ويسعدني أن أقدم الشكر لفضيلة نائب رئيس الجامعة الإسلامية ورئيس أعضاء المجلس العلمي بالجامعة على إسهامهم في إخراج الكتاب ونشره . والله تعالى أسأل أن ينفع به ويجزل المثوبة لمؤلفه ولكل من ساهم في إخراجها إن شاء الله تعالى . وأختم الكتاب بسرد المراجع التي اعتمدت عليها في تحقيق ودراسة الكتاب . والفهارس وتتضمن فهرس الآيات القرآنية . وفهرس الأعلام والأماكن . وفهرساً عاماً لأحاديث الكتاب . وفهرس الموضوعات والله ولي التوفيق .

ثبت مراجع التحقيق والدراسة

المخطوطات والمصورات

- أ -

- ١ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان
للأمير علاء الدين الفارسي أبو الحسن . مصور . مكتبة الحرم المكي . عن
نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥ حديث

- ت -

- ٢ - تاريخ الاسلام
للذهبي . مصور مكتبة الشيخ عبد الرحيم الصديقي بمكة المكرمة .
- ٣ - تاريخ دمشق
لابن عساكر . مخطوط الظاهرية المجمع العلمي دمشق .
- ٤ - تاريخ العلماء ووقياتهم
لابن زبر . مصور مكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة المنورة .
- ٥ - تهذيب الكمال
للمزى . مصور مكتبة الحرم المكي .
- ٦ - كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على رسم الاتفاق والتفرد
لابن مندة . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٣٦ توحيد .

- ر -

- ٧ - الرد على الجهمية
لابن مندة . مخطوط . ريفان كوشك . تركيا تحت رقم ٥١٠ مجموع وقد صورته .
- ٨ - رسالة في بيان نقل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار وحقيقة السنن وتصحيح
الروايات . لابن مندة . مخطوط . جار الله عمر أفندي تركيا . تحت رقم ١٣٤٧ مكرر .

- س -

- ٩ - سير أعلام النبلاء
للذهبي . مصور الظاهرية المجمع العلمي . دمشق .

١٠ - السنة

اللابكائى . مخطوط مكتبة الشيخ حماد الأنصارى . بالمدينة المنورة .

- ط -

١١ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

لأبى الشيخ الأنصارى . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٦٥ تاريخ .

- م -

١٢ - مختصر طبقات علماء الحديث

لأبن عبد الهادى . مصور مكتبة الجامعة الاسلامية .

١٣ - من أدركه الخلال من أصحاب ابن منده

لأبى موسى المدينى . مخطوط الظاهرية تحت رقم ٨٠ مجموع .

* * *

٢ - المطبوعات

—————

١٤ - القرآن الكريم

١٥ - الابانة عن أصول الديانة

لأبى الحسن الأشعرى . غنيت بنشره . ادارة الطباعة المنيرية .

١٦ - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

للمقدسى . طبعة ليدن سنة ١٩٠٦ م

١٧ - أخبار أصبهان

لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . الحافظ . طبعة ليدن سنة ١٩٣٤ م .

١٨ - أسد الغابة في معرفة الصحابة

لأبن الأثير . طبعة تهران . ناصر خسرو

١٩ - الاستيعاب في أسماء الأصحاب

لأبن عبد البر . يوسف بن عبد الله بن محمد . المطبعة التجارية . مطبعة

مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

٢٠ - الاصابة في تمييز الصحابة

لأبن حجر العسقلانى . أحمد بن على . مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة

١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

- ٢١ - الامام البخارى سيد الحفاظ والمحدثين
لتقى الدين الندوى . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦ هـ دار القلم دمشق .
- ٢٢ - الإيمان
لأبى عبيد القاسم بن سلام . المطبعة الميمونية . دمشق . تحقيق ناصر الدين الألبانى .
- ٢٣ - الإيمان
لابن أبى شيبة . المطبعة الميمونية دمشق . تحقيق ناصر الدين الألبانى .
- ٢٤ - الإيمان
لشيخ الاسلام ابن تيمية . مكتبة أنصار السنة . تعليق د / محمد خليل هراس .
- ب -
- ٢٥ - البداية والنهاية
لابن كثير . إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى . الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ م .
- ت -
- ٢٦٠ - تاريخ بغداد
للخطيب البغدادي . الناشر دار الكتاب العربى بيروت لبنان .
- ٢٧ - تاريخ التراث العربى
لفؤاد سركين . الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر . القاهرة سنة ١٩٧١ م .
- ٢٨ - تاريخ نيسابور
للكاظم أبى عبد الله . تلخيص أحمد محمد المعروف بالخليفة النيسابورى
الناشر كتابخانه ابن سينا . طهران .
- ٢٩ - تحفة الأحوزى بشرح جامع الترمذى
المبارك فورى . الطبعة الثانية . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- ٣٠ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزى . نشر الدار القيمة سنة ١٣٦٩ هـ .
- ٣١ - تدريب الراوى
للسيوطى . الطبعة الثانية . المكتبة العلمية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٢ هـ .
- ٣٢ - التفسير
لابن كثير . طبع دار احياء الكتب العربية . عيسى البابى الحلبي وشركاه
بدون تاريخ .

٣٣ - تقريب التهذيب

لابن حجر العسقلانى . نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٣٤ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح

للعراقى زين الدين عبد الرحيم . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ .

٣٥ - التوحيد

لابن خزيمة . تحقيق د / محمد خليل هراس طبعة سنة ١٣٨٧ هـ .

٣٦ - تهذيب التهذيب

لابن حجر العسقلانى . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية .

الهند . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ (نشر دار صادر) بيروت .

- ج -

٣٧ - جامع الأصول من أحاديث الرسول

لابن الأثير . تحقيق محمد حامد الفقى . مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة

الطبعة الأولى سنة ١٣٧٠ هـ .

٣٨ - جامع البيان عن تأويل آى القرآن

لابن جرير الطبرى . الطبعة الثانية سنة ١٣٧٣ هـ .

- ح -

٣٩ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة

للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٧ هـ .

٤٠ - الحضارة في القرن الرابع

لأدم متر . ترجمة محمد عبد الهادى أبو ريدة . الطبعة الرابعة سنة ١٣٨٧ هـ .

مكتبة الخانجى .

٤١ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني . الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧ هـ الناشر

دار الكتاب العربى بيروت .

- خ -

٤٢ - الخطط المقرينية

للمقرينى . مؤسسة الحلبي وشركاء للنشر والتوزيع . طبعة جديدة . بدون

تاريخ .

٤٣ - خلاصة تهذيب الكمال
للخزرجي الأنصاري . الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م . الناشر مكتبة
المطبوعات الإسلامية . حلب .

- د -

٤٤ - دلائل النبوة
للبهقي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٩ هـ . الناشر المكتبة السلفية .
٤٥ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب
لابن فرحون المالكي . تحقيق د / محمد الأحمدى أبو النور . مطبعة دار
النصر . رقم الايداع بدار الكتب المصرية ٥٣٣٣ / ١٩٧٢ .
٤٦ - دول الاسلام
للذهبي . طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٤ م تحقيق فهم شلتوت .
محمد مصطفى ابراهيم .

- ذ -

٤٧ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث
لعبد الغنى النابلسي . دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت . الناشر تهران ناصر
خسرو .

- ز -

٤٨ - زاد المعاد في هدى خير العباد
لابن القيم . المطبعة المصرية ومكتبتها سنة ١٣٧٩ هـ .

- س -

٤٩ - كتاب السنة
لعبد الله بن الامام أحمد بن حنبل . المطبعة السلفية ومكتبتها بمكة المكرمة
سنة ١٣٤٩ هـ .
٥٠ - السنة قبل التدوين
محمد عجاج الخطيب . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ . الناشر مكتبة وهبه .
٥١ - سنن أبي داود
للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ اعداد
وتعليق عزت عبيد الدعاس . وعادل السيد .

- ٥٢ - سنن ابن ماجه
للحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القرشى . طبعة دار احياء الكتب العربية
عيسى البابى الحلبي وشركاء سنة ١٣٧٢ هـ .
- ٥٣ - سنن النسائي (المجتبى)
للحافظ أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي . الطبعة الأولى بمطبعة
الحلبى بمصر سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٥٤ - سنن الدارقطنى
للحافظ الدارقطنى . تصحيح السيد عبد الله هاشم يمانى . المدينة المنورة
سنة ١٣٨٦ هـ .
- ٥٥ - السيرة
لابن هشام . الطبعة الثانية . الحلبي ١٣٧٥ هـ .
- ش -
- ٥٦ - شذرات الذهب
لابن العماد الحنبلى عبد الحى . المطبعة التجارية للنشر والتوزيع . بيروت
بدون تأريخ .
- ٥٧ - شرح الأصول الخمسة
للقاضى عبد الجبار . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٤ هـ تحقيق د / عبد الكريم عثمان .
الناشر مكتبة وهبه .
- ٥٨ - شرح الجوهرة المسمى اتحاف المريد
لعبد السلام اللقانى . طبعة بدون تأريخ .
- ٥٩ - شرح حديث النزول
لشيخ الاسلام ابن تيمية . منشورات المكتب الاسلامى الطبعة الثالثة
سنة ١٣٨١ هـ .
- ٦٠ - شرح النووى على صحيح مسلم
للعامة أبى زكرياء يحيى بن شرف النووى . الطبعة الأولى سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٦١ - شرح السنة
للبغوى . تحقيق شعيب الأرناؤوط . الطبعة الأولى المكتب الاسلامى .
- ٦٢ - شروط الأئمة الستة
لمحمد بن طاهر المقدسى . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .

٦٣ - شروط الأئمة الخمسة

لمحمد بن موسى الحازمي . نشر مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧ هـ .

- ط -

٦٤ - طبقات الحفاظ

للسيوطي . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ تحقيق علي محمد عمر . الناشر
مكتبة وهبة .

٦٥ - طبقات الفقهاء

للشيرازي . أبي اسحاق الشافعي . تحقيق د / احسان عباس طبعة ١٩٧٠ م الناشر
دار الرائد العربي بيروت . لبنان .

٦٦ - طبقات الحنابلة

لأبي يعلى القاضى محمد بن أبي يعلى . تصحيح محمد حامد الفقى مطبعة
السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧١ هـ .

٦٧ - طبقات الشافعية الكبرى

للسبكي . الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣ هـ . مطبعة عيسى الحلبي .

- ع -

٦٨ - العبر في خبر من غير

للذهبي . طبعة حكومة الكويت سنة ١٩٦١ م تحقيق فؤاد السيد .

٦٩ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

لمحمد بن أحمد الحسنى المالكي . تحقيق محمد حامد الفقى . مطبعة
السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ .

٧٠ - علوم الحديث

لابن الصلاح . الناشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٧١ - العلو للعلی الغفار

للذهبي . المكتبة السلفية الطبعة الثانية سنة ١٣٨٨ هـ .

- غ -

٧٢ - غاية المرام في علم الكلام

للأمدى . مطبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية سنة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

- ف -

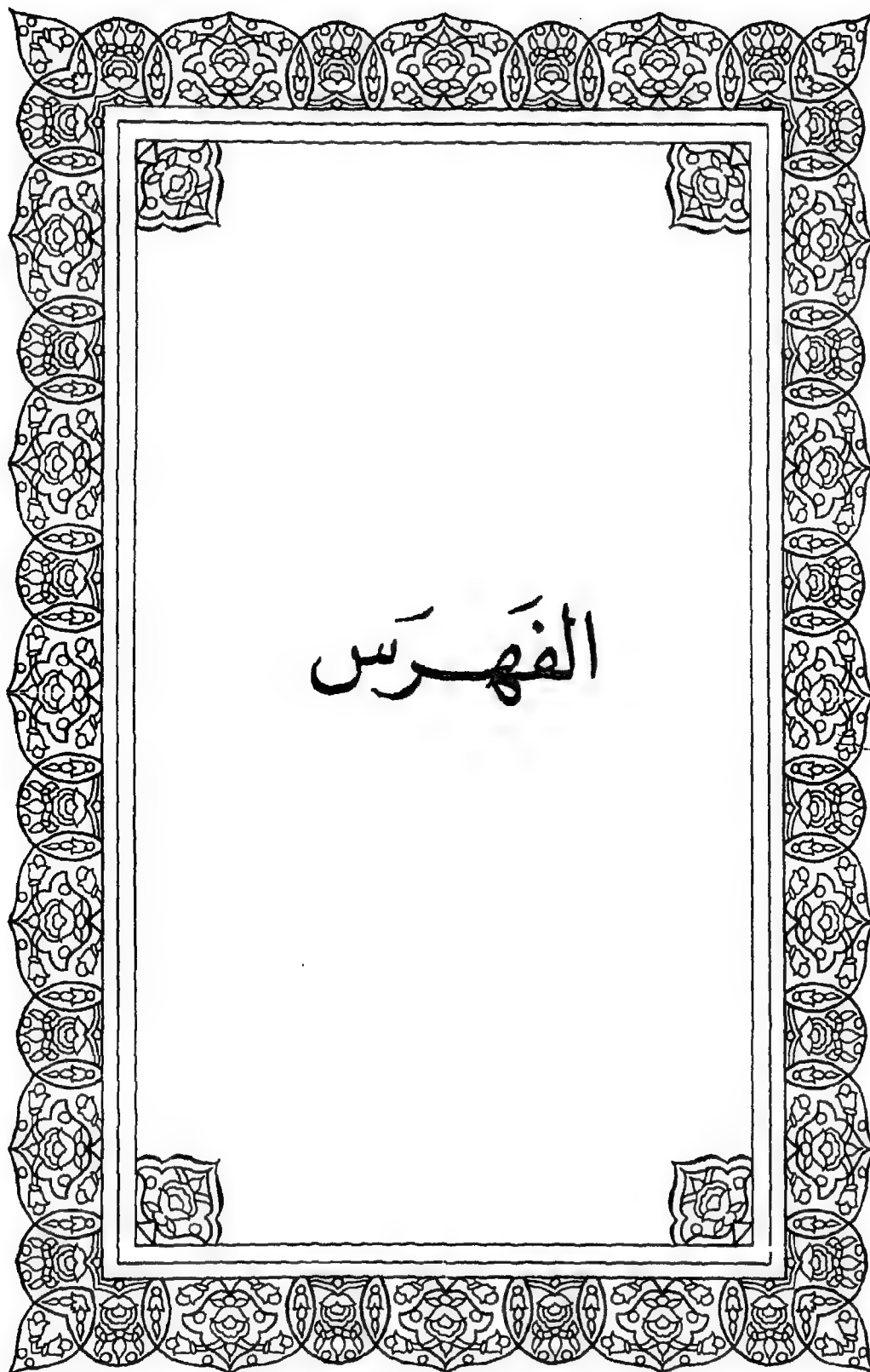
٧٣ - فتح الباري لشرح صحيح البخاري

لابن حجر العسقلاني . المطبعة السلفية ومكتبتها .

- ٩٩٢ -

- ٧٤ - الفتاوى
لشيخ الاسلام ابن تيمية . الطبعة الأولى سنة ١٣٨١ هـ .
- ٧٥ - الفرق بين الفرق
للبيضاوي عبد القاهر . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م دار الآفاق الحديثة .
- ٧٦ - الفصل في الملل والأهواء والنحل
لابن حزم الظاهري . مطبعة محمد علي صبيح سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
- ٧٧ - فيض القدير
للمناوي . الطبعة الأولى سنة ١٣٥٦ هـ .
- ق -
- ٧٨ - قواعد التحديث
للقاسمي محمد جمال الدين . الطبعة الثانية سنة ١٣٨٠ هـ .
- ٧٩ - القاموس المحيط
لمجد الدين الفيروز آبادي . المكتبة التجارية الكبرى بمصر - مصطفى محمد .
- ك -
- ٨٠ - كشف الظنون
لإسماعيل باشا . الطبعة الثالثة سنة ١٣٧٨ هـ .
- ل -
- ٨١ - لسان العرب المحيط
لابن منظور . اعداد وتصنيف يوسف خياط . نديم مرعشلي .
- ٨٢ - لسان الميزان
لابن حجر العسقلاني . منشورات مؤسسة الأعلمي للطبوعات بيروت .
- ٨٣ - الهدى الساري . مقدمه صحيح البخاري
لابن حجر . المطبعة السلفية ومكتبتها .
- ٨٤ - اللباب في تهذيب الأنساب
لابن الأثير . دار صادر بيروت .
- م -
- ٨٥ - مجمع الزوائد
للهيتمي نور الدين . الطبعة الثانية سنة ١٩٦٧ م الناشر دار الكتاب بيروت
لبنان .

- ٨٦ - مختصر شعب الايمان
لابن جعفر عمر القزويني . مطبعة الامام . توزيع مكتبة المتنبي . تصحيح
وتعليق زكريا على يوسف .
- ٨٧ - المراسيل
لابن أبي حاتم . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧ هـ مؤسسة الرسالة بيروت .
- ٨٨ - المسند
للإمام أحمد بن حنبل . المكتب الاسلامي للطباعة والنشر دار صادر .
- ٨٩ - المستدرک على الصحيحين
للحاكم أبي عبد الله . الناشر مكتب المطبوعات الاسلامية حلب . محمد أمين
دمج .
- ٩٠ - مسند أبي عوانة
لأبي عوانة . مطبعة جمعية دائرة المعارف سنة ١٣٦٢ هـ .
- ٩١ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
لابن حجر العسقلاني . تحقيق عبد الرحمن الأعظمي .
- ٩٢ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث
مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٤٣ م .
- ٩٣ - معالم السنن
للخطابي . مع سنن أبي داود . الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ اعداد عزت
الدعاس . وعادل السيد .
- ٩٤ - المغنى في أبواب التوحيد والعدل
للقاضي عبد الجبار . الدار المصرية للتأليف والترجمة . تحقيق د / مصطفى
حلمى . د / أبو الوفاء الغنيمي .
- ٩٥ - مقالات الاسلاميين
لأبي الحسن الأشعري . تحقيق محي الدين عبد الحميد .
- ٩٦ - معجم البلدان
لياقوت الحموي . طبعة دار صادر سنة ١٣٩٧ هـ .
- م -
- ٩٧ - مفتاح كنوز السنة
ترجمة محمد فؤاد عبد الباقي . تصوير سهيل كيديمي - لاهور باكستان
الفرية .



الفهرس

محتوى فهرس المجلد الثاني

- أ - فهرس الآيات القرآنية - للمجلد الثاني.
- ب - فهرس الأعلام.
- ١ - الأعلام الذين، وردت أسماؤهم في المقدمة: «بحسب أرقام الصفحات».
- ٢ - شيوخ ابن مندة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».
- ٣ - سوى شيوخ ابن مندة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».
- ٤ - الصحابة : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».
- ج - الفرق والأماكن : «بأرقام الأحاديث المسلسلة».
- د - فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان : بأرقامها المسلسلة».
- هـ - فهرس موضوعات المجلد الثالث.

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	رقم السورة
٩١٣	٢٤٨	البقرة	٢
٦٢٥ ، ٦٢٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٢	٧٧	آل عمران	٣
٦٢٩ ، ٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٦٢٦			
٦٥٢ ، ٦٣٤			
٨٢٩	١٩٢	آل عمران	٣
٦٠٥	١١	النساء	٤
٩٣١ ، ٩٢٣	١٨	النساء	٤
٥٧٢	٣١	النساء	٤
٨٠٤ ، ٨٠٢ ، ٨٠٠	٤٠	النساء	٤
٦٨٧ ، ٥٨٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦	١١٦ ، ٤٨	النساء	٤
٧٠٦	٦٥	النساء	٤
٦٢١ ، ٦٠٣	١٤٥	النساء	٤
٧٦٦ ، ٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٧٦٢	٦٧	المائدة	٥
٨٦٩	١١٨	المائدة	٥
٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢	١٠٣	الأنعام	٦
٧٦٦			
٩٢٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢٤ ، ٩٢٠	١٥٨	الأنعام	٦
٩٢٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٧			
٩٤٣	٤٠	الأعراف	٧

الرقم	السورة	الآية	الصفحة
١٠	يونس	٢٦	٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤
١٤	ابراهيم	٢٧	٩٦٢
١٤	ابراهيم	٣٦	٨٦٩
١٥	الحجر	٤٧	٨١٤
١٧	الاسراء	٧١	٧٨٧
١٧	الاسراء	٧٩	٨٣٤ ، ٨٣٧ ، ٨٧١ ، ٨٧٣
١٧	الاسراء	١٠٦	٧٠٤
١٨	الكهف	٢٣ ، ٢٤	٨٦٧
١٩	مريم	٥٧	٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٧
٢٠	طه	٧٤ ، ٧٥	٨٠٨
٢٠	طه	١٣٠	٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣
٢١	الأنبياء	٩٦	٩٤٣
٢١	الأنبياء	١٠٤	٨٥٧
٢٢	الحج	١	٩٠٥
٢٢	الحج	٣١	٩٦٤
٢٥	الفرقان	٢٣	٧٠٤
٢٥	الفرقان	٦٨	٥٦٦ ، ٥٦٧
٢٦	الشعراء	٢١٤	من ٨٦٦ إلى ٨٨٦
٢٧	النمل	٨	٩٣١
٢٧	النمل	٦٥	٧٦٢ ، ٧٦٤
٣١	لقمان	٢٤	٧٦٥ ، ٧٦٦
٣٢	السجدة	١٧	٨٢١ ، ٨٢٢
٣٢	السجدة	٢٠	٨٢٩
٣٤	سبا	٢٢	٧٠٢ ، ٧٠٣
٣٦	يس	٣٨	٩٢٤ ، ٩٢٥
٣٧	الصافات	١٠٢	٨٦١
٣٩	الزمر	٦٨	٩٥٨ ، ٩٥٩
٤٢	الشورى	٥١	من ٧٦٢ إلى ٧٦٦

الرقم	السورة	الآية	الصفحة
٤٩	الحجرات	٢، ١	٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤
٤٩	الحجرات	٩	٥٨٦
٥٠	ق	٣٩	٧٨٠
٥٣	النجم	٩	٧٧٧
٥٣	النجم	١١	٧٤٩ ، ٧٥٠
٥٣	النجم	١١	٧٥٢ ، ٧٥٥ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠
٥٣	النجم	١٣	٧٤٩ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٩
٥٣	النجم	١٦	٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤
٥٣	النجم	١٧	٧٤٨
٥٣	النجم	١٨	٧١٤
٥٣	النجم	١٨	٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١
٦٠	المتحنة	١٠	٧٥٢ ، ٧٥٣
٦٠	المتحنة	١٢	٥٨٢
٦٨	القلم	٤٢	٥٨٣ ، ٥٨٤
٧٤	المدثر	١ - ٤	٧٩٤ ، ٧٩٥
٧٤	المدثر	١ - ٥	٦٧٥
٧٥	القيامة	١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩	٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥
٨١	التكوير	٢٣	٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩
٩٦	العلق	١ - ٥	٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤
٩٧	القدر	١	٦٩٢ ، ٦٩٤
١١١	المد	١	٧٠٥
			٨٨٣ ، ٨٨٤

ب - فهرس الأعلام

١ - الأعلام الذين وردت أسماؤهم في المقدمة

رقم الصحيفة

- أ -

- ١ - إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني الحافظ ٣١
٢ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن
مهران المهراني الأصبهاني ٣٢
٣ - أحمد بن الفضل بن محمد راوي كتاب الإيمان ٣٢
٤ - أحمد بن محمد بن هالة الرناني أبو العباس ٨٨
٥ - أحمد بن عبد الحلیم شیخ الإسلام ابن تیمیة ٤٧

- ب -

- ٦ - الباطرقاني - أحمد بن الفضل بن محمد ٣٢

- ت -

- ٧ - تمام بن أبي الحسين بن محمد بن عبد الله الرازي ٦٠

- ج -

- ٨ - جعفر بن محمد بن المعتز بن المستفري ٣٢

رقم الصحيفة

- ح -

- ٩ - الحسن بن العباس الرستمي أبو عبد الله الشافعي ٨٦
١٠ - الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ٣١

- س -

- ١١ - سعد بن علي بن الحسين أبو القاسم الزنجاني شيخ الحرم ٣٣

- ع -

- ١٢ - عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة - أبو القاسم ٢٢
١٣ - عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي السمعاني الشافعي ٩٤
١٤ - عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي ٣١
١٥ - عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة
أبو عمرو العبدي ٦٠

- م -

- ١٦ - محمد بن إبراهيم بن سفيان ٢٢
١٧ - محمد بن أحمد بن علي ويعرف بزفسرة ٩١
١٨ - محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن ناصر الدين الدمشقي ٣٣
١٩ - محمد بن شجاع بن أحمد بن علي بن إبراهيم اللفتواني ٨٨
٢٠ - محمد بن العباس بن أحمد الهروي ٣٢

- ي -

- ٢١ - يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة ٢٢

- أبو -

- ٢٢ - أبو الحسن الأشعري ٤١

*** ... ** .. **

٢ - شيوخ ابن مندة

اقتصرت في هذا الفهرس على الشيوخ الذين روى عنهم ابن مندة في كتابه «الإيمان» ولم أعتبر في ترتيبهم (ابن) ولا (أبن) في الأعلام المبدوءة بهما أو بواحدة منهما، وقد أوردت جميع أرقام الأحاديث المسلسلة التي ورد فيها ذكر الشيخ، ووضعت الرقم الذي وردت عنده الترجمة بين قوسين. كما وضعت حرف / م بعد الرقم إشارة إلى الحديث الذي يليه من غير رقم (..).

- ١ - إبراهيم بن حاتم ٥٣٣.
- ٢ - إبراهيم بن حمزة ٦٢٦.
- ٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق ١٧٤، ٩٦٦.
- ٤ - إبراهيم بن محمد الديلمي ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٨.
- ٥ - إبراهيم بن محمد بن صالح القنطري ١٠٢٧.
- ٦ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عطية البغدادي (١٠٣).
- ٧ - أحمد بن إبراهيم بن نافع ٩٩، ٧٥١، ٨٥٥.
- ٨ - أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري (٢) ٧، ١٥، ٢٩، ٤١، ٦١، ٦١/م، ٦٤، ٦٨، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨٢، ٨٤، ٨٤/م، ٨٧، ١٠١، ١٠٨، ١٠٩، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٢، ١٤٧/م، ١٤٩، ١٦٦، ١٦٩/م، ١٧٨، ١٨٥، ١٩٨، ٢١١، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٢/م، ٣٣٥، ٣٣٦/م، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٠/م، ٣٦٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٢٥، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٥.

٤٩١ م/٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥١٦ ، ٥١٨ م/ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ،
 ٥٢٨ م/ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٤ م/ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ م/ ، ٥٤٧ ،
 ٥٤٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
 ٥٩٧ ، ٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ م/ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣ م/ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ،
 ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٥ م/ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ،
 ٦٧٥ ، ٦٩٠ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ، ٧١٣ ، ٧١٥ م/ ، ٧١٦ م/ ، ٧١٧ ، ٧١٨ م/ ، ٧٢٠ ،
 ٧٢١ ، ٧٢٧ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ م/ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ،
 ٧٥٦ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ م/ ، ٧٨٦ م/ ، ٨٠٦ م/ ، ٨٢٤ م/ ،
 ٨٣٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٤ م/ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ م/ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨ ، ٨٥١ ، ٨٥٥ ، ٨٥٥ ،
 ٨٦٠ ، ٨٦١ م/ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٨٠ ، ٨٨٢ ، ٨٩٢ م/ ، ٨٩٨ ، ٩٠٦ ،
 ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩٢٣ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٤٥ ، ٩٤٨ ، ٩٥١ ، ٩٥٤ ، ٩٥٦ ،
 ٩٦١ ، ٩٧٥ ، ٩٨٠ م/ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٢ ،
 ١٠٥٧ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧٩ .

- ٩ - أحمد بن إسماعيل (٢٣١).
- ١٠ - أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي أبو العباس (٩)، ١٧، ٣٧٤، ٦٤٦، ٨١٧، ٨٨٤.
- ١١ - أحمد بن الحسن بن إسماعيل ٥٩٤.
- ١٢ - أحمد بن الحسين بن إسماعيل ٢١٨، ١٠٤١.
- ١٣ - أحمد بن داود ١٠٤٨.
- ١٤ - أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم (١٠)، ٣٧، ٤٧، ١١٤، ١٢٣، ١٢٦،
 ٣٨٢ م/، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٣٢، ٤٥٥، ٥١٠، ٥١٩، ٦٠٢، ٦٥١، ٨٠٤، ٨٤٣،
 ٨٤٤ م/، ٨٩٤، ٩٠٤، ٩٤٢، ٩٦٠، ٩٦١ م/، ١٠١٢، ١٠٨٣، ١٠٨٧.
- ١٥ - أحمد بن عبد الله بن الحسن المصري ١١١.
- ١٦ - أحمد بن عبد الله بن دليل ١٠٤١.
- ١٧ - أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحمصي ٥٢، ٣٠٩، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٨ م/، ٧١٨ م/.
- ١٨ - أحمد بن عبد الله بن صفوان ٩٩٨.
- ١٩ - أحمد بن عبد الرحيم القيسراني ١٠٦.
- ٢٠ - أحمد بن عثمان الامام ١٤٢، ٥٠٨، ٩٢٤.

- ٢١ - أحمد بن عمرو أبو الطاهر الحامي محدث مصر (٢٣)، ٤٠٧، ٤٣١، ٦٨١، ٦٩٨، ٧٢٩، ٨٥٦، ٩٤١، ٨٩٢، ٩٧٠.
- ٢٢ - أحمد بن عيسى البيروتي ٢٦٧، ٧٨٩.
- ٢٣ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ٥٩، ٣١٦، ٤٧٧، ٤٧٤، ٥١١، ٨٢٠.
- ٢٤ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري الواعظ (١٧)، م/٤٤.
- ٢٥ - أحمد بن محمد بن إبراهيم - أبو عمرو المدني يعرف بابن ملك (٢٥) ٩٤، ١٢٠، ١٤٣، ١٤٩، ١٦١، ١٧٠، ١٨٢، ١٩٤، ٢٠٨، ٢١٨، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٧، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٢٨٤، ٣٩٠، ٣٩٥، ٤٢٠، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٦٢، م/٤٧٦، ٤٧٩، ٥١٥، ٥١٩، ٥٤٠، ٥٦٠، ٥٩٥، ٦٠١، ٦٠٢، ٦١١، ٦٢٥، م/٦٢٩، ٦٢٩، م/٦٣٢، ٦٣٨، ٦٤٥، م/٦٣٧، ٦٥٨، ٦٧٤، ٦٩٦، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٦، ٧١٨، ٧٢٦، ٧٤٧، ٧٦٠، ٨١٥، ٨٣٩، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٩١، ٨٩٤، ٨٩٦، ٩٠٢، ٩٠٨، ٩١٥، ٩٧٣، ٩٧٧، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٩٤، ١٠١٩، ١٠٣٩، ١٠٦٢، ١٠٧٢، ١٠٨٠، ١٠٨٨.
- ٢٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الوراق ٧٥، ١١٤، ٦٣٨، ٧٢٢، ٩٣٧، ٩٤٣، ١٠٨٦.
- ٢٧ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن جامع السكري المصري (١٨٤)، ٣٥١٠، ٥٤٥.
- ٢٨ - أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم ٦١ / م.
- ٢٩ - أحمد بن محمد بن إسماعيل ٩٧٢، ١٠٤٤.
- ٣٠ - أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد شيخ الحرم (٣٤)، ٣٨، ١٠٥، ١١١، ١٣٤، ١٣٥، ٣٢٨، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٨، ٤١٧، ٤٣٥، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٥، ٥٠١، ٥٢٢، ٥٣٢، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٦٢، ٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩٨، ٦٠٩، ٦٢٢، ٦٦٠، ٦٨٩، ٦٩٤، ٧٠٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٣٥، ٨٣٥، م/٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٦، ٨٧١، ٨٧٣، ٩٠٨، ١٠٢٨، ١٠٣٢، ١٠٤٠، ١٠٦٤، ١٠٦٥.
- ٣١ - أحمد بن محمد بن عمر الوراق الأصبهاني أبو الحسن (٦)، ٧٥، ١٧٢، ٢٧٤، ٥١٨، م/٥٩٤، ٦٥٨، م/٧٤١، ٧٦٠، ٧٧٠، م/٧٨٣، ٧٩٠، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٣، ٨٠٣، م/٨٠٣، ٨١٠، ٩٦٠، ١٠٤٧، ١٠٤٩.
- ٣٢ - أحمد بن محمد بن سعيد ١٧٢.
- ٣٣ - أحمد بن محمد بن السري ٣٢٨، ١٠٧١.

- ٣٤ - أحمد بن محمد بن عاصم ١١٣ / م ، ٤٨١ .
- ٣٥ - أحمد بن محمد بن عبد السلام ١٦٧ ، ٣٣٣ ، ٥٢٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٦٤ ، ٩٢٧ ، ١٠١٠ ، ١٠٧٦ .
- ٣٦ - أحمد بن محمد بن عبدوس ٦٤٦ .
- ٣٧ - أحمد بن يعقوب ٦٤ .
- ٣٨ - إسحاق بن إبراهيم بن هاشم أبو يعقوب النهدي الأذري (١٠) ، ١٨٣ ، ٣٨٥ ، ٥٨٠ ، ٧٨٥ ، ٩٢٦ ، ١٠٠٠ .
- ٣٩ - إسحاق بن يحيى بن مندة (١٠٦ / م) ، (١٠٩) ، ١١٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ / م ، ٣٤٢ ، ٤٣٨ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ / م ، ٥٣٤ / م ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ / م ، ٥٨٤ / م ، ٦١٤ / م ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٩ / م ، ٦٥٧ / م ، ٧٢٥ ، ٧٨٠ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٦٤ / م ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ / م ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ / م ، ٩٨٦ ، ١٠٠٣ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٣ / م ، ١٠٣٦ .
- ٤٠ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو علي الصفار النحوي (١) ، ١١ ، ١٣ ، ٦١ ، ٦٥ ، ١٣٥ ، ١٤٧ / م ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٧٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٥ ، ٤١٦ / م ، ٦٣٦ ، ٦٤١ ، ٧٨٣ ، ٨٦٧ ، ٨٨٥ ، ٩٢٠ ، ٩٣٢ ، ٩٩٨ ، ١٠٤٢ .
- ٤١ - إسماعيل بن يعقوب البغدادي (٣) ، ٢٠٠ ، ٤٩٧ .
- ٤٢ - جعفر بن محمد الموسلي ٧٠٤ ، ٨٤٠ .
- ٤٣ - حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان أبو محمد الطوسي (٥٦٦) .
- ٤٤ - حسان بن محمد الشافعي أبو الوليد (٨) ، ١٤ ، ٣٤ / م ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩ / م ، ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٨١ ، ٣٣٩ / م ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٥٠٧ ، ٥١٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ / م ، ٥٣٧ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٦ ، ٦٠٢ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٨ / م ، ٦٤٥ ، ٦٥٩ ، ٦٧٠ ، ٧١٤ / م ، ٧١٧ ، ٧٢٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٦ ، ٧٥٣ ، ٧٦٧ / م ، ٧٧٦ / م ، ٨٠٣ / م ، ٨٣٠ ، ٨٤٢ / م ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ٨٥١ ، ٨٦٤ / م ، ٨٨٣ ، ٩١٤ ، ٩١٨ / م ، ٩٢٤ ، ٩٣٣ ، ٩٤٦ ، ٩٥٤ ، ٩٧٧ ، ٩٨٧ ، ٩٨٩ ، ١٠١٤ .
- ٤٥ - الحسن بن أبي الحسن ٧٣١ .
- ٤٦ - الحسن بن الخضر الأسيرطي (٢٠) ، ١٠٠ ، ١١٣ .
- ٤٧ - الحسن بن علي ٤٢٠ .
- ٤٨ - الحسن بن علي النصيبي ٤٩١ .
- ٤٩ - الحسن بن محمد الحلبي (٤٩) ، ٥٨ ، ٦٩٣ ، ١٠٢٩ .

- ٥٠ - الحسن بن محمد بن نصر ٣٥.
- ٥١ - الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة ٢٧٧، ٧٩٢.
- ٥٢ - الحسن بن مروان القيسراني ٤٥٥، ٦٢٩، ٧٠١، ٧٧٥، ١٠١٣.
- ٥٣ - الحسن بن منصور الإمام أبو القاسم ٢٤٧، ٢٩١، ٣٣٤، ٥١٦ م / ٥٢٨ م، ٥٧٨، ٥٨٣ م / ٦٦٥، ٧١٨ م / ٨٩٤، ٩٧١، ١٠١١، ١٠٢٢.
- ٥٤ - الحسن بن يوسف الطرائفي ٢٣٢، ٦٧٨، ٦٩١، ٧٠٥.
- ٥٥ - الحسين بن أحمد الكاتب ٦٦٩.
- ٥٦ - الحسين بن أحمد ٢٢٥.
- ٥٧ - الحسين بن جعفر الزيات ٦٨٩، ٨١٨.
- ٥٨ - الحسين بن الحسن الطوسي ٣٩٦.
- ٥٩ - الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري - أبو علي (٥)، ٦٤، ٦٩، ١٠٨، ١٧٤، ١٨٢ م / ٢٢١، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٨٢ م / ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٢٧، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٨٣ م / ٥٠٢، ٥٠٢ م / ٥٢٠، ٥٣٨، ٥٤٣، ٥٤٩ م / ٥٥٨، ٥٦٦، ٥٧٩ م / ٥٨٠، ٥٨٩ م / ٦٠٦، ٦٠٩، ٦١٦ م / ٦٢٠، ٦٥٧ م / ٦٥٨، ٦٧٥، ٧٤٥ م / ٧٥٦، ٧٧٠، ٨١٠، ٨١٦ م / ٨٤٤، ٨٤٨، ٨٧٩، ٨٨٧، ٩٥١، ٩٦٥، ٩٨٤، ٩٨٨ م / ١٠٢٣، ١٠٢١، ١٠٢٤ م / ١٠٦٥، ١٠٦٥ م / ١٠٦٥.
- ٦٠ - حمزة بن محمد بن العباس الكتاني - أبو القاسم (٧ م / ٥٨ م / ٨٣ م / ٨٦، ٩٤ م / ١٠٠، ١٢٤ م / ١٧٤، ١٧٦، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٧٤ م / ٣٤٤ م / ٤٠٧، ٤١٣ م / ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٥١، ٥١١، ٥٧٧، ٥٨٩ م / ٦٢٦، ٦٩٠، ٧٣٣ م / ٧٦٥، ٧٨٩، ٧٩٠ م / ٨٠٣، ٨١٢، ٨٢٨ م / ٨٣٨ م / ٨٥٤، ٨٩٥، ٨٩٩، ٩٢٤، ٩٤٤، ٩٧٠، ١٠٠٩، ١٠٤٣، ١٠٥٩.
- ٦١ - خالد بن أحمد أبو القاسم ٨٠٤.
- ٦٢ - خيثمة بن سليمان بن حيدرة الإمام أبو الحسن الأتاربليسي (٩ م / ٣٥، ٤٠، ٤٤، ١١٠، ١١١، ١١٦، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٩، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٥ م / ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٥٦، ٤٧٤، ٤٨٧، ٥١٠، ٥٢٤، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٧٢، ٥٨١، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩٦، ٦٠١، ٦١٩، ٦٢٢، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٦١، ٦٨٠، ٦٨٧، ٧٠٠، ٧١٣، ٧١٦ م / ٧٤٠ م / ٧٤٠، ٧٤٠ م / ٧٤٠.

٧٤٨ ، ٧٥٤ ، ٨٠٤ ، ٨٠٩ ، ٨٥٣ ، ٩١٤ ، ٩٤٢ ، ٩٦٠ ، ٩٧٩ ، ٩٨٨ ، ١٠٠١ ،
١٠٠٧ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٤ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ .

٦٣ - سلمة بن الفضل - أبو قتيبة (١٠٢) .

٦٤ - العباس بن عبد الله الترقفي - أبو محمد (١٤٧/م) .

٦٥ - العباس بن محمد بن معاذ ١٤٨ .

٦٦ - عبد الله بن إبراهيم بن الصباح المقرئ (٤) ، ٩ / م ، ٥٥ ، ٩٤ ، ١٦٥ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٠ ، ٣٦٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ / م ، ٥٦٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٤ ، ٦٩٩ ،

٧٦٤ ، ٨٠٥ ، ٨١٧ / م ، ٨٨٦ ، ٩٣١ ، ٩٤٥ ، ٩٥٣ ، ٩٨٩ .

٦٧ - عبد الله بن أحمد بن سعد البزاز النيسابوري (١٢) ، ١٤ ، ٣٤٥ ، ٨٢٥ .

٦٨ - عبد الله بن أحمد الهمداني - أبو عمرو ٤١٤ ، ٦٠١ ، ٦٥٣ .

٦٩ - عبد الله بن الحسين بن الحسن المرزوي (٢٢٨) ، ١٠٠٢ .

٧٠ - عبد الله بن جعفر البغدادي أبو محمد ١٢٠ / م ، (٢٥٩) ، ٢٩٩ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ، ٤١٦ ،

٤٩٤ : ٥١١ ، ٥٦٤ ، ٦٨٥ ، ٧١٤ / م ، ٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٨١٥ ، ٨٩٧ ، ٩٩٧ .

٧١ - عبد الله بن محمد بن الحارث ٧١٦ / م .

٧٢ - عبد الله بن محمد بن إسحاق ٣٢٣ .

٧٣ - عبد الله بن محمد بن أحمد المطين أبو محمد (٤٢) .

٧٤ - عبدوس بن الحسين النيسابوري ١٩٤ ، ٤٩٠ ، ٥٠٧ ، ٨٢٢ ، ٩٠٥ ، ٩١٦ ، ٩١٨ .

٧٥ - عبد الله بن عبد الرحمن ٥٦٤ .

٧٦ - عبد الرحمن بن أحمد الجلاب - أبو محمد الإمام القدوة ١٣١ ، (٢٨١) ، ٣٠٩ ، ٥١٧ .

٧٧ - عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان ٩١٤ .

٧٨ - عبد الرحمن بن حبيش الفرغاني ٤٦ .

٧٩ - عبد الرحمن بن حماد العسكري ١٠٦٣ .

٨٠ - عبد الرحمن بن يحيى بن مندة أبو محمد (١٨) ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩١ ،

١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ،

٣٤١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٥ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ،

٥٧٠ ، ٥٨٢ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٦٦٦ ، ٦٨٤ ، ٦٨٨ ،

٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ،

٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٩٠ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٦١ / م ، ٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٢ / م ، ٩٤٥ ، ٩٤٩ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٧ ، ٩٨٩ ، ١٠٠٥ / م ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ / م ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٢ .

- ٨١ - عبد الصمد بن الحسين ٢٨٩ .
٨٢ - عبد الصمد بن علي بن مكرم ٩٨١ .
٨٣ - عبد الصمد بن يوسف ٥٨٩ / م .
٨٤ - عبد الواحد بن أبي الخصيب بتيس ١٠٢٧ / م .
٨٥ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن ٧٠٧ .
٨٦ - عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد أبو عمر الدقاق المعروف بابن السماك (٨٠) ، ٨٥ ، ١٣٨ .

- ٨٧ - عثمان بن أحمد بن هارون السمرقندي ٢٥٦ ، ٢٨٤ ، ٦٠٥ .
٨٨ - عثمان بن محمد التميمي ٣١٧ ، ٤٦٢ .
٨٩ - عثمان بن محمد بن الحسين الكتاني ٩٨٣ .
٩٠ - علي بن إبراهيم بن معاوية ٢٤٣ .
٩١ - علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي ٢١٣ .
٩٢ - علي بن أحمد الحراني ٧٩٩ .
٩٣ - علي بن جعفر الفريابي ٧٥٢ .
٩٤ - علي بن الحسن بن علي بن علان أبو الحسن الحراني ١٧ / م ، (٣٠) ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٨ ، ٤٥٧ ، ٥٣٣ ، ٦٥٤ ، ٦٧٩ ، ٧٩٧ ، ٨٢١ .
٩٥ - علي بن الحسين بن علي ٣٣ ، ٣٦٩ ، ٤٧٧ ، ١٠٣٩ ، ١٠٨٥ / م ، ١٠٨٩ .
٩٦ - علي بن عيسى بن عبدويه ١١٨ ، ١٣٢ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٧٢ .
٩٧ - علي بن المعلّى بن الحسن المصري ٤٤٢ .
٩٨ - علي بن العباس بن الأشعب المغربي ١٧٥ ، ٢٠٦ ، ٢٦١ ، ١٩٦ ، ٦٤٣ ، ٧٢٨ ، ١٠١٦ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ .

- ٩٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن المرزوي ٥٦٩ .
١٠٠ - علي بن محمد بن نصر (٢) ، ٨ ، ٩ ، ٣٨ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٩٢ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٣٢٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٢ / م ، ٥٣٤ / م ،

٥٣٥، ٥٤٣ / م ، ٥٦٧ ، ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦١٤ / م ، ٦١٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ،
٦٢٩ / م ، ٦٣١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ / م ، ٦٤٩ ، ٦٥٦ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٩٠ ، ٦٩٧ ، ٧١٣ ،
٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٤٧ ، ٧٧٠ ، ٧٨١ ، ٧٩٠ / م ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ ، ٨٢٦ / م ،
٨٢٨ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٤٥ ، ٨٥٠ / م ، ٨٥٥ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٣ ،
٨٧٠ ، ٨٩٧ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٣٣ ، ٩٣٩ ، ٩٤٣ ، ٩٥٤ ،
٩٥٨ ، ٩٥٨ / م ، ٩٥٩ ، ٩٦٢ ، ٩٦٥ ، ٩٦٧ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٨٩ ، ٩٩١ ،
١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٣ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ .

١٠١ - علي بن محمد الجلاب المصري ٨٩ .

١٠٢ - علي بن محمد بن زياد التنيسي ٦٠ ، ٢١٠ .

١٠٣ - علي بن محمد المعلم ٤٥٤ .

١٠٤ - علي بن نصر ٩٧ ، ١٠١ ، ١٢٥ / م ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٥ ، ٣٠٠ ، ٤٢٥ ،
٤٩٢ ، ٦٧٠ ، ٨٢٤ ، ٨٥٧ ، ٨٣٧ ، ٩٣٧ ، ٩٣٩ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٤ .

١٠٥ - علي بن يعقوب ٣٣٤ ، ٥٢٨ / م ، ٥٨٣ / م ، ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٣٠ .

١٠٦ - عمر بن الربيع بن سليمان أبو طالب ١٤٥ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩١ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،
٣٣٣ ، ٣٥٧ ، ٤٥٧ ، ٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٢١ / م ، ٥٢٨ ، ٥٧٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ،
٦٧٤ ، ٦٧٩ ، ٧١٤ / م ، ٧٣٠ ، ٨٧٦ ، ٩٠٣ ، ١٠١٠ ، ١٠٣٠ .

١٠٧ - عمر بن محمد بن سليمان المطار ٩٩٩ ، ١٠٢٥ ، ١٠٣٠ .

١٠٨ - عمر بن محمد بن سليمان البغدادي ٢٩٥ ، ٥٠٥ ، ٥٨٩ / م .

١٠٩ - عمرو بن عبد الله البصري - أبو عثمان الإمام القدوة - (٢٦) ، ٦١ ، ١٠٥ ، ٢٠٢ ،
٢٣٢ ، ٢٧٤ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٤٣٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٦٢٧ ، ٦٧٢ ، ٧٦٧ ،
٧٩٣ ، ٨١٦ ، ٩١٢ ، ١٠٠٥ .

١١٠ - عمرو بن محمد النيسابوري ١٦ .

١١١ - عمرو بن محمد بن إبراهيم أبو حفص ٩ / م ، ٢٦٧ ، ٤٨١ ، ٦١٠ ، ٩١٤ ، ٩٣٤ .

١١٢ - عمرو بن محمد بن منصور ٧ / م ، ٣٦ ، ٨٢ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٢٩ / م ،
١٤٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٨١ / م ، ٢٨١ ، ٣٠٨ ، ٤٢٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،

٤٧٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ / م ، ٦٣٤ ، ٧١٥ / م ، ٧٣٤ .

١١٣ - أبو عمر بن حكيم ٥١٧ ، ٦٤٧ .

١١٤ - أبو عمرو مولى بني هاشم ٨٧١ .

- ١١٥ - الفضل بن محمد بن مطرف، ٨٣٠، ٨٣٨، ٩٩١ م .
- ١١٦ - محمد بن إبراهيم بن الفضل أبو الفضل (١٦)، ١٧، ٤٦، ٥٧، ٦١ م / ٧٣ م ، ٨٢، ٨٧، ٩٥، ١٠٩، ١١٥، ١٢٢، ١٢٦، ١٥٨، ١٩٧، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٦٧، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٢٢ م / ٣٢٦ م ، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠ م / ٣٥٩ م ، ٣٦٤، ٣٥٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٨٥، ٤٩٢، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٣٩، ٥٤٣ م / ٥٤٧ م ، ٥٥٩، ٥٧١، ٥٨٤ م / ٥٩٣ م ، ٦١٣، ٦٢١، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٩ م / ٦٤٤ م ، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٨، ٧١٥ م / ٧١٦ م ، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٣٩، ٧٤١ م / ٧٥٠ م ، ٧٥٦، ٧٦٨، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨٠، ٨٣٠، ٨٣٣، ٨٣٤ م / ٨٤٢ م ، ٨٤٩، ٨٥١، ٨٨٠، ٨٨٢، ٨٨٩، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٥، ٩١٧، ٩٤٥، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٥١، ٩٥٦، ٩٥٨ م / ٩٦١ م ، ٩٨٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٣٨ .
- ١١٧ - محمد بن إبراهيم بن عبد الملك بن مروان (٥)، ٩ م / ٢١ م ، ٢٤، ٤٤، ٥٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٢ م / ١٥٥ م ، ١٦١، ١٩٣، ٣٢٥، ٤٠٥، ٥٣٨، ٥٦٤ م / ٥٧٤ م ، ٧٢٥، ٨٧٣ م / ٨٧٤ م .
- ١١٨ - محمد بن أحمد بن أبي حامد ٨٧، ١٢٨، ٣٢٤، ٤٢٩، ٥٩٣ م / ٦٥٦ م ، ٦٦٦، ٦٧٦ .
- ١١٩ - محمد بن أحمد بن حاتم ١٧٧، ٢١٣ م / ٢١٣ م .
- ١٢٠ - محمد بن أحمد بن الحسن ٩٥١ .
- ١٢١ - محمد بن أحمد بن عبد الجبار ١٠٤٥ .
- ١٢٢ - محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي أبو العباس (٥)، ٢٢، ٤٦، ١٤٧ م / ١٥٣ م ، ١٥٤، ١٥٧، ١٩٢، ٣٤٥، ٤٧٠، ٧٦٣ .
- ١٢٣ - محمد بن أحمد بن معقل أبو علي النيسابوري (٤٨)، ٥٦، ١٧٦، ٦٩٣ م / ٧١٢ م .
- ١٢٤ - محمد بن أحمد بن يحيى البغدادي ٢٢٨، ٣٠٤، ٤٨٤، ٥٧٣ .
- ١٢٥ - محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد العسال قاضي أصبهان (٩٠)، ٣٨٠، ٤٢١ .
- ١٢٦ - محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر العلامة المفسر مسند خراسان (٢٦)، ٣٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٨، ٣٠٧، ٣٨٥، ٤٦٢، ٧٢٢، ٧٤٧، ٧٩٧، ٨٣٩، ٨٦٥، ٩٢٢، ٩٥٠، ٩٥٧، ٩٦٣، ٩٩٦، ١٠٠١ .

١٢٧ — محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري (٢)، ٢٧، ٥٠، ٨٨، ١٦١، ١٦٣، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٩٠، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٨٥، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٧/م، ٤٩٣، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٤، ٥٥٤، ٦٠٧، ٦٣٨، ٦٤٣، ٦٤٩، ٦٨٣، ٧٠١، ٧٢٨، ٧٣٨، ٨٠٨، ٨٢٩، ٨٤٠، ٨٧١/م، ٨٧٥/م، ٨٩٣، ٩٠٠، ٩٠٧، ٩٢٨، ٩٧٦، ٩٩٢، ٩٩٣، ١٠١٧، ١٠٥٧، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٧٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥.

١٢٨ — محمد بن الحسين بن علي بن ما قوله المستملي أبو جعفر (٨/م)، ٥٤، ٧٨، ٢٨٤، ٧٢٤.

١٢٩ — محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل المدائني (١٣٣)، ٢٨٣، ١٠٣٣.

١٣٠ — محمد بن أيوب بن حبيب ٢٤٩، ٣٣٠، ٤٥٢، ٥٤٣، ٥٤٣/م، ٧٠١، ٧٤٨، ٩٢٨.

١٣١ — محمد بن حمزة ٨٣، ١٠٧، ٥٣١، ٦٣٤، ٥٣٦، ٥٦٤، ٥٧٠، ٦١٢، ٦٢٨، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٨٩، ٧٣٤، ٧٤٢، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٦١/م، ٨٧٢، ٩٢٩، ٩٦٤، ٩٨٥، ١٠١٣/م.

١٣٢ — محمد بن جعفر ٤٣٠.

١٣٣ — محمد بن داود بن سليمان النيسابوري الإمام الحافظ الرباني ١٣٢، ٨٢٠/م.

١٣٤ — محمد بن سعد بن حمدويه النسوي (٩/م)، ٥٨/م، ٦٤، ٨٩، ٩٨، ١١٣، ١٢٦، ٢٠٥، ٢٢٥، ٢٧٤/م، ٢٨٩، ٤٢٠، ٤٥٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٠١، ٥١١، ٥٣٠، ٦١٦، ٦٥٧/م، ٦٦٦، ٦٨٩، ٦٩٢، ٧٠٠، ٧٢٦، ٧٣١، ٧٤٢/م، ٧٨٩، ٧٩٧/م، ٨٠٣/م، ٨٤١/م، ٨٥٥، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٩٩، ٩١٨، ٩٦١، ٩٧٠، ١٠٦١.

١٣٥ — محمد بن سعيد بن إسحاق أبو عبد الله العسال (٣٠)، ١٢٠، ١٤٤، ١٨١، ٢٦٣، ٣٢٨، ٤٢٠، ٤٦٨، ٥٠١، ٥٣٢، ٥٦٠، ٥٦٣، ٦١٩، ٦٢٢، ٧٤١، ٧٧٩، ٨٤١، ٨٦٩، ٨٧٢، ٨٦٨، ٨٧٨، ٩١٠، ٩٢٩/م، ٩٧٤، ٩٨١، ٩٨٨، ٩٩٤، ١٠٧١، ١٠٨٦، ١٠٨٨.

١٣٦ — محمد بن صالح بن ذريح بن هانيء العكبري الوراق (٣٠٤)، ٣٠٦، ٤٢٨، ٥٥٢، ٥٧٧، ٦٧٥، ٧٣١، ٨٥٨، ١٠٠٩.

١٣٧ — محمد بن صالح الطوسي ٥٠٢.

- ١٣٨ — محمد بن عبد الله بن أسيد ٧٥٩.
- ١٣٩ — محمد بن عبد الله بن العباس ٦٠١ ، ٨٧٩.
- ١٤٠ — محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني (١٧)، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٣١ ، ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٤٥٧ ، ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٧٩ ، ٧٣٠ ، ٨٢١ ، ١٠٦٩.
- ١٤١ — محمد بن عبد الله بن المنذر البخاري ٦١ ، ٥٠١ ، ٦٠٢.
- ١٤٢ — محمد بن عبد الله بن زكرياء السني ١٠٢٩.
- ١٤٣ — محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء ١٩ ، ٢٤ ، ١١٥ ، ١٤٧ ، ١٤٧ / م ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٩٣ ، ٣٥١ ، ٤١٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨٤ ، ٥١٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٨٧ ، ٦٤٤ ، ٦٥١ ، ٦٩٥ ، ٧١٠ ، ٧٢٩ ، ٧٦٥ ، ٨٠٠ ، ٨٢٣ ، ٨٣٧ / م ، ٨٥٥ ، ٨٧٣ ، ٩٠٥ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٧٦.
- ١٤٤ — محمد بن عبد الرحيم الطوسي ١٠٢٥.
- ١٤٥ — محمد بن عبد المؤمن المكي ٤٥٠ ، ٧١٠ ، ٨٣٧ / م ، ٩٦٨.
- ١٤٦ — محمد بن عمر بن جميل الطوسي ٤١ ، ٧٧١.
- ١٤٧ — محمد بن عمر بن حفص الجورجيري (١٠٥)، ١١٣ / م ، ١٥١ ، ٢٢٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٠ ، ٤٣٦ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٦٢٧ ، ٧٤٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٧ ، ٨١١ ، ٩٩٥.
- ١٤٨ — محمد بن عمرو البخاري الرازي أبو جعفر (٢٨)، ١٢٣ ، ٣١٢ ، ٥٩٩ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨٨٦.
- ١٤٩ — محمد بن علي ١٠٣٧.
- ١٥٠ — محمد بن علي بن الحسين ٨٧٤.
- ١٥١ — محمد بن علي القطان ١١٠.
- ١٥٢ — محمد بن علي المستملي ٢٩٣.
- ١٥٣ — محمد بن الفضل بن عبد الرحمن ١٩٥.
- ١٥٤ — محمد بن مأمون أبو عبد الرحمن ٩٣٨.
- ١٥٥ — محمد بن نصر الخواص (٥٠٨).
- ١٥٦ — محمد بن نافع المكي ٣٩ ، ٤٢٣.
- ١٥٧ — محمد بن عيسى الرازي أبو حاتم ١٩٤ ، ٤٤٩.
- ١٥٨ — محمد بن عيسى المقدسي ٥٠٣ ، ٦٥٠.
- ١٥٩ — محمد بن يحيى الطائي ٨٥٢.

- ١٦٠ - محمد بن يزيد ٧٥٣ ، ٧٥٨ .
- ١٦١ - محمد بن محمد بن الأزهر (١٩) ، ٢٠ ، ١٦٩ / م ، ٤٤٨ ، ٦٩٦ ، ٧٠٧ ، ٨٦٠ ، ٩٦٢ .
- ١٦٢ - محمد بن محمد بن سيار الهروي ٩٩ .
- ١٦٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة أبو جعفر البغدادي (٤٢٤) ، ٤٤٣ ، ٦٩٤ ، ٨٤١ .
- ١٦٤ - محمد بن محمد القرقساني ٤٩٢ .
- ١٦٥ - محمد بن محمد بن يوسف أبو النصر الطوسي (١٠ / م) ، ١٥ / م ، ١٦ ، ٥٣ ، ١٣٥ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ، ٦١٦ ، ٦٤٦ ، ٧٣٠ ، ٨٦١ .
- ١٦٦ - محمد بن محمد بن يونس الأبهري (٧) ، ٨ / م ، ١٠ ، ١٥ ، ٥٥ ، ١٠٧ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨١ / م ، ١٨٢ ، ٢٤٧ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٦٤ ، ٥٧٠ ، ٦٠١ ، ٦١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٧٠ / م ، ٨٠٢ ، ٨٥٣ ، ٨٦١ / م ، ٨٧٢ ، ٩٦٤ ، ٩٦٧ ، ٩٧٧ ، ٩٨٥ ، ١٠١٣ / م ، ١٠٥٨ .
- ١٦٧ - محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني الأخرم (٢) ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٤ / م ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٢ / م ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٦ / م ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ / م ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ / م ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ / م ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ / م ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ / م ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩ / م ، ٣١٦ ، ٣١٩ / م ، ٣٢٢ / م ، ٣٢٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤ / م ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ / م ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ / م ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ / م ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ / م ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ / م ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣٧ .

٦٤٥ / م ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٨ / م ، ٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٦٧٥ ، ٦٨٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٦ ،
٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٥ / م ، ٧١٦ ، ٧١٧ / م ، ٧٢٣ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ / م ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ،
٧٧٧ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ / م ، ٨٠١ ، ٨٠٧ ، ٨١٠ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٩ ،
٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٣١ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ / م ، ٨٤٥ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ / م . ٨٥٣ ، ٨٥٥ ،
٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٠ / م ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٩ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٧ ، ٨٧٩ ،
٨٨٢ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٧ / م ، ٩١١ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ .

١٦٨ - محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم ٤٤٧ ، ٨٤٧ .

تقدمت ترجمته في قسم الدراسة ج ١ الباب الثاني - الفصل الأول «شيوخه» .

١٦٩ - محمد بن يعقوب البيكندي أبو بكر ١٣٤ ، ٤١٠ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ، ٩٠١ .

١٧٠ - محمد بن يونس المقرئ ٩ ، (١٢٩) ، ١٢٩ / م ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٨ ،
٣١٠ / م ، ٣٨٣ ، ٤٢٧ ، ٤٤٦ ، ٤٧١ ، ٥٠٢ ، ٦٤٢ / م ، ٦٥٤ ، ٦٥٧ ، ٧١٥ / م ،

٧٦٢ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٠ / م ، ٧٧٤ ، ٨٣٨ ، ٧٥٦ / م ، ٩٦٩ .

١٧١ - يحيى بن عبد الله بن الحارث القرشي (٥) ، ٩ / م ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٠٤ ، ٥٣٨ .

*** .. *** .. ***

٣ - سوى شيوخ ابن مندة

اقتصرت في هذا الفهرس على الأعلام الذين ترجمت لهم سوى شيوخ ابن مندة الذين ذكرتهم في الفهرس السابق، واكتفيت بإيراد رقم الحديث المسلسل الذي وردت عنده الترجمة. وأشارت بكلمة «قبل» قبل الرقم حيث ورد اسم الشيخ قبل الحديث في مقدمة الموضوع.

رقم الحديث المسلسل

الاسم

- أ -

- ١ - آدم بن أبي إياس العسقلاني ٢٣٠
- ٢ - آدم بن سليمان القرشي الكوفي ٢٠٤
- ٣ - أبان بن يزيد العطار ٢١٢
- ٤ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي أبو إسحاق ٣٢٤ ، ٢٠
- ٥ - إبراهيم بن إسحاق النيسابوري الأنماطي ٣٦٠
- ٦ - إبراهيم بن حاتم (شيخ شيخ ابن مندة) ١٨٥
- ٧ - إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي ٩٧٦
- ٨ - إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ١٤١ ، ١٠٩
- ٩ - إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب ٢٧٦
- ١٠ - إبراهيم بن سويد النخعي الأعور ٨٤٢
- ١١ - إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري أبو إسحاق ١٣٢
- ١٢ - إبراهيم بن طهمان الخراساني ٨٢٩

رقم الحديث

الاسم

- ١٣ - إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبسي القصار الكوفي ٢٦١
- ١٤ - إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن إبراهيم أبو إسحاق ٧٦
- ١٥ - إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي أبو إسحاق البصري ٢١
- ١٦ - إبراهيم بن مسلم ٦٠٥
- ١٧ - إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ٥٤٥
- ١٨ - إبراهيم بن منقذ الخولاني المصري ٢٣١
- ١٩ - إبراهيم بن هشام بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق البغوي ٥٤١
- ٢٠ - أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط ٩٩٢
- ٢١ - أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرمي ٨١٤
- ٢٢ - أحمد بن جميل بن يوسف المرزوي ٣١
- ٢٣ - أحمد بن حازم بن أبي عرزة الحافظ المجود أبو عمرو الغفاري الكوفي ٤٠
- ٢٤ - أحمد بن حسن بن خراش البغدادي ٦٤
- ٢٥ - أحمد بن داود بن موسى المكي ٩
- ٢٦ - أحمد بن سلمة الحافظ الحجة أبو الفضل النيسابوري ١٦
- ٢٧ - أحمد بن سهل بن بحر الحافظ المجود أبو العباس النيسابوري م/٣٤
- ٢٨ - أحمد بن أبي شعيب الحراني ١٤٢
- ٢٨ - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي م/٧
- ٣٠ - أحمد بن شيبان الرملي أبو عبد المؤمن ٢٥٦
- ٣١ - أحمد بن صالح المصري أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري ٤٢٤
- ٣٢ - أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي الكوفي ٤٢٣
- ٣٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري بحشل ٣١٥
- ٣٤ - أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي ٤٠٧، ٥٧
- ٣٥ - أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ٤٥٠
- ٣٦ - أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الأنصاري ٣٠
- ٣٧ - أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي ٥
- ٣٨ - أحمد بن عمرو بن البراز الحافظ أبو بكر البصري م/٩
- ٣٩ - أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح أبو طاهر م/٥٨

- ٤٠ - أحمد بن عيسى التستري ١٤٢
- ٤١ - أحمد بن الفرات الرازي الحافظ أبو مسعود ١٨
- ٤٢ - أحمد بن المبارك النيسابوري أبو عمرو ٩٣
- ٤٣ - أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٦
- ٤٤ - أحمد بن محمد الطوسي ١٠١٥
- ٤٥ - أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي أبو العباس ١٧
- ٤٦ - أحمد بن محمد موسى أبو العباس السمسار المعروف بمردويه م/٨
- ٤٧ - أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي أبو بكر الدمشقي ٤٤
- ٤٨ - أحمد بن منصور الرمادي ٦١
- ٤٩ - أحمد بن مهدي بن رستم الحافظ الكبير ٧
- ٥٠ - أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ٢٠٧
- ٥١ - أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري أبو الحسن ٢٧
- ٥٢ - أحوص بن جواب الضبي أبو الجواب الكوفي ٣٤٠
- ٥٣ - أزهر بن مروان الرقاشي النواء ٢٠
- ٥٤ - أزهر بن مروان زيد الليثي أبو زيد المدني م/ ٥٨
- ٥٥ - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو يعقوب البصري الشهيدي ١٣٢
- ٥٦ - إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي أبو يعقوب الرملي ١٧٨
- ٥٧ - إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي بن راهويه م/ ٧
- ٥٨ - إسحاق بن أحمد بن نافع ٤٢٣
- ٥٩ - إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي ١٤٨
- ٦٠ - إسحاق بن سيار النصيبي ١١٦
- ٦١ - إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ٩٣
- ٦٢ - إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى أبو موسى المدني م/ ١٤٧
- ٦٣ - إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق ١٢٣
- ٦٤ - إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك أسد السنة ٩٢٧
- ٦٥ - إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ١١٠
- ٦٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ابن عليّة ١٥

- ٦٧ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد درهم الأزدي ١٧/م
 ٦٨ - إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ١١٨
 ٦٩ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقى ١٣٥
 ٧٠ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم ٣٠٩
 ٧١ - إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي ١٧٩
 ٧٢ - إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي بياح السابري ٥٧٤
 ٧٣ - إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو عبد الله الأصبحي ٢٠٠
 ٧٤ - إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الأموي ٨٤٤/م
 ٧٥ - الأسود بن هلال المحاربي ١٠٤
 ٧٦ - أسيد بن عاصم ١٧٠
 ٧٧ - أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي ٢١٠
 ٧٨ - أشعث بن سليم بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي ١٠٩
 ٧٩ - أمية بن بسطام العيشي بصري ١١٨
 ٨٠ - أنس بن عياض بن ضمرة أبو ضمرة الليثي ١٤٧/م
 ٨١ - أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني أبو بكر البصري ١٨٩

- ب -

- ٨٢ - بحر بن نصر بن سابق الخولاني أبو عبد الله المصري ٤١٣
 ٨٣ - بحشل أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ٣١٥
 ٨٤ - بديل بن ميسرة العقيلي البصري ١٠٧٠
 ٨٥ - بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ٣٠٧
 ٨٦ - بشر بن بكر التنيسي - أبو عبد الله البجلي ٤٤/م
 ٨٧ - بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري ١١٤
 ٨٨ - بشر بن خالد العسكري أبو محمد الفرائضي ٤٣٨
 ٨٩ - بشر بن سعيد المدني العابد ٢٦١
 ٩٠ - بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي أبو القاسم الحمصي ٣٧
 ٩١ - بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري ٢٨٢

- ٩٢ - بشر بن المفضل بن لاحق الإمام الثقة أبو إسماعيل ٣٣
 ٩٣ - بشر بن موسى أبو علي الأسدي ٢
 ٩٤ - بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان أبو محمد ٣٦٩
 ٩٥ - بكر بن سهل الدمياطي ١٣٤
 ٩٦ - بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم ١٤٢
 ٩٧ - بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصري ٥٣

- ت -

- ٩٨ - تميم بن محمد الطوسي الحافظ أبو عبد الرحمن ٨
 - ث -

- ٩٩ - ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ٥١
 ١٠٠ - ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي ٤٧٦

- ج -

- ١٠١ - جبير بن نفيير بن مالك بن عامر الحضرمي ١٠٠٠
 ١٠٢ - جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ١٦
 ١٠٣ - جعفر بن أحمد بن نصر النيسابوري الحصري الحافظ ٣٤ / م
 ١٠٤ - جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله ٣٢٦
 ١٠٥ - جعفر بن سليمان الضبي أبو سليمان البصري ٢٠٦
 ١٠٦ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع ١٨٣
 ١٠٧ - جعفر بن عون بن جعفر المخزومي الكوفي ٢٠٢
 ١٠٨ - جعفر بن محمد بن سوار أبو محمد النيسابوري ٣٠٤
 ١٠٩ - جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ ١٢٨
 ١١٠ - جنادة بن أبي أمية الأزدي ٤٤
 ١١١ - جويرية بن أسماء بن عبيد الله بن مخارق الضبي ٣٧٠

- ح -

- ١١٢ - حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصري ٨٥
 ١١٣ - الحارث بن فضيل أبو عبد الله المدني ١٨٣
 ١١٤ - الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي البغدادي ٢٠

- ١١٥ - حامد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبيد الله الثقفي البكرائي ١٦٩.....
- ١١٦ - حبان بن هلال أبو حبيب البصري ٥٨١.....
- ١١٧ - حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولا هم الكوفي ٨٣.....
- ١١٨ - حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي ٢٢٩.....
- ١١٩ - حجاج بن منهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولا هم البصري ١٩.....
- ١٢٠ - حرملة بن يحيى بن حرملة بن عبد الله بن عمران المصري ٤١١.....
- ١٢١ - حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ٢٥.....
- ١٢٢ - الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانى أبو علي نزيل طرسوس ٤٣.....
- ١٢٣ - الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني، الأصفهاني القاضي ١٨٢.....
- ١٢٤ - الحسن بن الخضر الأسيوطي ٢٠.....
- ١٢٥ - الحسن بن الربيع البجلي أبو علي البوراني ٧٨.....
- ١٢٦ - الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني ٤١.....
- ١٢٧ - الحسن بن سلام بن أحمد أبو علي السواق ١٣٨.....
- ١٢٨ - الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي ٦٦.....
- ١٢٩ - الحسن بن محمد بن أعين الحراني أبو علي ١٣٩.....
- ١٣٠ - الحسن بن مكرم بن حسان أبو علي البزاز ٩٤.....
- ١٣١ - الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني البغدادي - أبو علي ٢٠٥.....
- ١٣٢ - الحسين بن حريث الخزاعي - أبو عمار المرزوي ٥.....
- ١٣٣ - الحسين بن الحسن - أبو معين ١٤٦.....
- ١٣٤ - الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ١٧٠.....
- ١٣٥ - حسين بن ذكوان البصري المعلم ٨٧.....
- ١٣٦ - حسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبد الله ٢٩٨.....
- ١٣٧ - الحسين بن محمد بن زياد القباني الحافظ ٧ / م.....
- ١٣٨ - الحسين بن واقد المرزوي أبو عبد الله القاضي ٧٥٢.....
- ١٣٩ - حصين بن جندب الكوفي الجنبي - أبو ظبيان ٦١.....
- ١٤٠ - حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ٦٣.....
- ١٤١ - الحضرمي بن لاحق التميمي اليماني القاص ١٠٥٦.....

- ١٤٢ - حطان بن عبد الله الرقاشي البصري ٦٩٦
- ١٤٣ - حفص بن عمر بن الحارث بن سخرية - أبو عمرو الحوضي ١٢٤
- ١٤٤ - حفص بن عمر بن أبي عمر الضرير الأكبر البصري ٧٢
- ١٤٥ - حفص بن عياث بن طلق ٧٠
- ١٤٦ - حفص بن ميسرة العقيلي أبو عمر الصنعاني ٥٥٠
- ١٤٧ - الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ٤٤ / م
- ١٤٨ - الحكم بن نافع البهراني الحمصي أبو اليمان ٣٧
- ١٤٩ - حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة الكوفي ٣٠٧
- ١٥٠ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري ١٠
- ١٥١ - حماد بن سلمة بن دينار ٥٣
- ١٥٢ - حماد بن نجيع الإسكاف السدوسي أبو عبد الله البصري ٢٠٨
- ١٥٣ - حمران بن أبان مولى عثمان بن عفان ٣٢
- ١٥٤ - حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي ٣١
- ١٥٥ - حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط أبو صخر ٤٢٤
- ١٥٦ - حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ١
- ١٥٧ - حميد بن قيس الأعرج المكي ٢٠٦
- ١٥٨ - حميد بن أبوهانيء الخولاني ٢٤٨
- ١٥٩ - حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان ٤٠
- ١٦٠ - حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي - أبو زرعة المصري ٢٧٠

- خ -

- ١٦١ - خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري ١١٣
- ١٦٢ - خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الواسطي المدني ١٣١
- ١٦٣ - خالد بن عبد الله بن محرز المازني البصري ٦٤
- ١٦٤ - خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم ٥٠٦
- ١٦٥ - خالد بن مهران البصري الحذاء - أبو المنازل ٣٢
- ١٦٦ - خالد بن يزيد الجمحي أبو عبد الرحيم المصري ٨١٧

رقم الحديث المسلسل

الاسم

- ١٦٧ - خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم أبو عبد الرحيم ٨٤٤
 ١٦٨ - خالد بن عبد الرحمن الخراساني أبو الهيثم ويقال أبو محمد المرزوي ... ٩٨٦
 ١٦٩ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو منحم الكوفي ٣٤٨
 ١٧٠ - خلف بن عمرو الكعبري ٢٣٦
 ١٧١ - خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي المقرئ ١٩
 ١٧٢ - خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي الكوفي ١٠٣٣
 ١٧٣ - خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي ٣٢٠

- د -

- ١٧٤ - داود بن رشيد الهاشمي مولا هم أبو الفضل الخوارزمي ٣٤ / م
 ١٧٥ - داود بن أبي هند القشيري أبو بكر ١٣١
 ١٧٦ - دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمر ١٠٨٤

- ذ -

- ١٧٧ - ذر بن عبد الله بن زرارة المرهبي الهمداني أبو عمر الكوفي ٣٤٥
 ١٧٨ - ذكوان أبو صالح السمان ٢٦

- ر -

- ١٧٩ - الربيع بن سليمان المرادي المصري ٤٧٦
 ١٨٠ - الربيع بن نافع أبو ثوبة الحلبي ٢٤٣
 ١٨١ - ربعي بن حراش أبو مريم العبسي الكوفي ٦٠٧
 ١٨٢ - رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسماعيل الكوفي ١٧٩
 ١٨٣ - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ٢١
 ١٨٤ - روح بن الفرغ بن عبد الرحمن أبو الزنباع ٥٤٨
 ١٨٥ - روح بن القاسم التميمي العنبري أبو عياث البصري ١١٨

- ز -

- ١٨٦ - زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ٢٩٨
 ١٨٧ - زر بن حبیش بن حباشة بن أوس الكوفي ٢٦١
 ١٨٨ - زرارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري ٣٤٨

- ١٨٩ - زكرياء بن إسحاق المكي ١١٦
 ١٩٠ - زكرياء بن أبي زائدة الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي ٢٥٠
 ١٩١ - زكرياء بن عدي بن زريق بن إسماعيل ١٦١
 ١٩٢ - زكرياء بن يحيى بن إياس السجزي الحافظ أبو عبد الرحمن ٢٤
 ١٩٣ - زهير بن حرب أبو خيثمة ٥
 ١٩٤ - زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المروزي ٩٧٦
 ١٩٥ - زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي ٩/م
 ١٩٦ - زياد بن علاقة الثعلبي أبو مالك الكوفي ٢٧٣
 ١٩٧ - زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة الكوفي ٢٠٧
 ١٩٨ - زيد بن الحباب أبو الحسين العكلي ٧٥٢
 ١٩٩ - زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي ٢١٢
 ٢٠٠ - زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٢١
 ٢٠١ - زيد بن وهب الجهني ٨٣

- س -

- ٢٠٢ - سالم بن أبي أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي ٢٦٠
 ٢٠٣ - سالم أبو الغيث مولى أبي مطيع ٤٧٦
 ٢٠٤ - سالم بن نوح بن أبي عطاء الجزري أبو سعيد العطار ٨٣٤
 ٢٠٥ - سالم بن أبي الجعد رافع القطان الأشجعي الكوفي ١٠٧٥
 ٢٠٦ - سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث ٢٢
 ٢٠٧ - سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني ٤٦٠
 ٢٠٨ - سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي ٣٤
 ٢٠٩ - سعد بن عبيدة السلمي أبو ضمرة الكوفي ٤٢
 ٢١٠ - سعدان بن نصر أبو عثمان الثقفي ٨٥٢
 ٢١١ - سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري ٤٧٠
 ٢١٢ - سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ١٣١
 ٢١٣ - سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبو مريم الجمحي ١٤٥
 ٢١٤ - سعيد بن الربيع العامري أبو زيد الهروي ١٥١

- ٢١٥ - سعيد بن زيد بن درهم الجهضمي أبو الحسن البصري أخو حماد ١١٢
- ٢١٦ - سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني ١٣٠
- ٢١٧ - سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولا هم أبو عمرو المدني ٤٠٣
- ٢١٨ - سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي ١١٩
- ٢١٩ - سعيد بن عامر الضبي أبو محمد البصري ١٨١
- ٢٢٠ - سعيد بن عبد الله القرشي العامري أبو عثمان الحجازي ٢٠٦
- ٢٢١ - سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني القتباني أبو عثمان المصري ٣٦٩
- ٢٢٢ - سعيد بن المسيب فقيه المدينة أبو محمد المخزومي ٢٣
- ٢٢٣ - سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري ٤٧٧
- ٢٢٤ - سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي أبو عثمان ٤٤٠
- ٢٢٥ - سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي ٨٢٩
- ٢٢٦ - سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر ١٩٢
- ٢٢٧ - سعيد بن الخمس التميمي أبو مالك أو أبو الأحوص ٣٤٧
- ٢٢٨ - سفيان بن سعيد الثوري ١٧
- ٢٢٩ - سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ١٠٦
- ٢٣٠ - سلمان الأشجعي الكوفي أبو حازم ٣٨
- ٢٣١ - سلمان الأعر أبو عبيد الله المدني ٤٧٨
- ٢٣٢ - سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي ١٠٥٧
- ٢٣٣ - سلام بن سليم الحنفي أبو الأحوص الكوفي ٧٨
- ٢٣٤ - سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار المدني القاضي ٤٢٤
- ٢٣٥ - سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري ١٣٩
- ٢٣٦ - سُلَيْم بن أخضر البصري ٤٤١
- ٢٣٧ - سليم بن جبير ويقال: ابن جبيرة الدوسي أبو يونس المصري ٤٣٠
- ٢٣٨ - سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي ٩٣٢
- ٢٣٩ - سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي ١٢٠
- ٢٤٠ - سليمان بن بلال التيمي أبو محمد ٣٣٤
- ٢٤١ - سليمان بن حرب الواشحي أبو أيوب الأزدي البصري قاضي مكة ١٠

- ٣٤٢ - سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي ٤٣
- ٢٤٣ - سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ٧٥
- ٢٤٤ - سليمان بن داود الزهراني العتكي البصري ١٩
- ٢٤٥ - سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري ١١
- ٢٤٦ - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي ٤٤
- ٢٤٧ - سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري ٥١
- ٢٤٨ - سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الأعمش أبو محمد ٢٦
- ٢٤٩ - سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري ١٣٣
- ٢٥٠ - سمال بن الوليد الحنفي أبو زُمَيْل اليمامي ثم الكوفي ٥٠٩
- ٢٥١ - سهل بن عثمان الحافظ - أبو مسعود العسكري ٤٢
- ٢٥٢ - سهيل بن أبي صالح - ذكوان السمان أبو يزيد المدني ٨٩
- ٢٥٣ - سودة بن أبي الأسود عبد الله أو مسلم بن مخراق البصري ٥٦٠
- ٢٥٤ - سيار أبو الحكم العنزي ٧٣

- ش -

- ٢٥٥ - شابة بن سوار الفزاري مولاهم أبو عمرو المدائني ٥٢
- ٢٥٦ - شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي ٥٩٩
- ٢٥٧ - شريك بن عبد الله النخعي ١٣٣
- ٢٥٨ - شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني ١٣٠
- ٢٥٩ - شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي ٢١
- ٢٦٠ - شعيب بن أبي حمزة الإمام الحجة المتقن أبو بشر الأموي مولاهم الحمصي ٣٧
- ٢٦١ - شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم أبو عبد الملك البصري ٤٠٧
- ٢٦٢ - شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي ٦٦
- ٢٦٣ - شيبان بن عبد الرحمن التميمي ٨٦٥
- ٢٦٤ - شيبان بن فروخ بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد ٥١

- ص -

- ٢٦٥ - صالح بن جبير الصدائي أبو محمد الطبراني ٢١٠

رقم الحديث السلسل

الاسم

- ٢٦٦ - صالح بن صالح بن حي ويقال: أبو حيان الثوري الهمداني الكوفي ٣٩٥.....
 ٢٦٧ - صالح بن أبي مريم الضبعي أبو الخليل البصري ١٨٩.....
 ٢٦٨ - صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي ٣٧٤.....
 ٢٦٩ - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي ١٠٠٠.....
 ٢٧٠ - صفوان بن محرز بن زياد ٦٤.....
 ٢٧١ - صهيب مولى العتاري ٤٧٧.....

- ط -

- ٢٧٢ - طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي ١٨٠.....
 ٢٧٣ - طلحة بن مصرف بن عمرو اليمامي الكوفي ٩٠.....
 ٢٧٤ - طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي الواسطي ٢٦.....

- ظ -

- ٢٧٥ - ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال النؤلي أبو الأسود الديلي ١١.....

- ع -

- ٢٧٦ - عاقد بن عبد الله الدمشقي أبو إدريس الخولاني ٤٧.....
 ٢٧٧ - عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية أم عمران ٢٢٩.....
 ٢٧٨ - عاصم بن بهدلة بن أبي النجوم أبو بكر المقرئ ٧٥٢.....
 ٢٧٩ - عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسين التيمي ٤١.....
 ٢٨٠ - عاصم بن محمد بن زيد العمري ٤١.....
 ٢٨١ - عاصم بن النضر بن المثنى الأحملي التيمي ٢٧٦.....
 ٢٨٢ - عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ١١٤.....
 ٢٨٣ - عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي ٣٠٩.....
 ٢٨٤ - عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي العتكي ٢٢.....
 ٢٨٥ - عباد بن العوام بن عمر الكلابي أبو سهل الواسطي ٤٦٠.....
 ٢٨٦ - العباس بن عبد الله أبو محمد الترقفي ١٤٧ / م.....
 ٢٨٧ - العباس بن الفضل بن يعقوب العبدي الأزرق ٢٠.....
 ٢٨٨ - عبّاس بن محمد الدوري أبو الفضل الهاشمي ٢٨.....

- ٢٨٩ - العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي ٤٤.....
- ٢٩٠ - العباس بن الوليد بن نصر النرسي ٨٣٢.....
- ٢٩١ - عبدان بن عثمان الحافظ أبو عبد الرحمن ٤٩.....
- ٢٩٢ - عبثر بن القاسم الزبيدي الكوفي ٥٦٧.....
- ٢٩٣ - عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ١٠٠٠.....
- ٢٩٤ - عبد الله بن محمد بن النعمان ٩٩٤.....
- ٢٩٥ - عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي الملقب عبدان ١٠٢٩.....
- ٢٩٦ - عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي أبو مسهر ١٠٨٣.....
- ٢٩٧ - عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي المعروف بالنرسي ٨٧٤.....
- ٢٩٨ - عبد الله بن عبد الله بن حماد العسكري ١٠٦٣.....
- ٢٩٩ - عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد ١٣٢.....
- ٣٠٠ - عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس أبو بكر الأصبحي ٢٠٠.....
- ٣٠١ - عبد ربه بن نافع الكناني الحنات ٩٩.....
- ٣٠٢ - عبد الرحمن بن إبراهيم عمرو - دحيم ٤٤.....
- ٣٠٣ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي ١٢٦.....
- ٣٠٤ - عبد الرحمن بن حماد الشعثي ٤.....
- ٣٠٥ - عبد الرحمن بن خالد بن مسافر القهفي المصري ١٧٦.....
- ٣٠٦ - عبد الرحمن بن شماسه المهري ٢٧٠.....
- ٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ١٤٦.....
- ٣٠٨ - عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال المرادي أبو الله الصنابحي ٤٦.....
- ٣٠٩ - عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري أبو زرعة ١٠.....
- ٣١٠ - عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ٤٤.....
- ٣١١ - عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي ٣٦٩.....
- ٣١٢ - عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ١٨٣.....
- ٣١٣ - عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي ٩٥٦.....
- ٣١٤ - عبد الرحمن بن مهدي نب حسان العنبري مولا هم ١٢٠.....
- ٣١٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني ٤٥.....

- ٣١٦ - عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي ٢٠٩
- ٣١٧ - عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ٣٠٤
- ٣١٨ - عبد الرازق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني ٢٧
- ٣١٩ - عبد الصمد بن عبد الوارث ٣٢
- ٣٢٠ - عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي أبو تمام المدني ٣٠٦
- ٣٢١ - عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي ٨٣
- ٣٢٢ - عبد العزيز بن أبي سلمة بن عبد الله الماجشون ١٧٦
- ٣٢٣ - عبد العزيز بن صهيب البناني البصري ٩٦
- ٣٢٤ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ١١٤
- ٣٢٥ - عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني ٢١٠
- ٣٢٦ - عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب العطار البصري ١٠٣
- ٣٢٧ - عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقي ١٤٣
- ٣٢٨ - عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ٦
- ٣٢٩ - عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي ١١١
- ٣٣٠ - عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الكوفي ٢٦٧
- ٣٣١ - عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهل المروزي ١
- ٣٣٢ - عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ٨٠
- ٣٣٣ - عبد الله بن جعفر بن عيلان الرقي أبو عبد الرحمن ٩٨٩
- ٣٣٤ - عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني الكوفي ٩٧٩
- ٣٣٥ - عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني ٨٩٥
- ٣٣٦ - عبد الله بن ذكوان أبو الزناد القرشي ٢٣٦
- ٣٣٧ - عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري ٤٠٣
- ٣٣٨ - عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي المكي الحميدي ١١١
- ٣٣٩ - عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري أبو قلابة ٢٨١
- ٣٤٠ - عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي ٨٩٨
- ٣٤١ - عبد الله بن أبي السفر سعيد بن محمد ٣٠٩
- ٣٤٢ - عبد الله بن سودة بن حنظلة القشيري ٩٢٤

- ٣٤٣ - عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي أبو الوليد المدني ٣٤٥
- ٣٤٤ - عبد الله بن صالح بن محمد أبو صالح المصري كاتب الليث ٨٨٤
- ٣٤٥ - عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري أبو طوالة ٣٦٧
- ٣٤٦ - عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني ٣٧١
- ٣٤٧ - عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي أبو محمد البصري ٨٦٤
- ٣٤٨ - عبد الله بن عطاء الطائفي ٩ / م
- ٣٤٩ - عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري ٨٧
- ٣٥٠ - عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهاللي أبو محمد البغدادي ٢٢
- ٣٥١ - عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي أبو عبد الرحمن المروزي ٨ / م
- ٣٥٢ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة العبسي ١٥
- ٣٥٣ - عبد الله بن محمد بن أسماء أبو عبيد بن مخارق الضبي ١٧١
- ٣٥٤ - عبد الله بن محمد بن زكرياء - أبو محمد ٤٢
- ٣٥٥ - عبد الله بن محمد بن شاعر أبو البخري العبدي ٣٠٧
- ٣٥٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الميسور بن مخزومة ٨ / م
- ٣٥٧ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي أبو علقمة ٤٥٠
- ٣٥٨ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي ٢٥
- ٣٥٩ - عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي الحراني ٣٣٠
- ٣٦٠ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكر ٩ / م
- ٣٦١ - عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان الجمحي المكي ٤٦
- ٣٦٢ - عبد الله بن مرة الهمداني الكوفي ٢٤٤
- ٣٦٣ - عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن البصري القعني ١٧ / م
- ٣٦٤ - عبد الله بن ناجية بن نجية البربري أبو محمد ١٠٢
- ٣٦٥ - عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي أبو محمد المدني ١٣٤
- ٣٦٦ - عبد الله بن نمير الحافظ - أبو هشام الهمداني الكوفي ٦٦
- ٣٦٧ - عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي - أبو عبد الرحمن الطوسي ١٢٦
- ٣٦٨ - عبد الله بن الوليد الأموي مولاهم أبو محمد المكي العدني ٢١٨
- ٣٦٩ - عبد الله بن وهب أبو محمد الفهري ٢٣

- ٣٧٠ — عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلى المصري ٢٤٨.....
- ٣٧١ — عبد الله بن يزيد المقرئ العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن ٢.....
- ٣٧٢ — عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي ١٣٤.....
- ٣٧٣ — عبد الملك بن إبراهيم الجدي ٣٩٦.....
- ٣٧٤ — عبد الملك بن أعين الكوفي ٥٧٤.....
- ٣٧٥ — عبد الملك بن حبيب الكندي أبو عمران الجوني ٢٠٨.....
- ٣٧٦ — عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد ميمون بن مهران الجزري. قبل ١٥٧
- ٣٧٧ — عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي ٢٩.....
- ٣٧٨ — عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي أبو نصر ٩٦٢.....
- ٣٧٩ — عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الميموني الجزري الرقي ٥٤٣..
- ٣٨٠ — عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري أبو عامر ٧٤.....
- ٣٨١ — عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ٦٠٧.....
- ٣٨٢ — عبد الملك بن محمد أبو قلابة الرقاشي الضرير ٣٢.....
- ٣٨٣ — عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة ١٣٣
- ٣٨٤ — عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر ٧١.....
- ٣٨٥ — عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة العنبري مولاهم الثوري البصري ٢٠.....
- ٣٨٦ — عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ١٥٤.....
- ٣٨٧ — عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي ١.....
- ٣٨٨ — عبده بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ٩٢٥.....
- ٣٨٩ — عبيد الله بن سعيد بن يحيى الإشكري السرخسي أبو قدامة ١/١٢٩م
- ٣٩٠ — عبيد الله بن سليمان الأعر ٤٧٨.....
- ٣٩١ — عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي الكوفي ٩٠.....
- ٣٩٢ — عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ٢٤...
- ٣٩٣ — عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي ٥٦.....
- ٣٩٤ — عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ١٨٧.....
- ٣٩٥ — عبيد الله بن عمر القواريري أبو سعيد البصري ٩ / م

- ٣٩٦ - عبيد الله بن عمرو الرقي ٢٠٧.....
- ٣٩٧ - عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر العنبري ٤١.....
- ٣٩٨ - عبيد الله بن موسى أبو محمد العبيسي مولا هم الكوفي المقرئ العابد ٤٠.....
- ٣٩٩ - عبيدة بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي ٨٤٢.....
- ٤٠٠ - عتبة بن عبد الله المسعودي الكوفي أبو العميس الكوفي ٢٠٢.....
- ٤٠١ - عثمان بن سعيد بن كثير القرشي مولا هم أبو عمرو الحمصي ١٩٩.....
- ٤٠٢ - عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ١٠٦.....
- ٤٠٣ - عثمان بن عبد الله بن محمد بن خزاذ أبو عمر الأنطاكي ٢٩٥.....
- ٤٠٤ - عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي . قبل ١٤٨
- ٤٠٥ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي مصري ٩٤.....
- ٤٠٦ - عثمان بن عياث الراسي أو الزهراني البصري ٩.....
- ٤٠٧ - عثمان بن محمد بن إبراهيم بن العبيسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي .. ٤٦٤
- ٤٠٨ - عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ٢٦١.....
- ٤٠٩ - عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري بصري ٩٩٥.....
- ٤١٠ - عروة بن الحافظ الهمداني الكوفي أبو فروة ١٦٠.....
- ٤١١ - عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ١٤٠.....
- ٤١٢ - عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني . قبل ١٤٨
- ٤١٣ - عطاء بن مينا أبو معاذ المدني أو البصري ٢٣٨.....
- ٤١٤ - عطاء بن يزيد الليثي الجندعي ٥٦.....
- ٤١٥ - عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاص مولى ميمونة ٩١.....
- ٤١٦ - عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار ٩٢.....
- ٤١٧ - عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي ٢٤.....
- ٤١٨ - عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم ٤٠.....
- ٤١٩ - عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار ٨٨.....
- ٤٢٠ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ٣٠٤.....
- ٤٢١ - العلاء بن هلال بن عمرو بن هلال الباهلي ٩٧٩.....
- ٤٢٢ - علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة بن عبد ياليل الليثي المدني ١٧.....

- ٤٢٣ - علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا أبو الحسن المخرمي ٤٦٤
- ٤٢٤ - علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهرى الحافظ ٢١
- ٤٢٥ - علي بن حجر بن إياس السعدي ٢٦٧
- ٤٢٦ - علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي ٥٦٩
- ٤٢٧ - علي بن الحسن بن موسى الهلالي ٢
- ٤٢٨ - علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن ٤٠٦
- ٤٢٩ - علي بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفي ٣٩٨
- ٤٣٠ - علي بن عبد الله بن المديني البصري ٢٨٩
- ٤٣١ - علي بن عثمان بن علي العامري الكوفي ٣٤٧
- ٤٤٢ - علياء بن أحمد اليشكري ٩٩٥
- ٤٣٣ - علي بن محمد الطنافسي ٢٠٨
- ٤٣٤ - علي بن مسهر أبو الحسن القرشي ٣٢٠
- ٤٣٥ - علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاعر الدمشقي عرف بابن العقب ١٣٦
- ٤٣٦ - عمار بن رزيق الضبي التميمي الأحوص الكوفي ٣٤٠
- ٤٣٧ - عمار بن عمير التيمي الكوفي ٢٠٩
- ٤٣٨ - عمار بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي ١٦
- ٤٣٩ - عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني ٨
- ٤٤٠ - عمر بن حفص بن عياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي ٧٠
- ٤٤١ - عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ١٤٢
- ٤٤٢ - عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد الحنظلي ١٦٧
- ٤٤٣ - عمرو بن دينار المكي - أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ١١١
- ٤٤٤ - عمرو بن زوارة بن واقد الكلابي النيسابوري المقري م/٣٤
- ٤٤٥ - عمرو بن سعيد القرشي ١٣١
- ٤٤٦ - عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي ٤٤
- ٤٤٧ - عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي ٤٦٥
- ٤٤٨ - عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي القيسي ٦٤
- ٤٤٩ - عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي ٩٧٩

رقم الحديث المسلسل

الاسم

- ٤٥٠ - عمرو بن عثمان بن عبد الله بن وهب التيمي مولا هم أبو سعيد الكوفي ١٢٣...
 ٤٥١ - عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي ١٠٠.....
 ٤٥٢ - عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب أبو عثمان المدني ٦٧٥.....
 ٤٥٣ - عمرو بن عون بن أوس الواسطي أبو عثمان الزار البصري ١٣١.....
 ٤٥٤ - عمران أبو العوام القطان البصري ١٠٨٠.....
 ٤٥٥ - عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري ٩٩٥.....
 ٤٥٦ - عمرو بن مالك الهمداني أبو علي الجنبي ٣١٥.....
 ٤٥٧ - عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي ٢٧٩.....
 ٤٥٨ - عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي ٩٧٩.....
 ٤٥٩ - عمرو بن يحيى بن عمارة المازني ٨٢٠.....
 ٤٦٠ - عمير بن هانيء العنسي أبو الوليد الدمشقي ٤٤.....
 ٤٦١ - عوف بن أبي جميلة الأعراي العبدى البصري ٨٣٥.....
 ٤٦٢ - عيسى بن إبراهيم بن مثنود الغافقي أبو موسى المصري ٢٣١.....
 ٤٦٣ - عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٢٦٧.....

- غ -

- ٤٦٤ - غزوان بن جرير الغفاري أبو مالك الكوفي ٢٦٠.....

- ق -

- ٤٦٥ - فرات القزاز ١٠٠١.....
 ٤٦٦ - الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ٤٢١.....
 ٤٦٧ - الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي م/٢٧٤.....
 ٤٦٨ - الفضيل بن الحسين الجحدري أبو كامل م/٩.....
 ٤٦٩ - فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان البصري ٤٧٨.....
 ٤٧٠ - فضيل بن عزوان بن جرير الضبي أبو الفضل الكوفي ٥٩٧.....
 ٤٧١ - فضيل بن عزوان بن جريج الضبي أبو فضل الكوفي ١٠٢٣.....
 ٤٧٢ - فليح بن سليمان ٣٦.....
 ٤٧٣ - الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي ٣٠.....

- ٤٧٤ - القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني العتابي أبو صالح ٨٩
 ٤٧٥ - القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ٢٠٧
 ٤٧٦ - القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ٨٨٥
 ٤٧٧ - قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبو عامر الكوفي ٢٠٠
 ٤٧٨ - قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ٩٢
 ٤٧٩ - قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله أبو رجاء الثقفي ٢٢
 ٤٨٠ - قرّة بن خالد السدوسي البصري ٧٤
 ٤٨١ - قرّة بن حبيب القنوي أبو علي البصري ١٠
 ٤٨٢ - قيس بن عباد أبو عبد الله البصري ٢٩٣
 ٤٨٣ - قيس بن مسلم الجدلي العدواني أبو عمر الكوفي ١٨٠
 ٤٨٤ - القاسم بن سلام البغدادي أبو عبيد الفقيه القاضي ١٢٠

- ك -

- ٤٨٥ - كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ٣٢٦
 ٤٨٦ - كهيم بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري ١

- ل -

- ٤٨٧ - الليث بن سعد أبو الحارث القهفي ٢٤
 ٤٨٨ - لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز ٢٦٣

- م -

- ٤٨٩ - مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان ٥٨٦
 ٤٩٠ - مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الإمام ١٧
 ٤٩١ - مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أنس ١٣٤
 ٤٩٢ - مالك بن مغول بن عاصم بن عزية أبو عبد الله الكوفي ٩٠
 ٤٩٣ - مؤمل بن إهاب الربيعي العجلي أبو عبد الرحمن الكوفي ٢٦٠
 ٤٩٤ - مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي م/٤٤
 ٤٩٥ - مجاهد بن جبر المكي ١٨٩
 ٤٩٦ - مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي الختلي ٤٤٠

- ٤٩٧ - محمد بن الحسين هو القطان ١٠٥٧
- ٤٩٨ - محمد بن أحمد بن أبي العوام ١٠٣٠
- ٤٩٩ - محمد بن إبراهيم بن مسلم أبي أمية ١٠٦٢
- ٥٠٠ - محمد بن حماد الطهراني ١٠٢٤
- ٥٠١ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب
- القرشي العامري أبو حارث المدني ١٠٥٥
- ٥٠٢ - محمد بن عمر عطاء القرشي العامري المدني ١٠٥٥
- ٥٠٣ - محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني ١٧
- ٥٠٤ - محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي أبو عبد الله ٩
- ٥٠٥ - محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ٧ / م
- ٥٠٦ - محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية الطرسوسي ١٦١
- ٥٠٧ - محمد بن أحمد بن نافع أبو بكر العبدي القيسي ٥٣
- ٥٠٨ - محمد بن أحمد بن النضر بن سلمة الجارودي بن بنت معاوية
- ابن عمرو ٦١
- ٥٠٩ - محمد بن إدريس الشافعي ١٣٤
- ٥١٠ - محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلي الرازي ٢٥
- ٥١١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي السراج - أبو العباس ٦٤
- ٥١٢ - محمد بن إسحاق بن جعفر الصاعاني أبو بكر ٥١
- ٥١٣ - محمد بن إسحاق بن خزيمة ١٤
- ٥١٤ - محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبد الله بن أبي يعقوب الكرمانى ١٢
- ٥١٥ - محمد بن إسماعيل أبو بكر المقرئ البغدادي ١٠٣
- ٥١٦ - محمد بن إسماعيل بن مهران الحافظ أبو بكر النيسابوري ٥٩
- ٥١٧ - محمد بن أيوب البجلي الرازي - أبو عبد الله ٩
- ٥١٨ - محمد بن بشار عثمان العبدي البصري أبو بكر بن دار ٨٢
- ٥١٩ - ٩٩٤د بن بشر بن الفرافصة العبدي أبو عبد الله الكوفي ٢٢٠
- ٥٢٠ - محمد بن أبي بكر المقدمي ٧١
- ٥٢١ - محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني ٣٣٣

- ٥٢٢ - محمد بن جعفر بن المدني البصري المعروف بغندر ٦
- ٥٢٣ - محمد بن حرب الخولاني أبو عبد الله الحمصي ٢١٦
- ٥٢٤ - محمد بن الحسين بن أبي الحنين أبو جعفر الكوفي ٢٦٤
- ٥٢٥ - محمد بن الحسين بن علي بن إسماعيل المدايني ١٣٣
- ٥٢٦ - محمد بن الحسين بن علي بن ماقوله أبو جعفر مستملي أحمد ابن مهدي ٨٠٠/م
- ٥٢٧ - محمد بن حماد الطهراني الرازي الحافظ ٢٠٦
- ٥٢٨ - محمد بن خازم التيمي السعدي أبو معاوية الضرير الكوفي ٦٩
- ٥٢٩ - محمد بن خالد بن خلي الكلاعي أبو الحسين الحمصي ٣٧
- ٥٣٠ - محمد بن رافع القشيري النيسابوري ١٢٢
- ٥٣١ - محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ٢٥
- ٥٣٢ - محمد بن سابق التميمي أبو جعفر الكوفي ٤٧٩
- ٥٣٣ - محمد بن سعد بن حمدوية النسوي أبو عبد الله ٩٠٠/م
- ٥٣٤ - محمد بن سلام بن الفرج السلمي البيكندي ٩٢٥
- ٥٣٥ - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي أبو عبد الله الحراني ٨٤٤/م
- ٥٣٦ - محمد بن سلمة المرادي الجملي أبو الحارث المصري ٥٠٨
- ٥٣٧ - محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ٣٥٨
- ٥٣٨ - محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي ١٤٠
- ٥٣٩ - محمد بن صالح بن ذريح العكبري أبو جعفر ٣٠٤
- ٥٤٠ - محمد بن طريف بن خليفة البجلي الكوفي ٨٨٣
- ٥٤١ - محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه ٢٢٠
- ٥٤٢ - محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ١١١
- ٥٤٣ - محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصري ١١٣
- ٥٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ماعز ١٤١
- ٥٤٥ - محمد بن عبد الله بن بزيع البصري ٧٠٠/م
- ٥٤٦ - محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد ١٢٠
- ٥٤٧ - محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أبو عبد الله المصري ٤٥
- ٥٤٨ - محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٢١

- ٥٤٩ - محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصاري القاضي أبو عبد الله البصري ١٩٤
- ٥٥٠ - محمد بن عبد الله بن معروف بن يزيد بن عبد الله م/١٧
- ٥٥١ - محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني ٦٩٤
- ٥٥٢ - محمد بن عبد الله بن نمير - أبو عبد الرحمن الهمداني الكوفي ٤٣
- ٥٥٣ - محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم - أبو جعفر الدقيقي الواسطي ٣٤
- ٥٥٤ - محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء أبو أحمد العبدى ٢٦
- ٥٥٥ - محمد بن عبدوس بن كامل السراج الحافظ ٣٠٤
- ٥٥٦ - محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي ١
- ٥٥٧ - محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري ١٨٩
- ٥٥٨ - محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الأحذب ٧٦
- ٥٥٩ - محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي الكوفي ١٣٣
- ٥٦٠ - محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي أبو مروان العثماني ٣٠٦
- ٥٦١ - محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ١٢٦
- ٥٦٢ - محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله ٤٦
- ٥٦٣ - محمد بن عرعة بن البرند السامي البصري ٦٠٥
- ٥٦٤ - محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب الكوفي ٣٦
- ٥٦٥ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - أبو جعفر قبل ١٥٧
- ٥٦٦ - محمد بن علي بن زيد الصائغ م/٤٤
- ٥٦٧ - محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ١٠٥
- ٥٦٨ - محمد بن عمرو بن خالد الحرائي ١٦٧
- ٥٦٩ - محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي ٤٩
- ٥٧٠ - محمد بن عوف بن سفيان الحافظ الإمام أبو جعفر الطائي الحمصي ٦٤
- ٥٧١ - محمد بن عيسى بن خالد الزجاج ٤
- ٥٧٢ - محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي ٥
- ٥٧٣ - محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الأموي ١٩٣
- ٥٧٤ - محمد بن غالب بن حرب - أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام ٦٥
- ٥٧٥ - محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل عارم ٩٧

- ٥٧٦ - محمد بن كثير العبدي البصري ١٧
- ٥٧٧ - محمد بن فضيل بن غزوان ٨٨٣
- ٥٧٨ - محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري م/٨
- ٥٧٩ - محمد بن محمد بن رجاء بن السندي أبو بكر الإسفرايني ٩٢
- ٥٨٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة أبو جعفر البغدادي ٤٢٤
- ٥٨١ - محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولا هم أبو الزبير المكي ٢٩
- ٥٨٢ - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ٢٣
- ٥٨٣ - محمد بن مسلم بن وارة أبو عبد الله ٥٤٠
- ٥٨٤ - محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله ٧
- ٥٨٥ - محمد بن نصر المروزي م/١٠
- ٥٨٦ - محمد بن نعيم بن عبد الله النيسابوري أبو بكر المدني ٤٥
- ٥٨٧ - محمد بن هشام بن البخري أبو جعفر المروزي المعروف بابن أبي الدميك ٩٠
- ٥٨٨ - محمد بن الوليد بن عامر الزبيري أبو الهذيل الحمصي القاضي ٢١٦
- ٥٨٩ - محمد بن الوليد بن عبد المجيد القرشي البصري يلقب حمدان ٤٧٥
- ٥٩٠ - محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني ٤٦
- ٥٩١ - محمد بن يحيى أبو عبد الله الذهلي النيسابوري الميداني ٤٨
- ٥٩٢ - محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ٣٩
- ٥٩٣ - محمد بن يحيى بن مندة الحافظ - جد المصنف ١٠٩
- ٥٩٤ - محمد بن يحيى بن المنذر البصري ١٨٥
- ٥٩٥ - محمد بن يعقوب الشيباني ١٨٠
- ٥٩٦ - محمد بن يوسف الفرياني نزيل قيسارية ٩١
- ٥٩٧ - محمد بن يونس بن عبد الله أبو بكر الأزرق المقرئ المطرز ١٢٩
- ٥٩٨ - محمود بن عيلان العدوي أبو أحمد المروزي م / ٢٧٤
- ٥٩٩ - محمود بن آدم المروزي ٢٠٨
- ٦٠٠ - المختار بن فلفل المخزومي ٨٨٥
- ٦٠١ - مخزومة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المور المدني ٢٣١
- ٦٠٢ - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الحافظ ٣٤

- ٦٠٣ - مسدد بن قطن بن إبراهيم النيسابوري أبو الحسن القشيري ٨٨٨
- ٦٠٤ - مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري ٩
- ٦٠٥ - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني ٢٤٤
- ٦٠٦ - مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي ٢٧٣
- ٦٠٧ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري ٧٥
- ٦٠٨ - مسلم بن الحجاج ٢٦
- ٦٠٩ - مسلم بن عمران ويقال: ابن أبي عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ٥٧٤
- ٦١٠ - مسلم بن مخراق العبدي القرني مولى بني قرّة ويقال المازني
- الفريابي أبو الأسود البصري ٥٦٠
- ٦١١ - مسلمة بن محمد الثقفي البصري ١٣١
- ٦١٢ - مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني ١٠
- ٦١٣ - معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري ٧
- ٦١٤ - معاذ بن هشام بن عبد الله الدستوائي البصري ٩٣
- ٦١٥ - معاذ بن فضال الزهراني أبو يزيد البصري ١٠٧٥
- ٦١٦ - المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني ٨٩
- ٦١٧ - معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الكوفي البغدادي ٦١/م
- ٦١٨ - معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي ٣٩٨
- ٦١٩ - معبد الجهني البصري ١
- ٦٢٠ - معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ١١
- ٦٢١ - معدان بن أبي طلحة اليعمرى ١٠٧٥
- ٦٢٢ - المعروف بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي ٧٨
- ٦٢٣ - معقل بن عبيد الله الجزري أبو عبد الله العبسي ١٣٩
- ٦٢٤ - معلى بن أسد-العمي أبو الهيثم البصري ٣٥٨
- ٦٢٥ - معمر بن راشد الأزدي الهمداني أبو عروة بن أبي عمرو البصري ٢٧
- ٦٢٦ - معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي أبو يحيى المدني ٥٤٥
- ٦٢٧ - المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام المدني ٢٣٩
- ٦٢٨ - المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمرى ٧٢

رقم الحديث المسلسل

الاسم

- ٦٢٩ - مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن ٤١٠
 ٦٣٠ - معطور الأسود أبو سلام الحبشي ٢١٢
 ٦٣١ - منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ٣٢٠
 ٦٣٢ - منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي قبل ١٥٧
 ٦٣٣ - منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبيدي الحنفي ٣٤٥
 ٦٣٤ - منصور بن أبي مزاحم أبو نصر التركي الكاتب ٢٢
 ٦٣٥ - منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عثاب الكوفي ٣٨٥
 ٦٣٦ - مهدي بن سيمون الأزدي المحمولي مولاهم أبو يحيى البصري ٨٠
 ٦٣٧ - موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصاري الخطمي ١٥
 ٦٣٨ - موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي ٩٨
 ٦٣٩ - موسى بن أعين الجزري أبو سعيد الحراني ١٤٢
 ٦٤٠ - موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ١٢٣
 ٦٤١ - موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق بن معدان المسروقي ٥٥٨
 ٦٤٢ - موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ٤٥٢
 ٦٤٣ - موسى بن هارون الحافظ الإمام الحجة أبو عمران ١٩
 ٦٤٤ - ميسرة بن عمار ويقال : ابن تمام الأشجعي الكوفي ٢٩٨
 ٦٤٥ - ميمون بن سياب البصري ١٩٤

- ن -

- ٦٤٦ - نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل أبو محمد
 ويقال أبو عبد الله المدني ٣٠٣
 ٦٤٧ - نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو سهل التيمي ١٣٤
 ٦٤٨ - نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري ٥٩١
 ٦٤٩ - نصر بن عمران بن عصام الضبيعي أبو جمرة البصري ١٨
 ٦٥٠ - النضر بن محمد موسى الجرشي أبو محمد اليماني ٨٨
 ٦٥١ - النضر بن شميل المازني م/ ٧

- ٦٥٢ - نعيم بن حماد بن معاوية الخزازي المروزي ٨ / م
٦٥٣ - نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المجر ٤٧٧

- ه -

- ٦٥٤ - هارون بن سليمان بن داود بن بهرام ٢٧٠
٦٥٥ - هارون بن معروف المروزي أبو علي الخراز الضرير ٣٢٤
٦٥٦ - هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي أبو النظر البغدادي ٤١
٦٥٧ - هدبة بن خالد الأسود القيسي ٩٢
٦٥٨ - هشام بن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري ٤٤٥
٦٥٩ - هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعد ٨١٦
٦٦٠ - هشام بن أبي عبد الله الدستوائي أبو بكر البصري ٧٥
٦٦١ - هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ١٢٤
٦٦٢ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ١٤٠
٦٦٣ - هشام بن عمار بن نصير - بنون مصغراً - السلمي الدمشقي ١٩٣
٦٦٤ - هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ٦٣
٦٦٥ - هقل بن زياد السكسكي الدمشقي اسمه محمد أو عبد الله نزيل بيروت ... ١٠٨٣
٦٦٦ - هناد بن السري بن مصعب أبو السري الكوفي ٨٤٩
٦٦٧ - هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال ٣٣٠
٦٦٨ - هلال بن علي بن أسامة ويقال: هلال بن أبي ميمونة ٩١
٦٦٩ - همام بن منه بن كامل الصنعاني ٢٧
٦٧٠ - همام بن يحيى بن دينار العوفي ٩٢

- و -

- ٦٧١ - واصل بن حيان الأحذب الأسدي الكوفي ٨٠
٦٧٢ - واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٥
٦٧٣ - ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقال: الشيباني الكوفي ٣٨٥
٦٧٤ - وضاح بن عبد الله - أبو عوانة اليشكري ٧٢
٦٧٥ - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ٥

رقم الحديث المسلسل

الاسم

- ٦٧٦ - الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي ٤٦٠
- ٦٧٧ - الوليد بن مزيد العدري ٤٤
- ٦٧٨ - الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري أبو بشر البصري ٣٢
- ٦٧٩ - الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية ٤٤
- ٦٨٠ - وهب بن بقية بن عثمان الواسطي أبو محمد ٣٤٣
- ٦٨١ - وهب بن جرير بن حازم بن زايد الأزدي أبو عبد الله ٢٨٢
- ٦٨٢ - وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ١٢٨
- ي -
- ٦٨٣ - يحيى بن إسحاق السيلحيني أبو زكرياء ٢٥٢
- ٦٨٤ - يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاف ١٤٥
- ٦٨٥ - يحيى بن أيوب هو الغافقي أبو العباس المصري ١٤٥
- ٦٨٦ - يحيى بن أبي بكير م / ٩
- ٦٨٧ - يحيى بن حبيب بن عربي البصري ١٠٢
- ٦٨٨ - يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ٢١٢
- ٦٨٩ - يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري الجوباري ٥٠٠
- ٦٩٠ - يحيى بن بكير ٩٩٧
- ٦٩١ - يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الوادعي مولاهم أبو سعيد الكوفي ٤٢
- ٦٩٢ - يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي ١٥
- ٦٩٣ - يحيى بن سعيد بن فروخ القطاني البصري الأحول ٣٨
- ٦٩٤ - يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ١٧
- ٦٩٥ - يحيى بن صالح الوحاظي أبو زكرياء ١٣٦
- ٦٩٦ - يحيى بن أبي طالب واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ١٠٤
- ٦٩٧ - يحيى بن عباد الضبعي ٨٧٣
- ٦٩٨ - يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري ٢٥٩
- ٦٩٩ - يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي ١١٦
- ٧٠٠ - يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المدني ٨٢٠
- ٧٠١ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن ٨١٣

- ٧٠٢ - يحيى بن كثير ١٠٥٦
- ٧٠٣ - يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر اليمامي ٩١
- ٧٠٤ - يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ٩
- ٧٠٥ - يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي النيسابوري ١٢٧
- ٧٠٦ - يحيى بن يعمر البصري - أبو سليمان ١
- ٧٠٧ - يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد الكوفي ٣٢٦
- ٧٠٨ - يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء ٢٧٠
- ٧٠٩ - يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح البصري ٢٠
- ٧١٠ - يزيد بن زريع البصري - أبو معاوية ٧
- ٧١١ - يزيد بن عبد ربه الزبيدي أبو الفضل الحمصي ٢١٦
- ٧١٢ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ١١٤
- ٧١٣ - يزيد بن كيسان الشكري - أبو إسماعيل الكوفي ٣٨
- ٧١٤ - يزيد بن هارون بن وادي السلمي ويقال: زاذان بن ثابت ٣
- ٧١٥ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن أفلح أبو يوسف الدورقي ٢٧٩
- ٧١٦ - يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ١٦٢
- ٧١٧ - يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القري المدني ٥٣٩
- ٧١٨ - يعقوب بن عبيد بن أبي أمية الأيادي أبو يوسف الطنافسي ٢٦
- ٧١٩ - يعلى بن مسلم بن هرمز البصري ٢٠٥
- ٧٢٠ - يوسف بن عدي بن زريق التميمي مولا هم الكوفي ٥٨٠
- ٧٢١ - يوسف بن عيسى بن دينار الزهري أبو يعقوب المروزي م / ٢٧٤
- ٧٢٢ - يوسف بن واضح البصري المكتب ١٤
- ٧٢٣ - يوسف بن يزيد البصري - أبو معشر البراء العطار م / ٩
- ٧٢٤ - يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي أبو يعقوب السلمي ٢٦٣
- ٧٢٥ - يوسف بن يعقوب الحافظ - أبو محمد البصري البغدادي ٧١
- ٧٢٦ - يونس بن حبيب بن عبد القادر - أبو بشر ٨٣
- ٧٢٧ - يونس بن عبد الأعلى الصدفى - عالم الديار المصرية - أبو موسى ٢٣

- ٧٢٨ - يونس بن محمد المؤدب - أبو محمد ١١
٧٢٩ - يونس بن يزيد بن أبي النجاد الحافظ - أبو زيد الأيلي ٢٣

ابن -

- ٧٣٠ - ابن راهوية - إسحاق بن إبراهيم م/٧
٧٣١ - ابن علي - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ١٥

الكنى

أبو

- ٧١٢ - أبو الأحوص - سلام بن سليم ٧٨
٧٣٣ - أبو إدريس الخولاني - عائذ الله ٤٧
٧٣٤ - أبو أسامة - حماد بن أسامة القرشي ٢٥١
٧٣٥ - أبو إسحاق - هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني ١٠٦
٧٣٦ - أبو إسحاق الشيباني - سليمان بن أبي سليمان ٤٦١
٧٣٧ - أبو الأسود الديلي - أو الدولي قيل اسمه ظالم بن عمرو ١١
٧٣٨ - أبو أمية الطرسوسي - محمد بن إبراهيم بن مسلم ١٦١
٧٣٩ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري - قيل اسمه عامر وقيل الحارث ٣٠٧
٧٤٠ - أبو بكر بن النضر ابن النضر البغدادي ٩٠
٧٤١ - أبو التياح - يزيد بن حميد ٢٠
٧٤٢ - أبو حازم الأشجعي - سلمان ٢٣٠
٧٤٣ - أبو حازم الأعرج - سلمة بن دينار ٤٢٤
٧٤٤ - أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان الكوفي ٤٣
٧٤٥ - أبو خيثمة - زهير بن حرب ٥
٧٣٦ - أبو داود الطيالسي - سليمان بن داود ٧٥
٧٤٧ - أبو الربيع العتكي - سليمان بن داود ١٩
٧٤٨ - أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي قيل اسمه هرم ١٥
٧٤٩ - أبو سعيد المدني ٣٢٥
٧٥٠ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ٢٥٥

- ٧٥١ - أبو سلام الأشود الحبشي - هو مطور..... ٢١٣
- ٧٥٢ - أبو السوار العدوي البصري قيل اسمه حسان ١٧٧
- ٧٥٣ - أبو صالح - ذكوان ٢٦
- ٧٥٤ - أبو ظبيان - حصين بن جندب..... ٦١
- ٧٥٥ - أبو عاصم النخيل - الضحاك بن مخلد الشيباني البصري..... ٢٩
- ٧٥٦ - أبو عبيد - القاسم بن سلام البغدادي ١٢٠
- ٧٥٧ - أبو عوانة - وضاح بن عبد الله..... ٢٧٨
- ٧٥٨ - أبو قلابة الجرمي - عبد الله بن زيد..... ٢٨١
- ٧٥٩ - أبو قلابة - عبد الله بن محمد..... ٣٢
- ٧٦٠ - أبو كثير السحيمي - العنبري اليمامي الأعمى ٨٨
- ٧٦١ - أبو مالك الأشجعي - سعد بن طارق ٣٤
- ٧٦٢ - أبو مجلز - لاحق بن حميد بن سعيد ٢٦٣
- ٧٦٣ - أبو مراوح - ويقال له الغفاري وهو مدني من كبار التابعين ٢٣٢
- ٧٦٤ - أبو معبد - نافذ مولى ابن عباس ١١٦
- ٧٦٥ - أبو معشر - البراء..... م/٩
- ٧٦٦ - أبو المليح - ابن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف..... ١٠٢
- ٧٦٧ - أبو نضرة - المنذر بن مالك بن قطعة ٨٢٤
- ٧٦٨ - أبو نعيم - الفضل بن دكين ٣٠
- ٧٦٩ - أبو وائل - شقيق بن سلمة ٦٦
- ٧٧٠ - أبو يعفور - وقدان العبدي الكوفي ٤٦٣
- ٧٧١ - أبو اليمان - الحكم بن نافع ٣٧

النساء

أم

- ٧٧٢ - أم عمران - عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية ٢٢٩

٤ - الصحابة

بأرقام الأحاديث المسلسلة

- ١ - أسامة بن زيد ٥٨/م، ٦١/م، ٦٢، ٦٣
- ٢ - البراء بن عازب، ٢٥١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥/م
- ٣ - أنس بن مالك ٣١، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٢٩، ١٣٠، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٤/م، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦١/م، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٩١٤، ٩٢٣، ٩٢٦، ٩٩٢، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٦٥/م، ١٠٦٦، ١٠٧٤، ١٠٨٠.
- ٤ - بريدة بن حصيب الأسلمي ٩٨٢
- ٥ - تميم الداري ٢٧١، ٢٧٢، ١٠٨٥
- ٦ - ثابت بن الضحاك ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢
- ٧ - ثوبان ١٠٧٥
- ٨ - جابر بن عبد الله ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٨٦، ٧٨٨، ٧٢٩، ٧٣٨، ٧٣٩، ٨٥١/م، ٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٩، ٩١٩
- ٩ - جرير بن عبد الله ٦٥٧، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١

- ١٠ - جندب بن عبد الله ٦٤٧
- ١١ - حذيفة بن اليمان ٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٧ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٧٦ م/
- ١٢ - حكيم بن حزام ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣
- ١٣ - زهير بن عمرو الهلالي صحابي له حديث في قوله تعالى وانذر عشيرتك ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦
- ١٤ - زيد بن ثابت ١٠٦٥
- ١٥ - سعد بن مالك ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ م/٥٨٩
- ١٦ - سهل بن سعد بن مالك بن سعد الساعدي ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
- ١٧ - صهيب ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦
- ١٨ - ضماد - أو ضماد من ازد شنوءة ١٣١ ، ١٣٢
- ١٩ - عبادة بن الصامت ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧
- ٢٠ - عتب بن مالك ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣
- ٢١ - عبد الله بن عمر بن الخطاب ٣ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٨٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ، ٦٥٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ م/ ، ٧٣٤ ، ٧٣٦ ، ٧٩٠ ، ٨٨٤ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩
- ٢٢ - عبد الله بن عباس ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٣٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٤ ، ١٠٧١
- ٢٣ - عبد الله بن عمرو بن عبد العاص ٣١٦ ، ٣١٧ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٦١ ، ١٠٧٦
- ٢٤ - عبد الله بن مسعود ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦

٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ،

٩٨٧ ، ١٠٧٦ م

٢٥ - العباس بن عبد المطلب ١١٤ ، ١١٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦١ م

٢٦ - عدى بن حاتم ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩

٢٧ - عمر بن الخطاب ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ م ، ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ٨٨ ، ٦٤٩ ، ١٠٨٦ ،

١٠٨٧

٢٨ - عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري ٩٩٥

٢٩ - عمران بن حصين ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩

٣٠ - عوف بن مالك الأشجعي ٩٢٥ ، ٩٣٢ ، ٩٩٨ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠

٣١ - قبيصة بن المخارق ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦

٣٢ - كرز بن علقمة الخزاعي ١٠٨١ ، ١٠٨٢

٣٣ - مالك بن صعصعة ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٨ م

٣٤ - محمود بن الربيع ٥٠ ، ٥٢

٣٥ - معاذ بن جبل ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٧

٣٦ - معقل بن يسار ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١

٣٧ - المغيرة بن شعبة ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١

٣٨ - المقداد بن الأسود ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠

٣٩ - النعمان بن بشير ٢٤٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ،

٩٦٧

٤٠ - النواس بن سمعان ١٠٢٣ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٧ م

٤١ - وائل بن حجر الحضرمي ٥٨٠ ، ٥٨١

الكنى

- ١ - أبو أمانة الباهلي ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
- ٢ - أبو أمانة الحارثي ٥٧٩
- ٣ - أبو أمانة الأنصاري ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٥
- ٤ - أبو بكرة ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، م/٥٨٩
- ٥ - أبو ذر ٥٩٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، م/١٠٧٦
- ٦ - أبو سريجة حذيفة ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، م/١٠٠٤
- ٧ - أبو سعيد الخدري ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٧٣٩ ، ٨٤٠ ، ٩٦٨ ، ٩٦٨ ، م/٩٦٨ ، ٩٨٨ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩
- ٨ - أبو موسى الأشعري ٥٤٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩
- ٩ - أبو هريرة ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٢٩ م/ ، ٦٤٣ م/ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧١٧ ، ٧٢٨ ، ٧٤٠ ، م/٧٤٠ ، ٧٥٣ ، ٨٠٣ ، م/٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، م/١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٣٩ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، م/١٠٧٦ ، ١٠٨٠

النساء

١ - عائشة أم المؤمنين ٢٢٩ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، ٦٩٩ ، ٧٦٣ ،
٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٨ ، ٩٦٩ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ،
١٠٦٧

٢ - فاطمة بنت قيس ١٠٥٧ ، ١٠٥٧/م ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠

ج - الفرق والأماكن

رقم الحديث المسلسل

١ - الفرق

أهل الجماعة قبل ١٦٩
الحرورية ١٠٨٠
الخوارج قبل ١٦٩
المرجئة قبل ١٦٩

* . * . * . *

٢ - الأماكن

أذرج ١٠٧٣
بحيرة طبرية ١٠٥٧، ١٠٥٨
بيسان ١٠٥٧
ثنية فيق ١٠٣٣
ثنية هرشي ٧٢٣، ٧٣٤، ٧٢٥
جرباء ١٠٧٣
شنوءة ٧١٩
صنعاء ١٠٧٤
طيبة، المدينة ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٧٤
عمان ١٠٥٧، ١٠٧٤
عين زغر ١٠٥٧، ١٠٦٠
مكة ١٠٥٧، ١٠٥٨

د - فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان

١ - أحاديث الأقوال

رقمه المسلسل

الحديث

- أ -

- أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة ٤٤٣، ٤٤٠
- أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوباً وأرق أفئدة ٤٣٥
- أتاكم أهل اليمن هم ألين أفئدة ٤٣٦
- أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوباً ٤٣٧
- أتاني آت أوقال أتاني ثلاثة وأنا عند الكعبة ٧١٥
- أتاني آت من ربي فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله فإن له الجنة ٨٠
- أتاني آت من ربي فلما قال: بشرني وإما قال: أخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً ٨١
- أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً ٨٢
- أتدرون أين تذهب هذه الشمس ١٠١٤، ١٠١٥
- أتدرون أي يوم هذا؟ هذا يوم يقول الله عز وجل لأدم قم فابعث النار ٩٩٢
- أتدرون ما خيرني ربي الليلة ٩٣٢
- أتدرون ماذا قال ربكم ٥٠٦
- أتدري أين تذهب؟ قلت الله ورسوله أعلم قال: فلأنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ١٠١٣
- أتدري ما حق الله على العباد ١٠٧
- أتشهد أني رسول الله فقال فقال ابن صياد: أشهد ١٠٤٠
- أترضون أن تكونوا ربيع أهل الجنة ٩٨٥

الحديث

رقمه المسلسل

- أنصارون في رؤية الشمس نصف النهار ٨١٠
- أتيت بالبراق ٧٠٨، ٧٠٧
- أتيت وأنا في أهلي فانطلق بي إلى زمزم ٧٠٦
- أتي باب الجنة فاستفتح ٨٦٧
- اثنان بالناس كفر النياحة والطعن في الأنساب ٦٦٣
- اثنان في الناس كفر النياحة على الميت والطعن في الأنساب ٦٦٢
- اثنان في الناس هما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ٦٦٠
- اجتنبوا السبع الموبقات ٤٧٦
- أحسنوا إلى أصحابي ١٠٨٧
- أحصوا لي كم يلفظ بالإسلام ٤٥٣
- أحياناً يأتي في مثل صلصلة الجرس ٦٧٩
- أحياناً يأتي في مثل صلصلة الجرس ٦٧٨
- أخبروني بشجرة هي مثل المسلم ١٨٧
- أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن ١٨٩
- آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط ٨٤١
- ادعها فقال لها: أين الله؟ قالت في السماء ٩١
- ادعوا إلى الله وإلى الإسلام ١٣٣
- ادنه، فما زال يقول: أدنوا ويقول له: ادنه (حديث جبريل) ١٦٠
- إذا أبصرهم أهل الجنة قالوا: هؤلاء الجهنميون ٩٢٢
- إذا أبق العبد لم يقبل له صلاة ٦٦٨
- إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بمثلها ٣٧٣
- إذا أسلم العبد وحسن إسلامه كتب الله له بكل حسنة عملها ٣٧٤
- إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٤٩٩
- إذا حدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ٣٧٦
- إذا خلصوا المؤمنون من النار حبسوا ٨٣٨
- إذا دخل أهل الجنة وأهل النار النار ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥
٨٢٣، ٨٢٢
- إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان ٥١٩

الحديث	رقمه المسلسل
إذا ساء لك سيئتك وسرتك حسنتك فأنت مؤمن	١٠٨٨
إذا سرتك حسناتك وساءتك سيئاتك فأنت مؤمن	١٠٨٩
إذا قال الرجل لأخيه يا كافر	٥٩٤
إذا قال لأخيه كافر فإن كان كما قال	٥٩٧
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها	٧٠٠
إذا كان يوم القيامة صار الناس بعضهم في بعض	٨٧٣
إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما	٥٩٦، ٥٢٠
إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها	٣٧٥
إذا هم عبدي بالحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة	٣٧٨، ٣٧٧
أراني في المنام عند الكعبة فرأيت رجلاً	٧٣٢
أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلاً	٧٣٠
أرب ماله؟ تعبد الله لا تشرك به شيئاً	١٢٥، ١٢٤
أرب ماله؟ لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة	١٢٦
أربع خلال من كن فيه كان منافقاً خالصاً	٥٢٥
أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً	٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤
أربع وأربع شهادة أن لا إله إلا الله	٥٢٦
أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل	٢٤٤
أريت عند الكعبة مما يلي المقام رجلاً	٧٣٧
استعيدوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً	١٠٦٤
أسعد الناس بشفاعتي من قال لا إله إلا الله	٩٠٤
اسق الماء يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك	٢٥٤
اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك	٢٥٣
أسلمت على ما أسلفت من خير	٣٨٧
أسلمت على ما سبق من خير	٣٩٢
أسلمت على ما سلف لك من خير	٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٣
أسلمت على ما سلف من خير	٣٩١
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله من لقي الله بهما	

- ٨٩..... غير شاك دخل الجنة .
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله من لقي الله بهما لم
- ٣٥..... يحجب عن الجنة .
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير
- ٣٦..... شاك فيحجب عن الجنة .
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
- ٩٠..... غير شاك فيهما إلا دخل الجنة .
- ٥٠٩..... أصبح من الناس شاكراً ومنهم كافر .
- ١٢٠..... اغزوا باسم الله قاتلوا من كفر بالله .
- ٥٠..... أفعل إن شاء الله .
- ٤٠٣..... أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله .
- ٦٢..... أقال : لا إله إلا الله وقتلته ؟
- ٦٥ ، ٦٤..... أقتلته ؟ قال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلاناً .
- أقعد وكان أول يوم شهد ﷺ فيه فقال النبي ﷺ .
- ١٣١..... الحمد لله أحمدته (حديث ضماد)
- ٤٨١ ، ٤٧٣..... أكبر الكبائر الإشراف بالله وعقوق الوالدين .
- ٤٨٠..... أكبر الكبائر الإشراف بالله واليمين الغموس .
- ٤٨٤..... أكبر الكبائر أن يلعن الرجل أبويه .
- ٤٥٢..... اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس .
- ١٠٨٦..... أكرموا أصحابي .
- ٤٧١..... ألا أحدثكم بأكبر الكبائر .
- ٤٧٠..... ألا أخبركم بأكبر الكبائر .
- ٤٥٤..... ألا أخبركم بخير الناس .
- ٧٩٩..... ألا ترون إلى هذا القمر .
- ٩٨٦..... ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة .
- ٥٦٥..... ألك بينة ؟ قال : لا ، قال : فليحلف .
- ٥٨٠..... ألك بينة ؟ قال : لا ، قال : لك يمينه .

الحديث	رقمه المسلسل
إلا بني فلان	٤٩٨.
اللهم أمتي أمتي وبكى	٩٢٤.
اللهم وليديه فاغفر (حديث الطفيل)	٦٥٢.
ألم تروا إلى ما قال ربكم	٥٠٧.
ألم تسمعوا إلى ما قال ربكم الليلة	٥٠٥.
أليس يشهد أن لا إله إلا الله	٥٤ ، ٥٢.
أما إنكم سترون ربكم	٧٩٢.
أما إنكم ستعرضون على ربكم	٧٩٨.
أما إنه من أهل النار	٦٤٥ ، ٦٤٤.
أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون	٨٣٢ ، ٨٣١.
أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون	٨٢٩ ، ٨٢٧ ، ٨٢٦.
أما أهل الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون	٨٢٥.
أما الدجال فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته الدجال	١٠٦٧.
أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح	١٠٧٣.
أمرت أن أقاتل المشركين حتى يشهدوا	١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩١.
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله	٣١ ، ٢٥.
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	٤٠٢ ، ١٩٢.
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٢٦ ، ٢٤ ، ٢٣.
.....	٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٣.
.....	٢١٦ ، ٢١٥
أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات	٢١٢.
أمركم بأربع : الإيمان بالله ثم فسرهما لهم بشهادة أن لا إله إلا الله	١٥٤ ، ١٥٣.
أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	١٥١ ، ١٩ ، ١٨.
.....	١٦٩ ، ١٥٥
أمركم بثلاث : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً	١٤٢.
أنا أعلم بما مع الدجال	١٠٣٣ ، ١٠٣٢.

الحديث

رقمه المتسلسل

- أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ٨٨٨
- أنا أول شفيع في الجنة ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٩٠
- أنا أول شفيع يوم القيامة ٨٨٥
- أنا أول من يكسى يوم القيامة ٨٩١
- أنا أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ٨٧٧
- أنا أول الناس من يشفع في الجنة ٨٨٩
- أنا بريء ممن حلق وصلق وفرق ٦٠٤
- أنا سيد الناس وهل تدرون بم ذلك؟ ٨٨٠
- أنا سيد الناس يوم القيامة ٨٧٩، ٨٨١
- أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ٨٨٢
- انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان ٢٣٨
- أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث ١٥٨
- أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله وتؤمن بالبعث ١٥
- أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر ٥، ٦
- أن تجعل لله نداً وهو خلقك ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩
- أن تدعوا لله نداً وهو خلقك أو تقتل ولدك ٤٦٥
- أن تشرك بالله، قال: ثم ماذا؟ قال: ثم عقوب الوالدين ٤٧٩
- أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ١٨٥، ٣، ٢
- إن قتلته بعد أن يقول لا إله إلا الله فأنت مثله قبل أن يقولها ٥٦
- أنها كسم عن أربع ٢٢
- إن أبي وأباك في النار ٩٢٦
- إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل ٨٤١
- إن أدنى أهل النار عذاباً متعل بنعلين ٩٦٣
- إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة ٨٠٨
- إن أقواماً يخرجون من النار بعد ما يصيبهم لفع منها ٩٢٣
- إن أكبر اللئب أن يسب الرجل والديه ٤٨٣
- إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود ٤٢١، ٤٢٣

الحديث	رقمه المسلسل
إن الله تجاوز عن أمتي ما موسست به	٣٥٠
إن الله تجاوز لأمتي ما لم تكلم به	٣٤٩
إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت أنفسها	٣٥١
إن الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات	٣٨٠
إن الله عز وجل لا ينظر إلى أحسابكم	٣٢٧
إن الله عز وجل ليس بأعور	١٠٤٢، ٧٣١
إن الله عز وجل يقول إن أمتك لا يزالون يسألون	٣٦٦
إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام	٧٧٧، ٧٧٦، ٧٧٥
	٧٧٩، ٧٧٨
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	٣٢٦
إن الله ليس بأعور إلا إن المسيح الدجال أعور	١٠٤٥
إن الله ليس بأعور وإن الدجال أعور	١٠٤٤
إن الله يبعث ريحاً من اليمن ألين من الحرير	٤٥٠
إن الله يخرج قوماً من النار بالشفاعة	٨٥٥
إن الله يخرج قوماً من النار فيدخلهم الجنة	٨٥٣
إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦
إن أناساً يخرجون من النار	٨٥٧
إن أناساً يدخلون النار ثم يخرجون منها	٨٥٤
إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة	٤٠٦
إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها	٨٣٠
إن أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون فيها	٨٣٣
إن أهون أهل النار عذاباً رجل في أخمص قدميه جمرتان	٩٦٤
إن أهون أهل النار عذاباً من له نعلان وشركان من نار	٩٦٦، ٩٦٥
إن أولها خروجاً طلوع الشمس من مغربها	١٠٠٥
إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية	٤٢٠
إن بني فلان ليسوا بأولياء، إنما ولي الله	٢٦٢

الحديث

رقمه المسلسل

- ١٣٢..... إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، من يهدي الله فلا مضل له
- ١٧٧..... إن الحياء لا يأتي إلا بخير
- ٤٢٢..... إن الدين بدأ غريباً وإن الدين سيعود كما كان
- ٣٨١..... إن ربكم رحيم ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
- إن رجالاً استرفع بهم المسألة حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن
- فمن خلق الله
- إن الشمس لتدنوا حتى يبلغ العرق نصف آذانهم
- إن العبد الأبق لم يقبل له صلاة حتى يرجع
- إن العبد إذا وضع في قبره فإنه ليسمع
- إن فيك خلتين
- إن لكل نبي دعوة مستجابة
- إن لكل نبي دعوة مستجابة يدعويها فيستجاب له
- إن لكل نبي دعوة وإنني اختبأت دعوتي شفاعة
- إن لكل نبي دعوة يدعويها
- إن مع الدجال ناراً وماء
- إن معه ماء وناراً
- إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
- إن موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل
- إن الميت تحضره الملائكة
- إن هذا من أهل النار
- إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
- إنك تأتي قوماً أهل كتاب فقل لهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله
- إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم
- إلى أن يوحدوا
- إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى عبادة الله
- إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه
- عبادة الله

- إنكم ترون ربكم عز وجل كما ترون هذا .. ٧٩٤، ٧٩٥
- إنكم ترون ربكم عياناً .. ٨٠٠
- إنكم ترون ربكم كما ترون هذا .. ٨٠١
- إنكم سترون ربكم عز وجل لا تضامون .. ٧٩٦
- إنكم سترون ربكم كما ترون هذا .. ٧٩٣
- إنكم ستعرضون على ربكم فترونه .. ٧٩١
- إنما الأعمال بالنية .. ١٧
- إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى .. ٢٠١
- إنما مثل المؤمنين كرجل واحد إذا اشتكى رأسه .. ٣١٩
- إنما مثل المؤمنين كرجل واحد إذا اشتكى عينه .. ٣٢١
- إنما هو جبريل لم أره على صورته .. ٧٦٥
- إنه أتاني الليلة آت من ربي فخيرني .. ٩٢٥
- إنه أعور العين اليمنى .. ١٠٤٦
- إنه في ضحضاح من نار .. ٩٥٧
- إنه لم يكن نبي إلا وقد حذر أمته .. ١٠٥٥
- إنه من أهل الجنة .. ٢٦٩
- إنها لكل مسلم .. ٩٣٢
- إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير .. ١٠٧١
- إني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة .. ٩١٠
- إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه (حديث الدجال) .. ١٠٤١
- إني جاورت بحراء شهراً .. ٦٨٧
- إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار .. ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٩
- إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه .. ١٦١
- إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا .. ٨٤٧
- إني لأعلم آخر أهل النار خروجا من النار .. ٨٤٢
- إني لأعلم أول أهل الجنة دخولا .. ٨٤٨
- إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن .. ١٠٧٥

الحديث

- أهل النار الذين هم أهلها لا يموتون فيها ولا يحيون ٨٢٤.
- أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ٩٦٢.
- أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة ٩٦٧.
- أوجدتموه فإن ذاك صريح الإيمان ٣٤٣.
- أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها ١٠٠٦.
- أو مسلم، أقولها ثلاثاً ويردها ثلاثاً أو مسلم ١٦١.
- أو مسلماً، قال: فسكت ١٦٢.
- أي بني ما يصيبك منه إنه لن يضرك ١٠٣٠.
- إيمان بالله قيل ثم ماذا؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله عز وجل ٢٢٨.
- إيمان بالله وجهاد في سبيله ٢٣٢، ٢٣٣.
- أي الزوانب هي قالوا امرأة عبد الله بن مسعود ٦٧٦.
- أي الزيانب هي؟ قالوا امرأة عبد الله بن مسعود ٦٧٥.
- أي واد هذا؟ قالوا هذا وادي الأزرق ٧٢٣، ٧٢٥.
- أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما ٥٩٥.
- أيما امرئ قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما ٥٢١.
- أيما أهل بيت في العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام ... ١٠٨١.
- أيما راع بات أو مات وهو غاش لرعيته فهو في النار ٥٦١.
- أيما راع غش رعيته فهو في النار ٥٦٠.
- أيما رجل كانت له جارية فأدبها ٣٩٩، ٣٩٥.
- أيما رجل كانت له خادمة فأدبها ٣٩٨.
- أيما عبد أبق فقد برأت منه الذمة ٦٦٩.
- أيها الناس حدثني تميم الداري أن ناساً من قومه كانوا في الحر ١٠٥٩.
- أيها الناس إني لم أخرج لأمر أفزعكم ولكنه أثناني أمر فرحت به
فأحببت أن أخبركم بفرح نبيكم ١٠٥٧.
- آية الإيمان حب الأنصار ٥٣٣.
- آية المنافق ثلاث ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣١.

- أ -

- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ١٨٦ ، ١٣ ، ٨ .
- الإشراك بالله وعقوق الوالدين ٤٧٥ ، ٤٧٤ .
- الإيمان بضع وتسعون شعبة ١٤٦ .
- الإيمان بضع وسبعون أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ١٧٢ .
- الإيمان بضع وسبعون شعبة ١٤٧ ، ١٤٥ ، ١٤٤ .
- الإيمان بضع وستون ١٧٠ .
- الإيمان بالله قال : ثم ماذا قال : ثم الجهاد ٢٢٧ .
- الإيمان سبعون أو اثنان وسبعون باباً ١٧٣ .
- الإيمان ستون أو سبعون ١٧١ .
- الإيمان ها هنا ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ .
- الإيمان يمان ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ .
- ٤٣٩ ، ٤٣٨
- الجهاد في سبيل الله ٤٥٥ .
- الحياء من الإيمان ١٧٤ .
- الحياء خير كله ١٧٨ .
- الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة ٣٤٦ ، ٣٤٥ .
- الحمد لله أحمد وأستعينه (حديث ضماد) ١٣١ .
- الدين النصيحة ٢٧١ .
- الدجال أعور العين اليسرى ١٠٣٨ .
- الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر ١٠٥٠ .
- الدجال ممسوح العين ١٠٥٣ ، ١٠٥٢ .
- الدجال أعور وإن ريكم ليس بأعور ١٠٥٤ .
- الصلوات الخمس ، إلا أن تطوع ١٣٥ .
- الصلوة المكتوبة ٢٢٢ .
- الصلوة لوقتها ٤٦٢ ، ٤٦٠ .
- الصلوة على مواقيتها ٤٦٣ ، ٤٦١ .

رقمه المسلسل

الحديث

٤٦٤.....	الصلاة لميقاتها
٢١١.....	الطهور شرط الإيمان
٤٣٢، ٤٣١.....	الفخر والخيلاء في القدادين
٤٣٤.....	الفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل
١٦٦.....	المسلم إذا سئل في القبر
٣١٥-٣٠٩.....	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٣١٣.....	المهاجر من هجر السيئات
٣٢٠، ٣١٨.....	المؤمنون كرجل واحد
٣٢٥، ٣٢٤، ٣٢٣.....	المسلم أخو المسلم
٧٨٢.....	النظر إلى وجه ربهم عز وجل

- ب -

١٠٩، ١٠٠٨، ١٠٠٧.....	بادروا بالأعمال ستاً
١٠١١، ١٠١٠.....	
٤٥١.....	بادروا بالأعمال فتناً
٤٩، ٤٧.....	بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً
	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله إلى هرقل
١٤٣.....	عظيم الروم
٥٦.....	بل دعه، قال قلت وإن قطع يدي (حديث المقدم بن الأسود)
٥٠٢، ٥٠٠.....	بل هو من أهل الجنة
١٤٨، ٤١، ٤٠.....	بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
١٥٠، ١٤٩.....	
٤٢.....	بني الإسلام على خمس على أن يعبد الله ويكفر بما دونه
٤٣.....	بني الإسلام على خمس على أن يوحد الله
٦٨٢.....	بيننا أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء
٧١٨.....	بيننا أنا عند الكعبة بين النائم واليقظان
٢٥٩.....	بيننا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
٢٥٨.....	بيننا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص

- بينما أنا أطوف بالكعبة فإذا أنا برجل ٧٣٣
 بينما أنا عند البيت بين النائم واليقظان ٧١٦
 بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعاً ٧١٧
 بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ٧٣٥، ٧٣٦
 بينما أنا نائم كاني أطوف بالكعبة ٧٣٤
 بينما رجل راكب بقرة إذ قالت إنني لم أخلق لهذا ٢٥٥
 بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها فضر بها ٢٥٦
 بينما رجل يسوق بقرة فبدا له أن يركبها ٢٥٧
 بيتك، قال : ليس لي بينة قال يمينك ٥٨١

- ت -

- تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ٤٨٧
 تجوز لأمتي عما وسوست به أنفسها ٣٤٨
 تدري ما حق الله على العباد ١٠٣
 تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ٤، ١
 تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيماناً به ٢٣٧
 تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاداً ٢٣٤
 تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ٣١٧
 تعبد الله لا تشرك به شيئاً ١٢٣
 تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ١٢٧، ١٢٨
 تَعُوذُوا بِاللّٰهِ مِنَ النَّارِ ١٠٦٥
 تكفل الله أو تضمن الله أو انتدب الله لمن خرج مجاهداً ٢٣٦
 تكفل الله لمن يجاهد في سبيله ٢٣٥
 تلك كلمة الحق يخطفها الجن فيجعلها في أذن وليه ٦٩٩

- ث -

- ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها ١٠٢٣
 ثلاث لا يدعهن الناس النياحة والطمع في الأنساب ٦٦١

الحديث

رقمه المسلسل

- ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس أبداً الطعن في النسب والنياحة . . . ٦٦٥
- ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن الناس الطعن في النسب . . . ٦٦٤
- ثلاث من كن فيه فهو منافق . . . ٥٣٠
- ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان . . . ٢٨٢، ٢٨٣
- ثلاث من كن فيه وجد منه ناعم الإيمان . . . ٢٨١
- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل حلف على مال امرئ مسلم
بعد العصر . . . ٦٢٦
- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان . . . ٦١٧
- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم شيخ زان . . . ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١
- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم . . . ٦١٦
- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم،
رجل على فضل ماء بالطريق منع ابن السبيل منه . . . ٦٢٥
- ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب عظيم . . . ٦١٨
- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
رجل بايع إماماً للدنيا . . . ٦٢٤
- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم، رجل عنده فضل ماء منعه . . . ٦٢٢
- ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يكلمهم الله ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم، رجل على فضل ماء بالطريق يمنعه ابن السبيل . . . ٦٢٣
- ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ﷺ . . . ٤٠٠
- ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل من أهل الكتاب كان مؤمناً
قبل أن يبعث النبي . . . ٣٩٧
- ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين من كانت له أمة فأدبها . . . ٣٩٦
- ثم فتر الوحي فترة فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً . . . ٦٨٦
- ثم يخرج الدجال في أمي . . . ١٠٦١

- ج -

- جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان ٤٤٢.....
 جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوباً ٤٣٣.....
 جاءكم أهل اليمن أرق الإيمان يمان ٤٤١.....
 جاءني جبريل عليه السلام فبشرني ٨٤.....
 جاورت في حراء فلما قضيت جوارى ٦٨٨.....
 جنتان من فضة أنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب ٧٨٠.....
 جنات الفردوس أربع ٧٨١.....
 الجهاد في سبيل الله ٤٥٥.....

- ح -

- حوضي مسيرة شهر ١٠٧٦.....
 حين أسرى بي لقيت موسى ٧٢٨.....
 الحمد لله أحمدته وأستعينه (حديث ضماد) ١٣١.....
 الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة ٣٤٦، ٣٤٥.....
 الحياء خير كله ١٧٨.....
 الحياء من الإيمان ١٧٤.....

- خ -

- خذوا عني ٦٩٧، ٦٩٦.....
 خرج برجل ممن كان قبلكم خراج فجزع ٦٤٧.....
 خمس صلوات في اليوم والليلة ١٣٤.....
 خير ما عاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه ٤٥٩.....

- د -

- دعه فإن الحياء من الإيمان ١٧٦، ١٧٥.....
 الدجال أعور العين اليسرى ١٠٣٨.....

رقمه المسلسل

الحديث

- الدجال أعور إن ربكم ليس بأعور ١٠٥٤
الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر ١٠٥٠
الدين النصيحة ٢٧١
الدجال ممسوح العين ١٠٥٣، ١٠٥٢

- ذ -

- ذاق طعم الإيمان من رضي الله رباً ١١٥، ١١٤
ذاك جبريل رأيته مرتين ٧٦٤
ذاك جبريل لم أره في صورته التي جاءني فيها ٧٦٣
ذاك جبريل لم أره في صورته التي خلق فيها ٧٦٦
ذاك صريح الإيمان ٣٤٢، ٣٤١
ذاك محض الإيمان ٣٤١
ذاك محض الإيمان أو صريح الإيمان ٣٤٧

- ر -

- رأى الكفر نحو المشرق ٤٣٤
رأيت جبريل له ستمائة جناح ٧٤٣
رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران ٧٢١
رأيت موسى وعيسى وإبراهيم عليهم السلام ٧٢٦
رأيت نوراً ٧٧٣، ٧٧٢

- س -

- سألت ربي فوعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً ٩٧٦
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٦٥٦، ٦٥٤، ٦٥٣
سبقك بها عكاشة ٩٧٠
ست خصال بين يدي الساعة ٩٩٩
سترون ربكم يوم القيامة ٧٩٧
سلوني ، فها بوا أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال:
يا رسول الله ١٥٩، ١٦
سيخرج أناس من النار ٨٥٦

- ش -

شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة ٧٠

- ص -

صدق، قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله، ١٢٩
 الصلاة على مواقيتها ٤٦٣، ٤٦١
 الصلاة لميقاتها ٤٦٤
 الصلاة لوقتها ٤٦٠، ٤٦٢
 الصلاة المكتوبة ٢٢٢
 الصلوات الخمس إلا أن تطوع ١٣٥

- ط -

الطهور شرط الإيمان ٢١١

- ع -

عرض على الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال ٧٢٩
 عرضت على الأمم فجعل النبي والنبيين ومعهم الرهط ٩٨٤
 عرضت على الأمم فرأيت النبي معه الرهط ٩٨٢
 عرضت على الأنبياء فكان النبي يجيء ليس معه إلا رجل ٩٧٩
 عرضت علينا الأمم فجعل يمر بي النبي ومعهم الرجل ٩٨٣
 علام تبايعني فقلت على السمع والطاعة فلقنتي ٢٧٩
 علامات المنافق ثلاث ٥٢٨
 عمل هذا يسيراً وأجر كثيراً ٢٥٠

- غ -

غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز ٤٤٦

- ف -

فإذا أبصرهم أهل الجنة قالوا هؤلاء الجهنميون ٨٦٢
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء ٦٨٤

- فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ٧١٤
 في القبر إذا سئل فيقال له من ربك وما دينك ١٠٦٢
 الفخر والخلاء في الفدادين ٤٣٢، ٤٣١
 الفخر والخلاء في أهل الخيل والإبل ٤٣٤

- ق -

- قال الله عز وجل، أخرجوا من النار من قال: لا إله إلا الله ٨٧٢
 قال الله عز وجل: إذا حدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها
 له حسنة ٣٧٦
 قال الله عز وجل: إذا هم عبدي بالحسنة ولم يعملها كتبها له حسنة ٣٧٨، ٣٧٧
 قال الله عز وجل: إن أمتك لا يزالون يتساءلون ٣٦٧
 قال الله عز وجل: كذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يكذبني ١٠٧٢
 قال الله عز وجل: لا يزال عبد يسأل ويسأل عني فيقول هذا الله
 عز وجل خلقتني فمن خلق الله ٣٦٥
 قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ٦٥٥
 قد أجبتك سل عما بدا لك، فقال الرجل: إني سألتك فمشدد عليك ١٣٠
 قد جاء أهل اليمن أرق الناس أفئدة ٤٤٥
 قد جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ٤٤٤
 قد وجدتموه قالوا: نعم، قال: ذاك صريح الإيمان ٣٤٤
 قل آمنت بالله ثم استقم ١٦٥، ١٤١، ١٤٠
 قل: لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة ٣٩، ٣٨
 قولوا: سمعنا وأطعنا ٢٠٦، ٢٠٤

- ك -

- كأنما موسى فنعت من طوله ومن شعره ومن لونه ٧٢٤
 كلا إني رأيته في النار في عباءة غلها ٦٤٩
 كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي غلها يوم خيبر من المغانم ٦٥٠
 كلا والذي نفسي بيده إن الشملة تلتهب عليه ناراً، أخذها يوم خيبر ٦٥١

- كيف أنتم إذا نزل ابن مريم ٤١٦
- كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم ٤١٣، ٤١٤
- كيف بكم إذا نزل بكم ابن مريم فأمكم ٤١٥
- ل -
- لاخبرنكم عن الدجال حديثاً ١٠٣٩
- لاعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ١٢١
- لانا أعلم بما مع الدجال منه ١٠٣٧
- لا أجده : هل تستطيع إذا خرج المجاهد ٢٤١
- لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ٢٧
- لا ، إنك إن قتلته فهو بمنزلك قبل أن تقتله ٥٥
- لا إنه لم يقل يوماً : رب اغفر لي ٩٦٩
- لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ٣٣٤
- لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٦٥٩، ٦٥٧
- لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه ٥٩٠، ٥٩١، ٩٢
- لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ٤١٨
- لا تعطه مالك ، قال : أفرأيت إن قاتلني ٥٨٣
- لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلك قبل أن تقتله ٥٧، ٥٨، ٥٩
- لا تقتله وهو يقول : لا إله إلا الله ٥٠
- لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا ٢٠٣
- لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها من ١٠١٦ إلى ١٠٢٢
- لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله ٤٤٧، ٤٤٩
- لا تقوم الساعة حتى ينزل ابن مريم عليه السلام ٤٠٨
- لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله الله ٤٤٨
- لا نذر فيما لا يملك ٦٣٦
- لا ، ولكن أحسن الجهاد وأكمله حج مبسور ٢٢٩
- لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده من ٢٨٤ إلى ٢٨٧

الحديث

رقمه المسلسل

- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ٢٩٦
- لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ٢٩٧
- لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله من ص ٥٣٦ إلى ٥٣٩
- لا يبقى على أهل الأرض بيت مدر ولا وير ١٠٨٤
- لا يجتمعان في النار أبداً ٢٤٢
- لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق ٢٦١
- لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ٥٣٤
- لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ٢٦٠
- لا يدخل الجنة إلا من أمن جاره بوائقه ٣٠٦
- لا يدخل الجنة قتات ٦١٢، ٦١١، ٦٠٩
- ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣
- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ٥٤٢
- لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ٥٤١، ٥٤٠
- لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ٣٠٤
- لا يزال الرجل يسأل حتى يقول الله خلقنا فمن خلق الله ٣٦١
- لا يزال الناس يسألون حتى يقولون هذا الله خلق كل شيء
- فمن خلق الله ٣٥٢
- لا يزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا
- فمن خلق الله ٣٥٨
- لا يزال الناس يسألون عن العلم ٣٦٠
- لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا ٣٥٩
- لا يزال الناس يسألون يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله ٣٦٣
- لا يزالون يستفتون حتى يقول أحدكم هذا الله خلق الخلق فمن
- خلق الله ٣٥٦
- لا يزالون يستفتون حتى يقولوا هذا الله خلق ٣٥٧
- لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن ٥١٥

الحديث

رقمه المسلسل

- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٥١٠، ٥١١، ٥١٢،
 ٥١٤، ٥١٦، ٥١٧،
 ٥١٨
 لا يسترعي الله عبدا رعية فيموت حتى يموت ٥٥٦
 لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ٥١٣
 لا يقطع رجل حق امرئ مسلم يمينه إلا حرم الله عليه الجنة ٥٧٩
 لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة ٩٦٨
 لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي ٧٤٠
 لقد ظننت يا أبا هريرة أنه لا يسألني عن هذا ٩٠٥، ٩٠٦
 لكل نبي دعوة دعا بها فاستجاب الله له ٩١٦
 لكل نبي دعوة دعا بها في أمته ٩١٩
 لكل نبي دعوة فأردت إن شاء الله أن أختبئ دعوتي ٨٩٥
 لكل نبي دعوة فأريد أختبئ دعوتي ٨٩٢
 لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي ٨٩٦
 لكل نبي دعوة في أمته ٩١٧
 لكل نبي دعوة في أمته يستجاب له ٩٠٩
 لكل نبي دعوة قد دعا بها ٩١٨
 لكل نبي دعوة مستجابة ٨٩٣، ٩١٢، ٩١٣
 لكل نبي دعوة وأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي ٨٩٤
 لكل نبي دعوة وإنني اختبأت دعوتي ٩١٤
 لكل نبي دعوة يدعوبها فأريد أن أختبئ دعوتي ٩٠١
 لكل نبي دعوة يدعوبها فأنا أريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي ٨٩٧
 لكل نبي دعوة يدعوبها فيستجاب له ٩٠٢
 لكل نبي دعوة يدعوبها مستجاب له ٩٠٣
 لكل نبي دعوة يدعوبها وأنا أريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي ٨٩٨
 لكل نبي دعوة يستجاب لها ٩٠٧
 لما كذبتني قريش قمت في الحجر ٧٣٩

- لما كذبتني قريش ليلة أسري بي ٧٣٨
- لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ٣٣٣
- لن تكون، أو لم تقم حتى يكون قبلها عشر آيات طلوع الشمس ١٠٠٤
- لولا أن أشق على المؤمنين ما قعدت خلف سرية ٢٤٠
- ليبلغن هذا ما بلغ الليل ١٠٨٥
- ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ٩٨٠
- ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة ٢١٩، ٢١٧
- ليس ذاك، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا ما قال لقمان ٢٦٨، ٢٦٥
- ليس ذاك هو، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا إذ قال لقمان ٢٦٧
- ليس على الرجل نذر فيما لا يملك ٦٣٢، ٦٣١
- ليس منا من حلق ولا سلق ولا خرق ٦٠٥
- ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب من ٥٩٨ إلى ٦٠٢
- ليصيبن أقواماً سفع من النار ٨٧٨، ٩٢٠، ٩٢١
- ليلة أسري بي رأيت ابن عمران ٧٢٢
- ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً عدلاً ٤٠٩
- ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ٤١٠

- م -

- ما آمن من لا يأمن جاره بوائقه ٣٠٥
- ما أعددت لها من ٢٨٩ إلى ٢٩٢
- ما أنزل الله من السماء بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ٥٠٨
- ما بعث الله من نبي إلا قدر أنذر أمته ١٠٤٧
- ما بعث نبي إلا حذر قومه الدجال ١٠٤٩
- ما بعث نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال ١٠٤٨
- ما بين العبد والشرك أو الكفر إلا ترك الصلاة ٢١٨
- ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وعمان ١٠٧٤

- ما تذاكرون ؟ قلنا : الساعة ١٠٠٣ ، ١٠٠٢
- ما تذاكرون ؟ قلنا : نتذاكر الساعة ١٠٠١
- ما جاء بك ؟ قلت تخوفنا عليك أن تقتطع فلم ندر أين أنت ٨٨
- ماذا كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ٦٩٨
- ما شأنكم (حديث الدجال) ١٠٢٦
- ما كان من نبي إلا كان له حواريون ١٨٤
- مالك يا عمرو؟ فقلت: أردت أن أشرط ٢٧٠
- ما من أمير يسترعي رعية لم يحتط لهم وينصح لهم ٥٥٩
- ما من الأنبياء نبي إلا وقد أعطي من الآيات ٣٧٢ ، ٦٩٥
- ما من عبد قال: لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة ٨٧
- ما من عبد يأتي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر ٤٧٧
- ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت ٥٥٥
- ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئاً ٤٧٨
- ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ٧٨٧
- ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ٧٨٨ ، ٧٨٩
- ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواري ١٨٣
- ما هذا ؟ فقالوا : أصابه الماء ٥٥٠
- ما هذا يا صاحب الطعام ؟ ٥٥١ ، ٥٥٢
- ما يبكيك ؟ فقالت : ذكرت الدجال ١٠٥٦
- ما ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس من متى ٧٢٠
- مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه ٤٥٦
- مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ٢٤٧
- مثل المؤمن أو المسلم مثل الشجرة خضراء ١٩٠
- مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم ٣٣٢
- مرحباً بالوفد غير الخزايا ولا النادمين ١٥١
- مكتوب بين عيني الدجال كافر ١٠٥١
- من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة ١٣٦

الحديث

رقمه المسلسل

- من أحب الانتصار أحبه الله ٥٣٥
- من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار ٦٤٦
- من أحبني فليحب أسامة ١٠٥٨
- من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ٣٨٤، ٣٨٣، ٣٨٢
- ٣٨٦
- من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤخذ ٣٨٥
- من ادعى إلى غير أبيه فليس منا ٥٩٣
- من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم من ٥٨٤ إلى ٥٨٩
- من استرعاه الله رعية فمات وهو غاش لرعيته ٥٥٨، ٥٥٧
- من اقتطع أرضاً ظلماً لقي الله وهو عليه غضبان ٥٨١
- من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ٥٧٨
- من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ٥٧٧، ٥٧٦
- من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة ٥٧٥
- من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة ٥٧٢
- من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها ١٠٢٤، ١٠٢٥
- من حج لله ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ٢٣٠
- من حلف بملة سوى الإسلام فهو كما قال ٦٤١، ٦٣٤
- من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩
- من حلف بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ٦٣٣، ٦٣٠
- من حلف بملة غير الإسلام كاذباً متعمداً فهو كما قال ٦٤٠
- من حلف بيمين صبر يقطع بها مالا هو فيها فاجر ٥٦٧
- من حلف على يمين صبر فاجرة لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ٥٦٨
- من حلف على يمين صبر ليقطع بها مال امرئ مسلم ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٦
- من حلف على يمين صبر ليقطع بها مالا هو فيها فاجر ٥٧٠
- من حلف على يمين ليقطع بها مال أخيه ٥٦٤
- من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر ٥٧١
- من حلف على يمين يقطع بها مال امرئ هو فيها فاجر ٥٦٩
- من حمل علينا السلام فليس منا ٥٤٣ إلى ٥٤٩، ٥٥٤

- من رأى أمراً منكراً فليغيره ١٧٩
- من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره فليفعَل ١٨٢
- من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره ١٨٠
- من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ١٨١
- من رمانا بالليل فليس منا ٥٥٣
- من سلم المسلمون من لسانه ويده ٣٠٨ ، ٣٠٧
- من سلم الناس من لسانه ويده ٣١٦
- من سمَّ نفسه فسَمَّه في يده ٦٢٩
- من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه وأن محمداً رسول الله ٩٤
- من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه لم تمسه النار ١١١
- من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ٤٦ ، ٤٤
- من شهد أن لا إله إلا الله وحده ٤٠٥ ، ٤٠٤
- من شهد على مؤمن أو مسلم بالكفر فهو كقتله ٦٣٥
- من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم ٢٢٥ ، ٢٢٤
- من صام رمضان إيماناً واحتساباً كفر كل ذنب ٢٢٦
- من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا ١٩٥
- من عمل أن لا إله إلا الله دخل الجنة ٣٢
- من قال : أشهد أن لا إله إلا الله ٤٥
- من قتل دون ماله فهو شهيد ٥٨٢
- من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده ٦٢٨ ، ٦٢٧
- من قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ٦٤٢
- من القوم أو قال : من الوفد ؟ قالوا : ربيعة ٢١
- من القوم أو من الوفد ؟ قالوا : ربيعة ٢٢٣
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ٣٠١ ، ٣٠٠
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قوت ضيفه ٢٩٨
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٩٩
- من لقي الله لا يشرك به شيئاً أدخله الجنة ٧٥
- من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ٧٤

- من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقيه يشرك به ١٠٤ ، ١٠٠
- من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة ٦١
- من مات لا يجعل الله ندا ٧٣
- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ٩٩
- من مات وفي قلبه لا إله إلا الله موقناً دخل الجنة ١١٢
- من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله ٩٥
- من مات وهو يعبد الله لا يشرك به شيئاً فله الجنة ١١٣
- من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة ٣٣
- من مات يجعل الله ندا دخل النار ٧١
- من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ٦٦ إلى ٧٠ ، ٧٢
- من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ٣٧٩
- من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله ٣٤
- من وفى فأجره على الله عز وجل ٤٨
- من يعرف أصحاب هذه الأقبر ١٠٦٥
- من الكبائر أن يشتم الرجل والديه ٤٨٢
- من الكبائر شتم الرجل والديه ٤٨٥ ، ٤٨٦
- موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة ٧١٩
- المؤمنون كرجل واحد ٣١٨ ، ٣٢٠
- المسلم أخو المسلم ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٢٥
- المسلم إذا سئل في القبر ١٦٦
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده من ٣٠٩ إلى ٣١٥
- المهاجر من هجر السيئات ٣١٣

— ن —

- نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: رب أرني ٣٦٨
- نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال له ربه أولم تؤمن ٣٦٩
- نعم (في جواب النعمان بن قوئل حينما قال: أرايت إن صليت
الصلوات المكتوبات الحديث) ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩

رقمه المسلسل

الحديث

- نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب ٢٤٥
- نعم فمن أراد الله به خيراً من عجم أو عرب ١٠٨٣
- نعم، قال فأقبل حتى وضع يده على ركبتيه ١٠
- نعم، قال فجاء حتى وضع يده على ركبته ١١، ١٢
- نعم، قال فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذه ٩
- نعم، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ٣١٠
- نعم، هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ٩٦١
- نعم، وجدته في غمرات من النار فأخرجته ٩٦٠
- نقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله ١٩٨
- نور أنى أراه ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤
- النظر إلى وجه ربه عز وجل ٧٨٢

— ه —

- هذا عمل قليل وأجر كثيراً ٢٥١
- هذا في النار ٦٤٣
- هذا من أهل النار ١٦٣
- هذه طيبة وذاك الدجال ١٠٦٠
- هل تدرون ما قال ربكم ٥٠٣
- هل ترون الشمس نصف النهار ٨١٤
- هل تضارون في رؤية الشمس ٨١٧، ٨١٦، ٨٠٩
- ٨١٨
- هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر ٨٠٤
- هل تضارون في الشمس ليس دونها حجاب ٨٠٥
- هل تضارون في الشمس ليس دونها سحب ٨٠٦
- هل تضارون في الشمس ليس فيها سحب ٨٠٢
- هل تضارون في القمر ليلة البدر ٨٠٣، ٨١٣
- هل تمارون في القمر ليلة البدر ٨٠٧
- هل سمعتم ما قال ربكم ٥٠٤

رقمه المسلسل

الحديث

- هو في ضحضاح من النار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار ٩٥٩
هي طيبة هي طيبة ١٠٥٧
هي لكل مسلم (حديث الشفاعة) ٩٣٢

- و -

- وفد الله ثلاثة، الغازي، والحاج، والمعتمر ٢٣١
والله لينزلن ابن مريم حكماً عدلاً ٤١٢
والذي نفس محمد بيده لا يؤمن رجل حتى يحب لأخيه وجاره
ما يحب لنفسه ٢٩٥
والذي نفسي بيده إن الإيمان ليأرز إلى المدينة ٤٢٤
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا من ٣٢٨ إلى ٣٣٢
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه
من الخير ٢٩٤
والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة
يهودي ولا نصراني ٤٠١
والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت عن سرية ٢٣٩
والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفتح الروحاء بالحج أو العمرة
أوليشنيهما ٤١٩
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً قسطاً ٤٠٧
وما أعددت للساعة ٢٩٣
وما سألتك عنه إنك لن تدركه (الدجال) ١٠٣١
والنصح لكل مسلم، والله إنني لكم لناصح ٢٧٨، ٢٧٧
ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً ٦٥٨

- ي -

- يأتي وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة (حديث الدجال) ١٠٢٨
يا أبا ذر أجلس فجلست فأبعثاً علي رسول الله ﷺ ٨٥
يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال : لا إله إلا الله دخل الجنة ٨٣

رقمه المسلسل

الحديث

- يا أبا ذر تدري أين تغرب الشمس ١٠١٢
- يا أبا سعيد من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً ٢٤٩، ٢٤٨
- يا أبا عمرو ما شأن ثابت أتري اشتكى ٥٠١
- يا أسامة أقتلته بعد ما قال : لا إله إلا الله ٦٣
- يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك فقال حين فرغ :
أنتن على ذلك ٤٩٦، ٤٩٥
- يا بني عبد مناف، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل ٩٥٦
- يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله ٩٤٤
- يا بني عبد مناف : إني نذير إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل ٩٥٤
- يا بني عبد مناف، يا فاطمة بنت محمد انقذوا أنفسكم ٩٣٨
- يا بني عبد منافاه، يا صباحاه ٩٥٥
- يا بني كعب بن لؤي انقذوا أنفسكم من النار ٩٣٣
- يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله لا أملك لكم ٩٤٣
- يا زبير اسق ثم أرسل الماء إلى جارك ٢٥٢
- يا صباحاه، فاجتمع الناس ٩٥٠، ٩٤٩
- يا صفية بنت عبد المطلب ٩٤٨
- يا صفية عمة رسول الله ٩٤٧
- يا عم ! قل : لا إله إلا الله أشهد لك بها ٣٧
- يا عوف ! أعددتاً بين يدي الساعة ١٠٠، ٩٩٨
- يا فاطمة بنت محمد ! اتقلدي نفسك من النار ٩٣٤
- يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبد المطلب ! ٩٤٦، ٩٤٥
- يا معاذ ! أتدري ما حق الله على العباد ١١٠، ١٠٩، ١٠٦
- يا معاذ بن جبل، يا معاذ بن جبل، يا معاذ بن جبل ! بشر الناس ٩٦
- يا معاذ ! فقلت : لبيك وسعديك، ثم سار ساعة ٩٢
- يا معاذ ! قلت : لبيك رسول الله ثلاثاً، قال : بشر الناس ٩٧
- يا معاذ ! قلت : لبيك رسول الله ﷺ، فقال :
أتدري ما حق الله على العباد ؟ ١٠٥

الحديث

رقمه المسلسل

- يا معاذ! قلت: لبيك وسعديك ثلاثاً..... ٩٣
- يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله..... ١٠٨
- يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد..... ١٠٢
- يا معشر قريش! اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم..... ٩٤٢، ٩٤١
- يا معشر قريش! انقذوا أنفسكم من النار..... ٩٣٧، ٩٣٦
- يا معشر النساء! أكثرن من الاستغفار..... ٦٧٢
- يا معشر النساء! تصدقن..... ٦٧٧
- يا معشر النساء! تصدقن وأكثرن الاستغفار..... ٦٧٣، ٦٧١، ٦٧٠
- يا معشر النساء، والله ما رأيت نواقص عقول ودين..... ٦٧٦
- يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق السماء..... ٣٥٣
- يأتي العبد الشيطان فيقول: من خلق كذا وكذا..... ٣٥٥، ٣٥٤
- يأتيني أحياناً في مثل صلصلة الجرس..... ٦٨٠
- يجمع الله الناس يوم القيامة..... ٨٦٤
- يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد..... ٨١٥
- يجمع المؤمنون يوم القيامة..... ٨٦٥، ٨٦٣، ٨٦١
- يجمع الناس في صعيد واحد..... ٨٨٣
- يخرج أقوام من النار بعد ما احترقوا فيها..... ٨٣٦
- يخرج الله قوماً من النار فيدخلهم الجنة..... ٨٥٢
- يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين..... ١٠٢٩
- يخرج قوم من النار..... ٨٦٠
- يخرج من النار ضبارة قد صاروا فحماً..... ٨٣٥
- يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله..... ١٠٨٠، ٨٧٠، ٨٦٩
- يخلص المؤمنون من الصراط فيحبسون على قنطرة..... ٨٣٧
- يخلص المؤمنون من النار فيحبسون عند قنطرة..... ٨٣٩
- يدخل الله أهل الجنة الجنة..... ٨٢٠
- يدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار..... ٨٢١
- يدخل الجنة سبعون ألفاً من أمتي بغير حساب..... ٩٧٧

الحديث

رقمه المسلسل

- يدخل الجنة من أمتي زمرة وهم سبعون ألفاً ٩٧١
- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب ٩٧٨ ، ٩٧٤ ، ٩٧٣
- ٩٨١
- يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً زمرة واحدة ٩٧٢
- يدخل قوم النار من هذه الأمة ٨٥٩
- يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ٩٧٥
- يدنو أحدكم من ربه عز وجل حتى يضع كتفه عليه ١٠٧٩
- يدنو المؤمن من ربه عز وجل حتى يضع عليه كتفه ١٠٧٨
- يدني المؤمن من ربه عز وجل يوم القيامة ١٠٧٧
- يدني المؤمن يوم القيامة من ربه ٧٩٠
- يرحم الله إبراهيم ، نحن أحق بالشك منه ٣٧١ ، ٣٧٠
- يسألونهم الناس عن كل شيء فيقولون :
- هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه ٣٦٤
- يطول يوم القيامة على الناس ٨٦٦
- يعرض الناس على جسر حسك وكلايب ٨٢٨
- يقول الله عز وجل : إذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها ٣٧٥
- يقول الله عز وجل لأدم يوم القيامة : يا آدم قم ٩٩١
- يقول الله عز وجل لأهل الجنة : يا أهل الجنة ٨١٩
- يقول الله عز وجل : من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد ٧٩
- يقول الله عز وجل من عمل سيئة فجزاؤه مثلها أو عفو ٧٨
- يقول الله عز وجل : يا آدم قال : فيقول : لبيك وسعديك ٩٩٠ ، ٩٨٩
- يقول الله عز وجل يوم القيامة : يا آدم قم ٩٨٨
- ينادي مناد يوم القيامة إذا صار أهل الجنة في الجنة ٧٨٦
- ينفخ في الصور ، والصور كهيئة القرن ٨١٢ ، ٨١١
- يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم ٤٥٧
- يوشك أن ينزل عيسى بن مريم ٤١١

٢ - أحاديث الأفعال

- أ -

- أخذ علينا رسول الله ﷺ البيعة ٤٨٨ ، ٤٨٩
أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء ٤٩٠ ، ٤٩١
أخذ على النساء ألا ينحن ٤٩٧
أعطى رهطاً وترك رجلاً ١٦٢
انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ ٧٠٢

- ب -

- بريء من الصالقة والحالقة والشاقة ٦٠٣
بريء ممن حلق وسلق وخرق ٦٠٦
بينما الناس آمنين بالمدينة ليس بينهم فزع إذ خرج رسول الله ﷺ ١٠٥٧

- ج -

- خطب فأتى على هذه الآية «إنه من يأت ربه مجرمًا» ٨٢٥
خطبنا رسول الله ﷺ فأخبرنا بما هو كائن إلى قيام الساعة ٩٩٣
خطبنا رسول الله ﷺ فأسند ظهره إلى قبة آدم ٩٨٦

- د -

- دعاهم النبي ﷺ قبائل قبائل ٩٥٢

- ذ -

- ذكر رسول الله ﷺ الدجال غداة ١٠٢٦

- ص -

- صعد رسول الله ﷺ على روضة من جبل ٩٥٣
 صعد رسول الله ﷺ موضعاً فقال: يا بني عبد مناف ٩٥٦
 صلى بنا رسول الله ﷺ ثم خطب حتى حانت الظهر ٩٩٥

- ف -

- فأخذ عليها أن لا تشركي بالله شيئاً ٤٩٣
 فاشترط على النصيح لكل مسلم ٢٧٥ ، ٢٧٤
 فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ١٥٦
 فبايعني والنصح لكل مسلم ٢٨١
 فجاء رسول الله ﷺ وجاء قومه وتغيب رجل يقال له
 ابن الدخشم ٥٣
 فقام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدأ يستعيز من فتنة الدجال ١٠٦٧
 فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال ١٠٤٧

- ق -

- قام فينا رسول الله ﷺ فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة ٩٩٦
 قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما
 هو أهله ثم ذكر الدجال ١٠٤١
 قام رسول الله ﷺ فذكر المسيح الدجال ١٠٤٢
 قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ما ترك فيه شيئاً
 إلى قيام الساعة إلا ذكره ٩٩٤
 قسم رسول الله ﷺ قسماً ١٦١

- ك -

- كان إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك ٦٩٦
 كان إذا نزل عليه يحرك شفثيه يخاف أن ينفلت منه ٦٩١
 كان أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ٦٨١

- كان أول ما قدم المدينة نزل على أخواله من الأنصار ١٦٧
 كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذا أتاه رجل
 يمشي فقال ما الإيمان؟ ١٥٨
 كان رسول الله ﷺ أجود البشر ٦٩٤
 كان رسول الله ﷺ إذا أمرهم من الأعمال ما يطيقون ٢٨٨
 كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهرائي أصحابه
 فيجيء الغريب ١٦٠
 كان النبي ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان ٦٩٣
 كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي
 فكان مما يحرك به لسانه ٦٩٢
 كان النبي ﷺ إذا نزل عليه القرآن تعجل بقراءته ٦٩٠
 كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة ٦٨٩
 كان للنبي ﷺ صديق في الجاهلية يقال له ضماد ١٣١
 كان يتعوذ بالله من عذاب القبر وعذاب النار ١٠٧٠
 كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين ٤٩٤
 كتب إلى قيصر يدعو إلى الإسلام ١١٩

— ل —

- لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدة
 المنتهى وهي في السماء السابعة ٧٤١
 لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ ودعاهم النبي ﷺ قبائل قبائل ٩٥٢
 لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ صعد رسول الله ﷺ
 على روضة جبل ٩٥٣

— م —

- مر بصبر طعام يباع في السوق ٥٥٠
 مربوادي الأزرق فقال: أي واد هذا ٧٢٣

رقمه المسلسل

الحديث

- ن -

نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً (حديث الشفاعة) ٩٣٢

- و -

ولأنما خاطبهم النبي ﷺ بما وجب عليهم في الوقت

وما بني عليه الإيمان والإسلام ١٥٤

— . . . —

٣ - أحاديث لها حكم الرفع والوقف

رقمه المسلسل

الحديث

- أ -

- آخر من يخرج من النار رجل يرفع له شجرة ٨٧٥
- أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه ٧١٠
- أتعجبون أن تكون الخلعة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد ﷺ؟ ٧٦٢
- إذا خرجت روح المؤمن تلقاه ملكان ١٠٦٩
- إذا جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهونائم في المسجد ٧١٢
- أنا أبرأ إليكم ممن حلق وسلق وخرق ٦٠٨
- أنا بريء مما برىء منه رسول الله ﷺ ٦٠٣
- أنزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ ٧٠٤
- إن أناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ٢٠٥
- إن رجلاً ممن كان قبلكم خرجت به قرحة، فلما آذته انتزع سهماً ٦٤٨
- إن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس أهل الجنة ٨٤٦
- إن الناس يصيرون جنأ يوم القيامة ٩٢٧
- إنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهونائم في المسجد الحرام ٧١٣
- إنني لأعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه على رسول الله ﷺ ٢٠٢
- إنني بريء مما برىء منه رسول الله ﷺ ٦٠٧، ٦٠٣
- إنني بريء ممن برىء الله عز وجل منه ورسوله ٦٠٦
- أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي ٦٨٥، ٦٨٣
- أي بُنيَ تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: وهل سمعت بمقام محمد ﷺ ٨٥٨

- أيما عبد أبقى من مواليه فقد كفر ٢٦٧
 أينما لم يلبس إيمانه بظلم، فتنزلت: ﴿لا تشرك بالله﴾ ٢٦٦

- ب -

- بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ٢٢١، ٢٢٠
 بايعت رسول الله ﷺ على أن لا تشرك بالله شيئاً ٤٩٢
 بايعت رسول الله ﷺ على النصيح لكل مسلم ٢٧٣، ٢٧٥
 بايعت رسول الله ﷺ على النصيح للمسلمين ٢٧٦
 بايعنا رسول الله ﷺ على شهادة أن لا إله إلا الله ١٢٢

- ت -

- تذاكرنا أصحاب محمد ﷺ وما سبقونا به من الخير ٢٠٩
 تروني شيخاً كبيراً قد كادت تلتقي ترقواي من الكبير ٤١٧
 تسلط النار يوم القيامة على أقوام بذنوبهم ٨٣٤

- ث -

- ثلاث من حدثك فقد كذب، من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه ٧٦٧
 ثلاث من حدثكم فقد كذب، من حدث أن محمداً ﷺ رأى ربه ٧٦٨

- ج -

- جاء رجل من اليهود إليه فقال: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم
 تقرأونها ٢٠٢

- ذ -

- ذكر لي أن النبي ﷺ قال: لمعاذ ولم اسمعه منه
 حديث «من لقي الله لا يشرك شيئاً به دخل الجنة» ١٠١

- ر -

- رأى ثوباً من استبرق الجنة (في قوله تعالى: لقد رأى من آيات
 ربه الكبرى) ٧٤٩

رقمه المسلسل

الحديث

- رأى جبريل في رفرف أخضر قد ملأ ما بين السماء والأرض ٧٥٢.....
 رأى جبريل عليه السلام ٧٥٣.....
 رأى جبريل له ستمائة جناح ٧٤٥، ٧٤٤، ٧٤٢.....
 رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة من سندس ٧٥١.....
 رأى رفرفاً أخضر قد سد الأفق ٧٤٨، ٧٤٧، ٧٤٦.....
 رأى رفرفاً أخضر من الجنة قد سد الأفق ٧٥٠.....
 رأى محمد ربه بقلبه مرتين ٧٥٧.....
 رأى محمد ﷺ ربه بفؤاده مرتين ٧٥٩.....
 رأى محمد ﷺ ربه بقلبه ٧٦١.....
 رآه بفؤاده مرتين ٧٥٤.....
 رآه بقلبه ٧٥٨، ٧٥٥.....
 رآه بقلبه مرتين ٨٥٦.....

س

- سألت رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ...﴾
 «حديث سؤال القبر» ٧٦٢.....
 سرنا مع رسول الله ﷺ بواد فقال: أي واد هذا؟ ٧٢٥.....

ف

- فأبما امرئ مالا يمينه فهو بتلك المنزلة ٥٧٣.....
 فذكروا الدجال، فقال: انه مكتوب بين عينيه كافر ٧٢٧.....
 فرضت على النبي ﷺ الصلوات خمسين ٧١١.....
 فمن اقتطع مال امرئ مسلم يمينه ٥٧٤.....

ق

- قدم على النبي ﷺ تميم الداري فأخبر رسول الله ﷺ
 أنه ركب البحر ١٠٦٠.....

ك

- كان أول ما بدى به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة ٦٨١.....

الحديث

رقمه المسلسل

- كان جبريل عليه السلام يأتي محمداً ﷺ في صورة الرجال ٧٦٩.....
 كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون الوحي ٧٠١.....
 كان للنبي ﷺ صديق في الجاهلية يقال له ضماد ١٣١.....
 كنا مع النبي ﷺ ونحن غلمان حزاورة فتعلمنا الإيمان ٢٠٨.....
 كنت عند منبر رسول الله ﷺ فقال رجل: ما أبالي....
 فأنزل الله عز وجل: ﴿أجعلتم سقاية الحاج... الآية﴾
 «الجهاد في سبيل الله من الإيمان» ٢٤٣.....

ل

- لأننا أعلم بما مع الدجال منه وإن معه نهراً من ماء ١٠٣٤.....
 لقد رأى من آيات ربه الكبرى (عن ابن مسعود) ٧٤٢..... من
 ٧٤٦ إلى ٧٥٠ ، ٧٥٢

- لقد رأى محمد ربه عز وجل ٧٦٠.....
 لقد لبثنا برهة من دهر وأحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن ٢٠٧.....
 لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدره المنتهى ٧٤١.....

م

- مات قوم كانوا يصلون نحو بيت المقدس ١٦٨.....
 ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مما سألت عنه ١٠٣١ ، ١٠٣٠.....
 من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ١٩٤.....

ن

- نحن يوم القيامة على كذا وكذا ٨٥٠ ، ٨٥١.....
 نزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر ٧٠٣.....
 نزل القرآن جميعاً في ليلة القدر إلى سماء الدنيا ٧٠٥.....
 نزلت هذه الآية ولم ينسخها شيء بعد ﴿إن الذين يشترون بعهد الله﴾ الآية ٥٧٣ ، ٥٧٤.....
 نهينا في القرآن أن نسأل رسول الله ﷺ وكان يعجبنا أن يجيء
 الرجل من أهل البادية ١٢٩.....

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إنه لا يحبك إلا مؤمن ٥٣٢.....
﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾: قال رأى جبريل عليه السلام «عن أبي هريرة». ٧٥٣.....

ي

يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس ٩٢٩.....
يجمع الناس في صعيد واحد ينفذهم البصر ٩٣٠.....
يجمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد عراة كما خلقوا ٩٣١.....
يخرج من جهنم ناس بشفاعة محمد ﷺ ٨٧٦.....
يصير الأمم يوم القيامة جنّاً تلجأ إلى نبيها ٩٢٨.....
يلقى الناس يوم القيامة ما شاء الله أن يلقوا من الحبس ٨٧٤.....

فهرس موضوعات المجلد الثاني

الموضوع	الصفحة
٨٥ - ذكر الذنوب التي تخرج العبد من الايمان من الشرك والكبائر	٥٦٥
٨٦ - ذكر بيعة النبي ﷺ أصحابه على اجتناب الكبائر	٥٧٨
٨٧ - ذكر ما يدل على أن مواجهة المسلم بالقتال أخاه كفر له يبلغ به الشرك والخروج من الإسلام	٥٨٦
٨٨ - ذكر ما يدل على ان رفع الصوت على النبي ﷺ كان من الكبائر قال الله عز وجل ﴿لَا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ إلى قوله: ﴿ان تحبط أعمالكم﴾.	٥٨٧
٨٩ - ذكر أخبار جاءت عن النبي ﷺ على معنى التدب والتحذير منها لا يزني مؤمن، معناه أنه غير مؤمن في حين ركوبه الزناء وقيل: غير مستكمل للإيمان	٥٩٥
٩٠ - ذكر ما يغفل على أن النفاق على ضروب: نفاق كفر، ونفاق قلب، ولسان، وأفعال وهي دون ذلك	٦٠٣
٩١ - ذكر الأخبار الدالة على حرمة مال المسلم	٦٢٢
٩٢ - ذكر قول النبي ﷺ من ادعى إلى غير أبيه فليس منا، واختلاف الألفاظ فيه	٦٣٥
٩٣ - ذكر وجوب الإيمان بما أتى به المصطفى عليه السلام عن الله عز وجل من الكتاب والحكمة	٦٨٨
٩٤ - ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به النبي ﷺ عما رأى في بدء أمره حين شق صدره وملىء حكمة وإيماناً ثم أراهم أثر المخيط فيه معجزة له وتصديقاً بما أخبر به	٧٠٧

الموضوع

- ٩٥ - ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به المصطفى عليه السلام عن الإسراء قبل أن يوحى إليه ٧١٥
- ٩٦ - ذكر اختلاف ألفاظ حديث ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية ليلة المعراج ٧٥٩
- ٩٧ - ذكر وجوب الإيمان برؤية الله عز وجل ٧٧٩
- ٩٨ - ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به الرسول صلوات الله عليه من الآيات المستقبلة إلى قيام الساعة ٩١١
- ٩٩ - ذكر وجوب الإيمان بما يكون بعده من الآيات ٩١٤
- ١٠٠ - ذكر وجوب الإيمان بالآيات العشر التي أخبر بها رسول الله ﷺ التي تكون قبل الساعة ٩١٧
- ١٠١ - ذكر وجوب الإيمان بطلوع الشمس من مغربها وقوله: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾ قال أهل التأويل: هو طلوع الشمس من مغربها ٩٢٤
- ١٠٢ - ذكر وجوب الإيمان بخروج الدابة ٩٣٠
- ١٠٣ - ذكر وجوب الإيمان بخروج الدجال ويأجوج وماجوج ٩٣٢
- ١٠٤ - ذكر صفة الدجال ونعته التي وصفها النبي ﷺ لثلاثين سنة أمره على من يراه ٩٤٤
- ١٠٥ - ذكر وجوب الإيمان بنزول عيسى بن مريم عليهما السلام لقتال الدجال وقيام الساعة والصعق. قال الله عز وجل: ﴿ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾ ٩٥٨
- ١٠٦ - ذكر وجوب الإيمان بالسؤال في القبر، قال الله عز وجل: ﴿يثبت الله الدين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ ٩٦٢
- ١٠٧ - ذكر وجوب الإيمان بالبعث والنشور ٩٧٢
- ١٠٨ - ذكر وجوب الإيمان بالحوض ٩٧٤
- ١٠٩ - ذكر وجوب الإيمان بالقيامة والمحاسبة وذكر الميزان في حديث عمر رضي الله عنه لما سأل جبريل النبي ﷺ ٩٧٨
- ثبت مراجع التحقيق والدراسة ٩٨٦
- الفهارس

الموضوع	الصفحة
محتوى فهرس المجلد الثالث	٩٩٧
أ - فهرس الآيات القرآنية للمجلد الثالث	٩٩٧
ب - فهرس الأعلام :	
١ - الأعلام الذين وردت ترجمتهم في المقدمة	١٠٠١
٢ - شيوخ ابن مندة	١٠٠٣
٣ - سوى شيوخ ابن مندة	١٠١٦
٤ - الصحابة	١٠٤٧
ج - فهرس الفرق والأماكن	١٠٥٢
د - فهرس عام لأحاديث كتاب الإيمان	١٠٥٣
هـ - فهرس الموضوعات	١٠٩٣

